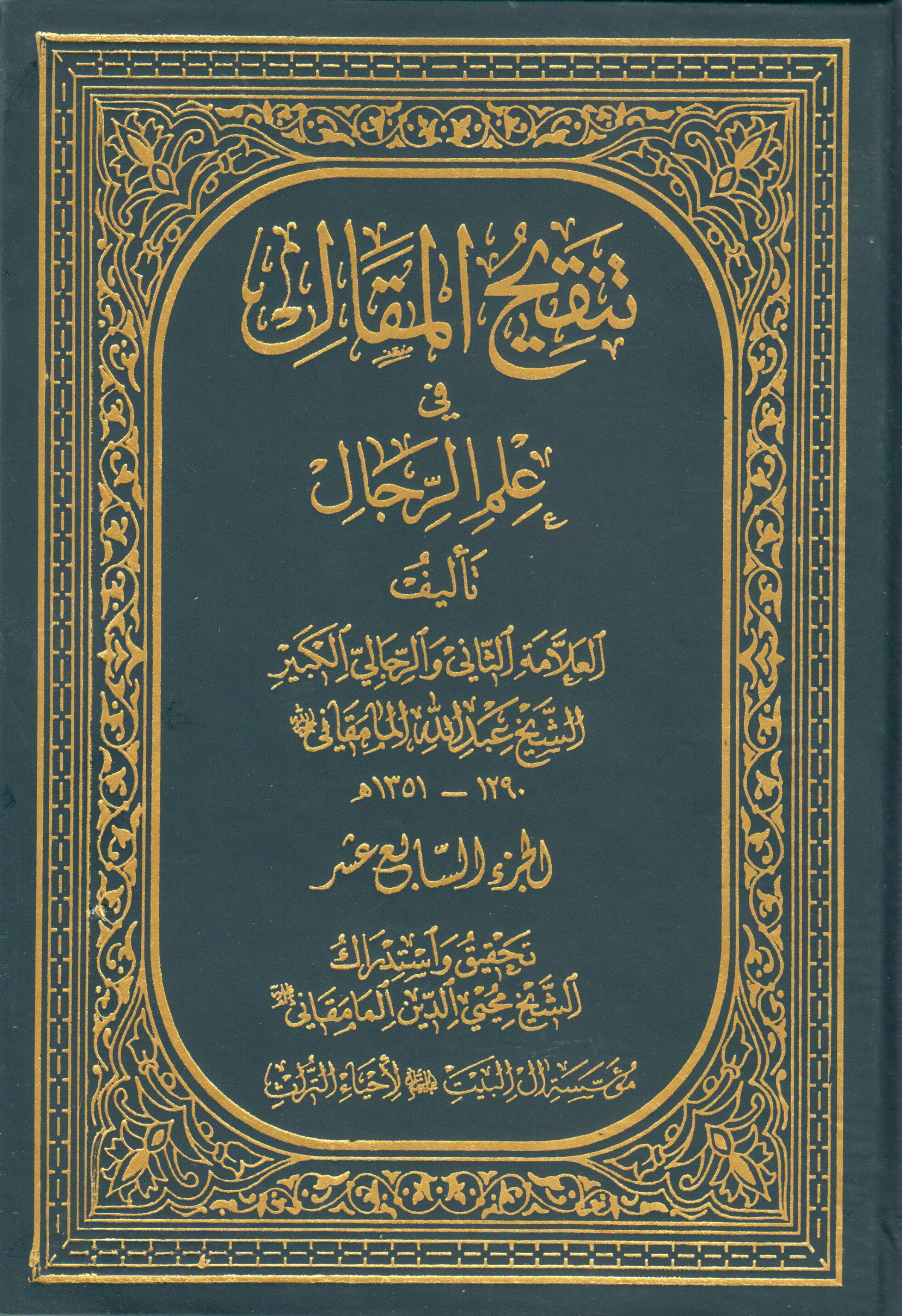

تنقيح المقال
في
علم الرجال
تأليف
العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني
١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ
الجزء السابع عشر
تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث



تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني رحمه الله

١٢٩٠ ـ ١٣٥١هـ

الجزء السابع عشر

تحقيق واستدراك

الشيخ محيي الدين المامقاني دام ظله

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المامقاني ، عبدالله ، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .

تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﴿ؒ﴾. تحقيق واستدراك محيي‌الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت ﴿عليهم السلام﴾ لإحياء التراث ، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.

٥٠ ج.

المصادر بالهامش.

١ . حديث ـ علم الرجال. الف. المامقاني ، محيي الدين ، ...، مصحح. ب. مؤسسه آل البيت ﴿عليهم السلام﴾ لإحياء التراث . ج . عنوان .

٩ ت ٢ م / ١١٤ BP ٢٩٧/٢٦٤

شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً

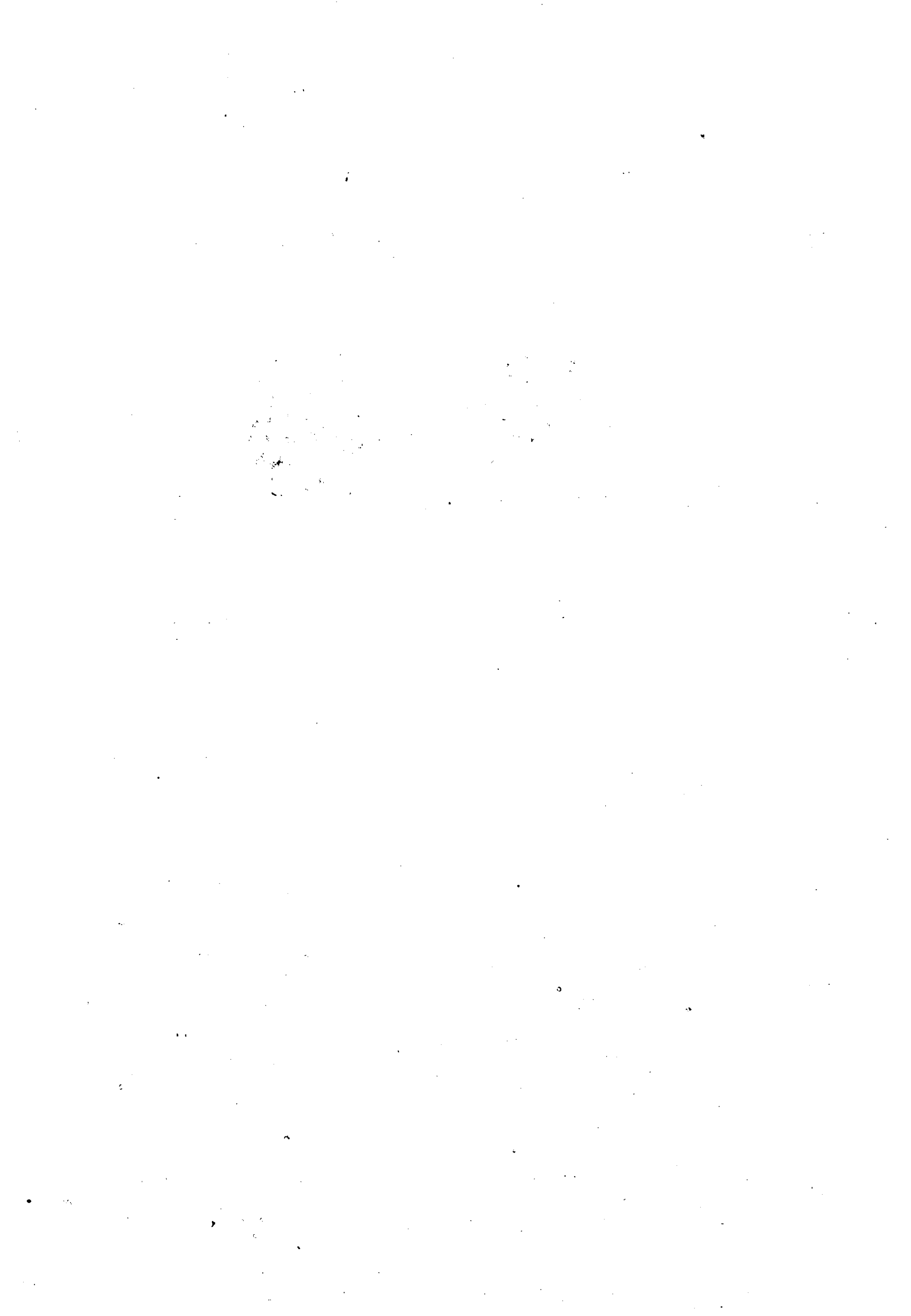
ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.

شابِك (ردمك) ٨ ـ ٤٦٩ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ١٧

ISBN 964 - 319 - 469 - 8 /VOL 17

الكتاب :	تنقيح المقال في علم الرجال ج١٧
المؤلّف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر :	مؤسّسة آل البيت ﴿عليهم السلام﴾ لإحياء التراث
الطبعة :	الأُولىٰ ـ ذو القعدة ـ ١٤٢٦ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١١٠٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم



أبواب الحاء

[illegible]

الصفحة الأُولى من حرف الحاء من طبعته الحجرية

باب الحاء

كثيرة بيننا وبان منها روى عن ابي القاسم العلوي وابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وعن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي وعن زيد بن محمد الحلوي وله مصنفات منها كتاب تنبيه عالم قبل علمه الذي هو معروف وكتاب النوادر [illegible] واخبرنا جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن حيدر انتهى وقال في القسم الاول من [illegible] حيدر بن نعيم بن محمد السمرقندي عالم جليل القدر ثقة فاضل من غلمان محمد بن مسعود العياشي يكنى ابا احمد روى جميع مصنفات الشيعة واصولها روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة اربعين وثلثمائة وله منه اجازة انتهى وحكاه ابن داود ايضا في القسم الاول قائلا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي لم جخ ست جليل القدر ثقة روى الف كتاب من كتب الشيعة روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة اربعين وثلثمائة انتهى وعلق الشهيد الثاني ره على عبارة الخلاصة المذكورة قوله الموجود في كتب الرجال حتى في ايضاح المصنف ره حيدر بن محمد بن نعيم بتقديم محمد على نعيم وهنا عكس الترتيب انتهى قلت هو سهو من قلم العلامة كما يكشف عنه تقديم ابن داود محمدا على نعيم مع ان عادته اتباعه ومع ذلك فتعدده وتوثيقه مبني على توثيق العلامة ره بلا شبهة فيتبين من ذلك بطلان تقديم نعيم على محمد ابن لكونهما رجلين بل هو رجل واحد فما في البلغة من عدهما رجلين قائلا حيدر بن محمد بن نعيم ثقة العلامة وابن نعيم بن محمد ممدوح انتهى لا وجه له وكانه تبع في ذلك العلامة المجلسي حيث قال في الوجيزة حيدر بن محمد بن نعيم ثقة العلامة وابن نعيم بن محمد ممدوح انتهى وهو في غاية العجب من وجوه احدها ان العلامة وثق ابن نعيم بن محمد لا ابن محمد بن نعيم ثانيها ان عد ابن نعيم بن محمد ممدوحا مع انه لا مصداق له لا وجه له وقد كان الانسب ان يعكس ويقول وابن محمد بن نعيم ممدوح وابن نعيم بن محمد ثقة العلامة ثالثها نسبة السهو الى العلامة في التوثيق لا وجه له لو كان سهوا لكان ابن داود اولى بان يظهره ولم يكن يتبعه او يوافقه في التوثيق مع ان اصل ما قاله الرجل [illegible] قريب لامكان استفادته من تحقيقات الشيخ ره من كونه شيخ اجازة وعالما فاضلا جليل القدر يروي عن الاجلة جميع مصنفات الشيعة فتدبر

حيدر بن [illegible] الحسيني لقبه منتجب الدين شمس الدين وقال ابن عساكر زاهدا انتهى

حيدة بن مخرمة عده ابن عبد البر من الصحابة وحاله مجهول وحيدة بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة والدال المهملة المفتوحة والهاء ومخرمة بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة بعدها ميم قاله في اسد الغابة

الحيمان بن اياس الخزاعي عده ابو موسى من الصحابة كان شريفا في قومه ثم اسلم فحسن اسلامه قاله في اسد الغابة وغيره ولم استوضح حاله

حيية بن حابس التميمي حاله في عد ابي موسى اياه من الصحابة وجهالة الحال كسابقه

حيي بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة عده ابن منده وابو موسى من الصحابة اسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة ولم اقف على حاله

حيي الليثي عده الثلاثة من الصحابة سكن الشام وحاله مجهول

باب الخاء المعجمة

باب خارجة

بالخاء المعجمة والالف والراء المهملة المكسورة والجيم المفتوحة والهاء

خارجة بن جبلة عده ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم من الصحابة ولم اقف على حاله

خارجة بن جزي العذري عده الثلاثة من الصحابة ولم استوضح حاله وجزي بفتح الجيم وقيل بكسرها والزاي المكسورة وقيل بكونها وقيل هو جزء بفتح الجيم والزاي الساكنة بعدها همزة كذا يقول اهل العربية قاله في اسد الغابة وقد ضبط العذري في تغلب بن صعير

خارجة بن حذافة العدوي عده الثلاثة من الصحابة قال في اسد الغابة وكان احد فرسان قريش يقال انه يعدل بالف فارس كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يستمده بثلاثة الاف فارس فامده بخارجة بن حذافة هذا والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وشهد خارجة فتح مصر قيل كان قاضيا لعمرو بن العاص وقيل كان على الشرطة بمصر ولم يزل بمصر حتى قتله احد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو فاراد الخارجي قتل عمرو فقتل خارجة وهو يظنه عمرا انتهى المهم مما في اسد الغابة ولم استوضح حال الرجل

خارجة بن حصين الفزاري عده ابن عبد البر وابو موسى من الصحابة ولم استثبت حاله

خارجة بن حمير الاشجعي من بني دهمان حليف لبني خنساء بن سنان من الانصار عده المذكوران من الصحابة وفي اسد الغابة انه شهد بدرا واقول لم نقف على حاله

خارجة بن زيد بن ابي زهير الخزرجي عده الثلاثة من الصحابة وهو من كبار الصحابة واعيانهم شهد بدرا والعقبة وقتل يوم احد شهيدا ودفن هو وابن عمه سعد بن الربيع [illegible] والد زيد في قبر واحد وله عموم نشهد بنصرة رسول الله ص حسن الحال وهذا غير خارجة بن زيد الخزرجي ايضا الضعيف الذي توفي في زمان عثمان

خارجة بن الصلت عده الثلاثة من الصحابة وحاله مجهول ومثله في عدهم اياه من الصحابة وجهالة الحال خارجة بن [illegible] وخارجة بن عمرو الانصاري وخارجة بن عمرو الجمحي وخارجة بن النعمان

خارجة بن محمد بن عبد الله بن نافع الجهني عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع وزاد على ما في العنوان قوله مولاهم الكوفي صيرفي انتهى وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول وقد مر ضبط الجهني في ترجمة اسيد بن حبيب الجهني

خارجة بن مصعب قد مر ضبط مصعب في ترجمة الحسين بن مصعب قد عد الشيخ ره الرجل تارة من اصحاب علي ع ولم نقف على غير ذلك وظاهر الشيخ ره كونه اماميا الا ان حاله مجهول

خارجة بن مصعب الخراساني التميمي المرهبي عده الشيخ ره بهذا العنوان من اصحاب الصادق ع وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول ويؤيد ذلك ما عن الذهبي فيه ابو الحجاج الضبعي السرخسي [illegible] توفي سنة ثمان وستين ومائة انتهى وعن تقريب ابن حجر متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال كذبه ابن معين انتهى واقول الظاهر ان تدليسه عندهم اخباره في المناقب او اظهاره كونه منهم وليس ذلك الا لك ضعفوه كما هي عادتهم ونحن نعتبره حسن الحال وقد مر ضبط الخراساني في ترجمة ابراهيم بن ابي محمود وضبط التميمي في ترجمة الاحنف بن قيس وضبط المرهبي في ترجمة الحكم بن بشار ولا منافاة بين كونه تميميا وضبعيا ولا بين كونه مرهبيا وسرخسيا لان بني ضبيعة من تميم وسرخس من توابع مرو وقد تقدم في غير موضع بيان ذلك

باب خازم

بالخاء المعجمة المفتوحة والالف والزاي المعجمة المكسورة والميم

خازم الاشل الكوفي عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الباقر عليه السلام وزاد على ما في العنوان قوله روى عنه وعن ابي عبد الله ع وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول

خازم بن حبيب بن صهيب الجعفي عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع وزاد على ما في العنوان قوله مولاهم كوفي وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول وقد مر ضبط صهيب في ترجمة حنان بن سدير وضبط الجعفي

خازم بن حسين ابو اسحق الحميسي الكوفي عده الشيخ ره بهذا العنوان من اصحاب الصادق ع وظاهره كونه اماميا ويؤيده ما عن تقريب ابن حجر فيه الحميسي بفتح الخاء المعجمة البصري نزيل الكوفة ضعيف انتهى فان تضعيفه له يشعر بتشيعه او بعدم (؟) كما لا يخفى على الخبير بطريقتهم في التضعيفات والحميسي بالخاء المعجمة المفتوحة والميم والياء المثناة من تحت الساكنة والسين المهملة

واليا

٣٤٩٨ ٣٤٩٩ ٣٥٠٠ ٣٥٠١ ٣٥٠٢ ٣٥٠٣ ٣٥٠٤ ٣٥٠٥ ٣٥٠٦ ٣٥٠٧ ٣٥٠٨ ٣٥٠٩ ٣٥١٠ ٣٥١٤ ٣٥١٥ ٣٥١٦ ٣٥١٨ ٣٥١٩ ٣٥٢٠

آخر صفحة من حرف الحاء من طبعته الحجرية

[أبواب الحاء]



[باب الحاء الملحقة بالألف]



باب الحاء الملحقة بالألف

[٤٣٠٢]

١ ـ حابس بن دغثة [دغنة] الكلبي (◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البرّ(١) ، وابن الأثير(٢) من الصحابة .

وحاله غير متّضح .

[الضبط :]

وقد تقدم(٣) ضبط حابس في : الأقرع بن حابس .

ودَغْثَة : بالدال المهملة المفتوحة ، والغين المعجمة الساكنة ، والثاء المثلّثة

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣١٣/١ ، الإصابة ٢٧٠/١ برقم ١٣٥٣ ، الاستيعاب ١٣٥/١ برقم ٥٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٤/١ برقم ٨٨٥ .

(١) في الاستيعاب ١٣٥/١ برقم ٥٥٠ ، قال : حابس بن دغنة الكلبي ، له خبر في إعلام النبوة ، وله رؤية وصحبة .

(٢) في أُسد الغابة ٣١٣/١ : حابس بن دغنة الكلبي . . ، وفي الإصابة ٢٧٠/١ برقم ١٣٥٣ ، قال : حابس بن دغنة الكلبي ، ولاحظ : تجريد أسماء الصحابة ٩٤/١ برقم ٨٨٥ .

(٣) في صفحة : ١٧٧ من المجلّد الحادي عشر .

المفتوحة، والهاء[١][٢].

وقد مرّ[٣] ضبط الكلبي في: أُسامة بن زيد●.

[٤٣٠٣]

٢ ـ حابس بن ربيعة التميمي أبو حيّة◙

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[٤]، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

---

(١) أقول: في المصادر المذكورة (دغنة) بالدال المهملة والعين المنقوطة والنون المنقوطة وآخرها هاء، فما في المتن بتبديل الباء بالثاء المنقوطة بثلاث نقط من سهو الناسخ.

(٢) لم نجد من صرّح بضبط: دغثة ـ بالثاء المثلثة ـ والظاهر أنّ نسخة المؤلف من أُسد الغابة أو الإصابة كانت كذلك، وفيهما من نسختنا: دغنة بالنون.

وقد وردت في العربية، فإنّ الدغنة هي أُم ربيعة بن رفيع كما في تاج العروس ٢٠٠/٩، ومن المحتمل أن تكون اللفظة: دعثة بالعين المهملة والثاء المثلثة. قال في تاج العروس ٦٢١/١: دعثة ـ بالفتح ـ: اسم، وبنو دعثة: بطن من العرب عن ابن دريد.

(٣) في صفحة: ٤٠٩ من المجلّد الثامن.

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يذكروا ما يعرب عن حاله، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ١٣٦/١ برقم ٥٥٢، الإصابة ٢٧١/١ برقم ١٣٥٤، أُسد الغابة ٣١٣/١، تجريد أسماء الصحابة ٩٤/١ برقم ٨٨٦، الثقات لابن حبان ٩٥/٣، طبقات ابن سعد ٦٦/٧، الجرح والتعديل ٢٩٧/٣ [وفي نسخة أُخرى ٢٩٢/٣]، حسن المحاضرة ١٨٨/١، تهذيب التهذيب ١٢٧/٢ برقم ٢٠٨، الوافي بالوفيات ٢٣٢/١١ برقم ٢٣٩، تقريب التهذيب ١٣٧/١ برقم ٢، تجريد أسماء الصحابة ٩٤/١ برقم ٨٨٦.

(٤) في الاستيعاب ١٣٦/١ برقم ٥٥٢، قال: حابس بن ربيعة التميمي، وليس بوالد الأقرع بن حابس.. إلى أن قال: روى عنه ابنه حيّة بن حابس.

وحاله مجهول .

[الضبط :]

ويأتي ضبط ربيعة في بابه .

ومرّ[١] ضبط التميمي في : أحنف بن قيس .

وحَيّة : بالحـاء المهملة المفتوحة ، والياء المثنّاة من تحت المفتوحة ، والهاء[٢]● .

[٤٣٠٤]

٣ ـ حابس بن سعد الطائي ◙

[الترجمة :]

ويقال : ابن ربيعة بن المنذر بن سعد الطائي وإنّ نسبته إلى سعد نسبة إلى جدّه .

↰ وفي الإصابة ٢٧١/١ برقم ١٣٥٤ ، قال : حابس بن ربيعة التميمي ، قال ابن حبان : حابس التميمي له صحبة ، وقال ابن السكن : يُعدّ في البصريين ، روى عنه ابنه حية .. إلى أن قال : وذكره أبو موسى في آخر حرف الحاء المهملة ، فقال : حـية .. إلى أن قـال : والصواب : عن حبّة ـ بموحدة ـ عن أبيه ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وفي أُسد الغابة ٣١٣/١ : حابس بن ربيعة التميمي أبو حية ..

(١) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(٢) ضبطه مكرّراً في توضيح المشتبه ٨٦/٣ ، ٨٨ و ٣٩٤ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون يروي عن أبي هريرة ، والمتحصّل ممّا ذكره المعنونون له أنّه ممّن سار مع الجمع ، فهو عندي ضعيف ، والله العالم .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣١٤/١ ، الإصابة ٢٧١/١ برقم ١٣٥٦ ، الوافي بالوفيات ٢٣٢/١١ برقم ٣٣٠ ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤٢٢/٣ ، طبقات ابن سعد ٤٣١/٧ ، الجرح والتعديل ٢٩٢/٣ ، الاستيعاب ١٣٥/١ برقم ٥٥١ ، تهذيب التهذيب ١٢٧/٢ برقم ٢٠٧ ، العـبر ٢٨/١ في حوادث سنة ٣٧ ، مرآة الجنان ١٠٢/١ في حوادث سنة ٣٧ ، تقريب التهذيب ١٣٧/١ ، شذرات الذهب ٤٦/١ ، الأعلام للزركلي ١٥٠/٢ ، تجريد أسـماء الصـحابة ٩٤/١ برقم ٨٨٨ .

وعلى كلّ حـال ؛ فقد صرّح بكونه صحابيّاً الثلاثة المذكورون في سابقه[1] .

وهذا كذاك في الجهالة .

[**الضبط** :]

وقد مرّ[2] ضبط الطائي في : أبان بن أرقم● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣١٤/١ ، قال : حابس بن سعد ، ويقال : ابن ربيعة بن المنذر بن سعد ابن يثربي بن عبد بن قصيّ الطائي ، يُعدّ في أهل حمص .. إلى أن قال : فشهد صفّين مع معاوية ومعه راية طي فقتل يومئذٍ .

وفي الإصابة ٢٧١/١ رقم ١٣٥٦ ، قال : حابس بن سعد بن المنذر .. إلى أن قال : وأنّه قتل بصفين مع معاوية .. وفي الوافي بالوفيات ٢٣٢/١١ برقم ٣٣٠ ، قال : حابس ابن سعد الطائي ، ولي قضاء حمص زمن عمر بن الخطاب .. إلى أن قال : وقتل يوم صفّين سنة سبع وثلاثين للهجرة مع معاوية .

وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤٢٢/٣ ، قال : حابس بن سعيد ، ويقال : ابن ربيعة بن المنذر بن سعد الطائي اليماني ، يقال : إنّ له صحبة ، وكان فيمن وجههم أبو بكر إلى الشام ، فنزل حمص ، وولّاه عمر قضاءها .. إلى أن قال : وقدم دمشق وشهد مع معاوية حرب صفين ، وجعله على الرجّالة يومئذٍ .. إلى أن قال : قال الدارقطني : حابس اليماني ، عن أبي بكر .. ثم قال : مجهول متروك .

(٢) في صفحة : ٧٤ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون من رؤساء الضلال ، ومن أذناب آكلة الأكباد ، وعدو أمير المؤمنين عليه السلام ، فهو من أضعف الضعفاء .

[٤٣٠٥]

١ ـ حاتم بن أبي مغيرة

جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٠ باب ٦ بسنده : .. قال : حدّثنا عبد الله بن بكير السهمي ، قال : حدّثنا حاتم بن أبي مغيرة ، عن أبي بحير ..

[٤٣٠٦]

٤ ـ حاتم بن إسماعيل أبو إسماعيل المدني(⊡)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام[١]، وقال : أصله كوفي . انتهى .

حصيلة البحث

المعنون مجهول ، ويحتمل أن يكون من رواة العامة ، والله العالم .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال شيخ الطائفة الطوسي رحمه الله : ١٨١ برقم ٢٧٧ ، مجمع الرجال ٦٧/٢ ، نقد الرجال : ٧٨ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٨٠/١ برقم (١٠٩٢)] ، توضيح الاشتباه : ١٠٢ ، ملخّص المقال في قسم الضعاف ، منهج المقال : ٨٩ [الطبعة المحقّقة ٢٧٨/٣ برقم (١١٨٤)] ، منتهى المقال : ٨٤ [٣٠٧/٢ برقم (٦٣٥) من الطبعة المحقّقة] ، فهرست الشيخ الطوسي : ٩١ برقم ٢٦٥ ، رجال النجاشي : ١١٣ ـ ١١٤ برقم ١٠ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ١٠٧ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٤٧ برقم (٣٨٢) ، وطبعة بيروت ٣٤٥/١ ـ ٣٤٦ برقم (٣٨٠)] ، رجال ابن داود : ٤٣٦ برقم ١٠٠ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٢٣٦ برقم (١٠١)] ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨١ برقم (٤١٥)] ، ميزان الاعتدال ٤٢٨/١ برقم ١٥٩٥ ، تهذيب التهذيب ١٢٨/٢ برقم ٢٠٩ ، تهذيب الكمال ١٨٧/٥ برقم ٩٩٢ ، تقريب التهذيب ١٣٧/١ برقم ٣ ، العبر ٢٩٢/١ في حوادث سنة ١٨٦ ، تاريخ الثقات للعجلي : ١٠١ برقم ٢٢٤ ، العلل لأحمد بن حنبل : ٣٠٤ برقم ١٩٨٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١٠٧ ، الوافي بالوفيات ٢٣٤/١١ برقم ٣٣٤ ، الكاشف ١٩١/١ برقم ٨٤١ ، الجرح والتعديل ٢٥٨/٣ برقم ١١٥٤ ، التاريخ الكبير ٧٧/٣ برقم ٢٧٨ ، شذرات الذهب ٣٠٩/١ في حوادث سنة ١٨٦ ، النجوم الزاهرة ١٢٠/٢ في حوادث سنة ١٨٦ .

(١) رجال الشيخ الطوسي : ١٨١ برقم ٢٧٧ .

وقال في الفهرست[١] : حاتم بن إسماعيل ، له كتاب رويناه بالإسناد الأوّل ، عن حميد ، عن إبراهيم بن سليمان بن حاتم ، عنه .

وأراد بالإسناد الأوّل : عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن حميد .

وقال النجاشي[٢] رحمه الله : حاتم بن إسماعيل المدني ، مولى بني عبد الدار ابن قصيّ ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، عاميّ ، قال الواقدي[٣] : مات سنة ست وثمانية ومائة . أخبرنا عدّة ، عن جعفر بن محمّد ، عن محمّد بن أحمد ابن إبراهيم بن سليمان ، عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي الحسني[٤] ، عن أبيه ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، بكتابه . انتهى .

وقال ابن داود ، في القسم الثاني من رجاله[٥] : حاتم بن إسماعيل مولى بني عبد الدار بن قصيّ ، قاله (جش) [أي النجاشي] ، عاميّ .

وضعّفه في الوجيزة[٦] ، وهو في محلّه ؛ لأنّه عاميّ لم

---

(١) الفهرست : ٩١ برقم ٢٦٥ .

(٢) رجال النجاشي : ١١٣ برقم ٣٧٧ الطبعة المصطفوية .

(٣) في طبعة جماعة المدرسين : الواحدي .

(٤) في طبعة جماعة المدرسين : الحسيني ، والظاهر أنّه اشتباه لأنّه من أولاد الإمام الحسن عليه السلام .

(٥) رجال ابن داود : ٤٣٦ برقم ١٠٠ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٢٣٦ برقم (١٠١)] .

(٦) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨١ برقم (٤١٥)] .

وترجمه في ميزان الاعتدال ٤٢٨/١ برقم ١٥٩٥ ، فقال : حاتم بن إسماعيل المدني ، ثقة ، مشهور ، صدوق ، قال النسائي : ليس بالقوي . ووثّقه جماعة ، وقال

﴿

يوثّق (●) .

↩ أحمد : زعموا أنّه كان فيه غفلة ، وتهذيب التهذيب ١٢٨/٢ برقم ٢٠٩ ، قال : حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم . روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري . . إلى أن قال : قال أحمد : هو أحبّ إليّ من الدراوردي وزعموا أنّ حاتماً كان فيه غفلة إلّا أنّ كتابه صالح ، وقال أبو حاتم : هو أحب إليّ من سعيد بن سالم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان أصله من الكوفة ولكنّه انتقل من المدينة فنزلها ومات بها سنة ١٨٦ ، وكان ثقة مأموناً ، كثير الحديث . . إلى أن قال : روى عن جعفر ، عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها . .

وفي تهذيب الكمال ١٨٧/٥ برقم ٩٩٢ ، قال : حاتم بن إسماعيل المدني أبوإسماعيل مولى بني عبد المدان من بني الحارث بن كعب ، وذكر جمعاً ممّن روى عنهم . . إلى أن قال : وجعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] ، وذكر جمعاً كثيراً ممّن رووا عنه ، ثم ذكر توثيق جمع له ، وأرّخ وفاته سنة ١٨٦ ، وقيل : سنة ١٨٧ .

(●) **حصيلة البحث**

المترجم من رواة العامّة ، وقد وثّقه جمع منهم ، ولم يذكر المعنونون له ـ من الخاصة والعامة ـ ما يمكن الجزم بمعرفة حاله ، فهو غير معلوم الحال عندنا .

[٤٣٠٧]
٢ ـ حاتم الأصمّ

جاء بهذا العنوان في أمالي شيخنا الطوسي رحمه الله ٢٥٣/٢ [طبعة مؤسسة البعثة : ٦٤٠ حديث ١٣٢٢] مجلس يوم الجمعة ثاني رجب سنة ٤٥٧ بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن حمّاد الشاشي ، عن حاتم الأصمّ ، عن شقيق بن إبراهيم البلخي . .

وعنه في بحار الأنوار ١٧/٧٦ حديث ٣ .

وجاء أيضاً في دلائل الإمامة : ٣١٧ حديث ٢٦٣ .

↩

. . . .

﴿ ولكن جاء في نوادر المعجزات : ١٥٦ حديث ٢ : حاتم بن الأصم .
وهذا هو : حاتم بن عنوان أبو عبد الرحمن الأصم من أهل بلخ ، كان أحد من عرف بالزهد والتقلل واشتهر بالورع والتقشف .
راجع : تاريخ بغداد ٢٤١/٨ برقم ٤٣٤٥ ، وتاريخ دمشق ١٣١/٢٣ برقم ٢٧٥٧ .
ويأتي حاتم بن الأصم .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجالية ذكراً فهو مهمل إن لم يكن متحداً مع ابن الأصم .

[٤٣٠٨]

٣ـ حاتم بن الأصمّ

جاء بهذا العنوان في نوادر المعجزات : ١٥٦ حديث ٢ بسنده : . . عن علي بن محمد بن علي بن الزبير البلخي ، عن حسام بن حاتم بن الأصم ، قال : حدّثني أبي ، قال لي شقيق ـ يعني ابن إبراهيم البلخي ـ . .
ولكن في دلائل الإمامة (طبعة مؤسسة البعثة) : ٣١٧ حديث ٢٦٣ : حاتم الأصم ، والظاهر هو الصحيح وهذا (حاتم الأصم) هو أبو عبد الرحمن حاتم بن عنوان بن يوسف البلخي الواعظ .
راجع : سير أعلام النبلاء ٤٨٤/١١ ، الجرح والتعديل ٣٧٣/٤ برقم ١٦٢٣ .
وجاء أيضاً في بحار الأنوار ٨٠/٤٨ حديث ١٠٢ نقلاً عن كشف الغمة ٣/٣ ، وفيه : قال لي أبو حاتم : وهو تصحيف أبي حاتم ، وتقدّم في حاتم الأصم .
﴾

. . . .

حصيلة البحث

الصحيح في العنوان : حاتم الأصمّ السالف ، وهو من زهّاد العامّة ، وقد أطنبوا في وصفه ، ولم يذكر في معاجمنا الرجالية ، فراجع .

مصادر الترجمة

سير أعلام النبلاء ٤٨٤/١١ برقم ١٢٨ ، حلية الأولياء ٧٣/٨ ، وصفحة : ٨٣ ، تاريخ بغداد ٢٤١/٨ ، الأنساب ٢٩٤/١ ، وفيات الأعيان ٢٦/٢ برقم ١٤٨ ، صفوة الصفوة ١٦١/٤ برقم ٧٠٤ ، نوادر المعجزات : ١٥٦ حديث ١ ، دلائل الإمامة (طبعة مؤسسة البعثة) : ٣١٧ حديث ٢٦٣ ، الجرح والتعديل ٣٧٣/٤ برقم ١٦٢٣ ، كشف الغمة ٣/٣ . . وكثير من المعاجم العامّية .

[٤٣٠٩]

٤ ـ حاتم بن حنظلة الكاتب

جاء في معالم العلماء : ٤٥ برقم ٣٠٠ : حاتم بن حنظلة الكاتب روى كتاباً للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

لكن في فهرست الشيخ : ٩١ برقم ٢٦٦ (الطبعة الحيدرية) ، قال : حنظلة الكاتب روى كتاباً للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، أخبرنا أحمد ابن عبدون ، عن علي بن الزبير ، عن يحيى بن إسماعيل ، عن جعفر بن علي ، عن سيف بن عميرة ، عن محمّد بن ثوير أبو عثمان ، عن حنظلة الكاتب . . ، ونقل في مجمع الرجال ٢٤٨/٢ نصّ عبارة الفهرست بلا زيادة .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، أما حنظلة الكاتب فسوف تأتي ترجمته من المؤلف قدّس سرّه .

[٤٣١٠]

٥ ـ حاتم (خادم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم)

[الترجمة :]

عدّ[١] من الصحابة .

اشتراه النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بثمانية عشر ديناراً ، وأعتقه ، فلم يفارقه ، وكان عنده أربعين سنة .

والذي يترجّح عندي حسن حاله ، والله العالم(●) .

---

(١) كما في أُسد الغابة ٣١٤/١ ، حيث قال : حاتم خادم النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . . إلى أن قال : اشتراني النبي بثمانية عشر ديناراً فأعتقني ، فقلت : لا أفارقك وإن أعتقتني . . فكنت معه أربعين سنة . .

أقول : هذا غريب ؛ لأنّ مرافقته للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يقتضي أنّه اشتراه وأعتقه قبل البعثة ، فتأمل .

وكيف يكون مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ولم يذكر له موقف واحد مع أهل البيت عليهم السلام ؟ ! لو صحّ كلامه ، ومن ذلك يستفاد ضعفه .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ مجرّد كونه عتيق النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وخدمته له أربعين سنة لا يجوّز لنا عدّه معلوم الحال ، فالمتعين عدّه ضعيفاً ، أو مجهول الحال .

[٤٣١١]

٥ ـ حاتم بن عبدالله الأزدي

جاء بهذا العنوان في طب الأئمة : ٣٦ بسنده : . . عن حاتم بن عبدالله

☜

[٤٣١٢]

٦ ـ حاتم بن الفرج[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الهادي عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

↩ الأزدي ، عن أبي جعفر المقرئ ، عن جابر بن راشد . .
وعنه في بحار الأنوار ٢٩٨/٧٦ حديث ٣٣ ، ووسائل الشيعة ٤٩١/١١ حديث ١٥٣٤٩ .
وجاء أيضاً في صفحة : ٧٢ . . ، وعنه في بحار الأنوار ٥٥/٩٥ حديث ٢١ .

حصيلة البحث

المعنون أهمل ذكره أرباب المعاجم الرجالية فهو مهمل .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤١٣ برقم ١٦ ، نقد الرجال : ٧٨ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٣٨٠/١ برقم (١٠٩٣)] ، مجمع الرجال ٦٧/٢ ، ملخص المقال في قسم المجاهيل ، لسان الميزان ٦٥٠/٢ .

(١) رجال الشيخ : ٤١٣ برقم ١٦ .
أقول : جاء في فلاح السائل : ٢٣٣ ، بسنده : . . عن حاتم بن الفرج ، قال : سألت أباالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام . .
وعليه فيكون من رجال الإمام الكاظم عليه السلام أيضاً .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

[٤٣١٣]

٧ ـ حاتم بن عديّ الحمصي (◙)

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى (١) من الصحابة .

وحاله مجهول .

[الضبط :]

ويطلب ضبط عديّ في : بحر بن عديّ (٢) .

وضبط الحمصي في : أحمد بن معقل المهلبي (٣) (●) .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣١٤/١ ، الإصابة ٣٨٤/١ برقم ٢٠٢٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٨٩٠ ، الثقات لابن حبّان ١٧٨/٤ ، الجرح والتعديل ٢٥٨/٣ برقم ١١٥٠ ، التاريخ الكبير للبخاري ٧٧/٣ برقم ٢٧٦ ، ميزان الاعتدال ٤٢٨/١ برقم ١٦٠٠ ، تاريخ الثقات للعجلي : ١٠١ برقم ٢٢٦ .

(١) في أُسد الغابة ٣١٤/١ ، قال : حاتم بن عدي ، روى حديثه ابن لهيعة ، عن سالم ابن غيلان ، عن سليمان بن أبي عثمان ، عن حاتم بن عدي ، أو عدي بن حاتم الحمصي . . إلى أن قال : أخرجه أبو موسى . .

(٢) في صفحة : ٢٧ من المجلّد الثاني عشر .

(٣) في صفحة : ١٤٠ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يكشف عن حاله ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله ، والظاهر كونه من العامة .

[٤٣١٤]

٦ ـ حاتم بن نصير

جاء في رجال الكشي ٣٤/١ حديث ٦٧ ، بسنده : . . عن خلف ، عن

. . . .

↵ حاتم بن نصير ، عن حاتم بن يونس . .
وكذلك في صفحة : ٣٤ حديث ٦٨ و٦٩ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يبيّن حاله ، فهو مجهول الحال ، وروايته تدلّ على استقامته .

[٤٣١٥]

٧ ـ حاتم بن يونس

جاء بهذا العنوان في رجال الكشي ١/٣٤ حديث ٦٧ ، بسنده : . . عن حاتم بن نصير ، عن حاتم بن يونس ، عن أبي بكر ، عن أبي إسحاق . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر إلّا في رجال الكشي ولم يبيّن حاله ، فهو مجهول الحال .

[٤٣١٦]

٨ ـ الحاجب أبو الليث بن سراج

صاحب المسائل الحاجبية ، وهي المسائل التي سألها من الشيخ المفيد وأوردها في المسائل العكبرية .
راجع : أجوبة المسائل الحاجبية : ٢٥ طبعة المؤتمر العالمي لذكرى ألفية الشيخ المفيد قدّس سرّه .

حصيلة البحث

يظهر من أسئلة المعنون وأجوبة الشيخ المفيد قدّس سرّه أنّه من العلماء ، ولكن ليس له ذكر في المعاجم الرجالية ، ولذلك يعدّ مهملاً ، ولا يبعد حسنه .

[٤٣١٧]

٨ ـ حاجب بن زيد الخزرجي البياضي[◘]

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البر[١]، وأبو موسى[٢]، وابن الأثير[٣] من الصحابة، وأنّه شهد أُحداً.

وحاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ[٤] ضبط البياضي في: جبلة بن ثعلبة●.

(◘) مصادر الترجمة

الاستيعاب ١٣٨/١ برقم ٥٧٤، الإصابة ٢٧٢/١ برقم ١٣٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٨٩١، أُسد الغابة ٣١٥/١، الوافي بالوفيات ٢٣٦/١١ برقم ٣٣٧، تاج العروس في مادة (حجب)، تاريخ الطبري ٥٥٠/٣، الإكمال ١٤٠/٢.

(١) في الاستيعاب ١٣٨/١ برقم ٥٧٤.

(٢) الإصابة ٢٧٢/١ برقم ١٣٥٩.

(٣) أُسد الغابة ٣١٥/١، وفي الإكمال ١٤٠/٢، قال: شهد أُحداً.

(٤) في صفحة: ٢٢٤ من المجلّد الرابع عشر.

(●) حصيلة البحث

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير متّضح الحال عندي.

[٤٣١٨]

٩ ـ حاجب بن سليمان

جاء بهذا العنوان في تأويل الآيات ٤٨٤/٢ حديث ١٢ بسنده: .. عن ☜

. . . .

⇦ عمر بن سنان المنيحي ، عن حاجب بن سليمان ، عن وكيع بن الجراح ، عن سليمان الأعمش . .

وعنه في بحار الأنوار ١٣٩/٢٧ حديث ١٤٤ ، و٦٣/٧٦ حديث ٣ مثله .

وجاء في تهذيب التهذيب ١٣٢/٢ برقم ٢٢١ : حاجب بن سليمان بن بسام المنبجي أبو سعيد مولى بني شيبان ، روى عن ابن عيينة . . إلى أن قال : ووكيع وغيرهم ، وعنه النسائي ، وقال : ثقة ، وقال أبو عروبة وعبد الرحمن ابن أخي الإمام وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي . .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة لكنه ليس بناصبي وقد وثّقه النسائي ، ولم يذكر في معاجمنا الرجالية .

[٤٣١٩]

١٠ ـ حاجب بن سليمان أبو موزج الصيدوي

جاء بهذا العنوان في مقتضب الأثر : ٣٩ ، بسنده : . . عن الحسن بن أحمد بن حازم المصيصي ، عن حاجب بن سليمان أبي موزج الصيدوي ، قال : لقيت ببيت المقدس عمران بن خاقان الوافد . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٢٥/٣٦ حديث ٢٢ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٣٢٠]

١١ ـ حاجب بن الوليد

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله : ٢٣٥ المجلس التاسع حديث ٤١٦ ، بسنده : . . عن أحمد بن الصلت ، عن حاجب بن ⇨

[٤٣٢١]

٩ ـ حاجب بن يزيد الأنصاري الأشهلي (◙)

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبرّ[١] من الصحابة.

[الضبط:]

وقد مرّ[٢] ضبط الأشهلي في: أسعد بن سلامة.

وفي أُسد الغابة[٣] أنّه: من بني عبدالأشهل، وقيل: إنّه من بني زعور بن جشم من الأوس. وزعور أخو عبدالأشهل، وقيل: هو حليف لهم من أزد شنوئة، قتل يوم اليمامة شهيداً، أخرجه أبو عمر. انتهى.

↵ الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبي إسحاق، عن خالد بن طليق، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «ذمتي بما أقول رهينة..»..

وعنه في بحار الأنوار ٢/ ٣٠٠ حديث ٢٩ مثله. هذا، وليس في نهج البلاغة اختيار السيد الرضي هذه الخطبة. إذ في نهج البلاغة ١/ ٤٢ برقم ١٥ جاءت الخطبة بألفاظ مختلفة عمّا في الأمالي، فراجع وتدبر.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أعلام الجرح والتعديل ولذلك يعدّ مهملاً.

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ١/ ١٣٨ برقم ٥٧٣، الإصابة ١/ ٢٧٢ برقم ١٣٦٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٣٥ برقم ٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٥ برقم ٨٩١، أُسد الغابة ١/ ٣١٥، تاج العروس في مادة (حجب)، تاريخ الطبري ٣/ ٥٥٠، الإكمال ٢/ ١٤٠.

(١) الاستيعاب ١/ ١٣٨ برقم ٥٧٣.

(٢) في صفحة: ٢٩٣ من المجلّد التاسع.

(٣) أُسد الغابة ١/ ٣١٥.

وحاله مجهول●.

[٤٣٢٢]

١٠ ـ حاجز بن يزيد◙

[الضبط :]

[حَاجِز :] بفتح الحاء المهملة ، بعدها ألف ، وجيم مكسورة ، وزاي معجمة[١].

ويوصف في كثير من الأخبار بـ : الوشاء .. منها : ما يأتي .

[الترجمة :]

وعلى أيّ حال ؛ فعن ربيع الشيعة[٢] أنّه : من وكلاء الناحية .

وفي إرشاد المفيد رحمه الله[٣] : عن علي بن محمّد ، عن الحسن بن عبد الحميد ، قال : شككت في أمر حاجز ، فجمعت شيئاً ، ثمّ صرت إلى العسكر ، فخرج

(●) **حصيلة البحث**

من خلال المعاجم الرجاليّة والحديثية لم يتّضح حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

إعلام الورى : ٤٢٥ ، الإرشاد : ٣٣٣ ، الكافي ٥٢١/١ حديث ١٤ ، إكمال الدين ٤٤٢/٢ حديث ١٦ .

(١) حاجِز اسم فاعل من حَجَزَهُ أي منعه ، كما في الصحاح ٨٧٢/٣ .. وغيره .

(٢) إعلام الورى : ٤٢٥ ، قال : الفصل الرابع في ذكر أسماء الذين شاهدوه ورأوا دلائله ، وخرج إليهم توقيعاته وبعضهم وكلاء .. إلى أن قال : ورآه من الوكلاء ببغداد العمري ، وابنه ، وحاجز ... ، وهذه الرواية أيضاً أوردها الشيخ الصدوق في إكمال الدين ٤٤٢/٢ حديث ١٦ .

(٣) الإرشاد : ٣٣٣ من طبعة دار الكتب الإسلامية (وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٦١/٢ ـ ٣٦٢) .

[إليّ]: « ليس فينا شك [ولا] فيمن يقوم مقامنا بأمرنا ، ردّ ما معك إلى حاجز ابن يزيد » .

وفي الكافي[1] : عن أحمد بن يوسف الشاشي ، قال : قال لي محمّد بن الحسن الكاتب المروزي : وجّهت إلى الحاجز الوشّاء مائتي دينار ، وكتبت إلى الغريم بذلك ، فخرج الوصول وذكر أنّه كان قبلي ألف دينار وأنّي وجّهت إليه مائتي دينار ، وقال : إن أردت أن تعامل أحداً فعليك بـ: أبي الحسين* الأسدي بالري ، فورد الخبر بوفاة حاجز رضي الله عنه بعد يومين أو ثلاثة . الحديث .

وقد عدّه في إكمال الدين[2] ، في عبارته المتقدّمة في

---

(١) الكافي ٥٢١/١ حديث ١٤ .

وأوردها في إكمال الدين ٤٨٨/٢ حديث ٩ ، بسنده : .. قال : عن نصر بن الصباح البلخي ، قال : كان بمرو كاتب كان للخوزستاني ـ سمّاه لي نصر ـ واجتمع عنده ألف دينار للناحية فاستشارني ، فقلت : ابعث بها إلى الحاجزي ، فقال : هو في عنقك إن سألني الله عزّ وجلّ عنه يوم القيامة ، فقلت : نعم ، قال نصر : ففارقته على ذلك ، ثم انصرفت إليه بعد سنتين فلقيته فسألته عن المال ، فذكر أنّه بعث من المال مائتي دينار إلى الحاجزي فورد عليه وصولها والدعاء له ، وكتب إليه : كان المال ألف دينار فبعثت بمائتي دينار ، فإن أحببت أن تعامل أحداً ، فعامل الأسدي بالري .

قال نصر : وورد عليّ نعي حاجز ، فجزعت من ذلك جزعاً شديداً ، واغتممت له ، فقلت له : ولم تغتم وتجزع .. ؟ ! وقد منّ الله عليك بدلالتين ، قد أخبرك بمبلغ المال ، وقد نعى إليك حاجزاً مبتدئاً .

والظاهر من سياق العبارة وقوع تصحيف فيها ، وأنّ الصحيح : فورد عليّ نعي حاجز فأخبرته فجزع من ذلك جزعاً شديداً واغتمّ ، فقلت له ..

(*) هو محمد بن جعفر أبو الحسين الأسدي ، الآتي ذكره في بابه إن شاء الله .

[منه (قدّس سرّه)].

(٢) إكمال الدين ٤٤٢/٢ حديث ١٦ .

. . . .

تنبيه

بنى بعض أعلام المعاصرين في معجم رجال الحديث ٥/ ١٦٠ برقم ٢٤٤٥ بأنّ الوكالة لا تكشف عن الوثاقة، وقد أوضحت ضعف هذا الزعم، ونشير هنا أيضاً.

فنقول: لم يدّع أحد أنّ الوكيل لا بُدّ وأن يكون معصوماً من الزلل، بل الذي يعتقده أهل الفن هو أنّ الوكالة في تصدّي شخص على نفوس المؤمنين وأموالهم، وتمكينه لبيان أحكام الدين وفصل الخصومات، وكل ما يرجع إلى أُمور المجتمع تكشف عن كون ذلك الوكيل في أعلى درجات الوثاقة والجلالة والأمانة بظاهر الحال، وهذا أمر غريزي لدى البشر، فإنّا لا نجد في العالم من يختار وكيلاً على أُموره المهمّة من لا يعتقد وثاقته وأمانته، وكلمّا كان الأمر الموكّل فيه مهماً جليلاً كان التدقيق في إحراز وثاقة الوكيل أدّق وأكثر، ولسائل أن يسأل هذا المعاصر الجليل بأنّه: هل تسمح له نفسه بتوكيل شخص وتسليطه على أمواله وشؤون زعامته من لا يطمأن بدينه وأمانته؟!، وهل يودع أمواله الجليلة ـ إن كانت له أموال كثيرة ـ، أو يودع عرضه عند من لا يحرز وثاقته؟!، كلّا ثم كلّا. نعم قد يؤتمن الخائن، ولكن لا يخون الأمين.

ويتّضح ممّا أشرنا إليه أنّ من كان وكيلاً من قبل إمام في شأن من شؤونه، من تعليم الأحكام، وفصل الخصومات، وإفتاء المؤمنين بأحكام دينهم أو قبض حقوقهم الشرعية، لا بُدّ وأن يكون حين تصدّيه لتلك الأُمور ثقة معتمداً لدى الإمام عليه السلام، والنقض بانحراف بعض الوكلاء وانزلاقه في هوة إنكار الحقّ ودعوى مقام النيابة كسباً للمال أو الجاه فمردود، بأنّا لم نشترط عصمة الوكيل أو الثقات، بل نرى أنّ الوكيل حين تصدّيه لمنصب الوكالة لا بُدّ وأن يكون ثقة للإمام عليه السلام، وبمجرّد انحرافه لابُدّ أن يعلن الإمام عزله، والتبرّي منه، وأمر الشيعة باجتنابه ولعنه، كما وقع ذلك في أحمد بن هلال العبرتائي وغيره من الوكلاء المنحرفين، حيث خرجت التوقيعات بلعنهم، وأمر الشيعة بالتبريّ منهم.

وعلى هذا فما لم تقم حجّة على انحراف وكيل الإمام عليه السلام لا بُدّ من عدّه ثقةً تقيّاً، ومن هنا فصّل خبراء الحديث في أخبار المنحرفين بين أخبارهم قبل

المقدّمات[١]، ممّن رأى الحجّة المنتظر عجّل الله تعالى فرجه وجعلنا من كلّ مكروه فداه ووقف على معجزته.

وفي ذلك كلّه دلالة على جلالته ووثاقته أيّ وثاقة، ما فوقها رتبة أعلى منها(●).

↰ الانحراف وبعده، فاعتبروا أخبارهم التي قبل الانحراف حجّة، والتي بعدها ساقطة عن الحجيّة، وبهذا البيان المبسوط لا أرى مساغاً للنقاش، والله سبحانه الهادي إلى سبيل الرشاد.

(١) الفوائد الرجالية من تنقيح المقال ٢١٠/١ من الطبعة الحجرية، الفائدة الرابعة والعشرون.

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب في وثاقة المترجم وجلالته وعظيم منزلته، فهو ثقة جليل، والحديث من جهته صحيح بلا ريب.

[باب الحارث وحارثة]

باب الحارث وحارثة

[٤٣٢٣]
١٢ ـ الحارث بن أبي أُسامة التميمي

جاء في فهرست الشيخ الطوسي : ١٢١ برقم ١٠٧ (الطبعة الحيدرية) ، في ترجمة علي بن محمّد المدائني العامّي ، بسنده : . . عن ابن كامل ، عن الحارث بن أبي أسامة ، عنه . .

وذكر في أمالي الشيخ : ٢٤٠ حديث ٤٢٤ ، بسنده : . . عن محمد ابن إبراهيم ، عن الحارث بن أبي أُسامة ، عن المدائني . .

وفي أمالي الشيخ الطوسي ٢/٣ الجزء الرابع عشر (طبعة مطبعة النعمان ، وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٣٨٩ حديث ٨٥٤) ، بسنده : . . أخبرنا الخلدي ، قال : حدّثنا أبو محمّد الحارث بن أبي محمّد بن أبي أسامة ، قال : حدّثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : حدّثنا الثوري ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت عبد الله بن شداد ، قال : سمعت عليّاً صلوات الله عليه يقول . .

وجاء أيضاً في صفحة : ٣٨٢ حديث ٨٢٤ : الحارث بن محمد بن أبي أُسامة ، وكذلك في صفحة : ٣٨٥ حديث ٨٣٧ ، وصفحة : ٣٩٣ حديث ٨٦٨ .

وجاء أيضاً في توحيد الصدوق : ٣٧٧ حديث ٤ ، وكذلك في (الأربعون حديثاً) لمنتجب الدين بن بابويه : ٥٥ حديث ٢٧ ، وحلية الأبرار ٢٤١/١ ، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٨٠/١٦ ، وكشف الغمة ٢٨٦/٣ .

وفي لسان الميزان ١٥٧/٢ برقم ٥٩٢ ، قال : الحارث بن محمّد بن ⟵

[٤٣٢٤]

١١ ـ الحارث بن أبي جعفر

هو : الحارث بن محمّد بن النعمان الآتي إن شاء الله تعالى[١] .

[فائدة :]

ثم لا يخفى عليك أن مقتضى مراعاة الترتيب بين حروف أسماء الرجال ، هو تقديم عنوان الحارث وحارثة . وحازم وحاشد وحامد ، على الحرث ؛ لأنّ أوّل

↩ أبي أُسامة التميمي صاحب المسند ، سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون ، وكان حافظاً عارفاً بالحديث عالي الإسناد بالمرة ، تكلّم فيه بلا حجّة ، وقال الدارقطني : اختلف فيه وهو عندي صدوق . . إلى أن قال : مات سنة ٢٨٢ .

وفي صفحة : ١٥٨ ، قال : الحارث بن أبي أسامة ثقة راوية للأخبار كثير الحديث توفي سنة ٢٧٩ .

قلت : والأوّل هو الصحيح ، فأنّه ولد في سنة ١٨٦ ، وتقدّم أنّ أحمد ابن كامل صاحبه ، قال : إنّه عاش سنة ٩٦ .

وفي تاريخ بغداد ٢١٨/٨ برقم ٤٣٣٢ : الحارث بن محمد بن أبي أُسامة أبو محمد التميمي . . إلى أن قال : روى عنه أبو بكر بن أبي الدينا . . إلى أن قال : ومحمد بن مخلد . وفي الثقات لابن حبان ١٨٣/٨ : الحارث بن محمد بن أبي أُسامة . .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة ، واختلفوا فيه ؛ حيث ضعّفه بعض ووثّقه آخرون ، وأنّ الصحيح في العنوان ـ كما عليه جمع أشرنا إلى بعضهم ـ : الحارث بن أبي محمّد بن أبي أسامة ، كذا في طبعة مؤسسة البعثة من الأمالي ، وفي طبعة النجف الأشرف (مطبعة النعمان) : الحارث بن أبي محمد ـ كما سلف ـ .

(١) في صفحة : ٢١٤ من هذا المجلّد .

تلك حاء ملحقة بألف ، فينبغي تقديمها على ما أوّله حاء ملحقة براء . بل كان مقتضى الترتيب تأخير الحرث عن الحرب أيضاً ، وتقديمه على حريث . ولكن التتبّع في كلماتهم يقضي بقيام قرينة عندهم على أنّ ما كتب حرثاً يراد به : الحارث ، نحو كتابة إسماعيل : اسمعيل ، بغير ألف بعد الميم ، وإسحاق : إسحق . . ونحو ذلك ؛ حيث إنّ في جملة من تراجم الأسماء الآتية عنون بعضهم رجلاً بـ: الحرث ، وعنونه بعينه آخر بـ: الحارث ، كما في الحارث بن محمّد بن النعمان الأحول ، وغيره ، حيث عنونه النجاشي بـ: الحارث ، وعنونه الشيخ في الفهرست بـ: الحرث ؛ بل ترى في جملة من المقامات العنوان بـ: الحارث ، وختم الكلام بـ: الحرث . فإنّ النجاشي عنون حارث بن عبدالله التغلبي ـ بالحاء ، بعدها ألف ـ ، ولمّا ذكر طريقه إلى كتابه ختمه بالحرث ـ بغير ألف ـ حيث قال[1] : قال : حدّثنا محمّد بن سالم بن عبدالرحمن الأزدي ، قال : حدثنا الحرث . انتهى . وكذا عنون حارث بن المغيرة ـ بالحاء بعدها ألف ـ ، وختم بالحاء بعدها راء ، حيث قال[2] في آخر طريقه إلى كتابه : عن صفوان ، عن الحرث . .

فيستفاد من ذلك أنّ الحرث حيثما كتب يراد به : الحارث . ويكشف عن ذلك أيضاً أنّ الميرزا والتفريشي والحائري . . وغيرهم عنونوا جميع الأسماء بالحرث ـ بغير ألف ـ ، حتّى ما عنونه النجاشي . . وغيره ـ بالحاء بعدها ألف ـ ولم يذكروا اسماً واحداً بالحارث ـ بالحاء بعدها ألف ـ ، وذكروا في عنوان جملة من المسمّين بـ: الحرث جملة من العبارات والأخبار المتضمّنة للحارث . وعقّبوا المسمّين بـ: الحرث بالمسمّين بـ: الحارثة ملحقة بالتاء ، ولم يذكروا اسماً واحداً بألف بعد

---

(١) رجال النجاشي : ١٣٩ برقم ٣٦٠ .

(٢) رجال النجاشي : ١٣٩ برقم ٣٦١ .

الحاء من غير تاء. وهذا بخلاف الوجيزة، فإنّه أدرج الجميع تحت عنوان الحارث ـ بالحاء بعدها ألف ـ ولم يذكر الحرث ـ بغير الف ـ أصلاً.

ثمّ إنّي بعد حين عثرت على كلام لجمع، منهم أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة[١]، نقلته في أوّل باب إبراهيم مقتضاه: أنّ الحرث ما كتب بالألف واللام يراد به الحارث، وإذا حذف الألف واللام، لزم إثبات الألف بين الحاء والراء.. لكن لا يخفى عليك أنّهم يدخلون الألف واللام على الحارث بالألف أيضاً نظراً إلى كونه اسماً مأخوذاً من الوصف. وإنّي أرى رجحان التعبير بالحارث، وفاقاً للوجيزة[٢].

---

(١) هو النحوي الدينوري المتولد في سنة ٢١٣ والمتوفى سنة ٢٧٠ أو سنة ٢٧٦ في كتابه: أدب الكاتب طبعة مصر الرابعة مطبعة السعادة سنة ١٣٨٢ صفحة: ١٩١ باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها، فقال: تحذف الألف من الأسماء الأعجمية نحو: إبراهيم، وإسماعيل، وإسرائيل، وإسحق استثقالاً لها، كما تترك صرفها، وكذلك سليمان وهارون وسائر الأسماء المستعملة، فأمّا ما لا يستعمل من الأسماء الأعجمية ولا يتسمّى به كثيراً نحو قارون، وطالوت وجالوت.. إلى أن قال: وكل اسم منها يستعمل كثيراً ويجوز إدخال الألف واللام فيه، نحو الحرث، فإنّك تكتبه مع إثبات الألف واللام بغير ألف، فإذا حذفت الألف واللام أثبت الألف، فتكتب: حارث، قال ذاك، وقال بعض أصحاب الإعراب: أنّهم كتبوه بالألف عند حذف الألف واللام، لئلّا يشبه (حرباً) فيلتبس به..

(٢)

[٤٣٢٥]
١٣ ـ الحارث بن أبي الحارث بن الربيع

جاء بهذا العنوان في كتاب صفّين لابن مزاحم: ١٠٥: حينما خاطب علي عليه السلام في رسالة إلى مخنف بن سليم، وقال في تلك الرسالة:.. فإذا أتيت بكتابي هذا فاستخلف على عملك أوثق أصحابك
ﷺ

[٤٣٢٦]

١٢ ـ الحارث بن أبي رسن الأودي الكوفي(◙)

الضبط :

الحَارث : بالحاء المهملة ، والألف ، وكسر الراء المهملة ، والثاء المثلثة[١] .

ورَسَن : بالراء المهملة المفتوحة ، والسين المهملة كذلك ، والنون[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الأودي ـ بالواو ، والدال ـ في ترجمة : أحمد بن الحسن بن

✎ في نفسك . .

فاستعمل مخنف على إصفهان الحارث بن أبي الحارث بن الربيع . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٢/٤٠٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل بل ليس له حديث ظاهراً .

(◙) **مصادر الترجمة**

الخلاصة : ٥٥ برقم ١٢ ، إتقان المقال : ١٧٤ ، نقد الرجال : ٧٨ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ١/٣٨١ برقم (١٠٩٦)] ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨١ برقم (٤١٧)] ، منهج المقال : ٨٩ [الطبعة المحقّقة ٣/٢٨٠ برقم (١١٨٧)] ، منتهى المقال : ٨٤ [الطبعة المحقّقة ٢/٣٠٨ برقم (٦٣٨)] ، رجال ابن داود : ٩٤ برقم ٣٥١ ، رجال الشيخ الطوسي : ١٧٨ برقم ٢٢٨ ، جامع الرواة ١/١٧١ ، رجال شيخنا الحرّ المخطوط : ٥ من نسختنا ، مجمع الرجال ٢/٦٨ ، حاوي الأقوال (المخطوط) : ٢٥١ برقم ١٣٩٧ [الطبعة المحقّقة ٣/٤٠٩ برقم (١٤٧١)] .

(١) مرّ ضبطه في صفحة : ٣٤ من المصنف قدّس سرّه تفصيلاً في الحارث بن أبي جعفر ، فراجع .

(٢) لاحظ ضبط رَسَن في توضيح المشتبه ٤/٢٥٤ .

(٣) في صفحة : ٤٢٥ من المجلّد الخامس .

عبد الله .

الترجمة :

قال في القسم الأوّل من الخلاصة[١] : الحرث الأودي ـ بالواو ـ الكوفي ، قال ابن عقدة : إنّه أوّل من ألق التشيع في بني أود . انتهى .

ومثله بعينه في رجال ابن داود[٢] ، وزاد أنّه : لم يرو عنهم عليهم السلام .

وإدراجهما إيّاه في القسم الأوّل يكشف عن اعتمادهما عليه . ولعلّه لقول ابن عقدة ، ومقتضى القاعدة عدّ الرجل في الحسان .

وقد عنون الشيخ رحمه الله[٣] الرجل في أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله بالحارث ـ بالألف ـ ولقّبه بـ : الأزدي ـ بالزاي المعجمة ـ حيث قال : الحارث بن أبي رسن الأزدي الكوفي . انتهى .

والظاهر أنّ الأصحّ الأودي ـ بالواو ـ ، وعلى فرض الأزدي ـ بالزاي ـ ،

---

(١) الخلاصة : ٥٥ برقم ١٢ .

(٢) رجال ابن داود : ٩٤ برقم ٣٥١ ، قال : الحارث بن أبي رسن الأودي ـ بالواو ـ الكوفي ، (لم) [ابن عقدة] أوّل من القى التشيّع في بني أود .

(٣) الشيخ في رجاله : ١٧٨ برقم ٢٢٨ ، وذكره في نقد الرجال : ٧٨ برقم ٢ [المحقّقة ٣٨١/١ برقم (١٠٩٦)] ، وجامع الرواة ١٧١/١ ، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٥ من نسختنا ، وفي الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨١ برقم (٤١٧)] ، قال : الحارث ابن أبي رسن الأودي (ح) ، وفي إتقان المقال في قسم الحسان : ١٧٤ ، قال : الحارث بن أبي رسن الأودي ـ بالواو نصّاً ـ ، أوّل من ألقى التشيّع في بني أود ، (صه) ، (د) ، عن ابن عقدة ، وفي (ق) من (جخ) : الأزدي ، بالزاي ، لا بالواو ، لكن خطأ ، وفي (د) ، (لم) ، فتأمل .

وذكره في ملخص المقال في قسم الحسان ، وفي منتهى المقال : ٨٤ [المحقّقة ٣٠٨/٢ برقم (٦٣٨)] ، ومنهج المقال : ٨٨ [المحقّقة ٢٨٠/٣ برقم (١١٨٧)] ، ومجمع الرجال ٦٨/٢ ، وعدّه في حاوي الأقوال ٤٠٩/٣ برقم ١٤٧١ [المخطوط : ٢٥١ برقم (١٣٩٧) من نسختنا] في قسم الضعفاء .

فقد تقدم[١] ضبطه في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق●.

(١) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وثاقة العلّامة وابن داود وخبرويتهما يقتضي الاطمئنان من عدّهما للمترجم في القسم الأوّل من رجالهما ، ولنقلهما عن ابن عقدة بأنّه : أوّل من القى التشيّع في بني أود . . بأنّه من الحسان أقلاً ، فهو حسن ، والرواية من جهته حسنة .

[٤٣٢٧]
١٤ ـ الحارث بن الأحول

كذا عنونه بعضهم ، وهو : الحارث بن محمّد بن النعمان الأحول أبو جعفر مولى بجيلة ، وسوف تأتي ترجمته إن شاء الله .

[٤٣٢٨]
١٥ ـ الحارث بن أدهم

جاء في كتاب صفّين لابن مزاحم : ١٧٤ بسنده : . . عن جابر ، عن عامر ، عن الحارث بن أدهم ، عن صعصعة بن صوحان . .

وفي صفحة : ١٧٩ بسنده : . . عن جابر ، عن الشعبي ، عن الحارث بن أدهم ، عن صعصعة ، قال : ثم أقبل الأشتر يضرب بسيفه ، وهكذا في تاريخ دمشق ٢٤٥/٧ ، وصفحة : ٣٤٩ ، و٢٦٤/١٨ ، و٣٤٦/٥٦ .

وجاء أيضاً في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣٣٠/٣ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ليس من الرواة ، ويظهر أنّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام . . وحيث أنّه لم يذكر في الكتب الرجالية ، فهو مهمل .

[٤٣٢٩]

١٣ ـ الحارث بن الأزمع الهمداني (⊡)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البرّ[١]، وأبو موسى، وابن الأثير[٢] من الصحابة.

وحاله مجهول.

وتوفي في آخر أيّام معاوية(●).

(⊡) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤١٨، الإصابة ٣٦٨/١ برقم ٩١٥، أُسد الغابة ٣١٥/١، الجرح والتعديل ٦٩/٣ برقم ٣١٥، التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٤/٢ برقم ٢٤٠٤، تاريخ الثقات للعجلي: ١٠٢ برقم ٢٢٩، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٨٩٣، ثقات ابن حبّان ١٢٦/٤.

(١) في الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤١٨، قال: الحارث بن الأزمع الهمداني مذكور في الصحابة، توفي في آخر خلافة معاوية، وفي الإصابة ٣٦٨/١ برقم ١٩١٥، قال: الحارث بن الأزمع الهمداني، قال ابن عبد البر: مذكور في الصحابة، توفّي في آخر أيام معاوية، هذا جميع ما قال فيه، وقال أبو موسى في الذيل: ذكره ابن شاهين وعبدان في الصحابة، لكن قال ابن شاهين: هو تابعي، أدرك الجاهلية، روى عنه عمر، قلت: ونسبه ابن سعد، فقال: الحارث بن الأزمع بن أبي نبيسة بن عبد الله.. إلى أن قال: ذكره في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: توفّي في آخر أيام معاوية. وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ومسلم، وابن حبّان، وخليفة بن خيّاط في التابعين.

(٢) في أُسد الغابة ٣١٥/١.

(●) **حصيلة البحث**

اختلف في صحبته وفي ضعفه وجهالة حاله، وعندي ضعيف، فتدبر.

[٤٣٣٠]

١٤ ـ الحارث بن أسد بن عبدالعزّى الخزاعي(◘)

[الترجمة :]

عدّه ابن الكلبي(١) من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

[٤٣٣١]

١٥ ـ الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي(◘◘)

يكنّى : أبا عبدالله

الضبط :

المُحَاسِبي : بالميم المضمومة ، والحاء المفتوحة ، والألف ، والسين المهملة

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣١٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة ٨٩٤/١ ، الإصابة ٢٧٢/١ برقم ١٣٦١ .

(١) في أُسد الغابة ٣١٥/١ ، قال : له صحبة ، قاله ابن الكلبي .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبين حاله .

(◘◘) **مصادر الترجمة**

تاريخ بغداد ٢١١/٨ برقم ٤٣٣٠ ، تهذيب التهذيب ١٣٤/٢ برقم ٢٢٦ ، تقريب التهذيب ١٣٩/١ برقم ١٨ ، ميزان الاعتدال ٤٣٠/١ برقم ١٦٠٦ ، العبر ٤٤٠/١ في حوادث سنة ٢٤٣ ، صفوة الصفوة ٣٦٧/٢ برقم ٢٧٠ ، تهذيب الكمال ٢٠٨/٥ برقم ١٠٠٧ ، فهرست ابن النديم : ٢٣٦ ، حلية الأولياء ٧٣/١٠ برقم ٤٦٥ ، وفيات الأعيان ٥٧/٢ برقم ١٥٢ ، تذهيب تهذيب الكمال : ٦٧ ، سير أعلام النبلاء ١١٠/١٢ ، الوافي بالوفيات ٢٥٧/١١ ، مرآة الجنان ١٤٢/٢ ، النجوم الزاهرة ٣١٦/٢ ، شذرات الذهب ٢٠٣/٢ .

المكسورة ، والباء الموحدة المكسورة ، والياء[١] ، نسبة إلى الحساب ؛ لأنّه كان يحاسب نفسه ، أو لأنّه يعدّ حصى ويضعها عنده ويحسبها عند الذكر ، أو أنّ أحد آبائه يسمّى محاسباً ، فنسب إليه .

الترجمة :

قال ابن النديم في فهرسته[٢] ـ بعد عنوانه بما ذكرنا من دون كنية ـ أنّه : من الزهّاد المتكلّمين على العبادة والزهد في الدنيا ، والمواعظ . وكان فقيهاً متكلّماً

---

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ٦٤/٨ من دون ذكر وجه النسبة .

(٢) فهرست ابن النديم : ٢٣٦ .

وقال الخطيب في تاريخه ٢١١/٨ برقم ٤٣٣٠ : الحارث بن أسد أبو عبدالله المحاسبي . أحد من اجتمع له الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن . . إلى أن قال : وللحارث كتب كثيرة في الزهد ، وفي أصول الديانات ، والردّ على المخالفين من المعتزلة والرافضة وغيرهما . . إلى أنّ قال في صفحة : ٢١٤ : سمعت الجنيد يقول : مات أبو حارث المحاسبي يوم مات ـ وإنّ الحارث لمحتاج إلى دانق فضة ـ وخلّف مالاً كثيراً . وما أخذ منه حبّة واحدة ، وقال : أهل ملّتين لا يتوارثان ، وكان أبوه واقفياً . . إلى أن قال في صفحة : ٢١٥ : بلغني أنّ الحارث المحاسبي تكلّم في شيء من الكلام فهجره أحمد بن حنبل ، فاختفى في دار ببغداد ومات فيها ، ولم يصلّ عليه إلّا أربعة نفر ، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

أقول : يتّضح من ترجمته هذه أنّه من زهاد العامّة ، ومن المنحرفين في آرائه بحيث إنّ أحمد بن حنبل هجره حفظاً لوجاهته .

ثم يظهر من استدلاله في ترك إرثه من أبيه بالقول المأثور ـ أهل ملّتين لا يتوارثان ـ أنّه بمعزل عن الفقه وأحكام الدين ؛ لأنّ من المسلّم لدى الفريقين أنّ غير المسلم لا يرث المسلم فقط ، لا أنّ المسلم لا يرث الكافر ، وهذا الرجل مع ما وصفوه بالزهد والفقه والكلام لم يطلع على هذا الحكم الشرعي الفقهي المتسالم عليه عند أهل جلدته .

وفي العبر ٤٤٠/١ في حوادث سنة ٢٤٣ ، قال : وفيها [أي توفّي] الزاهد الناطق بالحكمة الحارث بن أسد المحاسبي ، صاحب المصنّفات في التصوّف والأحوال . روى عن يزيد بن هارون وغيره ، وفي تذهيب تهذيب الكمال : ٦٧ ـ قال بعد العنوان ـ : صاحب التصانيف ، والردّ على المعتزلة والرافضة . . وغيرهم .

مقدّماً، كتب الحديث، وعرف مذهب النسّاك. وتوفّي سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله من الكتب: كتاب التفكّر والاعتبار. قال الخطيب: له كتب كثيرة في الزهد، وأُصول الديانة، والردّ على المعتزلة(●). انتهى.

[٤٣٣٢]

١٦ ـ الحارث الأشعري(◙)

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الأشعري في ترجمة: آدم بن إسحاق.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[٢] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[٣].

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في ضعف المعنون وانحرافه عن الحقّ، وأنّه من أئمة الضلال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦ برقم ١٧، الاستيعاب ١/١٠٩ برقم ٤٢٤، الإصابة ١/٢٧٤ برقم ١٣٨٤، أُسد الغابة ١/٣١٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٩٧ برقم ٩١٥، الوافي بالوفيات ١١/٢٤١ برقم ٣٤٥، تهذيب الكمال ٥/٢١٧ برقم ١٠١٢، الجرح والتعديل ٣/٩٤ برقم ٤٣٧، الثقات لابن حبان ٣/٧٥، الكاشف ١/١٩٣ برقم ٨٥٧، تهذيب التهذيب ٢/١٣٧ برقم ٢٣٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي: ٦٧.

(١) في صفحة: ٢٤ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال الشيخ: ١٦ برقم ١٧.

(٣) أقول: المذكور في المصادر المتكفّلة لذكر الصحابة هكذا: الحارث بن الحارث الأشعري. والظاهر اتحاده مع المعنون في رجال الشيخ رحمه الله تعالى، ففي أُسد الغابة ١/٣١٩، قال: الحارث بن الحارث الأشعري أبو مالك، كنّاه أبو نعيم وحده. له ☜

وحاله غير معلوم●.

[٤٣٣٣]

١٧ ـ الحارث بن أشيم بن رافع
ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم(١) من الصحابة، ولم أتحقّق

صحبة، عداده في أهل الشام، ثمّ ذكر حديثاً طويلاً وفي آخره، قال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، مطوّلاً، واختصره أبو عمر. قلت: ذكر بعض العلماء أنّ هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك، وأكثر ما يرد هذا غير مكنّى، وقال: قاله كثير من العلماء، منهم أبو حاتم الرازي، وابن معين.. وغيرهما، وأما أبو مالك الأشعري فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال: يروي أحمد بن حنبل في مسند الشاميين الحارث الأشعري وروى له هذا الحديث..

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي الترديد في كون المعنون من رواة العامة، وممّن لا علاقة له بأمير المؤمنين عليه السلام، فهو عندي ضعيف، وعند الأعلام مجهول الحال.

(١) ذكره في أسد الغابة ٣١٥/١، قال: الحارث بن أشيم بن رافع بن امرئ القيس بن زيد ابن عبد الأشهل، كذا نسبه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل، قال أبو نعيم: وقال أبو معشر: نجيح المدني الحارث بن أوس، وسنذكره إن شاء الله تعالى، وقال ابن إسحاق: الحارث ابن أنس بن رافع، ومثله قال ابن الكلبي، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وفي الإصابة ٢٧٢/١ برقم ١٣٦٤، قال: الحارث بن أشيم، يأتي في الحارث بن أوس، وفي صفحة: ٢٧٣ برقم ١٣٦٩، قال: الحارث بن أوس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، ذكره أبو معشر فيمن شهد بدراً. وذكره موسى بن عقبة، فقال: الحارث بن أوس، ولم يسمِّ جدّه، وذكره ابن

حاله(●) .

[٤٣٣٤]

١٨ ـ الحارث الأعور(◙)

[الترجمة :]

عنونه الكشي[1] رحمه الله ، وروى في عنوانه ، عن حمدويه ، وإبراهيم ، قالا : حدّثنا أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن فضيل الرسّان ، عن أبي عمر البزاز ، قال : سمعت الشعبي ، وهو يقول : وكان إذا غدا

لهيعة عن أبي الأسود ، لكن قال : الحارث بن أشيم ، أخرجه الطبراني ، وقيل فيه : الحارث بن أنس بن رافع .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الكشي : ٨٨ برقم ١٤٢ ، التحرير الطاوسي : ٨٩ برقم ١٢٥ [وفي طبعة مكتبة السيّد المرعشي : ١٧٠ برقم (١٣٠)] ، الخلاصة : ٥٤ برقم ٨ ، رجال الشيخ : ٦٨ برقم ٣ ، رجال ابن داود : ٩٤ برقم ٣٥٣ ، الوسيط المخطوط ، هداية المحدثين : ٣٥ ، جامع المقال : ٥٩ ، نقد الرجال : ٧٨ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٣٨١/١ برقم (١٠٩٧)] ، رجال شيخنا الحرّ المخطوط : ١٥ من نسختنا ، تكملة الرجال ٢٦٧/١ ، منتهى المقال : ٨٤ [٣١٠/٢ برقم(٦٣٩) من الطبعة المحقّقة] ، مجمع الرجال ٧٠/١ ، جامع الرواة ١٧١/١ ، الأمالي للشيخ المفيد : ٣ ، الأمالي للشيخ الطوسي ٢٣٨/٢ ، تفسير علي بن إبراهيم القمي ٢٧٦/٢ (في تفسير سورة الشورى) ، العيون والمحاسن للشيخ المفيد ٢٥/٢ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٩٩/١ ، الكافي ١٤١/١ حديث ٧ ، و٣١٦/٢ حديث ٦ و٢٤/٤ حديث ٢ و٣٢٦/٥ حديث ٢ ، وصفحة : ٥١٦ حديث ٤ ، والاستبصار ١٧٠/٤ حديث ١٤٤ .

(١) اختيار معرفة الرجال : ٨٨ حديث ١٤٢ .

إلى القضاء ، جلس في مكاني[١] ، فإذا رجع جلس في مكاني[٢] ، فقال لي ذات يوم : يا أبا عمر[٣] ! إنّ لك عندي حديثاً أحدّثك به .

قال : قلت له : يا أبا عمرو[٤] ! ما زال لي ضالة عندك . قال : فقال لي : لا أُمّ لك ! فأيّ ضالّة تقع لك عندي[٥] ؟ قال : فأبى أن يحدّثني يومئذ ، قال : ثم سألته بعدُ ، فقلت : يا أبا عمرو ! حدّثني بالحديث الذي قلت لي .

قال : سمعت الحارث الأعور ، وهو يقول : أتيت أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام ذات ليلة ، فقال : « يا أعور ! ما جاء بك »[٦] ؟ ! . قال : فقلت : يا أمير المؤمنين (ع) ! جاء بي ـ والله ـ حبّك . قال : فقال : « أما إنّي سأحدّثك لتشكرها ، أما أنّه لا يموت عبد يحبّني فتخرج نفسه حتّى يراني حيث يحبّ ، ولا يموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يكره » .

قال : ثم قال الشعبي[٧] : بعد ؛ أما إنّ حبّه لا ينفعك ، وبغضه لا يضرّك[٨] . . !

(١ و ٢) كذا ، والصحيح : دكاني .

(٣) هو أبو عمر البزاز .

(٤) أبو عمرو كنية الشعبي .

(٥) أقول : كأنّه فهم الشعبي من قول أبي عمر البزاز له : ما زال لي ضالة عندك ، التعريض به بالمأثور : الحكمة ضالّة المؤمن ، وربّما تكون في صدر المنافق ، ولذا أجابه : لا أمّ لك ! فأيّ ضالّة لك عندي . . ولم يحدّثه .

(٦) في المصدر : ما جاءك .

(٧) في المصدر : ثمّ قال لي الشعبي .

(٨) أقول : انظر إلى هذا الناصبي الخبيث يردّ قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : « يا علي ! لا يحبّك إلّا كل مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ، ولا يبغضك إلّا كلّ منافق خبيث المولد » .

ولا يلام الشعبي ؛ لأنّه ربما أراد بقوله : أما إنّ حبّه لا ينفعك وبغضه لا يضرّك ، أن يشير إلى مولده القذر .

ثمّ روى الكشّي[(١)] : عن جعفر بن معروف ، قال : حدّثني محمّد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن أبان بن عثمان ، عن محمّد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، عن علي عليه السلام ، قال : قال [لي] الحرث : أتدخل منزلي يا أمير المؤمنين (ع) ؟ فقال عليه السلام : « على شرط أن لا تدّخرني[(٢)] شيئاً ممّا في بيتك ، ولا تكلّف لي شيئاً ممّا وراء بابك » . قال : نعم ، فدخل يتحرّف* ويحبّ أن يشتري له ، وهو يظنّ أنّه لا يجوز له ، حتّى قال له أمير المؤمنين عليه السلام : « يا حارث ! » ، قال : هذه دراهم معي ، ولست أقدر على أن أشتري لك ما أريد . قال : « أو ليس قلت لك : لا تكلّف ما وراء بابك ، فهذه ممّا في بيتك » . انتهى ما في رجال الكشي .

وقال في التحرير الطاوسي[(٣)] : الحرث الأعور ، روي أنّه قال لعلي : إنّي أحبّك . . في الطريق الشعبي .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[(٤)] : الحارث الأعور ، روى[(٥)] الكشي - في طريق فيه الشعبي - أنّه قال لعليّ عليه السلام : إنّي أحبّك . . ولا يثبت بهذا[(٦)]

(١) الكشي في رجاله : ٨٩ برقم ١٤٣ .

(٢) في المصدر : لا تدخر لي .

(*) [يتحرّف] أي يتحيل. وفي نسخة : يتحرق - بالقاف - أي يتألّم. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) التحرير الطاوسي : ٨٩ برقم ١٢٥ [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٧٠ برقم (١٣٠)] ، فراجع .

أقول : كأنّ ابن طاوس رحمه الله يشير بقوله - وفي الطريق الشعبي - إلى انحرافه ونصبه ، ولا يخفى أنّ هذه الفضيلة لأمير المؤمنين أرواحنا فداه إذا رواها المخالف كانت الحجّة عليه آكد ، فتفطن .

(٤) الخلاصة : ٥٤ برقم ٨ .

(٥) في المصدر : قال ، بدل : روى.

(٦) في المصدر: ولا تثبت بها .

عندي عدالته، بل ترجيح ما[١]. انتهى.

وفي الباب الأوّل من رجال ابن داود[٢]: الحرث الأعور، من أصحاب علي عليه السلام، ذكره (كش) [أي الكشي]، ممدوح.

وعدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[٣]: الحارث الأعور ـ بالألف بعد الحاء ـ من أصحاب الحسن عليه السلام.

وقال الميرزا رحمه الله في الوسيط[٤]: الحرث الأعور، والظاهر أنّه ابن

---

(١) هذا الكلام من مثل نادرة الزمان ومعجزة الأدوار في العلوم الإسلامية العلّامة الحلّي قدّس الله تعالى روحه الطاهرة غريب جداً، فإنّ من تأمّل في الدور المظلم آنداك ـ الذي قلّ ناصري الحقّ وكثر خاذليه ـ ونظر إلى تفرّق الناس ـ المسمّين بـ: المسلمين ـ عن إمام المتقيّن وأمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام اتّضح له أنّ حبّ الحارث له وبشارة أمير المؤمنين عليه السلام له في ذلك المقطع الزمني لخير دليل على جلالة حارث الأعور وحسنه، بل وثاقته، وإنّي ـ وأيم الحقّ ـ لا أستطيع عدّه في مرتبة دون الوثاقة، والله سبحانه العالم.

أقول: جاء في وسائل الشيعة ٨٩/٢٠ (خاتمة الكتاب الفائدة السابعة) عن كشف المحجة: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام دعا كاتبه عبدالله بن أبي رافع، فقال: «ادخل عليّ عشرة من ثقاتي» فقال: سمّهم لي يا أمير المؤمنين! فقال: «أدخل أصبغ بن نباتة».. إلى أن عدّ منهم: «والحارث الأعور»، ولكن في كشف المحجّة: ٧٤، قال: «والحارث بن عبدالله الأعور الهمداني»، لكن في وسائل الشيعة ١٥٩/٢٠ برقم ٢٥٨، قال: الحارث الأعور، روى الكشي وغيره مدحه ونقله العلّامة، وعدّه من الأولياء من أصحاب علي عليه السلام نقلاً عن البرقي، وتقدم توثيقه في الفائدة السابعة.

ويظهر من كلامي صاحب الوسائل أنّ الأعور هو ابن عبدالله الهمداني، وسوف تأتي ترجمته وتوضيح ذلك، وقال في تعليقة السيد الداماد على رجال الكشي: ٢٩٩: الحارث الأعور.. ثم ذكر روايتين عن الكشي بهذا العنوان.

(٢) رجال ابن داود: ٩٤ برقم ٣٥٣.

(٣) رجال الشيخ: ٦٧ برقم ٣، وفي أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: ٣٨ برقم ٤، قال: الحارث الهمداني الحالقي.

(٤) الوسيط المخطوط حرف الحاء المهملة، وانظر: منهج المقال: ٨٩ [المحقّقة ٢٨٠/٣ ﷺ

قيس ، ويأتي عن الكشي أنّه كان جليلاً فقيهاً . أو ابن عبد الله الأعور الهمداني ؛ وهو من الأولياء ، في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . انتهى .

وبمثل ذلك نطق في حاشية منه على المنهج ، وإدخاله في المتن في الطبع اشتباه .

وعلى كلّ حال ؛ فما استظهره لا شاهد عليه يورث الاطمئنان بذلك .

ومقتضى القاعدة في الحديث الوارد من كلّ من ابن قيس ، وابن عبد الله ، إجراء حكم ما يأتي في عنوان كلّ منهما . وفي حديث الحارث الأعور إجراء حكم الحديث الحسن ؛ لأنّ تشيّعه واضح . وما سمعته من روايتي الكشي ، لا يورثان إلّا المدح المعتدّ به الملحق له بالحسان ، ولا يفيدان عدالته .

برقم (١١٨٩)] .

وجاء بعنوان : الحارث الأعور في بعض الروايات ، ففي التوحيد للشيخ الصدوق : ٣١ باب ٢ حديث ١ بسنده : . . عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، قال : خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوماً خطبة بعد العصر ، فعجب الناس من حسن صفته ، وما ذكر من تعظيم الله جلّ جلاله ، قال أبو اسحاق : فقلت للحارث أو ما حفظتها ، قال : قد كتبتها . .

وفي صفحة : ١٨٤ باب ٢٨ حديث ٢١ بسنده : . . عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه دخل السوق فإذا هو برجل موليّه ظهره يقول : لا والذي احتجب بالسبع ، فضرب عليّ عليه السلام ظهره ، ثم قال : «من الذي احتجب بالسبع ؟ » ، قال : الله يا أمير المؤمنين ، قال : «أخطأت ثكلتك أُمّك ، إنّ الله عزّ وجلّ ليس بينه وبين خلقه حجاب ؛ لأنّه معهم أينما كانوا» ، قال : ما كفّارة ما قلت ياأميرالمؤمنين ؟ ، قال : «أن تعلم أنّ الله معك حيث كنت» ، قال : أطعم المساكين ؟ قال : «لا ، إنّما حلفتَ بغير ربّك» .

وفي أمالي الصدوق : ٢٢٥ المجلس الأربعون حديث ٣ بسنده : . . عن عاصم بن ضمرة ، عن الحارث الأعور ، قال : بينا أنا أسير مع أمير المؤمنين عليه السلام . .

وفي صفحة : ٤١٩ المجلس الخامس والستون حديث ٩ بسنده : . . عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، عن علي عليه السلام . .

هذه بعض الروايات التي جاء في سندها بعنوان : حارث الأعور .

ثم إنّه لمّا آل الأمر بي إلى هنا ، رأيت أنّ غير الميرزا أيضاً احتمل ما احتمله ، بل جزم كلّ بعض [كذا] بشقّ من الاحتمالين .

وتوضيح ذلك : أنّ جمعاً بنوا على أنّ الحرث [الحارث] الأعور : رجل برأسه ، غير معلوم اسم أبيه . واحتمل آخرون في تطبيقه وجوهاً :

أحدها : أنّه الهمداني ، الذي قال له أمير المؤمنين عليه السلام :

يا حارِ همدان من يمت يرني ... من مؤمن أو منافق قبلا[1]

---

(١) أقول : نَسب هذا البيت إلى أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام الشيخ الكاظمي في تكملته ٢٦٧/١ ـ ٢٦٨ ، وابن أبي الحديد في شرح النهج ٢٩٩/١ . وقيل : إنّ البيت للسيّد الحميري رضوان الله تعالى عليه وهو الصحيح ، وهو مضمون حديث يرويه الحارث الأعور عن أمير المؤمنين عليه السلام ، أما البيت فمن مقطوعة وهي :

يا حار همدان ! من يمت يرني ... من مؤمن أو منافق قبلا

يعرفني طرفه وأعرفه ... بعينه واسمه وما فعلا

أقول للنار وهي توقد للعر ... ض ذريه لا تقربي الرجلا

ذريه لا تقربيه إنّ له ... حبلاً بحبل الوصيّ متّصلا

وأنت يا حار ! إن تمت ترني ... فلا تخف عثرة ولا زللا

أسقيك من باردٍ على ظماٍ ... تخاله في الحلاوة العسلا

وأمّا الحديث فقد رواه جماعة من أعلام الطائفة ، منهم : الشيخ الطوسي في أماليه ٢٣٨/٢ ـ ٢٣٩ [الطبعة المحقّقة : ٦٢٥ حديث ١٢٩٢] بسنده : . . والشيخ المفيد رحمه‌الله في أماليه : ٢ [وفي طبعة : ٣] وكذا في بشارة المصطفى : ٤ ، وإرشاد القلوب ٢١٦/٢ ، ومثله في تأويل الآيات الظاهرة : ٦٢٥ ، وكشف الغمة ٤١١/١ . .وغيرها ، وما هنا عن الأمالي : عن الأصبغ بن نباتة ، قال : دخل الحارث الهمداني على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت فيهم ، فجعل ـ يعني الحارث ـ يتأود في مشيته ، ويخبط الأرض بمحجنة ـ وكان مريضاً ـ فأقبل عليه أمير المؤمنين عليه السلام ! وكانت له منه منزلة ، فقال : «كيف تجدك يا حارث ؟» ، قال : نال الدهر منّي يا أمير المؤمنين ، وزادني أوراً [أُواراً] وغليلاً اختصام أصحابك ببابك ، قال : «وفيم خصومتهم ؟» ، قال : في شأنك ، والبليّة من قِبَلِكَ ، فمن مفرط غال ، ⇐

. . . .

ومقتصد قالٍ ، ومن متردّد مرتاب لا يدري أيقدم أو يحجم ، قال : « فحسبك يا أخا همدان ! ألا إنّ خير شيعتي النمط الأوسط إليهم يرجع الغالي ، وبهم يلحق التالي » ، قال : لو كشفت فداك أبي وأمّي الرين عن قلوبنا ، وجعلتنا في ذلك على بصيرة من أمرنا .

قال : « قدّك [كذا ، والظاهر : فذلك ، كما في كشف الغمة ، وتأويل الآيات الظاهرة] فإنك امرؤٌ ملبوس عليك [في بشارة المصطفى : فذاك أنّه أمر ملبوس عليه] ، إنّ دين الله لا يعرف بالرجال ، بل بآية الحقّ ، فاعرف الحقّ تعرف أهله ، يا حار ! إنّ الحقّ أحسن الحديث ، والصادع به مجاهد ، وبالحقّ أخبرك فارعني سمعك ، ثم خبّر به من كانت له حصانة من أصحابك ، ألا إنّي عبدالله ، وأخو رسوله ، وصدّيقه الأوّل ، قد صدّقته وآدم بين الروح والجسد ، ثم إنّي صدّيقه الأوّل في أمتكم حقّاً ، فنحن الأولون ، ونحن الآخرون ، ألا وأنا خاصته ـ يا حار ! ـ وخالصته ، وصنوه ، ووصيّه ، ووليّه ، صاحب نجواه وسرّه ، أوتيت فهم الكتاب ، وفصل الخطاب ، وعلم القرون والأسباب ، واستودعت ألف مفتاح ، يفتح كلّ مفتاح ألف باب ، يفضي كل باب إلى ألف ألف عهد ، وأيدت ـ أو قال أمددت ـ بليلة القدر نفلاً وإنّ ذلك ليجري لي ، ومن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، وأبشرك يا حارث ليعرفني ـ والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ـ وليّي وعدوّي في مواطن شتّى ، ليعرفني عند الممات ، وعند الصراط ، وعند المقاسمة » ، قال : وما المقاسمة يا مولاي ؟ قال : « مقاسمة النار أقاسمها قسمة صحاحاً أقول : هذا وليّي وهذا عدوّي » .

ثم أخذ أمير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث ، وقال : « يا حارث ! أخذت بيدك كما أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيدي ، فقال لي ـ واشتكيت إليه حسدة قريش والمنافقين لي ـ : أنّه إذا كان يوم القيامة أخذت بحبل ـ أو بحجزة يعني عصمة ـ من ذي العرش تعالى ، وأخذت أنت يا علي بحجزتي ، وأخذت ذريتك بحجزتك ، وأخذ شيعتكم بحجزتكم فماذا يصنع الله بنبيّه ، وما يصنع نبيّه بوصيّه ، خذها إليك يا حارث قصيرة من طويلة ، أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت » ـ أو قال : « ما اكتسبت» ـ قالها ثلاثاً .

فقال الحارث ـ وقام يجرّ رداءه جذلاً ـ : ما أبالي ـ وربي ـ بعد هذا متى لقيت الموت أو لقيني .

وروى الشيخ الجليل المفيد رحمه الله في أماليه في المجلس الثاني والثلاثين : ١٥٨

حكاه في التكملة[١]، عن خطّ المولى التقي المجلسي رحمه الله قائلاً بعد ذلك: إنّه كان شيخنا البهائي رحمه الله يقول: هو جدّنا، وهو من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام. وروى الكشي خبرين في مدحه، وفي قرب الإسناد[٢] ما يدلّ على مدحه في أخبار البزنطي. انتهى ما حكي من خط المجلسي.

وبذلك جزم ابن الوحيد أيضاً على ما نقله أبو علي[٣] بقوله: قال ولد الأُستاذ ـ دام علاه ـ: الحرث الهمداني المشهور، المرميّ بالكذب والرفض، الذي اشتهر

↰ [الطبعة المحقّقة: ٢٧٠ ـ ٢٧١ حديث ٢]، بسنده:.. عن أبي إسحاق السبيعي، قال: دخلنا على مسروق بن الأجدع.. إلى أن قال: قال: ألا أحدّثكم بما حدثني به الحارث الأعور، قال: قلنا: بلى، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام، «ما جاء بك يا أعور!؟»، قال: قلت: حبّك يا أمير المؤمنين، قال: «الله»، قلت: الله.. فناشدني ثلاثاً، ثم قال: «أما أنّه ليس عبد من عباد الله ممّن امتحن الله قلبه للإيمان إلّا وهو يجد مودّتنا على قلبه فهو يحبّنا، وليس عبد من عباد الله ممّن سخط الله عليه إلّا وهو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا، فأصبح محبّنا ينتظر الرحمة، وكأنّ أبواب الرحمة قد فتحت له، وأصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم، فهنيئاً لأهل الرحمة رحمتهم، وتعساً لأهل النار مثواهم».

أقول: لقد فتحت يا سيدي ومولاي يا أمير المؤمنين آفاق الآمال عليَّ وعلى محبّيك وشيعتك، بأن لا خوف ولا نصب علينا عند الموت، ولا عند أهوال القبر وأهوال يوم القيامة.. فإنّي والله الذي لا إله غيره، إنّي أحبّك وأحبّ ابن عمّك صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأحبّ ذريتك، وأتبرّء من كل من لا يعتقد بمقامك، وانتظر حضورك يا سيدي عند حضور ملك الموت، فصلوات الله وسلامه وتحياته عليك يوم ولدت في بيت الله ويوم استشهدت في بيت الله، ويوم تبعث حيّاً.

(١) تكملة الرجال ٢٦٧/١ ـ ٢٦٨.

(٢) الموجود في قرب الإسناد مدح صعصعة بن صوحان وليس فيه عن الحارث ذكر، فراجع: قرب الإسناد: ١٦٧ طبعة طهران (وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام: ٣٧٧ حديث ١٣٣٣).

(٣) في منتهى المقال: ٨٤ الطبعة الحجرية [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣١٠/٢ ـ ٣١١ برقم (٦٣٩)].

بصحبة علي عليه السلام، المخاطب بقوله:

يا حار همدان من يمت يرني ....

الأبيات.

وهو جدّ شيخنا البهائي رحمه الله هو ابن عبد الله الحوتي ـ بالمهملة والفوقيّة ـ أبو زهير، على ما يظهر من مختصر الذهبي[١]، وتقريب ابن حجر[٢]، وميزان الاعتدال[٣]، وابن أبي الحديد[٤]، وصاحب أسماء رجال المشكاة[٥].. وغيرهم[٦].

ومات في خلافة ابن الزبير. والأعور صفة له لا لأبيه ـ كما زعم ـ لا هو ابن قيس [ولا] أخو أُبيّ وعلقمة، كما توهّم؛ لأنّ الأعور همداني، نسبة إلى همدان ـ بالإهمال والإسكان ـ قبيلة باليمن. وابن قيس، جعفي كوفي، أخو علقمة، وأُبيّ[٧] قتل بصفّين، كما في باب أصحاب علي عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله[٨].. وبعد الستين، كما

---

(١) ولم نحصل عليه، ونقلناه عن الكاشف للذهبي ١٩٥/١ برقم ٨٦٨.

(٢) تقريب التهذيب ١٤١/١ برقم ٤٠.

(٣) ميزان الاعتدال ٤٣٥/١ برقم ١٦٢٧، قال: الحارث بن عبدالله الهمداني الأعور..

(٤) في شرح نهج البلاغة ٤٢/١٨، قال: وهو الحارث بن عبدالله بن كعب بن أسد بن نخلة بن حرث بن سبع بن صعب بن معاوية الهمداني.

(٥) قال في مشكاة المصابيح ٦٣٢/٣ برقم ١٧٥: الحارث بن الأعور، هو الحارث بن عبدالله الأعور الحارثي الهمداني..

(٦) سوف نذكر لك كلمات أعلام العامّة تحت عنوان كلمات أعلام العامّة حول المترجم.

(٧) أولاد قيس ثلاثة: الحارث بن قيس المقتول بصفّين أو المقطوعة رجله، وأُبيّ بن قيس المقتول في صفّين، وعلقمة بن قيس المقتول في صفّين أيضاً، فتفطن، وهم جعفيون بلا ريب، وسوف تأتي ترجمتهم.

(٨) رجال الشيخ: ٣٩ برقم ٢٠، قال: الحارث بن قيس قطعت رجله بصفين.. وقد تفرّد الشيخ رحمه الله بقوله: قطعت رجله بصفّين.

في تقريب ابن حجر(١). وصلّى عليه أبو موسى، كما في مختصر الذهبي(٢)، فليتدبر. انتهى كلام ابن الوحيد رحمه الله.

واستجوده الحائري ـ بعد نقله ـ لكنّه قال(٣): إنّ نسبة قتله بصفّين إلى باب أصحاب علي عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله ليس بمكان؛ لأنّ الذي فيه هو قوله: قطعت رجله بصفّين(٤).

ثمّ قال ـ ما معناه ـ: إنّ الحوتي الّذي ذكره ـ بالمهملة والفوقية، أي المثنّاة ـ ينافيه ما في تهذيب الكمال(٥) من أنّه: الحوثي ـ بالمثلّثة ـ. وقال: حوث: بطن

(١) تقريب التهذيب ١٤٣/١ برقم ٥٩، قال: الحارث بن قيس الجعفي الكوفي، ثقة، من الثانية، قتل بصفين، وقيل: مات بعد عليّ [عليه السلام].

(٢) الكاشف ١٩٧/١ برقم ٨٧٩، قال: الحارث بن قيس الجعفي.. إلى أن قال: صلّى عليه أبو موسى.

(٣) منتهى المقال: ٨٤ الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٣١١/٢ برقم (٦٣٩)].

(٤) رجال الشيخ: ٣٩ برقم ٢٠، قال: الحارث بن قيس، قطعت رجله بصفّين.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤٤/٥ ـ ٢٤٥ برقم ١٠٢٥، قال: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الخارفي أبو زهير الكوفي. قال البخاري: وقال بعضهم: الحارث بن عبيد، وقال فيه أبو بكر بن أبي داود: الحوتي، وحوت بطن من همدان، وعلق الدكتور بشار في تعليقته برقم ١، فقال: زعم مغلطاي أنّه وجده الحوثي، وقال: كذا ضبطه ابن المهندس عن المزي بثاء مثلثة وصحح عليه، والذي في كتاب ابن السمعاني بالتاء ثالث الحروف، قال بشار: هذا زعم باطل، ونسخة ابن المهندس أمامي وقد جوّد الضبط بالتاء ـ ثالث الحروف ـ في الحوتي، وفي حوت، ولم يصحّح عليه! فلا أدري من أين جاء بهذا، انتهى كلام المعلّق، ونرجع إلى تهذيب الكمال، فقد قال: وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: يزعمون أنّه ليس بهمداني، يقولون: إنّه من الأبناء ـ يعني من أبناء فارس ـ روى عن زيد بن ثابت، وعبدالله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب [عليه السلام]، وبقيرة امرأة سلمان الفارسي...، ثم ذكر من روى عنهم ورووا عنه، ثم قال في صفحة: ٢٤٦ بسنده:.. عن الشعبي، قال: حدّثني الحرث الأعور الهمداني

⇐

من همدان ، ولم أره في القاموس . وقوله : إنّه همداني ، همدان ـ بالسكون والإهمال ـ قبيلة ، هو الذي ذكره في القاموس ، ويأتي في ابن عبدالله عن المصباح خلافه .

وأقول : أما الهمداني : فقد حقّقنا في ترجمة إبراهيم بن قوام الدين[1] ، أنّ ما في القاموس[2] هو الصحيح . وأنّ الفيومي[3] قد اشتبه في ذكر ما يخالفه .

وأمّا الحوثي ـ بالمثلّثة ـ فقد اشتبه فيه صاحب تهذيب الكمال[4] ، وكذا

↵ وكان كذّاباً ! . . إلى أن قال بسنده : . . عن منصور والمغيرة ، عن إبراهيم : إنّ الحارث اتّهم . . إلى أن قال في صفحة : ٢٤٨ : وكان ابن مهدي قد ترك حديث الحارث . . . ثم ذكر عن جملة من رواتهم أنّه كذّاب . . إلى أن قال في صفحة : ٢٤٩ : وقال النسائي : ليس بالقويّ ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس ، وبسنده : . . عن جابر الجعفي ، عن عامر الشعبي : لقد رأيت الحسن والحسين [عليهما السلام] يسألان الحارث الأعور عن حديث علي [عليه السلام] . . وبسنده : . . عن الشعبي ، قال : قيل له : كنت تختلف إلى الحارث ؟ قال : نعم ، كنت اختلف إليه أتعلم الحساب ، كان أحسب الناس . . إلى أن قال في صفحة : ٢٥٢ : وقال أبو بكر بن أبي داود : الحارث كان أفقه الناس ، وأفرض الناس ، وأحسب الناس ، تعلم الفرائض من علي [عليه السلام] . . إلى أنّ قال : عن أبي إسحاق : إنّ الحارث أوصى أن يصلي عنه عبدالله بن يزيد ، يعني الخطمي . .

(١) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(٢) القاموس المحيط ٣٤٨/١ ، قال : وهمدان قبيلة باليمن . وفي تاج العروس ٥٤٧/٢ ، قال : وهمدان ـ بفتح فسكون ـ قبيلة باليمن من حمير ، واسمه : أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة . . إلى أن قال : العقب من جشم في فخذين لصلبه بكيل وحاشد ، فمن بكيل في دومان ، وسوران ، وخيران ، ومن حاشد في سبيع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ، ولهم بطون متسعة باليمن .

(٣) في المصباح المنير ٨٨٠/٢ ، حيث قال : همذان بالهاء والميم والذال المعجمة . . وهو اشتباه ؛ لأنّه ليس بهمذاني بل همداني ـ بالدال المهملة ـ .

(٤) كما ذكرنا عنه في حرف الحاء .

الحائري[١]، في نفيه العثور عليه في القاموس[٢]. فإنّ الذي هو بطن من همدان، وبطن من كندة، هو الحوت ـ بالمهملة والمثنّاة، لا المثلّثة ـ.

قال في التاج[٣]، مازجاً بالقاموس: وبنو الحوت ابن الحرث الأصغر بن معاوية بن الحرث الأكبر، بطن من كندة. وقال ابن حبيب: في كندة بنو الحوت، وهو الحرث بن معاوية بن ثور وهو كندة، والحوت بن سبع بن صعب بن معاوية ابن كثير بن مالك بن جشم بن همدان. انتهى. فظهر أنّ الحوتي ـ هنا ـ نسبة إلى الحوت بن سبع، بطن من همدان.

ثانيها: أنّه الحارث بن قيس، الذي قال الكشّي ـ كما يأتي ـ أنّه: كان جليلاً فقيهاً، وكان أعور. احتمله المولى عناية الله[٤].. وغيره.

---

(١) قال الحائري في منتهى المقال: ٨٤ الطبعة الحجريّة [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣١١/٢ برقم (٦٣٩)]، قال: فالذي عن تهذيب الكمال: الحوثي ـ بالمثلثة ـ وحوث بطن من همدان. انتهى، ولم أره في القاموس.

أقول: الحائري رحمه الله تعالى نقل اشتباه التهذيب، لا أنّه اشتبه هو في ذلك، فتفطّن.

(٢) أقول: لم يذكر في القاموس سوى حوت ـ بالحاء المهملة، والواو والتاء المثناة من فوق، أما الحوث ـ بالحاء المهملة، والواو، والثاء المثلثة ـ فليس في القاموس له أثر وذكر.

(٣) تاج العروس ٥٣٩/١، قال: وبنو الحوت بن الحرث الأصغر بن معاوية بن الحرث الأكبر، بطن من كندة، وقال ابن حبيب: في كندة بني حوت، وهو الحرث بن الحرث ابن معاوية بن ثور، وهو كندة. والحوت بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بنَ مالك ابن جشم بن همدان، منهم الحرث الأعور بن عبدالله بن كعب بن أسد بن مخلد بن حوت، الفقيه صاحب علي رضي الله عنه [عليه أفضل صلوات الله وسلامه] ذكره ابن الكلبي.

(٤) كما في مجمع الرجال ١٥٠/٤ في ترجمة: علقمة بن قيس، وفي ٦٨/٢ ـ الهامش ـ في ترجمة: الحارث الأعور، وصفحة: ٧٣ في ترجمة: الحارث بن قيس.

ثالثها : أنّه الحرث بن عبدالله الأعور الهمداني المذكور في أولياء أمير المؤمنين عليه السلام ، احتمل في التكملة[١] كونه المخاطب بالأبيات المشهورة ، الذي هو جدّ البهائي .

رابعها : أنّه الحرث بن غيث الأعور ، نقل في التكملة[٢] عن

---

(١) تكملة الرجال ٢٦٧/١ .

(٢) تكملة الرجال ٢٦٧/١ ـ ٢٦٩ وإليك تمام كلامه ، قال : الحارث الأعور . بخط التقي المجلسي : وأنّه الهمداني أخو أُبي ، الذي قال فيه أمير المؤمنين عليه السلام : يا حار همدان ! من يمت يرني . . وكان شيخنا البهائي يقول : هو جدّنا ، وهو من خواص أمير المؤمنين عليه السلام ، وروى الكشي خبرين في مدحه ، وفي قرب الإسناد ما يدلّ على مدحه في أخبار البزنطي . انتهى ، واحتمل المصنّف أن يكون الحارث بن قيس ، فإنّ الكشي ذكر في ترجمة علقمة بن قيس أنّ أخاه الحارث بن قيس ، وكان أعور جليلاً فقيهاً . انتهى ، وكلا الاحتمالين احتملهما السيّد عناية الله ، وقد ذكرنا في باب الأولياء : الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ، ويحتمل أن يكون هذا هو المخاطب بالأبيات المشهورة الذي هو جدّ البهائي رحمه الله . وفي الكافي : عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور . . قال الصالح : هو الحارث بن غيث الأعور ، قال العلامة : روى الكشي ـ بطريق فيه الشعبي ـ أنّه قال لعليّ عليه السلام : إنّي أُحبّك . . ولا يثبت بهذا عندي عدالته ، بل ترجيح ما . انتهى ، فهذا احتمال ثالث في الحارث الأعور ، إلّا أنّي لم أقف في كتب الرجال على الحارث بن غيث ، ولا يبعد أن يكون في عبارته تصحيف قيس بـ : غيث ، وقع من نسّاخ العجم ! فتأمّل .

أقول : لا يمكن الغضّ عن بعض ما يرد على ما نقله الكاظمي رحمه الله في التكملة ، وذلك أنّ أُبي بن قيس أخو حارث بن قيس الجعفي وليس بأخٍ للمترجم ، فإنّ المترجم همداني وليس بجعفي ، وأمير المؤمنين عليه السلام قال لحارثٍ الهمداني : ياحار همدان . . كما في الحديث وشعر السيّد الحميري رحمه الله . والشيخ البهائي رحمه الله همداني لا جعفي . والخبران اللذان رواهما الكشي هما في الحارث بن قيس الجعفي الأعور وليسا في الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني . وما أفاده الصالح من أنّ الحارث الأعور هو الحارث بن غيث فهو إمّا سهو منه ، أو أنّه تحريف ، وقد راجعت شرح أصول الكافي للمولى صالح المازندراني ٢٦٢/٤ فوجدته

↩

الصالح[١] اختيار ذلك ، ثمّ نقل عن العلّامة رحمه الله أنّه قال : روى الكشي ـ بطريق فيه الشعبي ـ أنّه قال لعلي عليه السلام : إنّي أُحبّك .. ولا يثبت لي بهذا عدالته ، بل ترجيح ما . انتهى .

ثم قال صاحب التكملة[٢] : إنّي لم أقف في كتب الرجال على الحارث بن غيث ، ولا يبعد أن يكون في عبارته تصحيف قيس بـ: غيث ، وقع من نسّاخ العجم ، فتأمّل ؛ بأن يكون العجمي قرأ على الكاتب العجمي الحرث بن قيس ، قرأ ابن غيس ، على قاعدة العجم ، من قلب القاف غيناً عند القراءة ، فتخيّل الكاتب أنّ السين هي ثاء ، فكتبها ، فصارت : غيث . انتهى ما في

✍ صرّح بقوله : عن الحارث الأعور .. هو الحارث بن قيس الأعور ، ولم نجد ذكراً للحارث بن غيث أصلاً ، وذلك آية التصحيف في نسخة صاحب التكملة من الشرح المذكور .

أما ما نسب إلى سند رواية الكافي ففي طبعتنا ١٤١/١ حديث ٧ (الطبعة الإسلامية) بسنده : .. عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام .. ولم نجد في أسانيد الكافي ذكراً للحارث بن غيث أصلاً .

ويتلخّص البحث في أنّ الحارث بن قيس وابن عبدالله هل هما متّحدان أم متعددان ؟ والذي ينبغي الجزم به أنّهما متعددان ، فابن قيس جعفي ، أو نخعي كما سنذكره تفصيلاً ، وقد قال الشيخ في رجاله : ٣٩ برقم ٢٠ : الحارث بن قيس قطعت رجله بصفّين ، وابن عبدالله همداني .. وإن كانا أعورين ، وهما من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وكلاهما حضرا صفّين لكنّ ابن قيس قيل قتل بصفين ، وقيل مات بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام .

وأما ابن عبدالله ؛ فقد مات بعد الإمام الحسين عليه السلام بخمس سنين في سنة خمس وستين في زمان ابن الزبير .

ثم إنّ أكثر المعاجم الرجالية عنونتهما مستقلاً كما ستقف على ذلك ، فتفطن .

(١) الموجود في شرح أُصول الكافي للمولىٰ صالح المازندراني ٢٦٢/٤: الحارث بن قيس الأعور، وهو خطأ بلا ريب، كما ذكرناه.

(٢) تكملة الرجال ٢٦٩/١ .

التكملة[١] .

وأقول : هذه الاحتمالات لا يمكن الجزم بشيء[٢] منها . والتحقيق ما عرفت ، من عدم البناء على أنّ الحارث الأعور هو أحد المذكورين ، بل اللازم في الرواية المروية عن الحارث الأعور ـ من غير كنية ـ هو البناء على حسنها . ولكنّي وقفت على توثيق الشيخين الخبيرين الطريحي[٣] والكاظمي في المشتركاتين[٤] ، خصوص الحرث الأعور ، حيث قالا : باب الحرث ـ المشترك بين من يوثق به وغيره ـ ويمكن استعلام أنّه الأعور الجليل الثقة ، بوقوعه في طبقة رجال

---

(١) كذا ، والحق أنّ كلام صاحب التكملة قد تمّ إلى قوله : فتأمّل ، وما زاد هنا فهو من المصنّف قدّس سرّه ، فراجع . أو يكون المطبوع في التكملة ناقصاً عن نسخة المصنّف رحمه الله .

(٢) بل ينبغي الجزم ببطلان الاحتمالات المذكورة لما ذكرناه .

(٣) في جامع المقال : ٥٩ ، وفيه وصفه بـ : الفقيه .

(٤) هداية المحدثين : ٣٥ طبعة مكتبة السيد المرعشي ، قال : إنّه الأعور الجليل الفقيه ، وفي نسختنا المخطوطة : الثقة .

تنبيه

ذكر الشيخ الطوسي في رجاله : ٣٨ برقم ٤ ، في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام : الحارث الهمداني الحالقي . وبرقم ٨ : الحارث بن قيس الجعفي . . وفي صفحة : ٣٩ برقم ٢٠ : الحارث بن قيس قطعت رجله بصفّين . وفي صفحة : ٦٧ برقم ٣ في أصحاب الحسن عليه السلام : الحارث الأعور .

ويظهر من التتبّع أنّ الحارث الهمداني الحالقي هو الحارث الأعور الذي عدّه الشيخ من أصحاب الحسن عليه السلام ، والحارث بن قيس الجعفي غير الحارث بن قيس النخعي المقطوعة رجله بصفّين ، ولاتحاد الحارث الجعفي والنخعي في الاسم واسم الأب التبس على بعض الأعلام فظنّ أنّهما واحد والحال أنّهما اثنان حسب تصريح الشيخ في رجاله ، أما المقطوعة رجله فهو علقمة بن قيس على المشهور عند أرباب الرجال ، وعلى تصريح الشيخ أنّ الحارث بن قيس قطعت رجله أيضاً بصفين تكون المقطوعة رجله اثنين ، فتنبه .

علي عليه السلام ؛ لأنّه من أصحابه ، وممّن روى عنه . انتهى .

وهذان الشيخان من أهل الخبرة والإحاطة بـالفنّ ، فـيلزم الاعـتماد عـلى توثيقهما ، سيّما بعد التأييد بما سمعته من الكشي من الروايتين الكاشفتين عن كونه معلّق خاطر أمير المؤمنين عليه السلام .

ومن المحال تعلق لطفه وعلقته بغير العدل الثقة . فالأقوى أنّ الحرث الأعور ـ غير مكنّى ـ من الثقات[1] ، وروايته ـ مع صحة الطريق إليه ـ من الصحاح ،

---

(١) **الإشارة إلى بعض مواقف المترجم**

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٨٩/٢ ، ونصر بن مزاحم في كتابه صفين : ١٢١ ، والغارات ٤٧٩/١ ـ والعبارة لشرح النهج ـ : ثم أمر الحارث الأعور الهـمداني فنادى في الناس : أين من يشتري نفسه لربّه ، ويبيع دنياه بآخرته ؟ أصبحوا غداً بالرحبة إن شاء الله ، ولا يحضر إلّا صادق النيّة في السير معنا ، والجهاد لعدوّنا .

وفي ١٩٠/٣ ـ ١٩١ ، قال : وأمر علي عليه السلام الحارث الأعور أن ينادي في الناس : اخرجوا إلى معسكركم بالنخيلة . . فنادى الحارث في الناس بذلك .

وفي ٤١/١٨ ، قال : ومن كتاب له عليه السلام كتبه إلى الحارث الهمداني . . ثم ذكر الكتاب .

ثم قال في صفحة : ٤٢ ـ ٤٣ : الحارث الأعور ونسبه ، هو الحارث الأعور صاحب أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو الحارث بن عبد الله بن كعب . . إلى أن قال : كان أحد الفقهاء ، له قول في الفتيا ، وكان صاحب علي عليه السلام ، وإليه تنسب الشيعة الخطاب الذي خاطبه به في قوله عليه السلام :

يا حار همدان من يمت يرني ... مـن مـؤمن أو مـنافق قـبلا

وهي أبيات مشهورة قد ذكرناها فيما تقدم .

وأحاديث المترجم في الكـافي ١٤١/١ حـديث ٧ بسـنده : . . عـن أبـي إسـحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، قال : خطب أمير المؤمنين عـليه السـلام خـطبة بـعد العصر ، فعجب الناس من حسن صفته ، وما ذكره من تعظيم الله جلّ جلاله .

قال أبو إسحاق : فقلت للحارث : أوما حفظتها ؟ قال : قد كتبتها ، فأملاها علينا من كتابه . .

. . . .

ﭰ وفي ٣١٦/٢ حديث ٦ بسنده :.. قال : عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ..

وفي ٢٤/٤ حديث ٤ بسنده :.. قال : عن الحارث الهمداني ، قال : سامرت أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! عرضت لي حاجة ، قال : «فرأيتني لها أهلاً ؟» ، قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : «جزاك الله عنّي خيراً» ، ثم قام إلى السراج فأغشاها ، وجلس ثم قال : «إنّما أغشيت السراج لئلّا أرى ذلّ حاجتك في وجهك ، فتكلّم ، فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : «الحوائج أمانة من الله في صدور العباد ، فمن كتمها كتبت له عبادة ، ومن أفشاها كان حقّاً على من سمعها أن يعينه» .

وفي ٣٢٦/٥ حديث ٢ بسنده :.. عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ..

وفي صفحة : ٥١٦ حديث ٤ بسنده :.. عن أبي إسحاق ، عن الحارث الأعور ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ..

والتهذيب ٤٠٤/٧ حديث ١٦١٦ بسنده :.. عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ..

وفي ٣٢٧/٩ حديث ١١٧٤ ، بسنده :.. عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن أمير المؤمنين ..

وفي الاستبصار ١٧٠/٤ حديث ٦٤٤ بسنده :.. عن الحسن بن عمارة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام .. إلى أن قال : قال : قلت : حدثنا أبو إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، عن أمير المؤمنين عليه السلام .. إلى أن قال : قال : فاستوى [أي الصادق عليه السلام] جالساً ، ثم قال : «جئت بها من عين صافية ..» .

أقول : إنّ قول الإمام الصادق عليه السلام : «جئت بها من عين صافية» وعدم مناقشته في سند الرواية ، وتصديقه المطلق يستفاد منه أنّ الحارث لا غمز فيه ، وأنّه ممن يوثق بروايته ، فتفطن .

وفي تفسير علي بن إبراهيم القمي ٢٧٦/٢ في سورة الشورى ، بسنده :.. عن أبي إسحاق ، عن الحارث الأعور ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ..

وكامل الزيارات : ٧٩ باب ٢٦ حديث ٢ بسنده :.. عن عمر الجلاب ، عن الحارث ﭭ

. . . .

↩ الأعور، قال: قال علي عليه السلام..

كلمات أعلام العامّة في المترجم

قال في تهذيب التهذيب ١٤٥/٢ برقم ٢٤٨: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الخارفي أبو زهير الكوفي، ويقال: الحارث بن عبيد، ويقال: الحوتي، وحوت بطن من همدان. روى عن علي [عليه السلام]، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وبقيرة امرأة سلمان، روى عنه الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو البختري الطائي، وعطاء بن أبي رباح، وعبدالله بن مرّة، وجماعة.

قال مسلم في مقدمة صحيحه [١٩/١ طبعة دار إحياء الكتب العربية سنة ١٣٧٤]: حدّثنا قتيبة، حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، حدّثني الحارث الأعور ـ وكان كذاباً ـ! وقال منصور ومغيرة، عن إبراهيم: إنّ الحارث اتهم.. إلى أن قال: عن أبي إسحاق زعم الحارث الأعور ـ وكان كذاباً! ـ.. إلى أن قال: وقال الدوري، عن ابن معين: الحارث قد سمع من ابن مسعود وليس به بأس.

وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ثقة.. ثم ذكر تضعيف جماعة له، ثم قال: وقال أشعث بن سوار، عن ابن سيرين: أُدركت الكوفة وهم يقدّمون خمسة من بدأ بالحارث.. إلى أن قال: عن الشعبي شهد عندي ثمانية من التابعين الخُيّر، فالخيّر؛ منهم سويد بن غفلة والحارث الهمداني.. حتّى عدّ ثمانية أنّهم سمعوا علياً [عليه السلام] يقول:.. فذكر خبراً. وقال ابن أبي داود: كان الحارث أفقه الناس، وأحسب الناس، وأفرض الناس؛ تعلّم الفرائض من علي [عليه السلام].. إلى أن قال: قال ابن حبّان: كان الحارث غالياً في التشيع، واهياً في الحديث، مات سنة ٦٥، وكذا ذكر وفاته إسحاق القراب في تاريخه، قرأته بخط الذهبي. وقال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى: يحتج بالحارث؟ فقال: ما زال المحدثون يقبلون حديثه. وقال ابن عبد البرّ في كتاب العلم له لما حكي عن إبراهيم أنّه كذّب الحارث، أظنّ الشعبي عوقب بقوله في الحارث: كذّاب، ولم يبن من الحارث كذبه، وإنّما نقم عليه إفراطه في حبّ علي [عليه السلام]. وقال ابن سعد: كان له قول سوء، وهو ضعيف في رأيه، توفي أيام ابن الزبير.

وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح المصري: الحارث الأعور ثقة، ما أحفظه، وما أحسن ما روى عن علي [عليه السلام] وأثنى عليه: قيل له: فقد قال ↩

. . . .

الشعبي : كان يكذب ، قال : لم يكن يكذب في الحديث ، إنّما كان كذبه في رأيه . .
أقول : من تعيينه تاريخ وفاته يعلم بأنّه ابن عبدالله .

وفي تقريب التهذيب ١٤١/١ برقم ٤٠ : الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني : بسكون الميم ، الحوتي بضمّ المهملة ، وبالمثناة فوق ، الكوفي أبو زهير ، صاحب علي [عليه السلام] ، كذّبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين ، مات في خلافة ابن الزبير .

وقال في مشكاة المصابيح ٦٣٢/٣ برقم ١٧٥ : الحارث بن الأعور هو الحارث بن عبد الله الأعور الحارثي الهمداني ممّن اشتهر بصحبة علي بن أبي طالب [عليه السلام] ، ويقال إنّه سمع منه أربعة أحاديث ، وروى عن ابن مسعود ، وعنه عمرو بن مرّة ، والشعبي ، قال النسائي وغيره : ليس بالقوي ، وقال ابن أبي داود : وكان أفقه الناس ، وأفرض الناس ، وأحسب الناس ، مات بالكوفة سنة خمس وستين .

وقال في العبر ٧٣/١ في حوادث سنة خمس وستين : توفي الحارث بن عبدالله الهمداني الكوفي الأعور ، الفقيه ، صاحب علي [عليه السلام] وابن مسعود ، وحديثه في السنن الأربعة .

وفي الكاشف ١٩٥/١ برقم ٨٦٨ ، قال : الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ، عن علي [عليه السلام] وابن مسعود ، وعنه : عمرو بن مرّة ، والشعبي ، شيعيّ ليّن ، قال النسائي وغيره : ليس بالقوّي ، وقال ابن أبي داود : كان أفقه الناس ، وأفرض الناس ، وأحسب الناس ، مات سنة خمس وستين .

وقال في المجروحين ٢٢٢/١ : الحارث بن عبدالله الهمداني ، الخارفي الأعور ، كنيته أبو زهير ، من أهل الكوفة . وقد قيل : إنّه الحارث بن عبيد ، فإن كان ، فهو تصغير عبدالله ، يروي عن علي [عليه السلام] ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، كان غالياً في التشيّع واهياً في الحديث ، قال الشعبي : حدّثنا الحارث وأشهد أنّه أحد الكذّابين . . إلى أن قال : قال أبو حاتم : ومات الحارث الأعور في ولاية عبدالله بن يزيد الخطمي بالكوفة سنة خمس وستين . .

وفي الجرح والتعديل ٧٨/٣ برقم ٣٦٣ : الحارث الأعور ، وهو ابن عبدالله ، ويقال : ابن عبيد ، أبو زهير الهمداني الخارفي الكوفي ، روى عن علي [عليه السلام] ، وعبدالله ابن مسعود ، روى عنه عبدالله بن مرّة ، وأبو إسحاق ، والضحّاك بن مزاحم ، واتّهمه

. . . .

الشعبي بالكذب، ولم يسمعه.

وقال في خلاصة تذهيب الكمال: ٦٨: الحرث بن عبدالله الهمداني الحوتي ـ بضمّ المهملة، وبالمثناة ـ أبو زهير الكوفي الأعور، أحد كبار الشيعة، عن علي [عليه السلام] وابن مسعود، وعنه الشعبي، وعمرو بن مرّة، وأبو إسحاق، سمع منه أربعة أحاديث. قال الشعبي وابن المديني: كذّاب، وقال ابن معين في رواية والنسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم والنسائي في رواية: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ضعيف له في (س) حديثان، توفي سنة خمس وستين ومائة.

أقول: إنّه مات سنة خمس وستين وزيادة المائة قطعي.

وقال في طبقات ابن سعد ١٦٨/٦: الحارث الأعور بن عبدالله بن كعب بن أسد بن خالد بن حوث.. إلى أن قال: وروى الحارث عن علي [عليه السلام] وعبدالله بن مسعود، وكان له قول سوء، وهو ضعيف في روايته.. إلى أن قال: عن الشعبي، قال: حدّثني الحارث الأعور وكان كذوباً، قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: كان يقال ليس بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة والحارث الأعور.. إلى أن قال بسنده:.. عن أبي إسحاق أنّه كان يصلّي خلف الحارث الأعور، وكان إمام قومه، وكان يصلي على جنائزهم، فكان يسلم إذا صلّى.. إلى أن قال: وكانت وفاة الحارث الأعور بالكوفة أيام عبدالله بن الزبير، وكان عبدالله بن يزيد الأنصاري الخطمي عاملاً يومئذٍ لعبدالله بن الزبير على الكوفة.

وقال في التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٣/٢ برقم ٢٤٣٧: الحارث بن عبدالله أبو زهير الهمداني الخارقي الأعور الكوفي، قال لنا ابن يونس، عن زائدة، عن إبراهيم أنّه اتّهم الحارث.. إلى أن قال: عن مغيرة سمعت الشعبي: حدّثنا الحارث وأشهد أنّه أحد الكذّابين.

وقال في ميزان الاعتدال ٤٣٥/١ برقم ١٦٢٧: الحارث بن عبدالله الهمداني الأعور، من كبار علماء التابعين، على ضعف فيه، يكنّى: أبا زهير، عن علي [عليه السلام] وابن مسعود. وعنه عمرو بن مرّة، وأبو إسحاق، وجماعة.. ثم ذكر تصريحات الشعبي بأنّه كذّاب، وأنّه ضعيف، وتضعيفات آخرين.. إلى أن قال: وقال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين، عن الحارث الأعور، فقال: ثقة، قال عثمان: ليس يتابع يحيى على هذا.

. . . .

﴿ حصين ، عن الشعبي ، قال : ما كذب على أحد من هذه الأمة ما كذب على علـيّ رضي الله عـنه [عـليه أفـضل الصـلاة والسـلام] . . إلى أن قـال : وقـال ابـن حـبّان : كان الحارث غـالياً فـي التشـيع ، واهـياً فـي الحـديث ، وهـو الذي روى عـن عـلي [عليه السلام] . . إلى أن قال : أنبأنا محمد بن سيرين ، قال : كان مـن أصـحاب ابـن مسعود خمسة يؤخذ عنهم ، أدركت منهم أربعة ، وفاتني الحارث فلم أره ، وكان يفضّل عليهم ، وكان أحسنهم ، ويختلف في هؤلاء الثلاثة أيّهم أفـضل : عـلقمة ، ومسـروق ، وعبيد . مات الحارث سنة خمس وستين .

وقال في مرآة الجنان ١٤١/١ ـ في حوادث سنة خمس وسـتين ـ : وفـيها تـوفي الحارث بن عبدالله الهمداني الكوفي الأعور الفقيه ، صاحب عليّ [عليه السـلام] وابـن مسعود ، وحديثه في السنن الأربعة .

وفي شذرات الذهب ٧٣/١ في حوادث سنة خمس وستين ، قـال : وفـيها تـوفي الحرث بن عبدالله الهمداني الكوفي الأعور ، صاحب علي [عليه السلام] وابن مسعود ، وكان متّهماً بالكذب ، وحديثه في السنن الأربعة .

وفي النجوم الزاهرة ١٨٥/١ في حوادث سنة سبعين ، قال : وفيها توفي الحارث بن عبد الله بن كعب بن أسد الهمداني الكوفي الأعور ، راوية علي [عليه السلام] ، وهو في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ، وقيل : توفي سنة ثلاث وستين .

وفي المعارف لابن قتيبة : ٥٨٧ في عدّ العور ، قال : الحارث الأعور صاحب علي [عليه السلام] ، وفي صفحة : ٦٢٤ في عدّ الشيعة ، قال : الحارث الأعور .

وفي تفسير القرطبي ٥/١ بعد أن روى حديثاً عن الحارث ، عن أمير المؤمنين عليه صلوات الله وسلامه ، وفي آخر الحديث قوله عليه السلام : «خذها إليك يا أعور !» ، قال : الحارث رماه الشعبي بالكذب ، وليس بشيء ، ولم يبن من الحارث كذب ، وإنّما نقم عليه إفراطه في حبّ عليّ [عليه السلام] ، وتفضيله له على غيره ، ومن هيهنا ـ والله أعلم ـ كذّبه الشعبي ؛ لأنّ الشعبي يذهب إلى تفضيل أبي بكر ، وإلى أنّه أوّل من أسلم ، قال أبو عمر بن عبد البر : وأظنّ الشعبي عوقب لقوله في الحارث الهمدانـي : حـدّثني الحارث ، وكان أحد الكذابين . . !

وقال الأُستاذ بكلية الشريعة بالأزهر عبدالوهاب عبد اللطيف في تـحقيقه لتـقريب التهذيب ١٤١/١ ـ ١٤٢ : الحارث الأعور ، ويقال : الخارفي نسبة إلى بطن من همدان ، ﴾

. . . .

ويقال: الحوتي: نسبة إلى الحوت ـ بضمّ الحاء ـ بطن من همدان أيضاً. وكان فقيهاً، فرضياً، ويفضّل علياً [عليه السلام] على أبي بكر، متشيعاً، غالياً، والعلّة عند من ردّه: التشيع! وقد وثّقه ابن معين، والنسائي، وأحمد بن صالح، وابن أبي داود.. وغيرهم. وتكلّم فيه الثوري، وابن المديني، وأبو زرعة، وابن عديّ، والدارقطني، وابن سعد، وأبو حاتم.. وغيرهم، ومن جرحه إمّا لتشيّعه، وإما لغير ذلك غير مفسّر لجرحه، والصحيح عند أرباب الصناعة أنّ التشيع وحده ليس بجرح في الرواية، والمدار على الظنّ بصدق الراوي أو كذبه، والجرح الذي لم يفسّر لم يقبل، ولذا حمل قول: من كذبه؛ على الكذب في الرأي والعقيدة، ولذا قال الذهبي: والجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه في الأبواب، قال: والظاهر أنّ الشعبي يكذّب حكاياته لا في الحديث، انتهى. وقد بسطت القول فيه في: التكملة في تواريخ العلماء والنقلة، وهو ذيل لكتابي المختصر في علم رجال الأثر.

أقول: والظاهر ممّا يستفاد من مجموع كلمات العامّة أنّ الذي ذكره التقريب هو ابن عبد الله الحارثي الأعور، فتدبر.

وفي المغني ١٤١/١ برقم ١٢٣٦، قال: الحارث بن عبدالله الأعور، من كبار علماء التابعين، قال ابن المديني: كذّاب، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقد كذّبه الشعبي، وقال أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، قال: لم يكن يصدق عن علي في الحديث إلّا أصحاب عبدالله.

وفي تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ١٠٨ برقم ٢٦٩، قال: الحارث الأعور، ثقة، ما أحفظه، وأحسن ما روى عن علي، وأثنى عليه. سمع علياً رضي الله عنه [صلوات الله عليه] يقول: «من يشتري علمي بدرهم؟» فذهب الحارث فاشترى صحيفة فجاء بها إلى عليّ [عليه الصلاة والسلام] فأملى عليه. قيل لأحد بن صالح: فقول الشعبي: حدّثنا الحارث ـ وكان كذّاباً! ـ فقال: لم يكن يكذب في الحديث، إنّما كان كذبه في رأيه.

وفي أحوال الرجال للجوزجاني: ٤١ برقم ١٠، قال: الحارث بن عبدالله الهمداني. روى عن الشعبي أنّه كذّبه..

وفي تاريخ الثقات للعجلي: ١٠٣ برقم ٢٣٣، قال: الحارث بن عبدالله الأعور حدّثني هاشم العرفطي، أنبأنا زائدة، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان الحارث متّهماً

. . . .

﴿ في التشيّع .

وفي المحبر : ٣٠٣ ، قال : العوران الأشرف ، وعدّ منهم : الحارث بن عبدالله الأعور صاحب علي رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] .

وفي الأنساب للسمعاني ٩/٥ برقم ١٢٨٧ ، قال : الخارفي ـ بفتح الخاء المعجمة ، والراء بعد الألف في آخرها فاء ـ هذه النسبة إلى خارف ، وهو بطن من همدان نزل الكوفة ، والمشهور بها . . إلى أن قال : وأبو زهير الحارث بن عبدالله الهمداني الخارفي الأعور من أهل الكوفة ، وقد قيل : إنّه الحارث بن عبيد ، فإن كان فهو تصغير عبدالله ، يروي عن علي رضى الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وكان غالياً في التشيّع ، واهياً في الحديث .

وفي سير أعلام النبلاء ١٥٢/٤ برقم ٥٤ ، قال : الحارث الأعور هو العلّامة الإمام أبو زهير الحارث بن عبدالله بن كعب بن أسد الهمداني الكوفي صاحب عليّ [عليه السلام] وابن مسعود ، كان فقيهاً كثير العلم علي لين في حديثه .

الشعبي وما قيل فيه

لمّا كان الشعبي هو الأصل في تضعيف هذا التابعي الجليل ، ومن ضعّفه فقد تبع الشعبي ، لزمنا معرفة هذا المكذّب ، ومنزلته من الدين ، والتزامه بأحكام شريعة سيد المرسلين صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ومدى تديّنه وورعه وزهده .

قال شيخنا الثقة الجليل الشيخ المفيد في الفصول المختارة ٢٥/٢ المعروف بـ : العيون والمحاسن : ولم يحتجّ على إبطال هذه الرواية إلّا بإضافتها إلى الشعبي لكفى ، وذلك أنّ الشعبي كان مشهوراً بالنصب لعليّ عليه السلام ، ولشيعته ، وذريّته ، وكان معروفاً بالكذب ، سِكّيراً ، خِمّيراً ، مقامراً ، عيّاراً ، وكان معلماً لولد عبدالملك بن مروان ، وسميراً للحجّاج .

وروى إسماعيل بن عيسى العطار ، قال : حدّثنا بهلول بن كثير ، قال : حدّثنا أبوحنيفة ، قال : أتيت الشعبي أسأله عن مسألة فإذا بين يديه شطرنج ونبيذ ، وهو متوشّح بملحفة مصبوغة بعصفر ، فسألته عن مسألة ، قال : ما تقول بنو استها ، قال : فقلت هذا أيضاً من هذا ، وذهبت إلى كتب لي كنت سمعتها منه فخرقتها ، ثم صار مصيري هذا ألّا أسمع عن رجل منه .

وروى أبو بكر الكوفي ، عن المغيرة ، قال : كان الشعبي يهون عليه أن تقام الصلاة ﴾

. . . .

﴿ وهو على الشطرنج والنرد ، وقال : مررت بالشعبي وإذا هو قائم بالشمس على فرد رجل ، وفي فمه بيدق [البيدق الآلة السادسة من آلات الشطرنج] ، فقال : هذا جزاء من قومر .

وروى الفضل بن سليمان ، عن النضر بن فخار ، قال : رأيت الشعبي بالنجف يلعب بالشطرنج ، وإلى جنبه قطيفة فإذا مرّ من يعرفه أدخل رأسه فيها ، وبلغ من كذّبه أنّه قال : لم يشهد الجمل من الصحابة إلّا أربعة ، فإن جاؤوا بخامس فأنا كذّاب : عليّ [عليه السلام] ، وعمّار ، وطلحة ، والزبير ، وقد أجمع أهل السير أنّه شهد البصرة مع عليّ عليه السلام ثمانمائة من الأنصار ، وتسعمائة من أهل بيعة الرضوان ، وسبعون من أهل بدر .

وهو الذي روى أنّ علياً عليه السلام كان أحمر الرأس واللحيّة خلافاً على الأُمّة في وصفه .

وبلغ من نصبه وكذّبه أنّه كان يحلف بالله لقد دخل علي بن أبي طالب اللحد وما حفظ القرآن . . ! ! وهذا خلاف الاجماع ، وإنكار للاضطرار .

وروى خالد ، قال : قيل للشعبي : إنّك لتقع في هذه الشيعة ، وإنّما تعلّمت منهم ، وكان يقول : ما أشكّ في صاحبنا الحرث الأعور أنّه كان كذّاباً . وكان يشبه في زيّه ولباسه وفعاله بالشطار وأهل الزعارة . .

أقول : مرحباً بهذا التابعي النابه الجليل ! وقرّت عيون الأُمّة الإسلامية بهذا المحدّث الثقة الأمين ! الذي لم يدع منكراً إلّا وارتكبه ، وهو متجاهر به ، ولا واجباً إلهياً إلّا واستهان به ، فيالله وللمسلمين ! كيف يوثق من يسامر مثل الحجاج وعبد الملك بن مروان ـ اللذين هما من أظهر مصاديق أئمة الضلال ، والمستهزئين بالكتاب ـ وكيف لا ينبذ مثل هذا المتسكع على أبواب أئمة الجور ويربّي أولادهم ، لينال لمظة من عيشهم ؟ ! أم كيف يوهّن حديث السكير وأُستاذ الشطرنج ؟ ! وكيف يمكن أن يعدّ في عداد رواة السنّة الشريفة من يكون عيّاراً ، وكيف يعدّ في سلسلة حفاظ الشريعة الإسلامية الغرّاء من يكون مخنثاً ؟ ! يتزيّاً بزي أرباب الخلاعة ويتزّياً بزي أهل المجون والفسوق ، بلبس الثياب المعصفرة في مجلس النبيذ والشطرنج ؟ ! وكيف يمكن أن يشك في قول هذا التابعي وروايته بأنّه : لم يشهد الجمل من الصحابة إلّا أربعة ؟ ! مع إطباق المؤرّخين والمحدّثين وأرباب السير بأنّ الذين حضروا من الصحابة وقعة الجمل من ﴾

. . . .

الأنصار فقط ثمانمائة ، وكيف يستطيع أن يشكّك في خبر هذا الراوي الثقة مشكّك في أنّ علياً عليه السلام كان أحمر الرأس واللحية ؟ ! وكيف يتوهم متوهم في الشك في فرية هذا المعتمد عندهم بأنّ علياً عليه السلام دخل اللحد ولم يحفظ القرآن . نعم هكذا يكونون أعداء أهل بيت الوحي والرسالة ، وهذه شرعة الكون وسرّ التكوين : ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ﴾ [سورة التوبة (٩) : ٣٢] وينبغي أن يكون عدّو علي عليه السلام مستحلّاً للمحرمات ، ومرتكباً للموبَقات ، وفاعلاً للكبائر القاصمات ، ألا لعنة الله وملائكته وأنبياؤه وعباده الصالحين على من استحلّ بغض آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وافترى عليهم ، وانتقص مقامهم . . من الآن إلى يوم لقاء الله سبحانه وتعالى .

المتحصل من كلمات أعلام العامة في تنزيه المترجم

قال القرطبي في تفسيره ٥/١ في وجه تضعيف الشعبي للمترجم : رماه الشعبي بالكذب ، وليس بشيء ، ولم يبن من الحارث كذب ، وإنّما نقم عليه إفراطه في حبّ علي [عليه السلام] وتفضيله له على غيره ، ومن هيهنا ـ والله أعلم ـ كذّبه الشعبي ؛ لأنّ الشعبي يذهب إلى تفضيل أبي بكر ، وإلى أنّه أوّل من أسلم ، قال أبو عمر بن عبدالبر : وأظنّ الشعبي عوقب لقوله في الحارث الهمداني : حدّثني الحارث ، وكان أحد الكذّابين . . ـ وسلف آنفاً كلام الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر عبد الوهاب عبد اللطيف في وصف المترجم ـ ونقل في تهذيب التهذيب قول الشعبي : عن الشعبي شهد عندي ثمانية من التابعين الخيّر ، فالخيّر ؛ منهم : سويد بن غفلة والحارث الهمداني . . إلى أن قال : وقال ابن شاهين في الثقات : قال أحمد بن صالح المصري : الحارث الأعور ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روى عن علي [عليه السلام] وأثنى عليه . . ونقل في مشكاة المصابيح عن ابن داود قوله : وكان أفقه الناس ، وأفرض الناس ، وأحسب الناس . . وفي العبر : الفقيه صاحب علي [عليه السلام] ، وتذهيب تهذيب الكمال وصفه : بأنّه أحد كبار الشيعة ، وفي طبقات ابن سعد نقل عن أبي إسحاق قوله : إنّه كان يقال ليس بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة والحارث الأعور . . وفي ميزان الاعتدال ، قال : من كبار علماء التابعين . . وفي مرآة الجنان : الفقيه صاحب علي [عليه السلام] ، وفي النجوم الزاهرة قوله : راوية علي [عليه السلام] وهو في الطبقة الأُولى من التابعين من أهل الكوفة . . وفي معارف ابن قتيبة قوله : صاحب علي [عليه السلام] . .

. . . .

هذه كلمات المدح في المترجم، وأما جمل القدح فتنتهي إلى الشعبي والمغيرة بن شعبة ونصبهما وعدائهما لأمير المؤمنين عليه السلام وشيعته أوضح من الشمس، وصرح أعلامهم بأنّ رميهما للمترجم بالكذب لقربه من أمير المؤمنين عليه السلام واختصاصه به.

كلمات علمائنا حول شخصية المترجم

عدّه البرقي في رجاله: ٤ من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام، قال: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، وفي إتقان المقال: ٣٦: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني من الأولياء، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وأمره أظهر من أن يخفى، وسيأتي في الحسان ذكره.

وقال في قسم الحسان: ١٧٤: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وفي ملخّص المقال في قسم الحسان، قال: الحرث الأعور (جخ) هو ابن عبدالله الآتي الهمداني المشهور، الذي اشتهر بصحبة علي عليه السلام، وهو المخاطب بقوله: يا حار همدان! من يمت يرني.. الأبيات؛ لأنّ الأعور همداني، بالإهمال والإسكان قبيلة من اليمن، وفي (مشكا): الأعور الجليل الفقيه يعرف بوقوعه في طبقة رجال علي عليه السلام؛ لأنّه من أصحابه وممّن روى عنه، ثم قال: الحرث بن عبدالله الأعور الهمداني (صه) في الأولياء من أصحاب علي عليه السلام.

وفي هداية المحدثين: ٣٥، قال: ويمكن استعلام أنّه الأعور الجليل الثقة بوقوعه في طبقة رجال علي عليه السلام؛ لأنّه من أصحابه، وممن روى عنه، ومثله بلا زيادة في جامع المقال: ٥٩.

وفي بحار الأنوار ٧٢٥/٨ الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٢٧٢/٣٤]: باب فيه ذكر أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وأمير المؤمنين عليه السلام الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا أمير المؤمنين عليه السلام.. إلى أن قال: ومن أوليائه الحرث بن عبد الله الأعور الهمداني.

وفي الاختصاص: ٣، قال: ومن أوليائه.. والحارث بن عبدالله الأعور الهمداني.

وفي صفحة: ٧ في ذكر السابقين المقرّبين من أمير المؤمنين عليه السلام.. إلى أن قال: عدّ منهم الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني.

. . . .

☜ وفي كشف المحجة لابن طاوس : ١٧٤ ، قال : فدعا كاتبه عبيدالله بن أبي رافع ، فقال له : «أدخل عليّ عشرة من ثقاتي» ، فقال : سمّهم لي يا أمير المؤمنين ، فقال : «أدخل أصبغ بن نباتة» . . إلى أن قال : «والحارث بن عبدالله الأعور الهمداني» .

وقال ابن داود في رجاله : ٩٤ برقم ٢٥٣ : الحارث الأعور (ي) (كش) ممدوح ، وفي صفحة : ٩٦ برقم ٣٦٢ : الحارث بن قيس (ي) (ن) (جخ) (كش) ، ممدوح قطعت رجله بصفّين .

وفي جامع الرواة ١٧١/١ ، قال : الحرث الأعور ، والظاهر أنّه ابن قيس ، ثم نقل الروايتين عن الكشي ، وقال : الظاهر أنّه ابن عبدالله الأعور الهمداني بقرينة رواية أبي إسحاق السبيعي عن الحرث الهمداني ، وعن الحرث الأعور أيضاً كما يأتي في ترجمة ابن عبدالله الأعور الهمداني فعلى هذا ليس هو ابن قيس على ما احتمله (مح) والله العالم ، وفي صفحة : ١٧٤ في ترجمة الحارث بن قيس ، قال : وهذا ربّما دلّ على أنّه حمل هذا على الحرث الأعور الذي تقدم ، إذ ليس في رجال الشيخ في أصحاب الحسن [عليه السلام] إلّا الحرث الأعور . .

وقال في مجمع الرجال ٦٨/٢ : الحرث الأعور ، ثم ذكر الروايتين عن الكشي ، ثم ذكر في صفحة : ٧٣ : الحرث بن قيس الأعور سيذكر إن شاء الله تعالى في علقمة أخيه ، وفي ١٥٠/٤ : علقمة بن قيس . . إلى أن قال : وكان أخوه الحارث جليلاً ، وكان أعور وتقدم في التابعين .

وفي منتهى المقال : ٨٤ الطبعة الحجرية [وفي طبعة مؤسسة آل البيت ٣٠٩/٢ وصفحة : ٣١٤] ، قال : الحرث الأعور ، ثم نقل كلام الخلاصة وروايتي الكشي إلى قول الكشي : وهو ابن قيس الأعور ، أو ابن عبدالله الآتيين . قلت : بل هو ابن عبدالله كما يظهر من ترجمته ونصّ عليه في المجمع . . . وفي ترجمة : الحرث بن عبدالله الأعور الهمداني . . إلى أن قال في آخر الترجمة : وكيف كان ؛ فالظاهر حسنه وجلالته ، وفي منهج المقال : ٨٩ [المحقّقة ٢٨٠/٣ وبرقم (١١٨٩)] : الحرث الأعور ، هو أما ابن قيس الأعور ، ويأتي أنّه كان جليلاً فقيهاً ، وأمّا ابن عبدالله ؛ ويأتي أنّه من الأولياء من أصحاب علي عليه السلام ، وفي صفحة : ٩٠ ، قال : الحرث بن عبدالله الأعور همداني (صه) (قي) في الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . . . ثم في ترجمة الحرث بن قيس ، قال : ولا يبعد أن يكون هو الحرث الأعور الذي قدمناه ، وإن كان ☜

والله العالم(●).

[٤٣٣٥]

١٩ ـ الحارث بن أقيش(⧈)

الضبط :

الموجود في أكثر النسخ : أَقْبَش : بالهمزة المفتوحة ، والقاف الساكنة ، والباء

(✎) ظاهر الخلاصة التعدد والتغاير ، فتأمل ، ومثله في روح الجوامع المخطوط : ٣٣٠ من نسختنا وغيره من المعاجم الرجالية .

أقول : كما ذكرناه نشأ هذا الخلط بين ترجمة الرجلين من عدم ذكر الكشي ترجمة للحارث بن عبدالله الهمداني ، ومن ذكر الشيخ رحمه الله في رجاله في أصحاب الإمام الحسن عليه السلام بعنوان الحارث الأعور فقط ، والصحيح على ما يستنتج من التحقيق أنّهما اثنان والفوارق بينهما تقدم ذكرها ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

التأمل في المصادر الرجالية والحديثية والتاريخية ومقارنتها يوجب الجزم باتحاد الحارث الأعور والحارث بن عبدالله الأعور ، فالمصادر العامية جلّها تعنونه بـ : الحارث ابن عبدالله الأعور الهمداني ، وأكثر معاجمنا تعنونه بـ : الحارث الأعور الهمداني ، وجرياً على رأي المصنّف قدّس سرّه من التعدد نذكر ما جزمنا به من أنّ المعنون لقربه من أمير المؤمنين عليه السلام ومواقفه المشكورة وما منحه سيّد المتقين من العناية به ثقة جليل ، تغمّده الله برحمته وأسكنه الفسيح من جنته .

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال ابن داود : ٩٥ برقم ٣٥٤ طبعة جامعة طهران [الطبعة الحيدرية : ٦٧ برقم (٣٥٧)] ، توضيح الاشتباه : ١٠٢ برقم ٤٣٠ ، أُسد الغابة ٣١٥/١ ، الإصابة ٣٧٢/١ برقم ١٣٦٢ ، الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤١٧ ، تهذيب التهذيب ١٣٦/٢ برقم ٢٢٨ ، تهذيب الكمال ٢١٣/٥ برقم ١٠٠٩ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٠/٢ برقم ٢٣٩٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٨٩٦ ، الجرح والتعديل ٦٨/٣ برقم ٣١٢ ، الثقات لابن حبّان ٧٦/٣ ، الكاشف ١٩٣/١ برقم ٨٥٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٦٧ .

الموحدة من تحت المفتوحة ، والشين المعجمة ، وبذلك ضبطه ابن داود[١] .

وضبطه في توضيح الاشتباه[٢] بإبدال الباء الموحدة بالياء المثنّاة من تحت الساكنة ، مصغّراً .

والظاهر أنّه الصواب ، لثبت جمع ممّن تسمع إيّاه كذلك .

وعن بعضهم ضبطه بـ : أُقَيْبِش ـ مصغر أَقْبَش ـ ، فيكون : بالياء المثنّاة من تحت ، ثمّ الباء الموحدة من تحت ، ثمّ الشين المعجمة .

وقيل : وقيش بالواو ، بدل الألف .

ثمّ إنّ بعضهم لقّبه بـ : العكلي ، وآخر بـ : العوفي ، وهما واحد . كما نبّه على ذلك في أُسد الغابة[٣] ، معلّلاً بأنّ ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، يقال لكلّ منهم : عكلي ؛ باسم اَمَةٍ حَضَنَتهم فنسبوا إليها[٤] .

---

(١) ابن داود في رجاله : ٩٥ برقم ٣٥٤ ، قال : الحارث بن أقبش ـ بالقاف الساكنة ، والباء المفردة ، والشين المعجمة ـ (ق) (جخ) روى حديثاً واحداً .

(٢) توضيح الاشتباه : ١٠٢ برقم ٤٣٠ ، قال : الحارث بن أقيش ـ بضم الهمزة ، وفتح القاف ، وآخره سين معجمة مصغراً ـ صحابي روى عن الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم حديثاً واحداً ، وسكن البصرة ، وقيل : بالباء الموحدة على وزن أحمد ، وكأنّه تصحيف .

وقال في الإكمال ١٠٥/١ باب أُقَيْشِر وأقَيْسِر وأُقَيْش : وأما أُقَيْش بشين معجمة ليس بعدها شيء فهو الحارث بن أُقَيْش . وانظر : توضيح المشتبه ٢٥٩/١ .

(٣) أُسد الغابة ٣١٥/١ ، قال : الحارث بن أقيش ، وقيل : وقيش ، وهو واحد ، وهو عكلي ، وقيل : عوفي وهما واحد ، فإنّ ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة ابن أدّ بن طابخة يقال لكل منهم : عكلي باسم أمة حضنتهم فنسبوا إليها ، يقال : كان حليفاً للأنصار . . إلى أن قال : أخرجه الثلاثة .

(٤) انظر : القاموس المحيط ٢٠/٤ ، تاج العروس ٣١/٨ ، معجم قبائل العرب ٨٠٤/٢ ـ ٨٠٥ عن عدّة مصادر .

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : سكن البصرة ، وروى حديثاً واحداً .

وحاله مجهول(●) . انتهى .

[٤٣٣٦]

٢٠ ـ الحارث بن امرئ القيس بن عابس

[الترجمة :]

ذكر أهل السير[٢] أنّه من شهداء الطفّ ، كان من الشجعان العبّاد ، وله ذكر في المغازي والحروب .

وقال صاحب الحدائق الوردية[٣] : أنّه كان ممّن خرج في عسكر ابن سعد ، حتّى أتى كربلاء ، فلمّا ردّوا على الحسين عليه السلام شروطه وحصروه ، مال إليه ، وانضمّ إلى أصحابه الكنديين ، وهم أربعة نفر ، فقتلوا مع الحسين عليه السلام . انتهى .

وذلك يكشف عن قوّة ديانته ، وكونه في مرتبة فوق الوثاقة .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ١٦ برقم ١٣ جاء فيه اسم أبيه : أقيس هنا ، ويحتمل سقوط النقط الثلاث من قلم الناسخ أو الطابع .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبين حاله .

(٢) كما ذكر ذلك في إبصار العين : ١٠٣ ، نقلاً عن الحدائق الوردية .

(٣) الحدائق الورديّة : ١٢٢ (مخطوط) ، وعنه في إبصار العين : ١٠٣ .

ويذكر من ثباته في الإسلام والديانة أنّه ممّن حضر حصار المجبر ، فلمّا أخرج المرتدّون ليقتلوا ، وثب على عمّه ليقتله . فقال عـمّه : ويحك ! أتـقتلني ، وأنـا عمّك ؟ ! قال : أنا عمّك[1] ، والله ربي . . فقتله● .

[٤٣٣٧]

٢١ ـ الحارث بن أنس الأشهلي الأنصاري◙

[الضبط :]

قد مرّ[2] ضبط الأشهلي في ترجمة : ثابت بن الصامت .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجـاله[3] مـن أصـحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : من المقتولين يوم اُحد . انتهى .

---

(١) الظاهر أنّ الصحيح : أنت عمّي .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التوقّف في وثاقة المعنون بعد أن ضحّى بنفسه النـفيسة فـي الدفـاع عـن ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سيّد شباب أهل الجنّة ، فهو على هذا أقلّ ما يقال فيه إنّه ثقة جليل رضوان الله تعالى عليه .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦ برقم ١١ ، رجال ابن داود : ٩٤ برقم ٣٥٢ طبعة جامعة طـهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٦٧ برقم (٣٥٦)] ، رجال شـيخنا الحـرّ فـي تـحقيق أسـماء الصحابة : ٤٦ برقم ١٧١ ، الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤١٥ ، اُسد الغابة ٣١٥/١ ، الإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٨٩٨ .

(٢) في صفحة : ٣٠٢ من المجلّد الثالث عشر .

(٣) رجال الشيخ : ١٦ برقم ١١ ، ورسالة الشيخ الحرّ في تحقيق معرفة أسـماء الصـحابة : ٤٦ برقم ١٧١ .

وقريب منه في القسم الأوّل من الخلاصة[١]، ورجال ابن داود[٢].

وذِكْرُهما إيّاه في القسم الأوّل يقضي باعتمادهما عليه، وحينئذٍ فلا أقلّ من كونه من الحسان.

والظاهر أنّه الحارث بن أنس بن رافع الأوسي، ثمّ الأشهلي، الذي عدّه ابن عبدالبر[٣]، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة، وقالوا: شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً●.

[٤٣٣٨]

٢٢ ـ الحارث بن أنس بن مالك الأنصاري◙

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبر[٤]، وأبو نعيم من الصحابة. وعدّه موسى بن عقبة في

---

(١) الخلاصة: ٥٤ برقم ٢، قال: الحرث بن أنس الأشهلي ـ بالشين المعجمة ـ أنصاري، قتل يوم أُحد.

(٢) رجال ابن داود: ٩٤ برقم ٣٥٢.

(٣) في الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤١٥، قال: الحارث بن أنس، وأنس هو أبو الحيسر بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبدالأشهل الأنصاري الأشهلي، من الأوس. شهد بدراً وقتل يوم أُحد شهيداً رضي الله عنه. وانظر: أُسد الغابة ٣١٥/١، والإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٦٥، وتجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٨٩٨.

(●) **حصيلة البحث**

استشهاده تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم خير دليل على حسنه.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣١٦/١، الإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٦٦، الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤١٦، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٨٩٧.

(٤) في الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤١٦، قال: الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب الأنصاري، ذكره موسى بن عقبة في البدريّين، فيه نظر أخاف أن يكون الأشهلي ابن ...

البدريين .

وحاله غير متّضح(●) .

[٤٣٣٩]

٢٣ ـ الحارث بن أوس الثقفي(◘)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر(١) ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

وحاله مجهول(●●) .

[٤٣٤٠]

٢٤ ـ الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري(◘◘)

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير(٢) [من الصحابة] .

↵ رافع بن امرئ القيس . وانظر : الإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٦٦ وذكر كلام الاستيعاب ، ثم قال : قلت : بل هو غيره كما سأبيّنه في الذي بعده ، وراجع : أُسد الغابة ٣١٦/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٨٩٧ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣١٦/١ ، الإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٧٣ ، الاستيعاب ١١٢/١ برقم ٤٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٨٩٩ .

(١) في الاستيعاب ١١٢/١ برقم ٤٤٥ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(◘◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣١٧/١ ، الإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٦٩ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٦/١ برقم ٩٠٣ .

(٢) أُسد الغابة ٣١٧/١ .

وقد قتل يوم أُحد شهيداً ، فيكون من الحسان(●) .

[٤٣٤١]

٢٥ ـ الحارث بن أوس السبيتي

من بني السبيت

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم[1] من الصحابة .

قتل يوم أُحد أو الخندق ، فيكون حسناً(●●) .

[٤٣٤٢]

٢٦ ـ الحارث بن أوس بن عتيك الأنصاري الأوسي(◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر[2] من الصحابة .

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبتت شهادته في أُحد كان من الحسان الجلّة .

(١) حكى ذلك في أُسد الغابة ٣١٧/١ عن ابن منده وأبي نعيم .

(●●) **حصيلة البحث**

شهادته تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه ، فهو حسن إن ثبت وجوده لكنه مجهول موضوعاً .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣١٦/١ ، الإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٧٠ ، الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤١٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٩٠٠ .

(٢) الاستيعاب : ١٠٨ برقم ٤١٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٩٠٠ .

وفي أُسد الغابة[١] أنّه : شهد أُحداً والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقتل يوم أجنادين ، لليلتين بقيتا من جمادى الأُولى ، من ثلاث عشرة بالشام ، أخرجه أبو عمر● .

[٤٣٤٣]

٢٧ ـ الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان الأنصاري◘

[الضبط :]

قد مرّ[٢] ضبط أوس في : تميم بن أوس .

وضبط معاذ في : إبراهيم بن معاذ[٣] .

والنَعْمان : بفتح النون ، وسكون العين المهملة ، والميم ، والألف ، والنون[٤] .

---

(١) أُسد الغابة ٣١٦/١ ، وراجع : الإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٧٠ ، لكن قال : الحارث بن أوس بن عتاب .. فأبدل عتيك بـ : عتاب ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦ برقم ٩ ، الإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٧١ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٩٠١ ، الوافي بالوفيات ٢٤٠/١١ برقم ٣٤٢ ، المحبّر : ٧٢ وصفحة : ٢٨٢ ، طبقات ابن سعد ٤٣٧/٣ ، الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤١٢ ، أُسد الغابة ٣١٧/١ .

(٢) في صفحة : ١٦٩ من المجلّد الثالث عشر .

(٣) في صفحة : ٣٩٠ من المجلّد الرابع .

(٤) قال في توضيح المشتبه ٩٩/٩ ـ ١٠٠ ما حاصله : نُعمان ـ بضم النون ـ معلوم ، ونَعْمَانَ ـ بالفتح ـ : نَعمان بن قُراد ، ونَعمان ـ بالفتح أيضاً ـ اسم لعدة مواضع .

وقال في معجم البلدان ٢٩٣/٥ : نَعْمان .. هو فَعلان من نعمة العيش وهو غضارته وحُسنه .. ثم سرد مواضع تسمى نعمان ، فراجع .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(١)] ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : سكن المدينة ، ابن أخي سعد بن معاذ ، آخى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بينه وبين عامر بن فهيرة* ، مولى أبي بكر .

قتل بأُحد ، وشهد بدراً . انتهى .

وقد عدّه ابن عبدالبر[(٢)] ، وابن منده ، وأبو نعيم أيضاً من الصحابة .

وإنّي أعتبره من الحسان .

وفي أُسد الغابة[(٣)] أنّه : كان يوم قُتِل ابن ثمان وعشرين سنة● .

---

(١) الشيخ في رجاله : ١٦ برقم ٩ ، والإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٧١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٩٥/١ برقم ٩٠١ ، والوافي بالوفيات ٢٤٠/١١ برقم ٣٤٢، وفي المحبر : ٧٣ ، وصفحة : ٢٨٢ ، وصفحة : ٤١٦ في تسمية الذين قتلوا كعب بن الأشرف .

وفي طبقات ابن سعد ٤٣٧/٣ ، قال : الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبدالأشهل ، ويكنّى : أبا أوس .. إلى أن قال : قالوا : وشهد الحارث بن أوس بدراً ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف ، وأصابه بعض أصحابه تلك الليلة بسيفه وهم يضربون كعباً فكلمه في رجله ، فنزف الدم فاحتمله أصحابه حتى أتوا به إلى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلم ، وشهد بعد ذلك أُحداً ، وقتل يومئذ شهيداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً ، وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة .

(*) [فهيرة :] مصغر فهرة . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) في الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤١٢ .

(٣) أُسد الغابة ٣١٧/١ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ استشهاده تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يوجب الحكم عليه بالحسن ، فهو حسن جليل .

[٤٣٤٤]

٢٨ ـ الحارث بن أوس بن النعمان الحارثي

[الترجمة :]

عدّه جمع[١] من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله● .

(١) كما في أُسد الغابة ٣١٧/١ ، قال : الحارث بن أوس بن النعمان النجاري حضر قتل كعب بن الأشرف . والظاهر أنّ الناسخ أبدل النجاري بـ : الحارثي ، فتفطن .

وانظر : تجريد أسماء الصحابة ٩٦/١ برقم ٩٠٢ ، والإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٧١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يوضّح حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٣٤٥]

١٦ ـ حارث بن بهرام

جاء بهذا العنوان في الكافي ٧٢/٥ حديث ٥ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن محمّد ، عن الحارث بن بهرام ، عن عمرو بن جميع ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام . .

والكافي ٤٤٢/٢ حديث ٤ وصفحة : ٤٤٥ حديث ٨ ، ولكن في كتاب التمحيص : ٤٤ حديث ٥٧ : الحارث بن عمر ، وفي طبعة أُخرى : ١٨٠ : الحارث بن بهرام ، عن عثمان بن جميع .

ولكن في المحاسن ٥٤/١ حديث ٨٢ : الحراث بن بهرام . . ، وعنهما في وسائل الشيعة ٣٠٣/١ حديث ٧ ، و٣٣/١٧ حديث ٢١٩٠٨ .

وفي أمالي الشيخ المفيد : ١٢ حديث ١٢ . . ، وعنه في مستدرك الوسائل ٤٢٦/١٢ حديث ١٤٥١٤ ، وبحار الأنوار ٢٣٥/٦٩ حديث ١ مثله .

وفي ثواب الأعمال للشيخ الصدوق : ٢١٥ باب ثواب طلب الدنيا استعفافاً عن الناس حديث ١ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن محمد ، عن

[٤٣٤٦]
٢٩ ـ الحارث بيّاع الأنماط الكوفي [◘]

[الضبط :]

عنونه الشيخ رحمه الله في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله[(١)] مرّة كما ذكرنا .

وأُخرى بقوله : في نسخة : الحرث بيّاع الأنماط كوفي .

وقوله : في نسخة أُخرى ، مثل ذلك الحارث ـ بالحاء ، ثمّ الألف ـ بدل الحرث .

وقد مرّ[(٢)] ضبط بياع الأنماط في ترجمة : أحمد بن الحرث الأنماطي .

[الترجمة :]

وحكى في التعليقة[(٣)] عن خاله المجلسي رحمه الله ـ يعني في غير

الحارث بن بهرام ، عن عمرو بن جميع ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وعنه في بحار الأنوار ٧/١٠٣ حديث ٣٠ مثله . والمتن في المقامين واحد .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أرباب الجرح والتعديل إلّا أنّ رواية سعد بن عبد الله والصدوق والبرقي عنه تسبغ عليه نوع قوّة .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣١ ، منهج المقال : ٨٩ [المحقّقة ٢٨٣/٣ برقم (١١٩٣)]، مجمع الرجال ٧٠/٢، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٣/٣ برقم (٣٩٦)]، جامع الرواة ١٧٢/١ ، مشيخة الفقيه ١٢٠/٤ ، مستدرك وسائل الشيعة ٥٨٦/٣ [الطبعة المحقّقة ٧(٢٥)/٢٣٣ برقم (٤٥٥)]، روضة المتقين ٨٢/١٤.

(١) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣١ .

(٢) في صفحة : ٧٩ من المجلّد الرابع ، في ترجمة : إبراهيم بن صالح الأنماطي .

(٣) المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٣/٣ برقم (٣٩٦)]، وذكره في

الوجيزة[1] ـ كونه ممدوحاً ؛ لأنّ للصدوق رحمه الله إليه طريقاً[2].

ثم استظهر كونه : أبا[3] أحمد بن صالح الأنماطي ، الذي تقدّم[4] في ترجمته أنّه روى عن الصادق عليه السلام .

وأقول : ربّما توهّم بعضهم أنّ طريق الصدوق رحمه الله إليه ضعيف بـ : محمّد ابن سنان ، فالاستشهاد به على كون الرجل ممدوحاً محلّ تأمّل . وهو كما ترى ، لما يأتي من وثاقة محمّد بن سنان ، على الأظهر .

نعم ؛ ما نقله قدّس سرّه من رواية أبيه ، عن الصادق عليه السلام محلّ تأمّل ،

منهج المقال : ٨٩ [المحقّقة ٢٨٣/٣ برقم (١١٩٣)] ، ومجمع الرجال ٧٠/٢ ، وجامع الرواة ١٧٢/١ .

ومشيخة الفقيه ١٢٠/٤ ، قال : وما كان فيه عن حارث بياع الأنماط ، فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن حارث بيّاع الأنماط .

وفي مستدرك الوسائل في الفائدة الخامسة من الخاتمة ٥٨٦/٣ [الطبعة المحقّقة ٤ (٢٢)/٢٢٧ برقم (٦٧)] ، قال : حارث بياع الأنماط . محمّد بن علي ماجيلويه ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عنه . السند صحيح بما شرحناه ، والحارث غير مذكور ، ويروي عنه الثقة أيوب بن الحرّ عن أرباب الأصول ، وعدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فلا بأس بما رواه .

وقال المجلسي الأوّل رحمه الله في روضة المتقين ـ كتاب شرح المشيخة ـ ٨٢/١٤ : وما كان فيه عن الحارث بيّاع الأنماط .. ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد ، والنمط : ثوب صوف يطرح على الهودج ، ويمكن أن يكون معرّب (نمد) ، فالخبر قوي .

(١) انظر : الوجيزة : ٣٧٨ برقم ٩٧ .

(٢) كما في مشيخة الفقيه ١٢٠/٤ .

(٣) كذا ، وفي التعليقة : والد أحمد ، ومضى في ترجمته .. إلى آخره ، ولا يوجد قوله (بن صالح) ولا معنى لها فتدبر .

(٤) في صفحة : ٣٧٧ ـ ٣٨١ من المجلّد الخامس في ترجمة أحمد بن الحارث الأنماطي .

يظهر وجهه بمراجعة ما مرّ[١] من ترجمة أبيه ، فلاحظ● .

[٤٣٤٧]

٣٠ ـ الحارث بن تبيع الرعيني

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبرّ[٢] من الصحابة . وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وشهد فتح مصر .

وحاله مجهول .

[الضبط :]

ويطلب ضبط تبيع في : زيد بن تبيع .

وضبط الرعيني[٣] في : جابر بن ياسر●● .

---

(١) في صفحة : ٣٨١ من المجلّد الخامس ، ولاحظ : منهج المقال ٢ / ٤٠ ـ ٤١ برقم ٢٢ .

(●) **حصيلة البحث**

الذي يستفاد من مجموع ما قيل في المترجم ، ومن رواياته المتلقاة بالقبول أنّه حسن ، والحديث من جهته يعد حسناً .

(٢) قال في الاستيعاب ١ / ١٠٨ برقم ٤٢٠ : الحارث بن تبيع الرعيني ، وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس ، وذكره في الإصابة ١ / ٣٧٤ برقم ١٣٧٧ ، وأُسد الغابة ١ / ٣١٩ .. وغيرهم .

(٣) في صفحة : ١٤٢ من المجلّد الرابع عشر .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٣٤٨]

١٧ ـ الحارث بن التيهان

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢ / ٢٥٩ طبعة النجف ⇐

[٤٣٤٩]

٣١ ـ الحارث بن ثابت بن سفيان الخزرجي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبرّ[(١)] ، وأبو موسى ، وابن الأثير[(٢)] من الصحابة .

ونعتبره حسناً ؛ لأنّه قتل يوم أحد شهيداً● .

الأشرف [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٦٤٥ حديث ١٣٣٨] ، بسنده : . . قال : حدّثني العباس بن سليمان ، عن الحارث بن التيهان ، قال : قال لي ابن شبرمة : دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام . .

وجاء في بحار الأنوار ٢٩٢/٢ حديث ١٢ عن الأمالي .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية ، فهو مهمل .

(١) في الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤٢١ ، قال : قتل يوم أُحد شهيداً .

(٢) في أُسد الغابة ٣١٩/١ ، قال ـ بعد أن ذكر العنوان ـ : واستدركه أبو موسى على ابن منده ، فقال : الحارث بن ثابت بن سعيد . . إلى أن قال : فزاد في النسب عمرو بن امرئ القيس ، وليس بصحيح ، والأوّل أصحّ ، وجعل بدل سفيان : سعيداً ، والأوّل أصحّ ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التوقف في حسن المعنون بعد شهادته تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فهو حسن بلا ريب .

[٤٣٥٠]

١٨ ـ الحارث بن ثعلبة

جاء في سند رواية في أمالي الشيخ المفيد رحمه الله : ٥٥ حديث ٢ بسنده : . . عن عبدالله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة ، قال : قدم

[٤٣٥١]

٣٢ـ الحارث بن الجارود التميمي(١)(□)

[الضبط:]

قد مرّ ضبط(٢) الجارود في ترجمة: الجارود بن أبي بشر.

وضبط التميمي(٣) في ترجمة: الأحنف بن قيس.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٤) من

↲ رجلان..، وعنه في بحار الأنوار ٣٩/٤٠ حديث ٧٥ مثله.

وجاء أيضاً في الخصال: ٣١١ حديث ٨٧..، وعنه في بحار الأنوار ٩/٤٠ حديث ٢٢ مثله، وهكذا في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ٥١٢/١ حديث ٤٣٤، وصفحة: ٥٢٣ حديث ٤٥٥، و٤١٦/٢ حديث ٨٩٨.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في معاجمنا الرجالية ذكراً ولا يبعد كونه من رواة العامّة، فتفحص.

(١) خ. ل: التيمي.

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٨٨ برقم ٢١، مجمع الرجال ٧٠/٢، ملخص المقال في قسم المجاهيل، نقد الرجال: ٧٩ برقم ٧ [الطبعة المحقّقة ٣٨٣/١ برقم (١١٠١)]، منهج المقال: ٨٩، لسان الميزان ١٤٨/٢ برقم ٦٥٨.

(٢) في صفحة: ١٤٩ من المجلّد الرابع عشر.

(٣) في صفحة: ٢٨٨ من المجلّد الثامن.

(٤) رجال الشيخ: ٨٨ برقم ٢١، قال: الحارث بن الجارود التيمي، وقال في لسان الميزان ↲

أصحاب السجاد عليه السلام .

وفي بعض النسخ : التيمي بدل التميمي ، وعليها فقد مر[١] ضبط التيمي في ترجمة : أحمد بن يوسف .

وعلى كلّ حال ، فهو من المجاهيل● .

۞ ١٤٨/٢ برقم ٦٥٨ : الحارث بن الجارود التيمي ، عن الحسين بن علي [عليهما السلام] ، وفي مجمع الرجال ٧٠/٢ ، قال : الحرث بن الجارود التيمي أبو سديرة ، (التميمي خ . ل) .

(١) في صفحة : ٢٦٠ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتضح لي حال المعنون من خلال المصادر الرجالية ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٣٥٢]

١٩ ـ الحارث بن جعفر

جاء في الكافي ٢٨١/١ باب أنّ الأئمّة عليهم السلام لم يفعلوا شيئاً ولا يفعلون إلّا بعهد من الله عزّ وجلّ حديث ٤ ، بسنده : . . عن أحمد بن محمّد ، عن الحارث بن جعفر ، عن علي بن إسماعيل بن يقطين ، عن عيسى بن المستفاد أبي موسى الضرير ، قال : حدّثني موسى بن جعفر عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٤٧٩/٢٢ حديث ٢٨ ، و٥٣٤/٦٦ حديث ٢٧ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل .

[٤٣٥٣]

٣٣ ـ الحارث بن جمّاز بن مالك بن ثعلبة

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى من الصحابة(١) .

شهد أُحداً ، ولكن حاله مجهول(●) .

---

(١) عدّه من الصحابة في أُسد الغابة ٣١٩/١ ، والإصابة ٢٧٤/١ برقم ١٣٨١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٩٧/١ برقم ٩١٣ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٣٥٤]

٢٠ ـ الحارث (حبيب) الجماعي

في الرسالة العـدّدية للشيخ المفيد قدّس سرّه طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام : ٢٥ فصل : وأما رواة الحديث بأنّ شهر رمضان من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوماً ويكون ثلاثين فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام . . إلى أن قال : والأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم وهم أصحاب الأُصول المدونة والمصنفات المشهورة وكلّهم قد أجمعوا نقلاً وعملاً . . ثم عدّ هؤلاء الأعلام حتى انتهى في صفحة : ٤٣ إلى قوله : وحبيب الجماعي . وفي تعليقة الوحيد البهبهاني رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٤٤ (الطبعة الحجرية) ذكر عبارة الشيخ المفيد التي ذكرتها ، وذكر الأسماء التي أوردها ، ومنها : حبيب الجماعي ، وقال في صفحة : ٩١ [المحقّقة ٣١٣/٣ برقم (٤٠٤)]

⇐

[٤٣٥٥]

٣٤ـ الحارث بن جُمهان ◘

[الضبط :]

[جُمْهان :] بضم الجيم ، وسكون الميم ، والهاء ، والألف ، والنون ، وزان عثمان(١) .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من أصحاب علي عليه السلام ، مبدلاً في

↰ قوله : الحرث الجماعي في نسختي من عبارة المفيد في رسالته في الرّد على الصدوق أنّ من الفقهاء والرؤساء الأعلام : حبيب الجماعي . .
أقول : لم أظفر على من ذكر الجماعي باسم حارث ، فتفحص .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية وحيث أنّه مردد باسم الحارث وحبيب ولا يمكن الجزم بأحدهما لفقد القرينة ، ولذلك ينبغي التوقف في الرواية إلّا إذا حصلت قرينة على أحد العنوانين ، فتدبر .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٣٣ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ٨ [المحقّقة ٣٨٣/١ برقم (١١٠٢)] ، جامع الرواة ١٧٢/١ ، مجمع الرجال ٧٠/٢ ، توضيح الاشتباه : ١٠٢ برقم ٤٣١ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، منهج المقال : ٨٩ [المحقّقة ٢٨٤/٣ برقم (١١٩٥)] ، صفّين لنصر بن مزاحم : ١٥٤ ، تاريخ الطبري ٥٦٧/٤ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢١٣/٣ ، و٢٠٣/٥ ، تاريخ ابن الأثير ٢٧٣/٣ ، وصفحة : ٣٠١ ، لسان الميزان ١٤٩/٢ برقم ٦٥٩ .

(١) قال في تاج العروس ١٦٣/٩ : جُمْهان كعثمان ، أهمله الجوهري والجماعة .

(٢) في رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٣٣ : الحارث بن جهمان ، وفي نقد الرجال : ٧٩ برقم ٨ [المحقّقة ٣٨٣/١ برقم (١١٠٢)] : الحرث بن الجمهان (ي) (جخ) ، وفي جامع الرواة ↲

. . . .

↵ ١٧٢/١ : الحرث بن جمهان ، (ي) ، (مح) ، وفي مجمع الرجال ٧٠/٢ : الحرث بن جمهان ، (ي) ، وفي توضيح الاشتباه : ١٠٢ برقم ٤٣١ : الحارث بن جمهان ، بالجيم ، كعثمان ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل : الحرث بن جمهان (ي) ، ولسان الميزان ١٤٩/٢ برقم ٦٥٩ : الحارث بن جمهان ، عن علي [عليه السلام] ذكرهما الطوسي في رجال الشيعة ، ومنهج المقال : ٨٩ [المحقّقة ٢٨٤/٣ برقم (١١٩٥)].

مواقف المعنون المشرفة

يظهر من المعنون أنّه من خلص الشيعة ، ومن قوّاد جيش أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام ، ومن المعتمدين لديه ؛ ففي كتاب صفّين لنصر بن مزاحم : ١٥٤ ، وكذا الطبري في تاريخه ٥٦٧/٤ لمّا كتب علي عليه السلام للأشتر ، يستحثّه على مقابلة أبي الأعور ، فقد قال : وكان الرسول الحارث بن جمهان الجعفي ، وفي صفحة : ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ، وهو يقول ـ [أي الأشتر] :

الغمرات ثُمّ ينجلينا ....

قال : فبصر به الحارث بن جمهان الجعفي ، والأشتر مقنّع في الحديد فلم يعرفه ، فدنا منه ، وقال له : جزاك الله منذ اليوم عن أمير المؤمنين عليه السلام وجماعة المسلمين خيراً ، فعرفه الأشتر ، فقال : يابن جمهان ! أمثلك يتخلّف اليوم عن مثل موطني هذا الذي أنا فيه ؟ ، فتأمله ابن جمهان ، فعرفه ، وكان الأشتر من أعظم الرجال وأطوله [أطولهم] إلّا أنّ في لحمه خفّة قليلة ، قال : جعلت فداك لا والله ما علمت مكانك حتى الساعة ، ولا أفارقك حتى أموت .

وذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢١٣/٣ رسالته عن أمير المؤمنين عليه السلام في إبلاغ رسالته إلى مالك الأشتر رضوان الله تعالى عليه .. وذكر موقفه مع الأشتر في ٢٠٣/٥ .

وقال الثقفي في الغارات ٢٤٥/١ : قصة محمّد بن أبي بكر [عليه الرحمة] : حدّثنا المدائني ، عن أصحابه ، قال : فلم يلبث ابن أبي بكر شهراً كاملاً حتى بعث إلى أولئك المعتزلين الذين كان قيس بن سعد موادعاً لهم ، فقال : يا هؤلاء ! إمّا أن تدخلوا في طاعتنا ، وإمّا أن تخرجوا من بلادنا .. إلى أن قال : واظهروا المنابذة له ، فلمّا رأى ذلك محمّد بعث ابن جمهان البلوي إليهم ، وفيهم يزيد بن الحارث من بني كنانة ، فقاتلهم فقتلوه .. ، ونقل القصة الطبري أيضاً في تاريخه ٥٥٧/٤ .

↵

بعض النسخ الحرث بـ: الحارث ـ بالألف بعد الحاء ـ.

وعلى كلّ حال ؛ فحاله مجهول●.

[٤٣٥٦]

٣٥ ـ الحارث بن الحارث الأزدي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبرّ[١] ، وابن الأثير[٢] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله●●.

أقول : في تاريخ الطبري ، وصفّين لنصر بن مزاحم ، وشرح ابن أبي الحديد لنهج البلاغة ، والكامل لابن الأثير . . وفي غيرها من المصادر التاريخية : الحارث بن جمهان الجعفي وليس في مورد واحد : البلوي ، سوى في الغارات ، ومن هنا يظنّ قوياً أنّ ما في الغارات خطأ من الناسخ أو المؤلف .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ ائتمان أمير المؤمنين عليه السلام للمترجم ، وإرساله برسالته إلى محمّد بن أبي بكر ، واستشهاده بين يديه دفاعاً عن إمارة أمير المؤمنين عليه السلام ، وجهاداً مع أعدائه ، وقبل ذلك موقفه مع مالك الأشتر رضوان الله تعالى عليه ، وتفانيه في سبيل الحقّ ، كلّ ذلك لأدلّ دليل على جلالته ووثاقته ، فهو ثقة ، وإن أبيت عن ذلك فأقلّ ما يقال فيه أنّه حسن ، وفي أعلى درجات الحسن ، والحديث من جهته حسن كالصحيح ، والله العالم .

(١) في الاستيعاب ١٠٩/١ برقم ٤٢٥ ، والإصابة ٢٧٤/١ برقم ١٣٨٥ وتجريد أسماء الصحابة ٩٧/١ برقم ٩١٤ .

(٢) في أُسد الغابة ٣١٩/١ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٤٣٥٧]

٣٦ ـ الحارث بن الحارث الأشعري

أبو مالك(▣)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبرّ(١)، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

ولم أستثبت حاله(●).

(▣) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ١٠٩/١ برقم ٤٢٤، الإصابة ٢٧٤/١ برقم ١٣٨٤، أُسد الغابة ٣١٩/١، تجريد أسماء الصحابة ٩٧/١ برقم ٩١٥، تقريب التهذيب ١٣٩/١ برقم ٢٤، تهذيب التهذيب ١٣٧/٢ برقم ٢٣٢.

(١) في الاستيعاب، والإصابة، وأُسد الغابة، وقال في تجريد أسماء الصحابة: الحارث بن الحارث أبو مالك الأشعري شامي، تفرّد بكنيته أبو نعيم الحافظ فوهم. وفي تاريخ دمشق، وتقريب التهذيب، وتهذيب التهذيب، قال: الحارث بن الحارث الأشعري الشامي، صحابي. روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعنه أبو سلام الأسود.. إلى أن قال: قلت: ذكر أبو نعيم أنّه يكنّى: أبا مالك، وذكر في الرواة عنه جماعة ممن يروي عن أبي مالك الأشعري، قال ابن الأثير: والصواب أنّه غيره، وأكثر ما يرد غير مكنّى، وقاله ـ يعني فرّق بينهما ـ كثير من العلماء منهم أبو حاتم الرازي وابن معين.. وغيرهما. وأمّا أبو مالك فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال الأزدي: الحارث ابن الحارث الأشعري تفرّد بالرواية عنه أبو سلام.. إلى أن قال: فإنّ أبا مالك متقدم الوفاة كما سيأتي في ترجمته..

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

[٤٣٥٨]

٣٧ ـ الحارث بن الحارث العايدي(⊡)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ذلك قوله : وقيل : العامري[٢] ، سكن الشام . انتهى .

[الضبط :]

وأقول : أمّا العامري[٣] ؛ فقد مرّ ضبطه في ترجمة : أبان بن

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٨ ، مجمع الرجال ٧٠/٢ ، جامع الرواة ١٧٢/١ ، ملخص المقال في قسم الحسان ، أُسد الغابة ٣٢١/١ ، الإصابة ٢٧٥/١ برقم ١٣٨٦ ، الاستيعاب ١٠٩/١ برقم ٤٣٦ ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤٣٩/٣ ، الوافي بالوفيات ٢٤١/١١ برقم ٣٤٦ ، الجرح والتعديل ٧٢/٣ برقم ٣٢٦ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢٦١/٢ برقم ٢٣٩٦ .

(١) رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٨ ، قال : الحرث بن الحرث العائذي ، وقيل : العامري ، سكن الشام .

(٢) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٢١/٣ برقم ١٦٥٤ : أقول : لم أقف على من قال فيه العامري .

أقول : كأنّ هذا المعاصر لا يعدّ شيخ الطائفة ممّن يصحّ النقل عنه مع تصريحه بأنّه قيل : العامري ، وكأنّ عند هذا المعاصر كل قول أو نقل لا يعضده قول أو نقل أحد علماء العامة لا ينبغي عده قولاً ولا يعتد به ! وهذا غريب جداً .

(٣) أقول : في طبعة النجف الأشرف من رجال الشيخ : العائذي ، بالعين المهملة ، والألف ، ثم الهمزة ، ثم الذال المعجمة ، وفي مجمع الرجال ٧٠/٢ نقلاً عن رجال الشيخ : الغامدي بالغين المعجمة ، والألف ، ثم الميم ، ثم الدال المهملة . وفي أُسد الغابة ٣٢١/١ ، والإصابة ٢٧٥/١ برقم ١٣٨٦ ، والاستيعاب ١٠٩/١ برقم ٤٣٦ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤٣٩/٣ ، والوافي بالوفيات ٢٤١/١١ برقم ٣٤٦ ، والجرح ⇐

كثير[١] .

وأمّا العايدي : بالعين المهملة ، ثمّ الألف ، ثمّ الياء المثنّاة من تحت ، ثمّ الدال ، ثم ياء النسبة ، نسبة إلى بني عايد ، بطن من جذام من القحطانيّة . ذكرهم الحمداني ، ولم يرفع نسبهم . وبطن من الأزد ، وهم بنو عايد بن سود بن الحجر ابن عمران بن مزيقيا[٢] .

وربّما يوجد في بعض النسخ : عابدي ـ بالباء الموحدة ـ وعليه فهو نسبة إما إلى عابد ، جبل بأطراف مصر ، أو إلى عابد اسم رجل من العرب .

وفي نسخة ثالثة ، معتمدة جدّاً : العائذي ـ بالذال المعجمة ـ ، وعليه فهو نسبة إلى بني عائذة ، وعائذة بطنان : الأوّل عائذة قريش ، وهم بنو خزيمة بن لؤي ، والثاني عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر[٣] .

وقد تبيّن لي بعد حين أنّ جميع تلك النسخ مغلوطة ، وأنّ الصحيح : الغامدي ،

↩ والتعديل ٧٢/٣ برقم ٣٢٦ ، قالوا : الحارث بن الحارث الغامدي ، وفي التاريخ الكبير للبخاري ٢٦١/٢ برقم ٢٣٩٦ : العائذي ، وفي آخر الترجمة صفحة : ٢٦٢ ، قال : وروى خالد بن معدان ، عن الحارث بن الحارث الغامدي ، قال أبو عبدالله : أما العائذ فمن قريش ، وفي جامع الرواة ١٧٢/١ ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ذكرا ثلاثة أقوال : العايدي ـ بالعين المهملة والألف والياء والدال المهملة ـ والغامدي ـ بالعين المعجمة ، والألف ، والميم ، والدال المهملة ـ والعامري .

ومراجعة المصادر والتأمل يغلب على الظن أن : الغامدي هو الصحيح ، والله سبحانه العالم .

(١) في صفحة : ١٥٩ من المجلّد الثالث .

(٢) انظر تفصيل ذلك في معجم قبائل العرب ٧١٥/٢ .

(٣) لاحظ ضبطه وتفصيله في : توضيح المشتبه ٥٦/٦ ـ ٥٧ ، معجم قبائل العرب ٧١٦/٢ .. وغيرهما .

وضبطه يطلب من بكر بن محمّد الأزدي[١] .

وعلى كل حال ؛ فالرجل مجهول الحال● .

[٤٣٥٩]

٣٨ ـ الحارث بن الحارث بن قيس القرشي السهمي◙

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[٢] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

وحاله مجهول .

[الضبط :]

ويأتي[٣] ضبط السهمي في : الحارث بن عمرو ـ إن شاء الله تعالى●● ـ .

---

(١) في صفحة : ٢٤ من المجلّد الثالث عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يستكشف منه حال المعنون ، فهو مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٢١/١ ، الإصابة ٢٧٥/١ برقم ١٣٨٧ ، الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤٢٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤٣٩/٣ .

(٢) في الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤٢٢ ، وفي الإصابة ٢٧٥/١ برقم ١٣٨٧ ـ بعد ذكر العنوان ـ قال : عن عروة فيمن استشهد بأجنادين . . إلى أن قال : وعند سيف في الفتوح أنّه : استشهد باليرموك ، وقال البلاذري : ذكر بعضهم أنّه هاجر مع إخوته إلى الحبشة ، قال : وليست هجرته تثبت . . . وفي أُسد الغاية ٣٢١/١ مثله ، وكذا في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٣٩/٣ .

(٣) في صفحة : ١٨٧ من هذا المجلّد .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يمكن الحكم عليه بالحسن أو الضعف ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٣٦٠]

٣٩ ـ الحارث بن الحارث بن كلدة

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر(١) من الصحابة . وفيه تأمل ؛ لأنّه من المؤلّفة(●) .

[٤٣٦١]

٤٠ ـ الحارث بن حاطب الجمحي القرشي(◙)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان في رجاله(٢) من أصحاب رسول الله

---

(١) في الاستيعاب ١٠٨/١ برقم ٤٢٣ ، قال : الحارث بن الحارث بن كلدة الثقفي ، كان أبوه طبيباً في العرب حكيماً ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، معدود فيهم ، وكان من أشراف قومه . . ، ومثله في أُسد الغابة ٣٢٢/١ ، والإصابة ٢٧٥/١ برقم ١٣٨٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ٩٧/١ برقم ٩١٨ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّه من المؤلفة قلوبهم يجعله في عداد الضعفاء بلا ريب ، فهو ضعيف عندنا ، ومن الغريب عدّه من الصحابة . وإن كان المؤلّفة قلوبهم كلّهم أو جلّهم من الصحابة .

(◙) **مصادر الترجمة**

نقد الرجال : ٧٩ برقم ١٠ [المحقّقة ٣٨٣/١ برقم (١١٠٤)] ، جامع الرواة ١٧٢/١ ، مجمع الرجال ٧٠/٢ ، منهج المقال : ٨٩ [المحقّقة ٢٨٤/٣ برقم (١١٩٧)] ، الاستيعاب ١٠٩/١ برقم ٤٢٨ ، الإصابة ٢٧٥/١ ، برقم ١٣٩٠ ، أُسد الغابة ٣٢٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٧/١ برقم ٩١٩ ، تهذيب التهذيب ١٣٨/٢ برقم ١٣٣ ، الوافي بالوفيات ٢٤٧/١١ برقم ٣٦٠ ، تهذيب الكمال ٢٢٠/٥ برقم ١٠١٣ ، التاريخ الكبير ٢٦٤/٢ برقم ٢٤٠١ ، الجرح والتعديل ٧٢/٣ برقم ٣١٨ ، ثقات ابن حبان ٧٧/٣ ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٥٠/١ برقم ١٠٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٦٧ ، الكاشف ١٩٣/١ برقم ٨٥٨ ، تاريخ الكامل لابن الأثير ٣٤٨/٤ .

(٢) في نقد الرجال : ٧٩ برقم ١٠ [المحقّقة ٣٨٣/١ برقم (١١٠٤)] ، جامع الرواة

☜

صلّى الله عليه وآله وسلّم . وقال : سكن المدينة . انتهى .

ولم أتحقّق حاله .

[الضبط :]

وحَاطب : بالحاء المهملة ، والألف ، والطاء المهملة المكسورة ، والباء الموحّدة من تحت ، وفي بعض النسخ : خاطب ـ بالخاء المعجمة[1] ـ والصواب الأوّل .

↵ ١٧٢/١ ، مجمع الرجال ٧٠/٢ ، منهج المقال : ٨٩ [المحقّقة ٢٨٤/٣ برقم (١١٩٧)] نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله : الحارث بن حاطب الجمحي القرشي (ل) (جخ) ، وليس في نسختنا من رجال الشيخ رحمه الله سوى عنوان واحد في صفحة : ١٧ برقم ٢٠ ، حيث قال : الحرث بن حاطب بن عمرو الأنصاري .

نعم ؛ عنونه في الاستيعاب ١٠٩/١ برقم ٤٢٨ ، فقال : الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، ولد بأرض الحبشة هو وأخوه محمّد بن حاطب ، والحارث أسن من محمّد ، واستعمل ابن الزبير الحارث بن حاطب على مكة سنة ست وستين ، وقيل : إنّه كان يلي المساعي أيام مروان .

وأضاف في الإصابة ٢٧٥/١ برقم ١٣٩٠ ـ على ما في الاستيعاب ـ قوله : وقال مصعب الزبيري : استعمله مروان على المساعي ـ أي بالمدينة ـ وعمل لابنه عبدالملك على مكة .

وفي أُسد الغابة ٣٢٢/١ ، قال : الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب ابن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي أمّه فاطمة بنت المحلل ، ولد بأرض الحبشة هو وأخوه محمّد بن حاطب ، والحارث أسن ، واستعمل عبدالله بن الزبير الحارث على مكة سنة ست وستين ، وقيل : إنّه كان يلي المساعي أيام مروان لما كان أميراً على المدينة لمعاوية ، قاله أبو عمر ، والزبير بن بكار ، وابن الكلبي . . إلى أن قال : وأما قول ابن منده : إنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ردّه مع أبي لبابة في غزوة بدر ، فإنّ هذا الحارث ولد بأرض الحبشة ، ولم يقدم إلى المدينة إلّا بعد بدر وهو صبيّ ، وإنّما الذي ردّه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من الطريق إلى المدينة هو الحارث بن حاطب الأنصاري الذي نذكره بعد هذه الترجمة . .

(١) مر ضبط خاطب في صفحة : ٣٦٥ من المجلّد الثالث عشر في ترجمة ثعلبة بن ↵

ومرّ[١] ضبط الجمحي في: أوس بن معمر●.

[٤٣٦٢]

٤١ ـ الحارث بن حاطب بن عمرو الأنصاري الأوسي ⊡

[الترجمة:]

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذا ابن عبدالبر[٣] وأبو موسى، وأبو نعيم.

☜ خاطب الأنصاري.

(١) في صفحة: ٢٧٩ من المجلّد الحادي عشر.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ضعيف جداً لأنّه من المتسكعيّن على أبواب الظلمة وذيولهم، فهو من أضعف الضعفاء.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٧ برقم ٢٠، الاستيعاب ١٠٩/١ برقم ٤٢٧، الوافي بالوفيات ٢٤٧/١١ برقم ٣٥٩، طبقات ابن سعد ٤٦١/٣، تهذيب التهذيب ١٣٩/٢ برقم ٢٣٤، تقريب التهذيب ١٤٠/١ برقم ٢٦، الإصابة ٢٧٥/١ برقم ١٣٩١، تجريد أسماء الصحابة ٩٨/١ برقم ٩٢٠.

(٢) رجال الشيخ: ١٧ برقم ٢٠، قال: الحارث بن حاطب بن عمرو الأنصاري.

(٣) في الاستيعاب ١٠٩/١ برقم ٤٢٧، قال: الحارث بن حاطب الأنصاري، قيل: إنّه من بني عبدالأشهل، وقيل: إنّه من بني عمرو بن عوف، ومن قال ذلك نسبه: الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أُميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس، يكنى: أبا عبدالله، ردّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حين توجه إلى بدر، من الروحاء في شيء أمره به إلى بني عمرو بن عوف، وضرب له بسهمه وأجره، ☜

شهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وصفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام .

وإنّي أعتبره من الحسان●.

[الضبط :]

وفي بعض النسخ هنا أيضاً : خاطب ـ بالخاء المعجمة ـ والصواب الإهمال .

ﷺ فكان كمن شهدها في قول ابن إسحاق . قال الواقدي : شهد الحارث بن حاطب أُحداً ، والخندق ، والحديبيّة ، وقتل يوم خيبر شهيداً ، رماه رجل من فوق الحصن فدفعه .

وفي الوافي بالوفيات ٢٤٧/١١ برقم ٣٥٩ ـ بعد العنوان ـ قال : وقتل يوم خيبر ، رماه رجل من فوق الحصن فدفعه .

وفي طبقات ابن سعد ٤٦١/٣ ـ بعد العنوان ـ قال : ردّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الحارث بن حاطب من الروحاء حين توجه إلى بدر . . إلى أن قال : وشهد الحارث أُحداً والخندق والحديبيّة وخيبر ، وقتل يوم خيبر شهيداً ، رماه رجل من فوق الحصن فدمغه .

وفي هذه المصادر لم يذكر إلّا شهادته يوم خيبر ، ولكن في أُسد الغابة ٣٢٣/٢ ، والإصابة ٢٧٥/١ برقم ١٣٩١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٩٨/١ برقم ٩٢٠ ، قالوا : شهد صفّين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه صلوات الله وسلامه] ، قال في الإصابة : في سند ضعيف ، وقال في التجريد : ـ ولم يصح ـ ، وقال في أُسد الغابة : أخرجه أبو نعيم وأبو موسى وأبو عمر ، مع أنّ أبو عمر بن عبدالبر لم يذكر ذلك ولم أجد له ذكراً فيمن حضر صفّين ، وجميع المجاميع التاريخية ساكتة عن ذلك ، والظاهر أنّه غير المترجم هنا .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ استشهاده تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم خير دليل على حسنه ، فهو حسن بلا ريب ، هذا إذا ثبت ذلك ، وكذلك إذا ثبت أنّه استشهد في صفّين تحت راية أمير المؤمنين وقائد الغرّ المحجّلين ، فعلى التقديرين يُعدّ حسناً .

[٤٣٦٣]

٤٢ ـ الحارث بن الحباب بن الأرقم القاري

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[(١)] من الصحابة .

ولم يتّضح لي حاله(●) .

ومثله الحال في :

(١) في أُسد الغابة ٣٢٣/١ ، قال : الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب الأنصاري أبو معاذ القارئ ، ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى ، وفي الإصابة ٢٧٦/١ برقم ١٣٩٢ مثله إلّا أنّه زاد قوله : أخو حارثة بن النعمان لأُمه ، ذكره العدوي فيمن شهد أُحداً ، واستشهد يوم جسر أبي عبيد . . إلى أنّ قال : مات في خلافة عمر ، وانظر : تجريد أسماء الصحابة ٩٨/١ برقم ٩٢١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يقتضي عدّه من الحسان ، بل هو إلى الضعف أقرب .

[٤٣٦٤]

٢١ ـ الحارث بن حبيب

جاء في تفسير العياشي ٣٤١/٢ حديث ٧٨ ، بسنده : . . عن حارث بن حبيب ، قال : أتى رجل علياً فقال له : ياأمير المؤمنين ! أخبرني عن ذي القرنين . .

⇙

. . . .

↩ وعنه في بحار الأنوار ١٩٨/١٢ حديث ٢٨ مثله .
ولكن هذه الرواية متناً وسنداً في قصص الأنبياء للراوندي : ١٢٤ حديث ١٢٢ هكذا : عن سماك بن حرب بن حبيب . .
وعنه في بحار الأنوار ١٩٤/١٢ حديث ١٨ مثله .
أقول : الظاهر أنّ (بن) بعد حرب محرّف (عن) ، والصحيح : عن سماك ابن حرب ، عن حبيب .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره أعلام الجرح والتعديل .

[٤٣٦٥]
٢٢ ـ الحارث بن حريز

جاء في الكافي ٢٨٠/٦ باب آخر في التقدير وأنّ الطعام لا حساب له الحديث ٥ ، بسنده : . . عن القاسم بن محمّد الجوهري ، عن الحارث بن حريز ، عن سدير الصيرفي ، عن أبي خالد الكابلي ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام . .
وعنه في بحار الأنوار ٢٩٧/٤٦ حديث ٢٦ مثله .
وجاء أيضاً في المحاسن ٣٩٩/٢ حديث ٨٢ مثله . .
وعنه في بحار الأنوار ٢٦٥/٧ حديث ٢٤ ، و٣١٨/٦٦ حديث ١٠ مثله .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب المعاجم الرجاليّة فهو مهمل .

[٤٣٦٦]

٤٣ ـ الحارث بن حيّال بن ربيعة الأسلمي

الذي شهد مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم الحديبية[(١)] (●).

[٤٣٦٧]

٤٤ ـ الحارث بن حزمة الخزرجي الأنصاري (⧈)

[الترجمة :]

عـدّه الشـيخ رحمـه الله في رجـاله[(٢)] ـ بهـذا العـنوان ـ مـن أصـحاب

---

(١) في أُسد الغابة ٣٢٣/١، قال : الحارث بن حيال [وفي المحقّقة : حبال] بن ربـيعة بـن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي ، وفي الإصابة ٢٧٦/١ برقم ١٣٩٣، قال : الحارث بن حبان بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن جبلة بن مالك . . . ، ويتّضح الاختلاف بين أُسد الغابة والإصابة في اسم أبيه ، فالأول ذكره : حيال ، والثاني : حبان ، وفي جدّه الرابع ففي الأوّل : خزيمة ، وفي الثاني : جبلة .

وانظر : تجريد أسماء الصحابة ٩٨/١ برقم ٩٢٢.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يستشعر منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦ برقم ١٤، نقد الرجال : ٧٩ بـرقم ١١ [المـحقّقة ٣٨٣/١ بـرقم (١١٠٥)]، مجمع الرجال ٧٠/٢، وصفحة : ٢٤٤، جـامع الرواة ١٧٢/١، وصـفحة : ١١١، رسالة شيخنا الحرّ في تحقيق أسماء الصحابة : ٤٧ برقم ١٧٦، منهج المقال : ٨٩ [المحقّقة ٢٨٥/٣ برقم (١١٩٩)]، أُسد الغابة ٣٢٦/١، الإصابة ٢٧٧/١ برقم ١٣٩٩، الاستيعاب ١١٠/١ برقم ٤٣١، طبقات ابن سعد ٤٤٧/٣، الجرح والتعديل ٧٣/٣ برقم ٣٣٥، المحبر : ٧٤، النجوم الزاهرة ١٢٤/١، ذيل الكاشف : ٦٧ برقم ٢١٠.

(٢) رجال الشيخ : ١٦ برقم ١٤، قال : الحارث بن حزمة الخزرجي الأنصاري .

الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وكنّاه بعضهم بـ : أبي بشير .

وحاله لنا مجهول .

[**الضبط :**]

وحَزْمَة : بالحاء المفتوحة ، والزاي المعجمة الساكنة ، والميم المفتوحة ، والهاء[1] .

✍ قال بعض المعاصرين في قاموسه ٢٢/٣ برقم ١٦٥٧ : أقول : عنوان المصنّف له هنا غلط ، وعنونه هنا قبله الوسيط ، مع أنّه لا خلاف بين الكتب الصحابية في كون أبيه خزمة ـ بالخاء المعجمة ـ كما يأتي ثمة .

أقول : في نقد الرجال : ٧٩ برقم ١١ [المحقّقة ٣٨٣/١ برقم (١١٠٥)] ، ومجمع الرجال ٧٠/٢ ، و٢٤٤/١ في إياس بن أبي البكير : الحارث بن حزمة ، وفي جامع الرواة ١١١/١ في ترجمة إياس بن أبي البكير ، قال : حارث بن خرمة ، وفي صفحة : ١٧٢ باب الحاء : الحارث بن حزمة الخزري ، ورسالة الشيخ الحرّ في تحقيق الصحابة : ٤٧ برقم ١٧٦ ، ومنهج المقال : ٨٩ [المحقّقة ٢٨٥/٣ برقم (١١٩٩)] صرّحوا بأنّه : الحارث بن حزمة نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله ، والمصنّف قدّس سرّه تبعهم في ذلك .

نعم في أُسد الغابة ٣٢٦/١ ، والإصابة ٢٧٧/١ برقم ١٣٩٩ : الحارث بن خزمة ـ بفتح المعجمة والزاي ـ .

والجزم من هذا المعاصر بأنّ عنوان هؤلاء الأعلام والمحققين العظام غلط اعتماداً على ما في كتب العامة ، وأنّ الصحيح ما فيها لغريب ! وكان يسعه أن يقول : ولعلّ نسخ كتب أعلامنا مصحّفة ، وإذا ثبت اتحاد من عنونه الشيخ رحمه الله مع الذي في أُسد الغابة والإصابة كان الترجيح لما في المصادر المتكفلة لعدّ الصحابة . وبهذا التعبير كان بمعزل عن سوء الأدب ، وعن احتمال مخالفة الواقع ، ولكن حرصه ـ سامحه الله ـ على النقد ، والتسرّع في الحكم أوقعه في ذلك ، تجاوز الله سبحانه عنّا وعنه .

(١) انظر ضبط اللفظة في : توضيح المشتبه ٢١٦/٣ .

وقد مرّ ضبط[1] الخزرجي في : البراء بن عازب● .

[٤٣٦٨]

٤٥ ـ الحارث بن حسّان الربعي البكري◘

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله

(١) في صفحة : ٦٨ من المجلّد الثاني عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله ، والمظنون ضعفه لعدم ذكر موقف له يدافع به عن الحق أو يكبت به الباطل .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢١ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ١٢ [المحقّقة ٣٨٣/١ برقم (١١٠٦)] ، جامع الرواة ١٧٢/١ ، مجمع الرجال ٧١/٢ ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٥/٣ برقم (١٢٠٠)] ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، أُسد الغابة ٣٢٣/١ ، الإصابة ٢٧٧/١ برقم ١٣٩٥ ، الاستيعاب ١٠٩/١ برقم ٤٣٩ ، طبقات ابن سعد ٣٥/٦ ، الثقات لابن حبان ٧٥/٣ ، الجرح والتعديل ٧١/٣ برقم ٣٢٥ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٦٧ ، الكاشف ١٩٣/١ برقم ٨٥٩ ، التاريخ الكبير ٢٦٠/٢ برقم ٢٣٩٢ ، تهذيب التهذيب ١٣٩/٢ برقم ٢٣٥ ، الوافي بالوفيات ٢٥٢/١١ برقم ٣٦٩ ، تهذيب الكمال ٢٢٢/٥ برقم ١٠١٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٨/١ برقم ٩٢٣ ، تقريب التهذيب ١٤٠/١ برقم ٢٧ .

(٢) رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢١ ، قال : الحرث بن حسان البكري ، وقيل : حريث .

وعنونه في نقد الرجال : ٧٩ برقم ١٢ [الطبعة المحقّقة ٣٨٣/١ برقم (١١٠٦)] ، وجامع الرواة ١٧٢/١ ، ومجمع الرجال ٧١/٢ ، ومنهج المقال : ٩٠ [الطبعة المحقّقة ٢٨٥/٣ برقم (١٢٠٠)] ، وملخص المقال في قسم المجاهيل .. وغيرهم ، ⇦

. . . .

↩ ونقل جميع المذكورين عن رجال الشيخ : الحرث بن حسان البكري ، وقيل : حريث .

وفي أُسد الغابة ٣٢٣/١ ، قال : الحارث بن حسان الربعي البكري الذهلي ، وقيل : حويرث ، سكن الكوفة . . إلى أن قال : إلّا أنّ أبا عمر ، قال : الحارث بن حسان بن كلدة البكري ، ويقال : الربعي ، ويقال : الذهلي من بني ذهل بن شيبان ، ويقال : الحارث بن يزيد بن حسان ، ويقال : حريث بن حسان ، والأوّل أكثر ، وهو الصحيح . . إلى أن قال : ولولا أنّ أبا عمر نسبه إلى كلدة لغلب على ظنّي أنّه الحارث بن حسان بن خوط ، فأنّه شهد الجمل مع علي [عليه السلام] وأخوه بشر القائل :

أنا ابن حسان بن خوط وأبي   رسول بكر كلّها إلى النبي

أقول : اختلفت كلمات أرباب الجرح والتعديل في نسب المعنون كما نقلناه عن أُسد الغابة ، والذي يغلب على الظنّ أنّ الحارث بن حسان بن كلدة غير الحارث بن حسان ابن خوط ، فإنّ ذاك ابن كلدة بكري وذهلي ، وذهل وإنّ كان من بكر إلّا أنّ المميز بينهما بالاطلاق والتقييد ، فإذا كان البكري من بني ذهل ، قيل : بكري ذهلي ، أو ذهلي فقط ، وإنّ لم يكن من ذهل أطلق ، وقيل : بكري فقط ، والاختلاف في الجدّ كاشف عن التعدد ، ثم إنّ ابن كلدة لم يذكر أحد أنّه حضر الجمل ، وابن خوط صرّحوا بأنّه ممّن حضرها ، وقتل في تلك الوقعة ، فقد قال في أُسد الغابة : ولولا أنّ أبا عمر نسبه إلى كلدة لغلب على ظنّي أنّه الحارث بن حسان بن خوط فأنّه شهد الجمل مع علي [عليه السلام] .

وفي تاريخ الطبري ٥٢١/٤ ، قال : وكانت راية بكر بن وائل من أهل الكوفة في بني ذهل ، كانت مع الحارث بن حسّان بن خوط الذهلي ، فقال أبو العرفاء الرقاشي : أبق على نفسك وقومك ، فأقدم ، وقال : يا معشر بكر بن وائل ! أنّه لم يكن أحد له من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم مثل منزلة صاحبكم ، فانصروه فأقدم ، فقتل ، وقتل ابنه ، وقتل خمسة إخوة له ، فقال له يومئذ بشر بن خوط وهو يقاتل :

أنا ابن حسان بن خوط وأبي   رسول بكر كلها إلى النبي

وقال ابنه :

أنعى الرئيس الحارث بن حسان   لآل ذهل ولآل شيبان

↩

وسلّم ، ثمّ قال : وقيل : حريث . انتهى .

وكذلك فعل ابن عبدالبرّ ، وأبو نعيم .

وحاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ(١) ضبط الربعي في : أوس بن عبدالله .

وضبط البكري في ترجمة : أبان بن تغلب(٢)● .

وانظر : كامل ابن الأثير ٢٥٢/٣ .

وأعلم أنّ المترجم بالإضافة إلى الاختلاف في اسم جده فإن جدّه : كلدة ، وجد الشهيد في وقعة الجمل : خوط ، فقد ذكر في الإصابة ٢٧٦/١ برقم ١٣٩٥ في ترجمة الحارث بن حسان ، قال : ووقفت في الفتوح أنّ الأحنف لمّا فتح خراسان بعث الحارث ابن حسان إلى سرخس .. فكأنّه هذا .

وعلى كل حال ؛ فمن البعيد جداً اتحادهما ، بل هما مختلفان قطعاً .

(١) في صفحة : ٢٧٧ من المجلّد الحادي عشر .

(٢) في صفحة : ٨٣ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب المعاجم الرجالية من الخاصة والعامة ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير متّضح الحال ، وهو إلى الضعف أقرب ، والله العالم .

[٤٣٦٩]

٢٣ ـ الحارث بن حسان الشيباني

سيأتي من الماتن قدّس سرّه بعنوان : حريث بن الحسان الشيباني حيث هو نسخة فيه ، فراجع .

[٤٣٧٠]

٤٦ ـ الحارث بن الحسن الطحّان(◙)

[الضبط والترجمة :]

قد مرّ(١) ضبط الطحّان في ترجمة : إبراهيم بن يوسف .

وعنونه في القسم الثاني من الخلاصة(٢) بالحارث ـ بالألف بعد الحاء ـ وقال : كوفيّ قريب الأمر في الحديث ، له كتاب ، عاميّ الرواية . انتهى .

والظاهر أنّه اشتبه عليه الأمر ، وأنّ الصحيح : الحرب(٣) ـ بالحاء والراء

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ١١٤ برقم ٣٨١ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ١٠٨ ، وطبعة بيروت ٣٤٨/١ برقم (٣٨٤) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٤٨ برقم (٣٨٦)] ، وصفحة : ٣٢ برقم ٨٢ الطبعة المصطفوية ، الغيبة للشيخ الطوسي : ٤٣ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ١٣ [الطبعة المحقّقة ٣٨٣/١ برقم (١١٠٧)] ، وصفحة : ٨٤ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٤٠٨/١ برقم (١٢٠٠)] ، الخلاصة : ٢١٧ برقم ٣ ، رجال ابن داود : ٤٣٦ برقم ١٠٣ ، وصفحة : ٤٣٧ برقم ١٠٩ ، حاوي الأقوال (المخطوط) : ٢٥١ برقم ١٣٩٨ ، وصفحة : ٢٥٦ برقم ١٤٤٥ [الطبعة المحقّقة ٤٠٩/٣ برقم (١٤٧١) ، وصفحة : ٤٤٠ برقم (١٥٢١)] ، ميزان الاعتدال ٤٦٩/١ برقم ١٧٦٨ ، لسان الميزان ١٨٤/٢ .

(١) في صفحة : ١٢٦ من المجلّد الخامس .

(٢) الخلاصة : ٢١٧ برقم ٣ .

(٣) لا ريب بعد الفحص والتأمل أنّ الصحيح : حرب ، ولكن نسخ الخلاصة المخطوطة والمطبوعة كلّها : الحارث ، واعلم أنّ في ميزان الاعتدال ٤٦٩/١ برقم ١٧٦٨ ، قال : حرب بن الحسن الطحان ليس حديثه بذاك ، قاله الأزدي ، ومثله قاله ابن حجر في ⇐

المهملتين ، والباء الموحّدة من تحت[1] ـ فإنّ النجاشي[2] عنونه بذلك في باب الآحاد . وذكر عين ما سمعته من الخلاصة كما يأتي في الحرب بن الحسن

← لسان الميزان ١٨٤/٢ برقم ٨٢٧ ، وذكره ابن حبّان في الثقات . وقال ابن النجاشي : عامي الرواية . . أي شيعي قريب الأمر ، له كتاب ، روى عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي .

ويظهر من النجاشي في رجاله : ٣٢ برقم ٨٢ الطبعة المصطفوية في ترجمة الحسن ابن محمّد بن سماعة أنّه إمامي ، فقال بسنده : . . قال : حدّثني أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودي ، قال : دخلت مسجد الجامع لأُصلّي الظهر ، فلمّا صلّيت رأيت حرب بن الحسن الطحّان وجماعة من أصحابنا جلوساً فملت إليهم . .

وروى الشيخ في غيبته : ٤٣ في النص على الرضا عليه السلام بسنده : . . قال : سمعت حرب بن الحسن الطحان يحدّث يحيى بن الحسن العلوي أنّ يحيى بن مساور ، قال : حضرت جماعة من الشيعة وكان فيهم علي بن أبي حمزة فسمعته يقول : دخل علي بن يقطين على أبي الحسن موسى عليه السلام ، فسأله عن أشياء فأجابه ، ثم قال أبو الحسن عليه السلام : « يا علي ! صاحبك يقتلني » فبكى علي بن يقطين ، وقال : يا سيدي وأنا معه ؟ قال : « لا يا علي ، لا تكون معه ، ولا تشهد قتلي » قال علي : فمن لنا بعدك يا سيدي ؟ فقال : « علي ابني هذا هو خير من أخلّف بعدي ، هو منّي بمنزلة أبي ، هو لشيعتي ، عنده علم ما يحتاجون إليه ، سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة وأنّه لمن المقربيّن » فقال يحيى بن الحسن لحرب فممّا حمل علي بن أبي حمزة على أن برئ منه وحسده ؟ قال : سألت يحيى بن مساور عن ذلك ، فقال : حمله ما كان عنده من ماله اقتطعه ليشقيه الله في الدنيا والآخرة . .

ويظهر من عبارة النجاشي أنّ المترجم إماميّ صريح ، ويظهر من رواية الشيخ في الغيبة أنّ المترجم ممّن يعنى بأمر دينه ، ويهتّم بمعرفة إمامه ، وهذا مما يوجب الحكم عليه بالحسن ، والله العالم .

(١) لاحظ ضبط حَرْب في توضيح المشتبه ٦/٣ .

(٢) رجال النجاشي : ١١٤ برقم ٣٨١ الطبعة المصطفوية ، قال : حرب بن الحسن الطحّان : كوفي قريب الأمر في الحديث ، له كتاب عامي الرواية ، أخبّرنا عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد الزراري ، قال : حدّثنا الرزاز (خ . ل : الزرار) ، قال : حدّثنا يحيى بن زكريا اللؤلؤي ، عن حرب . .

الطحّان .

ولذا استظهر الفاضل التفرشي[١] اشتباهه في ذلك لذلك . ونقل عن ابن داود عنوانه مرّتين ، مرّة بعنوان : الحارث ، ومرّة بعنوان : الحرب . ولم أقف في رجال ابن داود[٢] على ما نقله .

ويحتمل أن يكون أراد الحاوي[٣] ، فأنّه عنونه بعنوان : الحارث والحرب ، ناقلاً الأوّل عن الخلاصة ، والثاني عن النجاشي .

وعلى كلّ حال؛ فهو من المجاهيل● .

---

(١) نقد الرجال : ٧٩ برقم ١٣ [الطبعة المحقّقة ٣٨٣/١ برقم (١١٠٧)] ، قال : الحرث ابن الحسن الطحّان الذي ذكره العلّامة في (صه) سيجيئ بعنوان : حرب بن الحسن الطحان ، وفي صفحة : ٨٤ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٤٠٨/١ برقم (١٢٠٠)] ، قال : حرب بن الحسن الطحان كوفي ، ثم ذكر كلام النجاشي والعلّامة . . إلى أن قال : والظاهر أنّه اشتبه عليه ، مع أنّ النجاشي لم يذكره في باب الحرث بل ذكره في باب الآحاد ، وذكره ابن داود مرة بعنوان : الحارث ، ومرة بعنوان : حرب .

(٢) رجال ابن داود : ٤٣٦ برقم ١٠٣ في القسم الثاني ، قال : الحارث بن الحسن الطحّان ، قريب الأمر ، عاميّ الرواية ، وقال في صفحة : ٤٣٧ برقم ١٠٩ : حرب بن الحسن الطحّان ، (جش) ، كوفي ، قريب الأمر في الحديث ، عاميّ الرواية .

(٣) حاوي الأقوال ٤٠٩/٣ برقم ١٤٧١ [المخطوط : ٢٥١ برقم (١٣٩٨) من نسختنا] نقل عين ما نقلناه عن النجاسي آنفاً ، ثم قال : (صه) (ل) وعنونه مرة أُخرى في صفحة : ٢٥٦ برقم ٤٤٥ .

(●) **حصيلة البحث**

ممّا يطمأن به أنّه لا وجود لحارث بن الحسن الطحّان ، بل هو مصحف : حرب بن الحسن الطحان فالعنوان ساقط ، وسيأتي الكلام في ترجمة : حرب بن الحسن الطحّان وأنّه حسن . فراجع .

[٤٣٧١]

٤٧ ـ الحارث بن حصيرة (◙)

[الترجمة والضبط:]

عنونه الشيخ رحمه الله[١] في باب أصحاب الأمير عليه السلام ـ بالحاء، بعدها ألف ـ.

وقال[٢] ـ في باب أصحاب الصادق عليه السلام ـ: الحارث بن حصيرة

(◙) **مصادر الترجمة**

من كتب الإمامية:

رجال الشيخ رحمه الله: ٣٩ برقم ٢٨، وصفحة: ١١٨ برقم ٥٣، وصفحة: ١٧٨ برقم ٢٢٧، منهج المقال: ٩٠ [المحقّقة ٢٨٦/٣ برقم (١٢٠٢)]، مجمع الرجال ٧١/٢، رجال البرقي: ٤٠ في أصحاب الصادق عليه السلام، جامع الرواة ١٧٣/١، توضيح الاشتباه: ١٠٢ برقم ٤٣٢، نقد الرجال: ٧٩ برقم ١٤ [المحقّقة ٣٨٤/١ برقم (١١٠٨)]، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، روح الجوامع المخطوط: ٣٣٢ من نسختنا.

ومن كتب العامة:

تهذيب التهذيب ١٤٠/٢ برقم ٢٣٦، ميزان الاعتدال ٤٣٢/١ برقم ١٦١٣، تقريب التهذيب ١٤٠/١ برقم ٢٨، صحيح مسلم ٢١/١، تهذيب الكمال ٢٢٤/٥ برقم ١٠١٥، الجرح والتعديل ٧٢/٣ برقم ٣٣١، التاريخ الكبير ٢٦٧/٢ برقم ١٤١٨، تاريخ الطبري ٥٤٠/٤، و٢٦/٥، وصفحة: ٨٣، و٢٦٨، و٤١٨، و٥٩٠، و٨٩/٦، الثقات للعجلي: ١٠٢ برقم ٢٣٠، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ١٠٨ برقم ٢٦٨، ذيل الكاشف لابن زرعة: ٦٦ برقم ٢٠٩.. وغيرها.

(١) رجال الشيخ: ٣٩ برقم ٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٨ برقم ٢٢٧: الحارث بن حصيرة أبو النعمان الأزدي كوفي تابعي.

و (حصين) في رجال الشيخ مصحف (حصيرة)، لأنّه لا وجود لحصين في المصادر المتكفلة لذكر الرواة من الخاصة والعامة.

أبو النعمان الأزدي كوفي تابعي . انتهى .

وقال[١] في باب أصحاب الباقر عليه السلام : الحرث بن حصين الأزدي ، تابعيّ ، أبو النعمان كوفي . انتهى .

وحكم الميرزا[٢] بكون حصين مصحّف : حصيرة ، وأنّ الجميع واحد . وفيه تأمّل .

وعن تقريب ابن حجر[٣] : الحرث بن حَصِيْرة ـ بفتح المهملة ، وكسر المهملة

---

(١) رجال الشيخ : ١١٨ برقم ٥٣ .

(٢) منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٦/٣ برقم (١٢٠٢)] ، واعلم بأنّه ورد في سند رواية في الكافي ٣١٥/٥ حديث ٤٨ بسنده : . . عن عمرو بن أبي المقدام ، عن الحارث بن حضيرة الأزدي ، قال : وجد رجل ركازاً على عهد أمير المؤمنين عليه السلام . . ، والكافي ٣٩٨/١ حديث ٢ بسنده : . . عن صباح المزني ، عن الحرث بن حضيرة ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام ، وفي الروايتين (حضيرة) ، مصحف (حصيرة) والنقطة زائدة .

(٣) تقريب التهذيب ١٤٠/١ برقم ٢٨ وزاد على ما نقله عنه المؤلف رضوان الله تعالى عليه : من السادسة ، وله ذكر في مقدمة مسلم .

وأشار إلى ما ذكره مسلم في مقدمة صحيحة ٢١/١ ، قال مسلم : وسمعت أبا غسّان محمّد بن عمرو الرازي ، قال : سألت جرير بن عبدالحميد ، فقلت : الحارث بن حصيرة لقيته ؟ قال : نعم ، شيخ طويل السكوت يصرّ على أمر عظيم . وقوله : من السادسة . . أي المترجم له يعدّ ممّن كان بعد المائة كما ذكر ذلك في أوّل كتابه ، بقوله : والثالثة إلى آخر الثامنة فهم بعد المائة .

أقول : يظهر من ترجمة الحارث هذا والروايات التي رواها أنّ الأمر العظيم الذي كان يصرّ المترجم له عليه هو ولاؤه لأهل البيت وذكر فضائلهم عليهم السلام . ويشير إلى ما استظهرته ما في تهذيب التهذيب ١٤٠/٢ برقم ٢٣٦ : الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي ، روى عن زيد بن وهب وأبي صادق الأزدي وجابر الجعفي . . إلى أن قال : قال جرير : شيخ طويل السكوت يصرّ على أمر عظيم . . إلى أن قال : قال ⇐

. . . .

⇐ أبو أحمد الزبيري : كان يؤمن بالرجعة ، وقال ابن معين : خشبي ثقة ينسبونه إلى خشبة زيد بن علي التي صلب عليها ، وقال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : لولا أنّ الثوري روى عنه لترك حديثه ، وقال ابن عدي : عامّة روايات الكوفيّين عنه في فضائل أهل البيت [عليهم السلام] وإذا روى عنه البصريون فرواياتهم أحاديث متفرقة ، وهو أحد من يعدّ من المحترقين بالكوفة في التشيع ، وعلى ضعفه يكتب حديثه . . إلى أن قال : وقال الدارقطني : شيخ للشيعة يغلو في التشيّع ، وقال الآجري عن أبي داود : شيعي صدوق ، ووثّقه العجلي وابن نمير . . إلى أن قال : وقال الأزدي : زائغ ، سألت أبا العباس بن سعيد عنه ، فقال : كان مذموم المذهب افسدوه ، وذكره ابن حبان في الثقات .

أقول : وسوف أذكر لهذا الأزدي المكنّى بـ : أبي النعمان ترجمة مستقلة .

وقال في ميزان الاعتدال ٤٣٢/١ برقم ١٦١٣ : الحارث بن حصيرة الأزدي ، أبو النعمان الكوفي ، عن زيد بن وهب ، وعكرمة وطائفة ، وعنه مالك بن مغول ، وعبدالله بن نمير ، وطائفة . قال أبو أحمد الزبيري : كان يؤمن بالرجعة ، وقال يحيي بن معين : ثقة ، خشبيّ ، ينسبون إلى خشبة زيد بن علي لما صلب عليها ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن عديّ : يكتب حديثه على ضعفه وهو من المتحرقين بالكوفة في التشيّع . . إلى أن قال : وقال أبو حاتم الرازي : هو من الشيعة العتقّ لولا الثوري روى عنه لترك ، ومثله في تهذيب الكمال ٢٢٤/٥ برقم ١٠١٥ . . وغيره كثير .

وقال في الجرح والتعديل ٧٢/٣ برقم ٣٣١ : الحارث بن حصيرة الأزدي الكوفي ، روى عن زيد بن وهب وعكرمة . . إلى أن قال : عن يحيى بن معين ، قال : الحارث بن حصيرة ليس به بأس حدّثنا عبدالرحمن ، قال : سمعت أبي يقول : لولا أنّ الثوري روى عن الحارث بن حصيرة لترك حديثه .

أقول : وهذا غير الحارث بن حصيرة الذي كان مع أمير المؤمنين عليه السلام في حرب الجمل وصفّين كما في الجرح والتعديل وتاريخ الطبري ، وسوف أعقد له عنواناً خاصاً إن شاء الله تعالى ، وأُناقش الاتحاد والتعدد ، فراجع .

حارث بن حصيرة ابو حصيرة

في الجرح والتعديل ٧٢/٣ برقم ٣٣٠ : الحارث بن حصيرة ، قال : قدمنا البصرة مع علي [عليه السلام] فنزلنا الزاوية ، روى عنه ابنه حصيرة ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعت أبي يقول : يكتب حديثه .

⇐

. . . .

ﮓ وفي التاريخ الكبير ٢٦٧/٢ برقم ٢٤١٨ : الحارث بن حصيرة الأودي الكوفي . ويحتمل أن يكون متّحداً مع السابق .

وجاء ذكره في تاريخ الطبري ٥٤٠/٤ في وقعة الجمل بسنده : .. عن الحارث بن حصيرة عن أبي الكنود ، قال ..

و ٢٦/٥ في وقعة صفين ، قال أبو مخنف : حدثني الحارث بن حصيرة الأزدي ، عن أشياخ من النمر من الأزد ..

وصفحة : ٨٣ ، قال أبو مخنف : فحدثني الحارث بن حصيرة ، عن عبدالرحمن بن عبيد أبي الكنود أنّ قيس بن سعد بن عبادة قال لهم ..

وصفحة : ٢٦٨ : قال أبو مخنف : فحدثني الحارث بن حُصَيْرَة ، عن أبي الكنود وهو عبدالرحمن بن عبيد .

وصفحة : ٤١٥ : قال أبو مخنف : عن الحارث بن حصيرة ، عن عبدالله بن شريك العامري .

وصفحة : ٤١٨ : قال أبو مخنف : وحدثني أيضاً الحارث بن حَصِيرة ، عن عبدالله بن شريك العامري ، عن علي بن الحسين [عليه السلام] ، قالا : جمع الحسين [عليه السلام] أصحابه بعد ما رجع عمر بن سعد وذلك عند قرب المساء ..

وصفحة : ٥٥٨ : قال أبو مخنف لوط بن يحيى ، عن الحارث بن حَصِيرة ، عن عبدالله بن سعد بن نفيل ..

وصفحة : ٥٩٠ : قال أبو مخنف ، عن الحارث بن حصيرة .. وغيره .

و ٨٩/٦ : قال أبو مخنف : وحدثني الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق أنّ إبراهيم ابن الأشتر كان يقول لصاحب رايته ..

أقول : في الجرح والتعديل ٧٢/٣ برقم ٣٣٠ المسمّى بحارث بن حصيرة اثنان : أحدهما : بالنسبة إلى العشيرة ، والثاني : الأزدي ، ولم أجد أحداً من أرباب الرجال والحديث أشار إلى التعدد ، ولكن يقرب التعدّد أنّ كنية هذا : أبو حصيرة ، وذاك : أبوالنعمان ، وهذا أوديّ وذاك أزديّ ، ثم على فرض الاتحاد يكون قوله : فنزلنا الزاوية مع علي عليه السلام ، في واقعة الجمل فكان عمره لا أقل من عشرين ، وهي في سنة ٣٦ ، وقد أدرك الصادق عليه السلام بحيث عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحابه ، فعليه يكون قد عمّر مائة سنة أو أكثر ولم يعدّ في المعمرين ، لكن يمكن فرض ﮒ

. . . .

عدّ عمره يوم الجمل ١٦ سنة ودركه لأوّل إمامة الصادق عليه السلام التي كانت سنة ١١٦، فيكون عمره دون المائة، والله العالم.

رواية يرويها المترجم

في مستدرك الوسائل ٧٨٩/٣ الطبعة الحجرية [وفي الطبعة المحقّقة ٧(٢٥)/٢٣٤] عن الكافي ـ بعد أن ترجمه الشيخ النوري ـ قال بسنده: .. عن إسحاق بن عمّار، عن أبي النعمان [الحارث بن حصيرة]، قال: قال أبو جعفر عليه السلام [الباقر]: «ياأباالنعمان! لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفيّة، ولا تطلبنّ أن تكون رأساً فتكون ذنباً، ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فإنّك موقوف لا محالة ومسؤول، فإن صدقت صدّقناك وإن كذبت كذّبناك».

وفي ميزان الاعتدال ٤٣٢/١ برقم ١٦١٣، قال: الحارث بن حصيرة الأزدي أبوالنعمان الكوفي، عن زيد بن وهب وعكرمة وطائفة، وعنه مالك بن مغول.. إلى أن قال: قال أبو أحمد الزبيري: كان يؤمن بالرجعة، وقال يحيى بن معين: ثقة، خشبي؛ ينسبون إلى خشبة زيد بن علي لمّا صلب عليها، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن عديّ: يكتب حديثه على ضعفه، وهو من المتحرّقين بالكوفة في التشيّع.. إلى أن قال: وقال أبو حاتم الرازي: هو من الشيعة العتّق، لولا الثوري روى عنه لترك.

وفي تهذيب الكمال ٢٢٤/٥ برقم ١٠١٥، قال: الحارث بن حصيرة الأزدي أبوالنعمان الكوفي، روى عن إبراهيم بن مسلم الهَجَريّ وجابر الجعفي.. إلى أن قال: قال محمّد بن عمرو الرازي سألت جرير بن عبدالحميد، فقلت: الحارث بن حصيرة لقيته؟ قال: نعم، شيخ طويل السكوت يصرّ على أمر عظيم، وقال أبو أحمد الزبيري: كان الحارث بن حصيرة وأبو اليقظان عثمان بن عميرة يؤمنان بالرجعة.. إلى أن قال: عن يحيى بن معين: خشبي ثقة ينسبون إلى خشبة زيد بن علي لمّا صلب عليها.. إلى أن قال: وقال أبو أحمد بن عدي: إذا روى عنه الكوفيون فهو عامّة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت [عليهم السلام].. إلى أن قال: وهو من يعدّ من المتحرقين بالكوفة في التشيع..

وذكر في الجرح والتعديل ٧٢/٣ برقم ٣٣١: الحارث بن حصيرة الأزدي الكوفي، روى عن زيد بن وهب وعكرمة.. وبرقم ٣٣٠: الحارث بن حصيرة، قال: قدمنا البصرة مع علي [عليه السلام] فنزلنا الزاوية، روى عنه ابنه حصيرة، سمعت أبي يقول

. . . .

ذلك ، وسمعت أبي يقول : يكتب حديثه .

أقول : فجعل الحارث بن حصيرة إثنان : أحدهما : الأزدي الكوفي الذي عنونه جلّ أرباب الجرح والتعديل من العامّة وجاءت روايته في معاجمنا الرجالية والحديثية ، والآخر : الحارث بن حصيرة لم يذكر له عشيرته وبلد سكناه ، والشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام جعله مجرّداً عن ذكر عشيرته ، وهذا يوحي إلى التعدّد ، ويؤيّد التعدّد أنّ الحارث بن حصيرة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ويروي عن أصحابه عليه السلام ، والحارث بن حصيرة الأزدي يروي عن أصحاب الصادق عليه السلام وعمّن لم يدرك السجاد عليه السلام من رواة العامة ، وبالإضافة إلى ذلك قول يحيى بن معين : خشبيّ ينسبون إلى زيد بن علي لمّا صلب عليها ، وما جاء في الكافي ٣٩٨/١ باب أنّ مستقي العلم من بيت آل محمّد عليهم السلام حديث ٢ بسنده : . . عن صباح المزني ، عن الحرث بن حُضَيرة ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : لقى رجل الحسين بن علي عليهما السلام . .

والكافي ٣١٥/٥ باب نوادر من كتاب المعيشة حديث ٤٨ بسنده : . . عن عمرو بن أبي المقدام ، عن الحارث بن حضيرة الأزدي ، قال : وجد رجل ركازاً على عهد أمير المؤمنين عليه السلام . . فيحتمل أنّه مصحّف ؛ لأنّه ليس في المعاجم الرجالية والحديثية : حارث بن حضيرة ـ بالضاد المنقوطة ـ وأن يكون الصحيح : الحارث بن الحارث الأزدي وحضيرة مصحّف الحارث أو يكون شخصاً أخر مجهولاً .

بعض روايات المترجم في معاجمنا الحديثية

في الكافي ٣٩٨/١ ـ ٣٩٩ حديث ٢ ، بسنده : . . عن صباح المزني ، عن الحرث بن حُضَيرة ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبيّة . .

والكافي ٤٢/٣ حديث ٥ ، بسنده : . . عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبغ ، قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام . .

والكافي ٥٤٥/٤ حديث ٢٨ بسنده : . . عن سفيان بن إبراهيم الجريري ، عن الحارث بن الحصيرة الأسدي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

والكافي ٢٦٤/٧ حديث ٢٢ بسنده : . . عن بعض أصحابنا ، عن الحارث بن حصيرة ، قال : مررت بحبشي وهو يستسقي بالمدينة . .

. . . .

ﺗ وفي التوحيد للصدوق رحمه الله : ٣٧٧ حديث ٢٤ بسنده : .. وأبي بكر الخراساني مولى بني هاشم ، عن الحارث بن حصيرة ، عن عبدالرحمن بن جندب ، عن أبيه وغيره ، أنّ الناس أتوا الحسن بن علي عليه السلام ..

والأمالي للشيخ المفيد رحمه الله : ١٢٧ المجلس الخامس عشر حديث ٥ بسنده : .. عن أبي مخنف لوط بن يحيى ، عن الحارث بن حصيرة ، عن عبدالرحمن بن عبيد بن الكنود ، قال : قدم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من البصرة .. ، وصفحة : ١٣٠ المجلس الخامس عشر حديث ٧ بسنده : .. قال : أخبرني الصباح بن يحيى المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبيه ، قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .. وصفحة : ١٤٥ المجلس الثامن عشر حديث ٦ بسنده : .. عن يحيى بن صالح ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن جندب بن عبدالله الأزدي ، قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، وصفحة : ٣٠٧ المجلس السادس والثلاثون حديث ٥ بسنده : .. عن المسعودي ، عن الحارث بن حصيرة ، عن عمران بن حصين ، قال : كنت أنا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلي عليه السلام جالس .. وصفحة : ٣٣٩ المجلس الأربعون حديث ٥ بسنده : .. عن الصباح بن يحيى المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، قال : حدّثني جماعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ..

وفي الخصال للصدوق رحمه الله ٤٥٧/٢ أبواب الاثني عشر حديث ٢ بسنده : .. حدّثنا أبو عبدالرحمن المسعودي ، قال : حدثني الحارث بن حصيرة ، عن الصخر بن الحكم الفزاري .. وصفحة : ٤٦٠ في ضمن رواية : أنّ الحارث بن حصيرة حدثني بهذا ، وقال الحارث : اشهدوا عليَّ بهذا عند الله عزّ وجلّ .. ، والرواية في البراءة من مخالفي أمير المؤمنين عليه السلام وقول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثم قال : ثم ترد عليَّ راية أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجّلين فأقوم فآخذ بيده .. ، وصفحة : ٦٤٢ باب ما بعد الألف حديث ٢٢ بسنده : .. عن صباح المزني ، عن الحارث ابن حصيرة ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام .. ، وصفحة : ٦٤٦ حديث ٣٠ بسنده : .. عن صباح المزني ، عن حارث بن حصيرة ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ..

والاختصاص للشيخ المفيد رحمه الله : ١٥ بسنده : .. عن صباح ، عن الحارث بن ﻟ

. . . .

الحصيرة ، عن صخر بن الحكم الفزاري ، عمّن حدثه أنّه سمع عمرو بن الحمق يحدّث عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . ، وصفحة : ١٨١ بسنده : . . عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبغ بن نباتة أنّه قال : كنّا مع أمير المؤمنين عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٨٣ بسنده : . . عن صباح المزني ، عن الحارث بن الحصيرة ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٠٤ : عن عبدالله بن حماد الأنصاري ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبغ بن نباتة ، قال : كنّا وقوفاً على أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة . .

اسماء بعض من روى عنهم المترجم

روى المترجم عن الأصبغ بن نباتة من أصحاب علي والحسين عليهما السلام وهو ثقة ، والحكم بن عتيبة وهو من أصحاب السجاد والباقر عليهما السلام المتوفى سنة ١١٤ ، وعبدالرحمن بن جندب الذي روى عن كميل بن زياد ، وروى عنه أبو حمزة الثمالي ، وعبدالرحمن بن عبد بن كنود من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وجندب بن عبدالله الأزدي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وهو حسن ، وعمران بن حصين الإمامي الصحابي وهو حسن ، وأبو صادق الأزدي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . . وغيرهم كثير جداً .

الذين رووا عن المترجم

روى عن المترجم صباح بن يحيى المزني من أصحاب الصادق عليه السلام وهو ثقة ، وعمرو بن أبي المقدام الثقة ، وأبو مخنف لوط بن يحيى الثقة على الأظهر ، وعبدالله ابن حماد الأنصاري حسن إن لم يكن ثقة . . وغيرهم كثير .

المترجم له في طيات المعاجم التاريخية

قال الطبري في تاريخه ٥٤٠/٤ في دخول علي أمير المؤمنين عليه السلام على عائشة بعد وقعة الجمل : كتب إليّ السري ، عن شعيب ، عن سيف ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي الكنود ، قال : . .

وفي ٢٦/٥ فيوقعة صفّين : قال أبو مخنف : حدّثني الحارث بن حصيرة الأزدي ، عن أشياخ من النمر . . ، وصفحة : ٢٧ : قال أبو مخنف : وحدّثني الحارث بن حصيرة ، عن أشياخ من النمر . . ، وفي صفحة : ٨٣ : قال أبو مخنف : فحدّثني الحارث بن حصيرة ، عن عبدالرحمن بن عبيد أبي الكنود أنّ قيس بن سعد بن عبادة . . ، وفي

بعدها ـ الأزدي، أبو النعمان الكوفي، صدوق، يخطئ ويرمى بالرفض. انتهى.

وهذا شاهد على ما يستفاد من عدم غمز للشيخ رحمه الله في مذهبه من كونه إماميّاً. لكن لم نقف فيه على مدح يدرجه في الحسان.

التمييز:

نقل في جامع الرواة[1] رواية صباح المزني، عنه، عن الأصبغ. ورواية

↩ صفحة: ٢٦٨ في ذكر شهود صحيفة الصلح في صفّين، قال أبو مخنف: فحدّثني الحارث بن حصيرة، عن أبي الكنود ـ وهو عبدالرحمن بن عبيد ـ.. وفي صفحة: ٤١٥ في وقعة فاجعة الطف: قال أبو مخنف: عن الحارث بن حصيرة، عن عبدالله بن شريك العامري، قال: لمّا قبض شمر بن ذو الجوشن الكتاب...، وفي صفحة: ٤١٧: قال أبو مخنف: حدّثني الحارث بن حصيرة، عن عبدالله بن شريك العامري، عن علي ابن الحسين [عليهما السلام]، قال: أتانا رسول من قبل عمر بن سعد [لعنه الله]. وفي صفحة: ٥٥٨: قال أبو مخنف لوط بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن عبدالله بن سعد بن نفيل...، وفي صفحة: ٥٩٠: قال أبو مخنف: عن الحارث بن حصيرة.. وغيره أنّ سليمان بعث.. والكلام في نهضة التوابين ٨٩/٦: قال أبو مخنف: وحدّثني الحارث ابن حصيرة، عن أبي صادق، أنّ إبراهيم بن الأشتر كان يقول لصاحب رايته: انغمس برايتك فيهم..

وفي كتاب صفّين لنصر بن مزاحم: ٣ بسنده:.. قال: عن الحارث بن حصيرة عبدالرحمن بن عبيد بن أبي الكنود.. وغيره، قالوا: لمّا قدم علي بن أبي طالب [عليه السلام] من البصرة إلى الكوفة...، وفي صفحة: ٩٢: نصر؛ عمر بن سعد، عن الحارث بن حصيرة، عن عبدالرحمن بن عبيد بن أبي الكنود أنّ عمّار بن ياسر قام فذكر الله...، وفي صفحة: ١٠٠: نصر؛ عمر بن سعد، عن الحارث بن حصيرة، قال: دخل أبو زينب و..، وصفحة: ١٠٢: نصر؛ عمر بن سعد، عن عبدالرحمن، عن الحارث بن حصيرة...، وفي صفحة: ١٢١ و: ٢٢٧ و: ٢٦٢ و: ٢٦٣ و: ٣٠٢ مثله، وفي صفحة: ٣٢٠: نصر، عن يحيى بن يعلي، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن أبي رجاء...، وصفحة: ٤٥٤، قال نصر: وروى عمر بن سعد، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي الكنود، قال: جزع أهل الشام على قتلاهم..

(١) جامع الرواة ١٧٢/١.

سفيان بن إبراهيم الحريري ، عنه ، عن أبي جعفر عليه السلام . ورواية عمرو بن أبي المقدام ، عنه . وقد وصفه في بعض الأسانيد بـ : الأسدي ، وفي بعضها بـ : الأسدي الأزدي(●) .

[٤٣٧٢]

٤٨ ـ الحارث بن الحكم السلمي

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[١] من الصحابة . غزا مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ثلاث غزوات .

وحاله مجهول(●●) .

[الضبط :]

ويطلب ضبط السلمي في : أدرع[٢] .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : الذي يظهر للمتتبّع أنّ الأسدي في اللقب والحصين أو الحضيرة في اسم الأب خطأ وتصحيف من النساخ ، والصحيح : الأزدي ، وحصيرة كما هو واضح ، وإنّي أعدّه حسناً لما نقله العامة من تحرقه في التشيّع ، وأنّ عامة رواياته في فضائل أهل البيت عليهم السلام ولقرائن أُخرى ، وعليه فحديثه يعدّ من الحسان .

(١) في أُسد الغابة ٣٢٥/١ ، قال : الحارث بن الحكم السلمي ، غزا مع النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ثلاث غزوات ، روى عنه عطية الدعاء وهو وهم ، والصواب : الحكم بن الحارث ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم في ترجمته : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنّه وهم ، وصوابه : الحكم بن الحارث ، وقد ذكر في الحكم . وأما أبو عمر فأنّه ذكره في الحكم وذكراه ، وذكره في الإصابة ٣٨٥/١ برقم ٢٠٣٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ٩٨/١ برقم ٩٢٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

يظهر أنّ العنوان من توهم بعض العادين للصحابة ، وأنّ الصحيح : الحكم بن الحارث ، فراجع .

(٢) في صفحة : ٣٠٩ من المجلّد الثامن .

[٤٣٧٣]

٤٩ ـ الحارث بن حكيم الضبّي

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[(١)] من الصحابة .

ولم يتحقق حاله .

[الضبط :]

ويطلب ضبط الضبي : من أحمد بن الحسين بن مفلس[(٢)●] .

---

(١) أُسد الغابة ٣٢٥/١ ، قال : الحارث بن حكيم الضبي ، أخبرنا أبو موسى كتابه . . إلى أن قال : قدم على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فقال : «ما اسمك ؟» فقال : عبدالحارث ، فقال : «أنت عبدالله» ، فسميّ : عبدالله ، وولّاه صدقات قومه ، أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ، وليس له فيه حجّة فأنّه إن سمّاه باسمه في الجاهلية فهو عبدالحارث ، وإن سمّاه باسمه في الإسلام فهو عبدالله ، فذكره هاهنا لا وجه له ، وذكره في الإصابة ٣٨٥/١ برقم ٢٠٣٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ٩٢٥/١ .

(٢) في صفحة : ٦٥ من المجلّد السادس .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من عبارة أُسد الغابة أنّ المعنون مجهول موضوعاً وحكماً ، بل العنوان غلط ، فراجع .

[٤٣٧٤]

٢٤ ـ الحارث الحلواني

عدّه البرقي في رجاله : ٤٠ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ،

. . . .

ولم أجد في المعاجم الرجالية الأُخرى للمعنون ذكراً .

حصيلة البحث

المعنون إمّا مهمل أو مجهول .

[٤٣٧٥]
٢٥ ـ الحارث بن حنظلة الأزدي

جاء بهذا العنوان في كتاب صفّين لابن مزاحم : ٥٥٧ ، قال تميم بن حذيم الناجي يقول : أُصيب في المبارزة من أصحاب علي عليه السلام . . إلى أن قال : . . أُصيب في المبارزة من أصحاب علي [عليه السلام] . . والحارث بن حنظلة الأزدي . .

حصيلة البحث

المعنون استشهد تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام ، ولذلك أقل ما يوصف به هو الحسن ، تغمّده الله برحمته الواسعة ، وأنّي لم أظفر على رواية له .

[٤٣٧٦]
٢٦ ـ الحارث بن حوت

في نهج البلاغة : ٢١٦ في الكلمات القصار برقم ٢٦٢ ، وقيل : إنّ الحارث بن حوت أتاه ، فقال : أتراني أظن أصحاب الجمل كانوا على ضلالة . . لكن في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤٨/١٩ ، وقيل : إنّ الحارث بن حوط أتى علياً عليه السلام ، فقال له : أتراني أظن أنّ أصحاب الجمل كانوا على ضلالة . .

وفي الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله : ١٣٤ حديث ٢١٦ ، قال : حدّثنا أبو بكر الهذلي ، قال : دخل الحارث بن حوط الليثي على

. . . .

↵ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . . وفي بحار الأنوار ١٠٥/٢٢ ، قال : دخل الحارث بن حوط الليثي على أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام . . وفي ٢٤٤/٣٢ حديث ١٩٢ : قيل : إنّ الحارث بن حوط أتاه عليه السلام ، فقال : أتراني أظن أنّ أصحاب الجمل كانوا على ضلالة . . وتفسير التبيان للشيخ الطوسي ١٩٠/١ : ومنه قول النبي صلّى الله عليه وآله للحارث بن خوط : « يا حار ! إنّه ملبوس عليك إنّ الحق لا يعرف بالرجال . . » . .

أقول : إنّ التأمّل في الموارد التي نقلناها يظهر الاختلاف في ضبط الاسم ؛ ففي نهج البلاغة : الحارث بن حوت ، وفي شرح النهج : الحارث ابن حوط ، مع اتحاد الحديث ، وفي الأمالي وبحار الأنوار : الحارث بن حوط ، وفي تفسير التبيان : الحارث بن خوط ـ بالخاء المنقوطة ـ .

ثم إنّ في جميع الموارد عن أمير المؤمنين عليه السلام ، لكن في التفسير المذكور عن النبي صلّى الله عليه وآله ، والذي يطمأن به أنّ في الموارد المتعددة كلها واحد ، وإنّما الاختلاف جاء من قبل الناسخين أو الطابعين .

حصيلة البحث

وعلى كل تقدير في اسم المعنون ، فإنّه لم يذكره أرباب الجرح والتعديل لذا يعدّ مهملاً .

[٤٣٧٧]

٢٧ ـ الحارث بن حيان بن ربيعة بن عوف ابن معاوية بن ذهل

قال الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ٣١٧/١ : . . شهد الجمل وصفّين مع علي عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل .

[٤٣٧٨]

٥٠ ـ الحارث بن خالد بن صخر التيمي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، وابن الأثير[٢] من الصحابة ، هاجر إلى الحبشة ، ثمّ رجع إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولم أستثبت حاله● .

واستقرب ابن الأثير[٣] اتحاده مع :

[٤٣٧٩]

٥١ ـ الحارث بن خالد القرشي●● .

---

(١) في الاستيعاب ١/١١٠ برقم ٤٣٠ : الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة القرشي التيمي ، كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية . . . ، ومثله جاء في الإصابة ١/٢٧٧ برقم ١٣٩٨ .

(٢) في أُسد الغابة ١/٣٢٥ ، وزاد على ما في الاستيعاب : وقيل : إنّه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة ، وذكره في تجريد أسماء الصحابة ١/٩٨ برقم ٩٢٦ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد لشرح حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) في أُسد الغابة ١/٣٢٦ : الحارث بن خالد القرشي . . إلى أن قال : قلت : ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي ، ولم ينسبه هاهنا ، والله أعلم .

وذكره في الإصابة ١/٢٧٧ برقم ١٣٩٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٩٩ برقم ٩٢٧ . . وغيرهما .

(●●) **حصيلة البحث**

سواء اتّحد المعنون أم تعدّد ، فهو مجهول الحال .

[٤٣٨٠]

٢٨ ـ الحارث بن خزرج

جاء في كتاب اليقين للسيد ابن طاوس قدّس سرّه : ٧٨ بسنده : . .

[٤٣٨١]

٥٢ ـ الحارث بن خزمة بن عديّ الخزرجي[⊡]

حليف بني عبدالأشهل

[الترجمة والضبط :]

عدّه ابن عبدالبرّ[١] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

وقيل بدل خزمة : خزيمة ، وقيل : خَزَمة ـ بفتحتين[٢] ـ .

✍ قال : حدّثني أبو قتادة الحرانّي ، عن أبيه ، عن الحارث بن الخزرج صاحب راية الأنصار مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يقول : « يا علي ! لا يتقدمك بعدي إلّا كافر . . » .

ومثله سنداً ومتناً في بحار الأنوار ٣٧/ ٣١٠ باب ٥٤ حديث ٤٠ . وفي تاريخ الكامل لابن الأثير ١٩٩/٢ : فوثب ثابت بن قيس بن شَمّاس فجمع يديه إلى عنقه وانطلق به إلى الحارث بن الخزرج . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أعلام الجرح والتعديل ولذلك يعدّ مهملاً إلّا أنّه يظهر أنّه كانت له منزلة عند المسلمين .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦ برقم ١٤ ، أُسد الغابة ٣٢٦/١ ، الإصابة ٢٧٧/١ برقم ١٣٩٩ ، الاستيعاب ١١٠/١ برقم ٤٣١ ، ذيل الكاشف لابن زرعة : ٦٧ برقم ٢١٠ .

(١) في الاستيعاب ١١٠/١ برقم ٤٣١ ، وقال : توفي الحارث بن خزمة سنة أربعين وهو ابن سبع وستين ، وذكره في أُسد الغابة ٣٢٦/١ ، والإصابة ٢٧٧/١ برقم ١٣٩٩ .

وذكره الشيخ رحمه الله في رجاله : ١٦ برقم ١٤ ، فقال : الحرث بن حزمة الخزرجي الأنصاري ، وقد تقدّمت ترجمته ، ولا أشك اتحاد : حزمة ، وخزمة ، وأنّ الصحيح أحدهما ، وقد ذكره في ذيل الكاشف لابن زرعة : ٦٧ برقم ٢١٠ .

(٢) أقول : قد وردت الألفاظ الثلاثة ـ خَزْمَة ، وخَزَمَة ، وخُزَيْمَة ـ في العربية ، وسمّيت بها كما تجد ضبطها في توضيح المشتبه ٢١٦/٣ ، وصفحة : ٢٢٤ .

وقالوا : إنّه شهد بدراً وأُحداً والخندق وما بعدها من المشاهد كلّها . وإنّه الذي جاء بناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حين ضلّت في غزوة تبوك . وقال المنافقون : إنّ محمّداً لا يعلم خبر ناقته ، فكيف يعلم خبر السماء ؟ ! فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا علم مقالتهم : «إني لا أعلم إلّا ما علّمني الله . وقد أعلمني مكانها ، وأنّها في الوادي في شعب . . كذا» .

فانطلق الحارث هذا وجاء بها .

وعلى كلّ حال ؛ فلا نعدّه إلّا مجهول الحال● .

[٤٣٨٢]

٥٣ ـ الحارث بن خضرامة الضبيّ الهلالي◘

عدّه أبو موسى ، وابن الأثير[١] من الصحابة .

ولم استثبت حاله●● .

(●) **حصيلة البحث**

ليس للمعنون ذكر في المصادر التاريخيّة والحديثيّة سوى ما نقلناه ، ولم يذكر له موقف مشرّف في حروب أمير المؤمنين عليه السلام ، فعليه إمـا ضعيف أو مجهول الحال ، بل إلى الضعف أقرب .

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٢٧/١، الإصابة ٢٧٧/١ برقم ١٤٠٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١ برقم ٩٣٠ .

(١) في أُسد الغابة ٣٢٧/١ ، قال : الحارث بن خضرامة الضبّي الهلالي . . إلى أن قال : قدم الحرّ بن خضرامة . . إلى أن قال : عن الدارقطني ، عن المنذر ، وقال : الحارث بدل الحرّ والله عزّ وجلّ أعلم ، أخرجه أبو موسى ، والإصابة ٢٧٧/١ برقم ١٤٠٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ٩٩/١ برقم ٩٣٠ .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[٤٣٨٣]

٥٤ ـ الحارث بن دلهاث

مولى الرضا عليه السلام

[الترجمة:]

كذا في الخصال[١] : عن سهل ، عنه . قاله في التعليقة[٢] ، ثمّ قال : لكن في الكافي[٣] ، عن سهل بن الحارث ، عن دلهاث مولى الرضا عليه السلام . انتهى .

وأقول : لعلّنا نستشمّ من كونه مولى الرضا عليه السلام ، كونه إماميّاً ، حسن الحال ، والعلم عند الله تعالى● .

[٤٣٨٤]

٥٥ ـ الحارث بن رافع

[الترجمة:]

عدّ[٤] من الصحابة ، قتل بأُحد ، سنة ثلاث .

---

(١) الخصال ١٥٦/١ حديث ١٩٦ بسنده :.. عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن السياري ، عن الحارث بن دلهاث ، عن أبيه ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وفي صفحة : ٨٢ باب الثلاثة حديث ٧ بسنده :.. عن سهل بن زياد ، عن الحارث بن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام ..

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٦/٣ برقم (٣٩٨)] .

(٣) الكافي ٢٤١/٢ حديث ٣٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم تحصل لي قناعة كافية في عدّ المعنون حسناً ، فهو عندي مجهول الحال ، ومن حيث أنّه لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل .

(٤) في أُسد الغابة ٣٢٧/١ ، قال : الحارث بن رافع ، أخرجه أبو موسى ، عن عبدان أنّه قال : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحارث بن رافع من أصحاب النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ممّن قتل بأُحد سنة ثلاث ، لم يحفظ له حديث .

وفي شهادته دلالة على حسن حاله(●) .

[٤٣٨٥]

٥٦ ـ الحارث بن ربعي أبو قتادة الأنصاري الخزرجي(◙)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط ربعي في ترجمة : أحمد بن الحسن بن فضال .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شهادته تحت لواء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه ، فهو حسن بلا ريب .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال شيخ الطائفة : ١٦ برقم ١٠ ، وفي باب الكنى : ٦٣ برقم ١٤ ، مجمع الرجال ٧١/٢ ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٧/٣ برقم (١٢٠٣)] ، منتهى المقال : ٨٤ [المحقّقة ٣١٢/٢ برقم (٦٤٣)] ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح ، إتقان المقال : ١٧٤ في قسم الحسان ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ١٥ [المحقّقة ٣٨٤/١ برقم (١١٠٩)] ، الوسيط المخطوط باب الحاء والكنى أيضاً .

والاستيعاب ٦٨٤/٢ برقم ٣٠٤ ، أُسد الغابة ٢٧٤/٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١٩٤/٢ برقم ٢٢٤٤ ، الإصابة ١٥٧/٤ برقم ٩٢١ ، شذرات الذهب ٦٠/١ في حوادث سنة ٥٤ ، الوافي بالوفيات ٢٤١/١١ برقم ٣٤٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٤/١ برقم ٣٦٥ ، طبقات ابن سعد ١٥/٦ ، تاريخ البخاري الكبير ٢٥٨/٢ برقم ٢٣٨٧ ، الجرح والتعديل ٧٤/٣ برقم ٣٤٠ ، النجوم الزاهرة ٤٦/١ ، الكاشف ٣٦٨/٣ برقم ٣٣٤ ، تذهيب تهذيب الكمال : ٤٥٧ ، العبر ٦/١ في حوادث سنة خمس وخمسين ، مرآة الجنان ١٢٨/١ ، مشكاة المصابيح ٧٣٨/٣ برقم ٧٤٦ ، تقريب التهذيب ٤٦٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٠٤/١٢ برقم ٦٤٦ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٧/١٥ ، تاريخ الطبري ٤٩٢/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٥٢/٢ برقم ٨٧ ، تاريخ خليفة خياط ٢٣٢/١ ، وصفحة : ٢٦٦ .

(١) في صفحة : ٤٣٣ من المجلّد الخامس .

وضبط قتادة في ترجمة : أنس بن قتادة[١] .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وكذلك صنع ابن عبدالبر[٣] ، وابن منده ، وأبو نعيم . وعدّه

---

(١) في صفحة : ٢٦٥ من المجلّد الحادي عشر ترجمة أنيس بن قتادة الباهلي .

(٢) رجال الشيخ : ١٦ برقم ١٠ ، وفي باب الكنى : ٦٣ برقم ١٤ ، عدّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

(٣) **المترجم في الكتب الرجالية والتاريخية**

جاء في الاستيعاب ٦٨٤/٢ برقم ٣٠٤ : أبو قتادة الأنصاري ، فارس رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وكان يعرف بذلك ، اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث ابن ربعي بن بلدمة ، وقيل : النعمان بن ربعي ، وقيل : النعمان بن عمر بن بلدمة ، وقيل :عمرو بن ربعي بن بلدمة ، وقيل : بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي ابن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري . . إلى أن قال : اختلف في شهوده بدراً ، فقال بعضهم : كان بدرياً ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدريين ، وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد كلّها . . إلى أن قال : واختلف في وقت وفاته ، فقيل : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وقيل : بل مات في خلافة علي [عليه السلام] بالكوفة ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلّى عليه عليّ [عليه السلام] رضي الله عنه ، وكبّر عليه سبعاً . روى من وجوه ، عن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري ، وعن الشعبي أنّهما قالا : صلّى عليّ [عليه السلام] على أبي قتادة ، وكبّر عليه سبعاً ، قال الشعبي : وكان بدرياً رضي الله عنه ، وبسنده : . . عن الشعبي أنّ علياً [عليه السلام] رضي الله عنه كبّر على أبي قتادة ستاً ، وكان بدرياً ، هكذا قال : ستّاً ، ورواه زياد بن أيوب . . وغيره ، عن هشيم ، عن زكريا ، عن الشعبي أنّ علياً [عليه السلام] رضي الله عنه كبّر على أبي قتادة سبعاً ، وكان بدريّاً . وقال الحسن بن عثمان : ومات أبو قتادة سنة أربعين ، وشهد أبو قتادة مع عليّ [عليه السلام] رضي الله عنهما مشاهده كلها في خلافته ، وفي الاستيعاب ٥٣٧/٢ برقم ٢٣٠٨ في ترجمة قثم ابن العباس : وولّاها ـ أي مكة ـ أبا قتادة الأنصاري ثم عزله [عليه السلام] وولي قثم

ﷺ

. . . .

ابن العباس .

وفي أُسد الغابة ٢٧٤/٥ مثل ما في الاستيعاب باختلاف يسير ، وفي الإصابة ١٥٨/٤ برقم ٩٢١ بتفصيل أكثر في الاختلاف في شهوده بدراً ، وفي تاريخ وفاته وفي عمره ، فنقل أنّه : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وله اثنان وسبعون سنة ، ويقال : ابن سبعين ، ولا أعلم بين علمائنا اختلافاً في ذلك . وروى أهل الكوفة أنّه مات بالكوفة وعليّ [عليه السلام] بها سنة ثمان وثلاثين . وذكره البخاري في الأوسط فيمن مات بين الخمسين والستين ، وساق بإسناد له أنّ : مروان لمّا كان والياً على المدينة من قبل معاوية أرسل إلى أبي قتادة ليريه مواقف النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وأصحابه ، فانطلق معه فأراه .

ويدل على تأخرّه أيضاً ما أخرجه عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل أنّ معاوية لمّا قدم المدينة تلقّاه الناس ، فقال لأبي قتادة : تلقاني الناس كلّهم غيركم يا معشر الأنصار .

وفي تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١ برقم ٩٣٢ ، قال : الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس أبو قتادة الأنصاري يأتي في الكنى ، وفي ١٩٤/٢ برقم ٢٢٤٤ : أبو قتادة الأنصاري ، الحارث بن ربعي السلمي ، ثم ذكر الاختلاف في كونه بدرياً ، ثم قال : توفي سنة أربع وخمسين .

وفي تهذيب التهذيب ٢٠٤/١٢ برقم ٦٤٦ ، قال : أبو قتادة الأنصاري السلمي فارس رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اسمه : الحارث بن ربعي ، ثم ذكر الاختلاف في اسمه . . إلى أن قال : قال ابن سعد : شهد أُحداً وما بعدها . وقال الحاكم أبو أحمد : يقال كان بدرياً ، ولا يصحّ . وقال إياس بن سلمة : عن أبيه ، قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : خير فرساننا أبو قتادة . . إلى أن قال : وقال الواقدي : توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة ، ولا أرى بين علمائنا اختلافاً في ذاك . قال : وروى أهل الكوفة أنّه مات بالكوفة ، وعلي [عليه السلام] بها وصلّى عليه ، وحكى خليفة : أنّ ذلك كان سنة ثمان وثلاثين وهو شاذ ، والأكثر على أنّه مات سنة أربع وخمسين . .

وفي شذرات الذهب ٦٠/١ في حوادث سنة أربع وخمسين ، قال : وفيها أبو قتادة الأنصاري السلمي فارس رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، شهد أُحداً وما بعدها ،

. . . .

ومثله في مرآة الجنان ١٢٨/١، والنجوم الزاهرة ١٤٦/١، وتقريب التهذيب ٤٦٣/٢ برقم ٥، قال: ومات سنة أربع وخمسين، وقيل: ثمان وثلاثين، والأوّل أصحّ وأشهر.

ومثله في مشكاة المصابيح ٧٣٨/٣ برقم ٧٤٦، وتذهيب تهذيب الكمال: ٤٥٧، والجرح والتعديل ٧٤/٣ برقم ٣٤٠.. وغيرها.

وقال في شرح النهج لابن أبي الحديد ١٧/١٥: لمّا قتل حمزة بن عبدالمطلب أسدالله وأسد رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال الواقدي: وقام أبو قتادة الأنصاري فجعل ينال من قريش لمّا رأى من عمّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.. إلى أن قال في صفحة: ١٨: فقال أبو قتادة: والله ـ يا رسول الله! ـ ما غضبت إلّا لله ورسوله حين نالوا منه ما نالوا، فقال: «صدقت بئس القوم كانوا لنبيّهم».

وفي صفحة: ٥٥، قال: بعد وقعة أُحد أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأن يرجع المسلمون إلى حرب عدوهم، فقام كل رئيس إلى قومه يأمره بالمسير.. وجاء أبوقتادة أهل خربا وهم يداوون الجراح، فقال: هذا منادي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يأمركم بطلب العدّو، فوثبوا إلى سلاحهم ولم يعرجوا على جرحاتهم.

وفي ١٤٠/١٦، قال ابن عبدالبر: وكان قثم والياً لعليّ عليه السلام على مكة، عزل علي عليه السلام خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي ـ وكان واليها لعثمان ـ وولّاها أبا قتادة الأنصاري، ثم عزله عنها وولّي مكانه قثم بن العباس.

وفي ٢٠٦/١٧، قال في قصة خالد بن الوليد وقتله مالك بن نويرة: فحدّث أبو قتادة خالد بن الوليد أنّ القوم نادوا بالإسلام، وأنّ لهم أماناً، فلم يلتفت خالد إلى قولهم وأمر بقتلهم، وقسّم سبيهم، وحلف أبو قتادة إلّا يسير تحت لواء خالد في جيش أبداً.. وفي صفحة: ٢١٣ في قصة مالك بن نويرة وخالد، قال: وغضب أبو قتادة لذلك، وقال لخالد: هذا عملك! وفارقه وأتى أبا بكر فأخبره..، وقال في صفحة: ٢٦٦ في قصة إرسال كتاب حاطب بن أبي بلتعة إلى قريش مع امرأة يخبرهم بأنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم عازم على حربهم فأخبره جبرئيل بذلك، وبعث رسول الله صلّى الله عليه

. . . .

↩ [وآله] وسلّم أبا قتادة بن ربعي في نفر إلى بطن ليظنّ الناس أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قدّم أمامه أولئك الرجال . . وفي صفحة : ٢٠٥ ـ أيضاً ـ في قصة مالك بن نويرة ، قال : وفي السرية أبو قتادة الحارث بن ربعي ، فكان ممّن شهد أنّهم أذّنوا وأقاموا وصلّوا . .

وقال في تاريخ الطبري ٤٩٦/٢ : في قتل ابن أبي الحقيق وهو بخيبر [وكان يؤذي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم] : فاستأذنوا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في قتله ، فأذن لهم ، فخرج إليه من الخزرج ثم من بني سليمة خمسة نفر : عبدالله بن عتيك ، ومسعود بن سنان ، وعبدالله بن أنيس ، وأبو قتادة الحارث بن ربعي ، ثم ذكر كيفية قتله ، وفي صفحة : ٦٠٠ في قصة غزوة ذي قرد : قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : «خير فرساننا اليوم أبو قتادة ، وخير رجّالتنا سلمة ابن الأكوع» ، وفي صفحة : ٦٠٣ ، قال : ولمّا تلاحقت الخيول قتل أبو قتادة الحارث ابن ربعي أخو بني سلمة حبيب بن عيينة بن حصن وغشّاه ببردته ، ثم لحق بالناس ، وأقبل رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فإذا حبيب مسجّىً ببردة أبي قتادة فاسترجع الناس ، وقالوا : قتل أبو قتادة ، فقال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : ليس بأبي قتادة ، ولكنّه قتيل لأبي قتادة ، وضع عليه بردته ، لتعرفوا أنّه صاحبه . .

وفي ٣٥/٣ ، بسنده قال : . . إنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بعث ابن أبي حدرد في هذه السرية مع أبي قتادة ، وأنّ السرية كانت ستة عشر رجلاً ، وأنّهم غابوا خمس عشرة ليلة ، وأنّ سهمانهم كانت اثني عشر بعيراً ، يعدل البعير بعشر من الغنم ، وأنّهم أصابوا في وجوههم أربع نسوة فيهن فتاة وضيئة ، فصارت لأبي قتادة ، فكلّم محمية بن الجزء فيها رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فسأل رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أبا قتادة عنها ، فقال : اشتريتها من المغنم ، فقال : «هبها لي» . . فوهبها له . . فأعطاها رسول الله محمية بن جزء الزبيدي .

وفي صفحة : ٤٠ بسنده : . . فقال : حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . . وفي صفحة : ٢٧٨ في قصة مالك بن نويرة وشهادته بيد خالد ابن الوليد ، قال : فقال أبو قتادة : هذا عملك ، فزبره خالد ، فغضب ومضى حتى أتى أبا بكر . . وقال في صفحة : ٢٨٠ : وكان ممّن شهد لمالك بالإسلام أبو قتادة الحارث ↩

. . . .

ابن ربعي أخو بني سلمة، وقد كان عاهد الله إلّا يشهد مع خالد بن الوليد حرباً أبداً بعدها.. وفي ٨٥/٥ في وقعة النهروان، قال: فخرج علي [عليه السلام] فعبأ الناس، فجعل على ميمنته حجر بن عدي، وعلى ميسرته شبث بن ربعي أو معقل بن قيس الرياحي، وعلى الخيل أبا أيوب الأنصاري، وعلى الرجّالة أبا قتادة الأنصاري..

وقال ابن الأثير في الكامل ٥٠٠/٣ في حوادث سنة أربع وخمسين: وفي هذه السنة توفي أبو قتادة الأنصاري وعمره سبعون سنة، وقيل: مات سنة أربعين، وصلّى عليه عليّ [عليه أفضل الصلاة والسلام] وكبر عليه سبعاً، وشهد مع علي [عليه السلام] حروبه كلّها، وهو بدري.

وفي تاريخ خليفة خياط ٢٦٦/١ في حوادث سنة ٥٤، قال: وفيها مات حكيم بن حزام ومخرقة بن نوفل وأبو قتادة..

وفي الوافي بالوفيات ٢٤١/١١ برقم ٣٤٧، قال:.. مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وقيل: مات في خلافة علي بن أبي طالب [عليه السلام] بالكوفة، وكان شهد معه مشاهده كلها، وهو ابن سبعين سنة، وصلّى عليه علي [عليه السلام] فكبر عليه سبعاً.

وفي الجمع بين رجال الصحيحين ٩٤/١ رقم ٣٦٥، قال: مات سنة أربع وخمسين وسنّه تسعون سنة.

وفي تاريخ خليفة خياط ٢٣٢/١ في ذكر من ولّاهم أمير المؤمنين عليه السلام، قال: مكة؛ عزل عنها علي [عليه السلام] خالد بن سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي وولّاها أبا قتادة الأنصاري.. ومثله في سير أعلام النبلاء ٤٥٢/٢ برقم ٨٧.

لفت نظر

في الاختصاص: ٣٣٠ ـ ٣٣١ بسنده:.. عن أديم بن الحرّ، قال: سأل موسى ابن أشيم أبا عبدالله عليه السلام وأنا حاضر عن آية من كتاب الله فخبّره بها فلم يبرح حتى دخل رجل فسأله عن تلك الآية بعينها فخبّره بخلاف ما خبّر به موسى بن أشيم، ثم قال ابن أشيم: فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين، وقلت: تركنا أبا قتادة بالشام لا يخطئ في الحرف الواحد الواو وشبهها وجئت ثم يخطئ

بعض الأصحاب من رجال أمير المؤمنين عليه السلام ، ويشهد لذلك ما عن الاستيعاب من أنّه فارس رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ودعا له . ثمّ قال : شهد أبو قتادة مع علي عليه السلام مشاهده كلّها في خلافته . وولاّه علي عليه السلام على مكّة ، ثمّ عزله . وولّى قثم بن العباس ، مات في خلافة علي عليه السلام بالكوفة ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلّى عليه عليّ عليه السلام وكبّر عليه سبعاً . انتهى .

وفيه دلالة على جلالته ، بل وثاقته؛ لأنّه عليه السلام لم يكن ليولي فاسقاً على رقاب المسلمين وأموالهم وأعراضهم (●) .

هذا الخطأ كله ، فبينا أنا في ذلك إذ دخل عليه رجل آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فخبّره بخلاف ما خبّرني وخلاف الذي خبّر به الذي سأله بعدي فتجلّى عنّي وعلمت أنّ ذلك تعمّداً ، فحدّثت نفسي بشيء فالتفت إليّ أبو عبدالله عليه السلام ، فقال : « يابن أشيم ! لا تفعل كذا وكذا » فبان حديثي عن الأمر الذي حدّثت به نفسي ، ثم قال : « يابن أشيم ! . . » .

وجاء أبو قتادة ـ هذا الذي كان في زمن الصادق عليه السلام ـ في عدّة روايات .

أقول : ينبغي التفطن إلى أنّ أبا قتادة في هذا الخبر ليس المترجم له ؛ لأنّ المترجم له مات في حياة أمير المؤمنين عليه السلام كما عليه اتفاق علمائنا ، أو في سنة ٥٤ كما عليه العامة ، وأبو قتادة الذي في الخبر كان في حياة الصادق عليه السلام .

(●) **حصيلة البحث**

ينبغي الجزم بوثاقة المترجم له لمواقفه المشرّفة وتولّيه لإمارة مكة المكرمة من قبل سيد الموحدين علي أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام ، ولمنزلته عند الإمام المعصوم ، وموته في حياة أمير المؤمنين عليه السلام وصلاته عليه ممّا اتفق عليه علماؤنا الأبرار وبعض العامة ، وعلى فرض وفاته في سنة ٥٤ يعدّ في أعلى مراتب الحسن ، وعندي القول الأوّل أرجح ، والله العالم .

[٤٣٨٦]

٥٧ ـ الحارث بن الربيع بن زياد بن سفيان أبو زياد الغطفاني العبسي[◻]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٩ برقم ١٩ ، الخلاصة : ٥٤ برقم ٦ ، رجال ابن داود : ٩٥ برقم ٣٥٦ ، حاوي الأقوال ٤٠٩/٣ برقم (١٤٧٣) [المخطوط : ٢٥١ برقم (١٣٩٩)] ، مجمع الرجال ٧١/٢ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ١٦ [المحقّقة ٣٨٤/١ برقم (١١١٠)] ، رجال شيخنا الحرّ المخطوط : ١٥ من نسختنا ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٧/٣ برقم (١٢٠٤)] ، منتهى المقال : ٨٤ [المحقّقة ٣١٣/٢ برقم (٦٤٤)] ، إتقان المقال : ٣٦ ، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح ، أُسد الغابة ٣٢٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١ برقم ٩٣٣ ، الإصابة ٢٧٧/١ برقم ١٤٠٥ .

(١) رجال الشيخ : ٣٩ برقم ١٩

وقال في أُسد الغابة ٣٢٧/١ : الحارث بن الربيع بن زياد بن سفيان بن عبدالله بن ناشب بن هدم بن عود بن غالب بن قطيعة بن عبس الغطفاني العبسي ، روى هشام الكلبي عن أبي الشغب العبسي ، قال : وفد على النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم تسعة رهط من بني عبس وكانوا من المهاجرين الأولين منهم : الحارث بن الربيع بن زياد ، فأسلموا فدعا لهم النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم .

وفي تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١ برقم ٩٣٣ ، قال : الحارث بن الربيع بن زياد الغطفاني العبسي له وفادة ، ذكره الكلبي .

وفي الإصابة ٢٧٧/١ برقم ١٤٠٥ ـ بعد أن عنونه وذكر نسبه ـ قال : وفد على النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم تسعة أنفس من بني عبس ، فأسلموا فدعا لهم النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بخير ، منهم : الحارث بن الربيع بن زياد . قلت : وقد تقدم ذلك في ترجمة بشر بن الحارث ووالد هذا هو صاحب القصة مع لبيد بن ربيعة عند النعمان بن

⇐

قائلا: الحرث[١] بن الربيع، يكنّى: أبا زياد. وكان عامله عليه السلام على المدينة، أحد بني مازن بن النجار[٢]. انتهى.

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة[٣]، مبدلاً ضمير عامله: بالمظهر وهو أمير المؤمنين عليه السلام.

ومثله بعينه في القسم الأوّل من رجال ابن داود[٤].

ويأتي فيه ما مرّ في سابقه من الاستدلال على وثاقته باستعماله عليه السلام إيّاه على الرقاب والأعراض والأموال.

وعدّ الحاوي[٥] إيّاه وما سبقه من المسمّين بـ: الحرث في قسم الضعفاء مبنيّ على مسلكه المعذور فيه.

[**الضبط**:]

ويطلب ضبط الغطفاني من ترجمة: سالم أبي الجعد.

↵ المنذر، وله أخبار غيرها، وهو من أشراف العرب في الجاهلية.

أقول: وفي اتحاد من في رجال الشيخ رحمه الله تعالى مع من في أُسد الغابة كلام، فتدبر.

(١) في المصدر المطبوع: الحارث.

(٢) في المصدر المطبوع: مازن النجار.

(٣) الخلاصة: ٥٤ برقم ٦.

واعتراض بعض المعاصرين في قاموسه ٣/ ٣٠ على العلّامة رحمه الله تعالى في ذكر المترجم في القسم الأوّل من الخلاصة وأنّه لا محل له؛ لأنّ كونه عاملاً لا يكشف إلّا عن كونه ناصحاً لأمير المؤمنين عليه السلام، وأمّا إماميته؛ فالاعتراض في غير محله؛ لأنّ تسليطه عليه السلام على رقاب المسلمين وأموالهم وأعراضهم وتمكينه في تطبيق تعاليم الإسلام لا يتصور إلّا لمن كان مأموناً من دينه، موثوقاً بصلاحه بلا ريب عندي؛ وذلك لأنّ المسلّط له معصوم عليه السلام لا تأخذه في الله لومة لائم، فتفطن.

(٤) رجال ابن داود: ٩٥ برقم ٣٥٦.

(٥) حاوي الأقوال ٣/ ٤٠٩ برقم ١٤٧٣ [المخطوط: ٢٥١ رقم (١٣٩٩)].

وضبط العبسي من ترجمة : أحمد بن عائذ[١](●) .

[٤٣٨٧]

٥٨ ـ الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري(◙)

الضبط :

الساعدي : بالسين المهملة ، والألف ، والعين المهملة المكسورة ، والدال المهملة ، والياء ، نسبة إلى بني ساعدة ، قوم من الأنصار ، وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج ، وسقيفتهم بالمدينة معروفة[٢] .

---

(١) في صفحة : ١٩٢ من المجلّد السادس .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجالية من العامة من تعرّض لولاية المترجم على المدينة من قبل أمير المؤمنين عليه السلام ، ولكن الشيخ رحمه الله لمّا ذكر ذلك ومن تبعه لزمنا الحكم بذلك ، وعدّه من الثقات ولا أقل من الحسان ، فالرجل حسن في أعلى مرتبة الحسن ، والله العالم .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله : ١٦ برقم ١٨ ، مجمع الرجال ٧١/٢ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ١٧ [المحقّقة ٣٨٤/١ برقم (١١١١)] ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٧/٣ برقم (١٢٠٥)] ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، والاستيعاب الطبعة التي في ذيل الإصابة ٢٩٥/١ ، الإصابة ٢٧٨/١ ، رسالة شيخنا الحرّ العاملي في تحقيق أسماء الصحابة : ٤٨ برقم ١٧٩ ، تهذيب الكمال ٢٢٨/٥ برقم ١٠١٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١ برقم ٩٣٦ ، تهذيب التهذيب ١٤١/٢ برقم ٢٤٠ ، تقريب التهذيب ١٤٠/١ برقم ٣١ ، ذيل الكاشف لأبي زرعة : ٦٧ برقم ٢١١ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٩/٢ برقم ٢٣٨٨ ، الجرح والتعديل ٧٤/٣ برقم ٣٤٤ ، طبقات ابن سعد ١٨/٦ .. وغيرها .

(٢) قال في لسان العرب ٢١٨/٣ : وبنو ساعِدَة : قوم من الخزرج لهم سقيفة بني ساعدة ، ⇙

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(١)] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : سكن المدينة .

وكذلك عدّه ابن عبدالبر[(٢)] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[(٣)] من الصحابة . وزاد بعضهم : أنّ له حديثاً واحداً .

وقال ابن الأثير أنّه : بدريّ ، يعدّ في أهل المدينة . شهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وعلى كلّ حال ؛ فهو مجهول الحال● .

✎ وهي بمنزلة دار لهم . أخذ ذلك من الصحاح ٤٨٨/٢ .
وانظر : تاج العروس ٣٧٧/٢ ـ ٣٧٨ .

(١) رجال الشيخ : ١٦ برقم ١٨ ، وذكره في مجمع الرجال ٧١/٢ ، ونقد الرجال : ٧٩ برقم ١٧ [المحقّقة ٣٨٤/١ برقم (١١١١)] ، ومنهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٧/٣ برقم (١٢٠٥)] ، وجامع الرواة ١٧٣/١ ، وملخص المقال في قسم المجاهيل . . والكل اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) لا توجد الترجمة في طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٦ ، ولكن في طبعة الإصابة مطبعة مصطفى محمّد بمصر ٢٩٥/١ في ذيله تجد الترجمة كاملة ، ومن هنا يتّضح سقوط الترجمة من طبعة حيدرآباد .

(٣) في أُسد الغابة ٣٢٩/١ ، قال : الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي ، بدريّ ، يعدّ في أهل المدينة . . إلى أن قال : وقال أبو أحمد العسكري : أنّه نزل الكوفة .
وفي تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١ برقم ٩٣٦ زاد قوله : روى عنه حمزة بن أبي أسيد .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المترجمين له ـ مع كثرتهم ـ ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٤٣٨٨]

٥٩ ـ الحارث بن زياد الشامي (*)

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير (١) من الصحابة .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ الطوسي : ١٧٩ برقم ٢٣٥ ، مجمع الرجال ٧١/٢ ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٧/٣ برقم (١٢٠٨)] ، منتهى المقال : ٨٤ [المحقّقة ٣١٣/٢ برقم (٦٤٦)] ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ١٨ [المحقّقة ٣٨٥/١ برقم (١١١٥)] ، ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح والقدح .. وغيرهم ، أُسد الغابة ٣٢٩/١ ، الإصابة ٣٨٥/١ برقم ٢٠٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٠/١ برقم ٩٣٧ ، تهذيب التهذيب ١٤١/٢ برقم ٢٤١ ، تهذيب الكمال ٢٣٠/٥ برقم ١٠١٩ ، ميزان الاعتدال ٤٣٣/١ برقم ١٦١٧ ، تقريب التهذيب ١٤٠/١ برقم ٣٢ ، الكاشف ١٩٤/١ برقم ٨٦٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٦٧ ، المغني ١٤١/١ برقم ١٢٢٩ .

(١) أُسد الغابة ٣٢٩/١ ، قال : الحارث بن زياد ، وليس بالأنصاري ، يعدّ في الشاميين ، مختلف في صحبته .. إلى أن قال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال في تهذيب التهذيب ١٤١/٢ برقم ٢٤١ : الحارث بن زياد شامي روى عن أبي رهم السماعي .. إلى أن قال : عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم روى دعاء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من طريق أبي رهم السماعي أنّه قال : اللهم علّم معاوية الكتاب وقِهِ الحساب .. ! هكذا في تهذيب التهذيب ، ولكن في الإصابة ، وقال : اللهم علّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب .. ! !

وفي ميزان الاعتدال ٤٣٣/١ برقم ١٦١٧ ، قال : الحارث بن زياد ، عن أبي رهم السمعي في فضل معاوية ، مجهول .. وفي تقريب التهذيب ١٤٠/١ برقم ٣٢ ، قال : الحارث بن زياد الشامي ، ليّن الحديث ، من الرابعة ، وأخطأ من زعم أنّ له صحبة ، وقوله : من الرابعة .. أي من الذين كانوا بعد المائة ، وفي المغني ١٤١/١ برقم ١٢٢٩ ، قال : الحارث بن زياد ، عن أبي رهم السمعي في فضل معاوية ، مجهول .

أقول : لابدّ وأن يكون راوي فضيلة في معاوية مجهولاً ضعيفاً .

ولم يتبيّن لي حاله(●).

[٤٣٨٩]

٦٠ ـ الحارث بن زياد الشيباني الكوفي أبو العلاء(⊡)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الشيباني في ترجمة : إبراهيم بن رجاء .

وجاء في رجال الكشي : ٢٩٠ برقم ٥١١ بسنده : . . عن بريد العجلي ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم . . إلى أن قال : وسألت عن قول الله عزّ وجلّ : ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُم عَلى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّياطِيْنَ * تَنَزَّلُ عَلى كُلِّ أَفّاكٍ أَثِيمْ﴾ ؟ قال : «هم سبعة : المغيرة بن سعيد ، وبيان ، وصائد ، والحارث الشامي . .» .

وفي صفحة : ٣٠٢ برقم ٥٤٣ بسنده : . . قال : عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُم عَلى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّياطِيْنَ * تَنَزَّلُ عَلى كُلِّ أَفّاكٍ أَثِيمْ﴾ قال : «هم سبعة : المغيرة بن سعيد ، وبيان ، وصائد ، وحمزة بن عمارة البربري ، والحارث الشامي . .» .

وفي صفحة : ٣٠٥ برقم ٥٤٩ بسنده : . . قال أبو عبدالله عليه السلام : «إنّا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس» . . إلى أن قال : ثم ذكر أبو عبدالله [عليه السلام] الحارث الشامي ، وبيان ، فقال : «كانا يكذبان على علي بن الحسين عليه السلام . .» . . إلى أن قال : فقال : «لعنهم الله ؛ إنّا لا نخلو من كذاب . .» .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يذكره علماؤنا الرجاليون ، وقد ذكره كثير من الرجاليين من العامّة وصرّحوا بأنّه مجهول أو أنّه ليّن الحديث ، وعدُّوه في الضعفاء ، وهو بالإضافة إلى ضعفه ملعون كذاب خبيث .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣٥ ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، نقد الرجال : ٧٩ [المحقّقة ٣٨٥/١ برقم (١١١٢)] ، مجمع الرجال ٧١/٢ ، منتهى المقال : ٨٤ [المحقّقة ٣١٣/٢ برقم (٦٤٥)] ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٧/٣ برقم (١٢٠٦)] ، إتقان المقال : ١٧٤ ، الوجيزة : ٣٠ [رجال المجلسي : ١٨١ برقم (٤١٨)] .

(١) في صفحة : ٤١٣ من المجلّد الثالث .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام بالعنوان ، معبراً بـ : الحارث ـ بالألف بعد الحاء ـ مضيفاً إلى ما ذكر قوله : أسند عنه .

وأقول : ظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣٥ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ضعيف عندنا وعند العامّة ولم أعثر على ما يوجب حسنه ، والله العالم .

[٤٣٩٠]

٢٩ ـ الحارث بن زياد الليثي المدني

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ : ٥٨٧ حديث ١٢١٧ مطبعة البعثة [و٢/ ٢٠٠ مطبعة النعمان] بسنده : . . عن أبي المفضل ، عن محمد بن الحارث بن زياد الليثي المدني ، عن أبيه ، عن عبد الجبار بن سعيد المساحقي . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٩/ ٣١٣ حديث ٨ ، و٤٦/ ١٤٠ حديث ٢١ ، وفيهما : عن المفضل بن محمد بن حارث [الليثي] ، عن أبيه . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره أرباب الجرح والتعديل .

[٤٣٩١]

٦١ ـ الحارث بن زيد بن حارثة الربعي العبدي

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[١] من الصحابة ، وكنيته : أبو عتاب ، قتل سنة إحدى وعشرين .

ولم أتحقق حاله● .

[٤٣٩٢]

٦٢ ـ الحارث بن زيد بن العطاف الأوسي

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم[٢] من الصحابة .

ولم أقف على توثيقه●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٢٩/١ عن أبي موسى ، وفي الإصابة ٢٧٨/١ برقم ١٤١٠ ، قال : استدركه أبو موسى ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٠/١ برقم ٩٣٨ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو مجهول الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٣٢٩/١ ، والإصابة ٢٧٨/١ برقم ١٤١١ ، وقال : ذكره ابن منده وأبو نعيم ، عن ابن إسحاق ، وكذا في تجريد أسماء الصحابة ١٠٠/١ برقم ٩٣٩ ، نقله عن ابن الحق .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الرجالية على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو مجهول الحال .

[٤٣٩٣]

٦٣ـ الحارث بن سراقة(□)

[٤٣٩٤]

٦٤ـ [الحارث بن سراقة من بني عدي]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب علي عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وعدّه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٢] من الصحابة . وقالوا : إنّه

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٨ برقم ١٢ ، أُسد الغابة ٣٣٠/١ ، وصفحة : ٣٥٥ ، الإصابة ٢٧٩/١ برقم ١٤١٤ ، تجريد أسماء الصحابة ١١٢/١ برقم ١٠٥٥ ، ولاحظ صفحة : ١٠٠ برقم ٩٤٢ ، لسان الميزان ١٤٩/٢ برقم ٦٦٥ .

(١) رجال الشيخ : ٣٨ برقم ١٢ .

(٢) في أُسد الغابة ٣٣٠/١ ، قال : الحارث بن سراقة ، وقيل : حارثة بن سراقة ، أنصاري من بني عدي بن النجار ، استشهد ببدر ، وهو ينظر ، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً ، ويرد في حارثة أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وذكر في صفحة : ٣٥٥ تحت عنوان : حارثة بن سراقة تفصيلاً أكثر ، فراجع .

وفي الإصابة ٢٧٩/١ برقم ١٤١٤ ، قال : الحارث بن سراقة بن الحارث الأنصاري النجاري ، ذكره أبو الأسود ، عن عروة فيمن استشهد ببدر . وقيل الصواب : حارثة بن سراقة الآتي ، ويحتمل أن يكون له أخ اسمه الحارث .

أقول : الاحتمال الذي ذكره في الإصابة من أنّه يحتمل أن يكون له أخ ☜

أنصاري من بني عديّ بن النجّار استشهد ببدر.

وأقول: مقتضى ما ذكره الشيخ رحمه الله كون ما ذكره غير ما ذكره الجماعة؛ ضرورة عدم ملائمة شهادته ببدر لكونه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. فمن في كلام الشيخ رحمه الله إمامي مجهول ومن ذكره الجماعة صحابي حسن الحال لشهادته.

[الضبط:]

وسُرَاقة: بالسين المهملة المضمومة، والراء المهملة المفتوحة، والألف، والقاف، والهاء[1] (●).

مسمى بـ: حارث لا يسند هذا الاحتمال دليل أو شاهد، والظاهر عدم التعدّد.

وفي تجريد أسماء الصحابة ١١٢/١ برقم ١٠٥٥، قال: استشهد ببدر، وعنونه حارثة، وفي صفحة: ١٠٠ برقم ٩٤٢، قال: وقيل: حارثة بن سراقة، استشهد ببدر، سيأتي في حارثة.

وفي لسان الميزان ١٤٩/٢ برقم ٦٦٥، قال: الحارث بن سراقة، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: إنّه كان من أصحاب علي رضي الله عنه [صلوات الله عليه].

(١) قال في تاج العروس ٣٨٠/٦: وسراقة كثمامة.. ثم ذكر عدّة من الصحابة المسمّين بـ: سراقة، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ ما تفضّل به المؤلّف قدّس سرّه من أنّ الصحابي حسن الحال؛ لأنّه استشهد بين يدي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فهو متين لا ريب فيه، والذي هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام إمامي مجهول الحال، فهو ممّا لا نقاش فيه؛ لأنّه لم أجد له ذكراً في المعاجم الرجالية، وعليه فهما اثنان حارث بن سراقة الشهيد ببدر حسن الحال، وحارث بن سارقة صاحب أمير المؤمنين عليه السلام مجهول الحال.

[٤٣٩٥]

٦٥ ـ الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني التغلبي الشهير بـ: الأمير أبي فراس (◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن شهرآشوب[١] من شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين.

وعن الثعالبي في يتيمة الدهر[٢] أنّه : كان فرد دهره، وشمس عصره، أدباً

(◙) **مصادر الترجمة**

مجالس المؤمنين ٤١٣/٢، منن الرحمن ١٤٣/١، الغدير ٣٦٩/٣، رياض الجنة المخطوط الروضة الخامسة، أعيان الشيعة ١٨٥/١٨، منتهى المقال: ٣٤٩ [الطبعة المحقّقة ٢٢٣/٧ برقم (٣٧١٢)]، الحدائق الوردية المخطوط، معالم العلماء: ١٤٩، رياض العلماء ١٢١/١ و١٩٧/٢، أمل الآمل ٥٩/٢ برقم ١٥٠، روضات الجنات ١٥/٣ برقم ٢٣٢، تأسيس الشيعة: ٢٠٨، سفينة البحار ٣٥٥/٢، الشيعة وفنون الإسلام: ١٠٧، الكنى والألقاب ١٣٦/١، نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٤٩٧/١ برقم ٤٤، مجمع البحرين في مادة (فرس)، معجم رجال الحديث ١٧١/٥ برقم ٢٤٨٢.

تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤٤٢/٣، مرآة الجنان ٣٦٩/٢ في حوادث سنة ٣٥٧، الأعلام للزركلي ١٥٦/٢، تاريخ أبي الفداء ١٠٨/٢، الكامل لابن الأثير ٥٨٨/٨، المنتظم لابن الجوزي ٦٧/٧ في حوادث سنة ٣٦٣، كشف الظنون ٧٧٣/١، النجوم الزاهرة ١٩/٤ في حوادث سنة ٣٥٧، شذرات الذهب ٢٤/٣ في حوادث سنة ٣٥٧، معجم المؤلفين ١٧٥/٣، ابن خلكان في تاريخه ٥٨/٢ برقم ١٥٣، دائرة المعارف للبستاني ٣٠٠/٢، دائرة المعارف لفريد وجدي ١٥٠/٧، تاريخ آداب اللغة ٢٤١/٢، دائرة المعارف الإسلامية ٣٨٧/١، يتيمة الدهر ٣٥/١، معجم المطبوعات العربية والمعربة ٣٣٦/١ طبعة مصر ١٣٤٦ الهجري، الموسوعة العربية الميسرة: ٣٨.

(١) في معالم العلماء: ١٤٩.

(٢) يتيمة الدهر ٣٥/١، وزاد على ما نقله المؤلف قدّس سرّه: والسهولة والجزالة، والعذوبة والفخامة، والحلاوة والمتانة، ومعه رواء الطبع، وسمة الظرف، وعزّة الملك، ولم تجتمع هذه الخلال قبله إلّا في شعر عبدالله بن المعتز، وأبو فراس يعدّ أشعر منه عند

⇐

. . . .

أهل الصنعة، ونقدة الكلام، وكان الصاحب يقول: «بدئ الشعر بملك، وختم بملك» يعني امرئ القيس وأبا فراس، وكان المتنبي يشهد له بالتقدم والتبريز، ويتحامى جانبه فلا ينبري لمباراته، ولا يجترئ على مجاراته، وإنّما لم يمدحه، ومدح من دونه من آل حمدان تهيباً له وإجلالاً لا إغفالاً وإخلالاً..

وقد طبع ديوانه مراراً إلّا أنّ يد الأمانة! قد حذفت بعض شعره في آل الله صلوات الله وسلامه عليهم، وقد روى بعض شعره الثعالبي في يتيمته.

أقول: إنّ أبا فراس هو من نوابغ الدهر، وحسنات الزمان، ونوادر المجتمع البشري؛ فأنّه جمع القصوى من الصفات الحميدة الجليلة؛ فإنّه في الغاية من الشجاعة والفصاحة والبلاغة وعفة النفس والقلم، وشعره الكثير منزّه عن كلّ ما يخلّ بالمروءة والزعامة، وقلّما نجد في إنسان شجاعة ورقة، وأمارة وزهداً، وترفّعاً عمّا في أيدي الناس مع الكرم، وهذه الصفات تتعارض ولا تجتمع في فرد، إلّا في مثل شاعرنا البطل المغوار؛ وممّا يؤسف له أن يكتفى في ترجمة مثل هذا الألمعي الفذ، والمجاهد في سبيل إعلاء كلمة الحقّ، والمجاهر بالدفاع عن أهل البيت عليهم السلام بأسطر معدودة، وكلمات عديدة، وذلك أن كل نواحي حياته الكريمة فضيلة وللدراسة جديرة، ويستحقّ أن يؤلّف في حياته وشعره وما اختّص به من صفات الكمال كتب مستقلة ومباحث مبسّطة، لكن عودنا الدهر بهضم حقوق نوابغنا، ودثر معالم أكابرنا، والتناسي عن ذكر مفاخرنا التي لا يجاريها أحد، ولو لم تكن له إلّا قصيدته العصماء لكفت في الإعراب عن دخيلة أمره، وخفيّ عقيدته، والقصيدة معروفة بالشافية، وذلك أنّه لمّا نظم محمّد بن سكرة العباسي قصيدته التي يفاخر بها الطالبيين، وينتقص ولد أمير المؤمنين عليه السلام، ويتحامل فيها عليهم بقوله:

بني عليّ دعوا مقالتكم ... لا ينقص الدرّ وضع من وضعه

فلما وقف عليها بطلنا المقدام أبت نفسه الأبيّة، وترفعت أرومته العلية من التنازل إلى ردّه مباشرة وخطابه هذا المأبون الحقير، فانشأ قصيدته الشافية وهي:

١ ـ الحقّ مهتضم والدين مخترم ... وفيئ آل رسول الله مقتسم
٢ ـ والناس عندك لا ناس فيحفظهم ... سوم الرعاة ولا شاءٌ ولا نعم
٣ ـ إنّي أبيت قليل النوم أرّقني ... قلب تصارع فيه الهمّ والهمم
٤ ـ وعزمةٌ لا ينام الليل صاحبها ... إلّا على ظفر في طيّه كرم

. . . .

﴿

٥ ـ يصان مهري لأمر لا أبوح به ... والدرع والرمح والصمصامة الحذم
٦ ـ وكل مائرة الضبعين مسرحها ... رمث الجزيرة والخذراف والعنم
٧ ـ وفتية قلبهم قلب إذا ركبوا ... وليس رأيهم رأياً إذا عزموا
٨ ـ يا للرجال أما لله منتصر ... من الطغاة أما لله منتقم
٩ ـ بنو علي رعايا في ديارهم ... والأمر تملكه النسوان والخدم
١٠ ـ محلؤون فأصفى وردهم وشل ... عند الورود وأوفى ودّهم لمم
١١ ـ فالأرض إلّا على ملّاكها سعة ... والمال إلّا على أربابه ديم
١٢ ـ فما السعيد بها إلّا الذي ظلموا ... وما الشقي بها إلّا الذي ظلموا
١٣ ـ للمتّقين من الدنيا عواقبها ... وإن تعجّل منها الظالم الأثم
١٤ ـ أتفخرون عليهم لا أباً لكم ... حتى كأنّ رسول الله جدّكم
١٥ ـ ولا توازن فيما بينكم شرف ... ولا تساوت لكم في موطن قدم
١٦ ـ ولا لكم مثلهم في المجد متصلّ ... ولا لجدّكم معشار جدّهم
١٧ ـ ولا لعرقكم من عرقهم شبه ... ولا نثيلتكم من أمّهم أمم
١٨ ـ قام النبي بها يوم الغدير لهم ... والله يشهد والأملاك والأُمم
١٩ ـ حتى إذا أصبحت في غير صاحبها ... باتت تنازعها الذؤبان والرخم
٢٠ ـ وصيّروا أمرهم شورى كأنّهم ... لا يعرفون ولاة الحقّ أيّهم
٢١ ـ تالله ما جهل الأقوام موضعها ... لكنهم ستروا وجه الذي علموا
٢٢ ـ ثم ادّعاها بنو العباس ملكهم ... ولا لهم قَدم فيها ولا قِدمُ
٢٣ ـ لا يذكرون إذا ما معشر ذكروا ... ولا يحكم في أمرٍ لهم حكم
٢٤ ـ ولا رآهم أبو بكر وصاحبه ... أهلاً لما طلبوا منها وما زعموا
٢٥ ـ فهل هم مدّعوها غير واجبة ؟ ... أم هل أئمّتهم في أخذها ظلموا ؟
٢٦ ـ أمّا علي فأدنى من قرابتكم ... عند الولاية إن لم تكفر النعم
٢٧ ـ أينكر الحبر عبدالله نعمته ... أبوكم أم عبيدالله أم قثم
٢٨ ـ بئس الجزاء جزيتم في بني حسن ... أباهم العلم الهادي وأمّهم
٢٩ ـ لا بيعة ردعتكم عن دمائهم ... ولا يمين، ولا قربى ولا ذمم
٣٠ ـ هلّا صفحتم عن الأسرى بلا سبب ... للصافحين ببدر عن أسيركم

﴾

. . . .

---

٣١ ـ هلّا كففتم عن الديباج سوطكم   وعن بنات رسول الله شتمكم
٣٢ ـ ما نزّهت لرسول الله مهجته   عن السياط فهلّا نزّه الحرم
٣٣ ـ ما نال منهم بنو حرب وإن عظمت   تلك الجرائر إلّا دون نيلكم
٣٤ ـ كم غدرةٍ لكم في الدين واضحةٍ   وكم دم لرسول الله عندكم
٣٥ ـ أنتم له شيعة فيما ترون وفي   أظفاركم من بنيه الطاهرين دم
٣٦ ـ هيهات لا قرّبت قربى ولا رحم   يوماً إذا أقصت الأخلاق والشيم
٣٧ ـ كانت مودة سلمان له رحماً   ولم يكن بين نوح وابنه رحم
٣٨ ـ يا جاهداً في مساويهم يكتّمها   غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتم
٣٩ ـ ليس الرشيد كموسى في القياس ولا   مأمونكم كالرضا لو أنصف الحكم
٤٠ ـ ذاق الزبيري غبّ الحنث وانكشفت   عن ابن فاطمة الأقوال والتهم
٤١ ـ باءوا بقتل الرضا من بعد بيعته   وأبصروا بعض يوم رشدهم وعموا
٤٢ ـ يا عصبة شقيت من بعدما سعدت   ومعشراً هلكوا من بعدما سلموا
٤٣ ـ لبئسما لقيت منهم وإن بليت   بجانب الطف تلك الأعظم الرمم
٤٤ ـ لا عن أبي مسلم في نصحه صفحوا   ولا الهبيري نجّا الحلف والقسم
٤٥ ـ ولا الأمان لأهل الموصل اعتمدوا   فيه الوفاء ولا عن غيّهم حلموا
٤٦ ـ أبلغ لديك بني العباس مألكة   لا يدعوا ملكها ملّاكها العجم
٤٧ ـ أي المفاخر أمست في منازلكم   وغيركم آمرٌ فيها ومحتكم
٤٨ ـ أنّى يزيدكم في مفخر علمٌ   وفي الخلاف عليكم يخفق العلمُ
٤٩ ـ يا باعة الخمر كفّوا عن مفاخركم   لمعشر بيعهم يوم الهياج دم
٥٠ ـ خلّوا الفخار لعلّامين إن سئلوا   يوم السؤال وعمّالين إن عملوا
٥١ ـ لا يغضبون لغير الله إن غضبوا   ولا يضيعون حكم الله إن حكموا
٥٢ ـ تُنشى التلاوة في أبياتهم سحراً   وفي بيوتكم الأوتار والنغم
٥٣ ـ منكم عُليّة أم منهم وكان لكم   شيخ المغنين إبراهيم أم لهم
٥٤ ـ إذا تلوا سورة غنّى إمامكم   قف بالطلول التي لم يعفها القدم
٥٥ ـ ما في بيوتهم للخمر معتصر   ولا بيوتكم للسوء معتصم
٥٦ ـ ولا تبيت لهم خنثى تنادمهم   ولا يرى لهم قرد ولا حشم

. . . .

⇐

٥٧ ـ الركن والبيت والأستار منزلهم		وزمزم والصفا والحجر والحرم
٥٨ ـ وليس من قسم في الذكر نعرفه		إلّا وهم غير شكّ ذلك القسم

بيان : ما يتبع الشعر في رقم ٥ (الحذم) من السيوف ـ بالحاء المهملة ـ : القاطع . وبرقم ٦ المائرة الضبع والعضد : كناية عن السمن ، الرمث ـ بكسر المهملة ـ : خشب يضمّ بعضه إلى بعض ويسمى : الطوف ، والخذراف ـ بكسر الخاء ثم الدال المعجمتين ـ : نبات إذا أحسّ بالصيف يبس ، والعنم ـ بفتح المهملة ـ : نبات له ثمرة حمراء يشبه به لبنان المخضوب ، وبرقم ١٠ ، حلاه عن الماء : طرده . والوشل : الماء القليل . ولمم : أي غب . وبرقم ١٧ نثيلة ، هي أم العباس بن عبدالمطلب . والأمم : القرب . وبرقم ٣١ الديباج ؛ هو محمّد بن عبدالله العثماني أخو بني الحسن لأمهم فاطمة بنت الحسين السبط عليه السلام ، ضربه المنصور مائتين وخمسين سوطاً . وبرقم ٣١ لعله أشار بقوله (شتمكم) إلى قول المنصور لمحمّد الديباج : يابن اللخناء ، فقال محمّد : بأيّ أُمهاتي تعيرني أبفاطمة بنت الحسين ؟ ، أم بفاطمة الزهراء ؟ ، أم برقية ؟ وبرقم ٣٨ أشار إلى غدر الرشيد بيحيى بن عبدالله بن الحسن الخارج ببلاد الديلم سنة ١٧٦ ، فإنّه أمّنه ، ثم غدره وحبسه إلى أن مات في حبسه . وبرقم ٤٠ الزبيري ، هو عبدالله بن مصعب بن الزبير ، باهله يحيى بن عبدالله بن الحسن ، فتفرّقا فما وصل الزبيري إلى داره حتى جعل يصيح بطني بطني حتى مات . وبرقم ٤٣ لعلّه أشار إلى ما فعله المتوكل بقبر السبط الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام من حرث القبر ، وإجراء الماء عليه . وبرقم ٤٤ أبو مسلم : هو الخراساني مؤسّس دولة بني العباس قتله المنصور . والهبيري : هو يزيد ابن عمر بن هبيرة أحد ولاة بني أميّة ، حاربه بنو العباس أيام السفّاح ، ثم أمّنوه ، فخرج إلى المنصور بعد المواثيق والأيمان ، فغدروا به ، وقتلوه سنة ١٣٢ . وبرقم ٤٥ استعمل السفاح أخاه يحيى بن محمّد على الموصل فآمنهم ونادى ، من دخل الجامع فهو آمن ، وأقام الرجال على أبواب الجامع فقتلوا الناس قتلاً ذريعاً ، قيل : أنّه قتل فيه أحد عشر ألفاً ممّن له خاتم ، وخلقاً كثيراً ممن ليس له خاتم ، وأمر بقتل النساء والصبيان ثلاثة أيام ! وذلك في سنة ١٣٢ . وبرقم ٥٣ عليّة بنت المهدي بن المنصور كانت عوّادة ، وإبراهيم أخوها كان مغنياً وعوّاداً . وبرقم ٥٦ الخننى هو عبادة ، نديم المتوكل ، والقرد كان لزبيدة . توجد هذه القصيدة كما رسمناها ٥٨ بيتاً في ديوانه المخطوط المشفوع

⇐

وفضلاً، وكرماً [ونبلاً] ومجداً، وبلاغة وبراعة، وفروسيّة وشجاعة، وشعره مشهور سائغ من الحسن[1] قتل سنة ٣٥٧. انتهى.

[الضبط:]

وقد مرّ[2] ضبط الحمداني في: أحمد بن الحسين بن محمّد.

وضبط التغلبي في: أديم التغلبي[3]●.

بشرحه لابن خالويه النحوي المعاصر له المتوفى بحلب في خدمة بني حمدان سنة ٣٧٠، وذكر هذه القصيدة في منن الرحمن ١٤٣/١ مع تخميسها للشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي، وتوجد القصيدة بتمامها في الحدائق الوردية المخطوط، وفي مجالس المؤمنين ٤١٣/٢، وفي رياض الجنة الروضة الخامسة وهي في ستين بيتاً، وفي الغدير ٣٩٩/٣، وأعيان الشيعة ١٨٥/١٨، وأشار إلى مطلعها في منتهى المقال: ٣٤٩، وقال: ومن شعره قصيدته الشافية المشهورة في مناقب أهل البيت ومثالب بني العباس. يحكى أنّه دخل بغداد وأمر أن يشهر خمسمائة سيف خلفه، وقيل: أكثر، ووقف في المعسكر وأنشد القصيدة، وذكر ذلك الفتوني رحمه الله في كشكوله.

مولده ووفاته

ولد رحمه الله تعالى بمنبج سنة ٣٢٠، وقيل: سنة ٣٢١، ومقتضى ما حكاه ابن خالويه عن أبي فراس أنّه قال له: إنّه في سنة ٣٣٩ كان سنّي ١٩ سنة إنّ ولادته كانت سنة ٣٢٠. وقتل يوم الأربعاء لثمان خلون من ربيع الآخر، أو يوم السبت لليلتين خلتا من جمادى الأُولى في حرب كانت بينه وبين قرعوية غلام سيف الدولة سنة ٣٥٧، وما في تاريخ دمشق لابن عساكر من أنّه قتل سنة ٣٥٠ فهو سهو منه، أو من الطابع، ومقتضى تاريخ ولادته ووفاته أن يكون قد عمّر ٣٧ سنة.

(١) في المصدر: سائر بين الحسن والجودة.

(٢) في صفحة: ٦٤ من المجلّد السادس لم يضبط الحمداني في الترجمة المذكورة. نعم جاء ضبطه في الحسين بن حمدان الجنبلائي الآتي، فراجع.

(٣) في صفحة: ٣٦٦ من المجلّد الثامن.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جلالة المترجم وصفاته الجليلة، وبيته الرفيع، ودفاعه عن الحقّ، وغيرته على أهل البيت عليهم السلام، وذبّه عنهم.. أمر مفروغ عنه، وعليه فأقل ما يوصف به كونه

[٤٣٩٦]

٦٦ ـ الحارث بن سعيد بن قيس الكندي

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[(١)] من الصحابة .

ولم يتّضح لي حاله● .

[٤٣٩٧]

٦٧ ـ الحارث بن سفيان بن معمّر القرشي الجمحي

[الترجمة :]

عدّه بعضهم[(٢)] من الصحابة .

ﷺ في أعلى مراتب الحسن ، وعدّ حديثه حسناً كالصحيح ، تغمّده الله تعالى برحمته ، وعرّف بينه وبين مواليه عليهم السلام .

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٣١/١ ، والإصابة ٢٧٩/١ برقم ١٤١٥ ، فقال : الحارث بن سعيد بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكندي ، ذكره ابن شاهين بإسناده عن ابن الكلبي فيمن وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . وكذا ذكره الطبري وابن ماكولا . . وغيرهما ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٠٠/١ برقم ٩٤٤ ، قال : الحارث بن سعيد بن قيس الكندي له وفادة . ذكره ابن الكلبي في الجمهرة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل ما يكشف عن حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(٢) في أُسد الغابة ٣٣١/١ ، قال : الحارث بن سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي قدم به أبو سفيان من أرض الحبشة ، ذكره أبو عمر في أبيه سفيان ، ولم يفرده بترجمة ، وفي الاستيعاب ٥٦١/٢ برقم ٢٤١٠ ، قال : سفيان بن معمر ابن حبيب بن وهب . . إلى أن قال : كان من مهاجرة الحبشة ، وابنه الحارث بن سفيان أتى به من أرض الحبشة . . وتجريد أسماء الصحابة ١٠٠/١ برقم ٩٤٥ ، قال : قدم به أبوه من هجرة الحبشة .

وهو كسابقه في الجهالة●.

[٤٣٩٨]

٦٨ ـ الحارث بن سلمة العجلاني

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم(١) من الصحابة. شهد أُحداً، ولا نعرف حاله●●.

[٤٣٩٩]

٦٩ ـ الحارث بن سليم بن ثعلبة

[الترجمة:]

عدّه ابن الأثير(٢) من الصحابة، وقال إنّه: شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً.

قلت: شهادته قبل وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم تدرجه في الحسان●●●.

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يذكروا ما يستكشف منه حاله، فهو مهمل.

(١) في أُسد الغابة ٣٣١/١، قال: الحارث بن سلمة العجلاني، شهد أُحداً، لا تعرف له رواية، قاله محمّد بن إسحاق، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ومثله في الإصابة ٢٧٩/١ برقم ١٤١٨، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٠/١ برقم ٩٤٦.

(●●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في جهالة المعنون.

(٢) في أُسد الغابة ٣٣١/١، قال: الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قاله العدوي، ذكره أبو علي الغساني، وذكره في الإصابة ٢٧٩/١ برقم ١٤١٩، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٠/١ برقم ٩٤٧.

(●●●) **حصيلة البحث**

استشهاده تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم سعادة ليس فوقها سعادة فهو حسن جليل.

[٤٤٠٠]

٧٠ـ الحارث بن سهل بن أبي صعصعة المازني

من بني النجّار

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[١]، وابن منده، وأبو نعيم، من الصحابة، استشهد يوم الطائف.

وشهادته تدرجه في الحسان●.

[٤٤٠١]

٧١ـ الحارث بن سواد الأنصاري

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم[٢].. وغيرهما من الصحابة. شهد بدراً.

وحاله لم يتبيّن لي●●.

---

(١) في الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٦٨ ـ قال بعد العنوان ـ: استشهد يوم الطائف رضوان الله تعالى عليه، والإصابة ٢٧٩/١ برقم ١٤٢٠، وأُسد الغابة ٣٣١/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٠/١ برقم ٩٤٨، ونقل ابن الأثير: أنّ (الحارث) مصحّف (الحباب).

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبت شهادته يوم الطائف يعدّ حسناً، وإلّا فهو مجهول موضوعاً وحكماً.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٣٣١/١، والإصابة ٢٧٩/١ برقم ١٤٢٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٠١/١ برقم ٩٥١، وقال: الصحيح إنّه تابعي.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد له في المعاجم ما يعرب عن حاله، فهو مجهول الحال.

[٤٤٠٢]

٧٢ ـ الحارث بن سويد التميمي الكوفي(◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[(١)] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة . وأنكر بعضهم

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٣١/١ ، الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٦٦ ، الإصابة ٢٧٩/١ برقم ١٤٢٣ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠١/١ برقم ٩٥١ .

(١) لم أجد في الاستيعاب للحارث بن سويد التميمي الكوفي ذكراً وإنّما المذكور المخزومي ، قال في الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٦٦ : الحارث بن سويد ـ ويقال : ابن مسلمة ـ المخزومي ، ارتدّ على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولحق بالكفار فنزلت هذه الآية : ﴿ **كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ** ـ إلى قوله تعالى ـ **إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا** ﴾ [سورة آل عمران (٣) : ٨٦ ـ ٨٩] فحمل رجل هذه الآيات فقرأهنّ عليه ، فقال الحارث : والله ما علمتك إلّا صادقاً وإنّ الله لأصدق الصادقين ، فرجع وأسلم وحسن إسلامه ، روى عنه مجاهد . .

وفي أُسد الغابة ٣٣١/١ ، قال : الحارث بن سويد التيمي عداده في أهل الكوفة روى عنه مجاهد . . إلى أن قال : عن الحارث بن سويد وكان مع النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم مسلماً ولحق بقومه مرتدّاً ثم أسلم . قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : الحارث بن سويد ، وقيل : ابن مسلم المخزومي ارتدّ عن الإسلام ولحق بالكفار فنزلت هذه ، ثم ذكر الآية وأنّه قرئت عليه فرجع وأسلم . . إلى أن قال : قلت قد ذكر بعض العلماء أنّ الحارث بن سويد التيمي تابعي من أصحاب ابن مسعود لا تصح له صحبة ولا رؤية ، قاله البخاري ومسلم ، وقال : إن الذي ارتدّ ثم أسلم الحارث بن سويد بن الصامت . .

وفي الإصابة ٢٧٩/١ برقم ١٤٢٣ ، قال : الحارث بن سويد بن الصامت الأنصاري الأوسي . . إلى أن قال : عن مجاهد إنّ الحارث بن سويد كان مسلماً ثم ارتدّ ولحق بالكفار ، ثم ذكر نزول الآية الشريفة ورجوعه إلى الإسلام . .

وفي تجريد أسماء الصحابة ١٠١/١ برقم ٩٥١ ، قال : الحارث بن سويد التميمي كوفي من أصحاب ابن مسعود . الصحيح إنّه تابعي .

صحبته .

وعلى كلّ حال ، فهو من المجاهيل(●) .

[٤٤٠٣]

٧٣ـ الحارث بن سويد التيمي(◙)

من تيم الرباب

[الترجمة :]

من رجال علي عليه السلام[1] وهو رسوله إلى معاوية أيّام صفّين .

أقول : الاختلاف في أن المعنون ابن سويد التميمي أم التيمي ، وأنّه ابن سويد أو أنّه ابن سويد الصامت ، وفي أنّه الذي ارتد ثم رجع إلى الإسلام أم أنّه ابن سويد بن الصامت ، وفي أنّه صحابي أم تابعي .. فالمعنون تحيط به هالة من الجهالة .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

(◙) **مصادر الترجمة**

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٥/١٦ ، تاريخ الطبري ٣٠٩/٤ ، و٢١٤/١٠ ، تاريخ الكامل لابن الأثير ١٣٤/٣ ، طبقات ابن سعد ١٦٧/٦ ، تهذيب التهذيب ١٤٣/٢ برقم ٢٤٤ ، الوافي بالوفيات ٢٥٤/١١ برقم ٣٧٢ ، تهذيب الكمال ٢٣٥/٥ برقم ١٠٢٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠١/١ برقم ٩٥١ ، تقريب التهذيب ١٤١/١ برقم ٣٥ ، الكاشف ١٩٤/١ برقم ٨٦٥ ، تاريخ الثقات للعجلي : ١٠٢ برقم ٢٣١ ، حلية الأولياء ١٢٦/٤ برقم ٢٥٤ ، الجرح والتعديل ٧٥/٣ برقم ٣٥٠ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٩/٢ برقم ٢٤٢٦ ، الإصابة ٣٦٩/١ برقم ١٩٢٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٦٧ ، الثقات لابن حبان ١٢٧/٤ ، العلل لابن حنبل : ٥٥ برقم ٣١٠ ، و : ٨٢ برقم ٤٦٣ ، و : ١٩٧ برقم ١٢١٦ ، و : ٢٨٥ برقم ١٨٤٤ ، و : ٣٥٧ برقم ٢٣٥٨ ، أُسد الغابة ٣٣١/١ .

(١) في شرح النهج لابن أبي الحديد ٢٥/١٦ ، قال : وبعث بالكتاب مع الحارث بن سويد التيمي ، تيم الرباب ، وجندب الأزدي ، فقدما على معاوية .. إلى أن قال في صفحة : ٢٦ : ثم قال للحارث وجندب : ارجعا فليس بيني وبينكم إلّا السيف .. فرجعا .

ويستفاد من ذلك وثاقته . واتحاده مع سابقه بعيد ؛ فإنّ ذلك تميمي ، وهذا تيمي[1] ● .

[٤٤٠٤]

٧٤ ـ الحارث الشامي ⧈

[الترجمة :]

قال في التحرير الطاوسي[2] : الحرث الشامي ، وحمزة البربري ، ملعونان .

↰ ولكن في تاريخ الطبري ٣٠٩/٤ : وتوجهنا نحو العراق ، وعدّتنا : ابن مسعود وأبو مفرز التميمي ، وبكر بن عبدالله .. إلى أن قال : والحارث بن سويد التميمي ... ، ولكن في ٢١٤/١٠ عنونه : الحارث بن سويد التيمي ، وفي تاريخ الكامل ١٣٤/٣ فيمن شهد جثمان أبي ذر رضوان الله تعالى عليه : .. والحارث بن سويد التميمي .

(١) **لفت نظر**

اعترض بعض المعاصرين في قاموسة ٣٤/٣ برقم ١٦٧٦ على المؤلف قدّس الله روحه الطاهرة على قوله : ويستفاد من ذلك وثاقته ، بقوله : أقول : لم يذكر مستنده أوّلاً ، ولا يصحّ ما قاله ثانياً ، فشبث بن الربعي قاتل الحسين ، وكان أيضاً رسوله إلى معاوية ، وكذلك جرير البجلي الذي فارقه عليه السلام .

وينبغي أن يقال له إنّه لم يدع أحد بأنّ رسل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم والأئمة المعصومين عليهم السلام كانوا من المعصومين ، كي ينقض بشبث بن ربعي ونظائره من الذين انحرفوا عن الإمام عليه السلام ، بل يقول المؤلف قدّس سرّه بأنّ رسول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وكذلك رسول الإمام عليه السلام لا بدّ وأن يكون حين تحمّله للرسالة ثقة ، لا أنّ تحمّله للرسالة يستدعي أن لا ينحرف طيلة حياته أبداً .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يتضح لي حاله فهو غير معلوم الحال .

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الكشي : ٢٩٠ حديث ٥١٢ ، وصفحة : ٣٠٥ حديث ٥٤٩ ، الخلاصة : ٢١٧ برقم ١ ، رجال ابن داود : ٤٣٦ برقم ١٠٣ ، التحرير الطاوسي : ٨٩ برقم ١٢٦ و١٢٧ [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٧١ برقم (١٣١) و(١٣٢)] .

(٢) التحرير الطاوسي : ٨٩ برقم ١٢٦ ، و ١٢٧ .

الطريق : سعد بن عبدالله ، قال : حدّثني محمّد بن خالد الطيالسي ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن ابن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. انتهى .

وقال العلّامة رحمه الله في القسم الثاني من الخلاصة[١] : الحرث الشامي ، روى الكشي ، عن سعد بن عبدالله .. ثمّ ذكر السند مثل ما في التحرير عن أبي عبدالله عليه السلام : إنّ الحارث وحمزة البربري ملعونان . انتهى .

وعنونه ابن داود أيضاً[٢] في القسم الثاني ، وأشار إلى رواية الكشي ، وذكر متنها .

وقد أسبقنا[٣] نقل رواية الكشي[٤] هذه في بزيع الحائك .

كما أسبقنا[٥] في بنان التبّان نقل رواية عن الكشي[٦] متضمّنة لتفسير الصادق عليه السلام قوله تعالى : ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ * تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾[٧] بسبعة ، وعدّ منهم : الحرث الشامي ، فراجع[●] .

---

(١) الخلاصة : ٢١٧ برقم ١ .

(٢) رجال ابن داود : ٤٣٦ برقم ١٠٣ .

(٣) في صفحة : ١٧٠ من المجلّد الثاني عشر .

(٤) رجال الكشي : ٣٠٥ برقم ٥٤٩ .

(٥) في صفحة : ٩٦ من المجلّد الثالث عشر .

(٦) رجال الكشي : ٢٩٠ برقم ٥١١ ، وأورده في الخصال ٤٠٢/١ حديث ١١١ .

(٧) سورة الشعراء (٢٦) : ٢٢١ ـ ٢٢٢ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون متّحد مع الحارث بن زياد الشامي المتقدمة ترجمته .

[٤٤٠٥]

٣٠ ـ الحارث بن شرب

جاء بهذا العنوان في مقتضب الأثر : ٣١ بسنده : .. عن ابن أبي جحيفة السوائي ـ من سواءة بن عامر ـ والحرث بن عبدالله الحارثي الهمداني ↲

[٤٤٠٦]

٧٥ ـ الحارث[1] بن شريح البصري[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام .

[الضبط :]

وتقدّم[3] ضبط شريح في : ثابت بن شريح .

✍ والحرث بن شرب كل حدّثنا أنّهم كانوا عند علي بن أبي طالب عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١١٠/٥١ حديث ٤ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

(١) في الأصل : حرث . . كأكثر ماجاء هنا .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٦٨ ، مجمع الرجال ٩٠/٢ ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، منهج المقال ٩٠ [المحقّقة ٢٨٨/٣ برقم (١٢٠٩)] ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ٢٠ [المحقّقة ٣٨٥/١ برقم (١١١٤)] .

(٢) رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٦٨ ، قال : حريث بن شريح البصري ، وعلّق العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم رحمه الله المصحّح لرجال الشيخ رحمه الله ، فقال : وفي بعض النسخ : حرث ـ بدون ياء ـ بدل : حريث ، ولكن في مجمع الرجال ، قال : حريث بن شريح البصري ، وعلّق المصحّح بقوله : حرث خ . ل ، حرب خ . ل .

وفي جامع الرواة ، ومنهج المقال نقلاً عن رجال الشيخ ، قالا : حريث بن شريح البصري ، وفي نقد الرجال ، قال : الحرث بن شريح البصري (ق) (جخ) .

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٣٦/٣ برقم (١٦٧٨) متحاملاً على المؤلف قدّس سرّه بأنّ الشيخ رحمه الله ذكره بعنوان : حريث ، وقد ذكرنا لك اختلاف نسخ رجال الشيخ رحمه الله فلا وجه للتحامل .

(٣) في صفحة : ٢٩٥ من المجلّد الثالث عشر .

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

[٤٤٠٧]

٧٦ـ الحارث(١) بن شريح بن ربيعة النميري(◙)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من رجال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف رغم الفحص على ما يتّضح منه حال المعنون، فهو مجهول الحال.

(١) في الأصل: الحرث.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٧ برقم ٣١، أُسد الغابة ٣٣٢/١، الاستيعاب ١١٥/١ برقم ٤٦٩، الإصابة ٢٨٠/١ برقم ١٤٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١٠١/١ برقم ٩٥٤، الجرح والتعديل ٧٦/٣ برقم ٣٥٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٧ برقم ٣١، وذكره في أُسد الغابة ٣٣٢/١، فقال: الحارث بن شريح النميري، وقيل: ابن ذويب، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: الحارث بن شريح ابن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة المنقري التميمي.. إلى أن قال: وقد قيل: إنّه نميري وقدم على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في وفد بني نمير، وروى ابن منده وأبو نعيم.. إلى أن قال: قلت: الذي أظنّه أنّ الحقّ مع ابن منده وأبي نعيم في أنّ الحارث نميري وليس بتميمي، وأنّ أبا عمر وهم فيه.

وقال في الاستيعاب: الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خويلد المنقري التميمي. قدم على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم فأسلموا..

وفي الجرح والتعديل، قال: الحارث بن شريح بن ربيعة بن عامر، وفد إلى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في بني نمير.

وفي تجريد أسماء الصحابة، قال: الحارث بن شريح بن ذؤيب النميري..

وقال في الإصابة: الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن الحارث بن نمير بن عامر النميري. قال البخاري في التاريخ: وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في وفد بني نمير..

مضيفاً إلى ذلك قوله : وافد عنهم .

مريداً بذلك أنّه أحد الوافدين من بني عامر بن صعصعة على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وكان فيهم من بني نمير جماعة ، منهم : الحرث ـ هذا ـ ، وقيس بن عاصم بن أسيد الصحابي . . وغيرهما .

ولم أستثبت حاله .

[الضبط :]

والنميري : بالنون ، والميم ، والياء المثنّاة من تحت ، والراء المهملة ، والياء ، وزان زبير ، نسبة إلى أبي قبيلة من قيس اسمه نمير ـ كزبير ـ بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، قال سيبويه : وقالوا في الجمع : النميرون ، استخفّوا بحذف ياء الإضافة ، كما قالوا : الأعجمون[(١)●] . انتهى .

[٤٤٠٨]

٧٧ ـ الحارث بن شريح المنقري[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ في رجاله[(٢)] من أصحاب الباقر عليه السلام .

---

(١) صرّح بذلك في تاج العروس ٥٨٦/٣ ، وانظر : ضبطه في توضيح المشتبه ١٢٢/٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٧ برقم ٤٤ ، مجمع الرجال ٧٢/٢ ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٨/٣ برقم (١٢١١)] ، ملخص المقال في قسم المجاهيل ، جامع الرواة ١٧٣/١ .

(٢) رجال الشيخ : ١١٧ برقم ٤٤ ، قال : الحارث بن شريح المنقري ، ذكره في أصحاب الباقر عليه السلام ، وفي مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وجامع الرواة ، وملخص المقال ، ومنهج المقال ، الجميع نقلوا عبارة رجال الشيخ التي نقلناها .

ولكن بعض المعاصرين في قاموسه ٣٧/٣ برقم ١٦٨٠ شاء أن يعترض على

⇙

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط المنقري في ترجمة : أسلم بن أيمن● .

[٤٤٠٩]

٧٨ـ الحارث بن شهاب الطائي[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

✎ المؤلف قدّس سرّه ، فقال ـ بعد العنوان ـ : أقول : إنّما عدّ حرب بن شريح المنقري ، ولو كان حارث لعرّفه كما في باقي المسمّين بـ : حارث ، أو كتبه بالألف ، ويحتمل اتحاده مع من تقدم بعنوان حارث بن شريح البصري ، وقلنا إنّ ذاك حريث بالتصغير فهذا أيضاً مثله ، وحرب وحريث قريبان في الخط .

أقول : لم يذكر أحد من علماء الرجال أن حرب بن شريح من أصحاب الباقر عليه السلام ، ولا أدري من أين أتى بهذا الاسم في أصحاب الباقر عليه السلام ، وأمّا (حريث البصري) فإنّا نقلنا عباراتهم واختلافهم في كونه الحرث ، أو الحرب .

وعلى كلّ حال ؛ عرضنا عبارة رجال الشيخ رحمه الله ، وعبارة من نقل عنه ، والله سبحانه الموفق للصواب .

(١) في صفحة : ٣٢١ من المجلّد التاسع .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر الشيخ رحمه الله ولا من تبعه ما يستكشف منه حال المعنون ، فهو غير مبيّن الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٢٧ ، مجمع الرجال ٧٢/٢ ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٨/٣ برقم (١٢١٢)] ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل . . والجميع نقلوا عبارة رجال الشيخ من دون زيادة ، وقد ذكره في لسان الميزان ١٥٣/٢ برقم ٦٧٤ .

(٢) رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٢٧ .

[الضبط :]

ومرّ[١] ضبط شهاب في : أيّوب بن شهاب .

وضبط الطائي في ترجمة : أبان بن أرقم[٢] .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٤٤١٠]

٧٩ ـ الحارث بن الصباح◙

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب علي عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٤] ضبط الصباح في ترجمة : إبراهيم بن الصباح●● .

---

(١) في صفحة : ٣٧٠ من المجلّد الحادي عشر .

(٢) في صفحة : ٧٤ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن أُهمل بيان حاله .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٣٢ ، مجمع الرجال ٧٢/٢ ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٨٨/٣ برقم (١٢١٣)] ، توضيح الاشتباه : ١٠٣ برقم ٤٣٥ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ٢٤ [المحقّقة ٣٨٦/١ برقم (١١١٨)] ، ملخص المقال في قسم المجاهيل ، جامع الرواة ١٧٣/١ والجميع نقلوا عبارة رجال الشيخ من دون زيادة ، وذكره في لسان الميزان ١٥٣/٢ برقم ٦٧٥ .

(٣) رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٣٢ .

(٤) في صفحة : ٨٦ من المجلّد الرابع .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يتّضح منه حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٤٤١١]

٨٠ ـ الحارث بن صبيرة بن سعيد أبو وداعة السهمي

[الترجمة :]

أسلم يوم فتح مكة ، وبقي إلى خلافة عمر .

ولم أتحقّق حاله .

وعدّه أبو موسى[١] من الصحابة (●) .

[٤٤١٢]

٨١ ـ الحارث بن أبي صعصعة

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البرّ[٢] من الصحابة وقتل يوم اليمامة .

وحاله مجهول ، لكون قتله بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم (●●) .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٣٣/١ ، قال : الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب أبو وداعة السهمي ، كان فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسر . . إلى أن قال : وأسلم أبو وداعة يوم الفتح وبقي إلى خلافة عمر . .

وقريب منه في تجريد أسماء الصحابة ١٠١/١ برقم ٩٥٥ ، الجرح والتعديل ٧٧/٣ برقم ٣٥٨ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يتّضح منه حاله ، فهو غير متّضح الحال .

(٢) في الاستيعاب ١١٣/١ برقم ٤٥٠ ، وأُسد الغابة ٣٣٣/١ قالا إنّه : قتل يوم اليمامة شهيداً ، ومثله في تجريد أسماء الصحابة ١٠٢/١ برقم ٩٥٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل عن المعنون ما يستكشف منه حاله ، فهو غير متّضح الحال .

[٤٤١٣]

٨٢ـ الحارث بن الصمّة بن عمرو الأنصاري[◘]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وفي أُسد الغابة(٢) أنّه : الخزرجي ، ثمّ النجّاري ، يكنى : أبا سعد ، آخى

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله : ١٧ برقم ٣٠ ، مجمع الرجال ٧٢/٢ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ٢٥ [المحقّقة ٣٨٦/١ برقم (١١١٩)] ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، رسالة الشيخ الحرّ في تحقيق أسماء الصحابة : ٤٨ برقم ١٨١ ، منهج المقال ٢٨٩/٣ برقم ١٢١٤ ، أُسد الغابة ٣٣٣/١ ، الإصابة ٢٨٠/١ برقم ١٤٢٦ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٢/١ برقم ٩٥٧ ، الوافي بالوفيات ٢٥١/١١ برقم ٣٦٧ ، الثقات لابن حبان ٧٤/٣ ، المحبر : ٧٣ ، الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٤١ ، طبقات ابن سعد ٥٠٨/٣ .

(١) رجال الشيخ : ١٧ برقم ٣٠ ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وجامع الرواة نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) أُسد الغابة ٣٣٣/١ ـ ٣٣٤ ، قال : الحارث بن الصمّة بن عمر بن عتيك بن عمرو بن عامر ، ولقبه مبذول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري يكنى : أبا سعد بـ : ابنه سعد . . إلى أن قال : وكان فيمن سار مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلى بدر ، فكسر بالروحاء ، فردّه ، وضرب له بسهمه وأجره ، وشهد معه أُحداً فثبت معه يومئذ ، وقتل عثمان بن عبدالله بن المغيرة وأخذ سلبه ، فأعطاه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم السلب ، ولم يعط السلب يومئذ غيره ، وبايع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم على الموت ، ثم شهد بئر معونة وكان هو وعمرو بن أُمية في السرح فرأيا الطير تعكف على منزلهم فأتوا فإذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمرو : ما ترى ؟ قال : أرى أنّ ألحق برسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فقال الحارث : ما كنت لأتأخّر عن موطن قتل فيه المنذر ، وأقبل حتى لحق القوم فقاتل حتى قتل ، قال عبدالله بن أبي بكر : ما قتلوه حتى أشرعوا إليه الرماح فنظموه بها حتى مات ، وأُسر عمرو بن أُميّة ثم أُطلق .

☜

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بينه وبين صهيب بن سنان . وكان فيمن سار معه إلى بدر ، فكسر بالروحاء فردّه ، وضرب له بسهمه وأجره . وشهد معه أُحداً ، فثبت معه . وقتل عثمان بن عبدالله بن المغيرة ، وأخذ سلبه فأعطاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم السلب ، ولم يعط السلب يومئذٍ غيره . وبايع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على الموت . ثم شهد بئر معونة ، ثمّ قال ما حاصله أنّه : قتل في يوم بئر معونة شهيداً .

وأقول : شهادته تثبت حسن حاله .

[الضبط :]

وتقدّم[1] ضبط الصمّة في : تميم ، مولى خراش بن الصمّة● .

وفي الحارث يقول الشاعر يوم بدر :

يا ربّ إنّ الحارث بن الصمة	أهل وفاء صادق وذمّه
أقبل في مهامه ملمة	في ليلة ظلماء مدلهمه
يسوق بالنبي هادي الأمّة	يلتمس الجنّة في ماثمه

وقيل : إنّما قال هذه الأبيات علي بن أبي طالب [عليه السلام] يوم أُحد . .

وذكره في طبقات ابن سعد ٥٠٨/٣ ، وزاد في ترجمته : وجعل رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم أُحد يقول : «ما فعل عمي ؟ ما فعل حمزة ؟» فخرج الحارث بن الصمّة في طلبه فأبطأ ،فخرج علي بن أبي طالب [عليه السلام] وهو يرتجز ويقول :

يا ربّ أنّ الحارث بن الصمّة	كان رفيقاً وبنا ذا ذمّه
قد ضل في مهامه مهمة	يلتمس الجنّة فيها ثمّه

حتى انتهى علي بن أبي طالب [صلوات الله عليه] إلى الحارث فوجده ووجد حمزة مقتولاً ، فرجعا فأخبرا النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . وشهد الحارث أيضاً يوم بئر معونة ، وقتل يومئذٍ شهيداً في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة . وللحارث ابن الصمّة عقب بالمدينة وبغداد .

(١) في صفحة : ٢٠١ من المجلّد الثالث عشر .

(●) **حصيلة البحث**

استشهاده تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم خير دليل على حسنه ، فهو حسن بلا ريب .

[٤٤١٤]

٨٣ ـ الحارث بن ضرار الخزاعي(◘)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وأضاف إلى ذلك قوله : سكن الحجاز.

وعدّه ابن عبدالبرّ[٢]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٣] أيضاً من

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦ برقم ١٦ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ٢٦ [المحقّقة ٣٨٦/١ برقم (١١٢٠)] ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، مجمع الرجال ٧٢/٢ ، رسالة الشيخ الحرّ في تحقيق أسماء الصحابة : ٤٨ برقم ١٨٢ ، توضيح الاشتباه : ١٠٣ ، برقم ٤٣٧ ، الاستيعاب ١١٢/١ برقم ٤٤٢ ، الإصابة ٢٨١/١ برقم ١٤٢٧ ، وصفحة : ٣٨٦ برقم ٢٠٤٠ ، أُسد الغابة ٣٣٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٢/١ برقم ٩٥٨ ، الوافي بالوفيات ٢٥٣/١١ برقم ٣٧٠ ، الجرح والتعديل ٧٧/٣ برقم ٣٥٩ ، طبقات ابن سعد ٦٣/٢ ، و١١٦/٨ ، المحبر : ٨٩ .

(١) رجال الشيخ : ١٦ : برقم ١٦ .

(٢) في الاستيعاب ١١٢/١ برقم ٤٤٢ ، قال : الحارث بن ضرار الخزاعي ، ويقال : ابن أبي ضرار المصطلقي ، وأخشى أن يكونا اثنين . .

(٣) أُسد الغابة ٣٣٤/١ ، قال : الحارث بن ضرار ، وقيل : ابن أبي ضرار الخزاعي المصطلقي يكنى : أبا مالك يعدّ في أهل الحجاز . . إلى أن قال : فلمّا جمع الحارث الزكاة ممّن استجاب له ، وبلغ الإبّان الذي أراد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يبعث إليه ، احتبس عليه الرسول فلم يأته ، فظنّ الحارث أنّه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله ، فدعا سروات قومه فقال لهم : إنّ رسول الله قد كان وقّت لي وقتاً ليرسل إليّ برسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة ، وليس من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الخلف ، ولا أرى رسوله احتبس إلّا من سخطة كانت فانطلقوا فنأتي رسول الله صلّى الله

↲

الصحابة . وزادوا وصفه بـ : المصطلق .

[الضبط :]

وضِرَار : بكسر الضاد المعجمة ، بعدها راءان مهملتان بينهما ألف(١) .

عليه وآله وسلّم ، وبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث ليقبض ما كان عنده ممّا جمع من الزكاة ، فلمّا أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فأتى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : يا رسول الله ! إنّ الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي ، فضرب رسول الله البعث إلى الحارث ، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل عن المدينة إذ لقيهم الحارث ، فلمّا غشيهم قال : إلى من بعثتم ؟ قالوا : إليك ، قال : ولم ؟ قالوا : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان بعث اليك الوليد بن عقبة فرجع إليه ، فزعم أنّك منعته الزكاة وأردت قتله ، قال : لا والذي بعث محمّداً بالحقّ ما رأيته ولا أتاني ، فلمّا دخل الحارث على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال له : منعت الزكاة وأردت قتل رسولي ؟ قال : لا .. إلى أن قال : فنزلت الحجرات [(٤٩) : ٦] ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ﴾ .. إلى أن قال : أخرجه الثلاثة .. إلّا أنّ أبا عمر ، قال : الحارث بن ضرار ، وقيل : ابن أبي ضرار ، وقال : أخشى أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

وقال في الوافي بالوفيات ٢٥٣/١١ برقم ٣٧٠ : الحارث بن أبي ضرار المصطلقي الخزاعي ، والد جويرية بنت الحارث . قال ابن إسحاق : تزوّج رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم جويرية بنت الحارث في سبايا بني المصطلق من خزاعة ، فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن شماس ، قال : فأقبل أبوها الحارث بفداء ابنته ، فلمّا كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء فرغب في بعيرين فغيبهما في شعب من شعاب العقيق ، ثم أتى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فقال : يا محمّد ! [صلى الله عليه وآله وسلم] أصبتم ابنتي وهذا فداؤها ، فقال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : فأين البعيران اللذان غيّبت بالعقيق في شعب .. كذا وكذا ؟ فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّك رسول الله ، فوالله ما اطّلع على ذلك إلّا الله . وأسلم الحارث وأسلم معه بنوه وناس من قومه ، وفي المحبر : ٨٩ ، قال : ثم تزوج صلّى الله عليه [وآله وسلم] جويرية ، واسمها برة بنت الحارث بن أبي ضرار ..

(١) قال في تاج العروس ٣٥٠/٣ : وضِرار ككِتابَ .. ثم عدّ جماعة من المسمين به .

وقد مر[١] ضبط الخزاعي في ترجمة : إبراهيم بن عبد الرحمن .

والمصطلقي : بضمّ الميم ، وسكون الصاد المهملة ، وفتح الطاء المهملة ، واللام المكسورة ، والقاف ، والياء ، نسبة إلى بني المصطلق ، حيّ من خزاعة ، وهو لقب جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن[٢] مزيقيا بن عامر وهو : ماء السماء ، سمي بذلك لحسن صوته . وكان أوّل من غنّى في خزاعة[٣]● .

[٤٤١٥]

٨٤ ـ الحارث بن الطفيل بن صخر

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[٤] [من الصحابة] ، وحاله مجهول ●● .

ومثله :

---

(١) في صفحة : ١٣٢ من المجلّد الرابع .

(٢) لا توجد لفظة (بن) في تاج العروس .

(٣) صرّح بذلك كلّه في تاج العروس ٤١٢/٦ .

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم أظفر على تاريخ وفاته ، ولم يذكر المترجمون له ما يعرب عن وثاقته أو ضعفه ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

(٤) أُسد الغابة ٣٣٥/١ ـ ٣٣٦ ، قال : الحارث بن الطفيل بن الصخر بن خزيمة أخو عوف ابن الطفيل ، ذكره محمد بن إسماعيل النجّاري في الصحابة ، لا تعرف له رؤية ، أخرجه أبو نعيم ، وذكره في تجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١ برقم ٩٦٠ .

(●●) **حصيلة البحث**

يظهر أنّ المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[٤٤١٦]

٨٥ ـ الحارث بن الطفيل بن عبدالله القرشي (⊡)

الذي عدّه ابن عبدالبر[١] من الصحابة (●).

[٤٤١٧]

٨٦ ـ الحارث بن ظالم بن عبس السلمي

[الترجمة :]

عدّه ابن منده[٢]، وأبو نعيم.. وغيرهما من الصحابة.

(⊡) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٣٦/١، تجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١ برقم ٩٦١، الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٣٤.

(١) في الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٣٤، قال: الحارث بن الطفيل بن عبدالله بن سخبرة القرشي. قال أحمد بن زهير: لا يدري من أي قريش هو، وقال الواقدي: هو أزدي، ونسبه في الأزد، وسنذكر ذلك في باب الطفيل أبيه إن شاء الله تعالى، والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبدالرحمن ابني أبي بكر لأُمهما؛ لأنّ الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها، ولأبيه صحبة ورواية، ومثله في أُسد الغابة ٣٣٦/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١ برقم ٩٦١.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) في أُسد الغابة ٣٣٦/١، قال: الحارث بن ظالم بن عبس السلمي، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقالا: إنّه يكنى: أبا الأعور، وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هذا، شهد بدراً قاله ابن إسحاق مختلف في اسمه.. إلى أن قال: قلت: قد ردّ بعض العلماء هذا القول ⇐

وحاله غير مبيّن لديّ (●) .

↰ على أبي نعيم وابن منده ، فقال : هذا وهم كبير جعلا رجلين واحداً ، فإنّ الحارث بن ظالم كنيته : أبو الأعور ، وأبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان وكلاهما يكنى : أبا الأعور ، إلّا أنّ الأول : أنصاري خزرجي من بني عدي بن النجّار لا يختلف في صحبته بدريّ ، والثاني : عمرو بن سفيان السلمي مختلف في صحبته ، فقد جعل ابن منده وأبو نعيم الرجلين واحداً ، مع اختلاف في اسمهما ونسبهما .

وقال في الاستيعاب ٦٢٤ برقم ٢٣ : أبو الأعور بن الحارث . . إلى أن قال : وقال ابن عمارة : اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب . . إلى أن قال : ويقال : أبو الأعور الحارث بن ظالم ، والصواب ما قال به ابن إسحاق ، وكذلك قال موسى بن عقبة : أبو الأعور بن الحارث .

أقول : اتّضح ممّا نقلناه عن أُسد الغابة والاستيعاب أنّ العنوان من أُسد الغابة غلط ، وأنّ الرجل مختلف في اسمه .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممن أهملوا بيان حاله .

[٤٤١٨]

٣١ ـ الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف

جاء بهذا العنوان في تفسير القمي ١/١٩٨ هكذا : . . قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يحبّ إسلام الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف دعاه رسول الله فغلب عليه الشقاء . .

وعنه في بحار الأنوار ٩/٢٠٣ ، و١٧/٨١ حديث ٢ .

أقول : هذا قتل يوم بدر مشركاً ، ولم يكن من المسلمين .

حصيلة البحث

إنّما ذكر المعنون لأنّه جاء في تفسير القمي بالعنوان المذكور لئلّا يتوهم متوهم أنّه كان مسلماً ، فعليه لعنة الله .

[٤٤١٩]

٨٧ـ الحارث بن العبّاس بن عبدالمطلب

[الترجمة :]

عدّه غير واحد[١] من الصحابة .

وحاله مجهول● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٣٦/١ ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١ برقم ٩٦٣ ، قال : الحارث بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي ، يقال : له رؤية ، وفي المحبر : ٢٩٧ في أشراف العميان وعدّ منهم : الحارث بن العباس بن عبدالمطلب .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المصادر الرجالية والتاريخية ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٤٢٠]

٣٢ـ الحارث بن عبد الشارق بن لعط بن قطة ابن عامر بن كثير بن الدول

قاله الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير ٤٨٥/٢ . . ثمّ قال : قتل يوم الجمل مع علي بن أبي طالب ، وقتل عمرو بن الأشرف العتكي ، التقيا فقتل كل منهما صاحبه . .

لاحظ : تاريخ الطبري ٥١/٤ .

حصيلة البحث

المعنون حيث استشهد تحت راية إمام المتقين عليه السلام يعدّ حسناً أقلاً .

[٤٤٢١]

٨٨ ـ الحارث بن عبد شمس الخثعمي(□)

[الترجمة :]

عـدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب رسول الله صلّى الله عـليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ذلك قوله : ذكره البخاري ، وما روى عنه شيئاً . انتهى .

ولم أستثبت حاله .

[الضبط :]

وقد مرّ(٢) ضبط الخثعمي في ترجمة : أبان بن عبد الملك● .

[٤٤٢٢]

٨٩ ـ الحارث بن عبد العزّى بن رفاعة

أبو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير(٣) من الصحابة .

والظاهر حسن حاله●● .

(□) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٣٨/١ ، الإصابة ٢٨٢/١ برقم ١٤٣٧ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٤/١ برقم ٩٧٣ ، الثقات لابن حبان ٧٦/٣ .

(١) رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٧ .

(٢) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) في أُسد الغابة ٣٣٨/١ ، الإصابة ٢٨٢/١ برقم ١٤٣٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٤/١ برقم ٩٧٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتحقق كونه أباً بالرضاعة للرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولم يذكر أرباب الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله ، فهو مجهول الحال .

[٤٤٢٣]
٩٠ـ الحارث بن عبدالله الأعور[◙]

[الترجمة :]

حكي عن الخلاصة(١) عنوانه ، مضيفاً إلى ذلك قوله : همداني .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الكشي : ٨٨ برقم ١٤٢ ، التحرير الطاوسي : ٨٩ برقم ١٢٥ ، الخلاصة : ٥٤ برقم ٨ ، رجال الشيخ : ٦٧ برقم ٣ ، رجال ابن داود : ٩٤ برقم ٣٥٣ ، الوسيط المخطوط : ٤٨ ، الفصول المختارة ٢٥/٢ ، إتقان المقال : ٣٦ ، ملخص المقال في قسم الحسان ، هداية المحدثين : ٣٥ ، جامع المقال : ٥٩ ، كشف المحجة : ١٧٤ ، الاختصاص : ٣ ، نقد الرجال : ٧٨ برقم ٣ [المحقّقة ٣٨١/١ برقم (١٠٩٧)] ، رجال الشيخ الحرّ المطبوع : ١٥ من نسختنا ، التكملة ٢٦٧/١ ، منتهى المقال : ٨٤ [المحقّقة ٣١٤/٢ برقم (٦٤٧)] ، مجمع الرجال ٦٨/٢ ، وصفحة : ٧٠ ، أمالي الشيخ المفيد : ٣ ، أمالي الشيخ الطوسي ٢٣٨/٢ ، وصفحة : ٢٤٠ ، جامع الرواة ١٧١/١ ، رجال البرقي : ٤ ، مرآة الجنان ١٤١/١ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٩٩/١ ، تهذيب التهذيب ١٤٥/٢ برقم ٢٤٨ ، تقريب التهذيب ١٤١/١ برقم ٤٠ ، مشكاة المصابيح ٦٣١/٣ برقم ١٧٥ ، العبر ٧٣/١ في حوادث سنة ٦٥ ، الكاشف ١٩٥/١ برقم ٨٦٨ ، المجروحين ٢٢٢/١ ، الجرح والتعديل ٧٨/٣ برقم ٣٦٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٦٨ ، طبقات ابن سعد ١٦٨/٦ ، تاريخ البخاري الكبير ٢٧٣/٢ برقم ٢٤٣٧ ، ميزان الاعتدال ٤٣٥/١ برقم ١٦٢٧ ، النجوم الزاهرة ١٨٥/١ في حوادث سنة ٧٠ ، المعارف لابن قتيبة : ٥٨٧ ، تفسير القرطبي ٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٤٤/٥ برقم ١٠٢٥ ، تاج العروس ٥٤٧/٢ ، المصباح المنير ٨٨٠/٢ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٠٨ برقم ٢٦٩ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ٤١ برقم ١٠ ، تاريخ الثقات للعجلي : ١٠٣ برقم ٢٣٣ ، المحبر : ٣٠٣ ، معادن الحكمة ٣٣/١ ، سير أعلام النبلاء ١٥٢/٤ برقم ٥٤ ، شذرات الذهب ٧٣/١ ، المغني في الضعفاء ١٤١/١ برقم ١٢٣٦ ، الأنساب للسمعاني ٩/٥ برقم ١٢٨٧ .

(١) لم أجد في الطبعة الحجرية من الخلاصة ولا الطبعة الحيدرية النجف الأشرف في آخر ←

ولم أقف على ذلك في الخلاصة.

وعن البرقي[١] عدّه في الأولياء، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وعن الذهبي[٢]: إنّ الحرث بن عبدالله الهمداني، عن علي عليه السلام وابن مسعود، وعنه عمرو بن مرّة، والشعبي، شيعي ليّن، قال النسائي.. وغيره: ليس بالقويّ. وقال ابن أبي داود*: كان أفقه الناس، وأفرض الناس، وأحبّ[٣] الناس، مات سنة خمس وستين. انتهى.

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج[٤] إنّه: أحد الفقهاء وله قول في الفتيا،

↰ القسم الأوّل منها في عدّه أولياء أمير المؤمنين عليه السلام ذكراً عن المترجم أصلاً، ولعلّه سقط في الطباعة. والمذكور في الخلاصة: الحارث الأعور؛ فإن قلنا باتحاده مع الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ـ كما هو الراجح عندي ـ كان ذكره عن الخلاصة تكراراً، لتقدّم ذكره في عنوان الحارث الأعور، وإن قلنا بالتعدّد كان ذكره هنا في غير محلّه.

(١) رجال البرقي: ٤: ومن الأولياء ـ أي لأمير المؤمنين عليه السلام ـ.. إلى أن قال: الحارث بن عبدالله الأعور همداني.

(٢) في الكاشف ١٩٥/١ برقم ٨٦٨، قال: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني..

(*) من علماء العامّة. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) في المصدر: أحسب.

(٤) شرح نهج البلاغة ٤٢/١٨ ـ ٤٣: أقول: ذكر الأبيات في ٢٩٩/١ من شرح النهج وهذا لفظه: الشيعة تذهب إلى هذا القول وتعتقده وتروي عنه عليه السلام شعراً قاله للحارث الأعور الهمداني:

يا حار همدان من يمت يَرَني ... من مؤمن أو منافق قُبُلا

يعرفني طرفه وأعرفه ... بعينه واسمه وما فعلا

أقول للنار وهي توقد للعرض ... ذريه لا تقربي الرجلا

ذريه لا تقربيه إنّ له ... حبلاً بحبل الوصيّ متصلا

وأنت يا حار إن تمت ترني ... فلا تخف عثرةً ولا زللا

↲

وكان صاحب علي [عليه السلام]، وإليه تنسب الشيعة الخطاب الذي خاطبه به في قوله عليه السلام:

يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن أو منافق قبلا*

انتهى.

وعن ابن حجر[1] أنّه قال: الأعور الهمداني ـ بسكون الميم ـ الحوتي ـ بضمّ المهملة وبالمثنّاة ـ الكوفي أبو زهير صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، كذّبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف. وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير. انتهى.

↩ أسقيك من باردٍ على ظمأٍ ... تخاله في الحلاوة العسلا

أقول: نسب ابن أبي الحديد هذه الأبيات إلى أمير المؤمنين عليه السلام، ولكن في أمالي الشيخ الطوسي ٢٤٠/٢، قال: قال جميل بن صالح: فأنشدني السيّد بن محمّد في كتابه:

قول علي لحارث عجب ... كم ثم أعجوبة له حملا

يا حار همدان من يمت يرني ... .

.. إلى سبعة أبيات مع اختلاف في بعض المصاريع، يعلم أنّها للسيّد الحميري شاعر أهل البيت عليهم السلام، وقد أخذ ذلك من حديث صحيح السند عن أمير المؤمنين عليه السلام.

وعلى كل حال؛ نحن الشيعة الإمامية حيث كان اعتقادنا بأخذ الأحاديث المروية عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعن الأئمة المعصومين عليهم السلام نعتقد صحّة مضمون هذه الأبيات وندين الله بمضمونها، ونسأل الله تعالى أن يثبّتنا على ذلك.

(*) قال المصنف قدّس سرّه في الهامش قد دعى هذا البيت إلى أني قلت:

مهما تذكرت قول الصنو حيدرة ... لحار همدان يوماً: من يمت يرني

أحببت [وددت] موتى ألفاًكل آونة ... حتى أفوز بمرأى وجهه الحسن

[منه (قدّس سرّه)].

(١) تقريب التهذيب ١٤١/١ برقم ٤٠.

وعن أبي عبدالله محمّد بن أحمد الأنصاري القرطبي، في تفسيره[١] في باب فضائل القرآن: وأسد، عن الحرث[٢]، عن علي رضي الله عنه.. وخرّجه الترمذي: ثقة[٣] قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: «ستكون فتنة[٤]».. إلى أن قال: «خذها إليك يا أعور»، ثمّ قال: الحرث ثقة[٥]، رماه الشعبي بالكذب، وليس بشيء، ولم يتبيّن[٦] من الحرث كذب، وإنّما نقم عليه إفراطه في حبّ علي عليه السلام، وتفضيله على غيره. ومن هاهنا ـ والله أعلم ـ كذّبه الشعبي؛ لأنّ الشعبي يذهب إلى تفضيل أبي بكر، وأنّه أوّل من أسلم.

قال عمرو بن عبدالبرّ[٧]: وأظنّ الشعبي عوقب بقوله في الحرث الهمداني: حدّثني الحرث؛ وكان أحد الكذّابين! انتهى[٨].

وأقول: إنّه لا ينبغي الريب في وثاقة الرجل وتقواه، ونقبل في المقام شهادة المخالفين في حقّه رغماً على أنف الشعبي[٩] الزنديق، الذي يقول: أما إنّ حبّ

---

(١) تفسير القرطبي ٥/١.

(٢) كذا، والصحيح: أسند عن الحارث.

(٣) ليست في المصدر كلمة: ثقة.

(٤) كذا، والصحيح: ستكون فتن.

(٥) ليست في المصدر كلمة: ثقة.

(٦) في المصدر: يَبِنْ.

(٧) في المصدر: أبو عمر بن عبدالبرّ.

(٨) تقدم ذكر كلمات أعلام الخاصة والعامة في عنوان (الحارث الأعور) وحيث أنّ العنوانين متحدان عندنا لا نعيد هنا، فراجع.

(٩) تقدم ما يخص الشعبي عامر بن شراحيل في التعليق على ترجمة الحارث الأعور المتّحد مع المعنون هنا، من فسقه وتجاهره بالمحرمات من شربه للخمر.. وغيره من الموبقات، وعدائه لأهل البيت عليهم السلام وشيعتهم، والمترجم له ليس له ذنب عند ☜

عليّ عليه السلام لا ينفعك ، وبغضه لا يضرّك . . ! كما مرّ[١] نقله عن الكشّي ، في ترجمة : الحرث الأعور .

وقال اللاهيجي[٢] ـ بعد نقله ـ : إنّ الشعبي المهذار* الكذّاب العنيد ، الذي حقّ عليه الوعيد ويرى به طوق اللعنة في الجيد ـ : وسيقع إن شاء الله تعالى بكثرة عناده عند الصراط في العذاب الشديد .

قلت : وسيكون من مصاديق قوله سبحانه : ﴿**أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ**﴾[٣] . بل الخبر المتقدّم في ترجمة : الأصبغ بن نباتة . وفي الفائدة

↩ الشعبي سوى ولائه لأمير المؤمنين عليه السلام وأهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

(١) في صفحة : ١٣٥ ـ ١٣٦ من المجلّد الحادي عشر ، والخبر المنقول عن الرسائل للكليني رحمه الله ، وعنه في معادن الحكمة ٣٣/١ ، وكشف المحجة لابن طاوس : ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ . . وغيرها .

أقول : أشار المؤلف قدّس سرّه الشريف إلى ما رواه عن معادن الحكمة لعلم الهدى المولى محسن الكاشاني ٣٣/١ ـ ٣٤ ، عن كتاب الرسائل لثقة الإسلام الكليني قدّس سرّه المخطوط ، وكشف المحجّة للسيّد الورع ابن طاوس : ١٧٣ بسنده : . . عن علي بن إبراهيم بإسناده ، قال : كتب أمير المؤمنين عليه السلام كتاباً بعد منصرفه من النهروان . . إلى أن قال : فدعا كاتبه عبيدالله بن أبي رافع ، فقال له : « أدخل عليّ عشرة من ثقاتي » فقال : سمّهم لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال له : « أدخل أصبغ بن نباتة ، وأباالطفيل عامر بن واثلة الكناني ، وزرّ بن حبيش الأسدي ، وجويرية بن مسهر العبدي ، وخندف بن زهير الأسدي ، وحارثة بن مضرب [مصرف ـ خ . ل] الهمداني ، والحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ، ومصابيح النخع علقمة بن قيس ، وكميل بن زياد ، وعمير بن زرارة ، فدخلوا عليه ، وفي كشف المحجة : ١٧٤ : حارثة بن مضرب . .

(٢) في خير الرجال المخطوط ، وهو كتاب قيّم يضمّ فوائد جليلة .

(*) المهذار بالكسر [بالفارسية] : بيهوده گو . [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) سورة ق (٥٠) : ٢٤ .

الثانية عشرة من المقدّمة[١] نصّ في وثاقته، لتنصيص أمير المؤمنين عليه السلام بكونه من ثقاته. فلاحظ، وتدبر●.

[٤٤٢٤]

٩١ـ الحارث بن عبدالله بن أوس الحجازي◙

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال: كنيته: أبو يس؛ في نسخة، وأبو بشير؛ في نسخة أُخرى،

---

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال ١/١٩٧ الفائدة الثانية عشرة (الطبعة الحجرية).

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على اتحاد المعنون هنا مع حارث الأعور المتقدم، لا محيص من توثيق من وثقه سيّد المتّقين أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام، بل من يوثّقه عليه السلام فهو فوق توثيق الموثّقين ثقةً وجلالةً وورعاً، وبناءً على التعدّد يكون ابن عبدالله ثقة، والأعور المتقدمة ترجمته في أعلى مراتب الحسن، والاتحاد هو الراجح عندي.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦ برقم ١٥، أُسد الغابة ١/٣٣٦، الإصابة ١/٢٧٣ برقم ١٣٧٣ وصفحة: ٢٨١ برقم ١٤٣٠، الاستيعاب ١/١١٢ برقم ٤٤٥، تقريب التهذيب ١/١٣٩ برقم ٢١، تهذيب التهذيب ٢/١٣٧ برقم ٢٢٩، الجرح والتعديل ٣/٧٧ برقم ٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٣ برقم ٩٦٤، الكاشف ١/١٩٣ برقم ٨٥٥، تهذيب الكمال ٥/٢١٤ برقم ١٠١٠، الوافي بالوفيات ١١/٢٤٤ برقم ٣٥٣، طبقات ابن سعد ٥/٥١٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٦ برقم ١٥، قال: الحرث بن عبدالله بن أوس الحجازي، كنيته: أبو بشير.

وذكره في أُسد الغابة ١/٣٣٦، فقال: الحارث بن عبدالله بن أوس الثقفي، وربّما قيل: الحارث بن أوس، وقد تقدم وهو حجازي، سكن الطائف.. إلى أن قال: أخرجه أبو عمر، ومثله في الإصابة ١/٢٨١ برقم ١٤٣٠.

أقول: من القريب جداً اتحاد هذا مع الآتي، فتدبر.

وأبو يسير ؛ في ثالثة .

وعلى كلّ حال ؛ فهو مجهول الحال● .

والظاهر اتحاده مع :

[٤٤٢٥]

٩٢ ـ الحارث بن عبدالله بن أوس الثقفي◙

[الترجمة :]

الّذي عدّه ابن عبدالبرّ(١) من الصحابة . لقوله : هو حجازيّ(٢) سكن

(●) **حصيلة البحث**

أقول : إن اتحد المعنون مع الآتي جرى عليه حكمه ، وإلّا فهو مجهول الحال أيضاً ، والاتحاد هو الراجح عندي .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣١٦/١ ، الاستيعاب ١١٢/١ برقم ٤٤٥ ، تقريب التهذيب ١٣٩/١ برقم ٢١ ، تهذيب التهذيب ١٣٧/٢ برقم ٢٢٩ ، الجرح والتعديل ٧٧/٣ برقم ٣٦١ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١ برقم ٩٦٤ ، الإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٧٣ ، الكاشف ١٩٣/١ برقم ٨٥٥ ، تهذيب الكمال ٢١٤/٥ برقم ١٠١٠ ، طبقات ابن سعد ٥١٢/٥ ، الوافي بالوفيات ٢٤٤/١١ برقم ٣٥٣ .

(١) في الاستيعاب ١١٢/١ برقم ٤٤٥ ، قال : الحارث بن عبدالله بن أوس الثقفي ، ربّما قيل فيه : الحارث بن أوس الحجازي سكن الطائف . . . وفي تقريب التهذيب ١٣٩/١ برقم ٢١ ، قال : الحارث بن أوس الطائفي ، مختلف في صحبته ، وذكره ابن حبّان في ثقات التابعين ، وقيل : هو الحارث بن عبدالله بن أوس ، الذي يروي عن عمر ، فنسب إلى جدّه ، وفرّق بينهما ابن سعد ، وأبو حاتم . . وغيرهما ، وقريب منه في تهذيب التهذيب ١٣٧/٢ برقم ٢٢٩ ، وذكره في الجرح والتعديل ٧٧/٣ برقم ٣٦١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١ برقم ٩٦٤ ، والإصابة ٢٧٣/١ برقم ١٣٧٣ ، والكاشف ١٩٣/١ برقم ٨٥٥ ، وأُسد الغابة ٣١٦/١ ، وتهذيب الكمال ٢١٤/٥ برقم ١٠١٠ ، والوافي بالوفيات ٢٤٤/١١ برقم ٣٥٣ ، وطبقات ابن سعد ٥١٢/٥ . . وغيرها .

(٢) لاحظ ضبط الحجازي في توضيح المشتبه ٢٣٠/٢ .

الطائف●.

[٤٤٢٦]

٩٣ ـ الحارث بن عبدالله التغلبي⊡

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط التغلبي في ترجمة : أديم التغلبي .

وفي بعض النسخ : بالثاء المثلثة ، والعين المهملة ، وهو غلط .

[الترجمة :]

قال في القسم الثاني من الخلاصة[٢] : إنّه كوفي ضعيف . انتهى .

وقال النجاشي[٣] : حارث بن عبدالله التغلبي كوفيّ ، ضعيف ، له كتاب ، أخبرنا أحمد بن [محمّد بن] هارون ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا محمّد بن سالم بن[٤] عبدالرحمن الأزدي ، قال : حدّثنا الحرث . انتهى .

فعنونه بـ : الحارث ـ بالحاء بعدها ألف ـ ، وختمه بـ : الحرث ـ بالحاء والراء

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(⊡) **مصادر الترجمة**

الخلاصة : ٢١٧ برقم ٢ ، رجال النجاشي : ١٠٧ برقم ٣٥٥ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ١٠٠ ـ ١٠١ ، وطبعة بيروت ٣٣٢/١ ـ ٣٣٣ برقم (٣٥٨) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٣٩ برقم (٣٦٠)] ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨١ برقم (٤١٩)] ، هداية المحدثين : ١٨٦ ، رجال ابن داود : ٤٣٦ برقم ١٠٤ [والطبعة الحيدرية : ٢٣٦ برقم (١٠٦)] ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ٢٩ [المحقّقة ٣٨٦/١ برقم (١١٢٣)] ، إتقان المقال : ٢٧١ ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، لسان الميزان ١٤٥/٢ برقم ٦٧٨ .

(١) في صفحة : ٣٦٦ من المجلّد الثامن .

(٢) الخلاصة : ٢١٧ برقم ٢ .

(٣) رجال النجاشي : ١٠٧ برقم ٣٥٥ .

(٤) لم يذكر (بن) في طبعتي المصطفوية والهند ، والظاهر أنّه غلط .

بغير ألف ـ وهذا أيضاً من الشواهد على أنّ الحارث يكتب بغير ألف، وينطق بالألف.

وقد ضعّف الرجل في الوجيزة(١)، ومشتركات الكاظمي(٢) أيضاً(●).

[٤٤٢٧]

٩٤ ـ الحارث بن عبدالله بن سعد الخزرجي

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ(٣) من الصحابة.

وهو حسن الحال؛ لأنّه قتل في أُحد شهيداً(●●).

---

(١) الوجيزة: ١٤٨ [رجال المجلسي: ١٨١ برقم (٤١٩)].

(٢) المسمى بـ: هداية المحدثين: ١٨٦، وذكره ابن داود في رجاله في القسم الثاني: ٤٣٦ برقم ١٠٤ [وفي الطبعة الحيدرية: ٢٣٦ برقم (١٠٦)]، ونقد الرجال: ٧٩ برقم ٢٩ [المحقّقة ١/٣٨٦ برقم (١١٢٣)]، وجامع الرواة ١/١٧٣، وإتقان المقال: ٢٧١، والجميع اتفقوا على تضعيفه، وذكره في لسان الميزان ٢/١٥٤ برقم ٦٧٨.

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت كلمة أرباب الجرح والتعديل على تضعيفه.

(٣) في الاستيعاب ١/١١٢ برقم ٤٤٣، وذكره في الإصابة ١/٢٨٢ برقم ١٤٣٣، وزاد: وقيل: هو الحارث بن ثابت بن عبدالله بن سعد، ويحتمل أن يكون عمّه.. ولاحظ: أُسد الغابة ١/٣٣٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٠٣ برقم ٩٦٨.

(●●) **حصيلة البحث**

استشهاده تحت راية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خير دليل على حسنه، فهو حسن تغمّده الله برحمته.

[٤٤٢٨]

٣٣ ـ الحارث بن عبيدالله الربعي

جاء بهذا العنوان في الفصول المختارة: ٩٣ هكذا:.. ما حدّث به

[٤٤٢٩]

٩٥ ـ الحارث بن عديّ بن خرشة الخطمي

نسبة إلى جدّه الرابع ، الذي اسمه خطمة .

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر[١] ، وابن الأثير[٢] من الصحابة . قتل يوم أُحد شهيداً . ولذلك نعتبره حسن الحال● .

[٤٤٣٠]

٩٦ ـ الحارث بن عرفجة الأنصاري◙

الضبط :

عَرْفَجَة : بالعين المهملة المفتوحة ، والراء المهملة الساكنة ، والفاء [والجيم]

↩ الحرث بن عبيدالله الربعي ، قال : كنت جالساً في مجلس المنصور . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٣٢/١٠ حديث ٣ و١٣٠/٥٣ ، وفيهما : الحارث بن عبدالله الربعي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وليس له ذكر في المعاجم الرجالية .

(١) في الاستيعاب ١١٣/١ برقم ٤٥٣ ، والإصابة ٢٨٤/١ برقم ١٤٤٧ .

(٢) أُسد الغابة ٣٣٩/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٥/١ برقم ٩٨٢ .

(●) **حصيلة البحث**

شهادته بين يدي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه ، فهو حسن .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٦ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ٣٠ [المحقّقة ٣٨٧/١ برقم (١١٢٤)] ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٢/٣ برقم (١٢٢٠)] ، توضيح الاشتباه : ١٠٣ برقم ٤٣٨ ، الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٥/١ برقم ٩٨٤ ، أُسد الغابة ٣٣٩/١ ، الإصابة ٢٨٤/١ برقم ١٤٤٩ .

المفتوحتين بعدهما هاء[١].

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وكذلك عدّه ابن عبد البر[٣] وأبو موسى، وابن الأثير[٤] من الصحابة.

وعن الكلبي أنّه: شهد بدراً.

وعلى كلّ حال؛ فهو مجهول الحال●.

[٤٤٣١]

٩٧ ـ الحارث بن غزية الأنصاري⊡

[الترجمة:]

كذا عنونه في المجالس[٥]، وقال: إنّه الذي نادى الأنصار يوم الجمل، وقال:

---

(١) قال في الصحاح ٣٢٩/١: العَرْفَج: شجر يَنْبُت في السَهْل، الواحدة عَرْفَجَة، ومنه سمّي الرجل.

وانظر تفصيلاً أكثر في: تاج العروس ٧٣/٢.

(٢) الشيخ في رجاله: ١٧ برقم ٢٦.

(٣) في الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١٠٥/١ برقم ٩٨٤.

(٤) أُسد الغابة ٣٣٩/١، الإصابة ٢٨٤/١ برقم ١٤٤٩.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الحديثية والرجالية ما يستكشف منه حال المعنون، فهو مجهول الحال.

(⊡) **مصادر الترجمة**

مجالس المؤمنين ٢٥٤/١، الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٦٢، أُسد الغابة ٣٤٣/١، تجريد أسماء الصحابة ١٠٦/١ برقم ٩٩.

(٥) مجالس المؤمنين ٢٥٤/١: (حارث بن غزية ..)، وذكره في الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٦٢.

انصروا أمير المؤمنين عليه السلام [آخراً] كما نصرتم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أوّلاً . والله إنّ الآخرة شبيهة[1] بالأولى ، إلّا أنّ الأولى أفضلهما . انتهى .

ويأتي في الحجّاج بن غزية ، نقل كون هذه المقالة لحجّاج بن غزية ، كما يأتي هناك ضبط كلمة غزية ، فانتظر (●) .

[٤٤٣٢]

٩٨ ـ الحارث بن عقبة بن قابوس

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر[2] ، وابن الأثير[3] من الصحابة . قتل في أُحد شهيداً .

ولذلك نعتبره حسن الحال (●●) .

---

(١) في المصدر : لشبيهة .

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم يتّضح لي عاقبة أمره ، ولم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يستكشف منه حاله ، فهو عندي غير متّضح الحال .

(٢) في الاستيعاب ١/١١٣ برقم ٤٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٥ برقم ٩٨٦ .

(٣) في أُسد الغابة ١/٣٤٠ ، والإصابة ١/٢٨٤ برقم ١٤٥١ ، قال : الحارث بن عقبه بن قابوس المزني ، ذكر الواقدي في المغازي أنّه أقبل هو وعمّه وهب بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة ، فوجدا المدينة خلواً ، فأتيا النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بأُحد فأسلما وقاتل المشركين حتى قتلا .

(●●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في حسن المعنون ، وعظيم توفيقه .. رحمة الله تعالى عليه .

. . . .

[٤٤٣٣]
٣٤ ـ الحارث بن عمر البصري

جاء في رجال الشيخ : ١٧٨ برقم ٢٣٠ : الحارث بن عمر البصري ضعيف الحديث .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماء الرجال ، فهو بتصريح الشيخ ضعيف .

[٤٤٣٤]
٣٥ ـ الحارث بن عمرو

جاء في التهذيب ٤/٧ حديث ١٠ ، بسنده : . . عن أبي عبدالله ابن عبدالرحمن بن محمّد ، عن الحرث بن عمرو ، قال : سمعته يقول . .

والحديث في الكافي ٧٢/٥ باب الاستعانة بالدنيا على الآخرة حديث ٥ بسنده : . . عن عبدالرحمن بن محمّد ، عن الحارث بن بهرام ، عن عمرو بن جميع ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . ، ومتن الحديث واحد ، وحيث أنّ الحارث بن بهرام روايته أكثر يحتمل قويّاً أنّ عمرو مصحّف : بهرام لكثرة رواية ابن بهرام وعدم وجود رواية للمعنون ، فالعنوان ساقط ، وقد سلف منا عنوان الحارث بن بهرام .

حصيلة البحث

المعنون حيث ترجّح كونه : ابن بهرام ، وقد تقدمت ترجمته فله حكمه .

[٤٤٣٥]

٩٩ ـ الحارث بن عمرو الأنصاري

خال البراء(⊡)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولم أتحقّق حاله .

وعن تقريب ابن حجر[٢] أنّه : عمّ البراء بن عازب . وقيل : خاله ، صحابي ، له حديث واحد(●) . انتهى .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٣ ، الاستيعاب ١١٢/١ برقم ٤٤٩ ، أُسد الغابة ٣٤٠/١ ، الإصابة ٢٨٥/١ برقم ١٤٥٦ ، الجرح والتعديل ٨٢/٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٦٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٥/١ برقم ٩٨٩ ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، تقريب التهذيب ١٤٣/١ برقم ١٥ ، تهذيب التهذيب ١٥١/٢ برقم ٢٥٨ .

(١) رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٢ .

وقال في الاستيعاب : الحارث بن عمرو الأنصاري خال البراء بن عازب ، ويقال : عمّ البراء . . . ، وفي أُسد الغابة ، قال : عمّ البراء بن عازب ، وقيل : خال البراء . . . ، وفي الإصابة ، قال : عمّ البراء بن عازب ، ويقال : خاله . . . ، وفي الجرح والتعديل ، قال : الحارث بن عمرو ، ويقال : أبو بردة خال البراء ، ويقال : عمّ البراء ، وخاله أصحّ ، ويظهر ممّا ذكره في الجرح والتعديل الاختلاف في اسم أبيه .

(٢) تقريب التهذيب ١٤٣/١ برقم ٥١ ، وتهذيب التهذيب ١٥١/٢ برقم ٢٥٨ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٤٣٦]

١٠٠ ـ الحارث بن عمرو الجعفي (◙)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[1] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[2] ضبط الجعفي في ترجمة : إبراهيم الجعفي (●) .

[٤٤٣٧]

١٠١ ـ الحارث بن عمرو السهمي (◙◙)

الضبط :

السَهْمي : بالسين المهملة المفتوحة ، والهاء الساكنة ، والميم ، والياء ، نسبة إلى

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧٨ برقم ٢٢٩ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ٣١ [المحقّقة ٣٨٧/١ برقم (١١٢٥)] ، مجمع الرجال ٧٣/٢ ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، لسان الميزان ١٥٥/٢ برقم ٦٨٣ .

(١) الشيخ في رجاله : ١٧٨ برقم ٢٢٩ ، وذكره في نقد الرجال ، ومجمع الرجال ، وجامع الرواة ، والجميع نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على من تعرّض لحال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(◙◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٥ ، مجمع الرجال ٧٣/٢ ، جامع الرواة ١٧٣/١ ، الاستيعاب ١١٢/١ ، الإصابة ٢٨٥/١ برقم ١٤٥٦ ، الجرح والتعديل ٨٢/٣ برقم ٣٧٤ ، أُسد الغابة ٣٤١/١ ، تقريب التهذيب ١٤٢/١ برقم ٤٩ ، تهذيب التهذيب ١٥١/٢ برقم ٢٥٧ ، الثقات لابن حبّان ٧٥/٣ و١٢٨/٤ .

بني سهم ، قبيلة في قريش ، وهم بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤيّ بن غالب ، أو إلى بني سهم قبيلة في باهلة ، وهم بنو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة[(١)] .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(٢)] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : سكن المدينة .

والظاهر أنّه الحارث بن عمرو بن ثعلبة الباهلي السهمي الذي عدّه ابن عبد البرّ[(٣)] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[(٤)] من الصحابة .

وعلى كلّ حال ؛ فلم يتبيّن لي حاله● .

---

(١) صرّح بذلك كلّه في تاج العروس ٣٥٢/٨ .

(٢) رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٥ .

(٣) الاستيعاب ١١٢/١ برقم ٤٤٧ ، الإصابة ٢٨٥/١ برقم ١٤٥٧ ، الجرح والتعديل ٨٢/٣ برقم ٣٧٤ .

(٤) أسد الغابة ٣٤١/١ ، تقريب التهذيب ١٤٢/١ برقم ٤٩ ، تهذيب التهذيب ١٥١/٢ برقم ٢٥٧ ، قال : الحارث بن عمرو بن الحارث السهمي الباهلي ، أبو سفينة ، نزل البصرة ، روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم حديثاً واحداً في مواقيت الحج . . إلى أن قال : قلت : الصواب أن كنيته أبو سقبة [وفي الخلاصة : أبو مسقبة] كذا هو عند الحاكم في المستدرك . . إلى أن قال : وفرّق ابن حبّان بين السهمي والباهلي فذكر السهمي في الصحابة ، والباهلي في التابعين ، ففي ثقات ابن حبّان ٥٧/٣ ذكره في الصحابة ، ثم قال : الحارث بن عمرو السهمي الباهلي شهد النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في حجة الوداع ، عداده في أهل البصرة ، حديثه عند أهلها .

وفي ١٢٨/٤ ذكره في التابعين الحارث بن عمرو الباهلي ، من أهل البصرة . .

(●) **حصيلة البحث**

رغم ذكر جمع من أعلام الجرح والتعديل منّا ومن العامة للمعنون ، لم يذكر له ما يوجب مدحه أو قدحه ، فهو مجهول الحال .

[٤٤٣٨]

١٠٢ ـ الحارث بن عمرو الليثي (⊡)

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط الليثي في ترجمة : أبان بن راشد .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٨ برقم ١٧ ، نقد الرجال : ٧٩ برقم ٣٢ [المحقّقة ٣٨٧/١ برقم (١١٢٦)] ، مجمع الرجال ٧٣/٢ ، إتقان المقال : ١٧٤ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، تهذيب التهذيب ٢٧٠/١٢ برقم ١٢٣٥ ، مجمع البحرين ٢٥٦/٥ حرف الكاف .

(١) في صفحة : ١٠٨ من المجلّد الثالث .

(٢) الشيخ في رجاله : ٣٨ برقم ١٧ ، وذكره في نقد الرجال ، ومجمع الرجال .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة ، وعدّه في إتقان المقال في قسم الحسان ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

أقول : احتمل في نقد الرجال : ٨٠ [الطبعة المحقّقة ٣٨٨/١ برقم (١١٢٨)] في ترجمة : الحارث بن عوف اتحادهما ، فقال في الهامش : ويحتمل أن يكون هذا هو المذكور من قبل بعنوان : الحرث بن عمرو الليثي ، منه ، ومجمع الرجال ٧٣/٢ ذكر العنوانين ، ثم علق عليهما بقوله : في أحد الموضعين اشتباه لا يخفى ، ومثله في قلمه الشريف كثير ، ويظهر من عبارته هذه أنّه جزم باتحاد ابن عمرو ، وابن عوف .

ولم يذكر في إتقان المقال سوى الحارث بن عمرو الليثي ، ونقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله ، وقال : وهذا يوميء إلى تصلّبه في الحقّ .

ﻪ

مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : يكنّى : أبا واقد ، وهو الذي حلف معاوية ليذيبنّ الآنُك في مسامعه . انتهى .

بيان :

الآنُك : بهمزتين أولاهما مفتوحة ، والثانية ساكنة ، والنون المضمومة ، والكاف ، وزان أَفْلُس : الرصاص ، وقيل : الرصاص الأبيض ، وقيل : الأسود ، وقيل : هو الخالص منه . ولم يجئ على أَفْعُل غير هذا . قاله في مجمع البحرين[1] .

وأقول : إنيّ أعتبر الرجل من الحسان● .

أقول : أبو واقد الليثي ؛ ذكره في تهذيب التهذيب ٢٧٠/١٢ [وفي طبعة ٢٩٥/١٢ برقم ١٢٣٥] ، قيل : اسمه الحارث بن مالك ، وقيل : ابن عوف ، وقيل : عوف بن الحارث بن أسد . . إلى أن قال : روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعن أبي بكر وعمر . . إلى أن قال : قيل : إنّه شهد بدراً ، وقيل : إنّه ولد في عام ولد ابن عباس . . إلى أن قال : توفي سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وستين سنة . . إلى أن قال : شهد بدراً ثم شهد صفّين ومات وله سبع وثمانون سنة .

(١) مجمع البحرين ٢٥٦/٥ ، وقال في آخره : ويحتمل أن يكون الآنُك فاعلاً لا أفْعل ، وهو أيضاً شاذ .

وقال الجوهري في الصحاح ١٥٧٣/٤ : الآنُك : الأُسْرُبّ ، وفي الحديث : من استمع إلى قَينةٍ صُبّ في أُذنيه الآنُك . وأَفْعُل من أبنية الجمع ، ولم يجئ عليه الواحد إلّا آنُك وأَشُدّ .

وفي لسان العرب ٣٩٤/١٠ ، قال : الآنُك : الأُسْرُبّ وهو الرصاص القلعيّ . . ثمّ ذكر مختلف الأقوال فيه ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

استظهار حسن المعنون لا بأس به إن ثبت دفاعه عن الحقّ ، وإنّي فيه من المتوقّفين لعدم اتّضاح عاقبة أمره .

[٤٤٣٩]

١٠٣ ـ الحارث بن عمران الجعفري الكلابي(◙)

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الجعفري في ترجمة: إبراهيم بن أبي الكرام.

وضبط الكلابي في ترجمة: إبراهيم بن أبي زياد[٢].

(◙) **مصادر الترجمة**

من كتب الإمامية:

رجال الشيخ: ١٧٩ برقم ٢٣٧، رجال النجاشي: ١٠٧ برقم ٣٥٧ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ١٠١، وفي طبعة بيروت ٣٣٣/١ برقم (٣٦٠)، وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٣٩ ـ ١٤٠ برقم (٣٦٢)]، الخلاصة: ٥٥ برقم ١١، رجال ابن داود: ٩٥ برقم ٣٥٨، الوجيزة: ١٤٨ [رجال المجلسي: ١٨١ برقم (٤٢٠)]، جامع المقال: ٥٩، هداية المحدثين: ٣٥، نقد الرجال: ٨٠ برقم ٣٣ [المحقّقة ٣٨٧/١ برقم (١١٢٧)]، مجمع الرجال ٧٢/٢، منهج المقال: ٩٠ [المحقّقة ٢٩٣/٣ برقم (١٢٢٥)]، منتهى المقال: ٨٥ [الطبعة المحقّقة ٣١٦/٢ برقم (٦٥٠)]، جامع الرواة ١٧٢/١، إتقان المقال: ٣٦، ملخّص المقال في قسم الثقات، الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط: ١٥ من نسختنا، وسائل الشيعة ١٥٩/٢٠ برقم ٢٦٠، حاوي الأقوال ٣١٧/١ برقم ٢١٠ [المخطوط: ٥٩ برقم (٢١٤)].

ومن كتب العامة:

ميزان الاعتدال ٤٣٩/١ برقم ١٤٣٧، تهذيب التهذيب ١٥٢/٢ برقم ٢٦٠، تقريب التهذيب ١٤٣/١ برقم ٥٣، الجرح والتعديل ٨٤/٣ برقم ٣٨٥، تهذيب الكمال ٢٦٧/٥ برقم ١٠٣٥، التاريخ الكبير للبخاري ١٧٨/٢ برقم ٢٤٥٤، المجروحين لابن حبّان: ٢٢٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٨، الكاشف ١٩٦/١ برقم ٨٧٦، المغني في الضعفاء ١٤٢/١ برقم ١٢٤٤.

(١) في صفحة: ٢٤١ من المجلّد الثالث.

(٢) في صفحة: ٢٣٧ من المجلّد الثالث.

وكون الحرث هذا كلابيّاً ، قرينة على كون الجعفري نسبة إلى جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة لا غير . وقد مرّ نظير هذا في غيره .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه .

وقال النجاشي[2] : حارث بن عمران الجعفري كلابيّ ، كوفيّ ، ثقة ، روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام . له كتاب ، يرويه جماعة ، أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدّثنا ابن الجنيد[3] ، قال : حدّثنا عبد الواحد بن عبد الله ، قال : حدّثنا علي بن محمّد بن رياح[4] ، عن إبراهيم بن سليمان الخزّاز ، قال : حدّثنا زكريّا بن يحيى ، عن الحارث ، بكتابه . انتهى .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[5] ـ بعد العنوان المذكور ـ أنّه : كوفي ، ثقة ، روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام .

---

(١) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣٧ .

(٢) رجال النجاشي : ١٠٧ برقم ٣٥٧ .

(٣) في مجمع الرجال ٧٢/٢ ـ نقلاً عن رجال النجاشي ـ : ابن الجنيد ، ولكن في طبعة الهند ، وطبعة بيروت ، وسير أعلام النبلاء ، وتاريخ بغداد ، وميزان الاعتدال ، ولسان الميزان ، وشذرات الذهب ، والعبر ، ففي هذه المصادر : ابن الجندي ، وهو أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى أبو الحسن المعروف بـ : ابن الجندي ، أُستاذ النجاشي وابن الجنيد ، عدّه الشيخ رحمه الله ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام ، والحسين بن عبيدالله هو ابن الغضائري شيخ النجاشي أيضاً ، فابن الجندي وابن الجنيد كلاهما يمكن رواية ابن الغضائري عنهما ، لكن الذي يظهر أنّ الصحيح : ابن الجندي ، فراجع وتدبر .

(٤) في طبعتي بيروت وجماعة المدرسين : رباح .

(٥) الخلاصة : ٥٥ برقم ١١ .

وقريب منه في رجال ابن داود[١].

وقد وثّقه في الوجيزة[٢]، والبلغة[٣]، والمشتركاتين[٤]، والحاوي[٥] .. وغيرها[٦].

---

(١) رجال ابن داود : ٩٥ برقم ٣٥٨ [الطبعة الحيدرية : ٦٨ برقم (٣٦٢)].

(٢) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨١ برقم (٤٢٠)].

(٣) بلغة المحدثين : ٣٤٢.

(٤) في جامع المقال : ٥٩ ، قال : .. وأنّه ابن عمران الجعفي الثقة ؛ برواية زكريا بن يحيى عنه ، وبنصه في هداية المحدثين : ٣٥ مثله ، قال : ..

(٥) حاوي الأقوال ٣١٧/١ برقم ٢١٠ [المخطوط : ٥٩ برقم (٢١٤) من نسختنا].

(٦) ففي نقد الرجال : ٨٠ برقم ٣٣ [المحقّقة ٣٨٧/١ برقم (١١٢٧)]، ومجمع الرجال ٧٢/٢، ومنهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٣/٣ برقم (١٢٢٥)]، ومنتهى المقال : ٨٥ [المحقّقة ٣١٦/٢ برقم (٦٥٠)]، وجامع الرواة ١٧٢/١ ، وإتقان المقال : ٣٦ ، وملخّص المقال في قسم الثقات ، والشيخ الحرّ في رجاله المخطوط : ١٥ من نسختنا ذكروا توثيق المترجم من دون غمز فيه ، فأعلام الجرح والتعديل من الإمامية اتفقوا على توثيقه .

كما ، وأنّ العامة على العكس اتّفقت كلمتهم على تضعيفه ؛ فمنهم ما قاله في ميزان الاعتدال ٤٣٩/١ برقم ١٦٣٧ : الحارث بن عمران الجعفري ، عن محمّد بن سوقة ، وهشام بن عروة . وعنه علي بن حرب ، وأحمد بن سليمان . قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات . أبو سعيد الأشجّ ، حدّثنا الحارث بن عمران ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، مرفوعاً : «تخيّروا لنطفكم ، وانكحوا الأكفاء» تابعه عكرمة بن إبراهيم ، عن هشام ، وهو ضعيف ، وأصل الحديث مرسل .

وفي تهذيب التهذيب ١٥٢/٢ برقم ٢٦٠ ، قال : الحارث بن عمران الجعفري المدني . روى عن هشام بن عروة ، وحنظلة بن أبي سفيان ، وجعفر الصادق [عليه السلام] .. إلى أن قال : قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، واهي الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي .. إلى أن قال : وقال ابن عدي : للحارث عن جعفر بن محمّد [عليهما السلام] أحاديث لا يتابعه عليها الثقات ، والضعف على رواياته بيّن . قلت : قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، روى عن هشام حديث : «تخيروا لنطفكم» ، وتابعه عكرمة بن إبراهيم وهما جميعاً ضعيفان ، وقال البرقاني عن الدارقطني : متروك .

☜

[التمييز :]

وميزّه في المشتركاتين[1] بما سمعته من النجاشي ، من رواية زكريّا بن يحيى ، عنه . وروايته عن الصادق عليه السلام .

وفي منتهى المقال[2] أنّه : توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة .

ولم أجد ذلك في غيره . ويحتمل سهو قلمه الشريف من الحرث بن غصين ـ الآتي ـ فإنّ ذلك تاريخ وفاته ، والله العالم● .

وفي تقريب التهذيب ١٤٣/١ برقم ٥٣ ـ بعد العنوان ـ قال : ضعيف ، رماه ابن حبّان بالوضع .

وفي الجرح والتعديل ٨٤/٣ برقم ٣٨٥ ذكره وضعّفه .

(١) جامع المقال : ٥٩ ، وهداية المحدثين : ٣٥ مثله .

(٢) منتهى المقال : ٨٥ من الطبعة الحجرية [وفي الطبعة المحقّقة ٣١٧/٢ برقم (٢١٠)] ما نقله المصنّف قدّس سرّه جاء في الطبعة الحجريّة تحت عنوان : الحارث بن عمران الجعفي الكلابي ، لكن في الطبعة المحقّقة ذكر تاريخ وفاته تحت عنوان : الحارث بن غصين ، فتأمّل .

أقول : جاء في جامع الرواة ١٧٣/١ ـ ١٧٤ في عنوان المترجم ، بسنده : . . عن أبي جعفر ، عن الحرث ، عن عمران الجعفري (في نسخة) ، وأُخرى : عن الحرث بن عمران الجعفري ، عن أبي عبدالله في التهذيب . . [التهذيب في الطبعة الحجرية ١٨٢/٢ وطبعة النجف الأشرف ٢٣٦/٧ حديث ١٠٣٠ : عن أبي جعفر ، عن الحرث ، عن عمران الجعفري] ، ثم قال : الظاهر أنّ عمران الجعفري اشتباه ؛ لعدم وجوده في كتب الرجال والصواب : الحرث بن عمران الجعفري بقرينة اتحاد الخبر وروايته عن أبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : ما قاله هو الصحيح الذي لا ريب فيه .

(●) **حصيلة البحث**

اتفاق علماء العامة على تضعيف المترجم ، واتفاق علماء الإماميّة على توثيقه من دون غمز فيه ، يكشف عن أنّ المترجم كان معلناً برواية فضائل أهل البيت عليهم السلام ،

. . . .

ﻫ ومثالب أعدائهم، ومتجاهراً في ترويج المذهب تاركاً للتقيّة، ولمّا لم يكن فيه ما يمكن انتقاصه به، وحطّه عن أعين الناس، التجأوا إلى رميه بالوضع، ففي الواقع رميهم له بالوضع، واتفاق علمائنا على وثاقته، يكشف عمّا عليه من الجلالة والوثاقة والمنزلة في أعين الناس، بحيث اضطروا إلى ذلك، فالحقّ أنّ المترجم من أجلاء الرواة، وثقات أصحاب الإمام عليه السلام، والرواية من جهته صحيحة، فتفطن.

[٤٤٤٠]

٣٦ ـ الحارث بن عمير الأزدي

جاء بهذا العنوان في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦١/١٥ هكذا: بعث رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم الحارث بن عمير الأزدي في سنة ثمان إلى ملك بصرى..

وعنه في بحار الأنوار ٥٨/٢١ حديث ١١ مثله.

حصيلة البحث

المعنون ممّن استشهد في سبيل الإسلام، وهو رسول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فعدّه في أعلى مراتب الحسن هو المتعين.

[٤٤٤١]

٣٧ ـ الحارث بن عوف الخشني
أبو واقد

جاء بهذا العنوان في كتاب صفّين لابن مزاحم المنقري: ٣٨٢ هكذا: وقال أبو واقد الحارث بن عوف الخشني..

من أصحاب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام..

حصيلة البحث

المعنون من أصحاب الإمام عليه السلام، ولا نعرف له رواية.

[٤٤٤٢]

١٠٤ ـ الحارث بن عوف الليثي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أبو واقد ، سكن المدينة . انتهى .

وعدّه ابن عبدالبرّ[٢] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٣] أيضاً من الصحابة .

وهو من كنانة ؛ لأنّ ليثاً بطن من كنانة .

وقد شهد حنيناً ، وتوفي سنة ثمان وستين ، وعمره خمس وسبعون سنة ، وقيل : سبعون ، والأوّل أصحّ .

---

(١) رجال الشيخ : ١٧ : ٢٤ .

(٢) في الاستيعاب ١١٣/١ برقم ٤٥١ ، قال : وقد ذكرناه في الكنى .

وقال في ٦٩٩/٢ برقم ٣٨٢ : أبو واقد الليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف ، وقيل : عوف بن الحارث ، وقيل : الحارث بن مالك بن أسيد بن جابر بن عوثرة بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث ، قيل : إنّه شهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وكان قديم الإسلام ، وكان معه لواء بني ليث وضمرة ، وسعد ابن بكر يوم الفتح ، وقيل : إنّه من مسلمة الفتح ، والأوّل أصحّ وأكثر ، يعدّ في أهل الحديبية ، وجاور بمكة سنة ، ومات بها ، ودفن في مقبرة المهاجرين سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل : ابن خمس وثمانين سنة ، وقريب منه في تهذيب الكمال ٣٨٦/٣٤ برقم ٧٦٨٨ في باب الكنى .

(٣) في أُسد الغابة ٣٤٢/١ ، قال : الحارث بن عوف بن أسيد .. إلى أن قال : وقيل : عوف ابن مالك ، وقيل : الحارث بن مالك ، والأوّل أصحّ وهو مشهور بكنيته ، وذكره في الإصابة ٢٨٦/١ برقم ١٤٦١ ، ثم كرر عنوانه في باب الكنى .

وعلى كلّ حال ؛ فحاله مجهول .

[**الضبط** :]

وعَوْف : بفتح العين المهملة ، وسكون الواو ، بعدها فاء[١] .

والليثي : قد تقدّم[٢] آنفاً الإشارة إلى موضع ضبطنا له● .

[٤٤٤٣]

١٠٥ ـ الحارث بن غصين أبو وهب الثقفي⧈

الضبط :

غُصَيْن : بضمّ الغين المعجمة ، وفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء ، بعدها نون . كذا ضبطه في الخلاصة[٣] .

---

(١) عَوْف من الأسماء المتعارفة عند العرب . قال في لسان العرب ٢٥٩/٩ ـ بعد أن ذكر لـ ـ : عَوْف عدّة معاني : وعَوْف وعُوَيْف من أسماء الرجال .

(٢) في صفحة : ١٠٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون من طي كلمات أرباب الجرح والتعديل ، فهو مجهول الحال ، وتقدم في الحارث بن عمرو الليثي ما يخصّ المقام ، فراجع .

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣٢ ، الخلاصة : ٥٥ برقم ١٣ ، رجال ابن داود : ٩٥ برقم ٣٥٩ [الطبعة الحيدرية : ٦٨ برقم (٣٦٣)] ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٣/٣ برقم (١٢٢٧)] ، إتقان المقال : ٣٦ ، نقد الرجال : ٨٠ برقم ٣٥ [المحقّقة ٣٨٨/١ برقم (١١٢٩)] ، رجال شيخنا الحرّ المخطوط : ١٥ ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨١ برقم (٤٢١)] ، مجمع الرجال ٧٣/٢ ، منتهى المقال : ٨٥ [المحقّقة ٣١٧/٢ برقم (٦٥١)] ، جامع الرواة ١٧٤/١ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٣/٣ برقم (٤٠٠)] ، لسان الميزان ١٥٦/٢ برقم ٦٨٧ .

(٣) الخلاصة : ٥٥ برقم ١٣ ، قال : الحرث بن غصين ـ بضمّ الغين المعجمة ، وفتح الصاد المهملة ـ .

وضبطه ابن داود[١] : بالمعجمتين ، وقال : كذا رأيت بخطّ الشيخ أبي جعفر ، ورأيت في تصنيف بعض الأصحاب بالصاد المهملة . . إلى آخره .

وقال الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقه على قول العلّامة في الخلاصة[٢] : بضمّ الغين المعجمة ، وفتح الصاد المهملة ـ ما لفظه ـ : في كتاب ابن داود ، نقلاً عن خطّ الشيخ رحمه الله أنّه : بالضاد المعجمة ، وعمل عليه . وكذا وجدناه في كتاب الرجال بنسخة معتبرة[٣] . انتهى .

وتقدّم[٤] ضبط وهب في ترجمة : أحمد بن وهب .

كما تقدّم[٥] ضبط الثقفي في ترجمة : أبان بن عبد الملك .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٦] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان المذكور قوله : كوفي ، أسند عنه .

وقال في القسم الثاني[٧] من الخلاصة[٨] ـ بعد عنوانه وضبطه بما مرّ ،

---

(١) ابن داود في رجاله : ٩٥ برقم ٣٥٩ .

وقال في توضيح الاشتباه : ١٠٣ برقم ٤٤١ : الحارث بن غصين ـ بضم الغين المعجمة ، وفتح الصاد المهملة ـ كذا في الخلاصة ، ونقل عن خط الشيخ رحمه الله بضمّ الغبن ، وفتح الضاد المعجمتين ، أبو وهب الثقفي كوفي ، وفي التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٨/٢ برقم ٢٤٥٨ : الحارث بن غصين أبو وهب الثقفي . .

(٢) تعليقة الشهيد الثاني المخطوطة : ٣٠ من نسختنا .

(٣) أقول : قد اختلفت العامة أيضاً في الرجل أهو غُضَيْن بالضاد المعجمة أو غُصين بالصاد المهملة ، راجع تفصيل ذلك في توضيح المشتبه ٤٢٩/٦ ـ ٤٣٠ متناً وهامشاً .

(٤) في صفحة : ١٩٩ من المجلّد الثامن .

(٥) في صفحة : ١١٩ من المجلّد الثالث .

(٦) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣٢ .

(٧) كذا ، والصحيح : الأول . وهذا من سهو القلم .

(٨) الخلاصة : ٥٥ برقم ١٣ .

ما لفظه ـ : . . قال ابن عقدة ، عن محمّد بن عبد الله بن أبي حكيمة ، عن ابن نمير ، أنّه : ثقة خيّر[١] ، وتوفّي سنة ثلاث وأربعين ومائة . انتهى .

وعنونه ابن داود في القسم الأوّل[٢] وقال : وثّقه ابن عقدة .

---

(١) في المصدر : خيار .

(٢) رجال ابن داود : ٩٥ برقم ٣٥٩ .

وقد ذكره في منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٣/٣ برقم (١٢٢٧)] ، وقال : وكذا وجدته أنا في (ق) : الحرث بن غضين أبو وهب الثقفي كوفي أسند عنه . وفي تعليقة الوحيد رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٣/٣ برقم (٤٠٠)] ، قال : الحارث بن غصين في الوجيزة عدّه ممدوحاً ، والظاهر أنّه لما ذكره ابن عقدة ، ومرّ نظير ذلك في جميل بن عبد الله وما أشرنا إليه ، فلاحظ ، لكن فيه مضافاً إلى ذلك أنّه أسند عنه ، وأشرنا في الفائدة الثانية إلى ما فيه .

وذكره في ملخّص المقال في قسم الحسان ، فقال : الحرث بن غصين ، بضم المعجمة ، وفتح المهملة ، أبو وهب الثقفي الكوفي . روى ابن عقدة ، عن ابن نمير توثيقه ، (صه) . وفي (د) نقلاً عن خط الشيخ بالمعجمتين ، وفي (ن) : أسند عنه ، وفي إتقان المقال : ٣٦ ذكره في قسم الثقات ـ وقال بعد أن عنونه ـ : . . وفي (صه) : عن ابن عقدة ، عن محمّد بن عبد الله بن أبي حكيمة ، عن ابن نمير ، أنّه ثقة خيار ، فتأمّل . مات سنة مائة وثلاث وأربعين ، وفي نقد الرجال : ٨٠ برقم ٣٥ [المحقّقة ٣٨٨/١ برقم (١١٢٩)] ، قال : الحرث بن غصين أبو وهب الثقفي . . . وفي الوجيزة : ١٤٨ ، قال : وابن غصين حسن ، وفي مجمع الرجال ٧٣/٢ ، قال : الحرث بن غُصَين أبو وهب الثقفي كوفي أسند عنه ، ومثله في رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٥ من نسختنا ، ومنتهى المقال : ٨٥ [المحقّقة ٣١٧/٢ برقم (٦٥١)] ، وجامع الرواة ١٧٤/١ . . وغيرها .

وقال في لسان الميزان ١٥٦/٢ برقم ٦٨٧ : الحارث بن غصين ، عن الأعمش ، وعنه سلام بن سليم ، قال ابن عبد البر في كتاب العلم : مجهول ، قلت : وذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال روى عن جعفر الصادق [عليه السلام] ، وسمّى جدّه ونسبه ، فقال : الحارث بن غصين بن هنب الثقفي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : روى عنه حسين بن علي الجعفي .

أقول : لا يخفى أنّ ما في لسان الميزان من تسمية جدّ المترجم بـ : ابن هنب خطأ منه أو من النسّاخ ، والصحيح : أبو وهب .

وأقول : ظاهر العلّامة ، وابن داود ـ حيث عدّاه في القسم الأوّل ، ونقلا عن ابن عقدة نقله توثيقه عن ابن نمير ، ساكتين عليه ـ هو بناؤهما على وثاقة الرجل ، وهو من آية الله لغريب ؛ لأنّه عدّ ابن عقدة في القسم الثاني المعدّ لتعداد غير المعتمدين فكيف اعتمد عليه هنا ، بل من يعتمد على ابن عقدة أيضاً ليس له أن يعتمد على التوثيق المذكور ، لعدم كونه منه ، وإنّما نقله هو عن محمّد بن عبد الله بن أبي حكيمة ، عن ابن نمير ، ولم يثبت الاعتماد عليهما . وحينئذٍ فالّذي ينبغي أن يقال : استكشاف كون الرجل إماميّاً من عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام من دون غمز في مذهبه ، وجعل ما ذكر مدحاً مدرجاً له في الحسان . ولعلّه لذا جعله في الوجيزة[1] ممدوحاً● .

[٤٤٤٤]

١٠٦ ـ الحارث بن الفضل المدني◻

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب السجاد عليه السلام .

---

(١) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨١ برقم (٤٢١)] .

(●) **حصيلة البحث**

لم اهتد إلى وجه عدّ المترجم في إتقان المقال في قسم الثقات ، نعم لا مانع من عدّه حسناً لعد العلّامة وابن داود له في القسم الأوّل من رجالهما ، وعدّ المجلسي له ممدوحاً ، ولقرائن أُخرى ، والله العالم .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٧ برقم ١٦ ، نقد الرجال : ٨٠ برقم ٣٦ [المحقّقة ٣٨٨/١ برقم (١١٣٠)] ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٤/٣ برقم (١٢٢٨)] ، جامع الرواة ١٧٤/١ ، مجمع الرجال ٧٣/٢ .

(٢) رجال الشيخ : ٨٧ برقم ١٦ إلّا أنّ في طبعة النجف الأشرف : الحارث بن الفضيل المدني ، ومثله في نقد الرجال ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وفي منهج المقال : ⇐

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

[٤٤٤٥]

١٠٧ ـ الحارث بن قيس الجعفي(◙)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

حارث بن الفضل (خ . ل : الفضيل) ، وجامع الرواة ، ومجمع الرجال ففي جميع هذه المعاجم ذكروا أباه : الفضيل ـ مصغراً ـ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يستكشف منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٨ برقم ٨ ، مجمع الرجال ٧٣/٢ ، منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٢٩٤/٣ برقم (١٢٢٩)] ، جامع الرواة ٧٤/١ ، تهذيب التهذيب ١٥٤/٢ برقم ٢٦٦ ، تقريب التهذيب ١٤٣/١ برقم ٥٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٦٨ ، طبقات ابن سعد ١٦٧/٦ ، حلية الأولياء ١٣٢/٤ برقم ٢٥٥ ، النجوم الزاهرة ١٣٧/١ ، الوافي بالوفيات ٢٤١/١١ برقم ٣٤٤ ، الكاشف ١٩٧/١ برقم ٨٧٩ ، الجرح والتعديل ٨٦/٣ برقم ٣٩٦ ، تاريخ البخاري ٢٧٩/٢ برقم ٢٤٦١ .

(١) رجال الشيخ : ٣٨ برقم ٨ ، وذكره في مجمع الرجال ، ومنهج المقال ، وجامع الرواة نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بغير زيادة .

وذكره في تهذيب التهذيب ١٥٤/٢ برقم ٢٦٦ ، فقال : الحارث بن قيس الجعفي الكوفي . . إلى أن قال : روى عن ابن مسعود ، وعلي [عليه السلام] . . إلى أن قال : وقال عمرو بن مرّة ، عن خيثمة : إنّ أبا موسى صلّى على الحارث . . إلى أن قال : قلت : وقال ابن حبّان في الثقات : مات الحارث في ولاية معاوية ، وصلى أبو موسى على قبره بعد ما دفن . وكذا ذكر البخاري في تاريخه هذه الزيادة .

وفي تقريب التهذيب ١٤٣/١ برقم ٥٩ ، قال : الحارث بن قيس الجعفي الكوفي ثقة ، من الثانية ، قتل بصفين ، وقيل : مات بعد علي [صلوات الله عليه] .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ(١) ضبط الجعفي في ترجمة : إبراهيم الجعفي● .

[٤٤٤٦]

١٠٨ ـ الحارث بن قيس بن خالد بن مخلّد الأنصاري الخزرجي◙

[الضبط :]

قد مرّ(٢) ضبط الخزرجي في ترجمة : البراء بن عازب .

☜ وقال في الوافي بالوفيات ٢٤١/١١ برقم ٣٤٤ : الحارث بن قيس الجعفي الكوفي العابد ، صحب عليّاً [صلوات الله عليه] وابن مسعود ، ولا يكاد يوجد له حديث مسند . توفي سنة ثمان وأربعين للهجرة .

وذكر وفاته سنة ثمان وأربعين في النجوم الزاهرة ١٣٧/١ ، فقال : وفيها توفي الحارث بن قيس الجعفي الفقيه صاحب عبدالله بن مسعود .

(١) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبتت شهادة المترجم تحت لواء أمير المؤمنين عليه السلام كما هو المظنون كان من الحسان أقلاً ، وإلّا فهو مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله : ١٧ برقم ٣٢ ، مجمع الرجال ٧٣/٢ ، جامع الرواة ١٧٤/١ ، نقد الرجال : ٨٠ برقم ٣٨ [المحقّقة ٣٨٩/١ برقم (١١٣٢)] ، رجال ابن داود : ٩٦ برقم ٣٦٠ ، الخلاصة : ٥٤ برقم ٤ ، الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٦٤ ، و٦٣٧/٢ برقم ٩٥ ، الإصابة ٢٨٧/١ برقم ١٤٦٨ ، و٥٠/٤ برقم ٣٣٢ في باب الكنى ، أُسد الغابة ٣٤٤/١ ، و١٧٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٧/١ برقم ١٠٠٥ ، الجرح والتعديل ٨٦/٣ برقم ٣٩٨ .

(٢) في صفحة : ٦٨ من المجلّد الثاني عشر .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[١] الرجل من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : كنيته : أبو خالد ، شهد العقبة في السبعين ، وشهد بدراً وما بعدها من الغزوات واليمامة ، ومات في خلافة عمر . انتهى .

وعدّه ابن عبدالبر[٢] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٣] أيضاً من الصحابة . وقالوا : إنّه عقبيّ بدريّ . إلّا أنّهم أبدلوا جدّه خالداً بـ : خلدة .

وعنونه في الباب الأوّل من رجال ابن داود[٤] ، مثل عنوان الشيخ رحمه الله

---

(١) الشيخ في رجاله : ١٧ برقم ٣٢ ، ومجمع الرجال ، وجامع الرواة ، ونقد الرجال اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله ، وذكره في إتقان المقال : ١٧٥ في الحسان .

(٢) في الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٦٤ ، قال : الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلّد بن عامر بن زريق أبو خالد الأنصاري الزرقي غلبت عليه كنيته ، شهد العقبة وبدراً ، وقد ذكرناه في الكنى . . ، وفي ٦٣٨/٢ برقم ٩٧ ، قال : أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد ابن مخلّد شهد بدراً وأُحداً وسائر المشاهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وكان قد شهد العقبة ، ثمّ شهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، فأصابه يومئذ جرح فاندمل ، ثم انتقض في خلافة عمر بن الخطاب . . إلى أن قال : فمات فهو يعد فيمن شهد اليمامة .

(٣) في أُسد الغابة ٣٤٤/١ ـ بعد ذكر العنوان ـ قال : الخزرجي ، ثم الزرقي ، عقبي بدري قاله عروة وابن إسحاق ، يكنّى : أبا خالد ، غلبت عليه كنيته ، وهو مذكور في الكنى ، أخرجه الثلاثة . وفي ١٧٥/٥ ، قال : أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد ، وقيل : ابن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي ، شهد العقبة وبدراً وأُحداً وسائر المشاهد مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . . إلى أن قال : وهو يعدّ من شهداء اليمامة ، أخرجه أبو عمر ، وقريب منه في الإصابة ٢٨٧/١ برقم ١٤٦٨ ، وفي ٥٠/٤ برقم ٣٣٢ في باب الكنى .

(٤) رجال ابن داود : ٩٦ برقم ٣٦٠ [الطبعة الحيدرية : ٦٨ برقم (٣٦٤)] ، قال : الحارث ابن قيس بن خالد بن مخلّد الأنصاري الخزرجي ، كنيته : أبو خالد ، (ل) (جخ) ، شهد بدراً والعقبة في السبعين ، وما بعدها من الغزوات واليمامة ، ومات في خلافة عمر .

وذكر تمام مقالة الشيخ رحمه الله ناسباً ذلك إليه في رجـاله . ولكـن العـلّامة[١] عنونه بـ: الحرث بن قيس من دون كنية ولا لقب ، وذكر مثل ما سمعته من الشيخ رحمه الله●.

[٤٤٤٧]

١٠٩ ـ الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي الكوفي◙

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] بهذا العنوان من أصحاب رسـول الله صـلّى الله

---

(١) الخلاصة : ٥٤ برقم ٤ .

(●) **حصيلة البحث**

عدّ العلّامة في الخلاصة وابن داود في رجاله في القسم الأوّل لغريب ، وقـد خـفي وجهه عليّ ، ورغم كون المترجم ممّن شهد العقبة والمشاهد تحت راية النبي صـلّى الله عليه وآله وسلّم لكن لم يذكر له موقف واحد يؤيّد الحقّ أو يدحض الباطل ، فهو عندي مجهول الحال بل إلى الضعف أميل .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٩ ، نقد الرجال : ٨٠ برقم ٣٩ [الطبعة المحقّقة ٣٩٠/١ برقم (١١٣٣)] ، توضيح الاشتباه : ١٠٤ بـرقم ٤٤٢ ، مـجمع الرجـال ٧٤/٢ ، رجـال ابن داود : ٩٦ برقم ٣٦١ [الطبعة الحيدرية : ٦٨ برقم (٣٦٥)] ، مـلخّص المـقال فـي قسـم المـجاهيل ، إتـقان المـقال : ١٧٥ ، جـامع الرواة ١٧٤/١ ، الاسـتيعاب ١١٤/١ برقم ٤٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٧/١ برقم ١٠٠٥ ، الوافي بـالوفيات ٢٤٥/١١ برقم ٣٥٦ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٢/٢ بـرقم ٢٣٩٧ ، الجـرح والتـعديل ٨٦/٣ برقم ٣٩٥ ، تهذيب التهذيب ٣٨٦/٨ برقم ٦٨٧ ، أُسد الغابة ٢٤٤/١ ، الإصابة ٢٨٧/١ برقم ١٤٧ .

(٢) الشيخ في رجاله : ١٧ برقم ٢٩ ، وذكره في نقد الرجال ، وتوضيح الاشـتباه ، وجـامع ⇙

عليه وآله وسلّم مضيفاً إليه قوله: كان له ثمان نسوة حين أسلم، فأمر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يختار أربعاً منهنّ، ويخلّي باقيهنّ. انتهى.

وعدّه ابن عبدالبرّ[١]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٢] أيضاً من الصحابة.

ولم أستثبت حاله.

[الضبط:]

وقد مرّ[٣] ضبط الأسدي في ترجمة: أبان بن أرقم.

وعميرة، قيل: هو مصغّر، ولكن في رجال ابن داود ـ بفتح العين، وكسر الميم ـ فيكون مكبّراً[٤]، والله العالم(●).

↩ الرواة، ومجمع الرجال، وابن داود في رجاله.. وغير هؤلاء، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من غير زيادة.

(١) في الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٦٥، ومن الغريب ما في تهذيب التهذيب ٣٨٦/٨ برقم ٦٨٧، حيث قال: قيس بن الحارث بن جدار الأسدي، ويقال: الحارث بن قيس بن الأسود، ويقال: ابن عميرة، جدّ قيس بن الربيع يعدّ في الكوفيين. روى عنه حميضة بن الشمردل، أنّه قال: أسلمت وعندي ثمان نسوة..

(٢) في أُسد الغابة ٣٤٤/١، والإصابة ٢٨٧/١ برقم ١٤٧٠، وقال: يأتي في القاف.

(٣) في صفحة: ٧٣ من المجلّد الثالث.

(٤) يؤيد الأخير ما جاء في لسان العرب ٦٠٧/٤، حيث قال: وعَمِيْرَة: أبو بطن، وزعمها سيبويه في كلب النسب إليها عَمِيْرِيّ شاذّ. وقد ذكر في معجم قبائل العرب ٨٤٣/٢ ـ ٨٤٤ عدّة بطون وفروع يمكن فيها تصغير عميرة أو تكبيرها، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٤٤٤٨]

١١٠ ـ الحارث بن قيس الأعور[◻]

[الترجمة :]

قال في التحرير الطاوسي[١] : الحرث بن قيس ، كان جليلاً فقيهاً ، وكان أعور . انتهى .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] إنّه : قال الكشي إنّه : كان جليلاً فقيهاً ، وكان أعور . انتهى .

وأشار بقول الكشي[٣] : إلى ما رواه هو ، عن يحيى* الحماني ، قال : حدّثنا

(◻) **مصادر الترجمة**

التحرير الطاوسي : ٨٩ برقم ١٢٨ [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٧٢ برقم (١٣٣)] ، الخلاصة : ٥٥ برقم ٩ ، رجال ابن داود : ٩٦ برقم ٣٦٢ ، رجال الكشي : ١٠٠ برقم ١٥٩ .

(١) التحرير الطاوسي : ٨٩ برقم ١٢٨ [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٧٢ برقم (١٣٣)] .

(٢) الخلاصة : ٥٥ برقم ٩ ، ورجال ابن داود : ٩٦ برقم ٣٦٢ [وفي الطبعة الحيدرية : ٦٨ برقم (٣٦٦)] .

(٣) رجال الكشي : ١٠٠ برقم ١٥٩ .

(*) يحيى بن الحكم (خ . ل) . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : جاء في صفّين لنصر بن مزاحم : ١٨٨ : ومشت القرّاء فيما بين معاوية وعلي [عليه السلام] فيهم عبيدة السلماني وعلقمة بن قيس النخعي . .

وفي صفحة : ٢٨٦ ، قال: . . ثم إنّ النخع قاتلت قتالاً شديداً فأُصيب منهم يومئذ بكر ابن هوذة . . إلى أن قال : وأُبي بن قيس أخو علقمة بن قيس الفقيه ، وقطعت رجل علقمة ابن قيس فكان يقول : ما أُحبّ أنّ رجلي أصحّ ما كانت لما أرجو بها من حسن الثواب

⇙

شريك، عن منصور، قال: قلت لإبراهيم: أشهد علقمة صفين؟ قال: نعم، وخُضّب سيفه دماً، وقُتل أخوهُ أُبيّ بن قيس يوم صفّين. قال: وكان لأُبيّ بن

↲ من ربّي، ولقد كنت أحبّ أن أبصر في نومي أخي وبعض إخواني، فرأيت أخي في النوم فقلت له: يا أخي، ماذا قدمتم عليه، فقال: التقينا نحن والقوم فاحتججنا عند الله عزّ وجلّ فحججناهم. فما سررت بشيء مذ عقلت كسروري بتلك الرؤيا. وفي صفحة: ٥٠٩ بسنده:.. قال: عن علقمة بن قيس النخعي لمّا كتب علي [عليه السلام] الصلح... ـ ومثله في تاريخ الطبري ٣٢/٥، وفي الكامل لابن الأثير ١٣٤/٣ طبعة دار صادر (بيروت) ـ: في الذين شهدوا جثمان أبي ذر رحمه الله، قال: وكان النفر الذين شهدوه؛ ابن مسعود وأبا مفرز وبكر بن عبدالله التميميين والأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ومالك الأشتر.. إلى أن قال في صفحة: ٣٠٧: وقاتلت النخع يومئذ قتالاً شديداً، فأصيب منهم حيّان.. إلى أن قال: وأُبيّ أخو علقمة بن قيس الفقيه وقطعت رجل علقمة يومئذ فكان يقول: ما أُحبّ أنّ رجلي أصحّ ممّا كانت وأنّها لممّا أرجو بها الثواب وحسن الجزاء من ربيّ، قال: ورأيت أخي في المنام.. ثم ذكر المنام كما ذكرناه عن صفّين لنصر بن مزاحم.

وفي تاريخ الطبري ١٠١/٤ في حوادث سنة ٦١، قال: وفي هذه السنة مات علقمة ابن قيس النخعي صاحب ابن مسعود، وقيل: سنة اثنتين، وقيل: خمس، وله تسعون سنة.

وفي تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/٢ برقم ٤٢٥، قال: علقمة الراوي عن عبدالله هو ابن مسعود.. إلى أن قال: هو أبو شبل علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة ابن سلامان بن كهيل بن بكر بن عوف بن النخع، ويقال: بكر بن المنتشر بن النخع النخعي الكوفي التابعي الكبير الجليل الفقيه البارع.. إلى أن قال: قال إبراهيم النخعي كان علقمة يشّبه بابن مسعود. وقال أبو إسحاق السبيعي: كان علقمة من الربانيين، وقال أحمد بن حنبل: علقمة ثقة من أهل الخير، وقال أبو سعد السمعاني: كان علقمة أكبر أصحاب ابن مسعود وأشبههم هدياً ودلالةً، توفي سنة ثنتين وستين، وقيل: ثنتين وسبعين من الهجرة.

أقول: تقدم في ترجمة الحارث الأعور خلط بعض الأجلاء بين ترجمة الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني والحارث بن قيس الأعور النخعي وأوضحنا أنّهما اثنان وإن كانا أعورين، وكلاهما كانا من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

قيس ، حصن من قصب ولفرسه ، فإذا غزا هدمه ، وإذا رجع بناه . وكان علقمة فقيها في دينه ، قارئاً لكتاب الله ، عالماً بالفرائض ، شهد صفين [و] أُصيبت إحدى رجليه ، فعرج منها . وأمّا أخوه أُبيّ ، فقد قتل[1] ، وكان الحرث جليلاً فقيهاً ، وكان أعور . انتهى .

وأقول : يستفاد ممّا ذكره كونه إماميّاً ممدوحاً ، فيكون من الحسان● .

[٤٤٤٩]

١١١ ـ الحارث بن قيس

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب علي عليه السلام ، وقال : قطعت رجله بصفّين . انتهى .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[3] : الحرث بن قيس ، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قطعت رجله بصفّين . انتهى .

---

(١) في المصدر زيادة : بصفّين .

(●) **حصيلة البحث**

الراجح عندي أنّ الحارث بن قيس الأعور والعنوان الآتي الحارث بن قيس متّحدان ، والفارق أنّ في الأعور صرّحوا بأنّه أُصيبت إحدى رجليه فعرج منها ، وفي العنوان الثاني قالوا : قطعت رجله ، ومن المعلوم أنّ مقطوع الرجل ربّما يعبّر عنه بـ : الأعرج .

وعلى كل حال ؛ هما واحد ، وهو في أعلى مراتب الحسن ، ويعدّ حديثه حسناً كالصحيح .

(٢) رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٢٠ .

(٣) الخلاصة : ٥٤ برقم ٧ .

وظاهر هذا العنوان من الخلاصة أنّ الذي قطعت رجله بصفّين غير الأعور، حيث جعل لكلّ منهما عنواناً مستقلاً.

وظاهر الميرزا[١] جعل رواية الكشي المزبورة دليلاً على التأمّل في كون الحرث بن قيس قطعت رجله، حيث أورد الرواية، ثمّ قال: لا يخفى أنّ ظاهر هذا أنّ الذي قطع رجله هو علقمة.. إلى آخره.

وأنت خبير بأنّ انقطاع رجل علقمة[٢] ـ أخي الحرث بن قيس الأعور ـ لا ينافي انقطاع رجل آخر اسمه الحرث بن قيس، وليس بأعور. فتدبر. فما بنى عليه في الخلاصة من التعدّد، هو الأقرب[٣]. واحتمال الاتحاد، لا شاهد عليه. وردّ شهادة الشيخ والعلّامة بقطع رجل الحرث بن قيس المطلق، لا وجه له، بعد عدم المنافاة بين صدق ذلك، وبين قطع رجل علقمة أخي الحرث بن قيس الأعور، كما لا يخفى.

وعلى كلّ حال؛ فالرجل إمامي، حسن الحال●.

---

(١) في منهج المقال: ٩٠ [المحقّقة ٢٩٥/٣ برقم (١٢٣٢)].

(٢) قال نصر بن مزاحم في صفّينه: ٢٨٧: وقطعت رِجلُ علقمة بن قيس، فكان يقول: ما أحبّ أنّ رجلي أصحّ ما كانت، لما أرجو بها من حسن الثواب من ربيّ، ولقد كنت أحبّ أن أبصر في نومي أخي، وبعض إخواني، فرأيت أخي في النوم، فقلت، له: يا أخي ماذا قدمتم عليه؟ فقال: التقينا نحن والقوم فاحتججنا عند الله عزّ وجلّ فحججناهم.. فما سررت بشيء مذ عقلت كسروري بتلك الرؤيا، وعدّه ابن قتيبة في معارفه: ٥٨٣: في العرج، فقال: علقمة بن قيس صاحب عبدالله بن مسعود.

(٣) الظاهر عدم التعدّد.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التحقيق يؤدّي إلى اتحاد المعنون مع علقمة بن قيس الأعور وعليه يجري عليه حكمه من حيث الوثاقة، فتفطن.

[٤٤٥٠]

١١٢ ـ الحارث بن قيس بن هبشة الأنصاري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم وأضاف إلى ما في العنوان قوله : سكن المدينة .

قلت : لم يتبيّن لنا حاله● .

[٤٤٥١]

١١٣ ـ الحارث بن كعب الأزدي الكوفي◙

[الضبط :]

قد مرّ[٢] ضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق .

وكَعْب : بالكاف المفتوحة ، والعين المهملة الساكنة ، والباء الموحدة من تحت[٣] .

---

(١) رجال الشيخ : ١٧ برقم ٣٤ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٤/٢ .. وغيره نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٧ برقم ٩ ، نقد الرجال : ٨٠ برقم ٤٠ [المحقّقة ٣٩٠/١ برقم (١١٣٤)] ، مجمع الرجال ٧٤/٢ ، جامع الرواة ١٧٤/١ ، ملخص المقال في قسم المجاهيل ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٧/٣ برقم (١٢٣٤)] .

(٢) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٣) كَعْب من الأسماء المتعارفة القديمة عند العرب ، وقد يقال لكعب بن كلاب ، وكعب بن ⇐

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل[(١)] من أصحاب السجاد عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

ربيعة بن عقيل بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : كَعْبان ، كما في الصحاح ٢١٣/١ ، والكعب ـ لغةً ـ هو : العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم ، كما في الصحاح وغيره .

(١) رجال الشيخ : ٨٧ برقم ٩ ، قال : الحرّ بن كعب الأزدي الكوفي ، ثم علّق العلّامة الفقيد السيّد محمّد صادق بحر العلوم في ذيل العنوان ، بقوله : في بعض النسخ : الحارث بن كعب ، وفي نقد الرجال : ٨٠ برقم ٤٠ [المحقّقة ٣٩٠/١ برقم (١١٣٤)] ، ومجمع الرجال ٧٤/٢ ، وجامع الرواة ١٧٤/١ ، وملخص المقال في قسم المجاهيل ، ومنهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٧/٣ برقم (١٢٣٤)] ، عن رجال الشيخ : الحرث بن كعب الأزدي الكوفي (ين) (مح) . ولم يزيدوا على عبارة الشيخ رحمه الله شيئاً ، وذكروه بعنوان : الحارث بن كعب الأزدي ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب لم أقف في المصادر الرجالية والحديثية على ما يكشف عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٤٥٢]

٣٨ ـ الحارث بن كعب الوالبي

جاء بهذا العنوان في مقتل الحسين عليه السلام لأبي مخنف الأزدي : ٦٣ بسنده : . . عن أبي مخنف ، عن الحارث بن كعب الوالبي ، عن عتبة بن سمعان . .

وجاء أيضاً في صفحة : ٦٧ و ٦٩ و ٣٣٦ .

وذكره أيضاً في كتاب صفّين لابن مزاحم : ١٣١ . . ، وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ١٢١/٥ حديث ٥٤٨٢ ، وكذا في ١٣٥/٨ حديث ٩٢٣٨ مثله .

[٤٤٥٣]

١١٤ ـ الحارث بن مالك بن البرصا[ء] الليثي(⊡)

الضبط :

البَرْصَا : بفتح الباء الموحّدة من تحت ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الصاد المهملة ، والألف[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط الليثي في ترجمة : أبان بن راشد .

✍ أقول : المعنون نسب إلى بني والبة ، وبنو والبة بطن من بني أسد بن خزيمة من العدنانية ، كما في نهاية الأرب : ٤٦ ، ولا يمكن أن ينسب إلى الأزد ، فالحارث بن كعب الأزدي مغاير مع المعنون .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتّضح حاله فهو مجهول أو مهمل .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله : ١٦ برقم ١٢ ، مجمع الرجال ٧٤/٢ ، نقد الرجال : ٨٠ برقم ٤١ [المحقّقة ٣٩٠/١ برقم (١١٣٥)] ، جامع الرواة ١٧٤/١ ، ملخص المقال في قسم المجاهيل ، الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٣٦ ، أُسد الغابة ٣٤٥/١ ، الإصابة ٢٨٨/١ برقم ١٤٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة ١٠٨/١ برقم ١٠١٥ ، تهذيب التهذيب ١٥٥/٢ برقم ٢٦٩ ، تقريب التهذيب ١٤٣/١ برقم ٦٢ ، الجرح والتعديل ٨٨/٣ برقم ٤٠٨ ، تهذيب الكمال ٢٧٦/٥ برقم ١٠٤٠ ، الكاشف ١٩٧/١ برقم ٨٨٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٦٨ .

(١) والبرصاء لقب أُم شبيب الشاعر واسمها : أُمامة بنت قيس ، ومن المجاز : أرض برصاء رُعي نباتها من مواضع فعريت عنه ، وحية برصاء فيها ـ أي في جلدها ـ لمع بياض . .

انظر : القاموس المحيط ٢٩٥/٢ ، وتاج العروس ٣٧٣/٤ . . وغيرها .

(٢) في صفحة : ١٠٨ من المجلّد الثالث .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ[(١)] الرجل بالعنوان المذكور من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إليه قوله : حجازيّ .

وعدّه ابن عبدالبر[(٢)] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[(٣)] أيضاً من الصحابة . وعنونوه بـ : الحارث بن مالك بن قيس الكناني الليثي المعروف بـ : ابن البرصاء .

قال ابن الأثير : وهي ـ أي البرصاء ـ أمّه ، وقيل : أمّ أبيه مالك ، واسمها : ريطة ، وهو من أهل الحجاز ، أقام بمكّة ، وقيل : بل نزل الكوفة . انتهى ملخّصاً .

وأقول : إنّي لم أتحقّق حاله ، فهو من الجاهيل عندنا● .

---

(١) الشيخ في رجاله : ١٦ برقم ١٢ .

(٢) في الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٣٦ ، قال : الحارث بن مالك بن البرصاء . والبرصاء أمّه ، ويقال : بل هي جدّته أمّ أبيه ، وفي تقريب التهذيب ١٤٣/١ برقم ٦٢ ، قال : الحارث بن مالك بن قيس الليثي ، المعروف بـ : ابن البرصاء ، صحابي ، له حديث واحد ، تأخّر إلى أواخر خلافة معاوية .

(٣) في أُسد الغابة ٣٤٥/١ ، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٢ برقم ٢٦٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله إلّا أنّ عدم ذكر موقف مشرف له مع أمير المؤمنين عليه السلام والدفاع عنه مع كونه من الصحابة ، يوجب الميل إلى الحكم عليه بالضعف ، والله العالم .

[٤٤٥٤]

٣٩ ـ الحارث بن محمد بن أبي أُسامة

جاء في الخصال : ٣١٥ حديث ٩٧ بسنده : . . عن أحمد بن محمد بن ☜

. . . .

✎ إسحاق ، عن الحارث بن محمد بن أبي أُسامة ، عن يحيى بن أبي بكر . .
وعنه في بحار الأنوار ٥٨/٧ حديث ١ ، و٢٦٨/٨٩ مثله ، وفي سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٣ برقم ١٨٧ : الحارث بن محمد بن أبي أُسامة ، واسم أبي أُسامة : داهر ، الحافظ الصدوق العالم مسند العراق أبو محمد التميمي . وثّقه جمع وضعفه آخرون .

حصيلة البحث

المعنون ممن لم يذكر في معاجمنا الرجالية ، لكن وثقه جمع من العامة فهو من رواتهم .

مصادر الترجمة

سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٣ برقم ١٨٧ ، تاريخ بغداد ٢١٨/٨ ، المنتظم ١٥٥/٥ ، تذكرة الحفاظ ٦١٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٤٢/١ ، لسان الميزان ١٥٧/٢ ، طبقات الحفاظ : ٢٧٦ برقم ٦٢٥ ، الثقات لابن حبان ١٨٣/٨ .

[٤٤٥٥]

٤٠ ـ الحارث بن محمد بن الحارث

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١٢٢/٦٢ حديث ٤٩ هكذا : عن الحارث بن محمد بن الحارث من ولد الحارث الأعور الهمداني . .
وكذلك في مستدرك وسائل الشيعة ٨٢/١٣ حديث ١٤٨٢٦ وكلاهما عن طبّ الأئمة . .
ولكن في طبّ الأئمة : ٥٨ هكذا : الحارث من ولد الحارث الأعور الهمداني . .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل .

[٤٤٥٦]

١١٥ ـ الحارث بن محمّد الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام معبّراً بـ : الحارث بالحاء بعدها ألف .

وكيف كان ؛ فظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٤٤٥٧]

١١٦ ـ الحارث بن محمّد بن النعمان البجلي أبو علي⊡

[الترجمة :]

عدّه الشيخ(٢) من أصحاب الصادق عليه السلام بالألف بعد الحاء ، وقال :

---

(١) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣٤ ، وذكره في نقد الرجال : ٨٠ برقم ٤٢ [المحقّقة ٣٩٠/١ برقم (١١٣٦)] ، وجامع الرواة ١٧٤/١ ، ومجمع الرجال ٧٤/٢ ، وملخص المقال في قسم الحسان ، وقال : وفي التعليقة لا يبعد اتحاده مع الآتي .

أقول : كذلك لا يبعد اتحاده مع الآتي إلّا أنّه لا دليل عليه .

(●) **حصيلة البحث**

إن كان المعنون متّحداً مع الأحول الآتي فهو والّا فهو مجهول .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣٦ ، رجال النجاشي : ١٠٧ ـ ١٠٨ برقم ٣٥٨ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٠١ ، وطبعة بيروت ٣٣٤/١ برقم (٣٦١) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٤٠ برقم (٣٦٣)] ، رجال ابن داود : ٩٤ برقم ٣٥٠ [الطبعة الحيدرية : ٦٧ برقم (٣٥٤)] ، مجمع الرجال ٧٤/٢ ، خير الرجال المخطوط : ٤٥٩ من نسختنا ، نقد الرجال : ٧٨ برقم ١ [المحقّقة ٣٨١/١ برقم (١٠٩٥)] ، وصفحة : ٨٠ برقم ٤٣ [المحقّقة ٣٩٠/١ برقم (١١٣٧)] ، إتقان المقال في قسم الحسان ، ملخّص المقال في قسم الحسان .

(٢) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣٦ .

كوفي.

وقال النجاشي[١]: الحارث[٢] بن أبي جعفر محمّد بن النعمان[٣] الأحول، مولى بجيلة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام كتابه، يرويه عدّة من أصحابنا، منهم: الحسن بن محبوب، أخبرنا عدّة من أصحابنا رحمهم الله، عن الشريف أبي محمّد الحسن بن حمزة الطبري، قال: حدّثنا ابن بطّة، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن الحارث بن محمّد، بكتابه. انتهى.

وقال في الفهرست[٤]: الحرث بن الأحول، له أصل، رويناه بالإسناد الأوّل، عن الحسن بن محبوب، عن الحرث بن الأحول. انتهى.

وأراد بالإسناد الأوّل ـ ما ذكره في سابقه ـ وهو عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب.

ثمّ لا يخفى عليك أنّ غاية ما يستفاد من عدّ النجاشي والشيخ رحمهما الله إيّاه من دون تعرّض لمذهبه، هو كونه إماميّاً، ولم يرد فيه مدح يلحقه بالحسان.

ولكن المولى الوحيد[٥]، تصدّى لإصلاح أمره، بالاستشهاد لكونه معتمداً برواية عدّة من أصحابنا لكتابه، وكونه صاحب أصل، ورواية الحسن بن محبوب وابن أبي عمير ـ اللذين هما من أصحاب الإجماع ـ عنه.

---

(١) رجال النجاشي: ١٠٧ برقم ٣٥٨.

(٢) في طبعات النجاشي الأربعة: حارث بلا ألف ولام.

(٣) في الطبعة المصطفوية وطبعة الهند: نعمان.

(٤) الفهرست: ٨٩ برقم ٢٥٧ من الطبعة الحيدريّة (النجف) [وفي الطبعة المرتضوية: ٦٤ برقم (٢٤٥)، وطبعة جامعة مشهد: ٨٢ برقم (١٥٩)].

(٥) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٩٠ [المحقّقة ٢٩٧/٣ برقم (٤٠٢)].

ثمّ قال : وممّا يومئ إلى الاعتماد عليه أنّ الأصحاب ربّما يتلقّون روايته بالقبول ، بحيث يرجّحونها على رواية الثقات وغيرهم ، مثل روايته في كفارة إفطار شهر رمضان . انتهى .

وحينئذ فيكون الرجل من الحسان أقلاً .

ويستفاد من رواية رواها في باب النوادر ، في آخر الفقيه[1] عن الحسن بن

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٢٨٥/٤ حديث ٨٥٤ : وروى علي بن مهزيار ، عن الحسن بن سعيد ، عن الحرث بن محمّد بن النعمان الأحول صاحب الطاق ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : أما رواياته فمختلفة في عنوانه ؛ ففي بعضها : الحارث بن محمّد بن النعمان ، وفي أُخرى : الحارث بن محمّد ، وفي ثالثة : الحارث بن محمّد الأحول ، وفي رابعة : الحارث بن محمّد بن النعمان صاحب الطاق ، وفي خامسة : بإضافة الأحول .

ففي الاستبصار ١٢٠/٢ حديث ٣٩١ : محمّد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن محبوب ، عن الحرث بن محمّد ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

والاستبصار ٢٩٤/٤ حديث ١١٠٩ : الحسن بن محبوب ، عن الحرث بن محمّد بن النعمان صاحب الطاق ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

ومن لا يحضره الفقيه ٩٦/٢ حديث ٤٣٠ : وروى ابن محبوب ، عن الحارث بن محمّد ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وكذا في من لا يحضره الفقيه ١١١/٤ حديث ٣٧٥ : روى الحسن بن محبوب ، عن الحرث بن محمّد ، عن زيد ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

التهذيب ٢٧٨/٤ حديث ٨٤٤ : محمد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الحرث بن محمد ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

و٣٦٧/٧ حديث ١٤٨٧ بسنده : . . عن الحارث بن محمّد بن النعمان الأحول ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

و٢٣٣/١٠ حديث ٩٢٣ : الحسن بن محبوب ، عن الحارث بن محمّد ، عن زيد ، ☜

سعيد ، عنه ؛ أنّ لقبه : صاحب الطاق ؛ لأنّه وصفه به حيث قال : روى علي بن مهزيار ، عن الحسن بن سعيد ، عن الحرث بن محمّد بن النعمان الأحول ـ صاحب الطاق ـ ، عن جميل بن صالح .

لكنّ الخبير يعلم أنّ صاحب الطاق لقب أبيه ، وكذا الأحول ، فلا تذهل .

[التمييز :]

ثمّ إنّه لم يذكر الأصحاب روايته عن الباقر عليه السلام ، والحال أنّ في باب : ما يجب فيه الدية الكاملة ، من الكافي[1] ، رواية له عن الباقر عليه السلام .

↩ عن أبي جعفر عليه السلام . .

وصفحة : ٢٤٩ حديث ٩٨٤ : الحسن بن محبوب ، عن الحرث بن محمّد بن النعمان صاحب الطاق ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

والكافي ١٢٢/٤ حديث ٥ : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحارث بن محمد ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وصفحة : ٢٨٣ حديث ٢ : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن محبوب ، عن الحارث بن محمّد الأحول ، عن بريد بن معاوية العجلي ، قال : كان أبو جعفر عليه السلام . .

والكافي ٣٨٠/٥ حديث ٤ : ابن محبوب ، عن الحارث بن محمّد بن النعمان الأحول ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

والكافي ٣١٤/٧ حديث ١٨ بسنده : . . عن ابن محبوب ، عن الحارث بن محمّد بن النعمان صاحب الطاق ، عن بريد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

ويتّضح من النظر في هذه الأسانيد أنّ المترجم يروي عن الصادقين عليهما السلام ، وعن جميل بن صالح بواسطة بريد العجلي ، وزيد بن علي ، ويروي عنه الحسن بن محبوب ، والحسن (الحسين) بن سعيد ، فتفطن .

(١) الكافي ٣١٤/٧ حديث ١٨ بسنده : . . عن ابن محبوب ، عن الحارث بن محمد بن النعمان صاحب الطاق ، عن بريد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وميّزه في المشتركات[١] برواية الحسن بن محبوب، عنه(●).

[٤٤٥٨]

١١٧ ـ الحارث بن مسلم أبو المغيرة المخزومي القرشي الحجازي(◙)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] بهذا العنوان من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وحاله غير متّضح.

---

(١) في جامع المقال: ٥٩، وهداية المحدثين: ٣٥.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التوقف في حسن المترجم بعد تعدد القرائن على ذلك، بل يستكشف من بعض الروايات جلالته، فتدبر.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٧ برقم ٣٣، مجمع الرجال ٧٤/٢، نقد الرجال: ٨٠ برقم ٤٤ [المحقّقة ٣٩٠/١ برقم (١١٣٨)]، جامع الرواة ١٧٥/١، أُسد الغابة ٣٤٨/١، الإصابة ٢٩٠/١ برقم ١٤٨٣، التاريخ الكبير ٢٦٣/٢ برقم ٢٤٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١٠٩/١ برقم ١٠٢٣.

(٢) الشيخ في رجاله: ١٧ برقم ٣٣.

وذكره في أُسد الغابة ٣٤٨/١، وقال: الحارث بن مسلم بن المغيرة القرشي الحجازي، له صحبة، قال: ابن أبي حاتم يقول ذلك، وذكره البخاري أيضاً في الصحابة.

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط المخزومي في ترجمة : أرقم المخزومي (●) .

---

(١) في صفحة : ٣٨٩ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون من خلال المصادر الحديثية والرجالية ، فهو مجهول الحال .

[٤٤٥٩]
٤١ ـ الحارث بن مضرب (خ. ل: مفرقة) الهمداني

ذكر بهذا العنوان في ثقات أمير المؤمنين عليه السلام الّذين عدّهم لكاتبه عبيدالله بن أبي رافع ، ففي معادن الحكمة ٣٣/١ ، وكشف المحجّة : ١٧٣ ، ووسائل الشيعة (طبعة عين الدولة) ٣٥٠/٣ [٢٣٥/٣٠ و٣٣٧ من طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] : أنّه عليه السلام أمر كاتبه عبيدالله بن أبي رافع أن يدخل عليه عشرة من ثقاته ، فقال : سمّهم لي يا أمير المؤمنين ، فسمّاهم ومنهم المعنون .

وعليه فبتنصيص أمير المؤمنين عليه السلام بأنّه من ثقاته يلزمنا الحكم عليه بأنّه من أوثق الثقات وأجلّ الأجلاء ، والمؤسف أنَّ أرباب الرجال لم يتعرضوا لمثل هذا الثقة الجليل ، بعنوان : الحارث بن مفرقة الهمداني .

نعم ؛ عنونه المصنف طاب ثراه في موسوعته وسيأتي في هذا المجلّد برقم ٤٤٦٢ ، فراجع .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أحد من علماء الرجال ، فهو مهمل ولكنّه ثقة وأيّ ثقة .

[٤٤٦٠]

١١٨ ـ الحارث بن المغيرة النصري أبو علي[□]

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط النصري في ترجمة : إسماعيل بن يسار .

وستسمع في هذا أنّه من بني نصر بن معاوية ، وهم : بطن من هوازن من العدنانية ، ومعاوية : هو ابن بكر من هوازن ، وقد مرّ[٢] أنّ بني نصر بطن من أسد بن خزيمة ، وهم : بنو نصر بن قعين ، وآخر من لخم من القحطانيّة ، وهم :

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٧ برقم ٤٢ ، وصفحة : ١٧٩ برقم ٢٣٣ ، فهرست الشيخ : ٩١ برقم ٢٦٧ ، رجال النجاشي : ١٠٧ برقم ٣٥٦ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٠١ ، وطبعة بيروت ٣٣٣/١ برقم (٣٥٩) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٣٩ برقم (٣٦١)] ، نهاية الأرب : ٣٩٢ برقم ١٦٠٠ ، رجال الكشي : ٣٣٧ برقم ٦١٩ و ٦٢٠ ، التحرير الطاوسي : ٩٠ برقم ١٢٩ [المخطوط : ٣٤ برقم (١١٥)] ، الخلاصة : ٥٥ برقم ١٠ ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٢ برقم (٤٢٣)] ، جامع الرواة ١٧٥/١ ، هداية المحدثين : ٣٥ ، حاوي الأقوال ٣١٨/١ برقم ٢١١ [المخطوط : ٥٩ برقم (٢١٥)] ، إتقان المقال : ٣٦ ، توضيح الاشتباه : ١٠٤ برقم ٤٤٣ ، رجال شيخنا الحرّ المخطوط : ١٥ ، نقد الرجال : ٨٠ برقم ٤٥ [المحقّقة ٣٩١/١ برقم (١١٣٩)] ، مجمع الرجال ٧٤/٢ ، منهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٩/٣ برقم (١٢٣٩)] ، منتهى المقال : ٨٥ [الطبعة المحقّقة ٢٢٠/٢ برقم (٦٥٥)] ، معالم العلماء : ٤٦ برقم ٣٠١ ، روح الجوامع المخطوط : ٣٣٨ من نسختنا ، رجال البرقي : ٣٩ ، لسان الميزان ١٦٠/٢ برقم ٦٩٨ ، مشيخة الفقيه ٥١/٤ ، روضة المتقين ٨٢/١٤ ، شرح أُصول الكافي للمولى صالح المازندراني ٧٨/٢ ، رجال ابن داود : ٩٦ برقم ٣٦٣ ، كامل الزيارات : ١٣٧ باب ٥٢ حديث ٣ (طبعة نشر الفقاهة) ، جامع الرواة ١٧٥/١ .

(١) في صفحة : ٤١٥ من المجلّد العاشر .

(٢) نفس الصفحة من ذاك المجلّد .

بنو نصر بن ربيعة ، وهذا المترجم ليس منهم .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[١] الرجل تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام بقوله : الحرث بن المغيرة النَصري ، يكنّى : أبا علي ، من بني نصر بن معاوية . انتهى .

وأُخرى[٢] : من أصحاب الصادق عليه السلام ، قائلاً : الحارث بن المغيرة النصري ، أبو علي ، أسند عنه ، بيّاع الزطي . انتهى .

وعن الفهرست[٣] : الحرث بن المغيرة النصري ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن ابن الوليد ، عن الصفّار ، عن محمّد بن الحسن[٤] ، عن صفوان بن يحيى ، عنه . انتهى .

وقال النجاشي[٥] : حارث بن المغيرة النصري ، من بني نصر[٦] بن معاوية ،

---

(١) الشيخ في رجاله : ١١٧ برقم ٤٢ .

(٢) الشيخ في رجاله أيضاً : ١٧٩ برقم ٢٣٣ .

(٣) الفهرست : ٩١ برقم ٢٦٧ .

(٤) في المصدر : محمد بن الحسين .

(٥) النجاشي في رجاله : ١٠٧ برقم ٣٥٦ .

أقول : أشكل بعض المعاصرين في قاموس الرجال ٥٢/٣ على المؤلف قدّس سرّه في نقله عن رجال النجاشي : بني نصر بن معاوية ، وأنّه غلط ، وأنّ الصحيح : من نصر ابن معاوية . . وهذا منه تسرّع ؛ فإنّ في طبعة جماعة المدرسين وبعض النسخ المخطوطة من رجال النجاشي : بني نصر بن معاوية ، وهو الصحيح الذي لا ريب فيه ، وفي نهاية الأرب : ٣٩٢ برقم ١٦٠٠ : بنو نصر ؛ بطن من هوازن من العدنانية ، وهم بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . . فالمترجم من بني نصر بن معاوية ، وليس من نصر بن معاوية بلا فصل كي يصحّ اسقاط كلمة (بني) .

(٦) هكذا في الطبعة المصطفوية ، وفي باقي الطبعات : من نصر .

بصري، روى عن أبي جعفر، وجعفر، وموسى بن جعفر عليهم السلام، وزيد ابن علي ثقة ثقة، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن شاذان، قال: حدّثنا عليّ بن حاتم، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن ثابت، قال: حدّثنا محمّد بن بكر بن جناح والحسن بن محمّد بن سماعة، جميعاً عن صفوان، عن الحرث. انتهى.

وروى الكشي[1]: عن محمّد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الله بن محمّد الحجّال، عن يونس بن يعقوب، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «أما لكم من مفزع ؟! أما لكم من مستراح تستريحون إليه ؟! ما يمنعكم من الحرث [الحارث] بن المغيرة النصري ؟».

وروى[2] في ترجمة زيد الشحام، عن نصر بن الصباح، قال: حدّثنا الحسن ابن علي بن أبي عثمان سجادة، قال: حدّثنا محمّد بن وضّاح[3]، عن زيد الشحّام، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: «يا زيد! جدّد التوبة، وأحدث عبادة». قال: قلت: نعيت إليّ نفسي ؟ قال: فقال لي: «يا زيد! ما عندنا[4] خير لك، وأنت من شيعتنا، إلينا الصراط، وإلينا الميزان،

---

(١) الكشي في رجاله: ٣٣٧ برقم ٦٢٠، والروضة من الكافي ١٠٣/٨ حديث ٧٧ بسنده:.. عن أبان، عن الحرث النصري، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام.. وهو المعنون، فتفطن.

(٢) الكشي في رجاله: ٣٣٧ برقم ٦١٩.

(٣) في المصدر: الوضّاح.

(٤) أقول: قال بعض المعاصرين في قاموسه ٥٢/٣: (عندنا) محرّف (عند الله)، فكأنّه استعظم ذلك! وقد غفل عن باقي الجمل من قوله عليه السلام: «إلينا الصراط، وإلينا

ﷺ

وإلينا حساب شيعتنا . والله لإنّا لكم أرحم من أحدكم بنفسه . يا زيـد ! كأنّي انظر إليك في درجتك من الجنّة ، ورفيقك فيها : الحرث[١] بن المغيرة النصري » . انتهى .

وعنونه في التحرير الطاوسي[٢] ، وقال : روي أنّه من أهل الجنّة ، ثمّ قال : في الطريق الحسن بن علي بن أبي عثمان . . ثمّ أورد الرواية الأولى بسندها ومتنها .

↵ الميزان ، وإلينا حساب شيعتنا » ، وكل ذلك ممّا لا ريب فيه عند من يعتقد إمامة الأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين ، وظن المعاصر بأنّهم عليهم السلام هـم استقلالاً يـفعلون ذلك . . ! وليس كذلك ، ولا يعتقد بذلك أحد من الشيعة الإمـامية ـ أعـزّهم الله ـ ، بـل يعتقدون أنّ المعصومين الأربعة عشر هم أقرب المخلوقين منزلة لديه ، وهـم الوسـيلة المعنيون بقوله عزّ من قائل : ﴿وَابتَغُواْ إِلَيْهِ الوَسِيلَةَ﴾ ، وهم الشفعاء المقربون ، ولقربهم لا تردّ لهم حاجة ، ويقبل منهم كل طلبة ، وإلّا فالنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وبـاقي المعصومين هم عبيد الله جلّ وعلا ، لا يـملكون لأنـفسهم ولا لأمّـتهم استقلالاً نـفعاً ولا ضرّاً ، ولكن لانقيادهم له تعالى ، وغاية عبوديتهم وتذلّلهم لساحة قدسه ، ومعرفتهم التامة بجماله وكماله ، اصطفاهم من خلقه ، ونسب إطاعة الرسول صلّى الله عـليه وآله وسلّم اطاعته ، ومعصية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم معصيته ، فقال عزّ مـن قـائل : ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾ ، وأُولو الأمر هم الأئمة الاثنا عشر صلوات الله عليهم عند الإمامية ، فقرن طاعته تعالى بطاعتهم ، وقال : ﴿مَّنَ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ﴾ ، فهم صلوات الله عليهم مأمورون من قبل الله عزّ وجلّ ليتولّوا الصراط والميزان وحساب شيعتهم ، فهم مأمورون فـي ذلك ، لا أنّـهم يـفعلون ذلك استقلالاً ، والمعاصر في فهم ذلك إمّا قاصر أو مقصّر ، تجاوز الله عنه وعنّا ، وقد ينسب إليه بعض الانحراف أو الجمود في معرفتهم من خلال كتبه وإنّي لا أنسب إليه شيئاً سوى القصور الذي يعفى بسببه عنه إن شاء الله تعالى يوم تبلى السرائر ، عصمنا الله تعالى من الزلل ، وثبّتنا على القول الثابت ، وعرّفنا منزلة نبيّه وأوليائه المعصومين الكرام عليهم السلام ، أنّه وليّ التوفيق والسداد .

(١) في المصدر : الحارث .

(٢) التحرير الطاوسي : ٩٠ برقم ١٢٩ [وفي طبعة مكـتبة السـيد المـرعشي : ١٧٣ بـرقم (١٣٤)] .

قلت : وعنونه في القسم الأوّل من الخلاصة[١] ، وضبط النصري : ـ بالنون والصاد غير المعجمة ـ ثمّ نقل الرواية الثانية من رواية الكشي ، ثمّ قال : وروى أيضاً حديثاً ، في طريقه سجادة : أنّه من أهل الجنّة . ثمّ نقل كلام النجاشي . . إلى قوله : ثقة ثقة .

فتلخّص من ذلك أنّ الرجل من الثقات . وقد وثّقه في الوجيزة[٢] ، والبلغة[٣] ، والمشتركاتين[٤] ، والحاوي[٥] . . وغيرها[٦] أيضاً .

---

(١) الخلاصة : ٥٥ برقم ١٠ .

(٢) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٢ برقم (٤٢٣)] ، وفيه : . .وابن المغيرة النضري ثقة .

(٣) بلغة المحدّثين : ٣٤٢ .

(٤) ففي جامع المقال : ٥٩ ، قال : وأنّه ابن المغيرة الثقة ، برواية صفوان بن يحيى ، عنه ، وفي هداية المحدثين : ٣٥ : وأنّه ابن المغيرة النصري الفقيه ، برواية صفوان بن يحيى عنه ، ورواية ابن مسكان عنه ، وأبي عمارة ، وربيع الأصمّ كما في الفقيه [٢٨/٤] ، وعلي بن النعمان ، ويحيى بن عمران ، وجعفر بن بشير .

(٥) حاوي الأقوال ٣١٨/١ برقم ٢١١ [وصفحة : ٥٩ برقم (٢١٥) المخطوط من نسختنا] .

(٦) ففي إتقان المقال : ٣٦ ذكره في قسم الثقات ، فقال : الحارث بن المغيرة النصري ، أبو علي ، أسند عنه ، (قر) ، (ق) ، (جخ) . . إلى أن قال : عن النجاشي أنّه ثقة ثقة ، وذكره في ملخّص المقال في قسم الثقات .

وفي توضيح الاشتباه : ١٠٤ برقم ٤٤٣ ، قال : الحارث بن المغيرة ـ بضمّ الميم ، وكسر الغين المعجمة ـ النصري ـ بالنون المفتوحة ، والصاد المهملة الساكنة ـ أبو علي ، من بني نصر بن معاوية ، بصريّ ثقة ثقة ، روى عن الباقر ، والصادق ، والكاظم ، وزيد ابن علي عليهم السلام .

وفي رجال الشيخ الحرّ (المخطوط) : ١٥ : الحرث بن المغيرة النصري البصري أبو علي ، (قر) ، (ق) ، ثقة ، **(جش)** ، **(صه)** ، ممدوح من أهل الجنة **(كش)** ، **(صه)** .

☜

. . . .

ﭙ وفي نقد الرجال : ٨٠ برقم ٤٥ [المحقّقة ٣٩١/١ برقم (١١٣٩)] ، قال : الحرث بن المغيرة النصري أبو علي ، (قر) ، (ق) ، (جخ) : من نصر بن معاوية ، بصري ، (قر) ، (ق) ، (م) ، وعن زيد بن علي عليه السلام ، ثقة ثقة ، له كتاب ، روى عنه صفوان (جش) ، محمّد بن قولويه ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن عبدالله بن محمّد الحجال ، عن يونس بن يعقوب ، قال : كنّا عند الصادق عليه السلام ، فقال : «أما لكم من مفزع ؟ أما لكم من مستراح تستريحون إليه ؟ ما يمنعكم من الحرث ابن المغيرة النصري ؟» (كش) ، وروى أيضاً حديثاً في طريقه سجادة : أنّه من أهل الجنّة ، وذكره ابن داود في البابين ، ونقل عن الكشي ذمّه ، وعن النجاشي توثيقه ، ولم أجد في الكشي ذمّه .

ومجمع الرجال ٧٤/٢ ، ومنهج المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢٩٩/٣ برقم (١٢٣٩)] ، ومنتهى المقال : ٨٥ [المحقّقة ٣٢٠/٢ برقم (٦٥٥)] ، ومعالم العلماء : ٤٦ برقم ٣٠١ ، وروح الجوامع المخطوط : ٣٣٨ من نسختنا ، وجامع الرواة ١٧٥/١ فهؤلاء الأعلام صرّحوا بوثاقة المترجم .

وفي رجال البرقي : ٣٩ ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام .

وفي لسان الميزان ١٦٠/٢ برقم ٦٩٨ : الحارث بن المغيرة النضري ـ بالنون ـ البصري ـ بالموحّدة ـ ، روى عن الباقر ، وأخيه زيد بن علي ، وجعفر بن محمّد رضي الله عنهم [صلوات الله وسلامه عليهم] ، ذكره الطوسي ، وابن النجاشي في رجال الشيعة ، ووثّقاه . وقال علي بن الحكم : كان من أورع الناس ، روى عنه ثعلبة بن ميمون ، وهشام ابن سالم ، وجعفر بن بشير . . وآخرون .

وفي مشيخة الفقيه ٥١/٤ : وما كان فيه عن الحرث بن المغيرة النصري ، فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن يونس بن عبدالرحمن ، ومحمّد بن أبي عمير ، جميعاً عن الحرث بن المغيرة النصري .

وفي روضة المتقين ٨٢/١٤ ـ بعد أن حكى كلام الفقيه ورجال النجاشي والخلاصة ورجال الشيخ والفهرست ـ قال : وفي الموثّق ، عن يونس بن يعقوب ، قال : كنّا عند الصادق عليه السلام ، فقال : «أما لكم من مفزع ؟ أما لكم من مستراح تستريحون إليه ؟ ـ أي في المسائل ـ ما يمنعكم من الحرث بن المغيرة النصري ؟» ، ﭽ

ومن غريب ما وقع في المقام ، ما صدر من ابن داود ، من عنوان الرجل تارة : في الباب الأوّل[١] ، ورمزه إلى روايته عن الباقرين والكاظم (عليهم السلام) . ونقله عن النجاشي توثيقه ، وعن الكشي أنّه : مذموم .

وأُخرى : عنوانه في الباب الثاني[٢] ، وقال : إنّ الكشي ذمّه ، والنجاشي وثّقه .

ونحن ومن سبقنا من أساطين الفنّ قد تصفّحنا رجال الكشي فلم نقف ممّا نسبه إليه على عين ولا أثر .

وروى الكليني رحمه الله في روضة الكافي[٣] ، بسند فيه سهل ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : «لآخذنّ البريء منكم بذنب السقيم ، ولِمَ لا أفعل ؟

↩ وروى ـ أيضاً ـ أنّه من أهل الجنّة ، والخبر صحيح كما قاله العلّامة ، وفيه محمّد بن علي ماجيلويه ، والظاهر توثيقه ، أو لكونه من مشايخ الإجازة فقط ، ولم يكن له كتاب حتى يتوهم أنّه من كتابه . أو قوي كالصحيح ، وروى الشيخ كتابه عن ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن محمّد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عنه ، وحكموا بصحته ، مع أنّ طريقهما بالرواة صحيح فلا يضرّ جهالة بعض ، مع أنّه من مشايخ الإجازة .

وقال المولى صالح في شرح أُصول الكافي ٧٨/٢ من كتاب فضل العلم : علي بن إبراهيم ، عن محمّد بن عيسى ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن الحارث ابن المغيرة النصري ـ بالنون ، والصاد المهملة ـ من بني نصر بن معاوية ، ثقة ثقة . .

(١) ابن داود في رجاله : ٩٦ برقم ٣٦٣ .

(٢) ابن داود في رجاله أيضاً : ٤٣٦ برقم ١٠٢ ، ووقع في سند كامل الزيارات : ١٣٧ باب ٥٢ حديث ٣ بسنده : . . عن محمّد بن أيوب ، عن الحرث بن المغيرة النصري ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٣) الكافي ١٥٨/٨ برقم ١٥٠ .

ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني ، فتجالسونهم وتحدّثونهم . فيمرّ بكم المارّ فيقول : هؤلاء شرّ من هذا ، فلو أنّكم إذا بلغكم ما تكرهون ، زبرتموهم ، ونهيتموهم كان أزين لكم ولي » .

وفيه ـ أيضاً[١] ـ بمثل ذلك السند . فقال : لقيني [أبو عبد الله] الصادق عليه السلام في طريق مكة[٢] ، فقال : « من ذا ؟ أَحارثٌ ؟ » ، قلت : نعم ، فقال : « أما لأحمّلنّ ذنوب سفهائكم على علمائكم . . » . . إلى أن قال : فدخلني من ذلك أمر عظيم ، فقال : « نعم ما يمنعكم إذا بلغكم . . » . . إلى أن قال : « وتقولوا [له] قولاً بليغاً ؟ » فقلت [له] : جعلت فداك [إذاً] لا يطيعوني[٣] ولا يقبلون منّا ، فقال : « اهجرونهم[٤] ، واجتنبوا مجالسهم » .

فإن أراد ابن داود على سبيل الاحتمال هاتين الروايتين ، واشتبه في نسبة ذلك إلى الكشّي ، لقلنا تبعاً للمولى الوحيد : أنّ فيهما دلالة على كونه من العلماء والبرئاء ، وعلى حسن حاله ، لا على مذمّته . ومثل هذا العتاب من الموالي بالنسبة إلى العبيد كثير ، وهو يكشف عن تقرب العبد ، وكونه مورد عطف المولى

---

(١) في الكافي ١٦٢/٨ حديث ١٦٩ .

(٢) في المصدر : في طريق المدينة .

(٣) لا يطيعونا خ . ل .

أقول : إنّ ظاهر الروايتين يدلّ على أنّ المترجم ليس المقصود بالخطاب ، وإنّما الإمام عليه السلام خاطبه ليرشد الأمّة على واجبهم في النهي عن المنكر ، وكيفية زجر أهل المعاصي . وأيضاً تدل الروايتان على أنّ المترجم من العلماء والمرموقين الذين بهجرانهم لأهل المعاصي أثر عظيم . وأيضاً تدلّان على أنّه مورد عناية الإمام عليه السلام ورعايته ، فالروايتان تدلّان على مدح المترجم لا ذمه ، فتفطن .

(٤) كذا ، وفي المصدر : اهجروهم .

ولطفه لا على ذمّه، كما لا يخفى[1].

---

(١) **من روى عنه**

فقد روى عنه أبو أيوب، وأبو المنهال، وابن مسكان، وأبان بن عثمان، وثعلبة بن ميمون، وحماد بن عثمان، وخطّاب بن محمّد، وربيع الأصمّ، وصالح بن عقبة، وصفوان بن يحيى، وعبدالرحمن الأبزاري الكناسي، والفضيل، ومالك الجهني، ومثنّى الحنّاط، ومحمّد بن أيوب، ومعاوية بن عمّار، ويحيى الحلبي، ويونس بن يعقوب.. وغيرهم، وروى هو عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام، والأصبغ بن نباتة، وحمران ابن أعين.

جملة من رواياته في الكتب الأربعة

جاء في الكافي ٣٦/١ حديث ٢، بسنده:.. عن حماد بن عثمان، عن الحرث ابن المغيرة النصري، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ١٤٣ حديث ١، بسنده:.. عن سيف بن عميرة، عمّن ذكره، عن الحرث بن المغيرة النصري، قال: سئل أبو عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ٢٢٣ حديث ٨، بسنده:.. عن يونس، عن الحرث بن المغيرة، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ٢٦١ حديث ٢، بسنده:.. عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة، وعدّة من أصحابنا منهم عبدالأعلى وأبو عبيدة وعبدالله بن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ٢٦٤ حديث ٢، بسنده:.. عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وصفحة: ٢٦٩ حديث ٤، بسنده:.. عن الحسين ابن المختار، عن الحارث بن المغيرة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٢٧١ حديث ٥، بسنده:.. عن الحسين بن المختار، عن الحارث بن المغيرة، عن حمران بن أعين، قال: قال أبو جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٢٧٥ باب في أنّ الأئمة عليهم السلام في العلم والشجاعة والطاعة سواء حديث ٣، بسنده:.. عن ابن مسكان، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ٣٣٨ حديث ٧، بسنده:.. عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الأصبغ بن نباتة، قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام..، وصفحة: ٣٧٠ حديث ٦، بسنده:.. عن محمّد بن منصور الصيقل، عن أبيه، قال: كنت أنا والحارث بن المغيرة وجماعة من أصحابنا جلوساً وأبو عبدالله عليه السلام يسمع كلامنا..، وصفحة: ٣٧٧ باب من مات وليس له إمام من أئمّة الهدى، حديث ٣، بسنده:.. عن الفضيل، عن الحارث بن

. . . .

↵ المغيرة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

والكافي ٦٧/٢ حديث ١ ، بسنده : . . عن منصور بن يونس ، عن الحارث ابن المغيرة ، أو أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٦٦ حديث ٥ ، بسنده : . . عن مثنّى الحنّاط ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٨٤ حديث ١ ، بسنده : . . عن صفوان بن يحيى ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٥٠٤ ـ ٥٠٥ حديث ٥ ، بسنده : . . عن معاوية بن عمّار ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والكافي ٢٠٣/٣ حديث ٢ ، بسنده : . . عن أبي منهال ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : سمعت أبا عبدالله السلام . . ، وصفحة : ٢٧٦ حديث ٤ ، بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن الحارث بن المغيرة ؛ وعمر بن حنظلة ومنصور بن حازم ، قالوا : كنّا نقيس الشمس بالمدينة بالذراع ، فقال : أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٠٧ حديث ٣٠ ، بسنده : . . عن جميل بن صالح ، عن الحارث بن المغيرة النضري ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٣٩ حديث ٤ ، بسنده : . . عن محمّد بن الفضيل ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٣٩ حديث ٢ باب التطوع في السفر ، بسنده : . . عن يحيى الحلبي ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٤٦ حديث ١٥ ، بسنده : . . عن علي ابن النعمان ، عن الحارث بن المغيرة النصري ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٧٩ حديث ٩ ، بسنده : . . عن أبان ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وحديث ١٠ ، بسنده : . . عن ثعلبة بن ميمون ، عن الحارث ابن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والكافي ٣١٦/٤ حديث ٥ ، بسنده : . . عن حمّاد بن عثمان ، عن الحارث ابن المغيرة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٩٥ حديث ٢ ، بسنده : . . عن صالح بن عقبة ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والكافي ١٧٨/٧ حديث ٣ ، بسنده : . . عن ربيع الأصم ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٥٨ حديث ١٤ ، بسنده : . . ↵

. . . .

ﭭ عن عبد الرحمن الأبزاري الكناسي ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

والكافي ١٥٨/٨ حديث ١٥٠ ، بسنده : . . عن صفوان بن يحيى ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٦٢ حديث ١٦٩ ، بسنده : . . عن خطاب بن محمّد ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : لقيني أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٣٤ حديث ٣٠٩ ، بسنده : . . عن أبي أيوب ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٥٣ حديث ٣٥٦ ، بسنده : . . عن أبان بن عثمان ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : سمعت عبدالملك بن أعين يسأل أبا عبدالله عليه السلام . .

ومن لا يحضره الفقيه ١٨٧/١ حديث ٨٩١ : وروى حارث بن المغيرة النضري ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٢٧٠/٢ حديث ١٣١٧ : وروى عن الحارث بن المغيرة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

و٢٨/٤ حديث ٧٣ : وروى الحسن بن محبوب ، عن ربيع الأصم ، عن الحرث بن المغيرة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ٢٥٠/١ حديث ٨٩٨ ، بسنده : . . عن صفوان بن يحيى ، عن الحارث ابن المغيرة النضري ، وعمر بن حنظلة ، ومنصور بن حازم ، قالوا : كنّا نقيس الشمس بالمدينة بالذراع ، فقال لنا أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٧٠ ـ ٣٧١ حديث ١٤١٠ ، بسنده : . . عن جعفر بن بشير ، عن الحارث بن المغيرة النضري ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

و١٤٩/٣ حديث ٥٤٥ ، بسنده : . . عن محمّد بن الفضيل ، عن الحرث بن المغيرة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

والتهذيب ١٥/٢ حديث ٣٩ ، بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن الحرث بن المغيرة ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١١٣ حديث ٤٢٣ ، بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن الحرث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤ حديث ٥ ، بسنده : . . عن علي بن النعمان ، عن الحرث بن المغيرة النصري ، قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٤ حديث ٣٥ ، بسنده : . . عن يحيى ﭬ

التمييز :

قد عرفت نقل الشيخ والنجاشي رواية صفوان ، عنه . وميّزه في المشتركاتين[١] بذلك .

وزاد الكاظمي[٢] التمييز برواية : ابن مسكان ، وأبي عمارة ، وربيع الأصمّ ،

↩ الحلبي ، عن الحرث بن المغيرة ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٢ حديث ٦٣ ، بسنده : . . عن صفوان بن يحيى ، عن الحرث بن المغيرة النضري وعمر بن حنظلة ، عن منصور بن حازم ، قالوا : كنا نعتبر الشمس بالمدينة بالذراع ، فقال لنا أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٢٧ حديث ٤٨٢ ، بسنده : . . عن الحلبي ، عن الحرث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٤٦ حديث ٩٧٧ ، بسنده : . . عن صفوان بن يحيى ، عن الحرث بن المغيرة ، عن عمر بن حنظلة ، قال : كنت أقيس الشمس عند أبي عبدالله عليه السلام . .

و١٤٥/٤ حديث ٤٠٥ ، بسنده : . . عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي ، عن الحرث ابن المغيرة النصري ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام . . ، وصفحة : ١٤٣ حديث ٣٩٩ ، بسنده : . . عن أبي عمارة ، عن الحرث بن المغيرة النضري ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٢٣٩/٥ حديث ٨٠٧ ، بسنده : . . عن صالح بن عقبة ، عن الحرث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٥٣/٦ حديث ١٢٦ ، بسنده : . . عن محمّد بن أيوب ، عن الحرث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام . .

و٢٦٢/٧ حديث ١١٣٢ ، بسنده : . . عن محمّد بن الفضيل ، عن الحرث بن المغيرة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

و١٥/١٠ حديث ٣٧ ، بسنده : . . عن ربيع الأصم ، عن الحارث بن المغيرة ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٤١ حديث ٥٦١ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن الأبزاري الكناسي ، عن الحرث بن المغيرة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

(١) جامع المقال : ٥٩ ، وهداية المحدثين : ٣٥ .

(٢) هداية المحدثين : ٣٥ .

ـكما في الفقيه ـ وعليّ بن النعمان، ويحيى بن عمران الحلبي، وجعفر بن بشير، عنه.

ونقل في جامع الرواة[1]، رواية هؤلاء عنه. وزاد نقل رواية: يونس ابن يعقوب، وعبدالرحمن الأبزاري الكناسي، ويونس بن عبدالرحمن، والحسين بن المختار، وعبدالكريم بن عمرو الخثعمي، وصالح بن عقبة، ومحمّد ابن أيّوب، ومحمّد بن الفضيل، وحماد بن عثمان، ومعاوية بن عمّار، وأبي منهال، وجميل بن صالح، وأبان بن عثمان، وثعلبة بن ميمون، وخطّاب بن محمّد، عنه.

وإن شئت العثور على موارد رواية هؤلاء عنه، فراجع جامع الرواة●.

---

(١) جامع الرواة ١/١٧٥.

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت كلمات أهل التحقيق على وثاقته وجلالته، وأنّ الرواية من جهته صحيحة، وما ادعي من ورود ذم له في الكشي لا أصل له، إلّا الروايتين اللّتين أوضحنا دلالتهما على مدحه وعظيم منزلته عند الإمام عليه السلام، وعليه فلا غمز فيه أصلاً، فتفطن.

[٤٤٦١]
٤٢ ـ الحارث بن مفرقة [مضرب]

سبق وأن استدركناه تحت عنوان: الحارث بن مضرب، ويأتي قريباً من المصنف قدّس سرّه بعنوان: حارث بن مفرقة الهمداني، وهو نسخة فيه، فراجع. ولعله والآتيان واحد، فلاحظ.

[٤٤٦٢]

١١٩ ـ حارث بن مفرقة الهمداني

[الترجمة :]

ليس له ذكر في كتب الرجال ، وهو من الثقات ، لتنصيص أمير المؤمنين عليه السلام بكونه من ثقاته في الخبر المزبور[1] في ترجمة : الأصبغ بن نباتة . وفي الفائدة الثانية عشرة من فوائد المقدمة[2] ، فلاحظ . وتدبر (●) .

---

(١) يشير إلى الخبر الذي ذكره في معادن الحكمة ٣٣/١ ، وابن طاوس رحمه الله في كشف المحجّة : ١٧٣ : عن كتاب رسائل الشيخ الكليني قدّس سرّه ، عن علي بن إبراهيم بإسناده . . إلى أن قال : فدعا كاتبه عبيدالله بن أبي رافع ، فقال له : « أدخل عليّ عشرة من ثقاتي » فقال : سمّهم لي يا أمير المؤمنين ؟ قال [عليه السلام] : « أدخل أصبغ بن نباتة ، وأبا الطفيل عامر بن واثلة الكناني . . » . . إلى أنّ قال : « والحارث بن مضرب . . » هكذا وجدنا العنوان في معادن الحكمة وكشف المحجّة وقد صححت ، وفي الطبعة القديمة : (الحارث بن مفرقة) ولكن في طبعة النجف من كشف المحجّة ، وطبعة إيران من معادن الحكمة ، والمجلد الثالث من الوسائل الطبعة القديمة : ٣٥٠ ، وطبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٢٣٥/٣٠ و٣٣٧ جاء بعنوان : حارث بن مضرب ، أو حارث بن مضرف ، أو حارث بن مضرس . . ولم نجد حارث بن مفرقة . والمؤلف قدّس سرّه لم تكن لديه إلّا نسخة كشف المحجّة ومعادن الحكمة من طبعة إيران القديمة المغلوطة ، ولذا عنونه بـ : حارث بن مفرقة ، فتفطن . وذكره الشيخ الحرّ العاملي في رجاله المخطوط : ١٥ من نسختنا بعنوان : حارثة بن مصرف تقدّم أنّه من ثقات أمير المؤمنين عليه السلام . .

(٢) الفوائد الرجالية المطبوعة في مقدمة تنقيح المقال ١٩٧/١ من الطبعة الحجرية .

(●) **حصيلة البحث**

إن صحّ العنوان كان من أوثق الثقات ، إلّا أنّ الكلام في صحّة ذلك ، والظاهر أنّه ☜

. . . .

ﭬ مصحّف : حارث بن مضرب أو مصرف الهمداني ، وقد تقدّم منّا مستدركاً في هذا المجلّد برقم ٤٤٥٩ ، فراجع .

[٤٤٦٣]

٤٣ ـ الحارث بن منصور

جاء بهذا العنوان في كتاب صفّين لابن مزاحم : ٢٧٠ بأنّه من أصحاب الإمام علي عليه السلام هكذا : قال : وخرج ذو نواس بن هذيم بن قيس العبدي ـ وكان ممّن لحق بمعاوية ـ يسأل المبارزة ، فخرج إليه ابن عمّه الحارث بن منصور فاضطربا بسيفهما . .

حصيلة البحث

لم يتّضح حال المعنون سوى أنّه كان في جيش أمير المؤمنين عليه السلام ، وأنّه ممّن دافع عن حوزة الإمام عليه السلام ، وحارب ابن عمّه ، وربّما يرجح لذلك حسنه ، والله العالم .

[٤٤٦٤]

٤٤ ـ الحارث بن مهران

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١٧٦/٨٠ حديث ٢٣ بسنده : . . عن البرقي ، عن أبيه ، عن الحارث بن مهران ، عن عمرو بن جميع . .

ولكن في المحاسن ٥٤/١ حديث ٨٢ ، فيه : الحارث بن بهرام ، وكذلك في وسائل الشيعة ٣٠٣/١ حديث ٧ .

حصيلة البحث

سواءاً أكان الصحيح: . . ابن مهران ، أو : ابن بهرام فإنّه ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية ، وعليه فهو مهمل .

[٤٤٦٥]

١٢٠ ـ الحارث بن نبهان

مولى حمزة بن عبد المطلب (عليه السلام)

[الترجمة :]

قال أهل السير[١] : إنّ نبهان كان عبداً لحمزة ، شجاعاً فارساً ، مات بعد شهادة حمزة بسنتين ، وانضمّ ابنه الحرث إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، ثمّ بعده إلى الحسن عليه السلام ، ثمّ إلى الحسين عليه السلام . فلمّا خرج الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكّة ، خرج الحرث معه ، ولازمه حتى وردوا كربلاء ، فلمّا شبّ [كذا] الحرب ، تقدّم أمام الحسين عليه السلام ، ففاز بالشهادة رضوان الله عليه (●) .

---

(١) أقول : نقل ذلك المصنّف قدّس سرّه عن الحديقة الوردية ، كما نقله عنها في إبصار العين : ٥٥ ، ورسالة فضيل بن الزبير بن عمر بن درهم المطبوعة في رسالة تراثنا للسنة الأولى العدد الثاني : ١٥٢ ، فراجع ، وعلى ما مر من ترجمته فهو ثقة بلا ريب .

(●) **حصيلة البحث**

استشهاده بين يدي الإمام عليه السلام يغني عن توثيقه ، فهو أجل من التوثيق .

[٤٤٦٦]

٤٥ ـ الحارث بن النضر

جاء في لسان الميزان ٢/ ١٦٠ برقم ٧٠٠ : الحارث بن النضر ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : روى عنه عبد الله بن المحبر . .

وليس له ذكر في كتب الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى .

حصيلة البحث

لا يبعد أن يكون مصحف : النصري ، وأنّ الصحيح : الحارث بن المغيرة النصري المتقدم ذكره ، والله العالم .

[٤٤٦٧]

٤٦ ـ الحارث بن نضر الخثعمي

أورده ابن أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة ٣١٧/٦ حول خزي ⇐

[٤٤٦٨]

١٢١ ـ الحارث بن النعمان بن أُميّة الأنصاري الأوسي (□)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله

عمرو بن العاص وبسر بن أرطأة فقال شعراً :

أفي كل يوم فارس لك ينتهي ... وعورته وسط العجاجة باديه

ولكن في بحار الأنوار ٢٣١/٣٣ : الحارث بن النضر السهمي ، وفي وقعة صفّين لابن مزاحم المنقري : ٤٦٢ : النضر بن الحارث ، وكذلك في المناقب للخوارزمي : ٢٤١ .

حصيلة البحث

المعنون من شعراء وقعة صفّين في جيش أمير المؤمنين عليه السلام ، فهو ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية ولذلك يعد مهملاً ، ولعلّ عدم ذكره في المعاجم الرجالية لكونه ليس من الرواة ، والله العالم .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٣ ، الخلاصة : ٥٤ برقم ٣ ، رجال ابن داود : ٩٧ برقم ٣٦٤ ، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أوالقدح ، نقد الرجال : ٨١ برقم ٤٦ [المحقّقة ٣٩٢/١ برقم (١١٤٠)] ، مجمع الرجال ٧٥/٢ ، رجال شيخنا الحرّ المخطوط : ١٥ ، رسالة شيخنا الحرّ في تحقيق أسماء الصحابة : ٥٠ برقم ١٩٣ ، منتهى المقال : ٨٥ [المحقّقة ٣٢١/٢ برقم (٦٥٦)] ، حاوي الأقوال ٤١٢/٣ برقم ١٤٨ [المخطوط : ٢٥١ برقم (١٤٠٥)] ، منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣٠١/٣ برقم (١٢٤٠)] ، أُسد الغابة ٣٤٩/١ ، الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٤٠ ، الإصابة ٢٩١/١ برقم ١٤٩٥ .

(١) رجال الشيخ : ١٧ برقم ٢٣ .

وسلّم بهذا العنوان، مضيفاً إليه: شهد بدراً وأُحداً.

وعنونه في القسم الأوّل من الخلاصة[١]، ورجال ابن داود[٢]. واقتصر الأوّل على قوله: شهد بدراً. ونسب الثاني تمام ما سمعته من رجال الشيخ رحمه الله إليه.

وظاهرهما الاعتماد عليه، وإني أعتبره لذلك حسن الحال.

وجرى الجزائري[٣] على أصله، فأورده في الضعفاء●.

---

(١) الخلاصة: ٥٤ برقم ٣: الحرث بن النعمان شهد بدراً.

(٢) رجال ابن داود: ٩٧ برقم ٣٦٤.

وذكره ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٤٩/١، فقال: الحارث بن النعمان بن أُمية بن امرئ القيس، وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بدراً وأُحداً، وهو عمّ عبدالله وخوّات ابني جبير، أخرجه أبو عمر، وجاء في الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٤٠ مثله.

وجاء في الإصابة ٢٩١/١ برقم ١٤٩٥ ـ وقال بعد ذكر نسبه ـ: وروى الطبراني من طريق عبيدالله بن أبي رافع أنّه ذكر فيمن شهد صفّين مع علي [عليه السلام]، وقال ابن منده: لا يعرف له حديث.

أقول: لعل ذكر العلّامة وابن داود المترجم في القسم الأوّل لحضوره صفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام..

(٣) في حاوي الأقوال (المخطوط): ٢٥١ برقم ١٤٠٥ [الطبعة المحقّقة ٤١٢/٣ برقم (١٤٨٠)].

(●) **حصيلة البحث**

يمكن الاعتماد على عدّ العلّامة وابن داود في رجالهما للمعنون في القسم الأول أنّه من الحسان، فتدبر.

هذا وعدّه غير متّضح الحال أولى، لعدم العلم بخاتمة أمره.

[٤٤٦٩]

١٢٢ ـ الحارث بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب ابن هاشم أبو عبدالله(◻)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦ برقم ٧ ، نقد الرجال : ٨١ برقم ٤٧ [المحقّقة ٣٩٢/١ برقم (١١٤١)] ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، توضيح الاشتباه : ١٠٤ برقم ٤٤٥ ، رسالة شيخنا الحرّ في تحقيق أسماء الصحابة : ٥٠ برقم ١٩٤ ، مجمع الرجال ٧٥/٢ ، منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣٠٢/٣ برقم (١٢٤١)] ، أُسد الغابة ٣٥٠/١ ، الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٣٩ ، الإصابة ٢٩٢/١ برقم ١٥٠٠ ، تهذيب التهذيب ١٦٠/٢ برقم ٢٧٩ ، الجرح والتعديل ٩١/٣ برقم ٤٢٢ ، تقريب التهذيب ١٤٤/١ برقم ٢٧ ، تجريد أسماء الصحابة ١١٠/١ برقم ١٠٣٩ ، طبقات ابن سعد ٥٦/٤ ، الثقات لابن حبّان ٧٨/٣ ، الكاشف ١٩٨/١ برقم ٨٨٨ ، تهذيب الكمال ٢٩٢/٥ برقم ١٠٤٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٦٩ ، سير أعلام النبلاء ١٩٩/١ برقم ٢٨ ، الوافي بالوفيات ٢٤٢/١١ برقم ٣٤٨ ، صفّين لنصر بن مزاحم : ٢٠٦ .

(١) رجال الشيخ : ١٦ برقم ٧ ، قال : الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب بن هاشم أبو عبدالله وابنه نوفل بن الحرث سكن المدينة فلم يزل بها حتى مات ، وقيل : إنّه قتل يوم اليرموك ، وذكره في نقد الرجال : ٨١ برقم ٤٧ [المحقّقة ٣٩٢/١ برقم (١١٤١)] .

وذكره من العامة ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٥٠/١ ، فقال : الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ، وأبوه ابن عمّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، صحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وولد له على عهده ابنه عبدالله الذي تلقّب : ببّة الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، وسيذكر عند اسمه إن شاء الله تعالى ، وأما أبوه الحارث ، فإنّه أسلم عند إسلام أبيه نوفل . . إلى أن قال : وإنّما النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم استعمل الحارث على جدّة ، فلهذا لم يشهد حنيناً ، فعزله أبو

⇐

. . . .

↩ بكر ، فلما ولي عثمان ولّاه ، ثم انتقل إلى البصرة .

وقال في الإصابة ٢٩٢/١ برقم ١٥٠٠ ـ بعد أن عنونه ـ : ولّاه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بعض أعمال مكة . . إلى أن قال : وقال أبو حاتم : مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان . . إلى أن قال بسنده : . . صحب الحارث بن نوفل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فاستعمله على بعض عمله بمكة ، وأقرّه أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة واختط بها داراً ، ومات في آخر خلافة عثمان ، وقال غيره من أهل بيته : مات زمن معاوية . .

وفي تهذيب التهذيب ١٦٠/٢ برقم ٢٧٩ ، قال : . . وقد ذكره ابن حبّان في الثقات في التابعين ، وفي تقريب التهذيب ١٤٤/١ برقم ٧٢ ، قال : . . صحابي نزل البصرة . مات في آخر خلافة عثمان .

وفي تجريد أسماء الصحابة ١١٠/١ برقم ١٠٣٩ ، قال : الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم ، له صحبة ، وابنه عبدالله مشهور ، ولد في حياة النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وولي البصرة عند موت يزيد ، ويلقب : ببة ؛ أعني عبدالله . أسلم الحارث مع أبيه نوفل ، وتوفي في أوّل إمرة عثمان عن سبعين سنة بالبصرة ، وقد ولي مكة لعمر وعثمان . .

وفي الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٣٩ ، قال : الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم . قال مصعب الزبيري : صحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وولد له على عهده عبدالله بن الحرث الذي يقال له : ببة ، اصطلح عليه أهل البصرة حين مات يزيد بن معاوية . وقال الواقدي : كان الحارث بن نوفل على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم رجلاً وأسلم عند إسلام أبيه نوفل . . إلى أن قال : ولّى أبو بكر الحارث بن نوفل مكة ، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة ، واختط بالبصرة داراً في ولاية عبدالله بن عامر ، ومات بها في آخر خلافة عثمان . .

الاختلاف في تاريخ وفاته

ففي الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٣٩ ، وطبقات ابن سعد ٥٦/٤ ، والجرح والتعديل ٩١/٣ برقم ٤٢٢ ، والثقات لابن حبّان ٧٨/٣ ، والكاشف ١٩٨/١ برقم ٨٨٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٠/١ برقم ١٠٣٩ ، وتهذيب الكمال ٢٩٢/٥ برقم ١٠٤٩ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٩، وسير أعلام النبلاء (طبعة دار المعارف بمصر) ١٩٩/١ برقم ↩

وآله وسلّم وزاد بعد العنوان قوله : أبو عبد الله ، وابنه نوفل بن الحرث أبو الحرث . انتهى .

وحاله مجهول(●) .

[٤٤٧٠]

١٢٣ ـ الحارث بن هاشم بن المغيرة المخزومي(◙)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم وزاد على ما في العنوان قوله : أسلم يوم الفتح ، سكن المدينة ، وخرج

⤷ ٢٨ ، والوافي بالوفيات ٢٤٢/١١ برقم ٣٤٨ ، وتهذيب التهذيب ١٦٠/٢ برقم ٢٧٩ ، وتقريب التهذيب ١٤٤/١ برقم ٧٢ .. وغيرهم أجمعوا بأنّ وفاته في زمان خلافة عثمان ، واختلفوا في أنّ وفاته في أول خلافته أم في آخرها . إلّا أنّ في الإصابة ٢٩٢/١ برقم ١٥٠٠ ، قال : مات في آخر خلافة عثمان ، وقال غيره من أهل بيته : مات زمن معاوية . كما وأنّ في صفّين لنصر بن مزاحم : ٢٠٦ : في تأمير أمير المؤمنين عليه السلام أصحاب الرايات في صفّين ، قال : وعلى قريش البصرة الحارث بن نوفل الهاشمي .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لتصديه الولاية يحكم بالضعف ، ولم يثبت بقاؤه إلى حادثة صفّين ؛ وعلى فرض ذلك لم يتّضح عاقبة أمره ، فهو إما ضعيف أو مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦ برقم ٨ ، الخلاصة : ٥٤ برقم ١ ، رجال ابن داود : ٩٧ برقم ٣٦٧ [الطبعة الحيدرية : ٦٩ برقم (٣٧١)] ، أُسد الغابة ٣٥١/١ ، الإصابة ٢٩٣/١ برقم ١٥٠٤ ، الاستيعاب ١١٥/١ برقم ٤٧٠ ، شذرات الذهب ٣٠/١ ، مرآة الجنان ٧٥/١ ، تهذيب التهذيب ١٦١/٢ برقم ٢٨٠ ، تقريب التهذيب ١٤٥/١ برقم ٧٣ ، الجرح والتعديل ٩٢/٣ برقم ٤٢٩ ، تاريخ الطبري ٩٠/٣ .

(١) رجال الشيخ : ١٦ برقم ٨ ، قال : الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي أسلم يوم الفتح ، سكن المدينة وخرج في خلافة عمر إلى الشام .

في خلافة عمر إلى الشام فلم يزل بها حتّى مات . وقيل : إنّه قتل يوم اليرموك[١]* . انتهى .

وعنونه في القسم والباب الأوّل من الخلاصة[٢] ، ورجال ابن داود[٣] .

ومقتضاه حسن حاله ؛ لكنّهما قد أبدلا هاشماً بـ : هشام ، وهو أصحّ ، لتضمّن كتب السير فيما لا يحصى من الموارد نظماً ونثراً تسميته بـ : هشام . وكذا في أُسد الغابة[٤] ، نقلاً عن ابن عبد البر ، وابن منده ، وأبي نعيم . وهو والد أبي جهل بن

(١) من قوله : [فلم يزل إلى هنا] لا يوجد في رجال الشيخ هنا ، وإنّما هو جاء في ذيل ترجمة الحارث بن نوفل بن الحرث السالف .

(*) [اليرموك :] موضع بناحية الشام وقعت فيه الحروب العظيمة في أيام كثيرة بين المسلمين والروم في زمن خلافة عمر . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) الخلاصة : ٥٤ برقم ١ ، قال : الحرث بن هشام من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قيل : مات بالشام ، وقيل : قتل يوم اليرموك .

(٣) رجال ابن داود : ٩٧ برقم ٣٦٧ ، قال : الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي (ل) (جخ) أسلم يوم الفتح ، سكن المدينة وخرج في خلافة عمر إلى الشام ، ولم يزل بها حتى مات ، وقيل : قتل يوم اليرموك .

أقول : نقل جمع عن رجال الشيخ رحمه الله ـ ومنهم المصنّف قدّس سرّه ـ المترجم بعنوان : الحارث بن هاشم ، وقالوا : الصحيح : ابن هشام ، كما في الخلاصة ورجال ابن داود ، ولكن في رجال الشيخ رحمه الله طبعة النجف الأشرف : هشام ، ولعل نسختهم كانت هاشم ، وفي طبعتنا صححّت بـ : هشام ، فتفطن .

(٤) أُسد الغابة ٣٥١/١ ، قال : الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم أبو عبدالرحمن القرشي المخزومي وأمّه أمّ الجلاس أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير ابن نهشل بن دارم التميمية ، وهو أخو أبي جهل لأبويه ، وابن عمّ خالد بن الوليد ، وابن عم حنتمة أم عمر بن الخطاب على الصحيح ، وقيل : أخوها ، وشهد بدراً كافراً فانهزم . . إلى أن قال : وأسلم يوم الفتح ، وكان استجار يومئذٍ بأمّ هاني بنت أبي طالب ، فأراد أخوها عليّ [عليه السلام] قتله ، فذكرت ذلك للنبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فقال : «قد أجرنا من أجرت» . . إلى أن قال : وأعطاه رسول صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ⟵

هشام المخزومي .

↵ مائة من الأبل من غنائم حنين ، كما أعطى المؤلّفة قلوبهم ، وشهد معه حنيناً . . إلى أن قال : وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله ، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة ، وقيل : بل مات في طاعون عمواس سنة سبع عشرة . .

وفي الإصابة ٢٩٣/١ برقم ١٥٠٤ ، قال : . . وقال الزبير بن بكار في الموفقيات من طريق محمّد بن إسحاق في قصة سقيفة بني ساعدة ، قال : فقام الحارث بن هشام ، وهو يومئذ سيّد بني مخزوم ، ليس أحد يعدل به إلّا أهل السوابق مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : والله لولا قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «الأئمة من قريش» ما أبعدنا منها الأنصار ، ولكانوا لها أهلاً ، ولكنه قول لا شكّ فيه ، فوالله لو لم يبق من قريش كلها إلّا رجل واحد لصيّر الله هذا الأمر فيه . .

وذكره الاستيعاب ١١٥/١ برقم ٤٧٠ ، وهؤلاء الثلاثة ردّدوا موته بسنة خمس عشرة وسبع عشرة .

ولكن في شذرات الذهب ٣٠/١ : في وقائع سنة ثماني عشرة ، قال : والحرث بن هشام بن المغيرة [بن سعيد] أخو أبي جهل بن هشام مات أيضاً في الطاعون المذكور .

وكذلك في مرآة الجنان ٧٥/١ : في وقائع سنة الثامنة عشرة ، قال : وفي السنة المذكورة مات شرحبيل بن حسنة والحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي وكلاهما من الرؤوس الجلّة ، وقيل : إنّ الحارث المذكور استشهد في اليرموك ، وهو أخو أبي جهل بن هشام .

وفي تقريب التهذيب ١٤٥/١ برقم ٧٣ ، قال : أبو عبدالرحمن المكّي من مسلمة الفتح ، استشهد بالشام في خلافة عمر . .

وقال الطبري في تاريخه ٩٠/٣ : في حوادث سنة ثمانية : اعطى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المؤلّفة قلوبهم ، وكانوا أشرافاً من أشراف الناس يتألفهم ويتألّف به قلوبهم ، فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة بعير . . إلى أن قال : وأعطى الحارث بن هشام مائة بعير .

أقول : الذي يظهر من كلام الطبري أنّ الرجل في عداد أبي سفيان ، وأنّه مقطوع في كونه من المؤلفة قلوبهم . ومن النظر إلى جميع ما نقلناه عن المصادر ، وكلامه في سقيفة بني ساعدة ، وعدم العثور على موقف مشرف له تحت لواء أمير المؤمنين عليه السلام أو نصره له بعد وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لا يسعنا إلّا الجزم بضعفه جدّاً ، فتفطن .

ونقل الثاني : تمام ما سمعته من الشيخ رحمه الله ناسباً ذلك إليه . واقتصر الأوّل على قوله : من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . قيل : مات بالشام ، وقيل : قتل يوم اليرموك ، في رجب من سنة خمس عشرة . وقيل : بل مات في طاعون عمواس ، سنة سبع عشرة . وقيل : سنة خمس عشرة●.

[٤٤٧١]

١٢٤ ـ الحارث بن همام النخعي◘

صاحب لواء الأشتر يوم صفّين

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] بهذا العنوان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التوقف في الجزم بضعف المترجم ، وعدم الاعتماد عليه وعلى رواياته ، فتفطن .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٢٥ ، الخلاصة : ٥٤ برقم ٥ ، رجال ابن داود : ٩٧ برقم ٣٦٨ [الطبعة الحيدرية : ٦٩ برقم (٣٧٢)] ، نقد الرجال : ٨١ برقم ٤٩ [المحقّقة ٣٩٣/١ برقم (١١٤٣)] ، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، رجال شيخنا الحرّ المخطوط : ١٥ ، توضيح الاشتباه : ١٠٥ برقم ٤٤٦ ، مجمع الرجال ٧٥/٢ ، منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣٠٣/٣ برقم (١٢٤٣)] ، منتهى المقال : ٨٥ [المحقّقة ٣٢١/٢ برقم (٦٥٧)] ، صفّين لنصر بن مزاحم : ١٧٢ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣٢٧/٣ .

(١) رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٢٥ .

وأدّى هذا المعنى في القسم الأوّل من الخلاصة[١]، ورجـال ابـن داود[٢]، تأسيساً من الأوّل، ونقلاً من رجال الشيخ في الثاني.

وظاهرهما حسن حاله●.

[**الضبط**:]

وهَمَّام: بفتح الهاء، وتشديد الميم، والألف، والميم[٣].

وقد مرّ[٤] ضبط النخعي في ترجمة: إبراهيم بن يزيد النخعي.

---

(١) الخلاصة: ٥٤ برقم ٥.

(٢) رجال ابن داود: ٩٧ برقم ٣٦٨، قال: الحارث بن همام النخعي (ي) (جخ) صـاحب لواء الأشتر يوم صفّين.

وأما مواقفه؛ فقد ذكره نصر بن مزاحم في صفّينه: ١٧٢، فقال: ثم إنّ الأشتر دعا الحارث بن همّام النخعي ثم الصُّهباني فأعطاه لواءه، ثم قال: يا حارث! لولا أنّي أعلم أنّك تصبر عند الموت لأخذت لوائي منك، ولم أحبكَ بكرامتي، قال: والله ـ يا مالك! ـ لأسرّنك اليوم أو لأموتّن؛ فاتبعني.. فتقدّم باللواء وهو يقول:

يا أشـتر الخـير ويـا خـير النـخع	وصـاحَب النـصر إذا عـمّ الفَـزَع
وكـاشف الأمـر إذا الأمـر وقـع	ما أنت في الحرب العوان بالجذع
قد جـزع القـوم وعـمّوا بـالجزع	وجرّعوا الغـيظ وغـصّوا بـالجرع
إن تسقنا المـاء فـما هـي بـالبدع	أو نـعطش اليـوم فـجند مـقتطع

ما شئت خذ منها وما شئت فدَع

فقال الأشتر: ادن منّي يا حارث.. فدنا منه فقبل رأسه، وقال: لا يتبع رأسه اليوم إلّا خيّر.

وذكر هذه القصة ابن أبي الحديد في شرح النهج ٣٢٧/٣، والرجل حسن إلّا أنّه لم تعهد منه رواية، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جهاده في سبيل إعلاء كلمة الحقّ، وتفانيه في ذلك، يسبغ عليه الحسن أقلاً، فهو حسن، فتفطن.

(٣) انظر ضبط هَمّام في توضيح المشتبه ١٥٠/٩.

(٤) في صفحة: ١٢٠ من المجلّد الخامس.

[٤٤٧٢]

١٢٥ ـ الحارث الهمداني الحالقي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب علي عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وضبط الهَمْداني في رجال ابن داود ، مريداً به أنّه منسوب إلى العشيرة دون البلدة . وقد مرّ[٢] شرح ذلك في ترجمة : إبراهيم بن قوام الدين .

والحالقي : بالحاء المهملة ، والألف ، واللام المكسورة ، والقاف ، والياء ، نسبة إلى أحد أجداده المسمّى بـ : حالق ، أو المتّصف بوصف حلق الشعر[٣] . ويحتمل كونه مصحّف الخالفي ـ بالخاء المعجمة ، والفاء ـ نسبة إلى بني خالفة ، بطن من لخم[٤](●) .

---

(١) رجال الشيخ : ٣٨ برقم ٤ ، وفي رجال ابن داود : ٩٨ ، برقم ٣٦٩ ، قال : الحارث الهمداني ، بالمهملة ، الحالقي ، (ي) ، (جخ) ، مهمل .

أقول : والظاهر أنّ هذا هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الحوثي ، وقد صحّف الحوثي بـ : الحالقي ، وقد قلنا إنّ حوت بطن من همدان وهو الراجح عندي ، وعلى هذا يجري عليه حكم الهمداني من الوثاقة والجلالة ، وعلى فرض التعدد فهو مجهول الحال .

(٢) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(٣) ويحتمل غير هذا من معانيه ، كما ذكر بعضها في الصحاح ١٤٦٣/٤ .

(٤) قال في معجم قبائل العرب ٣٢٩/١ ـ عن العقد الفريد ٨٥/٢ ـ : خالفة : بطن من جَزيلة ، من لَخْم ، من القحطانية .

(●) **حصيلة البحث**

إن كان المعنون الهمداني المتقدم كان ثقة جليلاً ، وإلّا كان مجهول الحال .

تذييل

قد عدّ ابن الأثير وغيره جماعة من الصحابة المسمّين بـ: الحارث، غير المذكورين كلّهم مجاهيل منهم:

[٤٤٧٣]

١٢٦ ـ الحارث بن عبدالله البجلي[١]

وقيل: الجهني●

و

[٤٤٧٤]

١٢٧ ـ الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي[٢]●●

(١) في أُسد الغابة ٣٣٦/١، والإصابة ٢٨١/١ برقم ١٤٣١، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١ برقم ٩٦٥.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) في أُسد الغابة ٣٢٨/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١ برقم ٩٦٦، وفي الوافي بالوفيات ٢٥٤/١١ برقم ٣٧٤، قال: الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي، المعروف بـ: القباع، ولي إمرة البصرة [من قبل ابن الزبير]، روى عن عمر وعائشة، وأُم سلمة، سمّي بـ: القباع؛ لأنّه وضع مكيالاً سمّاه القباع أي الضخم، قيل: أُمه حبشيّة، توفي في حدود التسعين للهجرة، وروى له مسلم والنسائي. ومثله في طبقات ابن سعد ٢٨/٥ برقم ٤٦٤، وفي المحبر: ٣٠٥ في أبناء النصرانيات وصفحة: ٣٠٦ في أبناء الحبشيات، والجرح والتعديل ٧٧/٣ برقم ٣٦٢، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤٥٠/٣، والبيان والتبيين ١١٣/١، وتهذيب التهذيب ١١٤/٢ برقم ٢٤٧، والكاشف ١٩٥/١ برقم ٨٦٧.

(●●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في ضعف المعنون وكونه من الظلمة الجفات.

و

[٤٤٧٥]

١٢٨ ـ الحارث بن عبدالله بن السائب[١]●

و

[٤٤٧٦]

١٢٩ ـ الحارث بن عبدالله أبو علكثة[٢]

من أهل الرملة معدود من الشاميين●● .

و

[٤٤٧٧]

١٣٠ ـ الحارث بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري[٣]

الذي شهد الحديبية ، وما بعدها ، وقتل يوم الحرّة●●● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٣٧/١، والإصابة ٢٨١/١ برقم ١٤٣٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١ برقم ٩٦٧.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(٢) في أُسد الغابة ٣٣٧/١، والإصابة ١٣٨/٤ برقم ٧٨٨، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١ برقم ٩٦٩.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو ممّن لم يبين حاله .

(٣) أُسد الغابة ٣٣٧/١، والإصابة ٢٨٢/١ برقم ١٤٣٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٤/١ برقم ٩٧٠.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو مجهول الحال .

و

[٤٤٧٨]

١٣١ ـ الحارث بن عبدالله بن وهب الدوسي

المتوفّى أيام معاوية[(١)] ●.

و

[٤٤٧٩]

١٣٢ ـ الحارث بن عبد قيس

من مهاجرة الحبشة[(٢)] ●●.

و

[٤٤٨٠]

١٣٣ ـ الحارث بن عبدكلال[(٣)] ●●●

---

(١) في أُسد الغابة ٣٣٧/١، والإصابة ٢٨٢/١ برقم ١٤٣٦، والاستيعاب ٢١٢/١ برقم ٤٤٤، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٤٨/١ برقم ٩٧١.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يوضح حال المعنون، فهو ممّن أُهمل بيان حاله.

(٢) في أُسد الغابة ٣٣٨/١، والإصابة ٢٨٣/١ برقم ١٤٤٠، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٤/١ برقم ٩٧٥.

(●●) **حصيلة البحث**

أرباب الجرح والتعديل أهملوا بيان حاله، فهو مجهول الحال.

(٣) في أُسد الغابة ٣٣٩/١، قال بعد أن ذكر العنوان: وهو ليست له صحبة وإنّما كان موجوداً.

فلا أدري لأيّ معنى يذكرون هذا وأمثاله في الصحابة..

وذكره في الإصابة ٢٨٣/١ برقم ١٤٤٠، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٤/١ برقم ٩٧٦.

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون ليس بصحابي وهو مجهول الحال.

و

[٤٤٨١]

١٣٤ ـ الحارث بن عبد مناف بن كنانة[١]●

و

[٤٤٨٢]

١٣٥ ـ الحارث بن عبيد بن رزاح الظفري[٢]●●

و

[٤٤٨٣]

١٣٦ ـ الحارث بن عتيق[٣]

الذي شهد أُحداً مع أبيه وعمّيه●●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٣٩/١، والإصابة ٢٨٣/١ برقم ١٤٤١، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٤/١ برقم ٩٧٧.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبين حاله.

(٢) أورده في أُسد الغابة ٣٣٩/١، والإصابة ٢٨٣/١ برقم ١٤٤٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٤/١ برقم ٩٧٨.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية عن المعنون ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٣) جاء في أُسد الغابة ٣٣٩/١، وفي الإصابة ٢٨٤/١ برقم ١٤٤٥: الحارث بن عتيك، وهو غير المعنون، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٤/١ برقم ٩٧٩، وفي صفحة: ١٠٥ برقم ٩٨٠: الحارث بن عتيك بن الحارث شهد أُحداً وهو أخو جابر وعبد الله.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد ما يوضح حال المعنون في المعاجم، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

و

[٤٤٨٤]

١٣٧ ـ الحارث بن عتيك بن الحارث

الذي شهد أُحداً وما بعدها[١]● .

و

[٤٤٨٥]

١٣٨ ـ الحارث بن عتيك بن النعمان

الذي شهد أُحداً والمشاهد كلّها ، وقتل يوم جسر أبي عبيد[٢]●● .

و

[٤٤٨٦]

١٣٩ ـ الحارث بن عديّ المعاوي[٣]

نسبة إلى جدّه الرابع معاوية ، شهد الحارث أُحداً ، وقتل يوم جسر أبي عبيد●●● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٣٩/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٥/١ برقم ٩٨٠ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٣٣٩/١ ، والإصابة ٤٤٦/١ برقم ١٤٤٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٥/١ برقم ٩٨١ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) في أُسد الغابة ٣٣٩/١ ، والإصابة ٢٨٤/١ برقم ١٤٤٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٥/١ برقم ٩٨٣ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد من أرباب الرجال عن حال المعنون ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

و

[٤٤٨٧]

١٤٠ ـ الحارث بن عفيف الكندي[١]●

و

[٤٤٨٨]

١٤١ ـ الحارث بن عمر الهذلي[٢]

المتوفّى سنة سبعين●● .

و

[٤٤٨٩]

١٤٢ ـ الحارث بن عمرو أبو مكعث الأسدي[٣]●●●

---

(١) في أُسد الغابة ١/٣٤٠، والإصابة ١/٢٨٤ برقم ١٤٥٠، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٠٥ برقم ٩٨٥.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) في أُسد الغابة ١/٣٤٠، والإصابة ١/٣٦٦ برقم ١٩٠٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٠٥ برقم ٩٨٧.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرض لبيان حاله أرباب الجرح والتعديل، فهو ممّن لم يتّضح لنا حاله.

(٣) في أُسد الغابة ١/٣٤١، قال: الحارث بن عمرو أبو مكعث الأسدي، والإصابة ١/٢٨٥ برقم ١٤٥٨، وفيه: أبو ملفت، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٠٦ برقم ٩٩١.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم ما يوضح حال المعنون، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

و

[٤٤٩٠]

١٤٣ ـ الحارث بن عمرو بن غزية المزني[(١)]

الت‍ـفى سنة سبعين●.

و

[٤٤٩١]

١٤٤ ـ الحارث بن عمرو بن مؤمّل القرشي العدوي[(٢)]●●

و

[٤٤٩٢]

١٤٥ ـ الحارث بن عمير الأزدي[(٣)]●●●

---

(١) في أُسد الغابة ٣٤١/١، والإصابة ٢٨٤/١ برقم ١٤٥٣، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٦/١ برقم ٩٩٢: وهو الذي روى أنَّ متعة النساء حرام!.

(●) **حصيلة البحث**

يظهر أنّه من وضّاعي الحديث، وعليه لا بُدّ من عدّه ضعيفاً.

(٢) في أُسد الغابة ٣٤١/١، والإصابة ٢٨٥/١ برقم ١٤٥٤، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٦/١ برقم ٦٩٣.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول الحال لعدم ذكر حاله في المعاجم الرجالية.

(٣) في أُسد الغابة ٣٤١/١: الحارث بن عمير الأزدي.. إلى أن قال: بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بكتابه إلى الشام إلى ملك الروم، وقيل: إلى ملك بصرى، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فأوثقه رباطاً ثم قدم فضربت عنقه صبراً، ولم يقتل لرسول الله رسول غيره..، وذكره في الإصابة ٢٨٥/١ برقم ١٤٥٩، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٦/١ برقم ٩٩٤.

(●●●) **حصيلة البحث**

استشهاده صبراً لرسالته عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم تقتضي الحكم عليه بالوثاقة، ولا أقل من الحسن.

و

[٤٤٩٣]

١٤٦ ـ الحارث بن عوف الغطفاني الذبياني المرّي(١)

نسبة إلى أجداده ، فإنّ جدّه الثاني مرّة ، والثامن : ذبيان ، والحادي عشر : غطفان● .

و

[٤٤٩٤]

١٤٧ ـ الحارث بن غزية(٢)

المعدود من المدنيّين●● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٤٢/١ ، والإصابة ٢٨٦/١ برقم ١٤٦٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٦/١ برقم ٩٩٧ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حاله من خلال المعاجم الرجالية ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

(٢) في أُسد الغابة ٣٤٣/١ ، والإصابة ٢٨٦/١ برقم ١٤٦٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٦/١ برقم ٩٩٩ .

(●●) **حصيلة البحث**

الظاهر اتّحاده مع الحارث بن عمرو بن غزية السالف ، فإنّ اتّحد كان محكوماً بالضعف وإلّا كان مجهول الحال .

و

[٤٤٩٥]

١٤٨ ـ الحارث بن غطيف السكوني الكندي(١)

المعدود من الشاميين، نزل حمص●.

و

[٤٤٩٦]

١٤٩ ـ الحارث بن فروة بن الشيطان(٢)●●

و

[٤٤٩٧]

١٥٠ ـ الحارث بن قيس بن الحارث(٣)●●●

---

(١) في أُسد الغابة ١/٣٤٣، والإصابة ١/٢٨٧ برقم ١٤٦٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٠٦ برقم ١٠٠٠. وقد روى عن أنس أنّه قال: إنّي رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة.

أقول: والتكتف أحدثه عمر بن الخطاب لمّا رأى سبي الفرس يتكتّفون أمام زعمائهم فأدخل ذلك في الصلاة، وفي هذه الرواية اتّضح مدى وضع هؤلاء للأحاديث على لسان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وضعه للحديث يلزمنا الجزم بضعفه وأنّه من أضعف الضعفاء.

(٢) في أُسد الغابة ١/٣٤٣، والإصابة ١/٢٨٧ برقم ١٤٦٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٠٦ برقم ١٠٠١.

(●●) **حصيلة البحث.**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله، فهو غير متّضح الحال.

(٣) في أُسد الغابة ١/٣٤٣، والإصابة ١/٢٨٧ برقم ١٤٦٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٠٧ برقم ١٠٠٣.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

و

[٤٤٩٨]

١٥١ ـ الحارث بن قيس بن حصن[١]●

و

[٤٤٩٩]

١٥٢ ـ الحارث بن قيس بن عديّ القرشي السهمي

[الترجمة :]

أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمّونها لآلهتهم ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة .

وقد عدّه أبو عمرو من الصحابة[٢] ، وأنكر ذلك غيره ، وقالوا : إنّه كان من المستهزئين ، وإنّ فيه نزلت : ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾[٣]●● .

---

(١) في أُسد الغابة ١/٣٤٣ ، وفيه : قلت : وهذا وهم من العسكري إنّما هو الحرّ بن قيس وقد تقدم مستوفى ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٠٧ برقم ١٠٠٤ ، وقالا : وقيل : صحّف بـ : الحرّ ، قلت : هذه القصة في الصحيحين للحرّ بن قيس ، وملاحظة سياق الرواية وقدومه في وفد بني فزارة ، وباختلاف يسير في الإصابة ١/٣٨٧ برقم ٢٠٤٧ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

(٢) الاستيعاب ١/١١٤ برقم ٤٦٣ ، وأُسد الغابة ١/٣٤٤ ، والإصابة ١/٢٨٧ برقم ١٤٦٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٠٧ برقم ١٠٠٦ .

(٣) سورة الجاثية (٤٥) : ٢٣ .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون تاريخه مظلم وإسلامه مشكوك ويحتمل كونه من المستهزئين ، وعلى كل حال ؛ فالرجل إما ضعيف أو مجهول .

و

[٤٥٠٠]

١٥٣ ـ الحارث بن قيس وقيل: عبد قيس القرشي الفهري(١)●

و

[٤٥٠١]

١٥٤ ـ الحارث بن كعب بن عمرو الأنصاري النجاري المازني

المقتول يوم اليمامة(٢)●● .

و

[٤٥٠٢]

١٥٥ ـ الحارث بن كعب الأسلع(٣)●●●

---

(١) في أُسد الغابة ٣٣٨/١، والإصابة ٢٨٣/١ برقم ١٤٣٩، والاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٥٨، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٧/١ برقم ١٠٠٧.

وكلهم تحت عنوان : الحارث بن عبد قيس ، ويقال : الحارث بن قيس .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) في أُسد الغابة ٣٤٥/١، والإصابة ٢٨٨/١ برقم ١٤٧٤، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٨/١ برقم ١٠١٠.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على ما يستكشف منه حاله في المعاجم الرجالية، فهو غير معلوم الحال عندي .

(٣) في أُسد الغابة ٣٤٥/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٨/١ برقم ١٠١٢، والإصابة ٢٨٨/١ برقم ١٤٧٣.

(●●●) **حصيلة البحث**

لا يوجد في طيّات المعاجم الرجالية والحديثية ما يوضح حال المعنون، فهو غير متّضح الحال .

و

[٤٥٠٣]

١٥٦ ـ الحارث بن كلدة الثقفي[١]●

طبيب العرب .

و

[٤٥٠٤]

١٥٧ ـ الحارث بن مالك[٢]

وقيل : حارثة الأنصاري●● .

و

[٤٥٠٥]

١٥٨ ـ الحارث بن فحاشن[٣]

المدفون بالبصرة●●● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٤٥/١ ، والإصابة ٢٨٨/١ برقم ١٤٧٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٨/١ برقم ١٠١٣ .

(●) **حصيلة البحث**

شك في إسلامه فكيف في صحبته ، وعلى فرض إسلامه فهو من حيث الوثاقة والضعف مجهول ، وإلى الضعف أرجح .

(٢) في أُسد الغابة ٢٤٦/١ ، والإصابة ٢٨٩/١ برقم ١٤٧٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٨/١ برقم ١٠١٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون ، فهو عندي غير معلوم الحال .

(٣) في الاستيعاب ١١١/١ برقم ٤٣٧ ، وأُسد الغابة ٣٤٦/١ ، والإصابة ٢٨٩/١ برقم ١٤٧٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٨/١ برقم ١٠١٨ ، وفي جميع المصادر المذكورة : مخاشن ، بالميم والخاء المنقوطة بنقطة واحدة من فوق .

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول الحال .

و

[٤٥٠٦]

١٥٩ ـ الحارث بن مسعود بن عبدة الأنصاري الأوسي

المقتول يوم الجسر مع أبي عبيدة[1]●.

و

[٤٥٠٧]

١٦٠ ـ الحارث بن مضرس بن عبد رزّاح

الذي بايع تحت الشجرة، وشهد ما بعدها، واستشهد بالقادسية[2]●●.

و

[٤٥٠٨]

١٦١ ـ الحارث بن معاذ بن النعمان الأوسي الأشهلي

الذي شهد بدراً[3]●●●.

---

(١) في أُسد الغابة ٣٤٧/١، والإصابة ٢٩٠/١ برقم ١٤٨١، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٩/١ برقم ١٠٢١، وفيه: قتل يوم الجسر بالعراق.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله، فهو غير معلوم الحال.

(٢) في أُسد الغابة ٣٤٨/١، والإصابة ٢٩٠/١ برقم ١٤٨٤، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٩/١ برقم ١٠٢٤: قتل بالقادسية.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون فهو غير معلوم الحال.

(٣) في أُسد الغابة ٣٤٨/١، والإصابة ٢٩٠/١ برقم ١٤٨٦، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٩/١ برقم ١٠٢٥.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في طيّات المعاجم عن المعنون ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

و

[٤٥٠٩]

١٦٢ ـ الحارث بن معاوية[١]●

و

[٤٥١٠]

١٦٣ ـ الحارث بن المعلّى الأنصاري[٢]●●

و

[٤٥١١]

١٦٤ ـ الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي[٣]●●●

---

(١) في أُسد الغابة ٣٤٨/١، والإصابة ٢٩٠/١ برقم ١٤٨٨، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٩/١ برقم ١٠٢٦.

(●) **حصيلة البحث**

لم يعلم حال المعنون لإهمال علماء الجرح والتعديل بيان حاله.

(٢) في أُسد الغابة ٣٤٨/١، والإصابة ٢٩٠/١ برقم ١٤٨٩، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٩/١ برقم ١٠٢٧، وفي الإصابة ٨٨/٤ برقم ٥٣٠ جاء بعنوان: أبو سعيد.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المؤرخون وعلماء الرجال ما يستكشف منه حال المعنون، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

(٣) في أُسد الغابة ٣٤٨/١، والإصابة ٢٩٠/١ برقم ١٤٩٠، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٩/١ برقم ١٠٢٨.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على حال المعنون في المعاجم الرجالية والحديثية، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

و

[٤٥١٢]

١٦٥ ـ الحارث المليكي[١]●

و

[٤٥١٣]

١٦٦ ـ الحارث بن نبيه[٢]●●

و

[٤٥١٤]

١٦٧ ـ الحارث بن النعمان بن أساف الخزرجي النجاري

شهد بدراً وأُحداً وما بعدها ، وقتل يوم مؤتة[٣]●●● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٤٩/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٠٩/١ برقم ١٠٢٩، والاستيعاب ١١٦/١ برقم ٤٧٤.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

(٢) في أُسد الغابة ٣٤٩/١، قال : الحارث بن نبيه ، ذكره أبو عبدالرحمن السلمي في أهل الصفّة . . إلى أن قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم والحسين في حجره يقول : «إن ابني هذا يقتل في أرض يقال لها العراق ، فمن ادركه فلينصره» ، فقتل أنس ابن الحارث مع الحسين [عليه السلام].

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد فيما يخصّ المعنون ما يكشف عن حاله ، فهو غير معلوم الحال ، نعم ابنه من شهداء الطفّ .

(٣) في أُسد الغابة ٣٤٩/١، والإصابة ٢٩١/١ برقم ١٤٩٤، وتجريد أسماء الصحابة ١١٠/١ برقم ١٠٣١.

(●●●) **حصيلة البحث**

شهادته يوم مؤتة دليل حسنه .

و

[٤٥١٥]

١٦٨ ـ الحارث بن النعمان بن خزمة الأوسي

الذي شهد بدراً[١](●).

و

[٤٥١٦]

١٦٩ ـ الحارث بن النعمان بن رافع

الذي شهد بدراً[٢](●●).

و

[٤٥١٧]

١٧٠ ـ الحارث بن نفيع بن المعلّى الزرقي[٣](●●●)

---

(١) في أُسد الغابة ١/٣٤٩، والإصابة ١/٢٩١ برقم ١٤٩٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/١١٠ برقم ١٠٣٤.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) في أُسد الغابة ١/٣٥٠، والإصابة ١/٢٩١ برقم ١٤٩٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/١١٠ برقم ٢٠٣٥، وقال: كذا ذكره ابن منده، وأبو نعيم ووهما فيه.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرض أحد من أرباب المعاجم لبيان حاله، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

(٣) في أُسد الغابة ١/٣٥٠، والإصابة ١/٢٩٢ برقم ١٤٩٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/١١٠ برقم ١٠٣٧، وتقدم بعنوان: الحارث بن المعلى.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

و

[٤٥١٨]

١٧١ ـ الحارث بن هاني الكندي[١]●

و

[٤٥١٩]

١٧٢ ـ الحارث بن هشام الجهني[٢]●●

و

[٤٥٢٠]

١٧٣ ـ الحارث بن وهبان[٣]●●●

---

(١) في أُسد الغابة ٣٥١/١، والإصابة ٢٩٢/١ برقم ١٥٠٢، وتجريد أسماء الصحابة ١١١/١ برقم ١٠٤٠.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول الحال، بل ضعيف ظاهراً.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٣٥١/١، والاستيعاب ١١٦/١ برقم ٤٧١، والإصابة ٢٩٢/١ برقم ١٥٠٣، وتجريد أسماء الصحابة ١١١/١ برقم ١٠٤١.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح لنا حاله.

(٣) المذكور في أُسد الغابة ٣٥٢/١، والإصابة ٢٩٤/١ برقم ١٥٠٧، وتجريد أسماء الصحابة ١١١/١ برقم ١٠٤٣.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٤٥٢١]

٤٧ ـ الحارث بن يحيى

جاء في تفسير علي بن إبراهيم القمي ٦١/٢ سورة طه الآية الشريفة :

☜

و

[٤٥٢٢]

١٧٤ ـ الحارث بن يزيد الأسدي[١]●

و

[٤٥٢٣]

١٧٥ ـ الحارث بن يزيد بن أنسة[٢]●●

و

[٤٥٢٤]

١٧٦ ـ الحارث بن يزيد الجهني[٣]●●●

﴿وَإِنّي لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَآمنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدى﴾ بسنده : . . عن السندي بن محمّد ، عن أبان ، عن الحارث بن يحيى ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب الجرح والتعديل في معاجمهم ، فهو مهمل .

(١) انظر : أُسد الغابة ٣٥٢/١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون ذكراً سوى في أُسد الغابة ، فعليه إما مجهول موضوعاً وحكماً ، أو حكماً فقط .

(٢) المذكور في أُسد الغابة ٣٥٣/١ ، والإصابة ٢٩٤/١ برقم ١٥٠٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١١/١ برقم ١٠٤٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٣٥٣/١ ، والإصابة ٢٩٥/١ برقم ١٥١٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١١/١ برقم ١٠٤٥ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد من أرباب المعاجم لبيان حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

و

[٤٥٢٥]

١٧٧ ـ الحارث بن يزيد بن سعد البكري(١)●

و

[٤٥٢٦]

١٧٨ ـ الحارث بن يزيد القرشي العامري(٢)

.. وغيرهم ممّن عدّهم من الصحابة المتعرضّون لهم كابن عبد البر، وابن منده، وأبي نعيم، وابن الأثير.. وغيرهم●●.

---

(١) انظر: الإصابة ٢٩٥/١ برقم ١٥١١، وأُسد الغابة ٣٥٣/١.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول الحال.

(٢) المذكور في أُسد الغابة ٣٥٣/١، والإصابة ٢٩٥/١ برقم ١٥٠٩، وتجريد أسماء الصحابة ١١١/١ برقم ١٠٤٦.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم ذكراً لحاله، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

[٤٥٢٧]

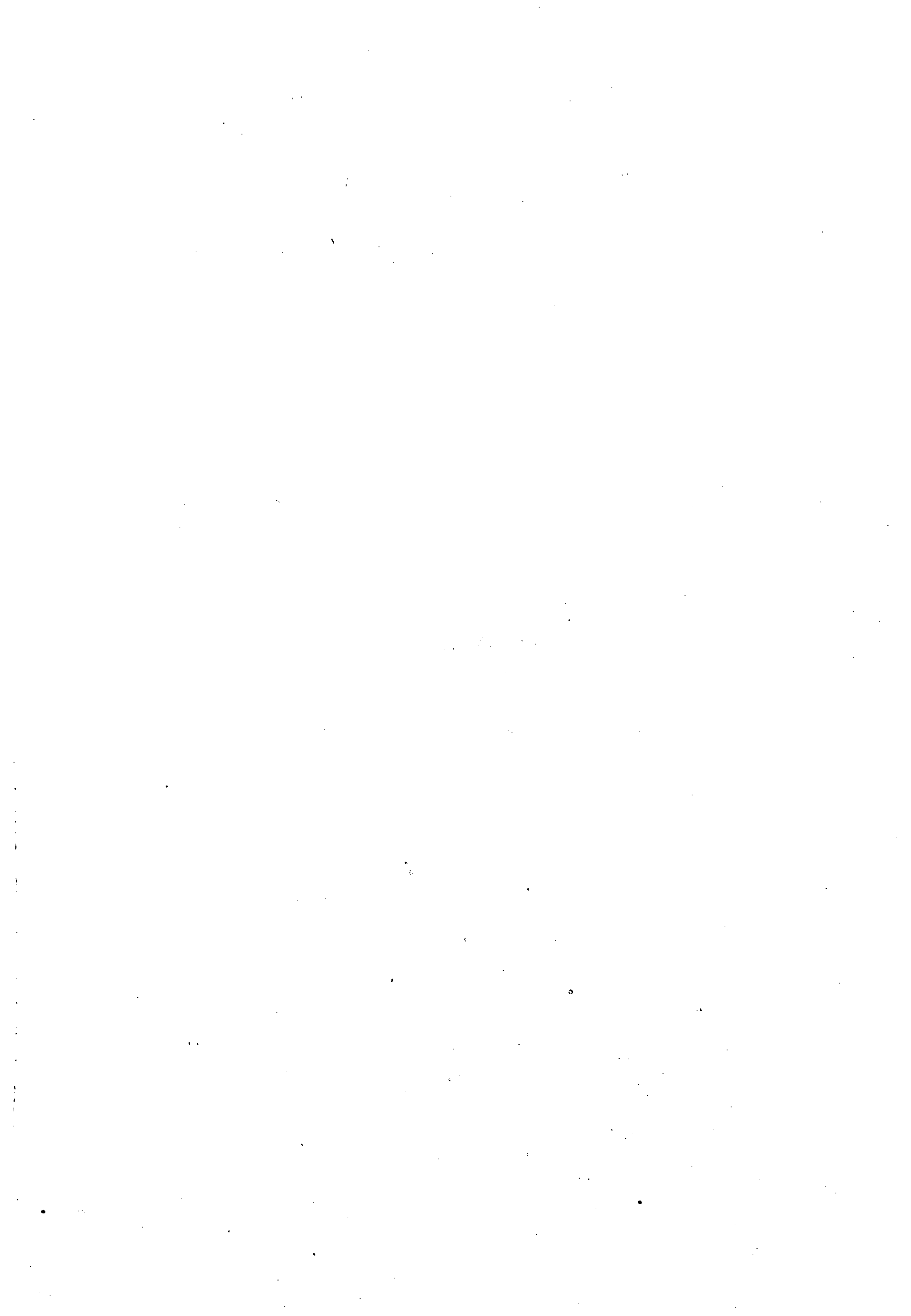
٤٨ ـ الحارث بن يعلى

جاء في التهذيب ٤٦٨/١ حديث ١٥٣٥ بسنده: .. عن أبان بن عثمان، عن الحرث بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، قال: قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجاليّة ذكراً فهو ممّن أهمل ذكره.

[باب حارثة]



باب حارثة

[٤٥٢٨]

١٧٩ ـ حارثة بن الأضبط الذكواني

الضبط:

حَارِثَة : بالحاء المهملة ، والألف ، والراء المهملة المكسورة ، والثاء المثلثة المفتوحة ، والهاء[١] .

والأَضْبَط : بالهمزة ، والضاد المعجمة ، والباء الموحّدة ، والطاء المهملة وزان أحمد[٢] .

والذَكْوَاني : بالذال المعجمة المفتوحة ، والكاف الساكنة ، والواو ، والألف ، والنون ، والياء ، نسبة إلى ذكوان ، أبي قبيلة من سُلَيْم[٣] .

الترجمة:

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٤] من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله● .

---

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ١٣٩/٢ .

(٢) قال في الصحاح ١١٣٩/٣ : الأَضْبَط : الذي يعمل بكلتا يَدَيه . تقول منه : ضَبِط الرجل بالكسر يَضْبَطُ .

(٣) صرّح بذلك الجوهري في الصحاح ٢٣٤٧/٦ .

(٤) جاء ذكره في أُسد الغابة ٣٥٤/١ ، وفي الإصابة ٢٩٦/١ برقم ١٥١٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١١/١ برقم ١٠٤٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يتّضح حاله .

[٤٥٢٩]

١٨٠ ـ حارثة بن ثور

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

[٤٥٣٠]

١٨١ ـ حارثة بن الربيع

[الترجمة :]

عدّه أبو نعيم ، وأبو موسى[٢] من الصحابة . قتل يوم بدر ، وأخبر

---

(١) رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٣٠ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٦/٢ ، ونقد الرجال : ٨١ برقم ١ [المحقّقة ٣٩٣/١ برقم (١١٤٥)] .. وغيرهما ، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ ، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون ذكراً في كتب التاريخ والرجال ، فهومجهول .

(٢) عنونه في أُسد الغابة ٣٥٤/١ ، فقال : حارثة بن الربيع .. كذا ذكره عبدان ، وابن أبي علي ، يعني بالفتح والتخفيف ، وإنّما هو الربيع ـ بضمّ الراء ، وتشديد الياء ـ وهو اسم أُمّه ، روى حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أنّ حارثة بن الربيع ، جاء نظاراً يوم بدر ، وكان غلاماً فجاء سهم غرب فوقع في ثغرة نحره فقتله ، فجاءت أُمّه الربيع فقالت : يا رسول الله ! قد علمت مكان حارثة منّي فإن يكن في الجنّة فأصبر ، وإلّا فسيرى الله تعالى ما أصنع ، فقال : « يا أمّ حارثة ! أنّها ليست بجنّة ، ولكنّها جنّات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى » ، قالت : سأصبر .. وقد روى أنّه قتل يوم أُحد ، ⇐

النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أُمّه بكونه في الفردوس الأعلى .

فهو في أعلى درجات الحسن(●) .

☜ والأوّل أصحّ ، أخرجه أبوموسى وأبو نعيم ، وقال : وهذا هو حارثة بن سراقة الذي يأتي ذكره ، والربيع أمّه نسب إليها . .

وانظر ماجاء في الإصابة ٢٩٧/١ برقم ١٥٢٤ ، وتجريد الصحابة ١١٢/١ برقم ١٠٥٣ . . وغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون قتل يوم بدر كما في الإصابة أو يوم أُحد كما في غيره ، فهو حسن جليل ؛ لأنّه قتل تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

[٤٥٣١]
٤٩ ـ حارثة بن زيد

جاء في الفضائل لشاذان بن جبرئيل القمي : ١٢٣ هكذا : وعن القاضي الكبير أبي عبدالله محمد بن علي بن المغازلي يرفعه إلى حارثة بن زيد قال : شهدت مع ابن الخطاب حجته في خلافته .

وعنه في بحار الأنوار ١٢١/٤٠ مثله .

وفي أُسد الغابة ٣٥٥/١ : حارث بن زيد الأنصاري ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٢/١ برقم ١٠٥٤ ، وقال : وإنما هو خارجة ؛ صحفّه محمد ابن فليح أو غيره .

أقول : ونقله محمد بن أحمد الحنفي الشهير بـ : ابن حسنويه في دُر بحر المناقب (المخطوط) : ٦٥ ، فراجع .

حصيلة البحث

أقول : لعل المذكور في الفضائل لشاذان بن جبرئيل القميّ متّحد مع المعنون في أُسد الغابة وتجريد أسماء الصحابة . وعلى كل تقدير ؛ المعنون مجهول الحال .

[٤٥٣٢]

١٨٢ ـ حارثة بن سراقة الأنصاري النجاري(◙)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : آخى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بينه وبين السائب بن مظعون ، شهد بدراً [وأُحداً] ، وقتل بها . انتهى .

وعدّه في الخلاصة[٢] ، ورجال ابن داود[٣] في القسم الأوّل ، وضبط سراقة في الأوّل : بالسين المهملة المضمومة[٤] ، وقال : شهد بدراً . ونقل الثاني عن رجال الشيخ الجزء الأخير ـ أعني شهادته ببدر ـ .

وعن ابن منده[٥] : أنّه شهد بدراً ، وأُستشهد بأُحد .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٨ برقم ٣٧ ، رجال ابن داود : ٩٥ برقم ٣٥٧ [الطبعة الحيدرية : ٦٨ برقم (٣٦١)] ، الخلاصة : ٥٧ برقم ٢ ، أُسد الغابة ٣٥٥/١ ، الاستيعاب : ١٠٧ برقم ٤٠٥ ، الإكمال ٧/٢ ، الإصابة ٢٩٧/١ برقم ١٥٢٤ ، الوافي بالوفيات ٢٦٨/١١ برقم ٣٨٩ ، تجريد أسماء الصحابة ١١٢/١ برقم ١٠٥٥ ، الجرح والتعديل ٢٥٤/٣ برقم ١١٣٤ ، الثقات لابن حبّان ٨٠/٣ .

(١) رجال الشيخ : ١٨ برقم ٣٧ .

(٢) الخلاصة : ٥٧ برقم ٢ .

(٣) رجال ابن داود : ٩٥ برقم ٣٥٧ ، قال : حارثة بن سراقة الأنصاري النجاري ، (ل) ، (جخ) ، شهد بدراً ، وقتل بها .

(٤) انظر ضبط سُرَاقَة ـ كـثُمامَة ـ في القاموس المحيط ٢٤٥/٣ ، ولاحظ : الصحاح ١٤٩٦/٤ .

(٥) ذكره في أُسد الغابة ٣٥٥/١ ، قال بعد أن ذكر العنوان : أُصيب ببدر ، وأمّه الربيع ☜

قلت : على كلّ من التقديرين ؛ فهو من الحسان أقلاًّ .

وروى أنّه لما استشهد ، جاءت أُمّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقالت : يا رسول الله (ص) ! ، إن يكن في الجنّة لم أبك ولم أحزن . وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا . فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : « يا أمّ حارثة ! أنّها ليست بجنّة واحدة ، ولكنّها جنات . وإنّ حارثة في الفردوس الأعلى » . فرجعت أُمّه وهي تضحك وتقول : بخٍ بخٍ لك يا حارثة[١] ! وقيل : إنّه أوّل من قتل من الأنصار ببدر● .

بنت النضر عمّة أنس بن مالك ، قتله حبّان بن العرقة ببدر شهيداً ، رماه بسهم وهو يشرب من الحوض فأصاب حنجرته فقتله ، وكان خرج نظاراً وهو غلام ولم يعقب فجاءت أُمّه .. ثم ذكر ما تقدم في الترجمة السابقة ، ثم روى عن أنس ، قال : بينما رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار ، فقال له النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : «كيف أصبحت يا حارث ؟» قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : «انظر ماذا تقول فإنّ لكلّ قول حقيقة » ، قال : يا رسول الله ! عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي ، وأظمأت نهاري ، وكأنّي بعرشُ ربيّ عزّ وجلّ بارزاً ، وكأني انظر إلى أهل الجنّة يتزاورون فيها ، وكأنّي انظر إلى أهل النار يتعاوون فيها ، قال : «الزم ! ، عبد نوّر الله الإيمان في قلبه » ، فقال يا رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] ! ادع الله لي بالشهادة .. فدعا له رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فنودي يوماً في الخيل ، فكان أوّل فارس ركب ، وأوّل فارس استشهد ، فبلغ ذلك أُمّه فجاءت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم .. إلى آخر ما تقدم في ترجمة حارثة بن الربيع ، فعليه اتحاد ابن سراقة وابن الربيع على هذا قوي ظاهراً .

(١) أقول : تقدم في ترجمة حارثة بن الربيع شبيه هذه القضية ، فراجع وتدبر .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الذي يقتل تحت راية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لحريّ في أن يعدّ في الثقات ، ومع التنزل لا بُدّ من عدّه من الحسان .

[٤٥٣٣]

١٨٣ ـ حارثة بن عمرو الأنصاري

من بني بياضة

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر(١) ، وابن الأثير(٢) من الصحابة ، استشهد في أُحد .

وذلك دليل حسنه(●) .

[٤٥٣٤]

١٨٤ ـ حارثة بن قدامة(◙)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٣) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

---

(١) في الاستيعاب ١٠٧/١ برقم ٤٠٧ ، قال : حارثة بن عمرو الأنصاري من بني ساعدة ، قتل يوم أُحد شهيداً رضي الله عنه .

(٢) في أُسد الغابة ٣٥٧/١ ، قال : حارثة بن عمرو الأنصاري من بني بياضة ، قتل يوم أُحد شهيداً ، أخرجه أبو عمر مختصراً ، وذكره في تجريد أسماء الصحابة ١١٢/١ برقم ١٠٦٠ ، فقال : حارثة بن عمرو الساعدي قتل يوم أُحد ، ففي الاستيعاب والإصابة ٢٩٧/١ برقم ١٥٢٨ ، وتجريد أسماء الصحابة نسبوه إلى بني ساعدة ، وفي أُسد الغابة نسبه إلى بني بياضة ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

استشهاده تحت راية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٤ برقم ٢٧ ، وصفحة : ٣٧ برقم ١٣ ، مجمع الرجال ٧٦/٢ ، مروج الذهب ٥٠٤/٢ ، الغارات ٧٥٤/٢ ، العقد الفريد ٣٢١/٢ .

(٣) رجال الشيخ : ١٤ برقم ٢٧ في أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقال : جارية بن قدامة السعدي ، عمّ الأحنف ، وقيل : ابن عمه ، نزل البصرة ، وفي صفحة : ٣٧

واحتمل بعضهم كونه جارية بن قدامة الذي تقدّم عنوانه وتنقيح القول فيه ، فراجعه ، وراجع ترجمة الأحنف بن قيس(١) .

ونقل الميرزا أنّه وجد على كتاب رجال الشيخ رحمه الله حاشية هكذا : قال محمّد بن إدريس : هذا إغفال واقع في التصنيف ، وإنما هو جارية بن قدامة السعدي التميمي أحد خواص عليّ عليه السلام صاحب السرايا والألوية ، والميل يوم صفّين ، وكان ينبغي أن يكون في باب الجيم بغير شك . انتهى .

ولكنّه كما ترى ؛ إذ لا مانع من كونهما أخوين ، أحدهما : جارية ، والآخر : حارثة ، والعلم عند الله تعالى● .

ﮒ برقم ١٣ ، قال : جارية بن قدامة السعدي عمّ الأحنف ، وقال في صفحة : ٣٩ برقم ٢٩ : حارثة بن قدامة ـ بالحاء المهملة ـ ، ولكن في مجمع الرجال ٧٦/٢ نقلاً عن رجال الشيخ ، قال : حارثة بن قدامة ، كما ونقل عن رجال الكشي : حارثة ، وقد بسطنا الكلام في ترجمة (جارية) ، فإن شئت فراجع .

وفي مروج الذهب ٥٠٤/٢ في قصة الخوارج ، قال : وأتاه من البصرة من قبل ابن عباس وكان عامله عليهاعشرة آلاف فيهم الأحنف بن قيس ، وحارثة بن قدامة السعدي . . . وفي الغارات ٧٥٤/٢ : وروي أنّ الأحنف بن قيس وفد إلى معاوية وحارثة ابن قدامة والحباب بن يزيد . . . وفي العقد الفريد ٣٢١/٢ ، قال : الأحنف بن قيس صلّى على حارثة بن قدامة السعدي . . إلى غير ذلك من المصادر التي تؤيد تعددهما ، وتثبت ما ذكره الشيخ رحمه الله .

فقول بعض المعاصرين في قاموسه ٦٠/٣ حيث قال : أقول : لا ريب أنّه جارية كما برهنّا عليه ثمة ، وكأنّ الأمر مشتبهاً عند (جخ) في كونه بالجيم أو الحاء فذكره فيهما تسرّع في القول ، نعم ما ذكره المصنّف قدّس سرّه من احتمال الاتحاد في غاية المتانة والتورّع .

(١) في صفحة : ٢٨٧ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

إن اخترنا التعدّد كان المعنون مجهول الحال ، وإن قلنا بالاتحاد جرى عليه الحكم السابق في جارية فتثبّت ، والراجح عندي الاتحاد .

[٤٥٣٥]

١٨٥ ـ حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري

[الترجمة:]

روى في باب: حقيقة الإيمان واليقين، من الكافي(١): عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن عبدالله بن سنان، عن عبدالله ابن مسكان، عن أبي بصير، قال: استقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري، فقال: «كيف أنت يا حارثة ابن مالك؟»، فقال: يا رسول الله (ص)! مؤمن حقّاً. فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لكلّ شيء حقيقة، فما حقيقة قولك؟»، فقال: يا رسول الله! عزبت* نفسي عن الدنيا. فأسهرت ليلي، وأظمأت هواجري، وكأنّي اَنظر عرش ربّي، وقد وضع للحساب، وكأنّي اَنظر إلى أهل الجنّة يتزاورون في الجنّة، وكأنّي أسمع عواء أهل النار في النار.. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «عبد نوّر الله قلبه.. أبصرتَ فاثبُت» فقال: يا رسول الله (ص)! ادع الله لي أن يرزقني

---

(١) الكافي ٢/٥٣ ـ ٥٤ حديث ٣ بسنده:.. عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: استقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري، ومثل مضمون هذا الخبر ذكره في أُسد الغابة لحارثة بن سراقة، قال الكليني في ذيل الخبر: وفي رواية القاسم بن بريد، عن أبي بصير، قال: استشهد مع جعفر بن أبي طالب بعد تسعة نفر، وكان هو العاشر، وترجمه في التكملة ٢٧١/١.

(*) الظاهر: عزفت. [منه (قدّس سرّه)].

الشهادة . فقال : «اللّهم ارزق حارثة الشهادة» ، فلم يلبث إلّا أيّاماً حتى بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سريّة فبعثه فيها ، فقاتل فقَتل تسعةً أو ثمانيةً ، ثمّ قُتِل .

وفي رواية القسم [القاسم] بن بريد ، عن أبي بصير ، قال : استشهد مع جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه بعد تسعة نفر ، وكان هو العاشر .

وأقول : إنّي أعتبر الرجل من الثقات ، والعلم عند الله تعالى (●) .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من نوّر الله تعالى قلبه للإيمان ، ونال الرتبة السامية منه ، لجدير بأن يعدّ ثقة جليلاً ، ويؤكد ذلك شهادته تحت راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم التي عقدها لحرب مؤتة ، فالرجل لا ريب عندي في وثاقته وجلالته ، وإن أبيت فلا أقل من حسنه .

[٤٥٣٦]

٥٠ ـ حارثة بن مضرب

جاء في كشف المحجة لابن طاوس : ١٧٤ ، ووسائل الشيعة ٢٠/٨٩ ، ومعادن الحكمة ١/٣٤ قالوا : دعا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عبيد بن أبي رافع فقال له : «أدخل عليَّ عشرة من ثقاتي» ، فقال : سمّهم لي يا أمير المؤمنين ، فقال له : «أدخل أصبغ بن نباتة» . . إلى أن قال : وحارثة بن مضرب (خ . ل : مصرف) .

حصيلة البحث

تصريح أمير المؤمنين عليه السلام بوثاقة المعنون ترفعه إلى قمة الوثاقة والجلالة فهو ثقة جليل .

[٤٥٣٧]

١٨٦ ـ حارثة بن النعمان الأنصاري(◘)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٧ برقم ٣٥، رجال ابن داود: ٩٧ برقم ٣٦٥ [الطبعة الحيدرية: ٦٩ برقم (٣٦٨)]، الخلاصة: ٥٧ برقم ١، منهج المقال: ٩١ [المحقّقة ٣٠٤/٣ برقم (١٢٤٨)]، توضيح الاشتباه: ١٠٥ برقم ٤٤٩، مجمع الرجال ٧٦/٢، نقد الرجال: ٨١ برقم ٣ [المحقّقة ٣٩٣/١ برقم (١١٤٧)]، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٥ من نسختنا، وسائل الشيعة ١٦٠/٢٠ برقم ٢٦٤، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح، الاستيعاب ١٠٦/١ برقم ٤٠٤، أُسد الغابة ٣٥٨/١، الإصابة ٢٩٨/١ برقم ١٥٣٢، الوافي بالوفيات ٢٦٥/١١ برقم ٣٧٨، طبقات ابن سعد ٤٨٧/٣، حلية الأولياء ٣٥٦/١ برقم ٥٩، الإكمال ٧/٢، المشتبه ١٢٦/١.

(١) رجال الشيخ: ١٧ برقم ٣٥، وذكره ابن داود في رجاله في القسم الأوّل: ٩٧ برقم ٣٦٥، حيث قال: حارثة بن النعمان، كنيته: أبو عبدالله الأنصاري، (ل)، (ي)، (جخ) شهد بدراً وأُحداً، وما بعدهما من المشاهد، وذكر هو أنّه رأى جبرئيل عليه السلام دفعتين على صورة دحية الكلبي: أوّلهما حين خرج رسول الله إلى بني قُرَيظة، والثاني حين رجع من حنين، وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام القتال، وتوفّي في زمن معاوية، وفي القسم الأوّل من الخلاصة: ٥٧ برقم ١ من الباب السادس مثله، وذكر شهوده القتال مع أمير المؤمنين عليه السلام، ومثله في منهج المقال: ٩١ [المحقّقة ٣٠٤/٣ برقم (١٢٤٨)]، وتوضيح الاشتباه: ١٠٥ برقم ٤٤٩، ومجمع الرجال ٧٦/٢ وكلّهم ذكروا شهوده لجبرئيل مرّتين، وحضور القتال مع أمير المؤمنين عليه السلام، وذكره في نقد الرجال: ٨١ برقم ٣ [المحقّقة ٣٩٣/١ برقم (١١٤٧)]، وملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح، وكذلك في رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٥ من نسختنا، والوسائل ١٦٠/٢٠ برقم ٢٦٤.

وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: كنيته أبو عبد الله، شهد بدراً وأُحداً وما بعدهما من المشاهد، وذكر هو أنّه رأى جبرئيل عليه السلام دفعتين على صورة دحية الكلبي، أوّلها: حين خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى بني قريظة. والثاني: حين رجع من حنين. وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام القتال، وتوفي في زمن معاوية. انتهى.

وأقول: هو خزرجي، نجاري. وروي أنّه ممّن ثبت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم حنين في ثمانين رجلاً لمّا انهزم الناس.

وإنّي أعتبر الرجل من الحسان، والعلم عند الله تعالى(●).

وفي الاستيعاب ١٠٦/١ برقم ٤٠٤، قال: حارثة بن النعمان بن نقع بن زيد بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، يكنّى: أبا عبدالله شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان من فضلاء الصحابة.. ثم ذكر رؤيته لجبرئيل مرتين.. إلى أن قال: قيل: إنّه توفي في خلافة معاوية.

ومثله في أُسد الغابة ٣٥٨/١، وزاد على ما في الاستيعاب قوله: وهو ممّن ثبت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم حنين في ثمانين رجلاً لمّا انهزم الناس. وبقي حارثة وذهب بصره فاتخذ خيطاً من مصلّاه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلاً فيه تمر، فكان إذا جاء المسكين فسلّم، أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله، فكأن أهله يقولون نحن نكفيك، فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: «مناولة المسكين تقي ميتة السوء».. إلى أن قال: أخرجه الثلاثة.

وفي الإصابة ٢٩٨/١ برقم ١٥٣٢، مثله بزيادة قوله: إنّ حارثة بن النعمان قال لعثمان: إن شئت قاتلنا دونك. وقال مقسم بن سعد أدرك خلافة معاوية ومات بها.

(●) **حصيلة البحث**

ذكروا أنّه شهد حروب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وشهد القتال تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام، ورأى جبرئيل عليه السلام مرّتين يسبغ عليه الحسن، لكن

[٤٥٣٨]

١٨٧ ـ حارثة بن وهب الخزاعي[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأضاف إلى ما في العنوان قوله : سكن الكوفة .

وأقول : لم أستثبت حال الرجل ، فهو عندي من المجاهيل● .

ومثله الحال في الجهالة :

✎ عدم ذكر علماء التاريخ والسير موقف مشرّف له في حروب أمير المؤمنين عليه السلام ، وعدم الاطلاع على موقفه من معاوية بن أبي سفيان ، يجعلنا في ريبة من أمره ، ولذلك فإنّي في المترجم من المتوقّفين ، والله العالم .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧ برقم ٣٦ ، مجمع الرجال ٧٦/٢ ، نقد الرجال : ٨١ برقم ٤ [المحقّقة ٣٩٤/١ برقم (١١٤٨)] ، رسالة الشيخ الحرّ في تحقيق أسماء الصحابة : ٥١ برقم ١٩٨ ، رجال ابن داود : ٩٧ برقم ٣٦٦ [الطبعة الحيدرية : ٦٩ برقم (٣٧٠)] ، أُسد الغابة ٣٥٩/١ ، الإصابة ٢٩٩/١ برقم ١٥٣٣ ، ثقات ابن حبّان ٧٩/٣ ، تهذيب الكمال ٣١٨/٥ رقم ١٠٥٩ ، الوافي بالوفيات ٢٦٩/١١ برقم ٣٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة ١١٣/١ برقم ١٠٦٦ ، الكاشف ١٩٩/١ برقم ٨٩٧ ، الجرح والتعديل ٢٥٥/٣ برقم ١١٣٦ ، تهذيب التهذيب ١٦٧/٢ برقم ٢٩٨ .

(١) رجال الشيخ : ١٧ برقم ٣٦ ، رجال ابن داود : ٩٧ برقم ٣٦٦ .

(●) **حصيلة البحث**

لم اهتد إلى وجه عدّ ابن داود للمترجم في رجاله في القسم الأوّل الذي عدّه لذكر الممدوحين ومن لم يضعفهم الأصحاب .

وعلى كل حال ؛ لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال ، بل استشم من بعض ما قيل فيه إنّه ضعيف ، والله العالم .

[٤٥٣٩]

١٨٨ ـ حارثة بن حذام[1]●

و

[٤٥٤٠]

١٨٩ ـ حارثة بن خمير الأشجعي

حليف بني سلمة من الأنصار، الذي شهد بدراً[2]●● .

و

[٤٥٤١]

١٩٠ ـ حارثة بن زيد الأنصاري البدري[3]●●●

---

(١) ذكر في أُسد الغابة ١/٣٥٤: حارثة بن حذام، وقال: ذكره عبدان...، وفي الإصابة ١/٣٨٨ برقم ٢٠٥٢: حارثة بن حرام، ذكره عبدان، وفي تجريد أسماء الصحابة ١/١١١ برقم ١٠٥١: حارثة بن حذام ذكره عبدان وحده..

(●) **حصيلة البحث**

المعنون غير متّضح الحال.

(٢) ذكره ابن الأثير في أُسد الغابة ١/٣٥٤، فقال: حارثة بن خمير الأشجعي.. إلى أن قال: وخمير بالخاء المنقوطة.. وفي الإصابة ١/٢٩٦ برقم ١٥٢١: حارثة بن حمير الأشجعي.. إلى أن قال: عن ابن إسحاق في البدريين، وقال إبراهيم بن سعد: خارجة بالمعجمة ثم الجيم، واختلف في ضبط أبيه، فقال الأولون: جميرة بالمعجمة مصغّراً، وقال الطبري: بالمهملة مصغّر مثقل بلا هاء، وحكى أبو موسى عن ابن أبي حاتم: أنّه بالجيم والزاي، وفي تجريد أسماء الصحابة ١/١١٢ برقم ١٠٥٢: حارثة بن خمير الأشجعي.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

(٣) أُسد الغابة ١/٣٥٥، وفي تجريد أسماء الصحابة ١/١١٢ برقم ١٠٥٤، وقال: إنّما هو خارجة صحّفه محمّد بن فليح أو غيره.

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

و

[٤٥٤٢]

١٩١ ـ حارثة بن سهل بن حارثة الأوسي

المُشاهد أُحداً[(١)](●) .

و

[٤٥٤٣]

١٩٢ ـ حارثة بن شراحيل الكلبي[(٢)](●●)

و

[٤٥٤٤]

١٩٣ ـ حارثة بن ظفر[(٣)](●●●)

---

(١) في أُسد الغابة ٣٥٦/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٢/١ برقم ١٠٥٦ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) في أُسد الغابة ٣٥٦/١ ، والإصابة ٢٩٧/١ برقم ١٥٢٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٢/١ برقم ١٠٥٧ ، وهو جد أُسامة بن زيد .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٣٥٦/١ ، والإصابة ٣٨٨/١ برقم ٢٠٥٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٢/١ برقم ١٠٥٨ ، وقال : لا يدري من هو ذكره ابن شاهين .

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

و

[٤٥٤٥]

١٩٤ ـ حارثة بن قطن بن زابر الكلبي[١]●

و

[٤٥٤٦]

١٩٥ ـ حارثة بن مالك الأنصاري

من بني حبيب بن عبد، شهد بدراً[٢]●● .

و

[٤٥٤٧]

١٩٦ ـ حارثة بن مالك بن غضب الزرقي[٣]●●●

---

(١) وهو المذكور في أُسد الغابة ٣٥٧/١، والإصابة ٢٩٨/١ برقم ١٥٢٩، وتجريد أسماء الصحابة ١١٢/١ برقم ١٠٦١، والاستيعاب ١٠٧/١ برقم ٤٠٨.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) المذكور في أُسد الغابة ٣٥٧/١، والإصابة ٢٩٨/١ برقم ١٥٣١، وقال: تقدم في الحارث بن مالك فجعله متّحداً مع المعنون، ولكن في أُسد الغابة جعله متعدّداً.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الجرح والتعديل عن المعنون ما يتّضح منه حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٣) في أُسد الغابة ٣٥٨/١، والإصابة ٣٨٨/١ برقم ٢٠٥٥، والاستيعاب ١٠٧/١ برقم ٤٠٩.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

و

[٤٥٤٨]

١٩٧ ـ حارثة بن النعمان الخزاعي أبو شريح(١)

.. وغيرهم من المعدودين من الصحابة ، المجهول حالهم● .

[الضبط :]

وقد مرّ(٢) منّا ضبط الخزاعي في ترجمة : إبراهيم بن عبد الرحمن .

[٤٥٤٩]

١٩٨ ـ حازم بن إبراهيم البجلي الكوفي(◙)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٣) من أصحاب الصادق عليه السلام وقال :

---

(١) في أُسد الغابة ٣٥٩/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٣/١ برقم ١٠٦٤ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) في صفحة : ١٣٢ من المجلّد الرابع .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٨١ ، نقد الرجال : ٨١ برقم ١ [المحقّقة ٣٩٤/١ برقم (١١٤٩)] ، إتقان المقال : ١٧٥ ، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، مجمع الرجال ٧٦/٢ ، منتهى المقال : ٨٥ [المحقّقة ٣٢٢/٢ برقم (٦٦٠)] ، منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣٠٤/٣ برقم (١٢٥٠)] ، الجرح والتعديل ٢٧٩/٣ برقم ١٢٤٨ ، ميزان الاعتدال ٤٤٦/١ برقم ١٦٦٣ ، لسان الميزان ١٦١/٢ برقم ٧١٣ .

(٣) رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٨١ .

وقال في الجرح والتعديل ٢٧٩/٣ رقم ١٢٤٨ : روى عن سماك بن حرب وجابر الجعفي .. وفي ميزان الاعتدال ٤٤٦/١ برقم ١٦٦٣ ، ولسان الميزان ١٦١/٢ ⇐

سكن البصرة ، أسند عنه . انتهى .

وظاهره كونه إمامياً إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

ومثله في الجهالة من الصحابة :

[٤٥٥٠]

١٩٩ ـ حازم الأنصاري [١] (●●)

و

[٤٥٥١]

٢٠٠ ـ حازم بن أبي حازم الأحمسي [٢] (●●●)

↲ برقم ٧١٣ ، قال : حازم بن إبراهيم البجلي ، مصري ، عن سماك بن حرب ، ذكره ابن عدي فساق له أحاديث . . إلى أن قال : وذكره ابن حبّان في الثقات ، وذكره الطوسي وعلي بن الحكم ، كان ثقة كثير العبادة .

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد الحكم عليه بالحسن من خلال رواياته ، والله العالم .

(١) المذكور في أُسد الغابة ٣٦٠/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٣/١ برقم ١٠٦٧ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون من المصادر الرجالية فهو مجهول الحال .

(٢) المذكور في أُسد الغابة ٣٦٠/١ ، والإصابة ٣٧١/١ رقم ١٩٤٢ ، والاستيعاب ١٣٢/١ برقم ٥٣٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٣/١ رقم ١٠٦٨ ، وقال في الاستيعاب والإصابة وأُسد الغابة إنّه : قتل شهيداً يوم صفّين تحت راية أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام .

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون حسن ، لبذل مهجته دفاعاً عن الدين وعن إمام المؤمنين عليه السلام ، فهو في أعلى درجات الحسن أقلاً .

. . . .

[٤٥٥٢]

٥١ ـ حازم بن حبيب

جاء في الغيبة للشيخ الطوسي : ٣٦ [مؤسسة المعارف الإسلامية : ٥٤ برقم ٤٦] ، بسنده : . . عن سلمة بن جناح ، عن حازم بن حبيب ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام . .

ولاحظ صفحة : ٤٢٣ حديث ٤٠٧ بسنده : . . عن سلمة بن جناح الجعفي ، عن حازم بن حبيب ، قال ، قال لي أبو عبد الله عليه السلام . .

ومثله في الغيبة للنعماني (طبعة مكتبة الصدوق بتحقيق علي أكبر الغفاري) : ١٧٢ حديث ٦ [وصفحة : ٨٩ من الطبعة الحجرية] : عن عبد الله بن جبلة ، بسنده : . . عن سلمة بن جناح ، عن حازم بن حبيب ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام . .

وصفحة : ٩٠ بسنده : . . عن أبي حنيفة السائق [سائق الحاج] ، عن حازم بن حبيب ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ؛ لعدم ذكر أرباب الجرح والتعديل له وإن كان يظهر من مضمون الرواية حسن عقيدته فيعدّ عندي خبره من القويّ ، والله العالم .

[٤٥٥٣]

٥٢ ـ حازم بن حبيب الجعفي

جاء في مستدرك وسائل الشيعة ١٥٧/١٢ حديث ١٣٧٧٠ هكذا : عن حازم بن حبيب الجعفي ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا بلغت ستين سنة . . نقلاً عن جامع الأخبار : ١٤٠ .

وهكذا في بحار الأنوار ٣٩٠/٧٣ ذيل حديث ١٢ مثله .

وجاء في لسان الميزان ١٦٢/٢ برقم ٧١٦ حيث قال : ذكره الطوسي والكشي وابن عقدة في رجال الشيعة .

حصيلة البحث

لم أجد ذكراً للمعنون في رجال الشيخ ورجال الكشي ، وعلى كل تقدير ؛ فهو مهمل .

و

[٤٥٥٤]

٢٠١ ـ حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري

وقيل : الأسلمي[(١)]● .

و

[٤٥٥٥]

٢٠٢ ـ حازم بن حرام الخزاعي[(٢)]

.. وغيرهم .

[الضبط :]

وحازم : بالحاء المهملة ، والألف ، والزاي المعجمة ، والميم[(٣)]●● .

وقد مرّ[(٤)] ضبط البجلي في ترجمة : أبان بن عثمان .

---

(١) ذكره في الاستيعاب ١/١٣٢ برقم ٥٣٥ ، وأُسد الغابة ١/٣٦٠ ، والإصابة ١/٢٩٩ برقم ١٥٣٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١١٣ برقم ١٠٦٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو مجهول الحال .

(٢) عنونه في الاستيعاب ١/١٣٢ برقم ٥٣٦ : حازم بن حزام الخزاعي ، وفي أُسد الغابة ١/٣٦٠ : حازم بن حرام ، وقيل : حزام الخزاعي ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١١٣ برقم ١٠٧٠ .

(٣) ضبطه في توضيح المشتبه ٣/١٥ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٤) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الثالث .

[٤٥٥٦]

٢٠٣ ـ حاشد بن مهاجر الكوفي العامري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وحَاشد : بالحاء المهملة ، والألف ، والشين المعجمة ، والدال المهملة[٢] .

ومُهَاجر : بالميم المضمومة ، والهاء ، والألف ، والجيم ، والراء المهملة[٣] .

وقد مرّ[٤] ضبط العامري في ترجمة : أبان بن كثير● .

---

(١) الشيخ في رجاله : ١٨٢ برقم ٢٨٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٦/٢ ، ونقد الرجال : ٨١ برقم ١ [المحقّقة ٣٩٤/١ برقم (١١٥٠)] ، ومنهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣٠٥/٣ برقم (١٢٥١)] نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة ، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

وفي لسان الميزان ١٦٣/٢ برقم ٧٢٠ ، قال : حاشد بن مهاجر العامري الكوفي ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة .

(٢) قال الجوهري في الصحاح ٤٦٥/٢ : عندي حَشْدٌ من الناس ، أي جماعة .. وجاء فلانٌ حاشِداً ومُحتفِلاً مُحْتَشِداً ، أي مستعداً متأهِّباً . وانظر أكثر من ذلك في لسان العرب ١٥٠/٣ ـ ١٥١ ، قال في آخره : وحاشدِ : حيّ من هَمْدان .

(٣) مُهَاجِر : اسم فاعل من المُهَاجرة ، قال في الصحاح ٨٥١/٢ : المُهَاجَرَة من أرض إلى أرض : تركُ الأولى للثانية .

(٤) في صفحة : ١٥٩ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي من خلال المعاجم الرجالية والحديثية حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٥٥٧]

٢٠٤ ـ حاطب بن أبي بلتعة الخالفي اللخمي (◙)

من بني خالفة

[الضبط :]

[خالفة] : بالخاء المعجمة، والألف، واللام، والفاء، والهاء، بطن من بني لخم (١).

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر (٢)، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة. شهد بدراً.

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ١٣١/١ برقم ٥٣٤، أُسد الغابة ٣٦٠/١، الإصابة ٢٩٩/١ برقم ١٥٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١١٣/١ برقم ١٠٧٢، مجمع البيان ٢٦٩/٩، تفسير الطبري ٦١/٢٨، تاريخ الطبري ٤٨/٣.

(١) قال في العقد الفريد ٨٥/٢ ـ وعنه في معجم قبائل العرب ٣٢٩/١ ـ: خالفة ؛ بطن من جزيلة من لخم، من القحطانية. وقد ذكرنا ذلك في ترجمة : الحارث الهمداني الحالقي، فراجع.

(٢) في الاستيعاب ١٣١/١ برقم ٥٣٤، قال : حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، من ولد لخم ابن عدي في قول بعضهم، يكنّى : أبا عبد الله، وقيل يكنى : أبا محمّد، واسم أبي بلتعة : عمرو بن عمير بن سلمة بن عمرو.. إلى أن قال : ويقال : إنّه من مذحج، وقيل : هو حليف الزبير بن العوام، وقيل : كان عبداً لعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي فكاتبه فأدّى كتابته يوم الفتح، وهو من أهل اليمن، والأكثر أنّه حليف لبني أسد بن عبد العزّى، شهد بدراً والحديبية، ومات سنة ثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلّى عليه عثمان.. إلى أن قال : وقد شهد الله لحاطب بن أبي بلتعة بالإيمان في قوله عزّ وجلّ : ﴿ يأيُّها الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ [سورة الممتحنة (٦٠) : ١] وذلك أنّ حاطباً كتب إلى أهل مكّة قبل حركة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إليها عام الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بهم من الغزو إليهم، وبعث بكتابه مع امرأة فنزل جبرئيل عليه السلام بذلك على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فبعث

⟵

وحاله مجهول.

وتوفّي سنة ثلاثين، وصلّى عليه عثمان.

وكان عمره خمساً وستين سنة(●).

[٤٥٥٨]

٢٠٥ ـ حاطب بن الحارث الجمحي

[الترجمة:]

عدّه المذكورون(١) في سابقة من الصحابة. مات بأرض الحبشة مهاجراً.

↵ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في طلب المرأة علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه أفضل الصلاة والسلام] وآخر معه، قيل: المقداد بن الأسود، وقيل: الزبير بن العوام، فأدركا المرأة بروضة خاخ، فأخذا الكتاب، ووقف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حاطباً فاعتذر إليه، وقال: ما فعلته رغبة عن ديني، فنزلت فيه آيات من صدر سورة الممتحنة، ثم قال: وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد بعث حاطب بن أبي بلتعة في سنة ست من الهجرة إلى المقوقس صاحب مصر والإسكندرية، ثم ذكر قصة المقوقس.

وفي أُسد الغابة ٣٦٠/١، والإصابة ٢٩٩/١ برقم ١٥٣٨، وتجريد أسماء الصحابة ١١٣/١ برقم ١٠٧٢.

وقد ذكر المفسّرون قصة حاطب وكتابته إلى أهل مكة ونزول الآيات في شأنّه منهم: الطبرسي في مجمع البيان ٢٦٩/٩، والطبري في تفسيره ٦١/٢٨.. وغيرهما من أعلام المفسّرين من العامة والخاصة، ومثلهم أعلام المؤرّخين منهم: الطبري في تاريخه ٤٨/٣، والظاهر من سياق الآية الشريفة أنّ المترجم كان قد نافق، واتخذ أعداء الله ـ الذين بمكّة ـ أولياء، فالآية الكريمة ظاهرة في ضعفه، بل أخسّ من الضعف.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون منافق ملعون بلاريب لاستفادة ذلك من سياق الآية الشريفة، ومن مواقفه بعد وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(١) في الاستيعاب ١٣١/١ برقم ٥٣٣، والإصابة ٣٠٠/١ برقم ١٥٣٩، وأُسد الغابة ٣٦٢/١، وتجريد أسماء الصحابة ١١٣/١ برقم ١٠٧٢.

وحاله مجهول(●) .

[٤٥٥٩]

٢٠٦ ـ حاطب بن عمرو بن عبد شمس

[الترجمة :]

عدّه المزبورون[١] من الصحابة ، وقالوا : إنّه هاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً ، وهو أوّل من هاجر إليها ، في قول . وشهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وحاله مجهول(●●) .

[٤٥٦٠]

٢٠٧ ـ حاطب بن عمرو بن عتيك الأوسي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر[٢] من الصحابة . شهد بدراً .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من المعنونين له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(١) في الاستيعاب ١٣٠/١ برقم ٥٣٢ ، والإصابة ٣٠٠/١ برقم ١٥٣٩ ، وأُسد الغابة ٣٦٢/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٤/١ برقم ١٠٧٥ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

(٢) عدّه في الاستيعاب ١٣٠/١ برقم ٥٣١ ، والإصابة ٣٠٠/١ برقم ١٥٤٢ ، وأُسد الغابة ٣٦٣/١ من الصحابة .

وحاله مجهول●، كحال :

[٤٥٦١]

٢٠٨ ـ حاطب الصائدي الكوفي[١]●●

و

[٤٥٦٢]

٢٠٩ ـ حامد بن صبيح الطائي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ في رجاله[٢] بهذا العنوان، من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وحَامِد : بالحاء المهملة، والألف، والميم المكسورة، والدال المهملة[٣] .

ومرّ[٤] ضبط صبيح في : آدم بن صبيح .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتضح لي حاله فهو مجهول الحال .

(١) عدّه في الإصابة ٣٠٠/١ برقم ١٥٤٣، وأُسد الغابة ٣٦٣/١ من الصحابة .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل .

(٢) رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٧٣، وذكره في مجمع الرجال ٧٦/٢، ونقد الرجال : ٨١ برقم ١ [المحقّقة ٣٩٤/١ برقم (١١٥١)]، وملخّص المقال في قسم المجاهيل نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة، وذكره في لسان الميزان ١٦٤/٢ برقم ٧٢٥ .

(٣) انظر ضبط حامِد في : توضيح المشتبه ٢٩/٣ .

(٤) في صفحة : ٤٨ من المجلّد الثالث .

ومرّ[١] ضبط الطائي في : ترجمة أبان بن أرقم●.

[٤٥٦٣]

٢١٠ ـ حامد بن عمير أبو المعتمر الهمداني

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم الكوفي . انتهى .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط الهمداني في ترجمة : إبراهيم بن قوام الدين .

وفي بعض النسخ إبدال أبي المُعْتَمْر ـ بالميم والعين المهملة الساكنة ، والتاء المثنّاة من فوق المفتوحة ، والميم الساكنة ، والراء المهملة[٤] ـ بـ : أبي المَغْنَم ،

---

(١) في صفحة : ٧٤ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو مجهول الحال .

(٢) رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٧٢ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٦/٢ ، ونقد الرجال : ٨١ برقم ٢ [المحقّقة ٣٩٤/١ برقم (١١٥٢)] ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، والجميع نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة ، وذكره في لسان الميزان ١٦٤/٢ برقم ٧٢٦ .

(٣) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(٤) أقول: إذا كان المعتَمَر بفتح الميم الثانية فأنّه اسم مفعول، والظاهر أنّه من اعْتَمَرَه بمعنى زاره كما في الصحاح ٧٥٧/٢ لا من أعْتَمَرَ ـ في الحج ـ أو اعتَمَرَ بمعنى تَعَمَّمَ بالعِمامة، فإنّهما لازمان.

بالميم ، والغين المعجمة ، والنون ، والميم ، وزان مَقْتَل[1]● .

---

(١) لاحظ ضبط مَغْنَم في : توضيح المشتبه ٢٠٦/٨ ، قال : [مَغُنَم] ـ بمعجمة ونون ـ قلت : النون مفتوحة كالميم الأولى مع تخفيف الأخيرة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في كلمات أعلام الجرح والتعديل على ما يستكشف منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٥٦٤]
٥٣ ـ حامد بن محمّد

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ الصدوق : ٦٥٣ حديث ٨٩٠ [في طبعة إسلامية : ٥٥٨ المجلس الثالث والثمانون حديث ١] بسنده : . . عن إبراهيم بن مقاتل ، عن حامد بن محمد ، عن عمرو بن هارون . .

وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ٢٠٨/١٤ حديث ١٦٥١٥ . . ، وبحار الأنوار ١٠١/٤٣ حديث ١٢ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

[٤٥٦٥]
٥٤ ـ حامد بن محمّد الأزدي البوشنجي

جاء بهذا العنوان في رجال الكشّي : ٥٤٢ برقم ١٠٢٧ ، قال : محمّد ابن الحسين بن محمّد الهروي ، عن حامد بن محمّد العلجردي البوسنجي [خ . ل : حامد بن محمّد الأزدي البوشنجي] ، عن الملّقب بـ : فورا [خ . ل : بخوراء] من أهل البوزجان . .

وعنه في وسائل الشيعة ١٠١/٢٧ حديث ٣٣٣٢٢ .

وذكره ابن شاذان في الايضاح : ١٨ .

☜

. . . .

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل ، وخبره يدلّ على استقامة عقيدته .

[٤٥٦٦]

٥٥ ـ حامد بن محمّد الرفا الهروي

جاء بهذا العنوان في فضائل الأشهر الثلاثة : ١٤٠ حديث ١٥١ بسنده : . . عن عبدالله بن حامد ، عن حامد بن محمد الرفا الهروي ، عن محمد بن يونس . .

وجاء أيضاً في صفحة : ١٤٣ حديث ١٥٧ .

وجاء في سير أعلام النبلاء ١٦/١٦ برقم ٤ : الرفاء الشيخ الإمام المحدّث الصادق الواعظ الكبير أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله محمد ابن معاذ الهروي الرفاء . . ونقل توثيقه ، وتاريخ بغداد ١٧٢/٨ ، والأنساب ١٤١/٦ ، والمنتظم ٣٩/٧ ، والعبر ٣٠٤/٢ ، وشذرات الذهب ١٩/٣ .

وجاء في مائة منقبة لمحمد بن أحمد القمي : ١٤[illegible] المنقبة ٧٥ .

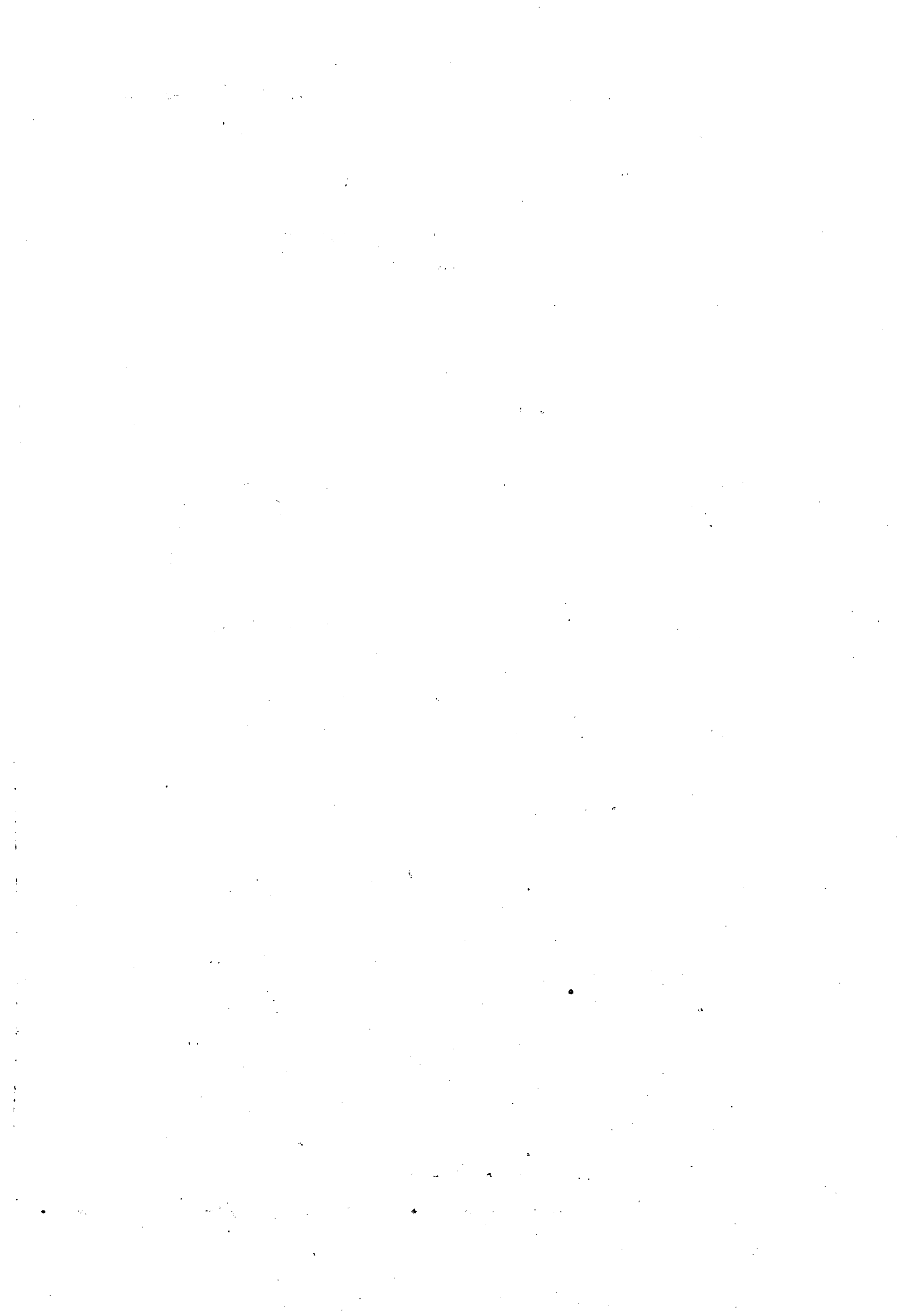
وجاء في المناقب للخوارزمي : ٩٩ حديث ١٠٢ ، وفيه : أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله الرفاء . ومائة منقبة لابن شاذان : ١٣٦ المنقبة ٧٥ : حدّثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن بابويه الأصبهاني ، قال : حدّثني حامد بن محمد الهروي . .

وهكذا في قصص الأنبياء للراوندي : ٢٩٦ حديث ٣٩٩ . . وعنه في بحار الأنوار ٣٦٨/١٧ حديث ١٧ مثله .

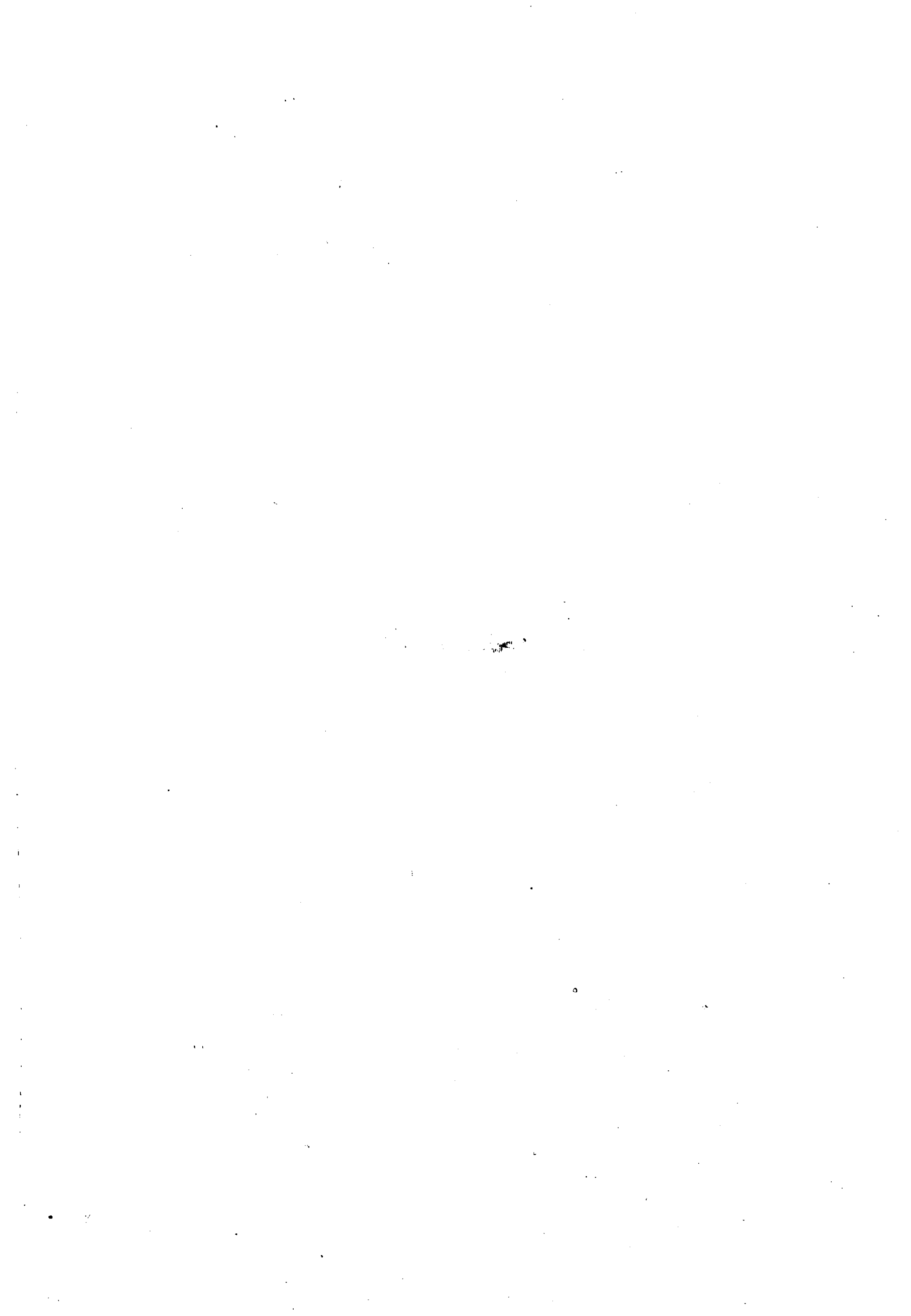
وأورده الخطيب البغدادي في تاريخه ١٧٢/٨ برقم ٤٢٨٦ بعنوان : حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ أبو علي الرفا الهروي ، ووثقه .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة وهو ثقة صدوق عندهم .



[باب الحاء الملحقة بالباء]



باب الحاء الملحقة بالباء

[٤٥٦٧]

٥٦ ـ حباب بن أبي حباب الكلبي

جاء بهذا العنوان في الأُصول الستة عشر : ٩٩ هكـذا ، بسـنده : . . عن جعفر بن محمد بـن حكـيم ، قـال : حـدّثني عـميّ عـبد المـلك ، قال : حدّثني حباب بن أبي حباب الكلبي ، عن أبيه ، قال : سمعت علياً عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية لذلك يعدّ مهملاً .

[٤٥٦٨]

٢١١ ـ الحباب بن جبير (◙)

حليف بني أُميّة

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البرّ(١) من الصحابة . استشهد يوم الطائف .

ولذلك نعتبره حسناً(●) .

[٤٥٦٩]

٢١٢ ـ الحباب بن جزء الظفري

[الترجمة :]

عدّه جماعة(٢) من الصحابة . شهد بدراً وأُحداً . . وما بعدها . وقتل

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ١٣٣/١ برقم ٥٤٤ ، الإصابة ٣٠١/١ برقم ١٥٤٥ ، أُسد الغابة ٣٦٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة ١١٤/١ برقم ١٠٧٨ ، الوافي بالوفيات ٢٨٣/١١ برقم ٤١٦ ، الإكمال ١٤٠/٢ .

(١) في الاستيعاب ١٣٣/١ برقم ٥٤٤ ، قال : الحباب بن جبير ، حليف بني أُميّة ، وابنه عرفطة بن الحباب ، استشهد يوم الطائف مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وفي الإصابة ٣٠١/١ برقم ١٥٤٥ ، وأُسد الغابة ٣٦٣/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٤/١ برقم ١٠٧٨ ، والوافي بالوفيات ٢٨٣/١١ برقم ٤١٦ ، والإكمال ١٤٠/٢ .

(●) **حصيلة البحث**

شهادته بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه وسعادته ، فتفطّن .

(٢) عدّه من الصحابة في الاستيعاب ١٣٣/١ برقم ٥٤٣ ، فقال : الحباب بن جزء بن عمرو ↵

بالقادسيّة .

وحاله لم يتبيّن (●) .

ﮞ ابن عامر بن عبد رزاح بن ظفر ، ذكره الطبري فيمن شهد أُحداً ، وأُسد الغابة ٣٦٣/١ ، والإصابة ٣٠١/١ برقم ١٥٤٦ ، والوافي بالوفيات ٢٨٣/١١ برقم ٤١٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٤/١ برقم ١٠٧٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في كلمات أرباب الجرح والتعديل على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٥٧٠]

٥٧ ـ حبّاب (حيّان) بن الحارث

جاء في المناقب لابن شهرآشوب ١١٣/٤ [وفي طبعة أُخرى ٢٦٠/٣] : المقتولون في الحملة الأولى ، وعدّ منهم : حبّاب بن الحارث . . ، وعنه في بحار الأنوار ٦٤/٤٥ مثله .

وفي بحار الأنوار ٣٤٠/١٠١ ذكره بعنوان : حيّان بن الحارث ، وقال : «السلام على حيّان بن الحارث» ، وأحد العنوانين هو الصحيح .

حصيلة البحث

المستشهد بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ثقة وأيّ ثقة .

[٤٥٧١]

٢١٣ ـ حباب بن حيّان الطائي الكوفي[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وحُبَاب : بضمّ الحاء المهملة ، والباء المنقطة تحتها نقطة ، والألف ، والباء الموحدّة[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط حيّان في : إبراهيم بن حيّان .

كما وقد مرّ[٤] آنفاً الإشارة إلى موضع ضبط : الطائي● .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٨٠ برقم ٢٦٣ ، مجمع الرجال ٧٧/٢، نقد الرجال : ٨١ برقم ١ [المحقّقة ٣٩٤/١ برقم (١١٥٣)] ، توضيح الاشتباه : ١٠٥ برقم ٤٥٠ ، منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣٠٥/٣ برقم (١٢٥٤)] ، ملخص المقال في قسم المجاهيل ، لسان الميزان ١٦٤/٢ برقم ٧٣٠ ، والجميع نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(١) رجال الشيخ : ١٨٠ برقم ٢٦٣ .

(٢) صرّح بضبطه في توضيح المشتبه ٣٦/٣ .. وغيره .

(٣) في صفحة : ٣٨٣ من المجلّد الثالث .

(٤) في صفحة : ٧٤ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون من خلال كلمات أرباب الجرح والتعديل ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٥٧٢]

٢١٤ ـ حباب بن الرئاب العكلي[◘]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(١)] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : والد زيد بن حبّاب الكوفي ، مولى . انتهى .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

والرئاب : بكسر الراء المهملة ، وتخفيف[(٢)] الهمزة المفتوحة ، والألف ، والباء الموحّدة من تحت .

وإبداله في بعض النسخ بـ : الريّان : بالياء المشدّدة ، والألف والنون ، غلط .

وقد مرّ[(٣)] ضبط العكلي في ترجمة : ثابت بن زائدة[●] .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٨٠ برقم ٢٦٠ ، مجمع الرجال ٢/٧٧ ، نقد الرجال : ٨١ برقم ٢ [المحقّقة ١/٣٩٥ برقم (١١٥٤)] ، توضيح الاشتباه : ١٠٥ برقم ٤٥١ ، منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣/٣٠٥ برقم (١٢٥٥)] ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(١) رجال الشيخ : ١٨٠ برقم ٢٦٠ ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وتوضيح الاشتباه ، ومنهج المقال ـ إلّا أنّ فيه : حباب بن الريان العكلي ـ وملخص المقال في قسم المجاهيل ، والجميع نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) معناه أنّه في الأصل : رِئَاب ، وتقرأ : رِيَاب بتخفيف الهمزة أي تبديلها ياءً ، وقد ضبطه بالياء في توضيح المشتبه ٤/١٠٨ . وقال في الصحاح ١/١٣٠ : الرُؤْيَة : قِطعة من الخشب يُشْعب بها الإناء ، والجمع رِئاب ، ثم قال : ورِئاب : اسم رجل .

(٣) في صفحة : ٢٨٧ من المجلّد الثالث عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يستكشف منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٥٧٣]

٢١٥ ـ الحبّاب بن زيد بن تيم الأنصاري البياضي

[الترجمة :]

عدّه جمع[١] من الصحابة، شهد أُحداً.

وحاله مجهول●.

[٤٥٧٤]

٢١٦ ـ الحباب بن عامر بن كعب التيمي

من تيم اللات

[الترجمة :]

كان من شيعة الكوفة، وبايع مسلماً. فلمّا خُذل مسلم، اختفى عند قومه فلمّا سمع بمجيء الحسين عليه السلام، خرج من الكوفة مختفياً، فصادف الحسين عليه السلام

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٦٣/١، وقال: الحباب بن زيد بن تيم.. إلى أن قال: الأنصاري البياضي، شهد أُحداً مع أخيه حاجب بن زيد، وقتل باليمامة. أخرجه أبو عمرو وأبو موسى مختصراً، وفي الاستيعاب ١٣٣/١ برقم ٥٤٢، والإصابة ٣٠١/١ برقم ١٥٤٧ مثله.

أقول: في الإصابة وأُسد الغابة جعل جدّه: تيم، وفي الاستيعاب: تميم، ولم أهتد إلى الصحيح، وذكره في الوافي بالوفيات ٢٨٣/١١ برقم ٤١٤.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المعنون فهو مجهول الحال.

في الطريق فلزمه إلى يوم الطفّ ، فتقدّم للقتال بين يديه ، ونال شرف الشهادة رضوان الله عليه . قاله[١] علماء السير● .

[٤٥٧٥]

٢١٧ ـ حبّاب بن محمّد الثقفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : كوفي .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

---

(١) قال في إبصار العين : ١١٣ : الحباب بن عامر بن كعب بن تيم اللّات بن ثعلبة التيمي . كان الحباب في الكوفة من الشيعة ، وممّن بايع مسلماً ، وخرج إلى الحسين عليه السلام بعد التخاذل عن مسلم ، فصادفه في الطريق فلزمه حتى قتل بين يديه ، قال السروي : قتل في الحملة الأولى .

ولكن في نسختنا من مناقب ابن شهر آشوب السروي ١١٣/٤ ، قال : والمقتولون من أصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الأولى .. إلى أن قال : وحباب بن الحارث ، ولم أظفر على تصريح للسروي باسم حباب بن عامر ، ولعل في نسختنا من المناقب تصحيفاً .

وفي رسالة الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم (المطبوعة في مجلة تراثنا للسنة الأولى العدد الثاني : ١٥٤) ، قال : وقتل من بني الحارث بن كعب : الضباب بن عامر .

(●) **حصيلة البحث**

بذل مهجته الشريفة بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل وثاقته وجلالته رضوان الله تعالى عليه .

(٢) رجال الشيخ : ١٨٠ برقم ٢٦٢ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٧/٢ ، ونقد الرجال : ٨١ برقم ٣ [المحقّقة ٣٩٥/١ برقم (١١٥٥)] ، وجامع الرواة ١٧٦/١ .. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ بلا زيادة ، ولسان الميزان ١٦٥/٢ برقم ٧٣٢ .

[الضبط :]

وقد مرّ(١) منّا ضبط الثقفي في ترجمة : أبان بن عبد الملك●.

---

(١) في صفحة : ١١٩ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٤٥٧٦]
٥٨ ـ الحباب بن المنذر الأنصاري السلمي

عنونه بعض المعاصرين في قاموسه ٦٧/٣ برقم ١٧٣٥ وأطال في ترجمته ولم أهتد إلى سبب ترجمته ؟ ! لأنّه ليس من أولئك الصحابة ، ولا ممّن له موقف مشرّف في الإسلام ، ولا ممّن جاهد في سبيل إمام زمانه ، نعم ؛ له مخزية عظيمة وهي موقفه يوم السقيفة ، وقوله : منّا أمير ومنكم أمير . . ! فقد عارض بشدّة تسليم الخلافة إلى أبي بكر وأرادها للأنصار ، ولم يذكر أمير المؤمنين عليه السلام ولا إمارته التي نصّ الله عليها يوم غدير خم ، فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين ، ولا أدري لماذا الأعلام من الخاصّة والعامّة يترجمون مثل هؤلاء الأنذال ؟ ! وهل موضوع مؤلّفاتهم سرد أسماء وتراجم كلّ من صحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وإن كان من المنافقين ، وإن لم تكن له رواية ولا له موقف مشرّف في الإسلام ؟ !

وعلى كلّ حال ؛ فعدم عنوان الشيخ في رجاله والمؤلّف قدّس سرّهما في محلّه ، ولكن أغضب ذلك بعض المعاصرين فعنونه وذكر له ما في الطبري والاستيعاب وخلفاء ابن قتيبة وشرح ابن أبي الحديد على النهج وجلّها مخازي ، ثمّ قال : ثمّ العجب من (جخ) في عدم عنوانه لهذا مع جلاله ، وعنوانه لبشير بن سعد المنافق فلم يكن بعد سعد بن عبادة من استقامته في قبال توطئة قريش . . إلى آخر ما ذكر .

وهذا المعاصر غفل أو تغافل بأنّ الميزان عند الإماميّة رفع الله شأنهم

[٤٥٧٧]

٢١٨ ـ حباب بن موسى التميمي السعدي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط التميمي في ترجمة : الأحنف بن قيس.

وضبط السعدي في ترجمة : الأسود بن ضريع[٣]●.

☜ في تقييم السلف هو بمقدار متابعتهم للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم والأئمة المعصومين عليهم السلام، وهذا الخبيث كان يدعو في السقيفة إلى توّلي الأنصار للخلافة، فهو على هذا من أضعف الضعفاء.

حصيلة البحث

المعنون ضعيف لا يعتد به.

(١) رجال الشيخ : ١٨٠ برقم ٢٥٩، وذكره في مجمع الرجال ٧٧/٢، ونقد الرجال : ٨١ برقم ٤ [الطبعة المحقّقة ٣٩٥/١ برقم (١١٥٦)]، وجامع الرواة ١٧٦/١، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة، وله رواية في روضة الكافي ١٤٨/٨ حديث ١٢٦، بسنده :.. عن عبد ربه بن نافع، عن الحباب بن موسى، عن أبي جعفر عليه السلام..

(٢) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن.

(٣) في صفحة : ٢٢ من المجلّد الحادي عشر في ترجمة : الأسود بن سريع.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٤٥٧٨]

٢١٩ ـ حباب بن يحيى الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٤٥٧٩]

٢٢٠ ـ حباب بن يزيد◘

[الترجمة :]

قد مرّ[٢] في ترجمة الأحنف بن قيس نقل الكشي[٣] ذهاب حباب[٤] ـ هذا ـ

---

(١) رجال الشيخ : ١٨٠ برقم ٢٦١ ، وذكره في مجمع الرجال ٧٧/٢ ، ونقد الرجال : ٨١ برقم ٥ [المحقّقة ٣٩٥/١ برقم (١١٥٧)] ، وجامع الرواة ١٧٧/١ .. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ ، وفي لسان الميزان ١٦٥/٢ برقم ٧٣٣ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الكشي : ٩١ برقم ١٤٥ ، وملخّص المقال في قسم الضعفاء ، وجامع الرواة ١٧٧/١ ، ونقد الرجال : ٨١ برقم ٦ [المحقّقة ٣٩٥/١ برقم (١١٥٨)] ، ورسالة شيخنا الحرّ في تحقيق أسماء الصحابة : ٥١ برقم ١٩٩ ، وتاريخ الطبري ٤٢٦/٤ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤٩/٢ ، و٤٣/٦ ، والغارات ٧٥٤/٢ ، وأُسد الغابة ٣٧٩/١ ، والإصابة ٣١٠/١ برقم ١٦١٢ .

(٢) في صفحة : ٢٩١ من المجلّد الثامن .

(٣) الكشي في رجاله : ٩١ برقم ١٤٥ .

(٤) في رجال الكشي الطبعة المصطفوية في ستة موارد : خباب ـ بالخاء المنقوطة من فوق ـ كما ومثله في مجمع الرجال ١٧٥/١ : خباب ، في ترجمة الأحنف بن قيس في ستة موارد ، وفي ٢٦٦/٢ في مورد واحد : الخباب ، لكن في تعليقة السيّد الداماد على ☜

.   .   .   .

رجال الكشي ٣٠٤/١ في ترجمة الأحنف في ستة موارد : الحباب ، ومثله في إتقان المقال في قسم الضعفاء : ٢٧١ ، وملخّص المقال في قسم الضعفاء ، وجامع الرواة ١٧٧/١ ، ونقد الرجال : ٨١ برقم ٦ [المحقّقة ٣٩٥/١ برقم (١١٥٨)] ، ورسالة الشيخ الحرّ في تحقيق أسماء الصحابة : ٥١ برقم ١٩٩ .. ففي هذه المصادر كلّها : الحباب ـ بالمهملة ـ .

وفي تاريخ الطبري ٤٢٦/٤ ، قال : الحباب بن يزيد المجاشعي ، وفي شرح النهج لابن أبي الحديد ٤٩/٢ و٤٣/٦ ، قال : الحباب بن يزيد ، وفي الغارات ٧٥٤/٢ في تعليقات ذكر في أربعة موارد : حباب ، لكن في أُسد الغابة ٣٧١/١ ، والإصابة ٣٠١/١ برقم ١٦١٢ ذكراه بعنوان : الحتات بن يزيد (زيد) ، ففي الإصابة : الحتّات ـ بضمّ أوّله ، وتخفيف المثنّاة ـ بن زيد بن علقمة بن جري بن سفيان بن مجاشع .. إلى أن قال : غزا الحتّات المجاشعي ، وحارثة بن قدامة والأحنف ، فرجع الحتات ، فقال لمعاوية .. إلى أن قال بسنده : .. أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم آخى بين الحتات ومعاوية ، فمات الحتات عند معاوية في خلافته .. إلى أن قال : كان الحتات مع معاوية في حروبه .. ثم كررّ الحتات في ثلاثة موارد .

فتلخّص من جميع ما نقلناه من كلمات أعلام الخاصة والعامة بأنّ المعنون في المعاجم الإمامية وتاريخ الطبري : الخباب ـ بالحاء المنقوطة بنقطة من فوق ـ والحبّاب ـ بالحاء المهملة ـ . وفي أُسد الغابة والإصابة : الحتات ، فورد في المعاجم : حبّاب ، خبّاب ، خبات ، حتّات .. وغيرها .

وهذا ألهب غضب بعض المعاصرين فقال في قاموسه ٧٠/٣ برقم ١٧٣٧ : أقول : المصنّف جعل ما في (كش) في الأحنف : حباباً ـ بالحاء المهملة ، والباءين الموحدتين ـ فعنونه هنا ، والقهبائي جعله : خباباً ـ بالمعجمة والباءين أيضاً ـ فعنونه في الخاء بعده الباء وكل منهما غلط ، وإنّما هو : حتات ـ بالمهملة والمثنيتين من فوق ـ عنونه الكتب الصحابية كما قلنا وضبطوه .

أقول : من الغريب جداً تغليط المصنّف قدّس سرّه في موضوع مختلف فيه ، وفي نفس الوقت تافه ؛ لأنّ فلاناً العامي ، قال : حتات .. ! وقد عرضت كلمات الخاصة والعامة .. وللمطالع أن يحكم بما يتوصّل إليه .

وهنا نكتة لا بُدّ من الإشارة إليها ليعلم مدى رعاية الأمانة في النقل في جميع

إلى معاوية، وبيعه دينه منه، وكونه يرى رأي الأموية، وأنّه مات وردّت الأموال إلى معاوية، فهو من الضعف في الغاية.

وفي بعض نسخ الكشي: زيد، بدل: يزيد، والصواب ما سطرناه(●).

[٤٥٨٠]

٢٢١ ـ حبّابة الوالبية أم الندى

عنونها الميرزا[١] رحمه الله هنا، ومحلّها في فصل النساء ـ إن شاء الله تعالى.

المصادر من الخاصة والعامة في قصة دخول الأحنف وقدامة والحتّات على معاوية، وتفضيله للأحنف وقدامة على الحتات في العطاء، قال: اشتريت منهما دينهما، فقال: اشتر منّي ديني..! ولكن لم يرق هذا للعسقلاني، فقال في الإصابة: قال: اشتريت منهما ذمّتهما، فقال: اشتر مني ذمتي، فأبدل كلمة (دينهما) إلى (ذمتهما)، هكذا يكونون أمناء الأمة! والمستودعون على تاريخ الملّة! والغيارى على حفظ نصوص الحوادث! ولا حول ولا قوة إلّا بالله.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ تاريخ المعنون مليء بالعداء لأهل البيت عليهم السلام، وكفى أنّه كان مع معاوية في جميع حروبه، وموقفه في بيع دينه لدراهم معدودة تنبئ عن تفاهة شخصيّته، وحقارة نفسيّته، وقبل كل هذا عرّف نفسه بأنّه ممّن لا دين له، فعليه وعلى كلّ من لا دين له لعنة الله ولعنة اللاعنين.

(١) منهج المقال ٣٠٦/٣ برقم ١٢٦٠ من الطبعة المحقّقة.

[٤٥٨١]

٥٩ ـ حبّان بن الحارث أبو عقيل

كذا عنونه ابن حبان في الثقات ٤/ ١٨٠، وقال: هو الصحيح مقابل ماذكره في ٤/ ١٧١ من قوله: حيان بن الحارث الأزدي يكنى: أبا عقيل والرجل جاء في رواياتنا وله نسخ متعددة، فصلناها في ما يأتي استدراكاً بعنوان: حنان بن الحارث الأزدي، فراجع.

حصيلة البحث

المعنون مهمل، ولعله ليس منا.

[٤٥٨٢]

٢٢٢ ـ حبّان بن منقذ الأنصاري الخزرجي المازني (◙)

الضبط :

حَبَّان : بالحاء المهملة المفتوحة ، والباء الموحدة من تحت المشدّدة ، والألف ، والنون[١].

ويأتي ضبط منقذ في : منقذ بن الأنقع .

ومرّ[٢] ضبط الخزرجي في : أسعد بن زرارة .

وضبط المازني في : أبيض بن حمّال[٣] .

الترجمة :

عدّه ابن عبد البرّ[٤] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٥] من الصحابة ، شهد أُحداً وما بعدها ، وتوفّي في خلافة عثمان .

وحاله لم يتبيّن (●) .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٣٦٥ ، الاستيعاب ١/١٣٧ برقم ٥٦٦ ، الإصابة ١/٣٠٣ برقم ١٥٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٦ برقم ١٠٩٠ ، حسن المحاضرة ١/١٨٩ برقم ٦٣ ، الإكمال ٢/٣٠٧ ، تعجيل المنفعة : ٨٢ ، ثقات ابن حبّان ٣/٩٧ ، معجم البلدان ٣/٣٩٧ ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/١٩٨ ، تاج العروس ١/٨٨ .

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ٢/١٦٣ .

(٢) في صفحة : ٢٨٥ من المجلّد التاسع .

(٣) في صفحة : ١٤١ من المجلّد الخامس .

(٤) في الاستيعاب ١/١٣٧ برقم ٥٦٦ ـ وبعد العنوان ـ قال : ومات حبّان في خلافة عثمان . . إلى أن قال : له ولأبيه منقذ صحبة .

(٥) في أُسد الغابة ١/٣٦٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على ما يوضح حاله في المعاجم الرجالية والحديثية ، فهو غير مبين الحال .

[٤٥٨٣]

٢٢٣ ـ حبّان بن بج الصدائي

[الترجمة:]

قال في أُسد الغابة[1]: حبان: بكسر الحاء، وقيل: بفتحها، والكسر أكثر، وأصحّ. وبالباء الموحّدة، والنون، وقيل: حيّان ـ بالياء تحتها نقطتان، وآخره نون ـ وهو حيان بن بج الصدائي. وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وشهد فتح مصر. انتهى المهمّ ممّا فيه.

وحاله مجهول.

[الضبط:]

وبجّ: بفتح الباء الموحدة، وتشديد الجيم[2].

---

(١) في أُسد الغابة ٣٦٥/١، وقال في الاستيعاب ١٣٧/١ برقم ٥٦٦: حيّان بن بح الصدائي، يعدّ فيمن نزل مصر من الصحابة وحديثه بمصر.. إلى أن قال: وقال الدارقطني: حبّان بن بح الصدائي، بكسر الحاء، مع باء معجمة بواحدة، وقريب منه في الإصابة ٣٠٣/١ برقم ١٥٥٥، وتجريد أسماء الصحابة ١١٦/١ برقم ١٠٩٠، وفي حسن المحاضرة للسيوطي ١٨٩/١ ـ ١٩٠ برقم ٦٣، وفي تاريخ مصر والقاهرة، قال: حِبّان ـ بكسر أوّله على المشهور، وقيل: بفتحها وهو بالموحدة، وقيل: بالتحتانية ـ ابن بُحّ ـ بضمّ الموحدة بعدها مهملة مشددة ـ أنصاري، ذكره ابن الربيع، وقال: لأهل مصر عنه حديث واحد، وله عند الطبراني حديثان، وقال في التجريد: له وفادة، وشهد فتح مصر، وفي الإكمال ٣٠٧/٢، قال: وأمّا حِبّان ـ بكسر الحاء ـ فهو حبّان بن بُح الصدائي، وفد على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وشهد فتح مصر، وروي عنه حديثاً، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي، قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عنه. قال ابن يونس: يقال حَبان، وحِبّان أصحّ، وفي تعجيل المنفعة لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني: ٨٢ برقم ١٧١، قال: حبّان بن بح الصدائي، روى عنه زياد بن ربيعة عنه.. إلى أن قال في صفحة: ٨٣: وفد على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وروى عنه حديثاً، وشهد فتح مصر، وفي ثقات ابن حبّان ٩٧/٣، قال: حيّان بن بح، يقال: إنّ له صحبة، حديثه عند أهل مصر.

(٢) قال في الصحاح ٢٩٨/١ ـ ٢٩٩: بَجَّ القرَحة يَبُجُّها بَجّاً، أي شقّها. وبَجّه بالرمح: ⟵

والصدائي: بالصاد والدال المهملتين، والألف، والهمزة، والياء؛ نسبة إمّا إلى صَدّاء: ـ بفتح الصاد، وتشديد الدال ـ بئر للعرب عذبة جدّاً.

أو إلى صُداء ـ بالضمّ والمدّ ـ مخلاف باليمن، بينه وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخاً، سمّي باسم القبيلة. وهو يزيد بن حرب بن عِلّة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا، قاله في معجم البلدان(١).

وفي أُسد الغابة(٢): إنّ الصداء: حيّ من اليمن.

ثمّ إنّ الصدائي، غير الصُدَيّ ـ بالصاد المهملة المضمومة، والدال المهملة المفتوحة، والياء المثناة من تحت المشدّدة ـ نسبة إلى صُدَيّ بن عجلان، من بني قيس عيلان، كما نصّ على ذلك في تهذيب الأسماء للنووي(٣)●.

[٤٥٨٤]

٢٢٤ ـ حبّان بن الحكم السلمي

يقال له: الفرار

[الترجمة:]

عدّه ابن الأثير(٤) من الصحابة. شهد الفتح ومعه راية بني سليم بأمر

↲ طعنه.. ورجلٌ أَبَجّ، إذا كان واسع مَشَقِّ العين.

(١) معجم البلدان ٣٩٧/٣، وانظر: معجم قبائل العرب ٦٣٦/٢ عن عدّة مصادر.

(٢) أُسد الغابة ٢١٣/٢ في ترجمة: زياد بن الحارث الصدائي.

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ١٩٨/١ في ترجمة: زياد بن الحارث الصدائي، وفي تاج العروس ٨٨/١، وصداء كغراب حي باليمن، هو صداء بن حرب بن علّة بن جلد بن مالك بن جسر، من مذحج. وفي معجم قبائل العرب ٦٣٦/٢ قريب منه.

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر في طيّ المعاجم الرجالية والحديثية ما يوضح حال المعنون، فهو ممّن حاله مظلم، وإلى الضعف أقرب، والله العالم.

(٤) في أُسد الغابة ٣٦٦/١، وذكره في تجريد أسماء الصحابة ١١٥/١ برقم ١٠٨٨، والإصابة ٣٠٣/١ برقم ١٥٥٦.

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثم شهد حُنيناً، ثمّ انتزع الراية منه ودفعها إلى يزيد بن الأخنس من بني زغب، بطن من سليم.

ولولا انتزاع الراية منه بعد حنين لأمكن استفادة حسن حاله، من تسليم الراية إليه. ولكن الانتزاع يريبنا فيه، فحاله عندنا مجهول(●).

[٤٥٨٥]

٢٢٥ ـ حبّان بن علي(⊡)

[الترجمة والتمييز:]

يروي عنه الحسن بن كثير، والأسود بن كثير، عن أبي جعفر عليه السلام[1].

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يتّضح منه حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(⊡) **مصادر الترجمة**

الإرشاد لشيخنا المفيد: ٢٤٩، الخصال لشيخنا الصدوق ٢٠١/١ حديث ١٥، تاريخ الطبري ٥١٤/٢، تهذيب الكمال ٣٣٩/٥ برقم ١٠٧١، تاريخ الثقات للعجلي: ١٠٥ برقم ٢٤٢، تهذيب التهذيب ١٧٣/٢ برقم ٣١٤، الجرح والتعديل ٣٧٠/٣ برقم ١٢٠٨، التاريخ الكبير للبخاري ٨٨/٣ برقم ٣٠٧، تاريخ أسماء الثقات: ١١٠ برقم ٢٧٦، تاج العروس ١٩٧/١، الوافي بالوفيات ٢٨٤/١١ برقم ٤١٧، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٧٠، المجروحين ٢٦١/١، المغني ١٤٥/١ برقم ١٢٧٧، ديوان الضعفاء: ٤٩ برقم ٨١٧، كتاب العلل: ١٣٥ برقم ٨٣٥، إكمال ابن ماكولا ٣٠٩/٢، العبر ٢٥٩/١ في حوادث سنة ١٧١، تاريخ بغداد ٢٥٥/٨ برقم ٤٣٥٧، طبقات ابن سعد ٣٨١/٦، النجوم الزاهرة ٦٩/٢، الكاشف ٢٠١/١ برقم ٩٠٧، ميزان الاعتدال ٤٤٩/١ برقم ١٦٨٢، شذرات الذهب ٢٧٩/١ في حوادث سنة ١٧١، تقريب التهذيب ١٤٧/١ برقم ٩٨.

(١) جاءت روايته في إرشاد المفيد: ٢٤٩ من طبعة دار الكتب الإسلامية [وفي طبعة

. . . .

مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١٦٦/٢ ، وفيه : حبّان بن علي ، بدل : حيّان بن علي . .] ، حدّثني الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد ، قال : حدّثني جدّي ، قال : حدّثنا أبو نصر ، قال : حدّثني محمّد بن الحسين ، قال : حدّثنا أسود بن عامر ، قال : حدّثنا حيّان بن علي ، عن الحسن بن كثير ، قال : شكوت إلى أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام الحاجة ، وجفاء الإخوان ، فقال : « بئس الأخ أخ يرعاك غنيّاً ، ويقطعك فقيراً » ، ثم أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمائة درهم ، وقال : « استنفق هذه فإذا نفدت فأعلمني » .

وروى الشيخ الصدوق في الخصال ٢٠١/١ ـ ٢٠٢ حديث ١٥ ، بسنده : . . عن عبدان العسكري ، قال : حدّثنا محمّد بن سليمان لُوَيْن ، قال : حدّثنا حبّان بن علي ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وقال الطبري في تاريخه ٥١٤/٢ : حدّثنا أبو كريب ، قال : حدّثنا عثمان بن سعيد ، قال : حدّثنا حبّان بن علي ، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : لمّا قتل علي بن أبي طالب [صلوات الله عليه] أصحاب الألوية ، أبصر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم جماعة من مشركي قريش ، فقال لعلّي : « احمل عليهم » ، فحمل عليهم ، ففرق جمعهم ، وقتل عمرو بن عبدالله الجمحي ، قال : ثم أبصر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم جماعة من مشركي قريش ، فقال لعلي [عليه السلام] : « احمل عليهم » ، فحمل عليهم ففرق جماعتهم ، وقتل شيبة بن مالك أحد بني عامر بن لؤي ، فقال جبرئيل : يا رسول الله ! [صلّى الله عليه وآله وسلّم] إنّ هذه للمواساة ، فقال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم : « أنّه منّي وأنا منه » ، فقال جبرئيل : وأنا منكما ، قال : فسمعوا صوتاً :

لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي

أقول : ولهذه الرواية ونظائرها قال بعض أعلام العامة بأنّه : رمي بالتشيع ، وإلّا فهو من رواتهم بلا ريب ، نعم ليس فيه نصب وعداء لآل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

المترجم في كلمات أعلام الجرح والتعديل

قال في تهذيب الكمال ٣٣٩/٥ ـ ٣٤١ برقم ١٠٧١ : حبّان بن علي العنزي أبو علي

وحاله مجهول .

[الضبط :]

وضبطه المجلسي[١] : بكسر الحاء المهملة ، وتشديد الباء الموحّدة من تحت[٢]● .

☜ الكوفي ، أخو مندل بن علي . روى عن إسماعيل بن رافع المدني ، وأشعث بن سوار ، وجعفر بن أبي المغيرة (فق) وحارثة بن أبي الرجال ، والحسن بن كثير ، ورزين بن حبيب الجهني ، وسعد بن طريف الإسكاف ، وأبي سعد سعيد بن المرزبان البقال ، وسفيان الثوري ، وسليمان الأعمش . . إلى أن قال : روى عنه أحمد بن عبدالله بن يونس . . إلى أن قال : ومحمّد بن سليمان لوين . . إلى أن قال : قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ، عن حجر بن عبدالجبار بن وائل بن حجر : ما رأيت فقيهاً بالكوفة أفضل من حبّان بن علي . وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حِبّان أصحّ حديثاً من مندل . . إلى أن قال في صفحة : ٣٤٤ بسنده : . . عن محمّد بن سعد : حبّان بن علي العنزي ، من أنفسهم ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة . . إلى أن قال : وقال أبو حسان الزيادي : مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وذكر تضعيف جمع له .

وفي تاريخ الثقات للعجلي : ١٠٥ برقم ٢٤٢ ، قال : حبّان بن علي العنزي ، كوفي ، صدوق جائز الحديث ، وكان يتشيّع ، وكان وجهاً من وجوه أهل الكوفة ، وكان فقيهاً من العشرة الذين قعدوا عند أبي حنيفة ، ثم عاداه وتركه ، وموته بعد موت مندل .

وفي العبر ٢٥٩/١ في حوادث سنة ١٧١ ، قال : فيها على الأصحّ توفّى حبّان بن علي العنزي أخو مندل ، وكان من فقهاء الكوفة .

(١) بحار الأنوار ٢٨٨/٤٦ تحت عنوان بيان .

(٢) لاحظ : ضبط حِبّان في توضيح المشتبه ١٦٢/٢ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لا ريب أنّه من رواة العامّة ، إلّا أنّ له ميلاً لأهل البيت عليهم السلام ، وقد يروي فضيلة من فضائلهم ، ولذلك ضعّفه بعض منهم ، ووثقه آخرون ، وعلى كل حال ؛ لم أجد مسوغاً للجزم بشيء فيه ، والله العالم بحقائق عباده .

[٤٥٨٦]

٢٢٦ ـ حبحاب أبو عقيل الأنصاري(*)

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم(١) من الصحابة . وهو الذي لمزه المنافقون لمّا جاء

(*) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٦٦/١ ، الإصابة ٣٠٣/١ برقم ٥٥٧ ، وصفحة : ٣٨٩ برقم ٢٠٥٦ ، و١٣٦/٤ برقم ٧٧٦ ، الاستيعاب ٦٧٣/٢ برقم ٢٤٤ ، تفسير علي بن إبراهيم القمي ٣٠٢/١ ، مجمع البيان ٥٤/٥ .

(١) عدّه في أُسد الغابة ٣٦٦/١ من الصحابة ، فقال : حبحاب أبو عقيل الأنصاري ، هو الذي لمزه المنافقون لمّا جاء بصاع من تمر صدقة ، فأنزل الله تعالى : ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ . .﴾ . . إلى أن قال : أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وفي الإصابة ٣٠٣/١ برقم ٥٥٧ : الحبحاب ، قيل فيه : بموحدتين ، والأشهر بمثلثتين وسيأتي ، وقال في صفحة : ٣٨٩ برقم ٢٠٥٦ : حباب أبو عقيل ، كذا وقع عند الطبراني ، والصواب : حبحاب ، وقد تقدم على الصواب في القسم الأوّل ، وفي الإصابة ١٣٦/٤ برقم ٧٧٦ بتفصيل أكثر ، فراجع .

وفي الاستيعاب ٦٧٣/٢ برقم ٢٤٤ ، قال : أبو عقيل صاحب الصاع ، الذي لمزه المنافقون ، اسمه : حثحاث سمّاه قتادة . .

وفي تفسير علي بن إبراهيم القمي ٣٠٢/١ ذكر الآية الكريمة ، ثم قال : فجاء سالم ابن عمير الأنصاري بصاع من تمر ، فقال : يا رسول الله ! (ص) كنت ليلتي أجيراً لجرير حتّى نلت صاعين تمراً ، أمّا أحدهما فأمسكته ، وأمّا الآخر فأقرضه ربي ، فأمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ ينثره في الصدقات ، فسخر منه المنافقون ، وقالوا : والله إنّ الله يغني [الظاهر : لغنيّ] عن هذا الصاع ، ما يَصنَع الله بصاعه شيئاً ، ولكنّ أبا عقيل أراد أن يذكر نفسه ليعطي من الصدقات . .

وفي مجمع البيان ٥٤/٥ ، قال : قيل : أتاه عبدالرحمن بن عوف بصرّة من دراهم تملأ الكفّ ، وأتاه عتبة بن زيد الحارث بصاع من تمر ، وقال : يا رسول الله ! (ص)

بصاع من تمر صدقة ، فـأنزل الله تـعالى : ﴿الَّـذِينَ يَـلْمِزُونَ المُـطَّوِّعِينَ مِـنَ المؤْمِنِينَ في الصَّدَقاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إلّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخرُونَ مِنْهُمْ . .﴾[1] الآية .

وفيه دلالة على حسن حاله ، لدلالة الآية على إيمانه وإطاعته ، وبـغض الله سبحانه من لمزه(●) .

ﷺ عملت في النخل بصاعين ، فصاعاً تركته لأهلي ، وصاعاً أقرضته ربي .

أقول : يظهر ممّا نقلناه أنّ الذي نزلت الآية الشريفة في حقه وتصدّقه بالتمر مختلف فيه عندنا وعند العامة .

(١) سورة التوبة (٩): ٧٩.

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبت أنّ المتصدّق هو حبحاب لزم الحكم عـليه بـالحسن ، وإلّا فـهو مـجهول الحال .

[٤٥٨٧]
٦٠ ـ حبش بن المعتمر [المغيرة]

كذا جاء نسخة على نقد الرجـال :٨١ بـرقم ٢ الحـجرية [المـحقّقة ١٧٥/٢ برقم (١٧٣١) : حبش بن المغيرة] نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي رحمه الله ، وفي الرجال المطبوع [طبعة النجف الأشرف] : ٤٠ برقم ٣٧ : حش بن المغيرة ، وفي الطبعة المحقّقة : ٦٢ : حنش بن المعتمر ، وقد عدّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . وفي نسـخة الشـيخ المـصنف رحمه الله : حنش ابن المعتمر . . وقد أدرجناه في المجلّد الرابع والعشرين من موسوعتنا ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مردد ، وكونه الآتي متعين ، والجهالة محكمة .

[٤٥٨٨]

٢٢٧ ـ حبش بن المغيرة(*)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب علي عليه السلام .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٠ برقم ٣٧ ، نقد الرجال : ٨١ برقم ٢ [المحقّقة ٣٩٥/١ برقم (١١٦٠)] ، ملخص المقال في قسم المجاهيل ، جامع الرواة ١٧٧/١ ، مجمع الرجال ٧٧/٢ ، روح الجوامع المخطوط : ٣٤١ ، الأمالي للشيخ المفيد : ١٩٧ المجلس التاسع والثلاثون ، طبقات ابن سعد ٢٢٥/٦ .

(١) رجال الشيخ : ٤٠ برقم ٣٧ : حش ، حنش ، حبش ، بن المغيرة ، وفي نقد الرجال : ٨١ برقم ٢ [المحقّقة ٣٩٥/١ برقم (١١٦٠)] : حبش بن المغيرة .. (خ . ل : المعتمر) (ي) ، (جخ) ، وفي ملخص المقال في قسم المجاهيل ، قال : حبش بن المغيرة ، (ي) ، وفي جامع الرواة ١٧٧/١ ، قال : حبش بن المغيرة (خ . ل : المعتمر) (ي) (جخ) س ، وفي مجمع الرجال ٧٧/٢ : حبش (خ . ل : حبيش) ، بن المغيرة (خ . ل : المعتمر) ، وعلّق القهپائي هنا بقوله : قيل : قال البرقي : إنّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن ، وفي روح الجوامع المخطوط : ٣٤١ ، قال : حبشي بن المغيرة ، أو المعتمر ، (ي) .

ويظهر من جميع ما نقلناه أنّ نسخ رجال الشيخ رحمه الله مختلفة ، ففي بعضها : حبش ، وفي أُخرى : حبشي ، وفي ثالثة : حنشي ، وفي اسم أبيه في بعضها : ابن المغيرة ، وفي أُخرى : ابن المعتمر ، ويؤيد كونه : حبش بن المعتمر أنّه ورد في أمالي المفيد رحمه الله : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ المجلس السابع والعشرون حديث ٤ : قال بإسناده : .. عن الحسن بن علي بن فضّال ، عن عاصم بن حميد الحناط ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن حنش بن المعتمر ، قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام ..

وفي صفحة : ٣٣٤ المجلس التاسع والثلاثون حديث ٤ بسنده : .. عن سبرة بن زياد ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حنش بن المعتمر ، قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام ..

وذكره ابن سعد في طبقاته ٢٢٥/٦ .

☜

وظاهره كونه إمامياً، إلاّ أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وحَبَش: بالحاء المهملة المفتوحة، والباء الموحّدة ـ كذلك ـ، والشين المعجمة[(١)].

والمغيرة؛ قد مرّ[(٢)] ضبطه في ترجمة: جحدر بن المغيرة، وفي بعض النسخ: المعتمر، بدل: المغيرة●.

[٤٥٨٩]

٢٢٨ ـ حبشة بن قيس النهمي

من بني نهم، بطن من همدان

[الترجمة:]

وذكر أهل السير[(٣)]: أنّه ممّن حضر الطفّ أيّام المهادنة، ولازم

أقول: سيأتي من المصنف (طاب ثراه) في ترجمة: حنش بن المعتمر ـ بعد أن عدّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ـ (وسنورده في المجلّد الرابع والعشرين) أنّ حبش بن المغيرة نسخةً فيه، وقال هناك: والظاهر أنّ الصواب الأول.

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ٣٥٩/٣.

(٢) في صفحة: ٢٧٢ من المجلّد الرابع عشر.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً، فتفطن.

(٣) قال في إبصار العين: ٧٩: حبشي بن قيس النهمي، هو: حبشي بن قيس بن سلمة بن طريف بن أبان بن سلمة بن حارثة الهمداني النهمي، وبنو نهم بطن من همدان، كان سلمة صحابيّاً ذكره جماعة من أهل الطبقات.

الحسين عليه السلام حتى إذا شبّ القتال، تقدّم بين يديه عليه السلام وجاهد حتى استشهد رضوان الله عليه(●).

[٤٥٩٠]

٢٢٩ ـ حبشي بن جنادة

[الترجمة:]

عنونه في الفهرست(١) وقال: له كتاب، رواه أحمد بن الحسن، عنه. انتهى.

↵ وابنه قيس له إدراك ورؤية، وابن قيس حبشي ممّن حضر الطّف، وجاء الحسين عليه السلام فيمن جاء أيام الهدنة، قال ابن حجر: وقتل مع الحسين عليه السلام.
وجاء في نامه دانشوران ٣٥٦/٣ مثله.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: سواء أكان المعنون: حبشة أو حبشياً فهو ليس بمتعدد، وهو لشهادته بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وسبطه يعدّ ثقة جليلاً، بل فوق الوثاقة، ولكن لم نقف على رواية له.

(١) الفهرست: ٨٩ برقم ٢٥٩، [وفي طبعة النجف الاشرف لسنة ١٣٥٦ هجرية: ٦٤ برقم ٢٤٧، وطبعة الهند: ٨٣ برقم ١٦٢] وفي نسختين مخطوطتين قديمتي التاريخ: حبشي ابن جنادة له كتاب، رواه أحمد بن الحسن، عنه، والظاهر بل المقطوع أنّ سقطاً وقع في عبارة الفهرست، وذلك أنّ حبشي بن جنادة من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم يذكر أحدٌ أنَّ له كتاباً، ثم إنّ أحمد بن الحسن الذي يروي عنه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. فكيف يروي عن حبشي الذي يعدّ من الصحابة، وصحيح العبارة ينبغي أن تكون هكذا: حبشي بن جنادة صاحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وحفيده حصين بن مخارق له كتاب رواه أحمد بن الحسن عنه، وذلك أنّ النجاشي قال في رجاله: ١١٢ برقم ٣٧٨ (من الطبعة المصطفوية): حصين بن مخارق بن عبدالرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة أبو جنادة السلولي. وحبشي صاحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

↵

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[**الضبط** :]

وحُبْشِيّ : بالحاء المهملة المضمومة ، والباء الموحدة الساكنة ، وكسر الشين المعجمة ، وتشديد الياء(١) .

وقد مرّ(٢) ضبط جنادة في ترجمة : أنيس بن جنادة● .

↩ وحصين هذا ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله : ١٧٨ برقم ٢٢٣ في أصحاب الصادق عليه السلام ، فقال : حصين بن مخارق أبو جنادة السلولي كوفي ، وفي صفحة : ١٠٣ في أصحاب الباقر عليه السلام ، قال : إبراهيم بن معرض الكوفي روى عنه عليه السلام ، وعن أبي عبدالله عليه السلام ، روى عنه منصور بن حازم ، وحصين بن مخارق ، وفي الكنى من أصحاب الصادق عليه السلام : ٣٣٨ برقم ٤ ، قال : أبو علي الذي حدّث عنه الحصين بن مخارق .

ولكن وقع تصحيف في رجال الشيخ رحمه الله في أصحاب الكاظم عليه السلام : ٣٤٨ برقم ٢٣ ، فقال : الحسين بن مخارق واقفي ، والصحيح : الحصين ، كما وقع تصحيف مثله في الفهرست : ٨٢ برقم ٢٢٩ ، قال : الحسين بن مخارق ، له كتاب التفسير ، وله كتاب جامع العلم .. إلى أن قال : عن الحسين بن مخارق السلولي ، مع أن العلّامة في إيضاح الاشتباه والخلاصة والشيخ الطوسي في موارد ذكرناها ، وبعض نسخ الفهرست وابن داود في رجاله ، والساروي في توضيح الاشتباه : ١٣٥ برقم ٥٧٥ ، والشهيد الثاني في حواشيه على الخلاصة .. اتفقوا على أنّه (حصين) وضبطوه بذلك .

أما حبشي ؛ فقد ذكره في أُسد الغابة ٣٦٦/١ ، فقال : حبشي بن جنادة بن نصر بن أُسامة بن الحارث .. إلى أن قال : يكنى : أبا الجنوب ، يعدّ في الكوفيين رأى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في حجة الوداع ، روى عنه الشعبي وأبو إسحاق السبيعي .. وهو الآتي لاحقاً .

(١) انظر ضبط حُبْشِيّ في توضيح المشتبه ٦٧/٣ ـ ٦٨ .

(٢) في صفحة : ٢٦٣ من المجلّد الحادي عشر .

(●) **حصيلة البحث**

بعد التأمل فيما قيل في المعنون يظهر أنّه من رواة العامّة ، ولم أقف على ما يوجب مدحه أو قدحه فهو غير معلوم الحال .

[٤٥٩١]

٢٣٠ ـ حبشي بن جنادة السلولي
يكنى: أبا الجنوب[١]

[الترجمة:]

يعدّ في الكوفيّين.

وقد عدّه ابن عبد البر[٢] وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٣] من الصحابة.

ولم أستثبت حاله.

---

(١) لا يخفى أنّ المعنون هو بعينه المتقدّم، وأوضحنا ما ينبغي، ولا نعيد.

(٢) في الاستيعاب ١٤٨/١ برقم ٥٩٤، قال: حبشي بن جنادة السلولي، يكنى: أبا الجنوب، معدود في الكوفيين، روى عنه الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وابنه عبد الرحمن بن حبشي.

(٣) في أُسد الغابة ٣٣٦/١، والإصابة ٣٠٣/١ برقم ١٥٥٨، وزاد على ما في الاستيعاب قوله: أخرج حديثه النسائي والترمذي وصحّحه، روى عنه ابن إسحاق السبيعي، وعامر الشعبي، وصرّح بسماعه من النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم. وقال العسكري: شهد مع عليّ [عليه السلام] مشاهده.

وفي تقريب ابن حجر ١٤٨/١ برقم ١٠٢، قال: حبشي ـ بضمّ، ثم موحّدة ساكنة، ثم معجمة بعدها ياء ثقيلة ـ بن جنادة، السلولي ـ بفتح المهملة ـ صحابي نزل الكوفة.

وفي تهذيب التهذيب ١٧٦/٢ برقم ٣١٨، قال: حبشي بن جنادة بن نصر السلولي، صحابي، يعدّ في الكوفيين، روى عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وشهد حجّة الوداع.. إلى أن قال: يكنى: أبا الجنوب، قلت: وقال ابن عبد البر: روى عنه ابنه عبد الرحمن، وقال العسكري: شهد مع علي [عليه السلام] مشاهده، وروى في فضله أحاديث..

وجاء في المعرفة والتاريخ للبسوي ٦٢٥/٢ بإسناده:.. قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ثلاثة مشاهد، وشهدت مع علي ثلاثة مشاهد ماهي عندي بدون ذلك. قال: فقال أبو إسحاق: صدق أبو الجنوب إنّها لمثلها.

وهذا غير سابقه ، فإنّ ذلك إماميّ ، وهذا صحابي (●) .

[٤٥٩٢]

٢٣١ ـ حبّة بن بعكك أبو السنابل القرشي العامري

الضبط :

حَبَّة : بالحاء المهملة المفتوحة ، والباء الموحدة المشدّدة المفتوحة ، والهاء (١) .

وبَعْكَك : بفتح الباء الموحدة ، وسكون العين المهملة ، وكافين أولاهما مفتوحة (٢) .

والسَنَابِل : بالسين المهملة المفتوحة ، والنون ، والألف ، والباء الموحّدة المكسورة ، واللام (٣) .

وقد مرّ (٤) ضبط العامري في : أبان بن كثير .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : قول المؤلّف قدّس سرّه أنّ هذا صحابي وذاك إمامي مبنيّ على ظاهر كلام الفهرست ، وقد أثبتنا أنّ سقطاً وقع في كلام الفهرست ، وأنّ حبشيّاً هو صحابي ، وأنّ الذي له كتاب ويروي عنه أحمد بن الحسن هو (حفص) حفيد حبشي .

وعلى كل حال ؛ فالمعنون غير معلوم الحال وإن نقل أنّه روى فضائل في أمير المؤمنين عليه السلام ، وشهد مشاهده .

(١) قال في توضيح المشتبه ٧٨/٣ بعد أن ضبط اللفظة ، ما لفظه : وحَبّة بن بعكك أبو السنابل ، وقيل : حنّة ـ بالنون ـ ولا يصحّ . . إلى أن قال : وقيل : اسمه عمرو ، وجزم به البرقي في التاريخ . وقيل : اسمه لبيد .

(٢) قال في لسان العرب ٤٠١/١٠ : والبَعَك : الغلظ والكزازة في الجسم ، ومنه اشتق بَعْكك . . إلى أن قال : وبَعْكك : اسم رجل .

(٣) قال في لسان العرب ٣٤٨/١١ : والسَنَابِل : سنابِلُ الزرع من البُرّ والشعير والذُّرة ، الواحدة : سُنْبُلَة .

(٤) في صفحة : ١٥٩ من المجلّد الثالث .

الترجمة :

عدّه ابن عبد البر[1] ، وأبو موسى من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

[٤٥٩٣]

٢٣٢ ـ حبّة بن جوين أبو قدامة العرني◙

الضبط :

قد عرفت في سابقه ضبط حبّة .

---

(١) في الاستيعاب ١٣٣/١ برقم ٥٤٥ ، وذكره في الإصابة ٣٠٣/١ برقم ١٥٦٠ ، وأُسد الغابة ٣٦٧/١ ، وفي ٢٢٠/٥ في باب الكنى .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الرجالية والحديثية على ما يستكشف منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٨ برقم ٩ ، رجال ابن داود : ٩٨ برقم ٣٧١ ، البرقي في رجاله : ٦ ، الخلاصة : ١٩٤ آخر القسم الأوّل ، نقد الرجال : ٨١ برقم ١ [المحقّقة ٣٩٦/١ برقم (١١٦٢)] ، توضيح الاشتباه : ١٠٦ برقم ٤٥٣ ، منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣٠٨/٣ برقم (١٢٦٢)] ، منتهى المقال : ٨٥ [الطبعة المحقّقة ٣٢٢/٢ برقم (٦٦١)] ، ملخص المقال في قسم الحسان ، إتقان المقال : ١٧٥ في قسم الحسان ، مجمع الرجال ٧٧/٢ ، جامع الرواة ١٧٧/١ ، مستدرك وسائل الشيعة ٧٨٩/٣ الطبعة الحجرية [وفي الطبعة المحقّقة ٧ (٢٥)/٢٣٧ برقم (٤٧١)] في الفائدة العاشرة من الخاتمة ، روح الجوامع المخطوط : ٣٤١ من نسختنا ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٢ برقم (٤٣٢)] ، تقريب التهذيب ١٤٨/١ برقم ١٠٣ ، تهذيب التهذيب ١٧٦/٢ برقم ٣١٩ ، الجرح والتعديل ٢٥٣/٣ برقم ١١٣٠ ، المغني ١٤٦/١ برقم ١٢٨٢ ، ميزان الاعتدال ٤٥٠/١ برقم ١٦٨٨ ، أُسد الغابة ٣٦٧/١ ، تاريخ الطبري ٣٨/٣ ، النجوم الزاهرة ١٩٥/١ في حوادث سنة ٧٦ ، شرح النهج لابن أبي الحديد ٢٠٥/٣ وموارد أُخرى ، تاريخ الثقات للعجلي : ١٠٥ برقم ٢٤٣ ، الوافي بالوفيات ٢٨٩/١١ برقم ٤٢٧ ، طبقات ابن سعد ١٧٧/٦ ، التاريخ الكبير للبخاري ٩٣/٣ برقم ٣٢٢ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/٨ برقم ٤٣٧٥ .

وقد مرّ[١] ضبط جوين في : جوين بن مالك[٢] .

ونقل ابن داود[٣] ، عن قول : إنّه جويه ـ بالجيم ، والواو ، والياء المثنّاة ، والهاء[٤] ـ .

ومرّ[٥] ضبط : قدامة .

وفي بعض نسخ رجال[٦] الشيخ إبداله بـ : جوير ، وهو صريح القاموس[٧] ، ولعلّه أقرب إلى الضبط من غيره .

والعُرَنِي : بضم العين المهملة ، وفتح الراء غير المعجمة ، والنون ، والياء .

---

(١) في صفحة : ٣٤١ من المجلّد السادس عشر .

(٢) في الحجرية : مالك بن جوين وهو سهو .

(٣) ابن داود في رجاله : ٩٨ برقم ٣٧١ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٦٨ برقم (٣٧٥)] ، قال : حبّة ـ بالحاء المهملة ، والباء المفردة ـ بن جوين ـ بالجيم المضمومة ـ وقيل : جوية العرني ، بالعين المضمومة [المهملة] ، والراء المفتوحة ، والنون ، منسوب إلى عرينة بن عرين بن بدر بن قسر ، كنية حبّة : أبو قدامة [كوفي] ، (ي) ، (ن) ، (جخ) ، (كش) ، ممدوح .

أقول : وليس في رجال الكشي عنه أثر .

(٤) لو كان كذلك فالظاهر أنّه : جُوَيَّة بالياء المشددة والتاء المثناة في آخره كما ضبطه في توضيح المشتبه ٥٠٨/٢ .

(٥) في صفحة : ٢٨٤ من المجلّد العاشر .

(٦) رجال الشيخ : ٣٨ برقم ٩ ، قال : حبّة بن جوين [جوير خ . ل] العرني ، وكنية حبّة : أبو قدامة ، وقيل : ابن جويه العرني .

أقول : الأقوال في اسم أبيه مختلفة ؛ فمنها : جوين ، وأُخرى : جرير ، وثالثة : جويه .

(٧) القاموس المحيط ٥٢/١ ، قال : وحب بن أبي حبّة ، وابن مسلم ، وابن جوين العُرَني ، وابن سلمة التابعي .

وفي تاج العروس ٢٠١/١ ، قال : وأبو قدامة حبّة بن جوين البجلي ثم العرني ، نزل الكوفة تابعي .

قال ابن داود[١] : منسوب إلى عرينة بن عرين بن مدير* بن قسر** . انتهى .

وقال في التاج[٢] مازجاً بالقاموس : وعرينة ـ كجهينة ـ : قبيلة من العرب في بجيلة ، وهم : عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر ، منهم : العرنيّون المرتدّون ، الذين استاقوا إبل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وسملوا أعين الرعاة . فسمل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أعينهم . انتهى .

وقال في التاج ـ أيضاً[٣] ، بعد مقدار ـ : إنّ عرينة ـ كجهينة ـ بطن من قضاعة*** . انتهى .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] تارة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً : حبّة بن جوين العرني ، وكنية حبّة : أبو قدامة ، وقيل : جويه العرني . انتهى .

وأُخرى[٥] : من أصحاب الحسن عليه السلام قائلاً : حبّة بن جوين العرني . انتهى .

---

(١) ابن داود في رجاله : ٩٨ برقم ٣٧١ .

(*) خ . ل : بدر . [منه (قدّس سرّه)] .

(**) إليه ينسب كل قسري . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) تاج العروس ٢٧٧/٩ ، قال : وعرينة كجهينة ، قبيلة من العرب من بجيلة .
وقال في القاموس المحيط ٢٤٧/٤ : وكجهينة قبيلة .

(٣) تاج العروس ٢٧٧/٩ .

(***) وهم بني عرينة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة ، وأما بنو عريضة بن نذير السابق فهم من كهلان لا من قضاعة . [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) رجال الشيخ : ٣٨ برقم ٩ .

(٥) الشيخ في رجاله أيضاً : ٦٧ برقم ٥ ، قال : حبّة بن جوير العرني . . وهو غلط مطبعي .

ويحتمل كون العُرني : ـ بضمّ العين ـ نسبة إلى عُرَنَة ، كهُمَزَة ، موضع بعرفات ، وليس من الموقف . قاله في القاموس(١) .

وعن كتاب البرقي(٢): أنّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن .

وعدّه في آخر القسم الأوّل من الخلاصة(٣) ، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن .

وفي القسم الأوّل من رجال ابن داود(٤) ـ بعد ضبطه أنّه من رجال علي والحسن عليهما السلام ،كذا في رجال الشيخ رحمه الله ـ ثمّ قال : (كش) [أي ذكره الكشي] ممدوح .

وأقول : لم نقف في رجال الكشي على ما نسبه ابن داود إليه ، ولعلّه سهى الناسخ فأبدل غيره به .

وعن تقريب ابن حجر(٥) ـ بعد ضبطه ـ: أنّه صدوق ، وله أغلاط ، وكان

---

(١) القاموس المحيط ٢٤٧/٤ ، قال : وبطن عُرَنَةَ ، كَهُمَزَة ، بعرفات ، وليس من الموقف ، ومثله في تاج العروس ٢٧٧/٩ .

(٢) البرقي في رجاله : ٦ في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن .

(٣) الخلاصة : ١٩٤ ، قال : وحبّة ـ بالحاء المهملة ، قبل الباء المنقطة تحتها نقطة ـ ابن جوين ـ بضم الجيم ، والنون بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين ـ العرني .

(٤) رجال ابن داود : ٩٨ برقم ٣٧١ ، وفي نقد الرجال : ٨١ برقم ١ [المحقّقة ٣٩٦/١ برقم (١١٦٢)] ، وتوضيح الاشتباه : ١٠٦ برقم ٤٥٣ ، ومنهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣٠٨/٣ برقم (١٢٦٢)] ، ومنتهى المقال : ٨٥ [المحقّقة ٣٢٢/٢ برقم (٦٦١)] ، وملخّص المقال في قسم الحسان ، وإتقان المقال : ١٧٥ في قسم الحسان ، ومجمع الرجال ٧٧/٢ ، وجامع الرواة ١٧٧/١ ، ومستدرك الوسائل ٧٨٩/٣ في الفائدة العاشرة من الخاتمة ، وروح الجوامع المخطوط : ٣٤١ من نسختنا ، وفي الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٢ برقم (٤٣٢)] : حبّة العرني ، حسن .

(٥) **كلمات أعلام العامة في المترجم**

في تقريب التهذيب ١٤٨/١ برقم ١٠٣ ، قال : حبّة ـ بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة ـ ، ⇐

. . . .

ابن جوين ـ بجيم مصغراً ـ العرني ـ بضمّ المهملة وفتح الراء بعدها نون ـ أبـو قـدامـة الكوفي ، صدوق ، له أغلاط ، وكان غالياً في التشيّع ، من الثانية ، وأخطأ من زعم أنّ له صحبة ، مات سنة ست ـ وقيل : تسع ـ وسبعين .

وقال في تهذيب التهذيب ١٧٦/٢ برقم ٣١٩ : حبّة بن جوين بن علي بن عبد نهم العرني البجلي ، أبو قدامة الكوفي ، قال الطبراني : يقال : إنّ له رؤيـة ، روى عـن ابـن مسعود وعلي [عليه السلام] وعمّار . وعنه سلمة بن كهيل ، والحكم بن عتيبة ، وأبو حيّان التيمي ، وجماعة ، قال يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه : مـا رأيـته قـطّ إلّا يـقول : «سبحان الله والحمد لله ولا اله إلّا الله والله أكبر» إلّا أن يصلّي أو يحدثنا . وقال سليمان ابن معبد ، عـن ابـن مـعين : ليس بـثقة ، وقـال الدوري عـنه : ليس بشـيء ، وقـال الجوزجاني : كان غير ثقة ، وقـال ابـن خـراش : ليس بشـيء ، وقـال النسـائي : ليس بالقوي ، وقال صالح جزرة : شيخ وكان يتشيّع ، ليس هو بـمتروك ولا ثـبت ، وسـط . وقال العجلي [اسمه أحمد بن عـبدالله] : كـوفي تـابعي ثـقة ، وقـال خـليفة وغـيره : مات أول ما قدم الحجّاج العراق . وقال ابـن سـعد وغـيره : مـات سـنة ٧٦ ، ويـقال : سنة ٧٩ .

قلت : قد تقدم في ترجمة حارثة بن مضرب [١٦٦/٢ بـرقم (٢٩٧) مـن تـهذيب التهذيب] أنّ أحمد وثق حبّة . وقال ابن سعد : روى أحاديث وهو يضعف . وقال ابـن عديّ : ما رأيت له منكراً جاوز الحدّ . وقال ابن حبّان : كان غالياً في التشيع ، واهياً في الحديث . وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن الجوزي : روى أنّ علياً [عليه السـلام] شهد معه صفين ثمانون بدرياً وهذا كذب .

قلت : إي والله ! إن صحّ السند إلى حبّة ، وذكره أبو موسى المديني فـي الصـحابة متعلّقاً بحديث أخرجه ابن عقدة في جمعه طرق : «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ، لكن الإسناد إلى حبّة واهٍ .

وفي الجرح والتعديل ٢٥٣/٣ برقم ١١٣٠ ، قال : حبّة العرني ؛ وهو ابن جوين من بجيلة يكنى : أبا قدامة روى عن علي [عليه السلام] وابن مسعود . روى عنه سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم الأعور ، سمعت أبي يقول ذلك . حدّثنا عبدالرحـمن ، قال : قرأ على العباس بن محمّد الدوري ، عن يحيى بن معين ، أنّه قال : حبّة العـرني ليس بشيء .

. . . .

وقال الكلبي في كتابه (نسب معد واليمن الكبير) ٣٤٦/١ ـ ٣٤٧: حبّة بن جوين بن غنى بن نهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن، شهد المشاهد مع علي بن أبي طالب عليه‌السلام..

وقال الحازمي الهمداني في كتابه عجالة المبتدي وفضالة المنتهي: ٩٢: حبّة بن جوين بن علي بن نهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عرينة العرني.. ثم قال: من الشيعة مات في أول مقدم الحجاج العراق..

وفي تاريخ بغداد ٢٧٤/٨ برقم ٤٣٧٥، قال: حبّة بن جوين بن علي بن فهم بن مالك، أبو قدامة العرني الكوفي تابعي حدث عن علي بن أبي طالب [عليه السلام]، وعبدالله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان.. إلى أن قال: ورد حبّة المدائن في حياة حذيفة ابن اليمان، وشهد بعد ذلك مع علي يوم النهروان.. إلى أن قال بسنده:.. عن حبّة بن جوين العرني، قال: انطلقت أنا وأبو مسعود إلى حذيفة بالمدائن، فدخلنا عليه فقلنا: يا أبا عبدالله! حدّثنا فإنّا نخاف الفتن، فقال: عليكم بالفئة التي فيها ابن سمية، فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: «تقتله الفئة الباغية عن الطريق، وأنّ آخر رزقه ضياح لبن».. إلى أن قال بسنده:.. عن حبّة العرني، قال: لمّا فرغنا من النهروان، قال رجل: والله لا يخرج بعد اليوم حروري أبداً، فقال علي [عليه السلام]: «مه! لا تقل هذا، فوالذي فلق الحبّة وبرأ النسمة أنّهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء، ولا يزالون يخرجون حتّى تخرج طائفة منهم بين نهرين، حتى يخرج إليهم رجل من ولدي فيقتلهم فلا يعودون أبداً».. إلى أن قال: مات في أول مقدم الحجاج العراق.. إلى أن قال في صفحة: ٢٧٦ بسنده:.. عن سلمة من كهيل، قال: ما رأيت حبّة العرني قط إلّا يقول: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر».. إلى أن قال بسنده:.. حدّثنا أبو مسلم صالح بن أحمد، حدّثني أبي، قال: حبّة العرني كوفي، تابعي، ثقة.. إلى أنّ قال بسنده:.. قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قد رأى الشعبي رشيداً الحجري، وحبّة العرني، والأصبغ بن نباتة، وليس يساوون كلّهم شيئاً!.. إلى أن قال بسنده:.. قال يحيى بن معين: حبّة العرني ليس بثقة.. إلى أن قال بسنده:.. حدّثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: حبّة بن جوين غير ثقة.. إلى أن قال بسنده:.. قال صالح بن محمّد: حبّة العرني من أصحاب علي [عليه السلام] شيخ، وهو حبّة بن جوين كوفي، وكان يتشيّع، ليس هو بالمتروك، ولا ثبت، وسط.. إلى أن

. . . .

قال [في صفحة : ٢٧٧] بسنده : .. أنبأنا الهيثم بن عدي ، قال : حبّة بن جوين العرني ، توفي في أول ما قدم الحجّاج سنة خمس ـ أو ست ـ وسبعين .. إلى أن قال : ويقال : سنة تسع وسبعين .

وفي المغني في الضعفاء ١٤٦/١ برقم ١٢٨٢ ، قال : حبّة بن جوين العرني الكوفي ، عن علي [عليه السلام] ، من الغلاة ، حدّث أنّ علياً كان معه بصفين ثلاثون بدريّاً ، قال السعدي : غير ثقة .

وفي ميزان الاعتدال ٤٥٠/١ برقم ١٦٨٨ ، قال : حبّة بن جُوَين العُرَني الكوفي عن علي [عليه السلام] ، من غلاة الشيعة ، وهو الذي حدّث أنّ علياً كان معه بصفين ثمانون بدرياً . وهذا محال ، قال الجوزجاني : غير ثقة .. وحدّث عنه سلمة بن كهيل والحكم وجماعة ، وروى سليمان بن معبد ، عن يحيى بن معين : كان غير ثقة ، وحدّث سلمة ، قال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن معين وابن خراش : ليس بشيء . وقال أحمد بن عبدالله العجلي : تابعي ثقة . وروى يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، قال : ما رأيت حبّة العرني قطّ إلّا يقول : «سبحان الله والحمد لله ..» إلاّ أن يكون يصلّي أو يحدثنا . وقال ابن عديّ : ما رأيت له منكراً قد جاوز الحدّ ، وقال الطبراني : يقال له رؤية . قيل : مات سنة ست وسبعين .

وقال في أُسد الغابة ٣٦٧/١ : حبّة بن جوين البجلي ثم العرني أبو قدامة ، كوفي من أصحاب علي [عليه السلام] رضي الله عنه ، ذكره أبو العباس ابن عقدة في الصحابة .. إلى أن قال بسنده : .. أخبرنا عبدالملك بن مسلم الملائي ، عن أبيه ، عن حبّة بن جوين العرني البجلي ، قال : لمّا كان يوم غدير خم دعا النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم الصلاة جامعة نصف النهار .. إلى أن قال : وأخذ بيد علي حتّى رفعها حتى نظرت إلى آباطهما وأنا يومئذ مشرك ، أخرجه أبو موسى ، قلت : لم يكن لحبّة بن جوين صحبة ، وإنّما كان من أصحاب علي [عليه السلام]وابن مسعود ..

أقول: هذه نبذة يسيرة من أقوال الرجاليين، وأرباب التراجم من العامة عن المعنون .

وأما المؤرخون وأرباب السير ؛ فقد روى الطبري في تاريخه ٣٨/٥ ـ ٣٩، بسنده : .. حدّثنا مسلم الأعور ، عن حبّة بن جوين العرني ، قال : انطلقت أنا وأبو مسعود إلى حذيفة بالمدائن ، فدخلنا عليه ، فقال : مرحباً بكما ما خلّفتما

. . . .

من قبائل العرب أحداً أحبّ إليّ منكما . فأسندته إلى أبي مسعود فقلنا : يا أبا عبدالله ! حدّثنا فإنا نخاف الفتن ، فقال :عليكما بالفئة التي فيها ابن سمية ، إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يقول : « تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطريق ، وإنّ آخر رزقه ضياح من لبن » . قال حبّة : فشهدته يوم صفين وهو يقول : ائتوني بآخر رزق لي من الدنيا . . فأتي بضياح من لبن في قدح أروح ، له حلقة حمراء . فما أخطأ حذيفة مقياس شعرة . .

وفي النجوم الزاهرة في تاريخ مصر والقاهرة ١٩٥/١ ، في حوادث سنة ست وسبعين ، قال : وفيها توفي حبّة بن جوين العرني صاحب علي [عليه السلام] ، وحبّة ـ بالحاء المهملة والباء الموحدة ـ وهو منسوب إلى عرنة ـ بالعين المهملة المضمومة ، والراء المهملة والنون ـ .

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ٣٧٢/٦ : الطريق الثاني : أنّه عدّ مشايخهم واحداً فواحداً حتى انتهى إلى علماء الكوفة من أصحاب علي [عليه السلام] كسلمة بن كهيل ، وحبّة العرني . . إلى أن قال : وهؤلاء أخذوا العلم من علي بن أبي طالب عليه السلام فهو رئيس الجماعة ـ يعني أصحابه ـ وأقوالهم منقولة عنه ، ومأخوذة منه .

الأحاديث التي رواها وكانت سبب رميه بالغلو

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٠٥/٣ ـ ٢٠٦ : قال نصر ؛ فروى حبّة أنّ عليّاً عليه السلام لمّا نزل على الرقة ، نزل بموضع يقال له : البيلخ ، على جانب الفرات ، فنزل راهب هناك من صومعته ، فقال لعلي عليه السلام : إنّ عندنا كتاباً توارثناه عن آبائنا ، كتبه أصحاب عيسى بن مريم أعرضه عليك ؟ قال : « نعم » فقرأ الراهب الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم . الذي قضى فيما قضى ، وسطر فيما كتب : أنّه باعث في الأميّين رسولاً منهم ، يعلّمهم الكتاب والحكمة ، ويدلّهم على سبيل الله . . إلى أن قال ـ بعد ذكر أوصاف النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ : اختلفت أُمتّه من بعده ، ثم اجتمعت ، فلبثت ما شاء الله ، ثم اختلفت ، فيمرّ رجل من أُمتّه بشاطئ هذا الفرات ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويقضي بالحقّ ، ولا يركس الحكم [وفي صفين لابن مزاحم : ولا يرتشي في الحكم] ، الدنيا أهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح ، والموت أهون عليه من شرب الماء على الظمآن ، يخاف الله في السرّ وينصح له في

. . . .

العلانية، لا يخاف في الله لومة لائم، فمن أدرك ذلك النبي من أهل هذه البلاد فآمن كان ثوابه رضواني والجنّة، ومن أدرك ذلك العبد الصالح فلينصره، فإنّ القتل معه شهادة.

ثم قال له: أنا مصاحبك، فلا أفارقك حتى يصيبني ما أصابك، فبكي عليه السلام.. إلى أن قال: فمضى الراهب معه، فكان فيما ذكروا يتغدّى مع أمير المؤمنين ويتعشّى، حتى أُصيب يوم صفين، فلمّا خرج الناس يدفنون قتلاهم، قال عليه السلام: «اطلبوه»، فلمّا وجدوه صلّى عليه ودفنه. وقال: «هذا منّا أهل البيت..» واستغفر له مراراً.

وهذه القضية رواها أيضاً نصر بن مزاحم في كتابه صفّين: ١٤٧.

وفي شرح ابن أبي الحديد ٨٣/٤، قال ـ أيضاً ـ: وروى حبّة العُرني، عن علي عليه السلام أنّه قال: «إنّ الله عزّ وجلّ أخذ ميثاق كلّ مؤمن على حبّي، وميثاق كل منافق على بغضي، فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني، ولو صببت الدنيا على المنافق ما أحبّني».

وفي ١٠٥/٤، قال: وروى جعفر بن الأحمر، عن مسلم الأعور، عن حبّة العرني، قال: قال علي عليه السلام: «من أحبّني كان معي، أما إنّك لو صمت الدهر كلّه، وقمت الليل كلّه، ثم قتلت بين الصفا والمروة ـ أو قال بين الركن والمقام ـ لما بعثك الله إلّا مع هواك بالغاً ما بلغ، إن في جنّة ففي جنّة، وإن في نار ففي النار»، وفي صفحة: ١١٨، قال أبو عمر: وروى شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني، قال: سمعت علياً [عليه السلام] يقول: «أنا أوّل من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم [عليه السلام]» وهذه الرواية كرّر نقلها في ٢٢٨/١٣.

وفي الغارات للثقفي: ٤١٣: عن حبّة العرني وميثم التمّار، قالا: جاء رجل إلى علي عليه السلام.. وذكر فضل مسجد الكوفة، وفي صفحة: ٥٢٠: عن حبّة العرني، عن علي عليه السلام، قال: «إنّ الله أخذ ميثاق كلّ مؤمن علي حبّي، وأخذ ميثاق كلّ منافق على بغضي، فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني، ولو صببت الدنيا على المنافق ما أحبّني»، وفي صفحة: ٥٨٨: عن حبّة، عنه عليه السلام: «يهلك فيّ محبّ مفرط، ومبغض مفتر».

وفي ٢٥٠/١ من شرح النهج لابن أبي الحديد: حبّة العرني؛ قسّم علي عليه السلام

. . . .

بيت مال البصرة على أصحابه خمسمائة خمسمائة، وأخذ خمسمائة درهم كواحد منهم، فجاءه إنسان لم يحضر الوقعة، فقال: يا أمير المؤمنين! كنت شاهداً معك بقلبي، وإن غاب عنك جسمي، فاعطني من الفيء شيئاً. فدفع إليه الذي أخذه لنفسه وهو خمسمائة درهم، ولم يصب من الفيء شيئاً.

وفي الكافي ٢٤٣/٣ حديث ١ بسنده:.. عن عبادة الأسدي، عن حبّة العرني، خرجت مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى الظهر [أي إلى ظهر الكوفة]، فوقف بوادي السلام كأنّه مخاطب لأقوام، فقمت بقيامه حتى أعييت، ثم جلست حتى مللت، ثم قمت حتى نالني مثل ما نالني أوّلاً، ثم جلست حتى مللت، ثم قمت وجمعت ردائي فقلت: يا أمير المؤمنين! إنّي قد أشفقت عليك من طول القيام فراحة ساعة.. ثم طرحت الرداء ليجلس عليه، فقال لي: «يا حبّة! إن هو إلّا محادثة مؤمن أو مؤانسته»، قال: قلت: يا أمير المؤمنين! وأنّهم لكذلك؟ قال: «نعم، ولو كشف لك لرأيتهم حلقاً حلقاً محتبين يتحادثون» فقلت: أجسام أم أرواح؟ فقال: «أرواح، وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الأرض إلّا قيل لروحه: الحقي بوادي السلام.. وأنّها لبقعة من جنّة عدن».

وفي التهذيب ٢٥٣/٣ ـ ٢٥٤ حديث ٦٩٩ بسنده:.. عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن حبّة العرني، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحيرة، فقال: «لتصلنّ هذه بهذه» وأومأ بيده إلى الكوفة والحيرة حتى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير، وليبنينّ بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلّي فيه خليفة القائم عجّل الله فرجه؛ لأنّ مسجد الكوفة ليضيق عنهم، وليصلّين فيه اثنا عشر إماماً عدلاً»، قلت: يا أمير المؤمنين، ويسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذٍ؟!! قال: «تُبنى له أربع مساجد مسجد الكوفة أصغرها، وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب..» وأومأ بيده نحو البصريّين والغريّين.

وفي فلاح السائل: ٢٤٢، قال: حدّثنا سعيد بن عبدالله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ، عن محمّد بن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن حبّة العرني، قال: بينا أنا ونوف نائمان في رحبة القصر إذ نحن بأمير المؤمنين عليه السلام في بقيّة من الليل واضعاً يده على الحائط شبه الواله وهو يقول: ﴿إنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ..﴾ إلى آخر الآية، قال: ثم جعل يقرأ هذه

غالياً في التشيّع ، من الثانية ، وأخطأ من زعم أنّ له صحبة ، مات سنة ستّ . وقيل : سبع وسبعين . انتهى .

وعن ميزان الاعتدال[1] أنّه من الغالين في التشيع . انتهى .

وهو الذي روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : «نحن النجباء ، وأفراطنا أفراط الأنبياء ، وحزبنا حزب الله ، والفئة الباغية حزب إبليس ، ومن سوّى بيننا وبين عدوّنا فليس منّا» .

وعلى كلّ حال ؛ ففي الوجيزة[2] ، والبلغة[3] أنّه : ممدوح .

قلت : فيكون حديثه بموجب شهادة هذين الجليلين من الحسان . والله العالم .

بقي هنا أمران :

الآيات ، ويمرّ شبه الطائر عقله ، فقال : «أراقد يا حبّة أم رامق ؟» قلت : رامق ، هذا أنت تعمل هذا العمل فكيف نحن ، قال : فأرخى عينيه فبكى ، ثم قال لي : «يا حبّة ! إنّ لله موقفاً ولنا بين يديه موقف لا يخفى عليه شيء من أعمالنا ، يا حبّة ! إنّ الله أقرب إليك وإليّ من حبل الوريد ، يا حبّة ! إنّه لن يحجبني ولا إيّاك عن الله شيء» قال : ثم قال : «أراقد أنت يانوف ؟» قال : لا يا أمير المؤمنين ! ما أنا براقد ، ولقد أطلت بكائي هذه الليلة ، فقال : «يانوف ! إن طال بكاؤك في هذا الليل مخافة من الله عزّ وجلّ قرّت عيناك غداً بين يدي الله تعالى ، يانوف ! إنّه ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله إلّا أطفأت بحاراً من النيران ، يا نوف ! إنّه ليس من رجل أعظم منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله ، وأحبّ في الله ، وأبغض في الله ، يا نوف ! من أحبّ في الله لم يستأثر على محبّته ، ومن أبغض في الله لم ينل مبغضيه خيراً عند ذلك استكملتم حقائق الإيمان» ثم وعظهما وذكّرهما ، وقال في أواخره : «فكونوا من الله على حذر فقد أنذرتكما ..» .

(١) ميزان الاعتدال ١/٤٥٠ برقم ١٦٨٨ .

(٢) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٢ برقم (٤٣٢)] ، قال : حبّة العرني حسن .

(٣) بلغة المحدثين : ٣٤٢ .

الأوّل : إنّ أبا موسى ، وأبا العباس ابن عقدة ، عدّا حبّة هذا من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ورووا مسنداً عنه أنّه قال : لمّا كان يوم غدير خم ، دعا النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : الصلاة جامعة نصف النهار ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أيّها الناس! أتعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم ؟» قالوا : نعم ، قال : «فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه» .

وأخذ بيد عليّ حتى رفعها ، حتى نظرت إلى آباطهما . وزاد أبو موسى[1] في ذيله : أنّه كان يومئذٍ مشركاً !

وأقول : المشرك من ينسب الشرك إلى حبّة ؛ لإسقاط خبره عن الاعتبار . وغفل عن أنّ البرهان على خلاف ما قال قائم ؛ ضرورة أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال ذلك في حجّة الوداع ، وهي سنة عشر . ولم يحجّ في تلك السنة مشرك ؛ لأنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم سيّر عليّاً عليه السلام سنة تسع إلى مكّة في الموسم ، وأمره أن ينادي أن لا يحجّ بعد العام مشرك . وحجّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم سنة عشر حجّة الوداع ، والإسلام قد عمّ جزيرة العرب ، فكيف كان حبّة حينئذٍ مشركاً ؟!

---

(١) ذكر في أُسد الغابة ٣٦٧/١ ذلك عن أبي موسى ، فقال : قلت : لم يكن لحبّة بن جوين صحبة ، وإنّما كان من أصحاب علي [عليه السلام] وابن مسعود ، وقوله : إنّه شهدهما وهو مشرك ، فإنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال هذا في حجّة الوداع ، ولم يحجّ تلك السنة مشرك ؛ لأنّ النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سيّر علياً سنة تسع إلى مكّة في الموسم ، وأمره أن ينادي أن لا يحجّ بعد العام مشرك ، وحجّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سنة عشر حجّة الوداع والإسلام قد عمّ جزيرة العرب .

[التمييز :]

الثاني : إنّه قد نقل في جامع الرواة[١] ، رواية إبراهيم [بن] أبي البلاد ، عن أبيه ، عن الأصبغ أو حبّة العرني ، ثمّ قال : وعن أيهما كانت الرواية ، فهي منقطعة لبعد زمانهم . ثم نقل رواية عباية الأسدي ، عنه . ورواية عمرو [بن] أبي المقدام ، عن أبيه ، عنه . ورواية إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدّه ،

---

(١) جامع الرواة ١٧٧/١ .

أقول : أمّا رواية إبراهيم بن أبي البلاد ؛ ففي التهذيب ٩٥/١٠ برقم ٣٦٣ ، بسنده : .. الحسين بن سعيد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن الأصبغ أو حبّة العرني ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ... وهذه الرواية مقطوعة السند ظاهراً ؛ لأنّ الحسين بن سعيد من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام ، وإبراهيم بن أبي البلاد من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، وأبو البلاد اسمه يحيى بن سليم من أصحاب الصادق عليه السلام والسند متّصل ، لكن الأصبغ بن نباتة وحبّة العرني كلاهما من أصحاب أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام ، فكيف يروي يحيى بن سليم المكنى بـ: أبي البلاد عنهما ، وذلك أنّ الأصبغ مات بعد سنة المائة فعليه أدرك من عصر إمامة الباقر عليه السلام خمس سنين أو أكثر ؛ لأنّ أول إمامته سنة ٩٥ ولكن لم يدرك زمان إمامة الصادق عليه السلام التي أولها سنة ١١٦ ظاهراً ، وحبّة العرني مات سنة ٧٥ أو ٧٦ ، فتفطن .

وأما رواية عباية (عبادة) الأسدي ؛ ففي الكافي ٢٤٣/٣ حديث ١ ، بسنده : .. عن ذريح المحاربي ، عن عباية الأسدي ، عن حبّة العرني ، قال : خرجت مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى الظهر ..

ورواية عمرو بن أبي المقدام ففي ؛ التهذيب ٢٥٣/٣ حديث ٦٩٩ ، بسنده : .. عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن حبّة العرني ، قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحيرة ، فقال ..

وأما رواية إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدّه ؛ ففي التهذيب ١٧٥/٦ حديث ٣٤٩ ، بسنده : .. عن سلمة ، عن يحيى بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن حبّة العرني ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ..

عنه●.

[٤٥٩٤]

٢٣٣ ـ حبّة بن حابس

[الترجمة :]

عدّه بعضهم(١) من الصحابة . وأبدل آخرُ الباء ـ الموحدة بـ : الياء المثنّاة .

وعلى التقديرين ؛ فهو من المجاهيل●● .

(●) **حصيلة البحث**

المترجم لشدّة اختصاصه بأمير المؤمنين عليه السلام ، وقربه منه ، وملازمته له ، ونيله شرف اعتماد أمير المؤمنين عليه السلام عليه ، وإخباره بعض أسراره .. يعدّ فوق مرتبة الوثاقة ، ومن غريب ما صدر من أعلامنا في عدّه ممدوحاً أو حسناً ، فالذي اختاره كون المترجم ثقة جليل القدر .

(١) عدّه في أُسد الغابة ٣٦٨/١ من الصحابة بعنوان : حبّة بن حابس ، وقال : ذكره ابن أبي عاصم ، وقيل : حيّة بمعجمة باثنتين من تحتها ونذكره في موضعه إن شاء الله تعالى ، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً ، وفي ٧٠/٢ : حيّة بن حابس التميمي ، أورده ابن أبي عاصم .. وغيره في الصحابة ، إلّا أنّهما ذكراه بالباء المعجمة بواحدة ، وهو بالياء ..

وقال في تجريد أسماء الصحابة ١١٦/١ برقم ١٠٩٥ : حبة بن حابس ، كذا قال ابن أبي عاصم ، والصحيح : حية ، فسيأتي ، وفي صفحة : ١٤٦ برقم ١٥٠٨ : حية بن حابس التميمي ، روى عنه يحيى بن أبي كثير ، والصواب : عنه ، عن أبيه ..

وفي الإصابة ٣٩٨/١ برقم ٢١٢٨ : حية بن حابس ، وفي صفحة : ٣٨٩ برقم ٢٠٥٩ : حبة بن حابس التميمي ..

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو ممّن يعدّ مجهولاً موضوعاً وحكماً .

[٤٥٩٥]

٢٣٤ ـ حبّة بن خالد أخو سواء بن خالد الخزاعي(◙)

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البرّ[١] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

ولم أستثبت حاله(●) .

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ١٣٤/١ برقم ٥٤٦ ، أُسد الغابة ٣٣٨/١ ، الإصابة ٣٠٣/١ برقم ١٥٦٢ ، تهذيب الكمال ٣٥٤/٥ برقم ١٠٧٧ ، طبقات ابن سعد ٣٣/٦ ، تاريخ البخاري الكبير ٩٢/٣ برقم ٣٢٠ ، الجرح والتعديل ٢٥٣/٣ برقم ١١٢٩ ، ثقات ابن حبان ٩٠/٣ ، الإكمال ٣١٩/٢ ، الكاشف ٢٠١/١ برقم ٩١١ ، الوافي بالوفيات ٢٨٩/١١ برقم ٤٢٩ ، تجريد أسماء الصحابة ١١٦/١ برقم ١٠٩٦ ، تهذيب التهذيب ١٧٧/٢ برقم ٣٢٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٧٠ ، تقريب التهذيب ١٤٨/١ برقم ١٠٤ .. وغيرهم .

(١) في الاستيعاب ١٣٤/١ برقم ٥٤٦ ، قال : حبّة بن خالد السوائي ، ويقال : الخزاعي . قال الهيثم بن جميل : حبّة بن خالد الخزاعي ، وقال غيره أيضاً : روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم هو وأخوه سواء بن خالد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لهما : «لا تيأسا من الرزق ما تهزّزت رؤوسكما ، فإنّ الإنسان تلده أُمّه ليس عليه قشر ، ثم يغطيه الله ويرزقه» ، يعدّ في الكوفيين ، وعنونه في أُسد الغابة ٣٣٨/١ ، والإصابة ٣٠٣/١ برقم ١٥٦٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٦/١ برقم ١٠٩٦ .

وفي تهذيب الكمال ٣٥٤/٥ ـ ٣٥٥ برقم ١٠٧٧ ، قال : حبّة بن خالد ، أخو سواء ابن خالد الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة ، وقيل : من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وقيل : من خزاعة ، لهما صحبة ..

(●) **حصيلة البحث**

مع كثرة المعنونين له لم يذكر أحد منهم ما يستكشف منه حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

ومثله الحال في :

[٤٥٩٦]

٢٣٥ ـ حبّة بن مسلم[١]●

[٤٥٩٧]

٢٣٦ ـ حبّى أُخت ميسر

[الترجمة :]

عنونها بعضهم هنا ، ومحلّها فصل النساء ، يأتي ـ إن شاء الله تعالى ـ .

---

(١) أورده في أُسد الغابة ٣٦٨/١ ، وذكره في الإصابة ٣٨٩/١ برقم ٢٠٥٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٦/١ برقم ١٠٩٧ .. وغيرهم .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٤٥٩٨]

٦١ ـ حبشي بن معاذ

جاء في بحار الأنوار ٣٢٩/٣٦ حديث ١٨٧ بسنده : .. عن إسحاق ابن أبي عمارة ، عن حبشي بن معاذ ، عن مسلم ، قال : حدّثني حكيم بن جبير ، عن أبيه ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة وهب السوائي ، عن حذيفة ابن أسيد ، فقال : ..

وبالسند والمتن المذكور في كفاية الأثر : ١٣٠ باب ما جاء عن حذيفة ابن أسيد .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إن كان إمامياً ولم أظفر له في المعاجم الرجالية العامية ذكراً .

[٤٥٩٩]

٦٢ ـ حبشي بن المغيرة

جاء هذا نسخة بدل عن حنش بن المعتمر الذي ستأتي من المصنف ﷺ

[٤٦٠٠]

٢٣٧ ـ حبيب أبو عميرة الإسكاف(◙)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ[١] رحمه الله تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : كوفي تابعي .

وأُخرى[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام مقتصراً على إضافة كلمة (كوفي) على ما في العنوان .

ولم أقف فيه على غير ذلك فهو مجهول الحال ، وإن كان ظاهر الشيخ رحمه الله

✍ قدس سره ترجمته في محلّه ، وأوردناها في المجلّد الرابع والعشرين من هذه الموسوعة ، حيث قال فيه : والظاهر أنّ الصواب الأول . وقد عدّ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مردد موضوعاً ، ومجهول حكماً .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٦ برقم ٣٦ ، وصفحة : ١٧٢ برقم ١٢٤ ، ميزان الاعتدال ٤٥٦/١ برقم ١٧١٩ ، لسان الميزان ١٧٤/٢ برقم ٧٧٩ ، المغني ١٤٩/١ برقم ١٣٠٨ .

(١) الشيخ في رجاله : ١١٦ برقم ٣٦ .

(٢) الشيخ في رجاله أيضاً : ١٧٢ برقم ١٢٤ ، قال : حبيب أبو عميرة الإسكاف ، كوفي ، تابعي ، وفي ميزان الاعتدال ٤٥٦/١ برقم ١٧١٩ ، قال : حبيب الإسكاف ، أبو عميرة الكوفي ، له عن أنس ، قال الدارقطني : متروك ، وفي لسان الميزان ١٧٤/٢ برقم ٧٧٩ ، ـ ونقل عبارة الميزان ـ وزاد : ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وكنّاه : أبا عمرو ، وذكره في المغني ١٤٩/١ برقم ١٣٠٨ .

أقول : استظهر بعض المتأخرين في قاموسه ٨٥/٣ برقم ١٧٥١ اتحاد المعنون مع حبيب بن بشار وحبيب بن يسار ؛ لأنّ كلاً منهم وصف بأنّه : تابعي كوفي إسكاف . . وهو غريب لعدم إقامته دليلاً أو شاهداً على ذلك ، ولو كان يبدي ذلك بنحو الاحتمال لكان له وجه ، فراجع وتدبر .

كونه إماميّاً .

[الضبط :]

وقد مرّ[1] ضبط الإسكاف في ترجمة : أحمد بن محمّد الإسكاف .

و [يأتي] ضبط عميرة في ترجمة : سيف بن عميرة● .

[٤٦٠١]

٢٣٨ ـ حبيب بن أبي ثابت الأسدي◙

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] تارة : من أصحاب علي عليه السلام

---

(١) في صفحة : ٢١٥ من المجلّد السابع .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يتّضح منها حال المعنون فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٧ برقم ٧ ، وصفحة : ١١٦ برقم ٣١ ، وصفحة : ١٧٢ برقم ١١٤ ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٢ برقم (٤٣٣)] ، جامع الرواة ١٧٧/١ ، الكافي ٤٠٦/١ حديث ٥ ، و٣٠٨/٢ حديث ٥ ، و٩٦/٦ ذيل حديث ١ ، أمالي الشيخ المفيد : ٢٦ برقم ٩ ، تقريب التهذيب ١٤٨/١ برقم ١٠٦ ، تهذيب التهذيب ١٧٨/٢ برقم ٣٢٣ ، مرآة الجنان ٢٥٦/١ ، الجرح والتعديل ١٠٧/٣ برقم ٤٩٥ ، التاريخ الكبير للبخاري ٣١٣/٢ برقم ٢٥٩٢ ، شذرات الذهب ١٥٦/١ ، ميزان الاعتدال ٤٥١/١ برقم ١٦٩٠ ، النجوم الزاهرة ٢٨٣/١ ، ابن قتيبة في المعارف : ٦٢٤ ، طبقات ابن سعد ٢٦٨/٦ ، حلية الأولياء ٦٠/٥ ، تهذيب الكمال ٣٥٨/٥ برقم ١٠٧٩ ، تاريخ الثقات للعجلي : ١٠٥ برقم ٢٤٤ ، ثقات ابن حبّان ١٣٧/٤ ، الكاشف ٢٠١/١ برقم ٩١٢ ، الكنى والأسماء للدولابي : ١٦٥ في : أبو يحيى وهو كنية ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ٩٨ برقم ٢١٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٧/١ برقم ٣٧٧ ، الوافي بالوفيات ٣٥٨/١١ برقم ١٠٧٩ ، تذكرة الحفّاظ ١٠٩/١ ، النجوم الزاهرة ٢٨٣/١ في حوادث سنة ١١٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٧٠ .

(٢) رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٢٤ .

مقتصراً على اسمه واسم أبيه .

وأُخرى[١] : في أصحاب السجاد عليه السلام مضيفاً إلى ذلك قوله : أبو يحيى الأسدي الكوفي ، تابعي ، وكان فقيه الكوفة ، أعور ، مات سنة سبع عشرة ومائة . انتهى .

وثالثة : في أصحاب الباقر[٢] عليه السلام مضيفاً إلى اسمه واسم أبيه قوله : الأسدي الكوفي ، تابعي . انتهى .

ورابعة[٣] : في أصحاب الصادق عليه السلام مثل ما في أصحاب الباقر عليه السلام .

ومقتضى تاريخ وفاته أنّه لم يدرك من زمان إمامة الصادق عليه السلام إلّا يسيراً ؛ لأنّ ابتداء إمامته عليه السلام ـ أيضاً ـ سنة مائة وسبع عشرة . وقد عرفت توقيت الشيخ رحمه الله موت الرجل بذلك .

نعم ؛ في بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله تسع عشرة ، بدل : سبع عشرة . ويوافقه توقيت ابن حجر ، حيث قال ـ في محكي تقريبه[٤] ـ: حبيب بن

---

(١) الشيخ في رجاله : ٨٧ برقم ٧ ، قال : حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى الأسدي الكوفي تابعي ، وكان فقيه الكوفة مات سنة تسع عشرة ومائة .

(٢) الشيخ في رجاله : ١١٦ برقم ٣٠ .

(٣) الشيخ في رجاله : ١٧٢ برقم ١١٤ .

(٤) تقريب التهذيب ١٤٨/١ برقم ١٠٦ ، وتهذيب التهذيب ١٧٨/٢ برقم ٣٢٣ ، قال : حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار ، ويقال : قيس بن هند ، وقيل : إنّ اسم أبي ثابت : هند الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ، روى عن ابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وأبي الطفيل وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ونافع بن جبير بن مطعم ومجاهد وعطاء وطاوس وسعيد بن جبير وأبي صالح السمان وزيد بن وهب وعطاء بن ⟵

أبي ثابت قيس . ويقال : هند بن دينار الأسدي ، مولاهم ، أبو يحيى كوفي ، ثقة ثقة[١] ، جليل . وكان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة . انتهى .

وعليه ؛ فيكون قد أدرك من زمان الصادق عليه السلام قرب ثلاث سنين .

ويمكن بعد إفادة كلام الشيخ رحمه الله كونه إماميّاً ، استفادة المدح الملحق له بالحسان ، من قول الشيخ رحمه الله أنّه : كان فقيه الكوفة . . فإنّ الفقاهة مدح عظيم . ولذا جعله في الوجيزة[٢] ، والبلغة[٣] ممدوحاً فيكون حديثه من

يسار وميمون بن أبي شبيب وأبي المطوس وثعلبة بن يزيد الحماني وخلق . . إلى أن قال : روى عنه الأعمش وأبو إسحاق الشيباني وحصين بن عبدالرحمن وزيد بن أبي أنيسة . . إلى أن قال : وقال : أبو بكر بن عياش : كان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا حبيب بن أبي ثابت والحكم وحماد ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وقال ابن معين والنسائي : ثقة . . إلى أن نقل توثيقه عن أبي زرعة وأبي حاتم وابن حبّان إلّا أنّه قال : كان مدّلساً وغمز فيه ابن عون وابن قطان ووثقه ابن عون وابن عدي ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث سمع من ابن عمر غير شيء ومن ابن عباس وكان فقيه البدن ، وكان مفتي الكوفة قبل الحكم وحماد ، وذكره أبو جعفر الطبري في طبقات الفقهاء ، وكان ذا فقه وعلم ، وقال ابن خزيمة : في صحيحه كان مدلّساً ، وقال فيه : إنّه مات سنة ١١٩ .

وفي مرآة الجنان ٢٥٦/١ في حوادث سنة تسع عشرة ومائة : فيها توفي . . وحبيب ابن أبي ثابت فقيه الكوفة ومفتيها ، والجرح والتعديل ١٠٧/٣ برقم ٤٩٥ ، والبخاري في تاريخه الكبير ٣١٣/٢ برقم ٢٥٩٢ ، وشذرات الذهب ١٥٦/١ في حوادث سنة ١١٩ ، قال : وفيها : وقيل : سنة اثنتين وعشرين حبيب بن أبي ثابت الكوفي فقيه الكوفة ومفتيها ، وميزان الاعتدال ٤٥١/١ برقم ١٦٩٠ ، قال : من الثقات التابعين ، وفي النجوم الزاهرة ٢٨٣/١ في حوادث سنة ١١٩ : وتوفي إياس بن سلمة بن الأكوع وحبيب بن أبي ثابت في قولٍ ، وذكره ابن قتيبة في معارفه : ٦٢٤ في الشيعة .

(١) في المصدر : ثقة فقيه .

(٢) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٢ برقم (٤٣٣)] ، قال : حبيب بن أبي ثابت

الحسان .

[التمييز :]

وقد نقل في جامع الرواة[٤] رواية : عامر بن السمط ، عنه . ورواية محمّد بن

↩ الأسدي حسن .

(٣) بلغة المحدثين : ٣٤٢ ـ ٣٤٣ .

(٤) جامع الرواة ١٧٧/١ .

أما رواياته ففي الكافي ٤٠٦/١ حديث ٥ ، بسنده : .. عن علي بن الحكم ، عن رجل ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان وحُلوان ، فأمر العرفاء أن يأتوا باليتامى ، فأمكنهم من رؤوس الأزقاق يلعقونها ، وهو يقسّمها للناس قدحاً ، قدحاً ، فقيل له : يا أمير المؤمنين ! ما لهم يلعقونهم ؟ فقال : «إنّ الإمام أبو اليتامى ، وإنّما ألعقتهم هذا برعاية الآباء» .

وفي ٣٠٨/٢ حديث ٥ ، بسنده : .. عن عامر بن السمط ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : «لم يدخل الجنّة حميّة غير حميّة حمزة بن عبدالمطلب ، وذلك حين أسلم غضباً للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في حديث السلا الذي ألقي على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم» .

وفي ٩٦/٦ في ذيل حديث ١ ، بسنده : .. وروى الحسن ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس .. أنّ رجلاً من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم سأل عن المرأة المطلقة هل تخرج في عدّتها ؟ فرخّص في ذلك .

وروى الشيخ المفيد في أماليه : ٢٦ حديث ٩ بسنده الموثق ، قال : حدّثنا علي بن الحسن التيملي ، قال : وجدت في كتاب أبي ، حدّثنا محمّد بن مسلم الأشجعي ، عن محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفي ، قال : كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي فدخل علينا أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، فذكرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ودار بيننا كلام في غدير خم ، فقال أبو حنيفة : قد قلت لأصحابنا : لا تقرّوا لهم بحديث غدير خمّ فيخصموكم ، فتغيّر وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي ، وقال له : لم لا يقرّون به ، أما هو عندك يا نعمان ؟ قال : بلى هو عندي وقد رويته ! ، قال : فلم لا يقرّون به وقد حدّثنا به حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم أنّ علياً عليه السلام نشد الله في الرحبة من سمعه ؟ ! فقال أبو حنيفة : أفلا ترون أنّه قد جرى في ذلك خوض حتى نشد ↩

يعقوب ، عن الحسن ، عنه(●) .

[٤٦٠٢]

٢٣٩ ـ حبيب بن أبي حبيب(◙)

[الترجمة :]

لم نقف فيه إلّا على ما عن البخاري(١) ، من أنّه : روى عنه خالد بن طهمان .

علي [عليه السلام] الناس لذلك ، فقال الهيثم : فنحن نكذّب عليّاً أو نردّ قوله ؟ فقال أبو حنيفة : ما نكذّب عليّاً ولا نردّ قولاً قاله ، ولكنّك تعلم أنّ الناس قد غلا منهم قوم ، فقال الهيثم : يقوله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ويخطب به ، ونشفق نحن منه ونتّقيه بغلوّ غال ، أو قول قائل ؟ ثم جاء من قطع الكلام . .

أقول : يظهر من هذه الرواية مقدار تديّن أبي حنيفة وورعه وتقواه ومتابعته لما أمر به النبي الكريم صلّى الله عليه وآله وسلّم تأمل وأعجب . . ! ولا عجب من هؤلاء . . ! !

(●) **حصيلة البحث**

التأمل في ما ذكره العامة في ترجمته ، ومضامين بعض رواياته ، وأنّه كان هو وحماد ابن سلمة والحكم فقهاء الكوفة ، وكان مفتي الكوفة أيضاً ، وسبر الرواة عنه ، ومن روى عنهم يوجب اليقين بأنّه من رواة العامة والسائرين في ركاب السلطة ، فهو عندي ضعيف .

(◙) **مصادر الترجمة**

تهذيب التهذيب ١٨٠/٢ برقم ٣٢٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣١٥/٢ برقم ٢٥٩٦ ، وتقريب التهذيب ١٤٨/١ برقم ١٠٧ ، وميزان الاعتدال ٤٥٣/١ برقم ١٦٩٦ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٧٠ ، والثقات لابن حبّان ١٤٠/٤ ، والكاشف ٢٠٢/١ برقم ٩١٣ ، وتهذيب الكمال ٣٦٣/٥ برقم ١٠٨٠ ، والعلل لابن حنبل : ١٣٦ برقم ٨٣٩ .

(١) جاء في تهذيب التهذيب ١٨٠/٢ برقم ٣٢٤ : حبيب بن أبي حبيب البجلي أبو عمرو ، ويقال : أبو عميرة ، ويقال : أبو كشوثاء البصري ، نزيل الكوفة ، روى عن أنس بن

وظاهر تعرّض البخاري له ، أنّه عامّي (●) .

↵ مالك ، وعنه خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف ، وطعمة بن عمرو الجعفري ، وعمرو بن محمّد العنقزي ، روى له الترمذي حديثاً واحداً . .

وذكره النجاشي في رجاله : ١١٦ برقم ٣٩١ في ترجمة خالد ، فقال : خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف السلولي ، قال البخاري : روى عن عطيّة ، وحبيب بن أبي حبيب .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في كون المعنون من رواة العامّة ، ولم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٤٦٠٣]

٦٣ ـ حبيب بن أبي العالية

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه : ٢٧٣ الجزء العاشر ، بسنده : . . قال : حدّثنا عبد الرحمن ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثني حبيب بن أبي العالية ، عن مجاهد ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وفي لسان الميزان ١٧١/٢ برقم ٧٦٣ : حبيب بن أبي العالية السجستاني ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة وذكر عنه أبو عمرو الكشي أنّه سمع من جعفر الصادق [عليه السلام] . .

ورجال الكشي : ٣٤٧ حديث ٦٤٦ : ما روي في حبيب السجستاني ؛ محمد بن مسعود ، قال : كان أوّلاً شارياً ثم دخل في هذا المذهب وكان من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام منقطعاً إليهما .

حصيلة البحث

أقول : ترجم له المؤلف قدّس سرّه بعنوان : حبيب السجستاني تحت رقم (٤٦٢٩) ، وحكم بحسنه ، فراجع .

[٤٦٠٤]

٢٤٠ ـ حبيب الأحول الخثعمي (◻)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : كوفي .

وقال في الفهرست[٢] : حبيب الخثعمي ، له أصل ، رويناه بالإسناد الأوّل ، عن ابن بطة ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عنه . انتهى .

والإسناد : عدّة عن أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطة .

وأقول : ظاهره كون الرجل إماميّاً ، لكنّه مجهول الحال .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط الخثعمي في ترجمة : أبان بن عبدالملك .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٨٥ برقم ٣٤٤ ، فهرست الشيخ : ٨٩ برقم ٢٥٥ ، منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣/٣١١ برقم (١٢٦٧)] ، جامع الرواة ١/١٧٧ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣/٣١٩ برقم (٤٠٦)] ، منتهى المقال : ٨٧ [المحقّقة ٢/٣٢٤ برقم (٦٦٣)] ، تكملة الرجال ١/٢٧٢ ، ملخص المقال في قسم الصحاح ، إتقان المقال : ٣٦ ، وصفحة : ٢٧١ ، نقد الرجال : ٨٢ برقم ١٤ [المحقّقة ١/٤٠٠ برقم (١١٧٦)] ، مجمع الرجال ٢/٨١ ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٣٥)] ، رجال ابن داود : ٩٩ برقم ٣٧٥ ، توضيح الاشتباه : ١٠٨ برقم ٤٥٨ ، لسان الميزان ٢/١٧٣ برقم ٧٧٢ .

(١) رجال الشيخ : ١٨٥ برقم ٣٤٤ .

(٢) الفهرست : ٨٩ برقم ٢٥٥ .

(٣) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الثالث .

واستظهر الميرزا[١] كون هذا الرجل هو : ابن المعلّل الخثعمي ، كما في (جش)

---

(١) في منهج المقال : ٩٢ [المحققّة ٣١١/٣ برقم (١٢٦٧)] ، حيث قال : والظاهر أنّ هذا هو ابن المعلل الخثعمي كما في (جش) ، ويأتي ، أما كونه الأحول فمحتمل .

وذكره في ملخّص المقال في قسم الصحاح ، فقال بعد ذكره لعنوان المترجم : والظاهر أنّه ابن المعلّل الخثعمي الآتي عن (جش) وفاقاً لجماعة .

أقول : اختلف الأعلام من أهل الجرح والتعديل في المقام ، فقد ذكروه بعناوين أربعة : ١ ـ حبيب الأحول الخثعمي ٢ ـ حبيب الخثعمي ٣ ـ حبيب بن المعلّل (المعلّى) ٤ ـ حبيب السجستاني فجماعة على اتحاد الثلاثة الأول . وأُخرى على اتحاد الأولين . وأنّ الثالث راوٍ آخر . وبعضهم على تعدد الثلاثة مع اتحاد الثالث والرابع ، ومن الراجح نقل كلمات بعضهم ثم ذكر ما يترجح عندي فأقول :

قال في جامع الرواة ١٧٧/١ : حبيب بن الأحول الخثعمي ، كوفي ، (ق) وكأنّه ابن المعلل الآتي (مح) . ومثله في ملخص المقال في قسم الصحاح .

وقال المجلسي الأوّل في شرح مشيخته على الفقيه في روضة المتقين ٨٥/١٤ : وماكان فيه عن حبيب بن المعلّى . وذكر النجاشي حبيب بن المعلّل الخثعمي المدايني من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ثقة ، ثقة ، صحيح ، له كتاب رواه محمّد بن أبي عمير ، النجاشي . حبيب الخثعمي ؛ له أصل رواه ابن أبي عمير ، الفهرست . ثقة ، ثقة ، صحيح . روى ابن عقدة ، عن محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي ، قال : حدّثنا حسن بن حسين اللؤلؤي ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد الحجّال ، عن حبيب الخثعمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام مضمونه أنّه كان يكذب عليّ ، مع أنّه لا يزال لنا كذّاب ، وهذه الرواية لا أعتمد عليها ، والمرجع إلى قول النجاشي والخلاصة .

اعلم أنّه ذكر أصحاب الرجال هذا الخبر وغفلوا عن أنّه لا يمكن عادة أن يروي الراوي على نفسه مثل هذه الرواية ، ومتى رأيت أن يواجه المعصوم عليه السلام أحداً بمثل هذا ؟ والظاهر أنّ حبيب كان ينقل هذا لغيره المتقدّم ذكره ، فتوهّموا أنّه ذكره على نفسه ، واحتمال أن يكون الحجّال سمعه عنه عليه السلام وإن كان بعيداً من اللفظ ، غير ممكن بحسب المرتبة ، فأنّه من رجال الرضا عليه السلام ، ولم ينقل روايته عن أبي‌الحسن عليه السلام ، فكيف عن أبي عبدالله عليه السلام .

. . . .

فظهر أنّ التوثيق لا معارض له ، وعلى تقدير ما فهمه ، فعدم العمل به لضعف رجاله عنده ، وإلّا فمثل هذه الرواية مقدّمة على قول الأمة ، إلّا أن يكون حبيب اثنين يروي احدهما للآخر ، وهو قريب معنى ، إلّا أنّه بعيد لفظاً .

وقال سبطه الوحيد رحمه الله في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣/ ٣٢٠] ـ بعد أن نقل كلام جدّه المتقدم ذكره ـ قال : والأمر على ما ذكره إلّا أنّ في قوله : والّا فمثل هذه الرواية . . تأمّل ظاهر ، على أنّ الرواية غير مذكورة بعبارتها حتى ينظر .

وفي منتهى المقال : ٨٧ [الطبعة المحقّقة ٢/ ٣٢٠ برقم (٦٦٩)] ـ بعد أن ذكر العنوان ونقل كلام النجاشي والخلاصة والفهرست والوجيزة والبلغة ـ قال : قلت : ربما يتصرّف في الألقاب والأسامي الحسنة بالرّد إلى الردّية إهانة ، وبالعكس تعظيماً أو تنزيهاً ، فلعلّه : معلّل ، وقيل : معلّى وبالعكس ، ويؤيّده عدم توجّه (جش) إلى المشهور الذي توجّه إليه (كش) لكن يبعّده بقاؤه من زمان (ين) إلى زمان (ضا) ، هذا . وقال جدّي : ذكر أصحاب الرجال هذا الخبر وغفلوا عن أنّه لا يمكن عادة أن يروي الراوي على نفسه مثل هذه الرواية ، والظاهر أنّ حبيباً هذا ينقل على غيره المتقدم ذكره ، فتوهموا أنّه ذكره على نفسه .

وفي التكملة ١/ ٢٧٢ ، قال : قوله : حبيب بن المعلّل الخثعمي . في المجمع : حبيب الخثعمي ، فيه خلاف ، والظاهر أنّه ثقة . أقول : يؤيده رواية ابن أبي عمير . .

وفي ملخّص المقال في قسم الصحاح ، قال : حبيب الأحول الخثعمي كوفي ، (ق) . وفي (ست) : حبيب الخثعمي له أصل عن ابن أبي عمير ، والظاهر أنّه ابن المعلّل الخثعمي الآتي عن (جش) وفاقاً لجماعة ، أمّا كونه الأحول فمحتمل ، وفي (مشكا) : الأحول الخثعمي عنه ابن أبي عمير ، ثم قال : حبيب بن المعلّل ـ بالميم المضمومة ، والعين المهملة ـ الخثعمي المدائني ، روى عن (ق) ، و(ظم) ، و(ضا) ، قال النجاشي : إنّه ثقة ثقة صحيح (صه) (جش) إلّا الترجمة . وفي (مشكا) : عنه ، ابن أبي عمير ، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر ، وعبدالله بن محمّد الحجال ، وعبدالله بن المغيرة الثقة .

وقال في قسم الحسان : حبيب المعلى السجستاني (قر) ، روى عنه وعن (ق) عليه السلام . روى (كش) . عن معد : أنّ حبيب السجستاني كان أولاً شارياً ، ثم دخل

. . . .

في هذا المذهب وكان من أصحاب (قر)، و(ق) عليهما السلام، منقطعاً إليهما. وقال أيضاً: حبيب بن المعلى (ق): وزاد في (قر): السجستاني، وتقدم حبيب السجستاني، والظاهر أنّهما واحد في النقد.

وفي إتقان المقال في قسم الثقات: ٣٦ ـ ٣٧ عنونه وذكر عبارة النجاشي والفهرست والخلاصة.. إلى أن قال: قلت: في الاستدلال بها نظر من وجوه تأتي في الضعفاء.

وفي صفحة: ٢٧١ ـ بعد أن ذكر أنّه ابن المعلّل أو المعلّى كما عن بعض النسخ وحكى عبارة الخلاصة ـ قال: وهذه الرواية لا اعتمد عليها. قلت: وذلك لأنّ الاحتجاج بها على ضعفه ـ كما وقع من بعضهم ـ لا يتمّ لفظاً ولا اعتباراً، أمّا الأوّل؛ فلقوله: كان المشتمل على ضمير غيبة، فإنّ المناسب أن يقال: كنت [بضمير الخطاب] واحتمال كونه من كلام العلّامة؛ لأنّه نقل بالمعنى، يدفعه أنّ المناسب حينئذٍ أن يقول عليه، وأما الثاني فلاستبعاد أن يروي الراوي في نفسه مثل ذلك، مع أنّ الاعتماد في إثبات ضعفه على هذه الرواية دوريّ؛ لأنّ تضعيفه بها يقتضي عدم ضعفه، وعدم ضعفه يقتضي ضعفه عملاً بالخبر، فالأقوى وثاقته كما تقدم عن (جش)، ولاعتماد جملة من العلماء عليه كابن أبي عمير، والبزنطي، والحجال، وابن المغيرة..

ولم يذكر في نقد الرجال: ٨٢ برقم ١٤ [المحقّقة ١/٤٠٠ برقم (١١٧٦)] سوى عبارة النجاشي والعلّامة. وذكر في مجمع الرجال ٢/٨١ العناوين الثلاثة من دون تعليق كعادته غالباً. ولم يذكر في الوجيزة: ١٤٨ [رجال المجلسي: ١٨٣ برقم (٤٣٥)]، ورجال ابن داود: ٩٩ برقم ٣٧٥، وتوضيح الاشتباه: ١٠٨ برقم ٤٥٨، ولسان الميزان ٢/١٧٣ برقم ٧٧٢ سوى حبيب بن المعلّى الخثعمي، ولعلّه يشيرون بذلك إلى اتحاد العناوين، ولكنّ الاتحاد بعيد، فإنّ حبيب بن المعلّى وحبيب بن المعلّل فهما مصحّف أحدهما عن الآخر، أما السجستاني لم يرد فيه توثيق، والخثعمي ثقة ثقة.. إلى غير ذلك من الفوارق، وابن المعلى هو الخثعمي؛ لأنّ الصدوق رحمه الله في مشيخة الفقيه ٤/٤١، قال: حبيب المعلّى.. إلى أن قال: حبيب بن المعلّى الخثعمي، وفي الكافي ٨/٨٥: حبيب بن المعلل الخثعمي.. ويتّضح ممّا أشرنا إليه أنّ القول باتحاد العناوين ربما يعدّ تسرعاً، والله العالم.

. . . .

روايـاته في الكتب الأربعة

ففي الكافي ١٠٢/٢ حديث ١٦ بسنده :.. عن ابن أبي عمير، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي ٥٠٧/٣ حديث ٢ بسنده :.. عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن حبيب الخثعمي، قال : كتب أبو جعفر المنصور إلى محمّد بن خالد..

وفي ٤٠١/٥ حديث ١ بسنده :.. عن علي بن الحسن بن رباط، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وصفحة : ٥٣٦ حديث ٢ بسنده :.. عن القاسم بن محمّد الجوهري، عن حبيب الخثعمي، عن عبدالله بن أبي يعفور، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

والتهذيب ١٠١/٢ حديث ٣٧٦ بسنده :.. عن سعد بن بكر، عن حبيب الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة :٣٤٨ حديث ١٤٤٤ بسنده :.. عن أبي إسماعيل السرّاج، عن حبيب الخثعمي، قال : شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام..

وفي ٢١٣/٤ حديث ٦٢٠ بسنده :.. عن حماد بن عثمان، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي ١٢٤/٥ حديث ٤٠٥ بسنده :.. عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي ٣٩٢/٧ حديث ١٥٦٨ بسنده :.. عن علي بن الحسن بن رباط، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي من لا يحضره الفقيه ٤٩/٢ حديث ٢١٢ : وروى عبدالله بن المغيرة، عن حبيب الخثعمي، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

وفي ١٩٤/٣ حديث ٨٨١ : وروى ابن أبي عمير، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وفي الاستبصار ٣٤١/١ حديث ١٢٨٦ بسنده :.. عن سعد بن بكر، عن حبيب الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة : ٣٤٤ حديث ١٢٩٤ بسنده :.. عن سعد بن بكر، عن حبيب الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام..

و٨٨/٢ حديث ٢٧٦ بسنده :.. عن حمّاد بن عثمان، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وحديث ٢٧٧ بسنده :.. عن حماد، عن

[أي النجاشي]، ويأتي، أمّا كونه الأحول، فمحتمل. انتهى. وهو كما ترى.

[التمييز:]

ونقل في جامع الرواة(١) رواية حماد بن أبي طلحة، عنه●.

حبيب الخثعمي، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وصفحة: ٢٢٦ حديث ٧٨١ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي الكافي ٢٠٩/٢ حديث ١ بسنده:.. عن حماد بن أبي طلحة، عن حبيب الأحول، قال: سمعت أبا عبدالله السلام..

وفي التهذيب ٢٣٦/٧ حديث ١٠٢٩ بسنده:.. عن محمّد بن زياد، عن حبيب بن معلى الخثعمي، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

(١) جامع الرواة ١٧٧/١.

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من التأمّل في كلمات الأعلام من أهل الجرح والتعديل، ومن النظر في أسانيد الروايات أنّ هناك حبيبان:

أحدهما: حبيب الذي يعبر عنه بـ: حبيب الأحول تارة، وأُخرى بـ: حبيب الخثعمي.

والثاني: حبيب بن المعلى الخثعمي، أو حبيب السجستاني.. وسوف نعيد البحث في حبيب السجستاني فانتظر هذا إذا قلنا باتحاد المعلّل والمعلّى، كما هو المظنون، والأول حسن، والثاني ثقة ثقة.. هذا ما رجح عندي، والله العالم.

[٤٦٠٥]

٦٤ ـ حبيب الإسكاف

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢٥٩/١ الجزء التاسع [وفي طبعة مؤسسة البعثة ٢٥٤/١ حديث ٤٥٦] بسنده:.. قال: حدّثني

[٤٦٠٦]

٢٤١ ـ حبيب بن أسلم(⊡)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(١)] من أصحاب عليّ عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

↩ الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل ، قالا : حدّثنا حبيب ، وكان إسكافاً في بني بدي وأثنى عليه خيراً أنّه سمع زيد بن أرقم يقول : . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن ليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة ولذلك يعدّ مهملاً .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٩ برقم ١٨ ، نقد الرجال : ٨١ برقم ٢ [المحقّقة ٣٩٦/١ برقم (١١٦٤)] ، جامع الرواة ١٧٧/١ ، مجمع الرجال ٧٨/٢ ، لسان الميزان ١٦٧/٢ برقم ٧٤٥ .

(١) رجال الشيخ : ٣٩ برقم ١٨ . وذكره في نقد الرجال ، وجامع الرواة ، ومجمع الرجال ، وفيه : حبيب بن أسلم (خ . ل : السلم) والجميع نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

وفي لسان الميزان ١٦٧/٢ برقم ٧٤٥ ، قال : حبيب بن أسلم ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : يروي عن علي [عليه السلام] .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الحديثية والرجالية على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٦٠٧]

٢٤٢ ـ حبيب بن أوس أبو تمام الطّائي (⧈)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط أوس في : أوس بن أوس .

وتَمَام : بتخفيف الميم ، وزان سحاب ، كما في القاموس[٢] ، وزعم بعضهم أنّها بالتشديد وزان شدّاد[٣] .

وقد مرّ[٤] ضبط الطائي في ترجمة : أبان بن أرقم .

[الترجمة :]

وقال النجاشي[٥] : حبيب بن أوس أبو تمام الطائي ، كان إماميّاً ، وله شعر

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ١٠٨ برقم ٣٦٢ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ١٠٢ ، وطبعة بيروت ١/٣٣٥ ـ ٣٣٦ برقم (٣٦٥) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٤١ برقم (٣٦٧)] ، الخلاصة : ٦١ برقم ٣ ، رجال ابن داود : ٩٨ برقم ٣٧٢ ، إتقان المقال : ١٧٥ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، الوجيزة : ١٤٨ ، حاوي الأقوال ٣/٤٢٦ برقم ١٤٩٨ [المخطوط : ٢٥٤ برقم (١٤٢٣)] ، أمل الآمل ١/٥٠ برقم ٤١ ، معالم العلماء : ١٥٢ ، في الشعراء المتقين ، رياض العلماء ١/١٢٣ ، تكملة الرجال ١/٣٧٢ ، طبقات الشافعية ٢/٥٧ في ذكر خلافة المعتصم ، تاريخ دمشق الكبير ٤/٢١ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٦١ ، تاريخ بغداد ٨/٢٤٨ برقم ٤٣٥٢ ، وفيات الأعيان ٢/١١ برقم ١٤٧ ، مرآة الجنان ٢/١٠٢ ، شذرات الذهب ٢/٧٢ ، فهرست ابن النديم : ١٦٨ ، الوافي بالوفيات ١١/٢٩٢ برقم ٤٣٧ .

(١) في صفحة : ٢٧١ من المجلّد الحادي عشر .

(٢) القاموس المحيط ٤/٨٤ .

(٣) ويمكن الجمع بين القولين أنّه ورد كلا اللفظين لعدّة من المسمين كما في توضيح المشتبه ٢/٦٣ .

(٤) في صفحة : ٢٩٩ من المجلّد الثالث .

(٥) رجال النجاشي : ١٠٨ برقم ٣٦٢ من الطبعة المصطفوية .

. . . .

بعض أقوال العامة في المترجم :

قال في شذرات الذهب ٧٢/٢ في حوادث سنة ٢٣١ : وفيها أبو تمام الطائي حبيب ابن أوس الحوراني مقدّم شعراء العصر ، توفي في آخر السنة كهلاً ، سئل الشريف الرضي [رحمه الله] عن أبي تمام ، والبحتري ، والمتنبي ، فقال : أمّا أبو تمام ؛ فخطيب منبر ، وأمّا البحتري ؛ فواصف جؤذر ، وأما المتنبي ؛ فقائد عسكر ، وقال أبو الفتح بن الأثير في كتاب المثل السائر يصف الثلاثة : وهؤلاء الثلاثة هم لات الشعر وعزّاه ومناته الذين ظهرت على أيديهم حسناته ومستحسناته ، وقد حوت أشعارهم غرابة المحدّثين ، وفصاحة القدماء ، وجمعت بين الأمثال السائرة ، وكلمة الحكماء ، أما أبو تمام ؛ فربّ معان ، وصيقل ألباب وأذهان . . إلى أن قال في صفحة : ٧٣: وقال ابن الأهدل : ألّف أبو تمام كتاب الحماسة ، وكتاب فحول الشعراء ، جمع فيه بين الجاهليّين ، والمخضرمين ، والإسلاميّين . وكتاب الاختيارات من شعر الشعراء ، وكان يحفظ أربعة آلاف أرجوزة غير القصائد والمقاطيع . وجاب البلاد ، ومدح الخلفاء وغيرهم . . إلى أن قال في صفحة: ٧٤: ومدح أبو تمام الخليفة بحضرة أبي يوسف الفيلسوف الكندي فقال :

إقدام عمرو في سماحة حاتم   في حلم أحنف في ذكاء إياس

فقال له الفيلسوف : أتشبّه الخليفة بأجلاف العرب ، فقال : نور الله سبحانه شبه بمصباح في مشكاة للتقريب ، فقال الخليفة : أعطه ما سأل فإنّه لا يعيش أكثر من أربعين يوماً . . إلى أن قال : فمات سريعاً وقد نيف على الثلاثين . .

وفي النجوم الزاهرة ٢٦١/٢ في حوادث سنة ٢٣١ ، قال : وفيها توفي أبو تمام الطائي حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخوارزمي الجاسمي الشاعر المشهور ، حامل لواء الشعراء في عصره ، كان أبوه نصرانياً فأسلم هو . . إلى أن قال : ولد سنة تسعين ومائة أو قبلها ، ومن شعره ينعت سيفاً :

السيف أصدق إنباءً من الكتب   في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب

بيض الصفائح لا سود الصحائف في   متونهن جلاء الشكّ والريب

ولما مات رثاه الحسن بن وهب . . إلى أن قال : ورثاه الوزير محمّد بن عبدالملك الزيات وزير المعتصم يوم ذاك . . إلى أن قال: وكانت وفاته بالموصل في جمادى الأُولى.

وفي تاريخ بغداد ٢٤٨/٨ برقم ٤٣٥٢ ، قال : حبيب بن أوس أبو تمام الطائي الشاعر ، شامي الأصل ، كان بمصر في حداثته يسقي الماء في المسجد الجامع ، ثم

. . . .

جالس الأدباء فأخذ عنهم، وتعلّم منهم، وكان فطناً فهماً، وكان يحبّ الشعر، فلم يزل يعانيه حتى قال الشعر فأجاد، وشاع ذكره، وسار شعره، وبلغ المعتصم خبره، فحمله إليه وهو بسرّ من رأى، فعمل أبو تمام فيه قصائد عدّة، وأجازه المعتصم، وقدّمه على شعراء وقته، وقدم إلى بغداد فجالس بها الأُدباء، وعاشر العلماء، وكان موصوفاً بالظرف، وحسن الأخلاق، وكرم النفس.. إلى أن قال في صفحة: ٢٥٢ بسنده:.. حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عرفة، قال: سنة ثمان وعشرين، فيها مات أبو تمام الطائي.. إلى أن قال بسنده:.. قال لي تمام بن أبي تمام الطائي: ولد أبي سنة ثمان وثمانين ومائة، ومات في سنة إحدى وثلاثين ومائتين، ثم ذكر أقوالاً في تاريخ وفاته.

وترجمه بتفصيل في وفيات الأعيان ١١/٢ برقم ١٤٧.

وذكره في مرآة الجنان ١٠٢/٢ في حوادث سنة إحدى وثلاثين ومائتين، فقال: وفيها توفي أبو تمام الطائي حبيب بن أوس الحوراني، متقدّم شعراء عصره في ديباجة لفظه، وصناعة شعره، وحسن أسلوبه، وله كتاب الحماسة الدال على غزارة فضله، وإتقان معرفته، وحسن اختياره وله مجموع آخر سمّاه فحول الشعراء، جمع فيه بين طائفة كثيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والإسلاميين، وكتاب اختيارات من شعر الشعراء.. إلى أن قال في صفحة: ١٠٥: وذلك أنّ ولادته كانت في تسعين ومائة، وقيل: ثمان وثمانين ومائة.. ثم ذكر أقوالاً في ولادته ووفاته.

أقول: نكتفي بهذا المقدار من نقل كلمات العامّة، وإلّا فإنّ من ترجمه وذكر حياته ومميزاته كثيرون جداً بحيث ألّف جماعة كبيرة كتباً في تاريخ حياته ونوادره وشعره وأدبه فمنها:

١ ـ أخبار أبي تمام والمختار من شعره؛ لأبي الحسن علي بن محمّد العدوي الشميشاطي من أهل المائة الرابعة، كما في فهرست ابن النديم: ١٧١.

٢ ـ المرزباني أبو عبيدالله محمّد بن عمران بن موسى بن سعيد المتوفى سنة ٣٨٣ من مؤلفاته كتاب أخبار أبي تمام، مفردة نحو مائة ورقة.

٣ ـ أبو بكر محمّد بن يحيى الصولي ذكر ابن النديم في فهرسته: ١٦٧، وفي آخر ترجمته وعدّ مؤلفاته، قال: كتاب أخبار أبي تمام.

٤ ـ وفي صفحة: ١٩٥ تحت عنوان الخالديان أبو بكر، وأبو عثمان محمّد وسعيد ابنا هاشم، قال: ولهما من الكتب.. إلى أن قال: كتاب في أخبار أبي تمام ومحاسن شعره.

. . . .

٥ ـ كتاب أخبار ؛ أبي تمام للشيخ يوسف البديعي المتوفى سنة ١٠١٣ سمّاه : هبة الأيام في أخبار أبي تمام .

٦ ـ كتاب أخبار ؛ أبي تمام تأليف الشيخ محمّد علي بن أبي طالب الزاهد الجيلاني المتوفى سنة ١١٨١ .

٧ ـ كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحتري ، تأليف أحمد بن بشر الآمدي طبع بمطبعة الجوانب بالآستانة ثم بمصر . . إلى غير ذلك من الكتب التي ألّفت في مترجمنا من المتقدّمين والمتأخّرين .

لمحة من كلمات علمائنا الإمامية في المترجم :

اتفقت كلمات علمائنا قدّس الله تعالى أسرارهم على أنّه كان شيعيّاً إماميّاً من مبرّزي شعرائنا ، وأجل أُدبائنا ، ومن مفاخر الطائفة في ميدان النظم والقريض ، فقال النجاشي في رجاله كما ذكره المؤلف قدّس سرّه : كان إماميّاً وله شعر في أهل البيت عليهم السلام كثير . . إلى أن قال بسنده : . . له قصيدة يذكر فيها الأئمة عليهم السلام ، حتى انتهى إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام لأنّه توفي في أيامه .

وقال الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل ٥٠/١ برقم ٤١ : حبيب بن أوس أبو تمام الطائي العاملي الشامي الشاعر المشهور ، كان شيعياً ، فاضلاً ، أديباً ، منشئاً . . إلى أن قال : مات سنة ٢٣١ . . وذكر له ترجمة مبسطة .

وفي رياض العلماء ١٢٣/١ : أبو تمام الطائي الشاميّ حبيب بن أوس بن الحارث ابن قيس الخوارزمي [الظاهر أنّه مصحّف الحوراني ، نسبة إلى حوران ـ بفتح الحاء وسكون الواو ـ وهي كورة واسعة من أعمال دمشق كما في معجم البلدان ٣١٧/٢] الشاميّ ، الشاعر المشهور الإمامي ، المجاهر بتشيّعه ومدحه لأهل البيت عليهم السلام ، وصاحب كتاب الحماسة وغيره ، وحامل لواء الشعر في عصره . . إلى أن قال : ولد سنة تسعين ومائة أو قبلها ، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وكانت وفاته بالموصل . . إلى أن قال : وقال السيوطي في طبقات النحاة : ورأيت في بعض المواضع من فوائد بعض تلامذة الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست ؛ أنّ حبيب بن أوس الطائي أبا تمام الشاعر أحد الحذاق في استخراج المعاني الشريفة ، وتتبّع الألفاظ البديعة ، احتج أهل الصنعة بحسن نظره واختياره بكتاب الحماسة . . ثم ذكر ولادته ووفاته وقال : وقد ورد أبو تمام قزوين انتهى ما في طبقات النحاة ، ثم قال : وفي مختصر تاريخ ابن خلكان

. . . .

↲ ـ بعد ذكر نسبه كما ذكرناه ـ قال : صاحب كتاب الموازنة بين الطائيّين ـ ما صورته ـ : والذي عند أكثر الناس في نسب أبي تمام أنّ أباه كان نصرانيّاً من أهل جاسم قرية من قرى دمشق ، ويقال لوالده : (قدوس) العطار فجعلوه أوساً . . ثم ذكر الكثير من كلمات المحقّقين في ترجمته ونقل شطراً من شعره . . إلى أن قال : وذكر شيخنا مدّ ظلّه البهي [البهائي] أنّه كتب من خط العلّامة قدّس سرّه : توفي أبو تمام بن أوس الطائي بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وعلى هذا فوفاته بعد وفاة أبي جعفر الثاني عليه السلام بثمان سنين ؛ لأنّ وفاته عليه السلام في عشرين ومائتين فبين كلامه طاب ثراه تناف ، فتأمّل . انتهى .

وأقول : قد سبق ما يوافق هذا التاريخ في كلام ابن الأثير في الكامل أيضاً ومن غيره أيضاً ، وقال ابن الشحنة في تاريخه في سنة عشرين ومائتين : توفي محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام ، وعمره خمس وعشرين سنة ، ودفن ببغداد عند جدّه موسى الكاظم [عليه السلام] ، وفي سنة ثمان وعشرين ومائتين : مات أبو تمام حبيب بن أوس الطائي . انتهى . ثم ذكر عن بعض التواريخ أنّه مات أبو تمام في آخر سنة إحدى وثلاثين ومائتين . انتهى .

وأقول : وعلى هذا كانت وفاته في زمن العسكري عليه‌السلام ، فتأمّل .

شعره في آل الله سلام الله عليهم :

ذكر ابن شهرآشوب في مناقبه ٣/٤١ هذه الأبيات له في تأمير أمير المؤمنين عليه‌السلام يوم الغدير :

ويوم الغدير استوضح الحقّ أهله	بفيها وما فيها حجاب ولا ستر
أقام رسول الله يدعوهم بها	ليقربّهم عرفاً وينهاهم نكر
يمدّ بضبعيه ويعلم أنّه	وليّ ومولاكم فهل لكم خبر
يروح ويغدو بالبيان لمعشر	يروح بهم بكر ويغدو بهم عمرو
أحجّة ربّ العالمين ووارث	النبيّ ألا عهد وفيّ ولا أصر
فكان له جهراً بإثبات حقّه	وكان لهم في بزّه حقّه ستر

وفي صفحة : ١١٣ ـ ١١٤ في جهاده عليه السلام :

أخوه إذا عدّ الفخار وصهره	فلا مثله أخ ولا مثله صهر
وشدّ به أزر النبي محمّد	كما شدّ من موسى بهارونه الأزر

↳

في أهل البيت عليهم السلام كثير. وذكر أحمد بن الحسين رحمه الله أنّه رأى

وما زال لباساً دياجير غمرة ... يمزّقها عن وجهه الفتح والنصر
هو السيف سيف الله في كل موطن ... وسيف الرسول لا دكان ولا دثر
فأيّ يد للظلم لم يبر زندها ... ووجه ضلال ليس فيه له أثر
ثوى ولأهل الدين أمن يجده ... وللواصمين الدين في جده أثر
يسدّ به الثغر المخوف من الردى ... ويعتاض من أرض العدوّ به الثغر
بأُحد وبدر حين هاج برجله ... ففرسانه أحد وهاج بهم بدر
ويوم حنين والنضير وخيبر ... وبالخندق الثاوي بعقوته عمرو
سما للمنايا الحمر حتى تكشفّت ... وأسيافه حمر وأرماحه حمر
مشاهد كان الله شاهد كربها ... وفارجه والأمر ملتبس إمر

وذكر ابن شهرآشوب في مناقبه ٣١٢/١ ـ ٣١٣ أبياتاً له في أئمة الهدى عليهم السلام:

ربّي الله والأمين نبيي ... صفوة الله والوصي إمامي
ثم سبطا محمّد تالياه ... وعلي باقر العلم خام
والتقي الزكي جعفر الطيّب ... مأوى له المقر والمقام
ثم موسى ثم الرضا علم الفضل ... الذي طال سائر الأعلام
والمصفّى محمّد بن علي ... والمُعرى من كل سوء وذام
والزكي الإمام مع نجله القائم ... مولى الأنام نور الظلام
أبرزت منه رأفة الله بالناس ... لترك الظلام بدر التمام
فرع صدق نمى إلى الرتبة القصوى ... وفرع النبي لا شكّ نام
فهو ماض على البديهة بالفيصل ... من رأى هزبري همام
عالم بالأمور غارت فلم ... تنجم وماذا يكون في الأنجام
هؤلاء الألى أقام بهم حجّته ... ذو الجلال والإكرام
هراقوا دمي سبطيهم وتمسكوا ويقول: ... بحبل العمى لا المحض فتلا ولا شزر
جعلت هواي الفاطميّين زلفة ويقول: ... إلى خالقي ما دمت أو دام لي عمر
وكوفني ديني على أن منصبي ... شآم ونجرى آية ذكر الفجر
لقد أسمع الداعيكم لو سمعتم ... صراخاً ولكن في مسامعكم وقر

ويكفيك للوقوف على محيطه الذي كان يعيشه عدّ ابن شهر آشوب في رجاله إيّاه في شعراء أهل البيت عليهم السلام الذين كانوا يتّقون.

نسخة عتيقة ـ قال : لعلّها كتبت في أيّامه ، أو قريباً منه ـ وفيها قصيدة يذكر فيها الأئمّة عليهم السلام حتّى انتهى إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام ؛ لأنّه توفي في أيامّه .

وقال الجاحظ في كتاب الحيوان[١] : وحدّثني أبو تمام الطائي ـ وكان من رؤساء الرافضة ، له كتاب الحماسة ، وكتاب مختار شعر القبائل ـ أخبرنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري . . انتهى .

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] . . إلى قوله : الرافضة .

وقال ابن داود ، في القسم الأوّل من رجاله[٣] : حبيب بن أوس أبو تمام الطائي ، لم يرو عنهم عليهم السلام ، كان إماميّاً ، وله في أهل البيت عليهم السلام مدائح كثيرة . انتهى .

وعن معالم ابن شهرآشوب[٤] أنّه : من الشعراء المتقين ولكن النسخة التي عندي خالية من ذلك .

وفي أمل الآمل[٥] : حبيب بن أوس أبو تمام الطائي العاملي الشامي الشاعر المشهور ، كان شيعيّاً فاضلاً ، أديباً منشئاً ، له كتب . . ثمّ عدّ كتبه ، ثمّ نقل عبارة

---

(١) نقل ذلك كل من النجاشي في رجاله : ٣٦٧/١٤١ ، والعلّامة في الخلاصة : ٣/٦١ ، والتفرشي في نقد الرجال ٣٩٧/١ برقم ١١٦٥ .

(٢) الخلاصة : ٦١ برقم ٣ .

(٣) رجال ابن داود : ٩٨ برقم ٣٧٢ .

(٤) معالم العلماء : ١٥٢ .

أقول : المقصود بالمتقين هم الذين يعملون بالتقية ، ويتستّرون في ولائهم لأهل البيت عليهم السلام حفظاً لدمائهم من طواغيت زمانهم من أعداء آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم .

(٥) أمل الآمل ٥٠/١ برقم ٤١ .

الخلاصة ، ثمّ نقل عن صاحب كتاب طبقات الأُدباء أنّه : كان بصر* في حداثته يسقي الماء في المسجد الجامع ، ثمّ جالس الأُدباء فأخذ منهم وتعلم ، وكان فَهِماً فطناً ، وكان يحبّ الشعر ، فلم يزل يعاينه حتى قال الشعر وأجاد ، وسار شعره ، وشاع ذكره ، وبلغ المعتصم خبره ، فحمله إليه وهو بسرّ من رأى ، فعمل أبو تمام قصائد ، وأجازه المعتصم ، وقدّمه على شعراء وقته ، وقدم بغداد ، فجالس بها الأُدباء ، وعاشر العلماء[١] وهو : حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس ، مات سنة ٢٣١ ، ورثاه الحرب[٢] بن وهب .. إلى أن حكى عن جمع قولهم : أنّه أشعر الشعراء ، ومن تلامذته البحتري ، وتبعهما المتنبّي ، وسلك طريقتهما . ثمّ قال : وقد أكثر في شعره من الحكم والآداب ، وادّعي أنّه[٣] في غاية الحسن ، وبعضهم فضّل البحتري عليه ، وقال ابن الرومي :

وأرى البحتري يسرق ما قا ل[٤] ابن أوس في المدح والتشبيب
كلّ بيت له يجود[٥] معناه فمعناه لابن أوس حبيب

.. ثمّ سطر جملة من أبياته .. إلى أن نقل عن ابن خلّكان أنّه : ذكر نسبه إلى

(*) [بصر :] الظاهر أنّه اسم بلدة ، أو قرية . ويحتمل أن تكون صرفة : قرية من نواحي مأرب قرب البلقاء ، يقال : بها قبر يوشع بن نون . [منه (قدّس سرّه)] .
انظر : معجم البلدان ٤٠٢/٣ ، مراصد الاطلاع ٣٠٣٩/٢ .
أقول : في المصدر : بمصر .. وهو الظاهر .

(١) ورد في رجال النجاشي : ١٠٨ زيادة ، وهي هكذا : وعاشر العلماء [وكان موصوفاً بالظرف وحسن الأخلاق وكرم النفس وقد روى عنه أحمد بن طاهر وغيره أخباراً مسندة وهو ..] .

(٢) في المصدر : الحسن .

(٣) في المصدر : وديوانه في ..

(٤) في المصدر : قاله .

(٥) في المصدر : تجود .

يعرب بن قحطان ، ثمّ قال : الشاعر المشهور ، كان واحد عصره في فصاحة لفظه ، وغضاضة[١] شعره ، وحسن أسلوبه . . إلى أن قال : وكان له من المحفوظ[٢] مالا يلحقه فيه غيره ، قيل : إنّه كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع . . إلى أن قال : ولد بـ: جاسم ، وهي قرية من بلد الجيدور ، من أعمال دمشق ، وتوفّي سنة ٢٣١ . هذا ما في أمل الآمل ، بحذف أشعاره ، وأشعار من رثاه .

وما ذكره من تاريخ وفاته مناف لما حكاه الشيخ البهائي رحمه الله من خطّ العلّامة رحمه الله من أنّه : توفى أبو تمام بن أوس الطائي بالموصل ، سنة ثمان وعشرين ومائتين ، فوفاته بعد أبي جعفر ـ يعني الجواد عليه السلام ـ بثمان سنين[٣] . انتهى .

وقد تلخّص ممّا ذكرنا كلّه ، أنّ الرجل إمامي ممدوح . ولذا جعله في الوجيزة[٤] ، والبلغة[٥] ، ممدوحاً ، فيكون من الحسان .

وجرى الجزائري[٦] على أصله ، فعدّه في الضعفاء .

---

(١) في المصدر : نصاعة .

(٢) في المصدر: المحفوظات .

(٣) أقول : اختلف المؤرّخون وأرباب التراجم في تاريخ ولادته ووفاته ، وصرّح بذلك جماعة منهم ابن خلّكان في وفياته ١٧/٢ ، ويتلخص ما ذكره بأنّ : ولادته كانت سنة تسعين ومائة ، وقيل : سنة ثمان وثمانين ومائة ، وقيل : سنة اثنتين وسبعين ومائة . وأن وفاته بالموصل في سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وقيل : في ذي القعدة ، وقيل : في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ، وقيل : تسع وعشرين ومائتين ، وقيل : في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

(٤) الوجيزة : ١٤٨ (ولم يرد في رجال المجلسي !) ، قال : وابن أوس الطائي ، حسن .

(٥) بلغة المحدثين : ٣٤٢ ـ ٣٤٣ .

(٦) في حاوي الأقوال المخطوط : ٢٥٤ برقم ١٤٢٣ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ٤٢٦/٣ ⇐

والأظهر حسنه(●).

↲ برقم (١٤٩٨)]، وعدّه في إتقان المقال: ١٧٥ في الحسان، وكذلك في ملخص المقال.

أقول: لا شبهة في كون المترجم إماميّاً موالياً أشدّ الموالاة، كما يظهر ذلك من شعره، ومن كلمات أهل الأدب والعلماء الذين قارضوا الشعر؛ مثل سيدنا الشريف الرضي رحمه‌الله، ولمّا كان المبرّز في ميدان الشعر والأدب، والمتقدم على شعراء عصره والمتفرّد في صناعته مع كثرة منتحلي الشعر في زمانه، ومرموقاً في ميدان الأدب الرفيع، ومشاراً إليه بالبنان، وكان إماميّاً مادحاً لأهل البيت عليهم السلام، أثارت تلكم المميّزات حفيظة حسّاده من النواصب، والسفلة من شعراء زمانه أن يرموه بما يحطّ من مكانته ببعض الأُمور الّتي يجلّ شاعرنا من إرتكابها، مثل أنّه كان يشرب الخمر، أو أنّه كان يميل إلى الغناء وأشباه ذلك، ومن سبر موسوعتنا هذه وقف على الكثير ممّا يشابه بهذه الافتراءات، فالافتراء والتهم والقذف أمور كأنّها واجبة عندهم لمن يتولّى آل رسول‌الله صلّى الله عليه وآله وسلم وإنا لله وإنا إليه راجعون

(●) **حصيلة البحث**

الحقّ الصريح أنّ المترجم حسن جليل، وأنّه منزّه عمّا رمي به من بعض أعداء آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فتفطّن.

[٤٦٠٨]
٦٥ ـ حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي

قال ابن الأثير في أُسد الغابة ١/ ٣٩٨: حبيب بن بديل بن ورقاء، أورده أبو العباس بن عقدة وغيره من الصحابة، روى حديثه زرّ بن حبيش، قال: خرج علي [عليه السلام] من القصر فاستقبله ركبان متقلدي السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، فقال علي [عليه السلام]: «من هاهنا من أصحاب النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم» فقام اثنا عشر، منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء.. فشهدوا أنّهم سمعوا النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: «من كنت مولاه فعلّي مولاه» أخرجه أبو موسى. وفي الإصابة ١/ ٣٠٤ برقم ١٥٦٧ ذكره ↲

[٤٦٠٩]

٢٤٣ ـ حبيب بن بزاز بن حسان

مولى بني هاشم

وفي نسخة : بزار .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على ما رواه الشيخ رحمه الله في مجالسه[١] ، عن ابن عقدة ، عن محمّد[٢] بن الحسن التيملي ، قال : وجدت في كتاب أبي ، حدّثنا محمّد بن مسلم الأشجعي ، عن محمّد بن نوفل[٣] ، قال : دخل علينا أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، فذكرنا أمير المؤمنين عليه السلام ودار بيننا كلام[٤] فيه ، فقال أبو حنيفة : قد قلت لأصحابنا : لا تقرّوا لهم بحديث غدير خم ، فيخصموكم . فتغيّر وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي ، وقال له : لم لا يقرّون به ؟ أما هو عندك يا نعمان ؟ ! قال : هو عندي ، وقد رويته ، قال : فلم لا يقرّون به ؟ وقد حدّثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم أنّ عليّاً عليه السلام

✎ باختصار .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماؤنا الرجاليون ، وما ذكره ابن حجر يوجب عدّه حسناً ، والله العالم .

(١) في أمالي شيخنا المفيد رحمه الله : ٢٦ حديث ٩ ، باختلاف كثير .

(٢) في أمالي المفيد : علي بن الحسن التيملي .

(٣) في الأمالي : محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفي .

(٤) في المصدر : ودار بيننا كلام في غدير خم ، وفي بعض النسخ : كلام في الولاية .

أنشد الله في الرحبة من سمعه . فقال أبو حنيفة : أفلا ترون أنّه قد جرى في ذلك خوض حتى يشتدّ[١] عليّ الناس لذلك ؟ فقال الهيثم : فنحن نُكذّب علياً أو نردّ قوله ؟ ! فقال أبو حنيفة : ما نكذّب عليّاً ولا نردّ قوله . . ولكنك تعلم أنّ الناس قد غلا فيهم قوم . فقال الهيثم : يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ويخطب به ، ونشفق نحن فيه ، ونتّقيه لغلوّ غال أو قول قائل ؟ !

ثم جاء من قطع الكلام بمسألة سئل عنها ، ودار الحديث بالكوفة ، وكان معنا في السوق حبيب[٢] بن بزّاز بن حسان ، فجاء إلى الهيثم ، فقال : ما دار عنك في عليّ عليه السلام وقوله ؟ ـ وكان حبيب مولى لبني هاشم ـ فقال له الهيثم : النظر يمرّ فيه أكثر من هذا .

فحججنا بعد ذلك ـ ومعنا حبيب ـ فدخلنا على أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام فسلّمنا عليه ، فقال له حبيب : يا أبا عبدالله ! قد كان من الأمر كذا . . وكذا . فتبيّن الكراهة في وجه أبي عبدالله عليه السلام . فقال له حبيب : هذا محمّد بن نوفل حضر ذلك ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : «أي حبيب ! كفّ ، خالِقوا الناس بأخلاقهم ، وخالفوهم بأعمالكم . فإنّ لكلّ امرئ ما اكتسب ، وهو يوم القيامة مع من أحبّ ، لا تحملوا الناس عليكم وعلينا ، وادخلوا في دهماء الناس . فإنّ لنا أياماً ودولة يأتي بها الله إذا شاء» .

فسكت حبيب ، فقال عليه السلام : «أفهمت يا حبيب ؟ ! لا تخالفوا أمري فتندموا» . قال : لن أخالف أمرك .

---

(١) في المصدر : حتى نشد عليّ الناس .

(٢) في أمالي المفيد : ٢٧ : حبيب بن نزار بن حيان ، وفي بحار الأنوار : حبيب بن نزار بن حسّان .

قال أبو العبّاس* : سألت عليّ بن الحسن** ، عن محمّد بن نوفل ، فقال : كوفي ، فقلت : ممّن ؟ قال : أحسبه مولى لبني هاشم ، وكان حبيب بن بزاز بن حسّان مولى لبني هاشم ، وكان الخبر فيما جرى بينه وبين أبي حنيفة حين ظهر أمر بني العبّاس ، فلم يمكنهم إظهار ما كان عليه [آل محمّد عليهم السلام] .

دلّ على كون حبيب المترجم من الشيعة ، ومن خواصّهم عليهم السلام . . حيث باشر السؤال والجواب ، وفي قوله : لن أخالف أمرك . . دلالة على حسن حاله ، والعلم عند الله تعالى[1]● .

[٤٦١٠]

٢٤٤ ـ حبيب بن بشّار الكندي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] تارة : بهذا العنوان ، من أصحاب الباقر عليه السلام .

(*) هو ابن عقدة . [منه (قدّس سرّه)] .

(**) هو ابن فضال . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) أقول : إذا كان المترجم : حبيب بن نزار بن حيان ، فهوالذي تأتي ترجمته ، والظاهر أنّ ابن نزار بن حسّان تصحيف من نسّاخ الأمالي ، وعليه لا بأس بما استظهره المؤلّف قدّس سرّه من الرواية حسن المعنون ، ولا ينافي في عدّ أرباب الجرح والتعديل له مهملاً .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل كما قلنا .

(٢) رجال الشيخ : ١١٦ برقم ٣٣ .

وأُخرى ؛ بعنوان : حبيب بن بشّار ، مولى كندة تابعي كوفي إسكاف ، من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[1] ضبط الكندي في ترجمة : إبراهيم بن مرثد .

وضبط الإسكاف في ترجمة : أحمد بن محمّد الإسكاف[2]● .

[٤٦١١]

٢٤٥ ـ حبيب بن بشر⊡

[الضبط والترجمة :]

[بشر] أو بسر على اختلاف النسخ . وفي المنهج[3] : بشير أو بشر ، على اختلاف النسخ .

---

(١) في صفحة : ٣٨٠ من المجلّد الرابع .

(٢) في صفحة : ٢١٥ من المجلّد السابع .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال ، وإذا كان متّحداً مع ابن يسار لا بأس من عدّه حسناً ، فتأمّل .

(⊡) **مصادر الترجمة**

منهج المقال : ٩٢ [الطبعة المحقّقة ٣١٢/٣ برقم (١٢٧١)] ، رجال الشيخ : ١٨٤ برقم ٣٢٨ ، رجال البرقي : ٤١ ، جامع الرواة ١٧٧/١ ، مجمع الرجال ٧٩/٢ ، نقد الرجال : ٨٢ برقم ٥ [الطبعة المحقّقة ٣٩٧/١ برقم (١١٦٧)] ، لسان الميزان ١٦٨/٢ برقم ٧٤٨ .

(٣) منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣١٢/٣ برقم (١٢٧١)] ، قال : حبيب بن بشر ، أو بسر على اختلاف النسخ .

ثمّ نسب إلى رجال الشيخ رحمه الله[١] عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام . ثمّ قال : وفي الكافي : بشر . . وكأنّه الصحيح .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[٢] رواية الحسين بن أبي العلاء ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب : التقية ، من الكافي[٣] .

وعلى كلّ حال ؛ فالرجل مجهول الحال● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٨٤ برقم ٣٢٨ ، قال : حبيب بن بشر ، وفي رجال البرقي : ٤١ في أصحاب الصادق عليه السلام : حبيب بن بشر .

(٢) جامع الرواة ١٧٧/١ .

(٣) الكافي ٢١٧/٢ حديث ٤ بسنده : . . عن الحسين بن أبي العلاء ، عن حبيب بن بشر ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : . . ولم أقف له على رواية أُخرى ، وفي مجمع الرجال ٧٩/٢ : حبيب بن بشرة .

وفي لسان الميزان ١٦٨/٢ برقم ٧٤٨ : حبيب بن بشر ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال أبو عمرو الكشي : كان مستقيماً من الرواة عن جعفر الصادق [عليه‌السلام] . وفي نقد الرجال : ٨٢ برقم ٥ [المحقّقة ٣٩٧/١ برقم (١١٦٧)] :حبيب ابن بشرة ، (ق) ، (جخ) .

والظاهر أنّ الصحيح : حبيب بن بشر ، والله العالم .

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب في المعاجم الرجالية والحديثية لم أقف على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٦١٢]

٦٦ ـ حبيب بن ثابت

جاء في بشارة المصطفى : ٤٦ بسنده : . . عن الأجلح ، عن حبيب بن

[٤٦١٣]

٢٤٦ ـ حبيب بن جري العبسي الكوفي (▣)

[الضبط :]

وقد تقدم(١) ضبط جري في : أحمر بن جري .

وقد مر(٢) ضبط العبسي في ترجمة : أحمد بن عائذ .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ الرجل في رجاله(٣) تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مشكوك فيه .

وأُخرى(٤) : في أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله :

↩ ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم . .

ولكن في الطبعة الجديدة : ٨٤ حديث ١٤ : حبيب بن أبي ثابت . .

وعنه في بحار الأنوار ١٢٧/٦٨ حديث ٥٦ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره علماء الرجال ولكن روايته سديدة .

(▣) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٦ برقم ٣٥ ، وصفحة : ١٧٢ برقم ١٢٣ ، نقد الرجال : ٨٢ برقم ٦ [المحقّقة ٣٩٧/١ برقم (١١٦٨)] ، الخلاصة : ٢١٨ برقم ١ ، توضيح الاشتباه : ١٠٧ برقم ٤٥٦ ، مجمع الرجال ٧٩/٢ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، رجال ابن داود : ٤٣٧ برقم ١٠٥ ، منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣١٣/٣ برقم (١٢٧٢)] .

(١) في صفحة : ٢٨١ من المجلّد الثامن .

(٢) في صفحة : ١٩٢ من المجلّد السادس .

(٣) رجال الشيخ : ١١٦ برقم ٣٥ .

(٤) رجال الشيخ : ١٧٢ برقم ١٢٣ ، وذكره في نقد الرجال :٨٢ برقم ٦ [المحقّقة ٣٩٧/١ ↩

وفيه نظر . انتهى .

والظاهر أنّ غرضه بالشكّ والنظر : الشك والنظر في كونه إماميّاً . ولعلّه لذا عدّه في الخلاصة[١] في القسم الثاني ، واقتصر على نقله من الشيخ رحمه الله النظر فيه والشكّ ، وأنّه من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام . وكذلك صنع ابن داود في رجاله[٢] .

واحتمل الميرزا[٣] أن يكون الشكّ والنظر في اتّحاده مع حبيب العبسي الكوفي والد عائذ بن حبيب الذي عنونه في البابين قبل هذا الرجل ، وهو كما ترى . وما قلناه في وجه النظر أظهر ، والله العالم● .

✍ برقم (١١٦٨)] .

(١) الخلاصة : ٢١٨ برقم ١ ، وفي توضيح الاشتباه : ١٠٧ برقم ٤٥٦ : حبيب بن جُريّ ، بضمّ الجيم ، وفتح الراء المهملة ، وشدّ الياء فيه ، العبسيّ الكوفي ، بفتح العين المهملة ، وسكون الموحدة . قال الشيخ : فيه نظر ، وقال في موضع آخر : إنّه مشكوك فيه ، وفي مجمع الرجال ٧٩/٢ : (قر) ، حبيب بن جري [خ . ل : جرير] العبسي الكوفي مشكوك فيه ، وقال : (ق) ، حبيب بن جري [خ . ل : جرير] العبسي الكوفي ، فيه نظر ، وفي ملخص المقال في قسم المجاهيل : حبيب العبسي والد عائذ بن حبيب ، (ق) ، وكأنّه المذكور بعنوان : حبيب بن جري العبسي ، وقال : حبيب بن جري العبسي مشكوك فيه (قر) ، وقال عند ذكر أصحاب الصادق عليه السلام : فيه نظر ، وأعلم أنّ في رجالهما عليهما السلام قبل هذا الرجل : حبيب العبسي الكوفي ، ولا يبعد أن يكون النظر والشك فيه من حيث الاتحاد .

(٢) رجال ابن داود في القسم الثاني : ٤٣٧ برقم ١٠٥ : حبيب بن جرّي العبسي ، (قر) ، (ق)[جخ] مشكوك فيه .

(٣) منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣١٣/٣ برقم (١٢٧٢)] ، قال : أقول : احتمال الاتحاد لا بأس به ، بل هو قوي .

(●) **حصيلة البحث**

التأمّل يقضي الحكم على المعنون بالجهالة ، والله العالم .

[٤٦١٤]

٢٤٧ ـ حبيب الجماعي[١]

[الترجمة :]

قال المولى الوحيد رحمه الله في التعليقة[٢] : إنّ في نسختي من عبارة المفيد رحمه الله في رسالته في الرّد على الصدوق : وإنّ من الفقهاء والرؤساء الأعلام حبيب الجماعي .

ونشير إلى العبارة في زياد بن المنذر ، فلاحظ ، وتأمّل . ويحتمل أن يكون الجماعي ، مصحّف : الخثعمي . انتهى .

وأقول : قد أسلفنا نقل كلام المفيد بطوله في الفائدة الثانية

---

(١) في الدرّ المنثور ١٢٨/١ [انظر مجموعة مؤلفات الشيخ المفيد رحمه الله المجلّد التاسع : رسالة في الرد على أهل العدد والرؤية : ٢٥ ، فصل ..] ، نقل رسالة الشيخ المفيد قدّس سرّه في أنّ شهر رمضان يزيد وينقص عن ثلاثين ، قال : وأمّا رواة الحديث بأنّ شهر رمضان شهر من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوماً ويكون ثلاثين يوماً فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر محمّد بن علي وأبي عبدالله جعفر بن محمّد بن علي وأبي الحسن علي بن محمّد وأبي محمّد الحسن بن علي ابن محمّد صلوات الله عليهم والأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق إلى ذمّ واحد منهم وهم أصحاب الأصول المدوّنة والمصنّفات المشهورة .. ثمّ عدّ أسماءهم ، ومنهم : حبيب الجماعي في صفحة : ١٣٢ .

(٢) المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩١ [الطبعة المحقّقة ٣١٣/٣ برقم (٤٠٤)] ، وفي منتهى المقال : ٨٦ [الطبعة المحقّقة ٣٢٦/٢ برقم (٦٦٥)] بعد أن نقل عبارة التعليقة ، قال : قلت : في نسخة عندي من رسالة المفيد قدّس سرّه أيضاً : حبيب الجماعي .

والعشرين[١] ، لنحيل إليها أمثال المقام .

وقد وجد في نسخ عديدة : حبيب الجماعي ، فلا وجه لاحتمال كونه مصحّف الخثعمي ، بعد عدم وجود خبر حبيب الخثعمي فيما عثرنا عليه من أخبار المسألة المذكورة . كعدم وجود خبر حبيب الجماعي ، سيّما ومجرد عدم عثورنا لا يدلّ على العدم ، مع أنّ الناقل مثل المفيد رحمه الله الذي يجب الإذعان بما ينقل .

[الضبط :]

هذا ؛ ويحتمل أن يكون الجماعي منسوباً إلى الجماعات ، وهم بطن من صبيح من فزارة ، ذكر ذلك أهل الأنساب[٢] . والنسبة إليهم جماعي ، لا جماعاتي ، كذا قالوا ، والله العالم● .

---

(١) الفوائد الرجالية ١/٢٠٩ من الطبعة الحجرية .

(٢) قال في نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : ١١٩ برقم ٣٥١ : الجماعات : بطن من صبيح من فزارة ، منازلهم برقة .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : إنّ اعتمدنا على كلام الشيخ المفيد رحمه الله لزم عدّه ثقة ، وإلّا فينبغي عدّه مجهول الحال .

[٤٦١٥]
٦٧ ـ حبيب بن الجهم

جاء بهذا العنوان في أمالي الصدوق : ٢٥١ حديث ٢٧٦ ، بسنده : . .

. . . .

عن يحيى بن أبي كثير ، عن حبيب بن الجهم ، قال : لما دخـل [خ . ل : رحل] بنا علي بن أبي طالب عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٩/٣٣ حديث ٣٨١ مثله .

وجاء أيضا في روضة الواعظين : ١١٤ ، والثاقب في المناقب لابـن حمزة الطوسي : ٢٥٨ حديث ٢٢٥ ، والمناقب لابن شهرآشوب ١٢٢/٢ [وطبعة قم ٢٩١/٢] .

حصيلة البحث

المـعنون ممّن لم يـذكر في المـعاجم الرجـالية فـهو مهمل .

[٤٦١٦]
٦٨ ـ حبيب بن الحارث

جاء بهذا العنوان في مشكاة الأنوار للـطبرسي : ٢١٥ هكـذا : جـاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله صـلّى الله عـليه وآله وسـلّم ، فـقال : يا رسول الله . .

وهكذا مثله في كتاب الدعاء للطبراني : ٥٠٩ ، وكنز العمال ٢٢٠/٤ ، وصـفحة : ٢٦٦ ، وأورده الرازي فـي الجـرح والتـعديل ٩٨/٣ بـرقم ٤٦٠ .

حصيلة البحث

المـعنون ممّن أهـمل ذكـره أعـلامنا الرجـاليون ولذلك يـعدّ مهملاً .

[٤٦١٧]

٢٤٨ ـ حبيب بن حسان بن أبي الأشرس الأسدي[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ[١] رحمه الله تارة : من أصحاب السجّاد عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم ، روى عنه عليه السلام ، وعن أبي جعفر ، وأبي عبد الله عليهما السلام .

وأُخرى[٢] : من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله :

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٧ برقم ١٤ ، وصفحة : ١٧٢ برقم ١٢٢ ، وصفحة : ١١٦ برقم ٣٤ ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، ومجمع الرجال ٧٩/٢ ، ونقد الرجال : ٨٢ برقم ٧ [الطبعة المحقّقة ٣٩٧/١ برقم (١١٦٩)] ، ومنهج المقال : ٩٢ [الطبعة المحقّقة ٣١٤/٣ برقم (١٢٧٢)] ، وجامع الرواة ١٧٧/١ ، ولسان الميزان ١٧٠/٢ برقم ٧٥٦ ، وصفحة : ١٦٧ برقم ٧٤٦ ، وميزان الاعتدال ٤٥٠/١ برقم ١٦٨٩ ، والمجروحين ٢٦٤/١ ، والمغني ١٤٧/١ برقم ١٢٩٢ ، وأحوال الرجال للجوزجاني : ٥٨ برقم ٤٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣١٣/٢ برقم ٢٥٩٠ ، والجرح والتعديل ٩٨/٣ برقم ٤٦٢ .

(١) قال الشيخ في رجاله : ٨٧ برقم ١٤ في أصحاب السجاد عليه السلام : حبيب بن حسّان بن أبي الأشرس الأسدي مولى ، وفي صفحة : ١٧٢ برقم ١٢٢ في أصحاب الصادق عليه السلام ، قال : حبيب بن حسان بن أبي الأشرس كوفي ، مولى بني أسد .

(٢) قاله الشيخ في رجاله أيضاً : ١١٦ برقم ٣٤ .

كوفيّ، مولى بني أسد. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

والأَشْرَس: بفتح الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وفتح الراء المهملة، والسين المهملة[1]. وما في بعض النسخ من إبدالها بالشين المعجمة

وفي لسان الميزان ٢/ ١٧٠ برقم ٧٥٦، قال: حبيب بن حسان هو ابن أبي الأشرس قد ذكر وهو جدّ صالح بن محمّد الحافظ ضعفه. انتهى، وهو حبيب بن حسان بن أبي المخارق، وقال قبله في صفحة: ١٦٧ برقم ٧٤٦: حبيب بن أبي الأشرس، هو حبيب بن حسان، وهو حبيب بن أبي هلال، له عن سعيد بن جبير وغيره. قال: أحمد والنسائي: متروك، روى عنه مروان بن معاوية، وإسماعيل بن جعفر، وقال ابن حبّان: منكر الحديث جدّاً، وكان قد عشق نصرانية فقيل إنّه تنصرّ وتزوّج بها، فأمّا اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح. وقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدثا عن سفيان، عن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس شيئاً قطّ. وروى عباس، عن يحيى بن معين: حبيب بن حسان ليس بثقة، كانت له جاريتان نصرانيتان فكان يذهب معهما إلى البيعة.. إلى أن قال في صفحة: ١٦٨: وقال النسائي أيضاً: ليس بثقة، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وأورد له ابن عدي أحاديث، وقال له غير ما ذكرت، وقد سبرت رواياته فلم أر بها بأساً، وأمّا رداءة دينه فهم أعلم به. وذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: روى عن الحسين بن علي وابنه زين العابدين علي بن الحسين، وعن أبي جعفر الباقر، وعن الصادق [عليهم السلام].. كذا قال.

وفي ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٠ برقم ١٦٨٩: حبيب بن أبي الأشرس، هو حبيب بن حسان وهو حبيب بن أبي الهلال.. إلى أن قال: قال أحمد والنسائي: متروك.

وذكره في المجروحين ١/ ٢٦٤، والمغني ١/ ١٤٧ برقم ١٢٩٢، وأحوال الرجال للجوزجاني: ٥٨ برقم ٤٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣١٣ برقم ٢٥٩٠، والجرح والتعديل ٣/ ٩٨ برقم ٤٦٢.

(١) قال في لسان العرب ٦/ ١١١: رجلٌ شَرِس وشَرِيْس وأَشْرَس: عَسِر الخُلق شديد الخلاف. وقال في صفحة: ١١٢: وأَشْرَس وَشَرِيْس: اسمان.

غلط(●).

[٤٦١٨]

٢٤٩ ـ حبيب بن الحسن

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الكليني ، عنه ، عن محمّد بن الوليد ، عنه أيضاً عن

أقول : إنّ تنقيصه بأنّه تزوّج نصرانية كان يعشقها ، وأنّه كان يذهب معها إلى البيعة ، أو أنّه تنصّر فهو رجم بالغيب ؛ لأنّه على فرض صحّة ذلك فهو أمرٌ مشتبه ذو وجوه ، فإنّ تزويجه للنصرانية يمكن أن يكون تزويجها كان يجوّزه لأنّها كتابيّة ، والتزويج من الكتابية جائز على قول ، أو أنّه تزوجها متعة كما هو مشهور الجواز عند الإماميّة ، أو أنّه تزوجّها بملك اليمين ، أو أنّها أسلمت ثمّ تزوجها ، وأمّا ذهابه إلى البيعة فلعلّه كان لأمر راجح لا للعبادة ، والذي يكشف عن بطلان ما نسب إليه ونزاهته عمّا ألصق به أنّه صحب ثلاثة أو أربعة من أئمّة أهل البيت المعصومين عليهم السلام ، وأخذ منهم .

والذي يغلب على الظن ـ والله العالم ـ أنّ المترجم لمّا كان متجاهراً بولائه لأهل البيت عليهم السلام معلناً ولائه لهم وعدائه لأعدائهم أوجب هذا التحامل عليه ، والافتراء عليه ، وإلصاق التهم به للحطّ من مكانته الاجتماعية ، والتشهير به لتسقط روايته عن الاعتبار ، وهذا يظهر لمن مارس كتب العامّة وتأمل في التراجم التي ذكروها ، فأنّهم متفقون على الافتراء على كلّ راوٍ متجاهر بالولاء لأهل البيت عليهم السلام ، وإلصاق المخازي به لاسقاط روايته عن الاعتبار ، والعكس بالعكس ، فإننا نرى يوثّقون النواصب والمتجاهرين بالعداء لأهل البيت عليهم السلام ، فإنّ توثيق حريز بن عثمان الرحبي مع تصريحهم بأنّه كان يلعن أمير المؤمنين عليه السلام صباحاً سبعين مرة وغدواً سبعين مرّة . وتضعيفهم لجابر بن يزيد الجعفي ؛ لأنّه كان يجاهر بنقل روايات الفضائل ، لأقوى شاهد على ما أشرت إليه .

(●) **حصيلة البحث**

وعلى كل حال ؛ لمّا لم نقف على تصريح بوثاقته من أصحابنا فلا بُدّ من عدّه غير معلوم الحال .

محمّد بن عبد الجبّار[١]، في باب : حدّ النبّاش ، من الكافي[٢] . وكذا باب : حدّ السرقة ، من التهذيب● .

(١) كذا ، والصحيح : عبد الحميد العطّار .

(٢) الكافي ٢٦٠/٧ حديث ٢ ، بسنده : . . وحبيب بن الحسن ، عن محمّد بن عبد الحميد العطار ، عن بشار ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . والتهذيب ١١٥/١٠ حديث ٤٥٨ : محمّد بن يعقوب ، عن حبيب بن الحسن ، عن محمّد بن الوليد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام . . وصفحة : ١٤٧ حديث ٥٨٤ : محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين وحبيب بن الحسن ، عن محمّد ابن عبدالحميد العطار ، عن يسار ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والكافي ٢٢٩/٧ حديث ٤ : حبيب بن الحسن ، عن محمّد بن الوليد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

والاستبصار ٢٤٥/٤ حديث ٩٢٧ : محمّد بن يعقوب ، عن حبيب بن الحسن ، عن محمّد بن الوليد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

شيخوخة المعنون للكليني رحمه الله تعالى ، وعمل الأعلام بما في الروايتين من الحكم ، ترجّح الجزم بحسنه ، والله العالم .

[٤٦١٩]
٦٩ ـ حبيب بن الحسن بن أبان الآجري

جاء في تفسير القمي ٣٤١/٢ سورة القمر آية : ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ ، قال : حدّثنا حبيب بن الحسن بن أبان الآجري ، قال : حدّثني محمّد بن

. . . .

⇐ هشام ، عن محمّد ، قال : حدّثني يونس ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٥١/١٧ حديث ١ مثله .

ولكن جاء في تفسير نور الثقلين ١٧٥/٥ حديث ٤، هكذا : حبيب بن الحصين بن أبان الأجري .

حصيلة البحث

يظهر أنّ المعنون من مشايخ علي بن إبراهيم القمّي ، لكن ليس له ذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل . لكن شيخوخته لعلي بن إبراهيم توجب عدّه حسناً أقلاً .

[٤٦٢٠]
٧٠ ـ حبيب بن حسن العتكي

جاء ـ بهذا العنوان ـ في المناقب لابن شهرآشوب ٣٠١/٢ هكذا : وروي حبيب بن حسن العتكي ، عن جابر الأنصاري ، قال : صلّى بنا أمير المؤمنين . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٧٢/٢٢ حديث ١٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل إلّا أنّ روايته سديدة .

[٤٦٢١]
٧١ ـ حبيب بن الحسين التغلبي

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ١٣٩ المجلس ⇐

. . . .

↩ التاسع والعشرون حديث ٣ [وفي طبعة : ٢٠٣ حديث ٢١٩] : حدّثنا أبي رحمه الله ، قال : حدّثنا حبيب بن الحسين التغلبي ، قال : حدّثنا عباد ابن يعقوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وفي علل الشرائع : ٥٢٤ باب ٣٠١ حديث ١ ، قال : أبي رحمه الله ، قال : حدّثنا حبيب بن الحسين الكوفي ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٢٥/٤٤ حديث ٥ مثله ، و ٢٠٦/٧٠ حديث ١٨ .

وجاء أيضاً في دلائل الطبري : ٢٤٤ ، بسنده : . . عن محمد بن همّام ، عن حبيب بن الحسين التغلبي ، عن عبيد بن خارجة . .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال ولذلك يعدّ مهملاً ، إلّا أنّ روايته سديدة .

[٤٦٢٢]

٧٢ ـ حبيب بن حكيم

جاء بهذا العنوان في معاني الأخبار : ٣٩٤ حديث ٤٧ ، بسنده : . . عن أبان بن عثمان ، عن حبيب بن حكيم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٣٧٧/١٥ حديث ٢٠٧٩٢ مثله .

أقول : الحديث جاء في الكافي ٣٠٩/٢ حديث ١ ، وبهذا السند هكذا : عن أبان ، عن حكيم . . ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، وروايتة سديدة .

[٤٦٢٣]

٢٥٠ ـ السيّد ميرزا حبيب الله بن الحسين بن الحسن الحسيني الموسوي العاملي الكركي

[الترجمة :]

حكي عن منتجب الدين[١] أنّه قال فيه : إنّه كان عالماً ، جليل القدر ، عظيم الشأن ، كثير العلم والعمل ، سافر إلى أصبهان وتقرّب عند الملوك ، حتى جعلوه صدر العلماء والأمراء ، وأولاده وأبوه وجدّه كانوا فضلاء[٢] . وكان معاصراً لشيخنا البهائي وقابلا عنده الحديث● . انتهى .

[٤٦٢٤]

٢٥١ ـ حبيب الخزاعي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية الشيخ رحمه الله في الاستبصار[٣] في باب : حكم

---

(١) قد غلط الناسخ للمطبعة فكتب : عن منتجب الدين . . وهو غلط فاحش ، والصحيح : عن الشيخ الحر ، فتفطن . ولاحظ : أمل الآمل ٥٦/١ برقم ٤٢ فقد جاء بلفظه .

(٢) في المصدر : يأتي ذكر بعضهم ، وتقدم ذكر أخيه السيد أحمد وكانا معاصرين . .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الأوصاف التي منحها شيخنا الحرّ رحمه الله للمترجم تقضي بعدّه في أعلى درجات الحسن ، وعدّ حديثه حسناً كالصحيح ، والله العالم .

(٣) الاستبصار ٧٤/٢ حديث ٢٢٧ بسنده : . . عن يونس بن عبدالرحمن ، عن حبيب الخزاعي ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . والتهذيب ١٥٩/٤ حديث ٤٤٨ بالسند

الهلال إذا رُئي قبل الزوال، عن يونس بن عبدالرحمن، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام..

ولكن أبدله في باب علامة أوّل شهر رمضان بـ: حبيب الجماعي، وقد مرّ ذكره آنفاً.

[الضبط:]

ومرّ[1] ضبط الخزاعي في ترجمة: إبراهيم بن عبدالرحمن●.

✍ المتقدّم في طبعة إيران دار الكتب الإسلامية، ولكن في الطبعة الحجرية ١٦٤/١، بسنده:.. عن يونس بن عبدالرحمن، عن حبيب الخزاعي ـ(خ. ل: القناعي، خ. ل: الجماعي).

(١) في صفحة: ١٣٢ من المجلّد الرابع.

(●) **حصيلة البحث**

لم يعنونه علماء الرجال لذا يعدّ مهملاً، إلّا إذا قلنا بأنّ رواية يونس بن عبدالرحمن تسبغ عليه نوعاً من الحسن، وعليه يعد في أوّل درجة الحسن.

[٤٦٢٥]

٧٣ ـ حبيب الخير

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٩٢/٥٩ حديث ١ بسنده:.. عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمد بن الحسين الصائغ، عن أبيه..

وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ٣٥٢/٦ حديث ٦٩٧٢ مثله.

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية، فهو مهمل.

[٤٦٢٦]

٢٥٢ ـ حبيب بن زيد الأنصاري (◉)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام مرّتين ، مقتصراً في إحداهما على ما في العنوان .

ومضيفاً إليه في الأُخرى[٢] ؛ قوله : البدري ، دخل الكوفة ، عداده في الكوفيّين . انتهى .

وأبدل في بعض النسخ زيداً بـ : زياد . والبدري بكلمة : المدني . وفي أُخرى : الندى . واحتمل بعضهم إبداله بـ : النهديّ ، وهو كما ترى .

وعن تقريب ابن حجر[٣] : حبيب بن زيد بن خلّاد الأنصاري المدني ، وقد

(◉) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧٢ برقم ١١٥ ، وصفحة : ١٨٤ برقم ٢٢٦ ، رجال البرقي : ٤١ ، منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣١٤/٣ برقم (١٢٧٤)] ، نقد الرجال : ٨٢ برقم ٨ [المحقّقة ٣٩٨/١ برقم (١١٧٠)] ، مجمع الرجال ٧٩/٢ ، جامع الرواة ١٧٨/١ ، ملخص المقال في قسم المجاهيل ، تهذيب التهذيب ١٨٣/٢ برقم ٣٣٠ ، تهذيب الكمال ٣٧٣/٥ برقم ١٠٨٤ ، تاريخ البخاري الكبير ٣١٨/٢ برقم ٢٦٠٥ ، الجرح والتعديل ١٠١/٣ برقم ٤٦٨ ، تذهيب تهذيب الكمال : ٧١ ، الكاشف ٢٠٢/١ برقم ٩١٧ ، العلل : ١٦٢ برقم ١٠١٣ .

(١) رجال الشيخ : ١٨٤ برقم ٢٢٦ .

(٢) الشيخ في رجاله أيضاً : ١٧٢ برقم ١١٥ ، وعدّه البرقي في رجاله : ٤١ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، فقال : حبيب بن زيد الأنصاري ، وفي جامع الرواة ١٧٨/١ : حبيب بن زيد الأنصاري ، (ق) ، الندى دخل الكوفة عداده في الكوفيين ، (ق) (مح) ، وفي مجمع الرجال ٧٩/٢ : حبيب بن زيد الأنصاري الندى . . . وذكره في منهج المقال : ٩٢ [الطبعة المحقّقة ٣١٤/٣ برقم (١٢٧٤)] ، ونقد الرجال : ٨٢ برقم ٨ [الطبعة المحقّقة ٣٩٨/١ برقم (١١٧٠)] ، وملخص المقال في قسم المجاهيل .

(٣) تقريب التهذيب ١٤٩/١ برقم ١١٤ ، وتهذيب التهذيب ١٨٣/٢ برقم ٣٣٠ : حبيب بن

☜

ينسب إلى جدّه ، ثقة ، من السابعة . انتهى .

وعن تهذيب الكمال[١] ، نقلاً عن أبي حاتم : أنّه صالح . وعن النسائي توثيقه .

لكنّا بيّنّا في المقدمات[٢] عدم أثر لتوثيق العامّة ، بعد عدم اتحادنا معهم في المبنى . نعم ، يعدّ التوثيق مدحاً ، مدرجاً له في الحسان ، بعد استفادة كونه إماميّاً ، من ظاهر الشيخ رحمه الله(●) .

[٤٦٢٧]

٢٥٣ ـ حبيب بن زيد بن تميم الأنصاري البياضي

من بني بياضة

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[٣] ، وأبو موسى ، . . وغيرهما من الصحابة . قتل في أُحد

زيد بن خلاد الأنصاري المدني . روى عن عباد بن تميم ، وأنيسة بنت زيد بن أرقم ، وليلى مولاة جدته أم عمارة ، روى عنه شعبة ، وابن إسحاق ، ونسبه إلى جدّه شريك ، قال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ثقة . قلت : وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة ، وقال : ذكره ابن حبّان في الثقات .

(١) تهذيب الكمال ٣٧٣/٥ ـ ٣٧٤ برقم ١٠٨٤ ، وفيه : . . وقال النسائي : ثقة ، روى له الأربعة .

(٢) الفوائد الرجالية ٢٠٣/١ من الطبعة الحجرية الفائدة السابعة عشر .

(●) **حصيلة البحث**

وثّق المترجم جلّ علماء الرجال من العامة ، وإماميته ثابتة من ذكر البرقي والشيخ له في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، فإن جعلنا توثيق الجماعة له موجباً لعدّه حسناً عندنا فهو ، وإلّا ينبغي عدّه ممّن لم يتّضح حاله .

(٣) في الاستيعاب ١٢٢/١ برقم ٥٠٠ ـ بعد أن ذكر العنوان ـ قال : من بني بياضة ، من

شهيداً .

وذلك دليل حسن حاله● .

[٤٦٢٨]

٢٥٤ ـ حبيب بن زيد بن عاصم الخزرجي المازني النجاري

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١] ، وأبو موسى ، وأبو نعيم من الصحابة .

وهو الذي أرسله النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى مسيلمة الكذّاب . فكان إذا قال له مسيلمة : أتشهد أنّ محمّداً رسول الله (ص) ؟ قال : نعم . وإذا قال : أتشهد أنّي رسول الله ؟ قال : إني أصمّ لا أسمع .

ففعل ذلك مراراً ، فقطّعه مسيلمة عضواً عضواً ، فمات شهيداً رضي الله عنه .

وذلك دليل حسنه●● .

↩ الأنصار ، قتل يوم أُحد شهيداً ، ومثله في أُسد الغابة ٣٧٠/١ ، والإصابة ٣٠٥/١ برقم ١٥٨٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٧/١ برقم ١٢١٥ .

(●) **حصيلة البحث**

استشهاده تحت لواء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه وسعادته .

(١) في الاستيعاب ١٢٣/١ برقم ٥٠١ ، وذكره في الإصابة ٣٠٦/١ برقم ١٥٨٤ ، وأُسد الغابة ٣٧٠/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٨/١ برقم ١٢١٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لا ريب في وثاقة وجلالة من يتورّع عن الانحراف عن عقيدته الصحيحة ويوطّن نفسه على الموت ولا يظهر خلاف عقيدته فهو ثقة ، ومع التنزل فلا أقل من عدّه حسناً .

[٤٦٢٩]

٢٥٥ ـ حبيب السجستاني

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط السجستاني في ترجمة: أيوب بن أبي تميمة.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٢) تارة: من أصحاب السجّاد عليه السلام..

وأُخرى(٣): من أصحاب الباقر عليه السلام، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: روى عنه، وعن أبي عبدالله عليهما السلام..

وثالثة(٤): من أصحاب الصادق عليه السلام، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: روى عنهما ـ يعني عن الصادقين ـ عليهما السلام..

وروى الكشي(٥)، عن محمّد بن مسعود، قال: حبيب السجستاني كان أوّلاً شارياً، ثمّ دخل في هذا المذهب. وكان من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، منقطعاً إليهما. انتهى.

ومثله بعينه في التحرير الطاوسي(٦).

بيان؛ الشاري: الخارجي، وسمّي الخوارج شراة لقولهم: شرينا أنفسنا، كما

---

(١) في صفحة: ٣٤٤ من المجلّد الحادي عشر.

(٢) رجال الشيخ: ٨٨ برقم ٢٤.

(٣) رجال الشيخ: ١١٦ برقم ٣٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٢ برقم ١٢٠.

(٥) رجال الكشي: ٣٤٧ حديث ٦٤٦.

(٦) التحرير الطاوسي: ٩١ برقم ١٣٣ [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي: ١٧٧ برقم (١٣٨)]، وفي وسائل الشيعة ٢٠/١٦٠ برقم ٢٧٠، قال: حبيب السجستاني ممدوح ذكره العلّامة والكشي.

مرّ شرحه في مقباس الهداية[١] .

وقد عدّه في الخلاصة في القسم الأوّل[٢] ، واقتصر على نقل كلام الكشّي ، واقتصر في التحرير الطاوسي ـ أيضاً ـ على نقل كلام محمّد بن مسعود نحو ما نقله الكشّي .

وقال في التعليقة[٣] : حكم خالي بكونه ممدوحاً . وكذا في البلغة ، ولعلّه لحكاية الإنقطاع إليهما صلوات الله عليهما ولا يخلو من تأمّل ، فتأمّل . وحكم خالي بكونه ثقة أيضاً ، ولعلّه لاتّحاده عنده مع ابن المعلّل ـ الآتي[٤] ـ لما سيجيء عنهما ، أنّ في بعض النسخ : ابن المعلّى .

وهذا أيضاً لا يخلو من تأمّل ، لكنّ الجماعة وصفوا حديثه بالصحّة في كتاب الديات[٥] ، واتفاقهم عليه بإرادة الصحة إليه بعيد . انتهى .

---

(١) مقباس الهداية ٣٦١/٢ .

(٢) الخلاصة : ٦١ برقم ١ .

(٣) التعليقة للوحيد البهبهاني رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣١٥/٣ برقم (٤٠٥)] .

(٤) أقول : حبيب هذا قد يعبر عنه بـ : حبيب السجستاني ، وأُخرى : حبيب بن المعلى السجستاني ، وهما متّحدان ، ويشهد له ما في رجال البرقي : ١٥ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام : حبيب السجستاني ، وفي صفحة : ١٨ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام فيمن كان من أصحاب الباقر عليه السلام وأدرك الصادق عليه السلام : حبيب بن المعلى السجستاني ، ولم يذكر في المقام غير هذين العنوانين .

وفي لسان الميزان ١٧١/٢ برقم ٧٦٣ ، قال : حبيب بن العلا (المعلى خ . ل أو المعلل خ . ل) السجستاني ذكره الطوسي في رجال الشيعة وذكر عنه أبو عمرو الكشي أنّه سمع من جعفر الصادق [عليه السلام] قصّة في الكتاب الذي أنزل على موسى . .

(٥) حديثه في الكافي ٣١٩/٧ حديث ٤ باب أنّ الجروح قصاص ، بسنده : . . عن هشام ابن سالم ، عن حبيب السجستاني ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام . . ومثله بالسند والمتن الواحد في التهذيب ٢٥٩/١٠ حديث ١٠٢٢ .

وأقول : ما نسبه إلى خاله إن كان في غير الوجيزة ، لم أستبعده ، وإن كان في الوجيزة[١] ، فلا يخفى أنّ منشأه غلط نسخته ، وسقوط كلمة : ابن المعلّى من نسخته . فإنّ في كلّ من الوجيزة ، والبلغة[٢] : حبيب بن المعلّى السجستاني ممدوح . فما نسبه إلى البلغة اشتباه قطعاً . وكذا الوجيزة إن أراد بقول خاله قوله فيها .

وعلى كلّ حال ؛ فالأقرب كون الرجل من الحسان ، لانقطاعه إليهما عليهما السلام . والتأمّل في كونه كافياً في مدحه لا وجه له ، ويأتي حال ابن المعلّى إن شاء الله تعالى● .

---

(١) في الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٣٦)] : وابن المعلى السجستاني حسن ، وابن المعلل الخثعمي ثقة .. وفي بعض نسخ الحديث : ابن المعلى .

(٢) بلغة المحدثين : ٣٤٣ .

(●) **حصيلة البحث**

انقطاعه للإمامين عليهما السلام في تلك الظروف العسيرة توجب عدّه حسناً أقلاً .

[٤٦٣٠]

٧٤ ـ حبيب بن سنان

جاء بهذا العنوان في سند رواية في عقاب الأعمال للشيخ الصدوق رحمه الله : ٣٢٠ عقاب من مكر أو خدع حديث ٣ بسنده : .. عن محمّد ابن سنان ، عن أبي الجارود ، قال : حدّثني حبيب بن سنان ، عن زاذان ، قال : سمعت علياً عليه السلام .. ، وعنه في بحار الأنوار ١٠٩/٤١ حديث ١٧ ، و ٢٨٥/٧٥ حديث ١٠ مثله .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل .

[٤٦٣١]

٧٥ ـ حبيب بن عاصم الأزدي

ذكره ابن شهرآشوب في مناقبه ٢٢٠/٣ ، فقال : فكان المقتولون من

ﷺ

[٤٦٣٢]

٢٥٦ ـ حبيب بن عبدالله

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله(١) من أصحاب علي عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولكن حاله مجهول● .

[٤٦٣٣]

٢٥٧ ـ حبيب العبسي

والد عائذ بن حبيب

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام .

أصحاب علي عليه السلام : . . وحبيب بن عاصم الأزدي . .
وعنه في بحار الأنوار ٣٩١/٣٣ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن استشهد تحت راية إمام زمانه ، فهو في أعلى درجات الحسن .

(١) الشيخ في رجاله : ٣٨ برقم ١٣ ، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٨٩/٦ ما يظهر أنّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قال بسنده : . . عن حبيب بن عبدالله ، قال : والله إنّي لعند علي [عليه السلام] جالس ، إذ جاءه عبدالله بن معين ، وكعب بن عبدالله من قبل محمّد بن أبي بكر يستصرخانه . . وذكره في مجمع الرجال ٨٠/٢ ، ونقد الرجال : ٨٢ برقم ١٠ [المحقّقة ٣٩٩/١ برقم (١١٧٢)] ، وجامع الرواة ١٧٨/١ ، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والتاريخية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) رجال الشيخ : ١١٦ برقم ٣١ ، وفي نقد الرجال : ٨٢ برقم ١١ [المحقّقة ٣٩٩/١ برقم

وأُخرى[١] : من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط العبسي وعائذ في : أحمد بن عائذ● .

(١١٧٣)] : حبيب العبسي الكوفي ، (قر) ، (ق) ، (جخ) ، وكأنّه المذكور من قبل بعنوان : حبيب بن جري العبسي .

(١) الشيخ في رجاله أيضاً : ١٧٢ برقم ١١٨ تقدم البحث في : حبيب بن جري ، فراجع .

(٢) في صفحة : ١٨٧ وصفحة : ١٩٢ من المجلّد السادس .

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد اتّحاد المعنون مع حبيب بن جري ، بل هو الراجح عندي ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٤٦٣٤]

٧٦ ـ حبيب العبسي الكوفي

جاء في رجال الشيخ : ١٣٢ برقم ١٣٥٢ وصفحة : ١٨٥ برقم ٢٢٦١ [وفي الطبعة الحيدرية (النجف الأشرف) : ١١٦ برقم ٣١ عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام ، وصفحة : ١٧٢ برقم ١١٨ من أصحاب الصادق عليه السلام] فهو من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام . . . ، والظاهر أنّ هذا هو حبيب بن جري العبسي .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يبيّن حاله ولذلك يعدّ مجهولاً .

[٤٦٣٥]

٧٧ ـ حبيب بن عفيف الأزدي

قال الثقفي في كتاب الغارات : ٤٧٧ في غارة سفيان بن عوف الغامدي واستنهاض أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه في حربهم : فقام إليه رجل من الأزد يقال له : حبيب بن عفيف آخذاً بيد ابن أخ له يقال

. . . .

↩ له : عبد الرحمن بن عبدالله بن عفيف ، فأقبل يمشي حتّى استقبل أمير المؤمنين عليه السلام بباب السدّة ثم جثا على ركبتيه ، وقال : يا أمير المؤمنين ! ها أنا ذا لا أملك إلّا نفسي وأخي [وكان اللّازم أن يقول : وابن أخي ، لكن أراد تطبيق نفسه مع الآية الكريمة : ﴿لا أَمْلِكُ إِلّا نَفْسي وَأَخي﴾ في قصّة موسى عليه السلام] فمرنا بأمرك فوالله لننفذنّ له ولو حال دون ذلك شوك الهراس ، وجمر الغضا حتّى ننفذ أمرك أو نموت دونه . . فدعا لهما بخير ، وقال لهما : «أين تبلغان ممّا نريد ؟» .

أقول : ترجمه بعض إلّا أنّ الظاهر أنّه ليس من موضوع كتابنا ؛ لعدم ذكر له في كتب الرجال وفي سند الأحاديث على ما أعلم ، والله العالم .

حصيلة البحث

المعنون وإن لم يتّضح كونه من الرواة إلّا أنّ موقفه المذكور يوجب عدّه من عليّة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وفي أعلى مراتب الحسن .

[٤٦٣٦]

٧٨ ـ حبيب بن عمرو

جاء هذا العنوان في الأمالي للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٢١٨ حديث ٤ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٣٩٦ المجلس الثاني والخمسون حديث ٥١٠] بسنده : . . عن أبي حمزة الثمالي ، عن حبيب بن عمرو ، قال : دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مرضه الذي قبض فيه . .

وعنه في بحار الأنوار ١٣/٣٦٧ حديث ٢١ ، و١٤/٣٣٥ حديث ١ و٤٢/٢٠١ حديث ٦ .

وجاء في روضة الواعظين : ١٣٧ .

حصيلة البحث

يظهر من الحديث اختصاص المعنون بأمير المؤمنين عليه السلام ويقتضي ذلك عدّه حسناً ، ولكن لمّا لم نقف على سيرته بعده عليه السلام ولم يذكره علماء الرجال أوجب عدّه مهملاً ، والله العالم .

[٤٦٣٧]

٢٥٨ ـ حبيب بن عمرو بن محصن المازني

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البر[١]، وأبو موسى من الصحابة. قتل وهو ذاهب إلى اليمامة●.

---

(١) في الاستيعاب ١٢٣/١ برقم ٥٠٤، قال : يعدّ فيمن استشهد يوم اليمامة ؛ لأنّه قتل في الطريق وهو ذاهب.. ومثله في الإصابة ٣٠٦/١ برقم ١٥٩١، وأُسد الغابة ٣٧٢/١، وتجريد أسماء الصحابة ١١٩/١ برقم ١٢٢٧.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون يحيط ترجمته من الغموض الذي يمنع الجزم عليه بشيء.. فهو مجهول الحال.

[٤٦٣٨]

٧٩ ـ حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني

جاء في الغيبة للشيخ الطوسي : ٢٦٣ حيث ٢٢٨ بسنده : .. عن حبيب ابن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني، قال : دخلت إلى علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي فسألته عن آل أبي محمد عليهم السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٩/٥٢ حديث ٦ مثله.

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال ولذلك يعدّ مهملاً.

[٤٦٣٩]

٨٠ ـ حبيب بن مساور

جاء في بشارة المصطفى : ١٨٥، قال أبو الجارود : وحدثني حبيب بن
☜

[٤٦٤٠]

٢٥٩ ـ حبيب بن مظاهر الأسدي (◘)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله(١) بهذا العنوان من أصحاب علي عليه السلام .

ثم بعنوان(٢) : حبيب بن مظاهر ، من أصحاب الحسن عليه السلام .

↰ مساور وعثمان بن نشيط بمثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٨ برقم ٣ ، وصفحة : ٦٧ برقم ١ ، وصفحة : ٧٢ برقم ١ ، الخلاصة : ٦١ برقم ٢ ، التحرير الطاوسي المخطوط : ٣٥ برقم ١٢١ من نسختنا [الطبعة المحقّقة : ١٧٨ برقم (١٣٩)] ، وطبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٧٨ برقم (١٢٩)] ، رجال الكشي : ٧٨ حديث ١٣٣ ، منهج المقال : ٩٢ [الطبعة المحقّقة ٣١٦/٣ برقم (١٢٧٨)] ، نقد الرجال : ٨٢ برقم ١٢ [الطبعة المحقّقة ٣٩٩/١ برقم (١١٧٤)] ، جامع الرواة ١٧٨/١ ، مجمع الرجال ٨٠/٢ ، توضيح الاشتباه : ١٠٧ برقم ٤٥٧ ، الوجيزة : ٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٢ برقم (٤٣٤)] ، إتقان المقال : ٣٦ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، رجال البرقي : ٤ ، حاوي الأقوال ١٠٢/٣ برقم ١٠٦٧ [المخطوط : ١٨٢ برقم (٩١٧)] ، رجال وسائل الشيعة ١٦١/٢٠ برقم ٢٧١ ، بحار الأنوار ٢٧٢/١٠١ في تسليم الإمام المنتظر عجّل الله فرجه الشريف وجعلنا من أعوانه وأنصاره ، وفي صفحة : ٣٣٦ في زيارة نصف رجب ونصف شعبان ، تاريخ الطبري ٣٥٢/٥ ، ٣٥٥ ، ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ .. وغيره ، ولو أردنا ذكر جميع المصادر لطال بنا الكلام ، وحيث إنّ المترجم شخصه وتاريخه ومواقفه المقدّسة مشهورة ومعلومة ، نكتفي بهذا المقدار ، حشرني الله في زمرته ، وعرّف بيني وبينه وبين أوليائه عليهم السلام .

(١) الشيخ في رجاله : ٣٨ برقم ٣ .

(٢) رجال الشيخ : ٦٧ برقم ١ .

ثم[١] من أصحاب الحسين عليه السلام.

وفي التحرير الطاوسي[٢]: حبيب بن مظاهر، مشكور.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣]: حبيب بن مظهّر الأسدي ـ بضّم الميم، وفتح الظاء المعجمة، وتشديد الهاء، والراء أخيراً ـ وقيل: مظاهر، مشكور رحمه الله، قتل مع الحسين عليه السلام بكربلاء. انتهى.

وروى الكشي[٤]: عن جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبدالله بن مهران، قال: حدثني أحمد بن النصر[٥]، عن عبدالله بن يزيد الأسدي، عن فضيل بن الزبير، قال: مرّ ميثم التّمار على فرس له، فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي عند مجلس بني أسد، فتحدّثا حتّى اختلفت[٦] أعناق فرسيهما.. ثمّ قال حبيب: لكأنّي بشيخ أصلع، ضخم البطن، يبيع البطيخ عند دار الرزق، وقد صلب في حبّ أهل بيت نبيّه عليهم السلام ويبقر بطنه على الخشبة.

فقال ميثم: وإني لأعرف رجلاً أحمر، له ضفيرتان، يخرج لينصر ابن بنت نبيّه صلى الله عليه وآله وسلّم فيُقتل، ويجال برأسه بالكوفة.. ثمّ افترقا.

فقال أهل المجلس: ما رأينا أحداً أكذب من هذين. قال: فلم يفترق أهل المجلس حتّى أقبل رشيد الهجري، فطلبهما فسأل أهل المجلس عنهما، فقالوا: افترقا وسمعناهما يقولان: كذا.. وكذا..

---

(١) الشيخ في رجاله أيضاً: ٧٢ برقم ١.

(٢) التحرير الطاوسي: ٩١ برقم ١٣٤ [وفي طبعة مكتبة المرعشي: ١٧٨ برقم (١٣٩)].

(٣) الخلاصة: ٦١ برقم ٢.

(٤) الكشي في رجاله: ٧٨ ـ ٧٩ حديث ١٣٣.

(٥) في المصدر: النضر.

(٦) في المصدر: اختلف.

فقال رشيد : رحم الله ميثماً ، ونسي : ويزاد في عطاء الذي يجيء بالرأس مائة درهم . . ثمّ أدبر ، فقال القوم : هذا والله أكذبهم . . !

فقال القوم : والله ما ذهبت الأيّام والليالي حتّى رأينا ميثماً مصلوباً[١] على باب دار عمرو بن حريث ، وجيء برأس حبيب بن مظاهر ، وقد قتل مع الحسين عليه السلام . . ورأينا كلّ ما قالوا .

وكان حبيب من السبعين الرجال الذين نصروا الحسين عليه السلام ، ولقوا جبال الحديد ، واستقبلوا الرماح بصدورهم ، والسيوف بوجوههم ، وهم يعرض عليهم الأمان والأموال . . فيأبون ، ويقولون : لا عذر لنا عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إن قتل الحسين عليه السلام ومنّا عين تطرف ، حتّى قتلوا حوله . ولقد خرج[٢] حبيب بن مظاهر الأسدي وهو يضحك ، فقال يزيد ابن حصين* الهمداني[٣] وكان يقال له : سيّد الغرباء[٤] : يا أخي ! ليس هذه بساعة ضحك ، قال : فأيّ موضع أحقّ من هذا بالسرور . . والله ! ما هو إلّا أن تميل علينا هذه الطغاة بسيوفهم فنعانق الحور العين . .

ثمّ قال الكشي : هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفاخرة الكوفة والبصرة . انتهى .

---

(١) حتى رأيناه مصلوباً .

(٢) في رجال الكشي ، مزح بدلاً من : خرج .

(*) خ . ل : برير بن خضير . [منه (قدّس سرّه)] .
وهو الصحيح .

(٣) وهذه القصة ذكرها غير واحد من أرباب التاريخ هذا ؛ وأنّ الذي كان يوصف بأنّه سيد القرّاء منحصر بالشهيد برير بن خضير بلا شك ، فتفطن .

(٤) كذا ، وفي المصدر : سيد القرّاء .

وقال ابن داود[١] ـ في القسم الأوّل من رجاله ـ: حبيب بن مظاهر، وقيل: مظهّر ـ بفتح الظاء، وتشديد الهاء وكسرها ـ والأوّل بخطّ الشيخ رحمه الله من أصحاب عليّ والحسين عليهما السلام (جخ) (كش) [أي كما في رجال الشيخ والكشّي] قتل مع الحسين عليه السلام، وكان من السبعين الذين نصروه وصبروا على البلاء حتّى قتلوا بين يديه رحمهم الله. انتهى.

وفي تعليقة الشهيد الثاني رحمه الله على الخلاصة ـ ما لفظه ـ: قال ابن طاوس: إنّه وجده (مظاهر) بخطّ عميد الرؤساء، وهو ثبت.

وما نسبه إلى ابن طاوس، موجود في حاشية التحرير الطاوسي.

وأقول: الذي يتبيّن من نقل ابن داود، عن خطّ الشيخ، ونقل الشهيد الثاني رحمهم الله عن خطّ ابن طاوس، أنّ مظاهراً ـ بالألف ـ هو الأصح، وهو المشهور على الألسن وفي الزيارات.

---

(١) رجال ابن داود: ٩٩ برقم ٣٤٧، وذكره في منهج المقال: ٩٢ [المحقّقة ٣١٦/٣ برقم (١٢٧٨)]، ونقد الرجال: ٨٢ برقم ١٢ [المحقّقة ٣٩٩/١ برقم (١١٧٤)]: حبيب بن ظاهر...، وهو مصحّف، والصحيح: مظاهر، وجامع الرواة ١٧٨/١، ومجمع الرجال ٨٠/٢، وتوضيح الاشتباه: ١٠٧ برقم ٤٥٧، وفي الوجيزة: ١٤٨ [رجال المجلسي: ١٨٢ برقم (٤٢٤)] إنّه قتل بالطف، ووثّقه في إتقان المقال: ٣٦، وذكره في ملخّص المقال في قسم الحسان.

وقد عدّه البرقي في رجاله: ٤ من شرطة الخميس.

وقال في لسان الميزان ١٧٣/٢ برقم ٧٧١: حبيب بن مظهر الأسدي، روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه السلام]، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال أبو عمرو الكشي: كان من أصحاب علي [عليه السلام]، ثم كان من أصحاب الحسن والحسين [عليهما السلام]...، وذكر له قصة مع ميثم التمّار، ويقال: إنّ حبيب بن مطهر قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهم [صلوات الله وسلامه عليه].

ولعل القصة المشار إليها هي ما تقدم ذكرها في المتن.

وظنّي أنّ من كتب : مظهر ، أراد مظاهر ، على عادتهم في إسماعيل ، وإسحاق ، والقاسم ، والحارث . . ونحوها من كتابتها بغير ألف ، وقراءتها مع الألف .

وعلى كلّ حال ؛ فحال الرجل أشهر من أن يحتاج إلى بيان أو إقامة بيّنه أو برهان . وكيف ؛ وهو ممّن عنده ـ ببركة أمير المؤمنين عليه السلام وتعليمه عليه‌السلام ـ علم المنايا والبلايا ! وهو قرين ميثم ورشيد . . ونحوهما . وله في ليلة عاشوراء مكالمات[1] مع زينب الكبرى سلام الله عليها تكشف عن غاية جلالته ، حشرنا الله تعالى معه في دار القرار ، بحقّ الأئمّة الأطهار صلوات الله عليهم .

ولم يتعرّض له النجاشي ، لعدم أصل أو كتاب له ، وقصره فيه على المصنفين من الرجال . وكذا الشيخ رحمه الله في الفهرست .

وإنّي والله لحائر ، أتعجب من الفاضل الجزائري[2] ، في عدّه الرجل من الحسان والممدوحين دون الثقات ، أو أترك العجب لكثرة صدور أمثاله منه . . ! وليت شعري ؛ إن لم يعدّ حبيب بن مظاهر من الثقات ، فلا معنى لعدّ أحد من الرواة منهم . وهل قامت النساء عن مثل حبيب إلّا عن نفر يسير

---

(١) من كلماته مع زينب الكبرى سلام الله عليها ليلة العاشر من المحرّم مارواه أصحاب المقاتل من أنّه : قد جاء حبيب ـ ومعه أصحابه ـ وصاح : يا معشر حرائر رسول الله ! هذه صوارم فتيانكم آلوا أن لا يغمدوها إلّا في رقاب من يريد السوء فيكم ، وهذه أسنّة غلمانكم أقسموا ألّا يركزوها إلّا في صدور من يفرق ناديكم . . فخرجن النساء إليهم ببكاء وعويل ، وقلن : أيّها الطيبون ! حاموا عن بنات رسول الله ، وحرائر أمير المؤمنين . .الى آخره .

(٢) في حاوي الأقوال (المخطوط) : ١٨٢ برقم ٩١٧ من نسختنا [المحقّقة ١٠٢/٣ برقم (١٠٦٧)] .

جدّاً(●).

[٤٦٤١]

٢٦٠ ـ حبيب بن مظاهر

[الترجمة :]

روى حمّاد بن عثمان، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام في الفقيه[1]، في

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المترجم في عداد خواص أمير المؤمنين عليه السلام ومن حملة أسراره، ويعدّ في طبقة حجر بن عدي وميثم التّمار، ومع هذه الخصوصيات كيف يمكن عدّه حسناً..؟! فهو عندي من أوثق الثقات، وأجلّ الرجال، حشرنا الله تعالى بفضله ومنّه معه وفي زمرته بالنبي وآله الأطهار صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الكرام.

(١) من لا يحضره الفقيه ٢٤٧/٢ حديث ١١٨٨، قال:.. وروى حماد بن عثمان، عن حبيب بن مظاهر، قال: ابتدأت في طواف الفريضة وطفت شوطاً واحداً فإذا إنسان قد أصاب أنفي فأدماه، فخرجت فغسلته، ثم جئت فابتدأت الطواف فذكرت ذلك لأبي عبدالله عليه السلام..

ولم أجد رواية سوى هذه فقط. وقد حاول بعض المعاصرين [في قاموسه ١٠٠/٣ برقم (١٧٦٩)] إثبات أنّ هذا متحد مع المتقدم، وأن أبا عبدالله عليه السلام هو الحسين الشهيد عليه السلام، بتقريب أنّه: ليس الخبر بلفظ حماد عن أبي عبدالله عليه السلام.. حتى لا يمكن حمله على الحسين عليه السلام، بل قال الصدوق: روى حماد بن عثمان، عن حبيب بن مظاهر.. ثم ذكر باقي الحديث، ثم قال: وروى فلان عن فلان أعم من روايته عنه بلا واسطة، فيصح أن نقول روى المشايخ الثلاثة عن حبيب بن مظاهر.. أي بأسانيدهم.

أقول: إذا اقترن الكلام بقرينة ظاهرة بسقوط الواسطة من السند كان كلام هذا ↙

باب : حكم من قطع عليه الطواف بصلاة أو غيرها .

وحاله مجهول ، إن أُريد غير حبيب بن مظاهر المعروف .

ولا يمكن أن يكون هو ؛ لأنّه قتل بالطفّ . ولم يكن يومئذ الصادق عليه السلام متولّداً . وحمل أبي عبدالله على الحسين عليه السلام بعيد ؛ لأنّ حماد ابن عثمان ، هذا الراوي عن حبيب ، حينئذٍ إن كان الفزاري ، فهو من أصحاب الصادق عليه السلام ، وإن كان الناب ، فهو من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام . اللّهم إلّا أن يقال : يمكن أن يكون حمّاد بن عثمان الفزاري ، كان شابّاً في زمان الحسين عليه السلام ، وروى ذلك عن حبيب بن مظاهر ، عنه عليه السلام ثمّ عمّر إلى أن أدرك زمان الصادق عليه السلام فصار من أصحابه . وذلك وإن كان ممكناً ؛ لأنّ الحسين عليه السلام قتل سنة ستين . ولو كان حمّاد يومئذٍ ابن عشرين ، وبقي إلى زمان الصادق عليه السلام وابتداؤه سنة مائة وأربع عشرة ، يكون عمر الرجل في حدود المائة ، ولا مانع منه ، إلّا أنّه لا يخلو من بعد[١] ، فتفحّص .

ولعلّ جعل الرواية مرسلة من حماد أقرب من ذلك الأمر البعيد(●) .

↩ المعاصر صحيحاً ، أما إذا كان في سقوط السند غموض أو إبهام لزم التنبيه عليه ، والمقام هكذا ، فتفطن .

(١) أقول : انصراف كنية ـ أبي عبدالله ـ إلى الصادق عليه السلام قطعي ، وذلك واضح لمن مارس أحاديث أهل البيت عليهم السلام ، وحبيب المذكور في سند الرواية لا يمكن عدّه متّحداً مع ابن مظاهر رضوان الله تعالى عليه ، فعلى الاتحاد تعدّ الرواية مقطوعة السند ، وعلى عدم الاتحاد فالمعنون مجهول .

(●) **حصيلة البحث**

الظاهر أنّ المعنون مجهول .

[٤٦٤٢]

٢٦١ ـ حبيب بن المعلّى [◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله تارة[1] : من أصحاب الباقر عليه السلام بهذا العنوان .

وأُخرى[2] : من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إليه قوله : السجستاني .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وقد تقدّم[3] : حبيب السجستاني . ويحتمل اتّحاده معه[4] ، كما تقدم من الوحيد نقل توثيق خاله المجلسي الثاني رحمه الله إيّاه ، وتأمّله فيه . ثمّ نقله عن الأصحاب وصفهم حديثه بالصحة ، في كتاب الديات[5] ، فلاحظ ،

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٧ برقم ٤٣ ، وصفحة : ١١٦ برقم ٣٢ ، وصفحة : ١٨٢ برقم ٢٩٢ ، وصفحة : ١٧٢ برقم ١٢٠ ، مشيخة الفقيه ٤١/٤ ، منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣١٩/٣ برقم (١٢٧٩)] ، روضة المتقين ٨٥/١٤ ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٣٦)] ، جامع المقال : ٦٠ ، هداية المحدثين : ٣٦ ، جامع الرواة ١٧٨/١ .

(١) رجال الشيخ : ١١٧ برقم ٤٣ : حبيب بن المعلّى السجستاني ، وفي صفحة : ١١٦ برقم ٣٢ : حبيب السجستاني .

(٢) رجال الشيخ : ١٨٢ برقم ٢٩٢ ، قال : حبيب بن المعلّى ، وفي صفحة : ١٧٢ برقم ١٢٠ : حبيب السجستاني روى عنهما عليهما السلام .

(٣) في صفحة : ٣٨٤ برقم ٤٦٢٩ من هذا المجلّد .

(٤) الاتحاد هو الراجح ، بل الثابت عندي لقرائن ، والله العالم .

(٥) التهذيب ٩٩/٤ حديث ٣٣٨ ، بسنده : . . عن هشام بن سالم ، عن حبيب ⇐

وتدبر●.

[٤٦٤٣]

٢٦٢ ـ حبيب بن المعلّل الخثعمي المدائني◙

[الضبط :]

المُعَلّل : بالميم المضمومة ، والعين المهملة المفتوحة ، واللامين أولاهما مشدّدة(١) .

وقد مرّ(٢) ضبط الخثعمي في ترجمة : أبان بن عبدالملك .

↩ السجستاني ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام . . ، ومثله التهذيب ٢٥٩/١٠ حديث ١٠٢٢ مثله .

(●) **حصيلة البحث**

إن اتّحد المعنون مع حبيب السجستاني المتقدّم ذكره ـ كما هو المتعيّن عندي لقرائن ـ عدّ حسناً . . وإلّا كان غير معلوم الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧٢ برقم ١١٦ ، فهرست الشيخ : ٨٩ برقم ٢٥٥ ، رجال ابن داود : ٩٩ برقم ٣٧٥ ، الخلاصة : ٦٢ برقم ٤ ، رجال النجاشي : ١٠٩ برقم ٣٦٣ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٤١ برقم (٣٦٨) ، وطبعة بيروت ٣٣٦/١ برقم (٣٣٦) ، وطبعة الهند : ١٠٢] ، رجال ابن داود : ٩٩ برقم ٣٧٥ ، حاوي الأقوال ٣٤٤/١ برقم ٢٣٥ [المخطوط : ٦٥ برقم (٢٣٨)] ، منهج المقال : ٩٢ [الطبعة المحقّقة ٣١٩/٣ برقم (١٢٨٠)] ، تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال : ٩١ [المحقّقة ٣١٩/٣ برقم (٤٠٦)] ، روضة المتقين ٨٥/١٤ ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٣٥)] ، بلغة المحدثين : ٣٤٣ ، جامع المقال : ٦٠ ، هداية المحدثين : ٣٦ ، جامع الرواة ١٧٨/١ . . وغيرها .

(١) المُعَلّل : اسم فاعل من باب التفعيل ، وقد ورد في اللغة بمعنى : دافع جابي الخراج بالعِلَل ، وأيضاً مُعَلّل : يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء ؛ لأنّه يعلّل الناسَ بشيء من تخفيف البرد .انظر : تاج العروس ٣٣/٨ .

(٢) في صفحة : ٣٤٠ من المجلّد الثالث .

وضبط المدائني في : إسحاق المدائني[١] .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : حبيب بن المعلّل الخثعمي ، مولى كوفي . انتهى .

وهو غير حبيب الأحول الخثعمي ـ المتقدّم ـ كما يكشف عن ذلك أنّ الشيخ رحمه الله عنون ذلك مرّة ، وهذا أُخرى ، فيدلّ على التعدّد .

نعم ؛ لا يبعد أن يكون هذا هو المراد بـ : حبيب الخثعمي في عبارة الفهرست[٣] المزبورة[٤] في ترجمة : حبيب الأحول ، بقرينة رواية ابن أبي عمير عنه .

وكيف كان ؛ فقد قال النجاشي[٥] رحمه الله : حبيب بن المعلّل الخثعمي المدائني ، روى عن أبي عبدالله ، وأبي الحسن ، والرضا عليهم السلام ثقة ثقة ، [صحيح] له كتاب ، رواه محمّد بن أبي عمير ، وأخبرنا ابن نوح ، عن ابن حمزة الطبري ، عن ابن بطّة ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن حبيب . انتهى .

وقال ابن داود[٦] في القسم الأوّل : حبيب بن المعلل الخثعمي المدائني (ق)

---

(١) في صفحة : ٢٠٧ من المجلّد التاسع .

(٢) رجال الشيخ : ١٧٢ برقم ١١٦ .

(٣) فهرست الشيخ : ٨٩ برقم ٢٥٥ ، قال : حبيب الخثعمي ، له أصل ، رويناه بالإسناد الأول : عن ابن بطة ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير . .

(٤) في صفحة : ٣٤٦ برقم ٤٦٠٤ من هذا المجلّد .

(٥) رجال النجاشي : ١٠٩ برقم ٣٦٣ .

(٦) رجال ابن داود : ٩٩ برقم ٣٧٥ .

(م) (ض) (جش) (جخ) [أي من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، ذكره النجاشي والشيخ رحمهما الله في رجاليهما] ثقة ثقة، صحيح، لكن روى ابن عقدة الطعن فيه، ولم يثبت. انتهى.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[١]: حبيب بن المعلّل ـ بالميم المضمومة، والعين المهملة ـ الخثعمي المدائني: روى عن أبي عبدالله، وأبي الحسن، والرضا عليهم السلام، قال النجاشي إنّه: ثقة ثقة صحيح.

وروى ابن عقدة، عن محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسين اللؤلؤي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد الحجّال، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبدالله عليه السلام، مضمونه: أنّه كان يكذّب عليّ.. مع أنّه لا يزال لنا كذّاب.

وهذه الرواية لا اعتمد عليها[٢]. والمرجع فيه إلى قول النجاشي. انتهى.

ونقل المولى الوحيد رحمه الله[٣] عن جدّه ـ يعني المجلسي الأوّل[٤] ـ أنّه قال: ذكر أصحاب الرجال هذا الخبر ـ يعني خبر ابن عقدة ـ وغفلوا من أنّه لا يمكن عادة أن يروي الراوي عن نفسه مثل هذه الرواية، ومتى رأيت أن يواجه المعصوم عليه السلام أحداً بمثل هذا. والظاهر أنّ حبيباً ينقل هذا لغيره ـ المتقدم ذكره ـ فتوهّموا أنّه ذكره على نفسه. واحتمال أن يكون الحجّال سمعه عنه عليه السلام، وإن كان بعيداً من اللفظ، غير ممكن بحسب المرتبة، فإنّه من

---

(١) الخلاصة: ٦٢ برقم ٤.

(٢) لأنّ محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي مجهول، ولذلك لم يعتمد العلّامة رحمه الله على روايته، فتفطّن.

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٩١ [المحقّقة ٣/٣١٩ برقم (٤٠٦)].

(٤) في موسوعته القيمة روضة المتقين ١٤/٨٥، فراجع.

رجال الرضا عليه السلام ، ولم ينقل روايته عن أبي الحسن عليه السلام ، فكيف عن الصادق عليه السلام ؟ ! فالتوثيق لا معارض له .

وعلى تقدير ما فهمه ؛ فعدم العمل به لضعف رجاله عنده وإلّا فمثل هذه الرواية مقدّمة على قول الأمّة إلّا أن يكون حبيب اثنان ، ويروي أحدهما للآخر ، وهو قريب معنى ، بعيد لفظاً . انتهى كلام المجلسي .

وقال الوحيد رحمه الله ـ بعد نقله ـ : إنّ الأمر على ما ذكره ، إلّا أنّ في قوله : وإلّا فمثل . . إلى آخره تأمّل ظاهر . على أنّ الرواية غير مذكورة بعبارتها حتّى ينظر إليها . انتهى .

قلت : وجه التأمّل : في تقدم الرواية على توثيق الأُمّة أنّ تكذيب الإمام عليه السلام راوياً كثيراً ما يكون لحفظ دم ذلك الراوي . . فلا يرفع اليد بها عن توثيق أهل الخبرة .

وقد عدّ في الحاوي[1] الرجل في الثقات ، معلّلاً بتوثيق النجاشي إيّاه . وردّاً للرواية بضعف ابن عقدة ، وعدم وضوح حال ابن خاقان .

وكيف كان ؛ فقد وثّق الرجل في الوجيزة[2] ، والبلغة[3] ، والمشتركاتين[4]

---

(١) حاوي الأقوال ٣٤٤/١ برقم ٢٣٥ [المخطوط : ٦٥ برقم (٢٣٨)] .

(٢) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٣٥)] .

(٣) بلغة المحدثين : ٣٤٣ .

(٤) في مشتركات الطريحي المسمّى بـ : جامع المقال : ٦٠ ، قال : حبيب ؛ المشترك بين من يوثق به وغيره ، ويمكن استعلام أنّه ابن المعلل الثقة برواية ابن أبي عمير عنه . . إلى أن قال : وإنّه الأحول الخثعمي برواية ابن أبي عمير أيضاً عنه ، والمايز بينه وبين السابق القرينة إن وجدت .

وفي مشتركات الكاظمي المسمّى بـ : هداية المحدثين : ٣٦ ، قال : ويمكن استعلام ⇐

أيضاً ، فلا ينبغي التوقف في وثاقته .

بقي هنا شيء ؛ وهو : أنّ ظاهر الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة اتحاد الرجل مع سابقه ، حيث قال : حبيب المعلّل الخثعمي ، وفي بعض نسخ الحديث ، وابن المعلّى . انتهى .

وقال الوحيد رحمه الله ـ بعد نقله ـ : إنّه ربّما يتصرّف في الألقاب والأسامي الحسنة بالردّ إلى الرديّة إهانة . . وبالعكس تعظيماً ، أو تنزّهاً عن الفحش ، فلعلّه : معلّل ، فقيل : معلّى ، أو بالعكس .

ويؤيّده : عدم توجه النجاشي إلى المشهور الذي توجه إليه الكشي حسب ، فتدبّر . انتهى .

أقول : لا شاهد على اتحاد الرجلين . وأمّا عدم توجه النجاشي إلى المعلّى ، فلعلّه لعدم تصنيف له . وهو والشيخ رحمه الله في الفهرست مقتصران على ذكر من له أصل أو كتاب من الرواة . فالّذي ينبغي البناء عليه ، هو صحّة ابن المعلّل الخثعمي ، ومجهوليّة ابن المعلّى ، أو وثاقته ، بناء على توثيق المجلسي رحمه الله إيّاه إن لم ينافي عبارته في الوجيزة التي سمعتها .

↵ أنّه ابن المعلّل الخثعمي الثقة برواية ابن أبي عمير عنه ، ورواية أحمد بن محمّد بن أبي نصر عنه ، وعبدالله بن محمّد الحجال ، وعبدالله بن المغيرة الثقة . . إلى أن قال : وإنّه الأحول الخثعمي برواية ابن أبي عمير أيضاً عنه والمائز بينه وبين السابق القرينة إن وجدت .

أقول : حيث إنّ حبيب يعبّر عنه بالعنوانين ١ ـ أحول ٢ ـ خثعمي ، هما جميعاً خثعميّون وعند التحقيق والتأمل فإنّ أحدهما ثقة ثقة ، وهو الذي ذكره النجاشي ، والثاني حسن ، والسجستاني إن اتحد مع المعلّل كان ثقة والّا كان غير معلوم الحال .

التمييز :

قد عرفت نقل النجاشي رواية ابن أبي عمير ، عنه . وروايته عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام . وبذلك ميّزه في المشتركاتين .

ونقل في جامع الرواة[1] ، رواية سعد بن بكر ، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر ، وعليّ بن الحسن بن رباط ، والقاسم بن محمّد الجوهري ، وحمّاد بن عثمان ، وعلي ابن إسماعيل الميثمي ، عنه .

وإن شئت العثور على مواضع روايتهم عنه فراجع جامع الرواة(●) .

---

(١) جامع الرواة ١٧٨/١ .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التوقف في وثاقة المترجم ، فهو ثقة ثقة بلا ريب عندي .

[٤٦٤٤]

٨١ ـ حبيب بن المغيرة

جاء في بشارة المصطفى : ١٤٩ [وفي طبعة مؤسسة النشر الإسلامي : ٢٣٧ حديث ١٤] بسنده : . . عن عبدان ، عن حبيب بن المغيرة ، عن جندل بن واثق ، عن محمّد بن عمر المازني ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن فاطمة الصغرى ، عن حسين بن علي ، عن أُمه فاطمة عليهم السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٨٤/٣٩ حديث ٦٩ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة .

[٤٦٤٥]

٨٢ ـ حبيب بن المنتجب

جاء في بحار الأنوار ٢٥٩/٤٢ هكذا : لما توفي عثمان وبايع الناس

[٤٦٤٦]

٢٦٣ ـ حبيب بن نزار بن حيّان الهاشمي

الضبط:

نِزار : بكسر النون ، وتخفيف الزاي المعجمة ، قبل المهملة ، بينهما ألف[١] .

وحيّان ، مرّ[٢] ضبطه في : إبراهيم بن حيّان .

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم الكوفي الصيرفي ، أسند عنه . انتهى .

ولم أقف فيه على غير ذلك[٤] ، وكونه إماميّاً وإن كان يستفاد من عدم

أمير المؤمنين عليه السلام كان رجل يقال له : حبيب بن المنتجب والياً على بعض أطراف اليمن من قبل عثمان ، فأقرّه علي عليه السلام على عمله .

حصيلة البحث

حيث أقرّه إمام المتقيّن أمير المؤمنين عليه السلام على ولايته فهو يشير إلى حسنه وجلالته ، لكن حيث لم يتّضح لي حاله بعد استشهاد سيد الموحدّين عليه السلام أوجب التّوقف فيه .

(١) وقد ضبطه في توضيح المشتبه ٦٨/٩ كذلك .

(٢) في صفحة : ٣٨٣ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ١٧٢ برقم ١١٩ .

(٤) وقد ذكره في مجمع الرجال ٨٢/٢ ، ونقد الرجال : ٨٢ برقم ١٥ [المحقّقة ٤٠٠/١ برقم (١١٧٧)] ، وجامع الرواة ١٧٩/١ ، وفي الأمالي للشيخ المفيد : ٢٧ المجلس الثالث حديث ٩ ، وفيه في موضعين : حبيب بن نزار بن حيان .

غمز للشيخ رحمه الله في مذهبه، إلّا إنّا لم نقف على مدح يلحقه بالحسان(●).

وعليه ؛ فما في بعض المعاجم : حبيب بن حبيب بن بزاز (بزار) بن حسان فهو من تصحيف النساخ .

(●) **حصيلة البحث**

هذا هو الذي أشرنا إليه في ترجمة حبيب بن بزار بن حسان مولى بني هاشم، والجزم بحسنه لا بأس به .

هذا إذا كان متّحداً مع المتقدم مولى بني هاشم، وإلّا عدّ مجهول الحال، مع إنّ اتحادهما مظنون .

[٤٦٤٧]

٨٣ ـ حبيب بن نصر

جاء في الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه : ٣٢٩ المجلس التاسع والثلاثون حديث ٢ ، بسنده : . . عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن حبيب بن نصر ، عن أحمد بن بشير بن سليمان ، عن هشام بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن السائب ، عن إبراهيم بن محمّد اليماني ، عن عكرمة ، قال : سمعت عبدالله بن عباس . .

وبالسند المذكور ؛ في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ١/ ١١٠ الجزء الرابع .

والظاهر أنّ المعنون هو الذي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٣ برقم ٤٣٥٤ بقوله : حبيب بن نصر بن زياد أبو أحمد المهلبي . . ثم ذكر من روى عنه وروى عنهم ، وقال : مات سنة ٣٠٧ ببغداد .

حصيلة البحث

المعنون يظهر أنّه من رواة العامّة .

[٤٦٤٨]

٢٦٤ ـ حبيب بن النعمان الأعرابي[⊡]

الضبط :

حُبَيْب : هذا وزان زبير ، كما نصّ على ذلك في القاموس[(١)] ، حيث قال :

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ١٠٩ برقم ٣٦٤ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٠٢ ـ ١٠٣ ، وفي طبعة بيروت ٣٣٧/١ برقم (٣٦٧) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٤٢ برقم (٣٦٩)] ، رجال ابن داود : ٩٩ برقم ٣٧٦ ، نقد الرجال : ٨٢ برقم ١٦ [الطبعة المحقّقة ٤٠٠/١ برقم (١١٧٨)] ، منهج المقال : ٩٢ [الطبعة المحقّقة ٣٢١/٣ برقم (١٢٨٢)] ، مجمع الرجال ٨٢/٢ ، جامع الرواة ١٧٩/١ ، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، لسان الميزان ١٧٤/٢ برقم ٧٨٣ ، التاريخ الكبير ٣٢٦/٢ برقم ٢٦٣٦ ، الجرح والتعديل ١٠٩/٣ برقم ٥٠٣ ، ميزان الاعتدال ٤٥٧/١ برقم ١٧٢٣ ، تهذيب التهذيب ١٩٢/٢ برقم ٣٥٢ ، تقريب التقريب ١٥١/١ برقم ١٣٣ ، الكاشف ٢٠٤/١ برقم ٩٢٩ ، تهذيب الكمال ٤٠٤/٥ برقم ١١٠١ ، المغني ١٤٩/١ برقم ١٣١٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٧٢ ، المشتبه ٢١٥/١ .

(١) القاموس المحيط ٥٠/١ .

وفي تاج العروس ١٩٧/١ : وحبيب ـ كزبير ـ بن النعمان ، تابعي ، عن أنس له مناكير وهو غير حبيب بن النعمان الأسدي الذي روى عن خريم بن فاتك الأسدي ، فإنّ ذاك ـ بالفتح ـ وهو ثقة .

وفي لسان الميزان ١٧٤/٢ برقم ٧٨٣ ، قال : حبيب ـ مخفف ـ تصغير حبّ ، هو حبيب بن النعمان الأسدي ، له عن أنس بن مالك ، وخريم ، أو أيمن بن خريم . قال عبدالغني .. إلى أن قال : وهذا غير حبيب بن النعمان الأسدي ، عن خريم بن فاتك ، وهذه التفرقة فيها نظر ، والذي يظهر أن الجميع واحد .

وفي التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٦/٢ برقم ٢٦٣٦ : حبيب بن النعمان ، أحد ⇐

والحبيب : المحبّ ، وبلا لام خمسة وثلاثون صحابيّاً ، وجماعة محدّثون . ومصغّراً : حبيب بن حبيب ، أخو حمزة الزيّات . وابن حجر ، وابن علي محدّثون . وكزبير ابن النعمان تابعي ، وهو غير ابن النعمان الأسدي . انتهى .

ولكن لا يخفى ما فيه من سوء التعبير ، فإنّه لا معنى لقوله : (كزبير) بعد قوله : (مصغّراً) . ولا وجه لما زعمه بعضهم من انحصار حبيب ـ مصغّراً ـ في حبيب بن النعمان التابعي ، وابن النعمان الأسدي ، لصراحة عبارة القاموس في كون الثلاثة الذين سمّاهم أيضاً من المصغّر .

الترجمة :

قال النجاشي[1] : حبيب بن النعمان الأعرابي ، رجل من بني أسد ،

بني عمرو بن أسد ، عن خريم بن فاتك ، روى عنه دينار .

وفي الجرح والتعديل ١٠٩/٣ برقم ٥٠٣ : حبيب بن النعمان الأسدي ، أحد بني عمرو بن أسد ، روى عن خريم بن فاتك روى عنه زياد أبو سفيان العصفري . .

وفي ميزان الاعتدال ٤٥٧/١ برقم ١٧٢٣ : حبيب ـ مخفف ـ تصغير حبّ ، هو حبيب بن النعمان الأسدي ، له عن أنس بن مالك ، وخريم ، أو أيمن بن خريم ، قال عبدالغني بن سعيد : له مناكير .

وفي تهذيب التهذيب ١٩٢/٢ برقم ٣٥٢ ، قال : حبيب بن النعمان الأسدي أحد بني عمرو بن أسد ، روى عن خريم بن فاتك . . إلى أن قال : قلت : وذكره ابن حبّان في الثقات .

وفي تقريب التهذيب ١٥١/١ برقم ١٣٣ ، قال : حبيب بن النعمان الأسدي مقبول ، من الثالثة .

هذه جملة من كلمات أعلام العامة في المترجم .

وانظر أيضاً عن المترجم وضبط حُبَيْب : توضيح المشتبه ١٠٠/٣ ـ ١٠١ .

(١) النجاشي في رجاله : ١٠٩ برقم ٣٦٤ من الطبعة المصطفوية .

وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله : ٩٩ برقم ٣٧٦ ، وكذا التفريشي في

من أهل البادية ، له كتاب ، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمران ، قال : حدّثنا يزيد بن سبحان(١) بن يزيد ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسين بن عبيدالله التميمي الكناني(٢) ، قال : حدّثنا حبيب بن النعمان الأعرابي في ديار بني عقيل ـ على يوم ونصف من حران ـ قال : حدّثنا جعفر بن محمد عليهما السلام سنة اثنتين وعشرين ومائة ، بالكتاب* . انتهى .

ولم أقف فيه على غير ذلك . وكونه إماميّاً يستفاد من هذه العبارة ، لخلوّها عن التعرّض لمذهبه . إلّا أنّه لم يرد فيه مدح يلحقه بالحسان● .

✎ نقد الرجال : ٨٢ برقم ١٦ [الطبعة المحقّقة ١/ ٤٠٠ برقم (١١٧٨)] ، ومنهج المقال : ٩٢ [الطبعة المحقّقة ٣/ ٣٢١ برقم (١٢٨٢)] ، ومجمع الرجال ٢/ ٨٢ ، وجامع الرواة ١٧٩/١ ، وذكره في ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح .

أقول : اعترض بعض المعاصرين [في قاموسه ٣/ ١٠٥ برقم (١٧٧٣)] على المؤلّف قدّس سرّه في قوله : لكن لا يخفى ما فيه . . من سوء التعبير . .

ومن راجع المصادر التي أشرنا إليها وقف على بطلان الاعتراض ، وعلم وجه إشكال المؤلف قدّس سرّه ، فراجع .

(١) في طبعة جماعة المدرسين وهامش طبعة بيروت : سيحان .

(٢) في طبعة الهند وجماعة المدرسين : الكتاني ـ بالتاء المثناة ـ .

(*) متعلق بقوله حدّثنا حبيب بن النعمان ، إن كان جعفر بن محمّد هو الإمام كما هو الظاهر . [منه (قدّس سرّه)] .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حال المعنون وإن كانت إماميّته من نقل النجاشي وغيره محرزة ، وعليه فهو إمامي لم يبيّن حاله .

[٤٦٤٩]

٢٦٥ ـ حبيب بن النعمان الهمداني الكوفي[⧈]

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الهمداني في ترجمة : إبراهيم بن قوام الدين .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٧٢ برقم ١١٧ ، رجال ابن داود : ٩٩ برقم ٣٧٧ ، مجمع الرجال ٨٢/٢ ، منهج المقال : ٩٣ [المحقّقة ٣٢١/٣ برقم (١٢٨٣)] ، جامع الرواة ١٧٩/١ ، لسان الميزان ١٧٣/٢ برقم ٧٧٥ .

(١) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(٢) رجال الشيخ : ١٧٢ برقم ١١٧ ، وذكره ابن داود في رجاله في القسم الأوّل ، وجاء في مجمع الرجال ، ومنهج المقال ، وجامع الرواة ، ولسان الميزان . . وغيرها .

أقول : هؤلاء الأعلام ذكروه بعنوان : حبيب بن النعمان الهمداني الكوفي ، إلّا أنّ في معجم رجال الحديث لقبه بـ : الحمداني ، ولم يذكر مستنده .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يشير إلى حاله ، فهو مجهول الحال .

[٤٦٥٠]

٢٦٦ ـ حبيب بن يسار

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولى كندة ، تابعيّ ، كوفيّ ، إسكاف . انتهى .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

---

(١) أقول : لم أجد في نسختي من رجال الشيخ رحمه الله : ١٧٢ برقم ١٢١ (طبعة النجف الأشرف) : حبيب بن يسار ـ بالياء ثم السين المهملة ـ بل الموجود بالباء المنقطة بواحدة تحتانية والشين المنقطة بثلاث نقط .

وقال في نقد الرجال : ٨٢ برقم ١٧ [الطبعة المحقّقة ٤٠١/١ برقم (١١٧٩)] : حبيب بن يسار ، ذكرناه بعنوان : حبيب بن بشار ، وكذلك في ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، قال : حبيب بن يسار ذكرناه بعنوان : ابن بشار ، وفي منهج المقال : ٩٣ [الطبعة المحقّقة ٣٢٢/٣ برقم (١٢٨٤)] ـ بعد العنوان ـ قال : تقدّم احتمال بشار ، وفي (**قب**) : ابن يسار الكندي الكوفي ثقة من الثالثة ، وفي إتقان المقال : ٣٧ في فصل الثقات ، قال : حبيب بن يسار مولى كندة تابعي كوفي إسكافي (ق) (**جخ**) [أي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ذكره الشيخ في رجاله] ، وفي (ص) [يعني الوسيط المخطوط : ٥٠] عن التقريب : ابن يسار الكندي الكوفي ثقة من الثالثة ، وفي (قر) من (**جخ**) [أي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله] : . . ابن بشار الكندي ، ولعلّه هو ، ويظهر من ذلك كله أنّ النسخ من رجال الشيخ مختلفة ، ففي بعضها في أصحاب الباقر عليه السلام : ابن بشار ، وفي أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : ابن يسار ، كما في إتقان المقال ، وفي بعضها في المقامين : ابن بشار كما في نسختنا ، وعلى كل حال ؛ فالاتحاد محتمل ، بل قويّ .

[الضبط :]

وقد مرّ[(١)] ضبط كندة في ترجمة : إبراهيم بن مرثد .

وضبط الإسكاف[(٢)] في ترجمة : أحمد بن محمّد الإسكاف .

واحتمل[(٣)] بعضهم كونه حبيب بن بشار ـ المتقدّم ـ والتعدّد أقرب ، لعدّ الشيخ رحمه الله ذاك من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ـ جميعاً ـ وعدّه هذا من أصحاب الصادق عليه السلام فقط .

وعن تقريب ابن حجر[(٤)] : حبيب بن يسار الكندي الكوفي ، ثقة ، من الثالثة . انتهى .

ويمكن جعل توثيقه مدحاً مدرجاً للرجل في الحسان(●) .

---

(١) في صفحة : ٣٨١ من المجلّد الرابع .

(٢) في صفحة : ٢١٥ من المجلّد السابع .

(٣) ذكرنا ذلك عن النقد والمنهج وملخّص المقال ، فراجع .

(٤) تقريب التهذيب ١/١٥١ برقم ١٣٥ .

(●) **حصيلة البحث**

إذا ثبت كونه إماميّاً ؛ أمكن لتوثيق العامة له عدّه من الحسان ، ولكن حيث لم يثبت عندي ذلك ، فأنا فيه من المتوقفين .

تذييل

قد عدّ جمع من علماء العامّة جماعة من المسمّين بـ: حبيب ، من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولم أقف على حال أحد منهم ؛ مثل :

[٤٦٥١]

٢٦٧ ـ حبيب بن أساف[١]●

و

[٤٦٥٢]

٢٦٨ ـ حبيب بن أسيد بن جارية الثقفي[٢]

المستشهد[٣] يوم اليمامة●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٦٨/١ ، والإصابة ٣٨٩/١ برقم ٢٠٦٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٦/١ برقم ١٠٩٨ ، وصرّحوا بأنّه يقال : خبيب ـ بالمعجمة ـ وأنّه الصحيح ذلك ، وفي خبيب قالوا : خبيب بن أساف ، ويقال : يساب . .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير مبين الحال .

(٢) قاله في الاستيعاب ١٢٣/١ برقم ٥٠٣ ، والإصابة ٣٠٤/١ برقم ١٥٦٥ ، وأُسد الغابة ٣٦٨/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٦/١ برقم ١٢٠١ . . وغيرها .

(٣) جاء في الأصل على كلمة (المستشهد) : المقتول . ولعلّه نسخة بدل ، كما أنّه هو الظاهر .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

و

[٤٦٥٣]

٢٦٩ ـ حبيب بن بديل بن ورقاء[١]●

و

[٤٦٥٤]

٢٧٠ ـ حبيب بن الحارث[٢]●●

---

(١) في أُسد الغابة ٣٩٨/١، قال: حبيب بن بديل بن ورقاء، أورده أبو العباس بن عقدة وغيره من الصحابة، روى حديثه زر بن حبيش، قال: خرج علي [عليه السلام] من القصر فاستقبله ركبان متقلدي السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته، فقال عليّ [عليه السلام] من هاهنا من أصحاب النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، فقام اثنا عشر، منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء.. فشهدوا أنّهم سمعوا النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه». أخرجه أبو موسى وذكر هذا الحديث في الإصابة ٣٠٤/١ برقم ١٥٦٧ في ترجمة: حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي.

(●) **حصيلة البحث**

إنّي أعدّ المعنون من الحسان لموقفه المذكور.

(٢) في أُسد الغابة ٣٦٩/١: حبيب بن الحارث.. والإصابة ٣٠٤/١ برقم ١٥٧١: حبيب ابن الحرث لم يذكر نسبه..

(●●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يذكروا ما يوضح حاله فهو مجهول الحال.

و

[٤٦٥٥]

٢٧١ ـ حبيب بن حباشة(١)●

و

[٤٦٥٦]

٢٧٢ ـ حبيب بن حماز(٢)●●

و

[٤٦٥٧]

٢٧٣ ـ حبيب بن حمامة السلمي(٣)●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٦٩/١، حيث قال: حبيب بن حباشة، ذكر عبدان أنّه من الأنصار، له صحبة، توفّي في حياة النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فصلّى على قبره، وذكر في الإصابة ٣٠٤/١ برقم ١٥٧٢ قريباً ممّا ذكره في أُسد الغابة.

(●) **حصيلة البحث**

وفاته في حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وصلاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على قبره ـ أي دعائه له؛ لأنّ الصلاة على القبر لا تكون إلّا الدعاء له، وليست صلاة الميت المعروفة.. موجب لعدّه من الحسان وإن لم ترد رواية عنه.

(٢) في أُسد الغابة ٣٦٩/١، قال: حبيب بن حماز، وفي الإصابة ٣٩٠/١ برقم ٢٠٦٢، قال: حبيب بن حماز.. بالحاء المهملة والميم والألف والزاي، وفي تجريد أسماء الصحابة ١١٧/١ برقم ١٢٠٧: حبيب بن حماز.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٣) أورده في أُسد الغابة ٣٦٩/١، والإصابة ٣٠٥/١ برقم ١٥٧٦، وتجريد أسماء الصحابة ١١٧/١ برقم ١٢٠٨.. وذكروا أنّه مجهول.

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول عندنا وعند العامّة.

و

[٤٦٥٨]

٢٧٤ ـ حبيب بن حيّان أبو رمثة التيمي[(١)] ●

و

[٤٦٥٩]

٢٧٥ ـ حبيب بن خراش التميمي الحنظلي

الذي شهد بدراً[(٢)] ●●.

و

[٤٦٦٠]

٢٧٦ ـ حبيب بن خراش العصري[(٣)] ●●●

---

(١) أُسد الغابة ٣٦٩/١، والاستيعاب ٣٢٣/١ برقم ٥٠٥، وتجريد أسماء الصحابة ١١٧/١ برقم ١٢٠٩.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو غير معلوم الحال.

(٢) أورده في أُسد الغابة ٣٦٩/١، والإصابة ٣٠٥/١ برقم ١٥٧٨، وتجريد أسماء الصحابة ١١٧/١ برقم ١٢١٠.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو غير متّضح الحال.

(٣) في أُسد الغابة ٣٧٠/١، والإصابة ٣٠٥/١ برقم ١٥٧٨، وتجريد أسماء الصحابة ١١٧/١ برقم ١٢١١.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

و

[٤٦٦١]

٢٧٧ ـ حبيب بن خماشة الأوسي الخطمي[١]●

و

[٤٦٦٢]

٢٧٨ ـ حبيب بن ربيعة الثقفي

الذي قتل يوم الجسر[٢]●● .

و

[٤٦٦٣]

٢٧٩ ـ حبيب بن زيد الكندي[٣]●●●

---

(١) جاء ذكره في الاستيعاب ١/١٢٤ برقم ٥١٠ ، والإصابة ١/٣٠٥ برقم ١٥٧٩ ، وأُسد الغابة ١/٣٧٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١١٧ برقم ١٢١٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل ما يستكشف منه حاله ، فهو ممن لم يبيّن حاله .

(٢) في أُسد الغابة ١/٣٧٠ ، والإصابة ١/٣٠٥ برقم ١٥٨٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١١٧ برقم ١٢١٣ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون في المعاجم ما يعرب عن حاله ، فهوغير معلوم الحال .

(٣) في أُسد الغابة ١/٣٧٠ ، والإصابة ١/٣٠٦ برقم ١٥٨٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١١٨ برقم ١٢١٧ .

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول الحال .

و

[٤٦٦٤]

٢٨٠ ـ حبيب بن سباع الأنصاري[١]●

و

[٤٦٦٥]

٢٨١ ـ حبيب بن سعد[٢]

مولى الأنصار الذي شهد بدراً●● .

و

[٤٦٦٦]

٢٨٢ ـ حبيب السلمي

والد أبي عبدالرحمن

الذي شهد مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مشاهده كلّها[٣]●●● .

---

(١) أورده في أُسد الغابة ١/ ٣٧٠ ، والاستيعاب ١٢٣/١ برقم ٥٠٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٨/١ برقم ١٢١٨ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون أهمل المعنونون له ذكر ما يستكشف منه حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(٢) جاء ذكره في أُسد الغابة ٣٧١/١ ، والإصابة ٣٠٦/١ برقم ١٥٨٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٨/١ برقم ١٢١٩ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(٣) ذكره في الاستيعاب ١٢٤/١ برقم ٥٠٩ ، وأُسد الغابة ٣٧١/١ ، والإصابة ٣٠٨/١ برقم ١٦٠٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ١١٨/١ برقم ١٢٢٠ ، قال في الإصابة : إنّ المعنون هو : حبيب بن ربيعة المتقدم ذكره .

(●●●) **حصيلة البحث**

وعلى كل حال اتحد أم تعدّد لم يذكر للمعنون أرباب الرجال ما يعرب عن حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

و

[٤٦٦٧]

٢٨٣ ـ حبيب بن سندر(١)●

و

[٤٦٦٨]

٢٨٤ ـ حبيب بن الضحاك الجمحي(٢)●●

و

[٤٦٦٩]

٢٨٥ ـ حبيب أبو ضمرة(٣)●●●

---

(١) في أُسد الغابة ٣٧١/١، وتجريد أسماء الصحابة ١١٨/١ برقم ١٢٢٢.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

(٢) جاء في الإصابة ٣٠٦/١ برقم ١٥٨٧، ويقال: الجهني، وأُسد الغابة ٣٧١/١، وتجريد أسماء الصحابة ١١٨/١ برقم ١٢٢٣.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يعرب عن حاله، فهو غير متّضح الحال.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٣٧١/١، وتجريد أسماء الصحابة ١١٨/١ برقم ١٢٢٤.

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون غير متّضح الحال.

و

[٤٦٧٠]

٢٨٦ ـ حبيب بن عمرو السلاماني(١)●

من قضاعة

و

[٤٦٧١]

٢٨٧ ـ حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي(٢)●●

و

[٤٦٧٢]

٢٨٨ ـ حبيب بن عمير الخطمي(٣)●●●

---

(١) في أُسد الغابة ٣٧١/١، والاستيعاب ١٢٤/١ برقم ٥١٢، والإصابة ٣٠٦/١ برقم ١٥٩٢، وتجريد أسماء الصحابة ١١٨/١ برقم ١٢٢٥.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(٢) في أُسد الغابة ٣٧٢/١، والإصابة ٣٠٦/١ برقم ١٥٩٠، وتجريد أسماء الصحابة ١١٨/١ برقم ١٢٢٦.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يوضح حاله، فهو ممّن أهمل بيان حاله.

(٣) جاء في أُسد الغابة ٣٧٢/١، والإصابة ٣٠٧/١ برقم ١٥٩٥، والاستيعاب ١٢٤/١ برقم ٥١٠، وتجريد أسماء الصحابة ١١٩/١ برقم ١٢٢٩.

(●●●) **حصيلة البحث**

تقدم بعنوان حبيب بن خماشة، وعلى كل حال يعدّ مجهول الحال.

و

[٤٦٧٣]

٢٨٩ ـ حبيب العنزي(١)●

والد طلق

و

[٤٦٧٤]

٢٩٠ ـ حبيب بن فديك السلاماني(٢)●●

و

[٤٦٧٥]

٢٩١ ـ حبيب الفهري(٣)●●●

---

(١) أورده في أُسد الغابة ١/٣٧٢، وتجريد أسماء الصحابة ١/١١٩ برقم ١٢٣٠، والإصابة ١/٣٩٠ برقم ٢٠٦٤.

(●) **حصيلة البحث**

لا يوجد للمعنون في المعاجم ترجمة تكشف عن حاله. فهو غير مبيّن الحال.

(٢) في أُسد الغابة ١/٣٧٣، والاستيعاب ١/١٢٤ برقم ٥٠٧، والإصابة ١/٣٠٧ برقم ١٥٩٦، قال: فويك ـ بفاء وواو مصغّرا ـ ويقال بدل الواو دال، ولاحظ: تجريد أسماء الصحابة ١/١١٩ برقم ١٢٣١.

(●●) **حصيلة البحث**

قيل: ابن فديك، وقيل: ابن فويك، وقيل: حبيب بن عمرو بن فديك السلاماني، وعلى كل حال؛ لم يذكر المعنونون له ما يكشف عن حاله، فهو مجهول الحال.

(٣) في أُسد الغابة ١/٣٧٣، والإصابة ١/٣٩٠ برقم ٢٠٦٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/١١٩ برقم ١٢٣٢، وقالوا: أفرده ابن منده، عن حبيب بن مسلمة، وهو هو بيقين!.

(●●●) **حصيلة البحث**

إن كان المعنون متّحداً مع حبيب بن مسلمة جرى عليه حكمه، وإلّا فهو مجهول الحال.

و

[٤٦٧٦]

٢٩٢ ـ حبيب بن محنف الغامدي[١]●

و

[٤٦٧٧]

٢٩٣ ـ حبيب بن أبي مرضيّة[٢]●●

و

[٤٦٧٨]

٢٩٤ ـ حبيب بن مروان التميمي المازني[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٧٣/١، والاصابة ٣٩٠/١ برقم ٢٠٦٦، وتجريد أسماء الصحابة ١١٩/١ برقم ١٢٣٣.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(٢) جاء في أُسد الغابة ٣٧٤/١، والإصابة ٣٩١/١ برقم ٢٠٦٧، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٠/١ برقم ١٢٣٤.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٣٧٤/١، والإصابة ٣٠٨/١ برقم ١٥٩٩، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٠/١ برقم ١٢٣٥.

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يتعرّضوا لبيان حاله، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

و

[٤٦٧٩]

٢٩٥ ـ حبيب بن مسلمة بن مالك القرشي الفهري(◻)(١)●

(◻) **مصادر الترجمة**

أمالي الشيخ المفيد : ١٢٢ حديث ٥ ، الاستيعاب ١٢٣/١ برقم ٥٠٢ ، الإصابة ٣٠٨/١ برقم ١٦٠٠ ، أسد الغابة ٣٧٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة ١٢٠/١ برقم ١٢٣٦ ، العقد الفريد ٢٨/٤ ، تاريخ الطبري ١٠/٢ ، ٣٩٦/٣ و٤٠٧ ، ٥٥/٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ .. وغيرها ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١٤/٢ ، ١٤١ ، ١٥١ ، ٢٦٠ ، ٥٥/٣ ، ٢١٥ ، ٢٣/٤ ، ٢٨ ، ٢٩ .. وغيرها ، الكاشف ٢٠٣/١ برقم ٩٢٧ ، الجرح والتعديل ١٠٨/٣ برقم ٤٩٧ ، تهذيب الكمال ٣٩٦/٥ برقم ١٠٩٩ ، تهذيب التهذيب ١٩٠/٢ برقم ٣٤٩ ، الوافي بالوفيات ٢٩٠/١١ برقم ٤٣٠ ، تقريب التهذيب ١٥٠/١ برقم ١٣٠ ، طبقات ابن سعد ٤٠٩/٧ ، المحبر : ٢٩٤ ، المعارف لابن قتيبة : ٦١٥ ، تاريخ ابن عساكر الكبير ٣٨/٤ ، وفيات الأعيان ١٨٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٨٨/٣ برقم ٣٧ ، الأعلام للزركلي ١٧٢/٢ ، تاريخ ابن خلدون ٢٩٦/٧ ، النجوم الزاهرة ١٢٢/١ .. وغيرهم .

(١) في الاستيعاب ١٢٣/١ برقم ٥٠٢ ، قال : حبيب بن مسلمة بن مالك .. إلى أن قال : الفهري ، يكنى : أبا عبدالرحمن ، يقال له : حبيب الروم .. إلى أن قال : وولّاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، وضمّ إلى حبيب بن مسلمة أرمينية وآذربيجان ، ثم عزله وولّى عمير بن سعيد . وقيل : بل عثمان بعثه إلى آذربيجان وسلمان بن ربيعة أحدهما مدداً لصاحبه ، فاختلفا في الفئ فتواعد بعضهم بعضاً ، فقال رجل من أصحاب سلمان :

فإن تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

.. إلى أن قال : قال سعيد بن عبدالعزيز : كان حبيب بن مسلمة فاضلاً مجاب الدعوة ، ويقال : إنّ معاوية قد وجّه حبيب بن مسلمة بجيش إلى نصر عثمان بن عفان ، فلمّا بلغ وادي القرى بلغه مقتل عثمان فرجع ، ولم يزل مع معاوية في حروبه بصفين ⇐

. . . .

وغيرها، ووجّهه معاوية إلى أرمينية والياً عليها فمات بها سنة اثنتين وأربعين.. إلى أن قال: وروينا أنّ الحسن بن علي رضي الله عنهما [صلوات الله عليهما] قال لحبيب بن مسلمة في بعض خرجاته بعد صفّين: «يا حبيب! ربّ مسير لك في غير طاعة الله»، فقال له حبيب: أمّا إلى أبيك فلا! فقال له الحسن [عليه السلام]: «بلى والله! ولقد طاوعت معاوية على دنياه، وسارعت في هواه، فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك، فليتك إذ أسأت الفعل أحسنت القول، فتكون كما قال الله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ، خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً﴾ ولكنّك كما قال الله تعالى: ﴿كلا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾». هذه الرواية رواها أيضاً الأندلسي في العقد الفريد ٢١/٤.

وفي الإصابة ٣٠٨/١ برقم ١٦٠٠، قال: حبيب بن مسلمة بن مالك.. إلى أن قال: قال البخاري: له صحبة.. إلى أن قال: عن الواقدي كان له يوم توفي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم اثنتا عشرة سنة، وقال ابن معين: أهل الشام يثبتون صحبته، وأهل المدينة ينكرونها.. إلى أن قال: وذكره حسان في قصيدته التي رثى فيها عثمان.

. . . . إن تمس دار بني عفان خالية

.. إلى أن يقول:

فيهم حبيب شهاب الحرب يقدمهم مستلئماً قد بدا في وجهه الغضب

وفي العقد الفريد ٢٨/٤: ثم قال معاوية: أما إنّه قد بقيت من دمه قطرة ولا بُدّ أن أتّبعها، قال عديّ: لا أباً لك! شمّ السيف، فإنّ سلّ السيف يسلّ السيف...، فالتفت معاوية إلى حبيب بن مسلمة، فقال: اجعلها في كتابك فأنّها حكمة.

وفي الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله في تسيير عثمان لأبي ذرّ الغفاري إلى الشام: ١٢٢ حديث ٥: فأتى حبيب بن مسلمة معاوية بن أبي سفيان، فقال: إنّ أبا ذر يفسد عليك الناس بقوله كيت وكيت.. فكتب معاوية إلى عثمان بذلك.

المترجم في التاريخ

قال الطبري في تاريخه ٣٩٦/٣ في خبر اليرموك: وخرج خالد في تعبئة لم

. . . .

تعبّها العرب قبل ذلك ؛ فخرج في ستة وثلاثين كردوساً . . إلى أن قال : وحبيب ابن مسلمة على كردوس ، وفي صفحة : ٤٠٧ : ووجه بسر بن أبي أرطاة ، وحبيب ابن مسلمة إلى الغوطة ، فأتوا كنيسة فسبوا الرجال والنساء وساقوا العيال إلى خالد .

وفي ٥٥/٤ : ولما نزل عمر الجابية ، وفرغ أهل حمص ، أمدّ عياض بن غنم بحبيب ابن مسلمة فقدم على عياض . . إلى أن قال : واستعمل حبيب بن مسلمة على عجم الجزيرة وحربها ، وفي صفحة : ١٥٧ : ووجه سراقة بعد ذلك بكير بن عبدالله وحبيب بن مسلمة وحذيفة بن أسيد وسلمان بن ربيعة إلى أهل تلك الجبال ، وفي صفحة : ١٦٢ قال : وقد أمر حبيب بن مسلمة على الباب ـ وحبيب يومئذ بجوزان ـ وكاتب أهل تفليس . . إلى أن قال : من حبيب بن مسلمة إلى أهل تفليس : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من حبيب بن مسلمة لأهل تفليس ، وفي صفحة : ٢٤٨ : وعلى جند أهل الشام حبيب بن مسلمة بن خالد الفهري . . إلى أن قال : وزعم الواقدي أنّ الذي أمدّ حبيب بن مسلمة بسلمان بن ربيعة كان سعيد بن العاص ، وقال : كان سبب ذلك أنّ عثمان كتب إلى معاوية يأمره أن يُغزي حبيب بن مسلمة في أهل الشام ، وقال في صفحة : ٢٦٣ : قال الواقدي : وفي هذه السنة غزا حبيب بن مسلمة سورية من أرض الروم ، وفي صفحة : ٢٩٢ ، قال : وفي هذه السنة ـ أعني سنة إحدى وثلاثين ـ فتحت في قول الواقدي أرمينية على يدي حبيب بن مسلمة الفهري ، وفي صفحة : ٣٠٤ ، قال : وفي هذه السنة استعمل سعيد بن العاص سلمان بن ربيعة على فرج بلنجبر ، وأمدّ الجيش الذي كان به مقيماً مع حذيفة بأهل الشام عليهم حبيب بن مسلمة الفهري ، وفي صفحة : ٤٢١ : عن أبي حارثة وأبي عثمان ، قالا : مات عثمان وعلى الشام معاوية ، وعامل معاوية على حمص عبدالرحمن بن خالد بن الوليد ، وعلى قنّسرين حبيب بن مسلمة ، وفي صفحة : ٥٧٤ في وقعة صفين : فأخذ عليّ [عليه السلام] يأمر الرجل ذا الشرف فيخرج معه جماعة . . إلى أن قال : وكان معاوية يخرج إليهم عبدالرحمن بن خالد المخزومي ، وأبا الأعور السلمي ، ومرّة حبيب بن مسلمة الفهري .

وقال في ٧/٥ : إنّ معاوية بعث إلى عليّ [عليه السلام] حبيب بن مسلمة الفهري . . وفي صفحة : ١١ في تعبئة الكتائب : إنّ معاوية بعث على ميمنته ابن ذي الكلاع

. . . .

↵ الحميري ، وعلى ميسرته حبيب بن مسلمة الفهري ، وفي صفحة : ١٢ ، قال : وعلى من خرج يومئذ من أهل الكوفة الأشتر ، وعلى أهل الشام حبيب بن مسلمة ، وفي صفحة : ١٠١ : وقاتلهم عبدالله بن بديل في الميمنة قتالاً شديداً حتى انتهى إلى قبّة معاوية .. إلى أن قال : وبعث إلى حبيب بن مسلمة في الميسرة فحمل بهم وبمن كان معه على ميمنة الناس .. وفي صفحة : ٤٨ ـ ٤٩ في رفع المصاحف بسنده : .. أنّ عليّاً [عليه السلام] قال : «عباد الله امضوا على حقّكم وصدقكم قتال عدوكم ، فإنّ معاوية وعمرو ابن العاص ، وابن أبي معيط ، وحبيب بن مسلمة ، وابن أبي سرح ، والضحاك بن قيس ، ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن ، أنا أعرف بهم منكم ، قد صحبتهم أطفالاً ، وصحبتهم رجالاً فكانوا شر أطفال وشرّ رجال» ، وفي صفحة : ٥٤ في من وقعّ في صحيفة الصلح : ومن أصحاب معاوية أبو الأعور السلمي .. إلى أن قال : وحبيب بن مسلمة الفهري ، وفي صفحة : ٧١ ، قال : ورجع ابن عباس وشريح ابن هانيء إلى علي [عليه السلام] ، وكان إذا صلّى الغداة يقنت فيقول : «اللّهم العن معاوية وعمراً وأبا الأعور السلمي وحبيباً وعبدالرحمن بن خالد والضحاك بن قيس والوليد» .

وراجع شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١٤/٢ و١٤١ و١٥١ و٢٦٠ و٥٥/٣ و٢١٥ و٢٣/٤ و٢٩ و١٨٦/٥ و١٩٦ و٧٩/٦ و٢٥٧/٨ و١٣٤/٩ و٢٢٨/١٠ و٢٥٠ و٩٨/١٥ و١٨/١٦ و٦٥/١٨ و٣٢/٢٠ .

أقول : في جميع هذه الموارد ذكر ابن أبي الحديد مواقف المترجم ، وقربه من معاوية ، ولعن أمير المؤمنين عليه السلام له في قنوت صلاته .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون من أعداء أمير المؤمنين عليه السلام الذي قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فيه : «عليّ مع الحقّ والحقّ مع علي يدور معه حيث ما دار» ، وهو ممّن قاتل سيد الموحدين ، وألّب عليه ، وسفك دماء أصحابه الأزكياء ، ولعنه أمير المؤمنين عليه السلام في قنوت صلاته ، ومن لعنه خليفة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم الدين ، وهو ليس من الصحابة قطعاً ، فعدّه من الضعفاء هو المتعيّن ، بل هو زنديق لا يؤمن بيوم المعاد .

و

[٤٦٨٠]

٢٩٦ ـ حبيب بن ملة أخو ربيعة[(١)] ●

و

[٤٦٨١]

٢٩٧ ـ حبيب بن وهب أبو جمعة القاري[(٢)] ●●

و

[٤٦٨٢]

٢٩٨ ـ حبيب بن يساف[(٣)] ●●●

---

(١) أورده في أُسد الغابة ١/٣٧٥، والإصابة ١/٣٠٨ برقم ١٦٠١، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٠ برقم ١٢٣٧.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير متّضح الحال.

(٢) جاء ذكره في أُسد الغابة ١/٣٧٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٠ برقم ١٢٣٨.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم عن المعنون ما يوضح حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(٣) في أُسد الغابة ١/٣٧٥، والإصابة ١/٣٨٩ برقم ٢٠٦٠، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٠ برقم ١٢٣٩، وقالوا: إنّه (خبيب) بالخاء المنقوطة من فوق وذكره بعضهم: (ابن يساف)، وهو: ابن أساف المتقدم، فالعنوان ساقط.

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون سواء أكان حبيباً بالحاء المهملة أو المنقوطة فهو لم يذكر له المعنونون ما يعرب عن حاله، وعليه؛ فهو مجهول موضوعاً وحكماً.

[٤٦٨٣]

٨٤ ـ حبيب بن يساف الأنصاري

جاء في المناقب لابن شهرآشوب ٢/٣٣٨ [وفي طبعة الأضواء ٣/١٧٩،

و

[٤٦٨٤]

٢٩٩ ـ حبيب بن أبي اليسر بن عمرو الأنصاري[1]●

.. وغيرهم، ممن عدّوهم من المسمّين بـ: حبيب من الصحابة. ولم يتبيّن لنا حالهم، ولذا أجملنا الكلام فيهم.

[٤٦٨٥]

٣٠٠ ـ حبى بن جارية الثقفي

حليف بني زهرة بن كلاب.

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبر[2] من الصحابة، أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم

↩ وفي طبعة المطبعة العلمية بقم ١٥٢/٣ عن الأعثم الكوفي] هكذا: فأنشأ حبيب بن سياف الأنصاري:

أبا حسن أيقظت من كان نائماً — وما كان من يدعي إلى الحق يتبع

وإنّ رجالاً بايعوك وخالفوا — هواك وأجروا في الضلال وضيّعوا

وطلحة فيها والزبير قرينه — وليس لما لا يدفع الله مدفع

وذكرهم قتل ابن عفان خدعة — هم قتلوه والمخادع يخدع

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية، فهو مهمل إلّا أنّ شعره يدلّ على ولائه الصادق ويشير إلى حسنه.

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٧٥/١، والإصابة ٣٠٨/١ برقم ١٦٠٣، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٠/١ برقم ١٢٤٠.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله، فهو ممّن لم يبين حاله.

(٢) في الاستيعاب ١٣٧/١ برقم ٦٦٠، والإصابة ٣٠٩/١ برقم ١٦١١، وأُسد الغابة ↩

اليمامة●.

[٤٦٨٦]

٣٠١ ـ حبيش الأسدي

[الترجمة:]

عدّه بعضهم من الصحابة، ولم أتحقّقه. كما لم أتحقّق حاله[١]●●.

↩ ٣٧٥/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٠/١ برقم ١٢٤١.

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يشيروا إلى حاله، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

(١) في أُسد الغابة ٣٧٦/١، والإصابة ٣٧٣/١ برقم ١٩٥١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٠/١ برقم ١٢٤٢.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والتاريخية ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٤٦٨٧]

٨٥ ـ حبيش (حبشي) بن جنادة

جاء بهذا العنوان في بشارة المصطفى: ٣٤١ حديث ٣٤ بسنده:.. عن أبي إسحاق، عن حبيش بن جنادة، قال: كنت جالساً..

ولكن في أمالي المفيد: ٢٩٣ حديث ٣، وأمالي الشيخ الطوسي: ٦٨ حديث ١٠٠، وكذلك في المناقب لابن شهرآشوب ١٣٢/٢، وفي الكل: حبشي بن جنادة، وهو الصحيح.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل.

[٤٦٨٨]

٣٠٢ ـ حبيش بن خالد بن منقذ

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبر[١]، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

وحاله مجهول●.

[٤٦٨٩]

٣٠٣ ـ حبيش بن شريح أبو حفصة الحبشي◙

[الترجمة:]

عدّه ابن منده[٢]، وأبو نعيم من الصحابة، ولم أستثبت حاله.

[الضبط:]

والحَبَشِيّ: بالحاء المهملة، والباء الموحدة المفتوحتين، والشين المعجمة،

---

(١) ذكره في الاستيعاب ١٤٨/١ برقم ٥٩٣، وأُسد الغابة ٣٧٦/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٠/١ برقم ١٢٤٣.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٧٨/١، والإصابة ٣٩١/١ برقم ٢٠٦٩، وتجريد أسماء الصحابة ١٢١/١ برقم ١٢٤٤، والثقات لابن حبان ١٩٠/٤، وتهذيب الكمال ٤١٤/٥ برقم ١١٠٩، والجرح والتعديل ٣٠٠/٣ برقم ١٣٣٥، والكاشف ٢٠٥/١ برقم ٩٣٥، وتهذيب التهذيب ١٩٤/٢ برقم ٣٦٢، والتاريخ الكبير ١٢٣/٣ برقم ٤١٣.

(٢) في أُسد الغابة ٣٧٨/١.

والياء[١] ، نسبة إلى بلاد الحبشة ، أو إلى طائفتهم● .

(١) لاحظ ضبط اللفظة في الإكمال ٢٤١/٣ ، وتوضيح المشتبه ١٠٨/٣ ـ ١١٠ . . وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

أكثر المترجمين له عدّوه من التابعين ، ولم أجد في المعاجم الرجالية ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٤٦٩٠]

٨٦ ـ حبيش بن عبدالرحمن أبو قلابة

جاء في معجم الأدباء ٢١٦/٧ برقم ٥٤ [وفي طبعة دار الكتب العلمية (بيروت) ٤٠٥/٢ برقم (٢٩٦)] : حبيش بن عبدالرحمن أبو قلابة ، وقيل : حبيش بن منقذ ، كان أحد الرواة الفَهَمَة ، وكان بينه وبين الأصمعي ممّاظة لأجل المذهب ؛ لأنّ الأصمعي كان سنيّاً حسن الاعتقاد ، وكان أبو قلابة شيعيّاً رافضيّاً ، ولمّا بَلَغَتْهُ وفاة الأصمعي شَمتَ به ، وقال :

أقول لمّا جائني نَعِيُه ... بُعداً وسُحقاً لك من هالك

يا شرَّ ميتٍ خرجت نفسه ... وشر مدفوع إلى مالك

وله أيضاً فيه :

لعن الله أعظُماً حملوها ... نحو دار البلى على خشبات

أعظُماً تبغض النبيّ وأهل الْبَيـ ... ـتِ والطيّبين والطيّبات

حصيلة البحث

يظهر ممّا نقله الحموي أنّ المعنون كان من شيعة أهل البيت عليهم السلام والذابين عنهم ، وليس ممّاظته للأصمعي إلّا للمذهب ، ومدحه بأنّه كان أحد الرواة الفهمة مدح معتدّ به إلّا أنّ الظاهر أنّ رواياته في الأدب لا في أخبار أهل البيت عليهم السلام .

وعلى كلّ حال ؛ لم يتّضح حاله تماماً ولا يبعد ضعفه .

[٤٦٩١]

٣٠٤ ـ حبيش بن مبشّر (□)

[الضبط :]

قد مر[١] ضبط : حبيش ـ مصغّراً ـ في بكر بن حبيش الأزدي . وقيل : هو هنا حبش مكبّراً .

[الترجمة :]

قال النجاشي[٢] : حبيش بن مبشّر ، أخو جعفر بن مبشّر ، أبو عبدالله ، كان من أصحابنا ، وروى من أحاديث العامّة فأكثر ، له كتاب كبير حسن ، سمّاه : أخبار السلف ، وفيه الطعون على المتقدّمين على أمير المؤمنين عليه السلام ،

(□) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ١١٣ برقم ٣٧٤ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٠٦ ـ ١٠٧ ، وفي طبعة بيروت ٣٤٤/١ برقم (٣٧٧) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٤٦ برقم (٣٧٩)] ، الخلاصة : ٦٤ برقم ٧ ، رجال ابن داود ١٠٠ برقم ٣٧٨ ، إتقان المقال : ١٧٥ ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٣٨)] ، حاوي الأقوال ٤٤٢/٣ برقم ١٥٢٥ [المخطوط : ٢٥٧ برقم (١٤٤٩) من نسختنا] ، مجمع الرجال ٨٢/٢ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، توضيح الاشتباه : ١٠٩ برقم ٤٦٠ ، نقد الرجال : ٨٢ برقم ١ [المحقّقة ٤٠١/١ برقم (١١٨٠)] ، جامع الرواة ١٧٩/١ ، تهذيب التهذيب ١٩٥/٢ برقم ٣٦٣ ، تقريب التهذيب ١٥٢/١ برقم ١٤٣ ، تاريخ بغداد ٢٧٢/٨ برقم ٤٣٦٩ ، تهذيب الكمال ٤١٥/٥ برقم ١١١٠ ، الإكمال ٣٣١/٢ ، المعجم المشتمل لابن عساكر : ٩٤ برقم ٢٢٩ .

(١) في صفحة : ٤١٠ من المجلّد الثاني عشر .

(٢) رجال النجاشي : ١١٣ برقم ٣٧٤ الطبعة المصطفوية .. ومرت سائر الطبعات في مصادر الترجمة .

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالواحد بن أحمد، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن وهبان الدبيلي، قال: حدّثنا أحمد بن كثير الصوفي، قال: حدّثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن محمّد العسكري الزعفراني ـ المعروف بـ: ماكردويه ـ، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن موسى الزرّاد، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن مبشّر ـ يلقب حبيش ـ أخو جعفر بن مبشر الكاتب* . انتهى.

ومثله إلى قوله: فأكثر، في القسم الأوّل من الخلاصة[١] بزيادة قوله: وقيل: حبش ـ مكبّراً ـ قبل قوله: ابن مبشّر، وفي القسم الأوّل من رجال ابن داود[٢]: حبيش بن مبشّر، أخو جعفر بن مبشر، أبو عبدالله، لم يرو عنهم، (كش) [أي ذكره الكشي[٣]]، كان من أصحابنا، واسمه: محمّد، روى من أحاديث العامّة فأكثر. انتهى.

وتبديل: (**جش**) بـ: (**كش**) فيه من تصحيف الناسخ. وهذا أحد مضار ما تداولوه من الرمز، كما نبّهنا على ذلك في ذيل الفائدة الثالثة، من مقدّمة الكتاب[٤].

وعلى كل حال؛ فكون الرجل إماميّاً لا شبهة فيه، إلّا إنّا لم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان.

(*) الظاهر: بالكتاب، وأنّ لفظ الكاتب تحريف من النسّاخ، سيما ولم يذكر أحد كون جعفر كاتباً. [منه (قدّس سرّه)].

(١) الخلاصة: ٦٤ برقم ٧.

(٢) رجال ابن داود: ١٠٠ برقم ٣٧٨.

(٣) في المصدر: **جش**.

(٤) الفوائد الرجالية المطبوع في أول تنقيح المقال ١٩١/١ من الطبعة الحجرية.

وقال ابن حجر في محكي تقريبه[١] : حبيش بن مبشّر ـ بموحّدة ومعجمة مثقلة ـ ابن أحمد بن محمّد الثقفي ، أبو عبدالله الطوسي ، ثقة ، فقيه ، سني ، من الحادية عشرة ، وكان أخوه جعفر من كبار المعتزلة ، مات سنة ثمان وخمسين ـ أي بعد المائتين ـ . انتهى .

قلت : نسبة التسنّن إليه ؛ لإكثاره رواية أحاديث العامّة . ولو كان هذا الكلام منه ، مع بنائه على تشيّعه ، وعلمه بإكثاره الطعن على خلفائه ، لكان ذلك منه كاشفاً عن جلالته ، مفيداً للمدح الملحق له بالحسان . لكن بناؤه على تسنّنه ، أسقط كلامه عن إفادة ما أردناه .

نعم ؛ يمكن الاعتماد في عدّه من الحسان ، على عدّ العلّامة[٢] ، وابن داود[٣] إيّاه في القسم الأوّل . وجعله في

---

(١) في تقريب التهذيب ١٥٢/١ برقم ١٤٣ : حبيش بن مبشّر ـ بموحدة ومعجمة ثقيلة ـ ابن أحمد بن محمّد الثقفي أبو عبدالله الطوسي ، ثقة فقيه ، سنّي ، من الحادية عشرة ، وكان أخوه جعفر من كبار المعتزلة مات سنة ثمان وخمسين .

وفي تهذيب التهذيب ١٩٥/٢ برقم ٣٦٣ ، قال : حبيش بن مبشّر بن أحمد بن محمّد الثقفي أبو عبدالله الفقيه الطوسي نزيل بغداد وأخو جعفر المتكلّم . . إلى أن قال : قال الدارقطني : كان من الثقات ، وذكره ابن حبّان في الثقات . .

وفي تاريخ بغداد ٢٧٢/٨ برقم ٤٣٦٩ : حُبَيْش بن مبشّر بن أحمد بن محمّد الثقفي الفقيه . طوسي الأصل ، وهو أخو جعفر بن مبشّر المتكلّم . . إلى أن قال : وكان فاضلاً يعدّ من عقلاء البغداديّين . . إلى أن قال : قال : سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : حبيش بن مبشّر من الثقات . . إلى أن قال : إنّ حبيش بن مبشّر الفقيه مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وكذلك ذكر ابن مخلّد فيما قرأت بخطه ، وقال : يوم السبت لتسع خلون من شهر رمضان .

(٢) في الخلاصة : ٦٤ برقم ٧ .

(٣) ابن داود في رجاله : ١٠٠ برقم ٣٧٨ .

الوجيزة[١] ممدوحاً ..

وجرى الحاوي[٢] فيه على مبناه ، فعدّه في الضعفاء ، وهو كما ترى ● .

[٤٦٩٢]

٣٠٥ ـ الحتّات بن عمرو الأنصاري[٣]●●

(١) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٣٨)] ، قال : حبيش بن مبشّر ، حسن ، وقال في إتقان المقال : ١٧٥ في قسم الحسان : حبيش بن مبشّر أخو جعفر بن مبشّر أبو عبدالله من أصحابنا ، وروى من أحاديث العامة فأكثر ، له كتاب حسن سمّاه : أخبار السلف وفيه من الطعون على المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام ، عنه علي ابن الحسن بن موسى الزرّاد ، قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن مبشّر يلقب : حبيش ، كذا في (جش) ، ويأتي بعنوان : محمّد بن مبشّر ، والظاهر أنّه ليس المذكور في التقريب المؤرخ وفاته بمائتين وثمان وخمسين .

(٢) في حاوي الأقوال ٤٤٢/٣ برقم ١٥٢٥ [المخطوطة : ٢٥٧ برقم (١٤٤٩) من نسختنا] .

(●) **حصيلة البحث**

بعد التأمّل في كلمات الفريقين يظهر أنّ المعنون من علمائنا الإماميّة المحنّكين ، وكان يجالس العامّة ورواتهم ، ويأخذ منهم ، ويتقي منهم أشدّ التقيّة ، وإنّي أعتقد حسنه ، وأعدّ الحديث حسناً من جهته ، والله العالم .

(٣) في أُسد الغابة ٣٧٩/١ ، والإصابة ٣١٠/١ برقم ١٦١٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢١/١ برقم ١٢٤٥ ، ورجّحوا كون الصحيح : حباب ـ بالحاء المهملة والباء المنقوطة من تحت بنقطة واحدة ـ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

و

[٤٦٩٣]

٣٠٦ـ الحتّات بن يزيد بن علقمة التميمي الدارمي(١)

[الترجمة :]

عدّا من الصحابة ، وهما مجهولا الحال .

[الضبط :]

والحتّات : بالحاء المهملة المفتوحة ، والتاء المثناة من فوق المشدّدة ، والألف ، والتاء المثناة ـ أيضاً ـ(٢)● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٧٩/١ ، والإصابة ٣١٠/١ برقم ١٦١٢ . . وغير هذه المصادر ذكر بعنوان : حتات ، وبعنوان : حباب ، وقد تقدّمت ترجمته في عنوان : حباب ، فراجع .

(٢) لاحظ : توضيح المشتبه ٤٨/٣ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون متّحد مع المتقدّم بعنوان : حباب قطعاً ، وهو من أخسّ الناس وألعنهم ، راجع ما تقدّم تعرف ذلك .

الفهرس

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
	باب حارثة			
٤٥٢٨	**حارثة بن الأضبط الذكواني**	١٧٩	–	٢٦٧
٤٥٢٩	**حارثة بن ثور**	١٨٠	–	٢٦٨
٤٥٣٠	**حارثة بن الربيع**	١٨١	–	٢٦٨
٤٥٣١	حارثة بن زيد	–	٤٩	٢٦٩
٤٥٣٢	**حارثة بن سراقة الأنصاري النجاري**	١٨٢	–	٢٧٠
٤٥٣٣	**حارثة بن عمرو الأنصاري**	١٨٣	–	٢٧٢
٤٥٣٤	**حارثة بن قدامة**	١٨٤	–	٢٧٢
٤٥٣٥	**حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري**	١٨٥	–	٢٧٤
٤٥٣٦	حارثة بن مضرب	–	٥٠	٢٧٥
٤٥٣٧	**حارثة بن النعمان الأنصاري**	١٨٦	–	٢٧٦
٤٥٣٨	**حارثة بن وهب الخزاعي**	١٨٧	–	٢٧٨
٤٥٣٩	**حارثة بن حذام**	١٨٨	–	٢٧٩
٤٥٤٠	**حارثة بن خمير الأشجعي**	١٨٩	–	٢٧٩
٤٥٤١	**حارثة بن زيد الأنصاري البدري**	١٩٠	–	٢٧٩
٤٥٤٢	**حارثة بن سهل بن حارثة الأوسي**	١٩١	–	٢٨٠
٤٥٤٣	**حارثة بن شراحيل الكلبي**	١٩٢	–	٢٨٠
٤٥٤٤	**حارثة بن ظفر**	١٩٣	–	٢٨٠

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
	تذييل			
٤٦٥١	حبيب بن أساف	٢٦٧	ـ	٤١٣
٤٦٥٢	حبيب بن أسيد بن جارية الثقفي	٢٦٨	ـ	٤١٣
٤٦٥٣	حبيب بن بديل بن ورقاء	٢٦٩	ـ	٤١٤
٤٦٥٤	حبيب بن الحارث	٢٧٠	ـ	٤١٤
٤٦٥٥	حبيب بن حباشة	٢٧١	ـ	٤١٥
٤٦٥٦	حبيب بن حماز	٢٧٢	ـ	٤١٥
٤٦٥٧	حبيب بن حمامة السلمي	٢٧٣	ـ	٤١٥
٤٦٥٨	حبيب بن حيان أبو رمثة التيمي	٢٧٤	ـ	٤١٦
٤٦٥٩	حبيب بن خراش التميمي الحنظلي	٢٧٥	ـ	٤١٦
٤٦٦٠	حبيب بن خراش العصري	٢٧٦	ـ	٤١٦
٤٦٦١	حبيب بن خماشة الأوسي الخطمي	٢٧٧	ـ	٤١٧
٤٦٦٢	حبيب بن ربيعة الثقفي	٢٧٨	ـ	٤١٧
٤٦٦٣	حبيب بن زيد الكندي	٢٧٩	ـ	٤١٧
٤٦٦٤	حبيب بن سباع الأنصاري	٢٨٠	ـ	٤١٨
٤٦٦٥	حبيب بن سعد	٢٨١	ـ	٤١٨
٤٦٦٦	حبيب السلمي	٢٨٢	ـ	٤١٨